



وهو المعلمة الوحيدة في علمي التجويد والقرآآت

أليف

الحافظ أي الخبر محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ١٣٣٨

الججزء الاول

« عني بتصحيحه وطبعه المرة الاولى »



وحقوق الطبع محفوظة له

طبع في مطبعة التونيق برش في ه جادي الثانية سنة ١٣٤٥

مقدمة الطبع

نيث النال الحال المال ال

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ؛ والصلاة والسلام علىمن جعله الله نبراس الحكمة وسراجاً منيراً ؛ وعلى آله واصحابه والتابعين وسلم تسليا كثيراً

وبعد في فإن اقدم كتاب لدى الام عامة وصل لابناء العصر الحاضر بطريقة ثابتة متواترة لا يعتريها الشك ولا الريب هو القرآن الجيد. ولقدا حدث بظهوره تغيراً كبيراً وانقلاباً عظيا في نفوس جميع الامم الشرقية وفي الادب العربي ايضاً. فلم يمض نحو ثلثي قرن إلا وجميع ابناء الشرق في آسيا وافريقية وجزء غير صغير من اطراف اوربا يأخذون بتعاليمه السامية. ويدرسون آداب لغته العالية . كأن لسان حالهم يقول: إن لغة القرآن هي ام اللغات السامية فيجب على الاولاد ان يلتفوا حول امهن . وانهم اولاد فصيلة واحدة فيجب ان تتوحد كلمتهم وان يستظلوا بلواء واحد ويخلعوا عن اعناقهم نير كل اجني عنهم تتوحد كلمتهم وان يستظلوا بلواء واحد ويخلعوا عن اعناقهم نير كل اجني عنهم منها الا وتجذبه اليها . ولو لم يكن في القرآن العظيم الا المساواة الصحيحة المشار اليها بقوله تعالى : « يا ايها الناس إنا خلقنا كم من ذكر وا شي وجعلنا كم شعو بالشار اليه بقوله حل شأنه : «يا ايها الذين آمنوا كو نوا قو امين بالقسط شهداء المشار اليه بقوله حل شأنه : «يا ايها الذين آمنوا كو نوا قو امين بالقسط شهداء

لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين » لكفى وبمقدار ما اثر في النفوس من الآداب العالية . والاخلاق الفاضاة وجد اثره في الادب العربي ايضاً . لذلك اشتغل الالوف من عظاء العلماء في خدمة هذا الكتاب الكريم . قديماً وحديثاً ، عرباً وعجماً . وترجم في عصرنا هذا

الى جميع اللغات الحية . فمن العلماء من اشتغل ببيان فصاحته وبلاغة تراكيبه ومواقع الاعجاز منه، ومنهم من اشتغل بمفرداته اللغوية فاخرج لها معاجم . ومنهم من اشتغل باستنباط الاحكام والآداب منه ؛ ومنهم من اشتغل باعراب الفاظه وتوضيح مشكلاته ؛ ومنهم من اشتغل بغير ذلك مما يطول بنا شرحه ﴿ وَكُتَابِنَا هِذَا ﴾ الذي تم طبع نصفه الأول يجث في بيان بعض اللهجات العربية التي كانت في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام وبيان صفة الحروف العربية وتخارجها وطريقة تحسينها وكيفية النطق بهسا على الصحة ليتسنى لمن ليس بعربي او من كان عربياً فاستعجم ان ينطق بالالفاظ العربية كأنه احد ابنائها . وكلام الله القديم الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو بلغة قومه العرب. فلذلك يجب ان يتلفظ به كما كان في زمنه عليه الصلاة والسلام. وقد آثرنا طبع هذا الكتاب لكونه المعجم الوحيد في هذا الفن. فإن مؤلفه رحمه الله لم يغادر مسألة صغيرة ولا كبيرة مما يتعلق في هــــذا العلم الا وشرحها في هذا الكتاب . كما انه جعله معلمة كبيرة لحفظة كلام الله ولمن يريد معرفة تاريخه وآدابه وكتابته وجمعه ومن اشتغل بهذا الفن من العلماء وغير ذلك مما هو مبين في الفهرس . وقد صححنا طبعــه على اربع نسخ « الأولى » كتبها محمد بن الحسن الغزي القادري سنة (١٣٩) وهي اصح النسخ وقلها يوجد بها غاط وقد كتب في آخر كل كراس منها: باخ • هابلة وتصحيحاً من نسخة عليها خط المصنف « والثيانية » وشحت بخط المؤلف نفسه وكتب في آخرها بخطه ما نصه:

بلغ السماع والتصحيح بقراءة الشيخ ايالحسن طاهر بن عرب في الخامس من شوال سنة ١٢٥ بالمدرسة التي انشأتها دار الحديث والقرآن من مدينة شير از المحروسة كتبه المؤلف عفي عنه

وقد اخذنا رسم خط المؤلف بالتصوير الشمسي وسنطبعه في المواضع التي كتبه

المرام عرف الحراب والمروالي والعراق

はられるり、かいかいか

فيها المؤلف وهي في النصف الثاني من هذا الكتاب ، وهذان الكتابان من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق « والثالثة »استعرناها من الاستاذالشيخ محمد الحلواني [١] احد علماء هذا الفن بدمشق وقد 'كتب في آخرها : انه كتبها اسهاعيل الامليطي بلداً المالكي مذهبا سنة (١١٠٠) عن نسخة ذكر فيها انها صحيحت على اصل معارض بالاصل المنقول منه وعليه خط المؤلف « والرابعة » حديثة الخط لم يذكر لها تاريخ .

وان من الواجب شكر جميع الذين آزرونا في طبع هذا الكتاب وبالاخص العلامة «السيد محمد كرد علي» رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ونسأل الله ان ينفع الامة الاسلامية بهذا الكتاب وان يوفقنا لما يعلي شأنها انه سميع الدعاء

« محد احد دهمان »

(١) هو ابن العلامة السيد احمد الحلواني شيخ القراء في عصره ولد السيد احمد المذكور سنة (١٢٢٨) بدمشق ثم رحل الى الديار الحجازية سنة (١٢٥٣) وجاور بمكة وأخذ فن القراآت فيها عن العلامة من انتهى اليه فن الاقراء بمصر والحجاز السيد احمد المرزوقي الضرير وبقي في صحبته الى ان توفي شيخه في نحو الستين ومئتين والف عن نيف وثمانين عاماً فجلس مكانه يفيد الطالبين ثم رجع الى دمشق الشام فنشر هذا العلم بها بعد انكان مفقوداً فيها وبقي يفيد الطالبين الى ان توفاه الله في ٢٧ جمادى الثانية سنة (١٣٠٧) وله من المؤلفات منظومة في رواية ورش وشرحها ومنظومة في علم التجويد اسماها: المنحة السنية، وشرحها اللطائف البهية وله منظومات كشرة في ضط قواعد في فني التجويد والقراآت. رحمه الله رحمة واسعة

هري ترجمة المؤلف إلى

محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشمس ابو الخير العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ويعرف بابن الجزري نسبة لحزيرة ابن عمر ابوه تاخبراً فمكث اربعين سنة لايولد له ثم حج فشـــرب من ماء زمزم بنية ولد عالم فولد له هذا بعد صلاة التراويج من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خطالقصاعين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واكمله سنة اربع وستين وصلى به في التي بعدها؛ وحِنظ التنبيه وغيره واخذ القراآت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلار ؛ وجمعاً على إيي المعالمي بن اللبان وحج في سنة ثمان فقرأها على ابي عبد الله محمد بن صالح خطيب طيبة وامامها ودخل في التي تليهاالقاهرة فأخذهاعن اليعبدالله بن الصائغ والتقيالبغدادي في آخرين في هذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من اصحاب الفخر ابن البخاري وجماعة من اصحاب الدمياطي وغيره في آخرين بدمشق والقاهرة والاسكندرية وغيرها ومن شيوخه : ابن اميلة وابن السيرجي ، وابن عمر ، وابراهيم بن احمد بن فلاح ، والعاد بن كثير وابو الثناء محمود المسبحي ، والكمال بن حبيب ، والتتي عبد الرحمن البغدادي ومن اهل الاسكندرية : البهاء عبد الله الدمياطي ، وابن موسى ، ومن اهل بعلبك : احمد بن عبد الكريم . وطلب بنفسه وقتاً ، وكتب الطباق ، واخـــذ الفقه عن الاسنوي ، والبلقيني ، والبهاء ابي البقاء السبكي ، والحديث عن العاد بن كثير وابن الحب والعراقي واذن له [٣] وسمع بالاسكندرية من سنة اربع وسبعين ، وشيخ الاسلام ضياء الدين سنة ثمان وسبعين والشيخ

[[]١]الضوء اللامع للحافظ السخاوي[٢]شذرات الذهب للعادي[٣] الضوء اللامع للسخاوي

البلقيني سنة خمس وثمانين [١] واخذ بالافتاء والتدريس والاقراء ، وتصدى للاقراء تحت قبة النسر من جامع بني امية سنين ، ثم ولي مشيخة الاقراء بالعادلية ، ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ، ثم مشيخة تربة ام الصالح بعد شيخه ابن السلار . وعمل فيها اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب ابن حجر وقال كان درساً جليلا [٢] وابتني بدمشق مدرسة سماها (دار القرآن) [٣] وعين لقضاء الشام مرة ولم يتم ذلك لعارض وقدم القاهرة مراراً. وكان شكلاحسناً مثريا فصيحاً بليغاً (٤)وفي سنة ثمان وتسعين ركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فارأ من حكام مصر لما لحقه من الظلم منهم فوصل الى مدينة بروسا واتصل بمككها حينئذ السلطان احمد بايزيد فاكرمه وعظمه وآنزله عنده بضعسنين فنشر علم القراآت والحديث وانتفعوا به (ه) ولماكانت الفتنة العظيمة من قبل تيمور خان في اول سنة خمس وثمان مئة (٦) كان فيمن حضر الوقعة مع ابن عثمان واللنكية . فلما اسر ابن عثمان (٧) اخذه الامسر تيمور معه الى ما وراء النهر وآنزله بمدينة كش ثم سمرقند وقرأ عليه في كل منهــا جماعة كشرون (٨) ولما ذهب به الامر تيمور الى ماوراء النهر اتخذ الامر تيمور هناك وليمة عظيمة . وكان السيد الشريف الجرجاني مدرساً فيذلك الوقت بسمر قند فعين الامر تيمور جانب يساره للاسراء وجانب يمينه للعلماء. وقدم في ذلك المجلس الشيخ الجزري على السيد الشريف. فقالوا له في ذلك. فقال : كيف لا اقدم رجلا عارفاً بالكتاب والسنة . ولما توفي الامىر تيمور خان في شعبان سنة سبع وثمان مئة خرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الى خراسان ودخل الی هراة ثم آلی مدینة یز د ثم الی اصبهانثم الی شیراز فقرأ

[[]۱] طبقات القراء الصغرى لابن الجزري وقد ترجم نفسه فيها(۲)الضوء اللامع (۳) قال في الدارس انها في درب الحجر وهي الآن مجهولة هي و درب الحجر (٤) شذرات الذهب (٥) الضوءوالشذرات والشقائق النعانية (٦) الشقائق النعانية لطاش كبرى (٧) شذرات (٨) الشقائق النعانية

عليه في كل منها جماعة . بعضهم السبعة وبعضهم العشرة . والزمه صاحب شهراز « بير محمد » قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله عليه فخرج منها الى البصرة (١) ثم قصد الحج في سنة اثنين وعشرين فنهب في الطريق بحيث تعوق عن ادراك الحج واقام بينبع ثم بالمدينة . وكان دخوله لها في ربيع الأول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها وجاور فيها بقيتها وحدث فيها ثم سافر مع القفل طالباً بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين (٢) فاستأذن منها في قدوم القاهرة فاذن له فقدمها واحتمع بالسلطان الاشرف فعظمه واكرمه وتصدى للاقراء والتحديث . وكان كاب المؤيد في تلك السنة الى ان

ثم توجه منها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحرلبلاد اليمن فاسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة (٣) وقال الحافظ بن حجر وكنت لقيته في سنة سبع وتسعين وحرضني على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه في حياته بكتابه الحصن الحصين . وحصل له في البلاد اليمنية رواج عظيم وتنافسوا في تحصيله وروايته . ثم دخلها بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقون واولادهم عليه ، ووصفه في إنساء الغمر مان كثير ممن سمعه فسمعه الباقون واولادهم عليه ، ووصفه في إنساء الغمر بانه لهم بطلب الحديث والقراآت وبرز في القراآت وانه كثير الاحسان لاهل الحجاز انتهت اليه رآسة علم القراآت في المالك . وقال عن طبقات القراء انه اجاد فيه . وعن النشر انه جوده وعن الحصن انه لهم به الهل اليمن واستكثروا منه (٤) وعاد لمكة فحج سنة ثمان . ثم رجع الى القاهرة اليمن واستكثروا منه (٤) وعاد لمكة فحج سنة ثمان . ثم رجع الى القاهرة فدخلها في اول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة

⁽١) الشقائق النعانية (٢) في هذا الوقت كان المترجم مصطحبا معه نسخة النشر التي صحننا عليها وعليها خطه وتد الحق عليها الحاقات وكتب معها الحقت بدمشق سنة ٨٢٧كما ستطبع صورة خطه فها بعد (٣) الضوء (٤) ابن حجر

الى شيراز فكانت منيته بها قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سورةالاسكافين منهاودفن بمدرسته التي انشأهاهناك(١)

موالفائد

النشر في القراآت العشر (٢) ، مختصره المسمى بالتقريب ، وتحبير التيسير في القراآت العشر ، والتمهيد في التجويد (٣) ، نظم الهداية في تتمة العشرة وسهاه الدرة (٤) اتحاف المهرة في تتمة العشرة ، اعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم ، وطيبة النشر في القراآت العشر ، والمقدمة فما على قارىءً القرآن ان يعلمه في التجويد ، ومنجد المقرئين ، وطبقات القراء كسرى وصغرى وغايات النهايات في اسهاء رجال القراآت ، والحصن الحصين من كارم سيد المرساين (ه) وعدة الحصن الحصين ، وجنة الحصن الحصين ، والتعريف بالمولد الشريف ، وعرف التعريف مختصره ، والتوضيح في شرح المصابيح (٦) البداية في علوم الرواية ، والهداية في فنون الحديث ايضاً نظم ، والالوية في الاحاديث الاولية ، وعقـــد اللاَّــلي في الاحاديث المسلسلة العوالي ، والمسد الاحمد فيما يتعلق بمسند احمــد ، والقصد الاحمد في رجال احمد ، والمصعد الاحمد في ختم مسانيد احمد ، والاجلال والتعظيم في مقــام ابراهيم ، والابانة في العمرة من الحبعرانة ، والتكريم في العمرة من التنعيم ، وغاية المني فيزيارة مني، وفضل حرا ، واحاسن المنن ، واسني المطالب في مناقب على بن ابي طالب ، والحبوهرة في النحو، والاهتداء الى معرفة الوقف والابتداء وغير ذلك ومن نظمه:

⁽١) الضوء اللامع (٢) الفه في تسعة أشهر (٣) ها مما الفهما قديماً وله سبع عشرة سنة (٤) الفها وله ثمان عشر سنة وربما حفظها بعض شيوخه (٥) في الاذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع (٦) الفه لما كان عند تيمور

الا قولوا لشخص قد تقوى

خبأت له سهاماً في الليالي

وله في ختم الشهائل النبوية : اخلاي ان شط الحبيب وربعه

وفاتكم أن تبصروه بعينكم

ومدحه النواجي بقوله:

على ضعفي ولم يخش رقيبه وارجو ان تكون له مصيبة

وعن تلاقيه وناءت منــــازله فما فاتكم بالسمع هذي شمائله

ا يا شمس علم بالقراآت اشرقت وحقك قد من الآله على مصر وهاهي بالتقريب منك تضوعت عبيراً واضحت وهي طيبة النشر وقال طاش كبرى مؤلف الشقائق النعانية: ان المولى خضر بك بن جلال ارسل الى الشيخ الجزرى نظا وهو هذا:

لوكان في بابه للنظم مفخرة الفت في مدحه الفاً من الكتب لكنه البحر في كل الفنون فما اهداءُ در الى بحر من الادب فارسل اليه الشيخ جواباً لنظمه وهو هذا:

في در نظمك بحرالفضل ذولجب و در نظمك عقد في طلى الادب الدر في البحر معهود تكونه والبحر في الدر يبدي غاية العجب وللشيح المترجم ولدان فاضلان توفيا في عصره وولد ثالث اسمه احمدوهو المعروف: بابن الناظم قرأ على ابيه القرا آت الاثنى عشر واجازه مشايخ عصره وشرح لوالده المقدمة في التجويد وطببة النشر . وتولى تعليم اولاد السلطان بايزيد: الكامل محمد والسعيدي مصطفى ، والاشرف عيسى ، ثم ارسله تيمورلنك رسولا الى الملك الناصر فرج بن برقوق . ثم رجع الى بلادالروم في ايام السلطان محمد مراد . وكان المترجم بارعاً في صنعة الانشاء حتى فاق الاقدمين فنصبه السلطان محمد موقعا بالديوان العالي واكرمه غاية الاكرام وكان مبتلى باستعال بعض الترياقات واختل من اجه لذلك وكان السلطان يقول لولم يكن معه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة . اه من الشقائق النعانية بتصرف

後ではいい

قد وجدنا في النسخ اختلافاً في بعض الالفاظ وقد اثبتناه في ذيل كل صفحة وجد فيها ورمزنا به (ن) الى النسخة و(ن م) الى النسخة التي عليها خط المؤلف واذا كتبنا (ن ٢) فرادنا نسختين فليعلم ذلك

ورا المالية ال

قال مولانا الامامشيخ الاسلام، مقتدي العلماء الاعلام، مقري ديار مصر والشام. افتخار الاعمة، ناصر الامة، استاذ المحدثين، بقية العلماء الراسخين شمس الملة والدين، ابو الحمر محمد ابن الحجري الشافعي رحمه الله ورضي عنه الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسره، وسهل نشره لمن رامه وقدره ووفق للقيام به من اختساره وبصره، واقام لحفظه خبرته من بريته الخبرة، واشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بها بانها للنجاة مقررة واشهد ان محمداً عبده ورسوله القائل « ان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام واسحنه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله عن اعمة [١] القراءة المهرة، خصوصاً القراء العشرة، الذين كلمنهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره ورتله كما انزل وعمل به وتدبره، وزينه بصوته وتغني به وحبره، ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة وتبصرة، ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيدة وخبرة، اثابهم الله تعالى اجمعين وجمع بيننا وبينهم [٢] في دار كرامته في عليين بمنه وكرمه تعالى العالى المعين وجمع بيننا وبينهم [٢] في دار كرامته في عليين بمنه وكرمه

[١] ن الائمة القراء ون ائمة القرآن [٢] ن ٣ من بدل في

ولا يجب الا بمن يصحب ، ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب انزل ، كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل بي ارسل ، وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم ، وكانت حملته اشرف هذه اللامة ، وقراؤه ومقرئوه افضل هذه الملة

كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابوالعباس احمد بن محمد الخضر الحنفي رحمه الله بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة فياوائل سنة أحدى وسبعين وسبعائة قال اخبرنا ابوالعباس احمد بن ابيطالب بن نعمة الصالحي سهاعاً عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعائة قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي في آخرين اذنًا قالوا اخبرنا ابو بكراحمد بن المقرب الكبرخي اخبرنا الامام ابو طاهراحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي اخبرنا شيخنا ابو علي المقري يعني الحسن بن علي بن عبيد الله العطارا خبر نا ابراهيم ابن أحمد الطبري حدثنا أبو بكراحمد بنعبد الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني عمر بن أيوب السقطي حدثنا أبو أبراهيم البرجماني يعني اسماعيل أبن ابراهيم حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال عن نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أشرف امتي حملة القرآن » نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل ابى عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا أنه قال « اشراف المتى حملة القرآن » ولم يذكرنهشلافي اسناده والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعائة قالت أنا جدي علي بن أحمد بن عبد الواحد أنا أبو سعد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر ساعاً انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاه قالا حدثنا ابو بكر محمد ابن عبد الله بن قريش حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا ابو ابر اهم البر جماني حدثنا

سعد بن سعيد الجرجاني اخر نا نهشل بنعبد الله عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وسول الله صلى الله عليه وسلم« اشر اف امتي حملة القرآن واصحاب الليل » كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا فيه عن ابن عباس ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ثلاثة لا يكتر ثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر. حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق المرساين . ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على اذانه طمعاً . وعبد مملوك أذى حق الله من نفسه وحق مواليه » وروينا ايضاً في الطعراني باسناد حيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم « خبركم من قرأ القرآن وأقرأه » ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خبركم من تعلم القرآن وعلمه » وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالساً في المسجد الحامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس مجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون باقراء القرآن شيئًا فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه انك تقل الصومقال اني اذا صمت ضعفت عَن القرآن وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل « من شغله القرآن عن ذكريومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين » قال الثرمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمذاني طرق هذا الحديث وفي بعضها « من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسألتي » واسند الحافظ ابو العلاء ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم« افضل العبادة قراءة القرآن »

وروينا عن النعان بن بشير رضي الله عنهما قال وسول الله صلى الله عليه وسلم «افضل عبادة امتى قراءة القرآن »اخرجه البيهتي في شعب الايمان وعن عبد الحميد ابنء دالرحن الحماني سألت سفيان النوري عن الرجل يغزو احب اليك أو يقرى القرآن فقال يقرئ القرآن لان النبي صلى الله عليه و سلم قال « خير كمن تعلم القرآن وعلمه » وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « من قرأ القرآن لم xcv.5 يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئًا » وذلك قوله تعــالى (ثُم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا) قال الا الذين قرؤا القرآن وعن عبد الملك بن عمير « ابقى الناس عقولا قراء القرآن » وانبأنا احمد بن محمد ابن الحسين البنا عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن على بن سرور المقدسي الحافظ اخبره قال انا عبد الرزاق بن اسماعيل القوسياني سهاعاً انا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن معمر الاثوابي الوراق انا ابو الحسن طاهر بن حمد بن سعدويه الدهقان بهمذان حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بها حدثنا ابو بكرالرازي [١] (ح)واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاهاً عن ابي الحسن بن احمد الفقيه قال كتب الي الحافظ عد الرحمن بن علي السلامي أنا أبن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو محدالخلال أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكرالرازي، قال سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت الى رحمة الله عليه يقول رأيت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم فقال بفهم وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لا ممة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل مجفظه

[١] هذه الجُملة الى قوله الرازي ساقطة من ن م ومن ن ٢

دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا

له لحافظون) وذلك اعظام لاعظم معجزات الذي صلى الله عليه وسلملان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لساناً واعظمهم عناداً وعتواً وانكاراً فلم يقدروا على ان يأتوا بآية مثله ثم لم يزل يتلى آناء الليل والنهار من نيف وثما هائة سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضاً فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى آخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحركم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا يخصر من الادلة والحجج والبراهين والحركم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا يخصر لمتأخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه ، ولا غاية لآخره يوقف عليه ، ومن ثم لم تحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم يوقف عليه ، ومن ثم لم تحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كانت الامم قبل ذلك لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون احكام كما الله مدى و نور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار قيها هدى و نور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار عبا استحفظوا من كتاب الله) فوكل حفظ التورية اليهم فلهذا دخلها بعد النبياء بهم التحريف والتديل

V-48

ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واور ثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى (ثم اور ثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) وقال صلى الله عليه وسلم « ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله ؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته » رواه بن ماجه واحمد والدارمي وغير هم من حديث انس باسناد رجاله ثقات

XXXV.zq

وقد اخبرتنا به عالياً ام محمد ست العرب ابنة محمد بن على بن احمد ابن عبد الواحد الصالحية مشافهة انا جدي قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان انا الحسن بن احمد الحداد سماعاً انا ابو نعيم الحافظ انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضي داود الطيالسي حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لله اهلين من الناس

قيل يا رسول الله ومن هم : قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته » وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل

ثم ان الاعتماد في نقــل القرآن على حفظ القلوب والصدور لأعلى حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة فني الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له رب أذاً يثلغوا رأسي حتى يُدعوه خبرة فقال مبتليك ومبتلي بك ومنزل عليك كتابًا لا يغسله الماء تقرؤه نائمًا ويقظان فابعث حنداً ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك » فاخبر تعـــالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤوه في كل حال كما حاء في صفة امته « أنا حيلهم في صدورهم » وذلك مخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤنه كله الا نظراً لا عن ظهر قلب ولما خص الله تعالى محفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقات تجر دوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفاً حرفاً لم يهملوا منه حركة ولا سكونًا ولا اثباتًا ولا حذفًا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام في أول كتابُّه في القرآآت من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيره . فذ كر من الصحابة ابا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلياً ، وطلحة ، وسعداً ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وسالمًا ، وابا هريوة ، وابن عمر وابن عباس ، وعمرو بن العــاص ، وابنه عبد الله . ومَعَاوَيَة ، وابن الزبر ، وعبد الله بن السائب ، وعائشة ، وحفضة ، وام سلمة وهؤلاء كالهممن المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن كعب ، ومعاذ بن حبــل . وابا الدرداء ، وزيد ابن ابت ، وابا زيد ، ومجمع بن جارية ، وانس بن مالك رضي الله عنهم الجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالاس بعده احق الناس به ابو بكو الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة ' رضوان الله عليهم اهل الردة واصحاب

8

t 224

& Sahaba

ansar

§

Zaidi Collection

مسيلة وقتل من الصحابة نحو الحمسائة اشير على ابى بكر بجمع القرآن في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في ذلك بشيء ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك فامر زيد بن ثابت بتسع القرآن وجمعه فجمعه في صحف كانت عند ابى بكر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند عمر رضي الله عنها عنه حتى توفي ثم عند عمر رضي الله عنها عنه حتى توفي ثم عند عمو رضي الله عنها

Uthmani Recension &

ولماكان في نحو ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة بن المان فتح ارمينية واذربجان فرأى الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم للاخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصاري فارسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فاس زيد ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد البرحمن بن الحارث ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتمانتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فأعا نزل بلسانهم فكتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الي البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفًا بالمدينة وامسك ء لنفسه مصحفاً الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الىاليمن و تصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلة باخرى مماكان مأذوناً فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً انه من القرآن . وجردت هذه ا المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت ثلاوته عن النبي مه صلى الله عليه وسلم أذكان الاعتاد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف التي أشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « أنزل القرآن على سبعة احرف » فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضه الاخبرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحـــد من اتَّمة السلف

كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعى قال على بن اليطالب رضي الله عنه لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل.وقرأ كل اهل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه madman Render & وسلم (فممن كان بالمدينة) ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسلمان ، وعطاء ابنا يسار. ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القارىء . وعمد الرحمن ابن هرمز الأعرج. وابن شهاب الزهري. ومسلم من جندب. سمعمه وزيد بن اسلم (ويمكة) عبيد بن عمر . وعطاء [١] وطاووس . ومجاهد . مهرسها وعكنرمة . وأبن الىمليكة (وبالكوفة) علقمة والاسود ومسروق . وعبيدة وعمرو بن شرحبيل . والحارث بن قيس والربيع بن خثيم . وعمرو ابن ميمون. وأبو عبد الرحمن السلمي. وزر بن حبيش. وعبيد بن نضيلة. وأبو زرعة بن عمرو بن حرير . وسعيد بن جبير . والراهيم النخعي . والشعبي . Banan (وبالبصرة) عامر بن عبد قيس. وابو العالية . وابو رجاء . ونصر بن عاصم ويحيي بن يعمر ومعــاد [۲] . وجاً ر بن زيد . والحسن . وابن سرين . مستميرة وقتادة (وبالشام) المغيرة بن ابي شهاب المخرومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم ، اجمع اهل بلدهم على تلقي قد أنتهم بالقبول ولم يختلف عليهم قيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت اليهم فكان (بالمدينة) ابو جعفر يزيد بن القِعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعموكان (بمكة) عبد الله بن كشير وجميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان (بالكوفة) يحيي بن وثاب وعاصم بن ابي النجود ، وسلمان الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان (بالبصرة) عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم

[١] سقط لفظ عطاء من ن م [٢] سقط لفظ معاد من ن م

الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان (بالشام) عبد الله بن عامر وعطية ابن قيس الكلابي واسماعيل بن عبد الله بن المهاحر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي

ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم بعد امم ، عرفت طبقاتهم، واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف ، وكثر بينهم لذلك الاختلاف ، وقل الضبط ، واتسع الخرق ، وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء الامة ، وصناديد الائمة ، فبالغوا في الاجتهاد ، وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراآت ، وعزوا الوجوه والروايات ، وميزوا بين المشهور والشاذ ، والصحيح والفاذ ، باصول اصلوها ، واركان فصلوها ، وها نحن نشير اليها ونعول كما عولوا عليها فنقول :

Three Perts of a satisfy Reading

غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجاع تلك الاوصاف لا عمن تنسب اليه فان القراآت المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاد غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم

Explanation of the Testi

(قلت) وقولنا في الضابط ولو بوجه تريد به وجهاً من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحاً مجمعاً عليه ام مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم ، وهذا هو الختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض اهـــل النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبو لها كأسكان (بارئكم ويأمركم ، ونحوه وسبأ ويا بني ، ومكر السيء ، ونجى المؤمنين في الانبياء) والجمع بين الساكنين في تاآت البزي وادغام ابي عمرو (واسطاعوا) لحمزة واسكان (نعا ويهدى) واشباع الياء في (نرتعي ، ويتقي ويصبر ، وافئيدة من الناس (وضم) الملائكة' اسجدوا) ونصب (كن فيكون) وخفض (والارحام) ونصب (وليجزى قوماً) والفصل بين المضافين في الانعام وهمز (سأقيها) ووصل (وازالياس) والف (انَّ هذان) وتخفيف (ولا تتبعان) وقراءة (ليكة) في الشعراء وص وغير ذلك (قال الحافظ ابو عمرو الداني) في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان بارئكم ويأسركم لابي عمرو وحكاية انكار سيبويه له فقـــال اعني الداني والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره وآخذ به ثم لما ذكر نصوص رواته (قال وائمة القراء لا تعمل فيشيء من حروف القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل على الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولافشو لغة لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصر اليها

قلت ونعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض كقراءة

See however Saf. 74 and Rey. 12. There is agreement about the former with but some doubt about estable.

ابن عامر (قالوا اتخذ الله ولداً) في البقره بغير واو (وبالزير وبالكتاب المنبر) بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن كشير (جنات تجري من تحتها الانهار) في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك ﴿ فَإِنْ اللهِ هُو َ الْغَنُّ عَمَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الحميد) في سورة الحديد بحذف هو وكذا (وسارعوا) بحذف الواو وكذا (منهم منقلباً) بالتثنية في الكهف إلى غير ذلك من مواضع كشرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلولم يكن ذلك كذلك فيشي من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه (وقولنا) بعد ذلك ولو احتما (نعني به ما يوافق الرسم ولوتقديراً اذ موافقة الرسم قدتكون تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة وقدتكون تقدير أوهوالموافقة احتمالا فانه قدخولف صريحالرسم فيمواضع اجماعا نحو السموات والصلحت واليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو (لنظركيف تعملون) وجيء في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعدالجيم في بعس المصاحف وقدتوافق بعضالقراآتالرسم تحقيقاً ويوافقه بعضها تقديراً نحو رملك يومالدين) فانه كـتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً كما كتب (ملك الناس) وقراءة الالف محتملة تقديراً كما كتب (مالك الملك) فتكون الالفحذفت اختصاراً وكذلك (النشاة) حيث كتبت بالالف وافقت قراءة المدتحقيقاً ووافقت قراءة القصر تقديراً اذ يحتملان تكون الالف صورة الهمزة على غير القياس كما كتب (موئلا) وقد توافق اختلافات القراآب الرسم تحقيقاً نحو [1] انصاراً لله ، ونادته الملائكة.ويغفر لكم ، ويعملون ، وهيت لك . ونحو ذلك ممــا يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة و فهم ثاقب في تحقيق كل علم، فسيحان من اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة (ولله در الامام

[[]١] ينبغي مراجعة باب الفرش لمعرفة احتمال قراءة هذه الالفاظ

الشافعي رضي الله عنه) حيث يقول في وصفهم في رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه : وقد اثني الله تبارك و تعالى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القر آن والتورية والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحهم الله وهناهم بما اثابهم من ذلك ببلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاماً و غاماً و عزماً وارشاداً وعرفوا من سننه ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامراستدرك به علم واستنبط به ، وآرافهم لنا احد واولى بنا من رأينا عند انفسنا

وقلت كفانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه قداتت على الاصل فيعتدلان وتكون قراءة الاشهام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان الخـــلاف في المشهور في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت اومحذوف اونحو ذلك لا يعد مخالفاً اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة الا ترى انهم لم يعدوا اثبات ياآت الزوائد وحذف ياء (تسئلني) في الكهف وقراءة (واكون من الصالحين) والظاء من (بضنين) ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود فان الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفاً واحداً من حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هوالحد الفاصل فيحقيقة اتباع الرسم ومخالفته (وقولنا) وصح سندها فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشــان الضابطين له غير

معدودة عندهم من الغلط اومما شذبها بعضهم وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت الابالتواتر وأن ما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفي ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواتراً عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسمام خالفه واذا اشتر طنا التواتر في كلحرفمن حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت عن هؤ لاء الائمة السبعة وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف (قال) الامام الكبير ابو شامة في مرشده وقد شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين ان القراآت السبع كلها متواترة اي كل فرد فردما روي عن هؤ لاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منز لة من عند الله واجب ونحن بهذا نقول ولكن فما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكبر له مع انه شاع واشتهر واستفاض فلا اقـــل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها ﴿ وقال ﴾ الشيخ ابو محمد ابراهيم بن عمر الجعبري أقول الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها فمن احكم معرفة حال النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة (وقال) الامام ابو محمد مكى في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف له فان سأل سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن الآن فيقرأ به وما الذي لا يقبل و لا يقرأ به وما الذي يقبل و لا يقرأ به فالجواب انجميع ماروي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم و ذلك ما اجتمع فيه ثلات خلال وهن إن ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون وحبه في العربية التي نزل بها القرآن سائغاً ويكون موافقاً لخط المصحف فاذا احتمعت فيه هذه الخــــلال الثلاث قرى ً به وقطع على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده قال ﴿ وَالْقُسَمُ الثَّانِي ﴾ مَا صَحَ نقله عَنَ الآحادِ وصَحَ وَجَهِ فِي العَرْبِيَّةُ وَخَالْفَ لَفْظُه

8

خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احديهما انه لم يؤخذ باجماع آنما اخذ باخبار الآحاد ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد والعلة الثــانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئسما صنع اذا جحده قال (والقسم الثالث)هومانقله غير ثقة أو نقله ثقة و لاوجه له في العربية فهذا لا يقبل وأن وأفق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا ذكره اختصاراً (قلت) ومثال القسم الاول (مالك وملك . ويخدعون ويخادعون . واوصى ووصى . ويطوع وتطوع) ونحو ذلك من القراآت المشهورة ومثـال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء ، (والذكر والانثي) في وما خلق .rs. ١١٠٠ الذكر والانثى وقراءة ابن عباس (وكان امامهم ملك يأخذكل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافراً) ونحو ذلك مما ثبت برواية النقات (واختلف العلماء)في حواز القراءة بذلك في الصلوة فاحازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرؤن بهذه الحروف في الصلاة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد ،واكثر العلماء على عدم الحبواز لان هذه القراآت لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخبرة او بأجماع الصحابه على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت بمثله القرآن او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه مآخذ للمانعين (و توسط بعضهم) فقال ان قرأ بهما في القراءة الواحبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلوته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك وانقرأبها في لا يجب لم تبطل لانه لم يتيقن انه اتى في الصلوة بمطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي الزل عليها القرآن وهذا يبتني على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبئس ما صنع اذ اجحده وذهب

بعض اهل الكلام الى و جوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطأ من لم يثبت البسملة من القرآن في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطأ من اثبتها لزعمهمان ماكان منموارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حتى وانها آية من القرآن في بعض القراآت وهي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يفصل بهـــا والله اعلموكان بعض[١] ائمتنا يقول وعلى قول من حرمالقراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرماً بقراءتهم بالشـاذ فيسقط الاحتجاج بخس من يرتكب المحرم دا عُمَّا وهم نقلة الشـــريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضاً ان الذين قرؤا بالشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتأدى بفعلالمحرم وكان مجتهدالعصرابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ نقلت نقل احاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك الفراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذاً والشاذ لا يكون متواتراً قلت وقد تقدم آنفاً ما يوضح هذه الاشكالات من مآخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكر ناها

[1] وجد في هامش ن مما نصه: قوله وكان بعض أثمتنا الى قوله يفعل المحرم قد يمنع هذا بان اولئك العالم من الصحابة واتباعهم ليس احد منهم مرتكباً محرماً بقرائته بالشاذ ولا فاسد الصلاة بقرائته بها فيها لانها من حق اولئك ليست بشاذة انما الشذوذ وقع من بعدهم واما هم فهي متواترة عندهم ثم انقطع التواتر فيها عمن بعدهم واما ما ذكره ابن دقيق العيد فظاهر اندفاعه لان عدم تعين تلك القراءة يكني في صحة تسميتها شاذة وبهذا يظهر ان قول المصنف وقد تقدم انفاً ما يوضح هذه الاشكالات الخيناسبه ان يقال ما يوضح دفع هذه الاشكالات والله اعلم.

في كتاب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى ومثال (القسم الثالث) مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب اسناده ضعيف كقراءة ابن السَّميفع وابي السمال وغيرها في (نجيك ببدنك) نخيك بالحاء المهملة (وتكون لمن خلفك آية) بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رحمه الله التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطى ان الخزاعي وضع كتابًا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وقد رويت الكتاب المذكور ومنه (انما xxxx يخشى الله من عباده العلمواء) برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لعرى منها ومثال ما نقله ثقة و لا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هـــذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل ٩٠ ١١١٠ جداً بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز وما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياه (ادري من ابن عامر من فتح ياه (ادري اقريب) مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب وما رواه . As. iivxx أبو علي العطار عن العباس عن أبي عمرو (ساحران تظاهرا) بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتأخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو (اسهامهم، واولمك) بياء خالصة ونحو (شركاوهم واحباوه) بواو خالصة ونحو (بداكم واخاه) بالف خالصة ونحو (رای را. و ترای ترا و اشهازت و اشموت و فاداراتم فادارتم) بالحذف في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولًا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى مع اني تتبعت

ذلك فلم اجده منصوصاً لحمزة لا بطرق صحيحة ولا ضعيفة وسيأتي بيان ذلك في بابه أن شاء الله وبتي قسم مردود ايضاً وهو ما وافق العربية والرسم ولم يَنقل البتة فهذا رده احقومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائروقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقري النحوي وكان بعد الثلاثمائة قال الامام ابو طاهر ابن ابي هاشم في كتابه البيان ﴿ وقد نبغ نابغ في عصرنا ، فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل (قلت) وقد عقد له بسبب ذلك مجلس بغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا علىمنعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضركما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه كما روينــا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبر وعمر بن عبد العزيز وعاس الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة يأخذها الاخر عن الاول فاقرؤاكما علمتموه ولذلك كان كثير من ائمة القرآءة كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا بما قرَّات لقرأت حرف كذا كذا وحرف كذا كذا (اما)اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصر اليه عند عدم النص وغموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لاسها فما تدعواليهالضرورة وتمس الحاجة بما يقوي وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بــل قد لا يسمى ماكان كذلك قياسًا على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة نسبة جزئيًّ الى كأى كمثل ما اختر في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة وعدمها لبعض القراء ونقل (كتابيه اني) وادغام (ماليه هلك) قيــاساً عليه وكذلك قياس (قال رجلان، وقال رجل) على (قال رب)في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصاً ولا يرد اجماعاً ولا اصلامع

انه قلیل حِداً کم ستراه مبیناً بعد ان شاء الله تعالی والی ذلك اشار مكی ابن ابي طالب رحمه الله في آخر كتابه التبصرة حيث قال فجميع ما ذكرناه في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة اقسام:قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود، وقسم قرأت به واخذته لفناً اوساعاً وهوغير موجود في الكتب وقسم لم اقرأ به ولا و جدَّته في الكتب ولكن قسته على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الروايه في النقل والنص وهو الاقل ﴿ قَالَتَ ﴾ وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ماروي وماله وجه ضعيف على الوجه القوى كاخذ بعض الاغبياء باظهار المم المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعاً لترقيق الراء من (ذكر الله) الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهراً في التوضيح ميناً بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراآت بعضها سعض وخطأ القارىء بها في السنة والفرض (قال) الامام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء وخاط هذه القراآت بعضها ببعض خطأ (وقال) الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغى ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ قراءة آخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس ﴿ قَلْتَ ﴾ وهذا معنى ماذ كره ابوعمرو ابن الصلاح في فتاو به و قال الاستاذ ابو استحق الجعري والتركيب ممتنع في كامة وفي كامتين ان تعلق احدها بالاخر والاكره ﴿ قَالَتُ ﴾ والجازها اكثر الائمة مطلقاً وجعل خطأ مانعي ذلك محققاً والصواب عندنا فيذلك التفصيل والعدول بالتوسط الي سواء السبيل فنقول كمن يقرأ (فتلقى آدم من ربه كلات) بالرفع فيهما او بالنصب آخـــذاً رفع آدم من قراءَة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءَة ابن كثير ونحو (وكفلها زكرياء) بالتشديد مع الرفع او عكس ذلك ونحو (اخذ ميثاقكم) وشبهه

iii.32

مما يركب بما لا تحيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقــام الرواية وغيرها فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه

لا يجوز ايضاً من حيث انه كبذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية وان

لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظروان كا نعيبه علىائمة القراآت العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام ، لا من وجه از ذاك مكروه آوِ حرام اذكل من عند الله تزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تَخْفيفاً عن الامة ، وتهويناً على اهل هذه الملة ، فلو اوجنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمينز القراءة الواحــدة وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف وقد روينا في المعجم الكبير للطراني بسند الصحيح عن ابراهم النخمي قال قال عبد الله بن مسعود «ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان ياحقوا به ما ليس منه » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان هـنا القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسـر منه » متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر ، وفي لفظ البخاري ايضاً عن عمر سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ، وفي لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم «كان عند اضاة بني غفار فاتاه حبريل فقال ان الله يأسرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومعونته وإن امتى لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة نقال له مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه

فقد اصابوا» ورواه ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظه مختصراً وفي انمظ

للترمذي ايضاً عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حبريل عند

احجار المرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبريل « اني بعثت الى

Seven Ahruf.

BKM:

muslim.

Tirmidhi.

امة اميين فيهم الشيخ الفاني [١] والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤا القرآن على سبعة احرف» قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظ فمن قرأ بحرف منها فهو كما قرأ وفي لفظ حذيفة «فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية [٢] الرجل والمرأة والغلام والحارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابًا قط قال ان القرآن انزل على سبعة احرف » وفي لفظ لا بي هريرة انزل القرآن على سبعة احرفعلىإحكىماغفورأ رحياوفي رواية لابيدخلت المسجد اصلىفدخلرجل فافتتح النحل فقرأ فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من اقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل فقام يصلي فقرأ وافتتح النحل فخالفنى وخالف صاحبي فلها انفتل قلت من اقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبيمن الشك والتكذيب اشد مماكان في الجاهلية فاخذت بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئ هذين فاستقرأ احدهما قال احسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال احسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب اشد بما كان في الحاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقـــال اعيذك بالله يا ابي من الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام أتاني فقال أن ربك عن وجل يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن اهتي ثم عاد فقال ان ربك عن وجل يأمرك ان تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن امتى ثم عاد فقال ان ربك عن وجل يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة مسئلة الحديث رواه الحارث بن ابى اسامة في مسنده بهذا اللفظ ، وفي لفظ لا بن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة وآية رحمة بعذاب وهوكقولك هلم وتعال واقبل واسرعواذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قرأتُم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء

[[]١] ن مالعاسي. وهو الخفيف الضعيف [٧]ن: امية فيهم الرجل وهي اظهر

فيه كفر (وقدنص) الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عنالنبي صلى الله عليه وسلم ﴿ قَلْتَ ﴾ وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب ، وهشاما بن حكم بن حزام، وعبد الرحمن بن عوف ، وابي بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود، ومعاذ بن حبل ، وابي هريرة . وعبد الله بن عباس ، وابي سعيد الخدري ، وحذيفة بن المان ، وابي بكرة ، وعمرو بن العماص ، وزيد بن ارقم ، وانس بن مالك ، وسمرة بن جندب ، وعمر بن ابي سلمة ، وابي جهيم وابى طلحة الانصاري ، وام ايوب الانصارية رضي الله عنهم وروي الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال يوماً وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان القرآن انز ل على سبعة احرف كانها شاف كاف» لما قام ، فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أنزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف » فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم (١) وقد تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله فيه كتابًا حافلا وتكلم بعده قوم وجنح آخرون الى ثني. آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه (الاول) في سبب وروده (الثاني) في معنى الاحرف (الثالث) في المقصود بها هنا (الرابع) ما وجه كونها سبعة (الخامس) على اى شى يتوجه اختلاف هذه السبعة (السادس) على كم معنى تشتمل هذه السبعة (السابع) هل هذه السبعة متفرقه في القرآن (الثامن) هل المصاحف العثانية مشتملة عليها (التاسع) هل القرآت التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها (العاشر) ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته، فاما سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين عليها شرفاً لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضارا واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحسب

الحق حيث اتاه جبريل فقال له « ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القبر آن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم: اسأل الله معافاته ومعونته ان امتى لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسئلة حتى باغ سبعة احرف وفي الصحيح ايضاً ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتى ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة احرف » وكما ثبت صحيحاً : إن القرآن نزك من سبعة ابواب على على سعة احرف ، وان الكتباب قبله كان ينزل من باب واحد على جريف واحد وذلك أن الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون إلى قومهم الخــاصين بهم، مسه ما مهم الله عليه والنبي صلى الله عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمر ها واسو دها عربيها وعجميها . وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة ، والسنتهم شتى ، ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها او من حرف الى آخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر علىذلك ولا بالتعليم والعلاج لا سيم الشيخ والمرأة ومن لم يقرأ كتابًا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم . فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى النبي يتكلف المتكاف وتأبى الطباع ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا وليس هذا موضعالتر حيح فقد ذكر في موضعه (قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة) في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان اس نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقري كل امة بلغتهم وما حرت عليه عادتهم فالهذلي يقرأ (عتى حين) يريد حتى هڪذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرأ ﴿ تِعلمون و تِعلم و تِسود وجوه والم إعهد اليكم) والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والآخر يُقرأ (قيـل لهم ، وغيض الماء) باشهام الضم مع الكسر و (بضاعتنا ردت) باشهام الكسر مع الضم و (مالك لا تأمنا) باشهام الضم مع الادغام (قلت) وهذا يقرأ (عليهم وفيهم) بالضم والآخر يقرأ (عليهمو ومنهمو) بالصلة وهذا يقرأ (قد افلح ، وقل اوحى. وخلوا الى) بالنقل والآخر يقرأ (موسى ، وعيسى ، ودنيا) بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرأ (خبيراً وبصير) بالترقيق والآخر يقرأ (الصلوة

Winles + Readings

والطلاق) بالتفخم الى غير ذلك (قال ابن قتيبة) ولو اراد كل فريق من هؤ لاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الابعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه اين يجعل لهم متسعًا في اللغات ومتصرفاً في الحركات كتيسيره عليهم في الدين (واما) معنى الاحرف فقال اهمل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده والحيته والقطعة منه والحرف ايضاً واحد حروف التهجي كانه قطعة من الكلمة ﴿(قال) الحــافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا يتوجه الى وحهين احدها ان يعني أن القرآن أنرل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدايل قوله تعالى (يعبد الله على حرف) الآية فالمراد بالحرف هنا الوجه اي على النعمة والخبر واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطأن وعبدالله واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفي فبذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوجه المختلفة من القراآت والمتغايرة من اللغات احرفاً على معنى ان كل شيء منها وجه (قال) والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراآت احرفاً على طريق 💿 السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضرباً من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها فلذلك سمى صلى الله عليه وسلم القراءة حرفاً وان كان كلاماً كُثبراً من احل ان منها حرفاً قد غير نظمه او كسير او قلب الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة اذ كان ذلك الحرف فيها حرفًا على عادة العرب في ذلك واعتادًا على استعالها (قلت) وكلا الوحهين محتمل الا أن الأول محتمل أحتالا قوياً في قوله صلى الله عليه وسلم « سبعة احرف » اي سبعة او جه وانحاءٍ والثاني محتمل احتمالاً قوياً في قول عمر رضي الله عنه في الحديث سمعت هشاماً يقرأسورة الفرقان على حروف كشرة لم يقر تنيها

جوف

رسول الله صلى الله عليه اي على قر آآت كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرأ فيها احرفًا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فالاول غير الثاني كما سيأتي بيانه (واما) المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسرة نحو (اف" ، وجريل ، وارجه وهيهات وهيت) وعلى انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام. لانهؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوأولا وجدوا واول من جمع قراآتهم ابو بكر ابن مجاهد في اثنـــاء المائة الرابعة كما سيأتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعينها فقال ابوعبيد: قريش وهذيل ، وثقيف ، وهوازن . وكنانة ، وتميم ، واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن : سعد وثقيف . وكنانة ، وهذيل ، وقريش ، ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن ﴿ قلت ﴾ وهذه الاقوال مدخولة فَانَ عَمْرُ بِنَ الْخَطَابِ وهشام بِن حَكْيَمُ اخْتَلْفًا فِي قَرَاءَةُ سُورَةُ الفُرقَانَ كُمَّا ثُبِّت في الصحيح وكلاها قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة (وقال) بعضهم ⊕ المراد بها معاني الاحكام : كالحلال ، والحوام ، والمحكم ، والمتشابه ، والامثال والانشاء . والاخبار (وقيل) الناسخ ، والمنسوخ ، والخاص . والعام ، والمجمل والمبين ، والمفسر . (وقيل) الامر ، والنهى ، والطلب ، والدعاء ، والخبر ، والاستخبار ، والزجر ، (وقيل) الوعد والوعيد ،والمطلق ، والمقيدوالتفسير ، والاعراب . والتأويل (قلت) وهذه الاقوال غير صحيحة فانالصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه (فان قيل) فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم

of Mumad 1.445.

قال لا بن مسعود « ان الكتب كانت تنزل من السهاء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف : حلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وضرب امثال ، وامر وزاجر ، فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عندمتشابهه وأعتبر امتاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالياب (فالجواب) عنه من ثلاثة اوجه (احدها) ان هذه السعة غير السعة الاحوف التي ذكرها النبي صلى الله عايه وسلم في تاك الاحاديث وذلك من حيث فسترها في هــــذا الحديث فقال حلال وحرام الى آخره وأس باحلال حلاله وتحريم حرامه الى آخره ثم اكد ذلك بالامر بقول (آمنا به كل من عند ربنا) فدل على أن هذه غير تلك القرآآت (الثاني) أن السعة الاحرف في هذا الحديث [١] هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراآت ويكون قوله حلال وحرام الى آخره تفسيراً للسبعة الابواب والله اعلم(الثالث) ان يكون قوله حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بلى اخبار عن القرآن اي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك (واما) وجه كونها سبعة احرف دون ان لا كانت اقل اوا كثر فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي الى سبعة ، او ان اللغات الفصحى سبع وكلاها دعوى وقيل ليس المراد بالسعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا يتقص بل المراد السعة والتيسر وانه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعائة ولايريدون حقيقة العدد بحيث لايزيدولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال تعالى (كمثل حبة انبتت ستع سنابل ، وأن تستقفر لهم سبعين مرة) وقال صلى الله عليه وسلم « في الحسنة «الى سبعائة ضعف الى اضعاف كثيرة » وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم « الايمان بضع وسنعون شعبة » وهــــذا حيد لولا ان الحديث يأباه

[۱] ن هي

فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اناه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل استرده وانه سأل الله تعالى التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستنوادة ، وسأل الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث الى بكرة فنظرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابًا إن شاء الله و دلك اني تتبعت الفرآآت صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها ة وذلك اما في الحركات بلا تفعر في المعنى والصورة . نجو (البخل) باربعة * (و يحسب) بو جهين أو بتغير في المعنى فتبط نحو (فتلقى آدم من ربه كلسات ، الله وادكر بعد أمة وامّه [١]) وإما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو (تبلوا ٧ [٢] وتتلوا ، وتخيك ببدنك لتكون لمن خلفك وتجيك ببدنك) اوعكس ذلك له نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط) او بتغرها نحو (السيد منكم ومنهم أنه ويأتل ويتأل ، وفامضوا الى ذكر الله) واما في التقديم والتأخر نحو (فيقتلون ويقتلون ، وجاءت سكرت الحق بالموت) اوفى الزيادة والنقصان نحو (واوصى ووصي، والذكر والانثي) فهذه بسبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف الاظهار، والادغام، والروم، والإشهام، والتفخيم، والترقيق، والمد والقصر، والامالة، والفتح . أوالتحقيق، والتسهيل، والابدال، والنقل مما يعمر عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لأن هذه

^[1] أمّ ه _ قال في لسان العرب : قال الزجاج وقرأ ابن عباس (وادكر بعد امه) قال والامه النسيان . وقال قد ا مه بالكسر يأمه أمها هذا الصحيح بفتح المموكان ابوالهيثم يقرأ (بعد أمه) ويقول بعد أمه خطأ (يعني بسكون المم) وفي بعض النسخ (إمّ ة) وفي تفسير البيضاوي : وقرئ إمة بكسر الهمزة وهي النعمة [٢] بزيادة الالف بعد الواو في تبلوا وتتلوا

الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظاً واحداً ولئن فرض فيكون من الاول ثم رأيت الامام الكسر ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لا يخر ج اختلافه عن سبعة اوجه (الاول) اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكر والتأنيث والمبالغة وغيرها (الثاني) اختلاف تصريف الافعال وما يسند اليه مزر نخو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به (الثمالث) وجوه الاعراب (الرابع) الزيادة والنقص (الحامس) التقديم والتأخير (السادس) القلب والابدال في كلة باخرى وفي حرف بآخر (السابع) اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتقخم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيلة وقد حاول ما حاولنا بحو آخر فقال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراآت فو جدتها سبعة (الاول) في الاعراب بما لايزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو (هؤلاء بناتي هن اطهر ُ لكم . واطهرَ وهل يجازي الا الكفور ، ونجازي الا الكفور ، والبخل والبخل وميسرة وميسُرة (والثاني) الاختلاف في اعرَاب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو (ربنا با عد، ور بنا باعد، واذ تلقو نه، وتلقو نه وبعد امة وبعد امة (والثالث) الاختلاف في حروف الكلمة دون أعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو (وانظر الى العظام كيف ننشرها وننشزها واذا فزع عن قلوبهم وفزَّع) (والرابع) ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغر صورتها ومعناها نحو (طلع نضيد في موضع و طلح منضود) في آخر (الخامس) ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو : الاذقية واحدة وصيحة واحدة ، وكالعهن المنفوش وكالصوف (والسادس) ان يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو : وجاءت سكرة الحق بالموت في سكرة الموت بالحق (والسابع) أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو (وما عملت ايديهم وعملته ، وإن الله هو الغني الحميد ، وهذا اخي له تسع وتسعون نعجة انثى) ثم قال ابن قتيبة وكلهذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح

8

الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ﴿قَلْتَ ﴾ وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القر أآت ولومثل عوض ذلك بقوله (بضنين) بالضاد (وبظنين) بالظاء (واشد منكم ، واشد منهم) لاستقام ، وطلع بدر حسنه في تمام ، على انه قد فاته كما فأت غبره اكثر اصول القرآآت : كالإدغام ، والاظهار ، والاخفاء ، والامالة والتفخم ، وبين بين ، والمــد ، والقصر ، وبعض احكام الهمز ، وكذلك الروم . والإشهام ، على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القراآت وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء وقد كانوا يترافعون بدون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقسل والامالة ولكن يمكن ان يكون هــــذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه (واما) على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انجاءٍ ووجوه مع السلامة من النضاد والتناقض كما سيأتي ايضاحه في حقيقة اختلاف هذه السبعة (فمنها) ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد ابن ابي وقاص ١٧٠٠٠ وغيره (وله اخ او اخت من ام) فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في المسئلة المشركه وهي زوج وام او جدة والنان من اخوة الام وواحد أو اكثر من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشيريك بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغير هيجعل الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم (ومنها) ما يكون مرجحاً لحكم اختلف فيه كقراءة (او تجرير رقبة مؤمنة) في كفارة الهين فكان فيها ترجح لاشتراط الإيمان فيهما كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابوحنيفة رجمه الله (ومنها) مايكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة (يطهرن ويطهرن) بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها

M. dr. 4. 4. 40 35

وتطهر بالاغتسال(ومنها) ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة (وارجلكم) بالخفض والنصب فات الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضى فرض الغسل فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف والغيبل لغيره ومن ثم وهم الزنجنسري حيث حمل اختلاف القراءتين في (الإ امراتك) رفعاً ونصباً على اختلاف قولي المفسرين (ومنها) ما يكون لايضاح حَمْ يَقْتَضِي الطَّاهِمِ خَلافِهُ كَقِراءة (فامضُوا الى ذ كرالله) فان قِراءة (فاسعوا) lxii.q. يقتضي ظاهرها المشيء السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه (ومنها) ما يكون مفسراً لما لعله لا يعرف مثل قراءة : كالصوف المنفوش (ومنها) ما يكون حجة لاهل الحق ودفعاً لاهل الزيغ مدناهما كقراءة (ومكنًا كبيراً) بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهيمن اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة (ومنها) ما يكون حجة بتر حبيح لقول بعض العلماء كقراءة (او لمستم النساء) اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله تعمالى (فلمسوه بايديهم) اي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « لعلك قبلت او لمست » ومنه قول الشاعر : والمست كني كفه طلب الغنا (ومنها) ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة (والارحام) يالخفض (وليجزي قوماً) عليما لم يسم فاعله مع النصب (واما) على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذأ وصحيحاً لا تكاد تنضطمن حيث التعداد بلير جع ذلك كله الى معنيين (احدها) ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء نحو (أرشدنًا ، وأهدنا ، والعهن ، والصوف ، وذقية ، وصبحة ، وخطوات . وخطوات، وهنرواً وهنرا وهنرواً) كما مثل في الحديث هلم وتعال واقسل (والثاني) ما اختلف لفظه ومعناه نحو (قال رب. وقل رب، ولنبوئهم، ولنثوينهم، ويخدعون، ويخادعون، ويكذبون. ويكذبون، واتخذوا. واتخذوا وَكَذَبُوا ، وَكَذَبُوا ، وَلَتَزُول ، وَلَتَزُول) وبقيما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع

صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشهام

Summary

وترقيق الراآت وتفخم اللامات ونحو ذلك بما يعبر عنه القراء بالاصول فهذا غندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هـ ذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظاً واحداً وهو الذي اشاراليه ابو عمرو ابن الحاجب بقوله: والسبعة متواترة فما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذ كرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالتين تقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظى دون الادائي بل ها في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ايي بكر ابن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احداً تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لا إنه واحد منها (واما) هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك عندنا في أنها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبارما قررناه فيوجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة رواية ، فمن قرأ ولو يعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكر ناها دون ان يكون قرأبكل الاحرف السبعة (واما) قول الي عمر و الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كامها ولا موجودة فيه في ختمة واحدة بل بعضها، فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراآت او رواية من الروايات فأنما قرأ ببعضها لا بكلها فانه صحيح على ما اصَّله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة اويرفعه وينصبه اويقدمه ويؤخره فدل على صحة مأ قأله

(واما) كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كسرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك على انه لا يجوز على الامة انتهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بهاو قدا جمع الصحابة

على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا بجوز أن ينهي عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا أن يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب جماهم العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخبرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على حبر ائيل عليه السلام متضمنة لها لم تترك حرفًا منها ﴿قلت ﴾ وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لا بد مِن ذ كرها نذ كرها آخر هذا الفصل (وقد احبب) عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام الجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وأنماكان ذلك جائزاً لهم ومرخصاً فيه وقد. حمل لهم الاختيار في اي حرف قرؤا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعاً سائغاً وهمعصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك برك لواجب ولا فعل لمحظور وقال بعضهم أن الترخيص في الأحرف 8 السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحسد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على جرف واحد يسبراً عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخبرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على إن الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرها مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان يعض الصحابة كابن مسعود كان يجبز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القراآت [١] فو جدتهم مثقار بين فاقرؤاكما علمتم نعم كانوا ريما يدخلون

[١] ن القراءة.ن القراء فليتأمل قوله : فوجدتهم

التفسير في القراءة ايضاحاً وبياناً لأنهم محتقون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآأ فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنغ منه فروى مسروق عنمه أنه كان يكوه التفسير في القوآن وروى غيره عنه جردوا القوآن ولا تلبسوا به ما ليس منه ﴿ قَلْتُ ﴾ ولا شك أن القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باستساد صحيح عن رد ابق حبيش قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقوأ قلت الاخبرة قاك فالن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريان عليه السلام في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم صرتين قشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخبرة واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا أنه قرآن وما علموه استقرفي العرضة الآخيرة وما تحققوا صحته عن التبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ [١] ﴿ وَأَنَّ لَمْ تَكُنَّ دَاخُلُةٌ فِي الْعَرْضَةُ الاخبرة) ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لوكانت العرضة الاخبرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الحلافة بعد ذلك لم ينكر حرفاً ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم : ان تقرؤا القرآن كما علمتم، وهوالقائل : لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعات كما فعمل والقراآت التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسبر المحقوظ بين القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك الصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في في العرضة الاخيرة تما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنما الخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهو مين فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعاً ولم يكونوا ليسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعوا من القراءة به

(وأما) هلالقرآآت التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ؟ ام بعضها فان هذه المسألة تبتني على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة تركشيءمن الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهمعصومون من ذلك وانت ترىما في هذا القول فان القراآت المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ماكان مشهوراً في الاعصار الاول قل من كثر و نور من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخـــذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا اممًا لاتحصى، وطوائف لاتستقصى، والذين اخذوا عنهم ايضاً اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراآت فكان احسب خمسة وعشرين قارئاًمع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وكان بعده احمد بن حبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كـتابًا في قراآت الحمسة من كلمصر ٍ واحد وتوفي سنة ثمانو خمسين ومائتين وكان بعده القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون الف كتابًا في القراآت جمع فيه قراءة عشرين إماماًمنهم هؤلاء السبعة توفي سنة اثنتين وثمانين و. ائتين. وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابًا حافلا سماه الحامع فيه نيف وعشرون قراءة توفي سنه عشر وثلاثمائة ، وكان بعيده ابو بكر محمد بناحمد ابن عمر الداجوني جمع كتابًا في القراآت وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة

Trist Book on the

وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراآت هؤلاء السبعة فقط . وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضاً وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ، وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراآت انواع التواليف [١] كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعبن وثلاثمائة ، وإلى بكر احمد بن الحسين ابن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراآت العشيرة وتوفي سنة احدى و ثمانين وثلاثمائة، والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعائة وانتدب الناس لتأليف الكتب في القرآآت بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراآت الى أواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراآت بمصر ودخل بها وكان ابو عمر احمد ابن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة اول من ادخــل القراآت الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعائه ثم تبعه ابو محمد مڪي بن ابي طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغبر ذلك وتوفي سنة سبع وثيلاثين واربعائة ثم الحافظ ابوعمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعائة وهذا كتاب جامع البيان له في قراآت السبعة فيه عنهم اكثر من خمسائة رواية وطريق ، وكان بدمشق الاستاد ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي مؤلف الوجيز ، والايجاز والايضاح ، والانضاح . وجامع المشهور والشاذ [٢] ومن لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعائة وفي هــــذه الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف بن علي بن حبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الىما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها والف كتابه الكامل جمع فيه خسين قراءة عن الأئمة [٣] والفـــأ واربعهائة وتسعة

[[]۱] هي بمعنى التآليف [۲] ن باسقاط من وهيي اظهر [۳] ن ۳ من الف واربعائة الح

وخمسين رواية وطريقاً قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب الى باب فرغانة يمينًا وشهالا وحبلا وبحراً وتوفى سنة خمس وستين واربعائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بنعبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص فيالقراآت الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسائة وخمسون رواية وطريقاً وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعاً في القراآت لا نعلم احداً بعدها جمع اكثر منهم الا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتاباً سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستائة ولازال الناس يؤلفون في كشر القراآت وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصلاليهم او صح لديهم ولاينكن احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول وما علمنا احداً انكر شايئًا قرأ به الآخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذككونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا ما انكرعلي ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير اثركما قدمنا اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احداً انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في اجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراآت وأنما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القِراآت الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة او ان الاحرفالسبعة التي اشار اليهـــا النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على § كثير من الجهال أن القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وأنها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم « انزل القرآن على سبعة احرف »

حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شـــاذ وكــثــر منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤ لاء السبعة شاذاً وربما كان كشر مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع مؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا « انزل القرآن على سبعة احرف » وسمعوا قرآآت السبعة فظنوا ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراء [١] وخطأوه في ذلك وقالوا الا" اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة (قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي) فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على : نافع . وابن كشير . وابي عمرو . وابن عاس وعاصم . وحمزة . والكسائي . فذهب اليه بعض المتأخرين اختصاراً واختياراً فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ اوكفتر وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة رآو عنه غبرهما ابطلها وربماكات اشهر ولقد فعل مسبع هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسعهم حهله واوهم كل من قل نظره ان هـذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير واكدُّ وهمُّ اللاحق السابقُ وليته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد لنزيل هذه الشبهة (وقال ايضاً) القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة الشروط فا جمع ذلك وحب قبوله ولم يسع احداً من المسلمين رده سواء كانت عن احد من الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب أو غيرهم

وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الأئمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى رتبة واحمال قدراً من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراآت ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم ، قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عاس وزاد نحو عشرين

رجلا من الأعمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة ، وكذلك زاد الطبري في كتاب القراآت له على هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا ، وكذلك فعل ابو عبيد واسماعيل القاضي ، فكيف يجوز ان يظن ظان ان هؤلاء السبعة المتأخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها ؟ هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك ؟ وكيف يكون ذلك والكسائي انما الحقر مي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلاثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب الحضر مي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلاثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب أطال الكلام في تقرير ذلك

وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها

وقال ابوالقاسم الهُذَلي في كامله وليس لاحد ان يقول لاتكثر وأ من الروايات ويسمي ما لم يصل اليه من القراآت شاداً لان ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف الاجماع

وقلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة ولفظه : وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابى جعفر المدني وغيره ، وكذلك رأيت نص الامام ابي شخد بن حزم في آخر كتاب السيرة وقال الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره : ثم ان الناس كما انهم متعبدون باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده ، فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرأ به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراآت من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم على ما قرأنه وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال بالقراءة واختياراتهم على ما قرأنه وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال

Ya' quil

وهم ابو جعفر و نافع المدنيان ، وابن كثير المكي ، وابن عامر الشامي ، وابو عمرو بن العلاء ، ويعقوب الحضرمي البصريان ، وعاصم، وحمزة ، والكسائي الكوفيون ، ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العملاء الحسن ابن احمد بن الحسن الهمذاني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة المعروفين ، وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز اشر نا اليها في كتابا المنجد: يشترطان يكون المقرؤ ، به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآ نا واستفاض نقله كذلك و تلقته الامة بالقبول كهذه القراآت السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر و تمهد في الاصول فا لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فهمنوع من القراءة به منع شراع كراهة انتهى

ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعائة واقرأ بها للعشرة بمضمن كتابيه الكنز والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض مقريء دمشق بمن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وأ محته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراآت هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلاثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم

وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصرابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله: لا نزاع بين العلماء المعتبر بن ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراآت القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقاً

لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن ، لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراآت السبع هي الحروف السبعة او ان هؤ لاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوزان يقرأ بغير قراءتهم ، ولهذا قال بعض من قال من أئمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراآت المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبتت عنده قراءة الاعمش شبيخ حمزة اوقراءة يعةوب الحضرمى ونحوها كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكســـائمي فله ان يقرأ بها بلانزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيات بن عيلية واحمد بن حنيل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع ، وشبية ابن نصاح المدنيين ، وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حزة ولهذاكان ائمة اهمل العراق الذين ثبتت عندهم قراآت العشرة والاحد عشر كشبوت هـــذه السبعة يجمعون في ذلك الكتب ويقرؤنه في الصلاة وخارج الصلاة وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم

واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كالامه من الانكار على ابن قشنبوذ الذي كان يقرأ بالشواد في الصلاة في اثناء المائة الرابعة وحرت له قصة مشهورة فاعاكان ذلك في القراآت الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالماً بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب اوغيره لم يتصل به بعض هذه القراآت فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخرعن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلاة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلاة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه ، واما من علم نوعاً ولم يعلم بغيره فليس له

ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم ، وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك و لا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا تختلفوا فان من كان قبكم اختلفوا فهلكوا » ثم بسط القول في ذلك ، ثم قال فتبين بما ذكر ناه ان القراآت المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي أنزل القرآن عليها وذلك باتفاق علماء السلف والخلف ، وكذلك ليست هذه القراآت السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي آنزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين، بل القراآت الثابتة عن الائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وَابِي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراآت الشابتة عن هؤلاء السبعة عند من يثبت ذلك عنده وهذا ايضاً مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وآنما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي آنزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين ، والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ، ثم قال في آخر جوابه وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراآت الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراآت وليست شاذة حينئذ والله اعلم

وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف ابن حيان الحياني الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت: قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعاً قرأ عليه ، وكان ابو جعفر من سادات التابعين وها بمدينه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان العلماء متوافرين [۱] واخذ قراءته عن الصحابة [۲]عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه وكيف وقد تلقف [۳]

[١]في الاصول التي بايدينا:متوافرون[٢] لعله : كعبد الله [٣] ن: تاقمن

ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غضاً رطباً قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين . هذا وهم عرب آمنون من اللحن ، وأن يعقوب كان أمام الجامع بالبصرة يؤم بالناس والبصرة أذ ذاك ملائي من اهل العلم ولم ينكر احدعليه شيئًا من قراءته ، ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم ، فهو من جهة ابي عمروكانه مثل الدوري الذي روى عن البزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثـــل العليمي او يحيي الذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقرأ يعقوب ايضًا على غير سلام، ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراآت الائمة السبعة الانزر من كثر ، وقطرة من قطر، وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الامثل الشاطبية والعنوان. فيعتقد ان السبعة محصورة في هذا فقط ، ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوها من السبعة (كنغبة من دأماء وتربة في بهماء) هذا ابو عمرو ابن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهرعنه في هذه الكتب المختصرة البزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسى وعند اهل النقل اشتهرعنه سبعة عشر راوياً : البزيدي ، وشجاع ، وعبد الوارث ، والعباس بن الفضل وسعيد ابن اوس ، وهارون الاعور ، والخفاف ، وعبيد بن عقيل . وحسين الجعني ، ويونس بن حبيب ، واللؤلؤي ، ومحبوب ، وخارجة ، والجهضمي ، وعصمة ، والاصمعي ، وابو جعفر الرؤاسي، فكيف تقصر قراءة ابي عمرو على البزيدي ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من النزيدي ؟

وننتقل الى اليزيدي فنقول: اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري، والسوسي، وابو حمدون، ومحمد بن احمد بن جبد، واوقية ابو الفتح [١]

[[]۱] هو عامر بن عمر بن صالح ابو الفتح اوقية توفي سنة ، ٢٥ ــ من طبقات القراء

وابو خلاد ، وجعفر بن حمدان سجادة ، وابن سعدان ، واحمد بن محمد بن البزيدي ، وابو الحارث الليث بن خالد ، فهؤلاء عشرة فكيف يقتصرعلى ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في البزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق

وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشاروابو الزعراء، وابن مسعود السراج، والكاغدي وابن برزة واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى ابن فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر : زيد ابن ابي بلال ، وعمر بن عبد الصمد ، وابو العباس بن محير ز ، وابومحمد القطان ، والمطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامأم الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته اشتهرعنه فيهذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهــل النقل أشتهر عنه تسعة رجال : ورش ، وقالون ، واسماعيل ابن جعفر ، وابو خليد ، وابن جماز ، وخارجة ، والاصمعي ، وكردم ، والمسيبي وهكذا كلامام من باقي السبعة قد اشتهرعنه رواة غير ما فيهذه المختصرات فكيف يلغي نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشرف [١]لذينك الاثنين على رفقائهما وكامم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات ، وايضاً فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراآت عالمَ لا يحصون وانما جاء مقرى ً اختار هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا علىالسبعةثم اقتصروا منالسبعة على نزريسر منهاانتهى وقال الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له: انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام مع ان الخلاف في حواز ذلك معروف بين العلماء قديمًا وحديثًا وما رأينا احدًا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب وأبى جعفر وأنما انكرمن انكرالقراءة بما ليس بين الدفتين

[[]١] كذا في نسخة واحدة وبقية النسخ شفوف بدلا عن لفظ شرف

وقال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر انشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في ان احرف هؤلاء الاغمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم « انزل القرآن على سبعة احرف » وان الناس انحا ثمنوا القرآآت وعشروها وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تشميناً في التصنيف او تعشيراً او تفريداً الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عدداً من الرجال دون آخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفاً بخلاف صاحبه وجرد طريقاً في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوآن اراد بعد الأئمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجاً عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع والى يوم القيامة

وقال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة: وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفاً مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراآت عن سبعة كانوا او عن سبعة الاف ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذ كورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى

وقال الامام العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلاة : فرع قالوا يعني اصحابنا

الفقهاء تجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراآت السبع ولا تجوز بالشادة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة على قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين عنه ما يخالف رسم المصحف فهذ لا شك في انه لا يجوز قراءته لا في الصلاة ولا في غيرها، ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضاً، ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قديماً وحديثاً فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعه فان عنهم شيئاً كثيراً شاذاً انتهى

وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قوله في كتاب جمع الجوامع في الاصول: والسبع متواترة معقوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ: اذا كانت العشر مقواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع؛ فاجاب اما كو تنالم نذ كر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها فلا أن السبع لم يختلف في تواترها وقد ذكر نا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراآت الشلاث غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القراآت الثلاث: قراءة يعقوب، وخلف، وابي جعفر بن القعقاع، لا تخالف رسم المصحف الثلاث: قراءة يعقوب، وخلف، وابي جعفر بن القعقاع، لا تخالف رسم المصحف القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابا مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى نقلته من كتابه منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع ﴿ وقد جرى ﴾ يبني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشر متواترة و لا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة اي جعفر على القراءة الى جعفر على المقل واين القائل به ومن قال ان قراءة الى جعفر على الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة الى جعفر على المقل واين القائل به ومن قال ان قراءة الى جعفر على الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة الى جعفر

ويعقوب وخلف غير متواترة فقال ينهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضاً فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي طريق ومن اي كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بتي الاطلاق فيكون كما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمر وابو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق اخرى فقال فمن اجل هذا قلت والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاد ما يقابل الصحيح الا فاسد شم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته : ما تقول السادة العلماء ائمة الدين في القراآت العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كما القراآت العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كما أفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر ام لا واذا كانت متواترة في يجب على من جحدها او حرفا منها ؛ فاجابي ومن خطه نقلت

الحمد لله القراآت السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة الى جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة انه منزل وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكر ناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه والله اعلم – كتبه عبد الوهاب ابن السبكي الشافعي

وقال الامام الاستاذ اسهاعيل بن ابراهيم بن محمد القراب في اول كتابه ﴿ الشَّافِي ثُمُ النَّسَكُ بِقَرَاءَة سَيِعة مِن القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة وانما

إ هومن جمع بعض المتأخرين لم يكن قرأ باكثر من السبع فصنف كـتاباً وسماه السبع فانتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا تجوز الزيادة علىما ذكر فيذلك الكتاب لاشتهار ذكرمصنفه وقد صنف غيره كتبًا فيالقراآت وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الائمة روايات كثيرة وانواعاً من الاختلاف ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولوكانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب ان لا يؤخذ عن كل واحد منهم الا رواية وهــــذا لا قائل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم « انزل القرآن على سبعة احرف » انه منصرف الى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يؤدي ان يكون الخبر متعرياً عن الفائدة الى ان يولد هؤلاء الائمة السبعة فيؤخذ عنهم القراءة ويؤدي ايضاً إلى ان لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرأ الا بما يعلم ان هؤلاء السبعة من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به . وهذا تجاهل من قائله قال وآنما ذكرت ذلك لانقوماً من العامة يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هؤلاء الائمة السبعة وليس ذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان تؤخذ عن امام ثقة لفظاً عن لفظ اماماً عن امام الى ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم مجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته : ذكراختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرأ به (قرأ) ابراهيم بن ابي عيلة (الحمد لله) بضم اللام الاولى (وقرأً) الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازها الاتباع (قرأً) ابو صالح (مالك يوم الدين) بالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي قراءة حسنة (وقرأ) ابو حيوة (ملك) بالنصب على النداء من غير الف (وقرأ) علي بن ابي طالب (ملك يوم) فنصب اللام والكاف ونصب يوم فجعله فعلا ماضياً وروى عبد الوارث عن ابي عمرو (ملك يوم الدين) باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز (قرأ) عمرو بن فائد الاسواري (اياك نعب واياك)

بخفيف الياء فيهما وقد كره ذلك بعض المتأخر بن لموافقة لفظه لفظ ايا الشمس وهو ضياؤها (وقرأ) يحيى بن وثاب (نستعين) بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة (وروى) الحليل بن احمد عن ابن كثير (غير المغضوب) بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة (قرأ) ايوب السختياني (ولا الضألين) بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن رواه عن الثقات جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقته الخط اذا صح نقله

﴿قَلْتَ ﴾ كَذَا اقتصر على نسبة هذه القراآت لمن نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قراآت اخرى عن الائمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكر ذكرها الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له: وهي (الحمد لله) بنصب الدال (عن) زيدبن على ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم (وعن) رؤبة بن العجاج وعن هارون بن موسى العتكي ووجها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة (وعن) الحسن ايضاً (الحمد لله) بفتح اللام اتباعاً لنصب الدال وهي لغة بعض قيس وامالة الالف من(لله) لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد (وعن) ابي زيد سعيد ابن اوس الانصاري (رب العالمين) بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت وكثرت حازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضهار فعــل ويرفع بعضها باضمار المبتدأ ولا يجوز انترجع الى الجر بعدما انصرفت عنه الى الرفع والنصب (وعن) الكسائي في رواية سورة ابن المبارك وقتيبة (مالك يوم الدين) بالامالة (وعن) عاصم الجحدري (مالك) بالرفع والالف منونًا ونصب (يوم الدين) باضار المبتدأ واعمال مالك في يوم وعن عون بن ابي شداد العقيلي (مالك) بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضهار المبتدأ وهي ايضاً عن اتي هريرة وابي حيوة وعمر ابن عبد العزيز (وعن) علي بن ابي طالب (ملاك يوم الدين) بتشديد اللام مع الخفض وليس ذلك بمخالف للرسم بل يحتمله تقديراً كما تحتمله قراءة (مالك) وعلى ذلك قراءة حمزةوا لكسائي (علام الغيب) وعن اليماني

ايضاً (مليك يوم الدين) بالياء وهي موافقة للرسم ايضاً كتقدير الموافقة في حبريل وميكائيل بالياء والهمزة وكقراءة ابي عمرو (واكون من الصالحين) بالواو (وعن) الفضل بن محمد الرقاشي (اياك نعبدواياك) بفتح الهمزة فيهما وهي لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضاً (وعن) ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود الخزيبي امالة الالف منهما ووجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة (نعبد) باسكان الدال ووجبها التخفيف كقراءة ابي عمرو (يأمركم) بالاسكان وقيل انها عندهم رأس آية فنوي الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو (الزراط) بالزاي الخالصة وحاء ايضاً عن حمزة ووجه ذلك انحروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر رضي الله عنه (غير المغضوب) بالرفع اي هم غير المغضوب او أولئك وعن عبد الرحمن ابن هرمن الاعرج، ومسلم بن جندب، وعيسي ابن عمر الثقني البصري، وعبد الله بن يزيد القصير (عليهم) بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن فائد (عليهم) بكسر الهاء ووصل الميم بالياء وعن ابن هرمن ايضاً بضم الهاء والميمن غير صلة وعنه ايضاً بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة أوجه وفي المشهور ثلاثة فتصبر سبعة وكالها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لوقرى بها لحجاز وهيضم الهاء وكسرالميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان وقفاً ﴿قلت﴾ وبقى منهـــا روايات اخرى رويناها منها امالة (العالمين والرحمن) بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من (ملك يوم الدين) قبل الياء حتى تصبر ياء ، واشباع الضمة من (نعبد واياك) حتى تصبر واواً رواية كردم عن نافع ورواها ايضاً الاهوازي عن ورش ولها وجه ومنها (يعبد) بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات

واما حقيقة التختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير

لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى قال تعالى (افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) وقد تدبر نا اختلاف القراآت كلها فوجدناه لا يخلو من ثلاثة احوال (احدها) اختلاف اللفظ والمعنى واحد (الثاني) اختلافها جميعاً مع جواز اجتماعها في شيء واحد بل واحد (الثالث) اختلافها جميعاً مع امتناع جواز اجتماعها في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضى التضاد

فاما الاول فكالاختلاف في (الصراط ، وعليهم ، ويؤده ، والقدس ، ويحسب) ونحو ذلك ثما يطلق عليه انه لغات فقط

واما الثاني فنحو (مالك، وملك) في الفاتحة لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا (يكذبون، ويكذبون) لان المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في اخبارهم وكذا (كيف ننشرها) بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها اي احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين

واما الثالث فنحو (وظنوا انهم قد كذبوا) بالتشديد والتخفيف وكذا (وان كان مكرهم لتزول منه الحبال) بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى وفتح الثانية ، وكذا (للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ، وفتنوا) بالتسمية والتجهيل وكذا قال (لقد علمت) بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذاً (وهو يطعم ولا يطعم) عكس القراءة المشهورة وكذلك (يطعم ولا يطعم) [1] على التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظاً ومعنى وامتنع اجتماعه

^[1] قال ابوحيان في البحر المحيط: وقرأ مجاهد، وابن جبير، والاعمش وابو حيوة وعمرو بن عبيد وابو عمرو في رواية عنه (ولا يطعم) بفتح الياء والمعنى انه تعالى منزه عن الاكل ولا يشبه المخلوقين. وقرأ يمان النعابي وابن ابي عبلة (ولا يطعم) بضم الياء وكسر الهين مثل الاول فالضمير في (وهو

في شيء واحد فانه يجتمع منوحه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض (فاما وجه) تشديد (كذبوا) فالمعنى وكيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين والضائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثمانية شك والضائر الثلاثة للمبرسل اليهم (واما وحه) فتح اللام الاولى ورفع الثانية من (لتزول) فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقتاع منه الجبال الراسيات من مواضعها وفي القراءة الثانية ان نافية اي ماكان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام فني الاولى تكون الحِبال حقيقة وفي الثانية مجازاً (واما وجه) (من بعد ما فتنوا) على التجهيل فهو أن الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاسرون (واما وجه) ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثاً منه لفرعون حيث قال (ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون) فقال موسى على نفسه (لقد علمت ما أنزل هؤلاء الأرب السموات والارض بصائر) فاخر موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون ، وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة (يطعم) بالتسمية (و لا يطعم) على التجهيل ان الضمير في وهو يعود الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق

يطعم) عائد على الله تعالى وفي (ولا يطعم) عائد على الولى . وروى ابن المأمون عن يعقوب (وهو يطعم ولا يطعم) على بناء الاول للمفعول والناني للفاعل والضمير لغير الله .. وقرأ الاشهب (وهو يطعم ولا يطعم) على بنائها للفاعل وفسر بان معناه وهو يطعم ولا يستطعم . وحكى الازهري اطعمت بمعنى استطعمت قال الزمخشري : ويجوز ان يكون المعنى وهو يطعم تارة ولا يطعم اخرى على حسب المصالح كقولك هو يعطي و يمنع . ويبسط ويقدر ويغنى ويفقر

الخلق ولا يرزقه احد والضمير في عكس هـذه القراءة يعود الى الولي اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احداً والضمير في القراءة الثالثة الى الله تعالى اي والله يطعم من يشاء [١] (ولا يطعم من يشاء) فليس في شيء من القراآت تناف ولا تضاد ولا تناقض

وكما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وحب قبوله ولم يسع § احداً من الامة ردّه ولزم الايمان به وان كله منز لمن عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الايمان بها كابها واتباع ما تضمنته من المعنى علماً وعملا لا يجوز ترك موجب احداها لاجل الاخرى ظناً ان ذلك تعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رضى الله عنه بقوله : « لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط ، الا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة، حدو دهاو قراءتها وامرالله فيها واحد، ولوكان من الحر فين حرف يأمر بشيء ينهي عنه الاخركان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله » ﴿قَالَتُ ﴾ والى ذلك اشارالنبي صلى الله عليه وسلمحيث قال لاحد المختلفين « احسنت » وفي الحديث الآخر « أصبت » وفي الآخر ٰ «هكذا انزلت» نصوب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كل من المختلفين وقطع بانها كذلك آنرلت من عند الله وبهذا افترق أختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد فكل مذهب بالنسة الي الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الاسر نقطع بذلك ونؤمن به ، ونعتقد ان معنى أضافة كل حرف من من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم أعما هو من حيث انه كان اضط له واكثر قراءة واقراءً به ، وملازمة له ،. وميلا اليه ،

[[]١] سقطما بين الهلالين من _ ن م _ ومن نسخة ثانية

لا غير ذلك . وكذلك اضافة الحروف والقراآت الى ائمة القراءة ورواتهم المراد بها ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبا قرأ به ، فآثره على غيره ، وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به ، وقصد فيه ، واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد

واما فائدة اختلاف القراآت وتنوعها فان في ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة

منها ما في ذلك من نهاية البلاغة ، وكمال الاعجاز وغاية الاختصار ، وجمال الايجاز . اذ كل قراءة بمنزلة الآية ، اذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضاً ، وبين بعضه بعضاً ، ويشهد بعضه لبعض على على واحد ، واسلوب واحد ، وما ذاك الا آية بالغة ، وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم .

ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة إذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة ، فانه من يحفظ كلة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام ، تؤدي معاني تلك القراآت المختلفات لا سما فما كان خطه واحداً فان ذلك اسهل حفظاً وايسر لفظاً

ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ، واستخراج كين اسراره وخني اشاراته، وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوحيه والتعليل، والترجيح، والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم، ويصل اليه نهاية فهمهم (فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر إوانثي) والاحرعلي قدر المشقة

ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم. من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي، واقبالهم عليه هذا الاقبال، والبحث عن لفظة لفظة . والكشف عن صيغة ، وبيان صوابه ، وتحرير تصحيحه ، واتقان تجويده ، حتى حموه من خلل التحريف ، وحفظوه من الطغيان والتطفيف ، فلم يهملوا تحريكا ولا تسكيناً ، ولا تفخيا ولا ترقيقاً ، حتى ضبطوا مقادير المدآت وتفاوت الامالآت وميزوا بين الحروف بالصفات ، مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ، ولا يوصل اليه الا بالهام بارى النسم

ومنها مادخره الله من المنقبة العظيمة ، والنعمة الجليلة الجسيمة ، لهذه الامة الشريفة ، من اسنادها كتاب ربها ، واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الامة المحمدية ، واعظاماً لقدر اهل هذه الملة الحنيفية وكل قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصله ، ويرفع ارتياب الملحد قطعاً بوصله فلو لم يكن من الفوائد الاهذه الجليلة لكفت ، ولو لم يكن من الخصائص الاهذه الخصيصة النبيلة لوفت

ومنها ظهورسر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل باوفي البيان والتمييز. فان الله تعالى لم يخل عصراً من الاعصار. ولو في قطر من الاقطار. من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى واتقات حروفه ورواياته، وتصحيح وجوهه وقراآته، يكون وجوده سبباً لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور. وبقاؤه دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور.

و فصل الله

واني لما رأيت الهمم قد قصرت. ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت. وخلت من ائمته الافاق. واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق. وترك لذلك اكثر القراآت المشهورة. ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة. حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآناً الاما في الشاطبية والتيسير

ولم يعلموا قراآت سوى ما فيهم من النذر اليسر . وكان من الواجب على التعريف بصحيح القراآت، والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات. فعمدت الى اثبت ما وصل الى من قراآتهم، واوثق ما صح لدى من رواياتهم، من الائمة العشرة قراء الامصار ، والمقتدى بهم في سالف الاعصار ، واقتصرت عن كل امام براويين ، وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين : مغربية ومشرقية ، مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ، ويتشعب عنهم من الفرق ، (فنافع) من روايتي قالون وورش عنه (وابن كشر) من روايتي النزي وقنبل عن اصحابهما عنــه (وابو عُمرو) من روايتي الدوري والسوسي عن البزيدي عنه (وابن عامر) من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه (وعاصم) من رؤايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه (وحمزة) من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه (والكسائي) من روايتي ابي الحارث والدوري عنه (وابوجعفر) من روایتی عیسی بن وردان وسلمان بن جماز عنه(ویعقوب) من روايتي رويس وروح عنه (وخلف) من روايتي اسحاق الوراق وادريس الحداد عنه (فاما) قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه (فابو نشيط)من طريقي ابن بويان والقزاز عن الى بكر بن الاشعث عنه فعنه (والحِلواني) من طريقي ابن الى مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه (واما) ورش فهن طريقي الازيق والاصبهاني (فالازرق) من طريقي اسهاعيل النحاس وابن سيف عنه (والاصبهاني) من طريقي ابن جعفر والمطوعي عنه عن اصحابه فعنه (واما) البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب عنه (فابو ربيعة) من طريقي النقاش وابن بنان عنه فعنه (وابن الحباب) من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه (واما قنبل) فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه (فابن مجاهد) من طريقي السامري وصالح عنه فعنه (وابن شنبوذ) من طريقي القاضى ابى الفرج والشطوي عنــه فعنه (واما الدوري) فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء عنه (فابو الزعراء) من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه ، وابن فرح من طريقي ابن ابي بلال والمطوعي عنه فعنه (واما السوسي) فمن

الحسين وابن حبش عنه فعنه (وابن جمهور) من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه فعنه (واما هشام) فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه (فالحلواني) من طريقي ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه (واما ابن ذكوان) فمن طريقي الاخفش والصوري عنه (فالاخفش) من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه (واما ابو بكر) فمن طريقي يحيي بن آدم والعليمي عنه (فابن آدم) من طريقي شعيب وابي حمدون عنه فعنه (والعليمي) من طريقي ابن خليع والرزاز عن ابي بكر الواسطى عنه فعنه (واما حفص) فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح (فعبيد) من طريقي ابي الحسن الهاشمي وابي طاهر عن الاشناني عنه فعنه (وعمرو) من طريقي الفيـل وزرعان عنه فعنه (واما خلف) فمن طرق ابن عثمان ، وابن مقسم ، وابن صالح ، والمطوعي اربعتهم عن ادريس عن خلف (واما خلاد) فمن طرق : ابن شاذان ، وابن الهيثم . والوزان ، والطلحي ، اربعتهم عن خلاد (واما ابو الحارث) فمن طريقي محمد بن يحيي وسلمة بن عاصم عنه ﴿ فَابِنَ يَحْيِي ﴾ من طريقي البطي والقنطري عنــه فعنه ﴿ وسلمة ﴾ من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه فعنه (واما الدوري) فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير عنه (فالنصابي) من طريقي ابن الجلندا وابن ديزوية عنه فعنه وابو عثمان من طريقي أبن أبي هاشم والشذائي عنه فعنه (وأما عيسي بن وردان) فمن طريقي الفضل بن شاذان وهية الله بن جعفر عن اصحابهما عنه (فالفضل) من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه عن اصحابه عنه (وهبة الله) من طريقي الحنبلي والحماميعنه (واما ابن جماز) فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي والدوري عن اسماعيل بن جعفر عنه فعنه (فالهاشمي) من طريقي ابن رزين والازرق الجمال عنه فعنه (والدوري) من طريقي ابن النفاخ وابن نهشل عنه فعنه (واما رويس) فمن طرق النخاس بالمعجمة وابي الطيب وابن مقسم والجوهري اربعتهم عن التمارعنه (واما روح) فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه (فابن وهب) من طريقي المعدل وحمزة بن علي عنه فعنه (والزبيري) من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه (واما الوراق) فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريق محمد بن اسحاق الوراق والبرصاطي عنه (واما ادريس) الحداد فمن طريق الشطي والمطوعي وابن بويان والقطيعي الاربعة عنه

وجمعتها في كتاب يرجع اليه ، وسفر يعتمد عليه ، لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفاً الا ذكرته ، ولا خلفاً الا اثبته ، ولا اشكالا الا بينته واوضحته ولا بعيداً الا قربته . ولا مفرقاً الا جمعته ورتبته . منهاً على ما صح عنهم وشذ وما انفر د به منفر دوفذ . ملتزماً للتحرير والتصحيح . والتضعيف والترجيح معتبراً للمتابعات والشواهد . رافعاً ابهام التركيب بالعزو المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق والغرب ، فروى الوارد والصادر بالغرب[۱] ، وانفر د بلاتفان والتحرير ، واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية والتيسير ، لان بالاتفان والتحرير ، واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية والتيسير ، لان الذي فيها عن السبعة اربعة عشر طريقاً ، وانت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقاً تحقيقاً ، غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر ، وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر ، فهو في الحقيقة نشر العشر ، ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له حيى بالنشر ، واني لارجو عليه من الله تعالى عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر ، وان يجعله لوجهه الكريم من خالص الاعمال ، وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال ، وان يعصمني في القول والعمل من زيغ الزلل وخطأ الخطل



[١] كذا في – ن – وفي – ن م – بالعرب وفي – ن – بالعزب ولعله بالقرب او بالعذب

ر باب کی

ذكر اسناد هذه العشر القراآت من هذه الطرق والروايات وها انا اقدم اولاكيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراآت نصاً ثم اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه

التيسير التيسير

للامام الحافظ الكبير ابى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني وتوفي منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعائة بدانية من الاندلس رحمه الله .

(حدثني) به شيخنا الاستاذ شيخ الاقراء ابو المعالى محمد بن احمد بن على ابن الحسين بن اللبــان الدمشقى بعد ان قرأت عليه القرآن بمضمنه في شهور سنة ثمان وستين وسبعائة قال اخبر نا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احمدى وثلاثين وسبعائة واراني خطه بذلك قال اخبر نا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن بي بكرالشبآرتي قراءة عليه قال اخبرنا به ابوالعباس احمد بن علي بن يحيي الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسهائة (ح) وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم ابي حعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي قدم علينا دمشق اوائل سنة احدى وسبعين وسبعائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم القيجاطي الاندلسي قراءة وتلاوة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين ابن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة قال اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابوالحسن علي بن محمد بن هذيل الاندلسي قرآءة وتلاوة للحصار وسهاعًا لابن وضاح سوى يسهر منه فمناولة واجازة . قال اخبرنا ابو داود سلمان بن نجـاح الاندلسي سماعاً وقراءة وتلاوة قال اخبرنا مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وهذا اسناد صحيح عال تسلسل لي الثاني بالاندلسيين مني الى المؤلف (واعلى) من هذا بدرجة قرأته اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابى على الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال اخبر نا الشيخ الامام ابو الحسن على بن احمد بن عسد الواحد المقدسي مشافهة قال اخبر نا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لما فيه من القراآت من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة شافهني بها للكتاب المذكور وغيره قال اخبر نا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط قراءة وتلاوة وسماعاً قال قرأته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف بابن الثلمجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة واخبرني به عن مصنفه

(واخبرني) به ايضاً الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد ابن محمد المصري بالقاهرة المحروسة قرءاة مني عليه قال اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي زكنون التونسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن مشليون البلنسي سماعاً عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي حمرة المرسي قال اخبرني به والدي سماعاً قال اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة

(وقرأت) به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي الامام العالم الصالح قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سلمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه الله وقال لي قرأته وقرأت به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الامام ابي محمد القاسم بن احمد بن الموفق اللورقي قال قرأته وقرأت به على المشايخ الاعمة المقرئين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب ابن عمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل منهم قرأته وقرأت به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على

ابي داود سليمان بن نجاح قال قرأته وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واختص هذا الاسناد بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومني الى المؤلف كلهم علماء أئمة ضابطون (وقرأت) عليه رواية قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بشرحه للاستاد ابي محمد عبد الواحد بن محمد [١] بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة [٢] خمس وسبعائة بمالقة غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعاً القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعاً

الله مفردة يعقوب المناهم

للامام ابي عمرو الداني المذكور قرأتها بعد تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابى المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرنى انه قرأها وتلا بها على الشيخين: الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث ابى عبد الله محمد بن جابر بن محمد ابن قاسم القيسي الوادي آئي، اما ابو حيان فتلا بها على ابى محمد عبد النصير ابن علي بن يحيي المربوطي قال تلوت بها على الامام ابى القاسم عبد الرحمن ابن عبد المجيد بن اسهاعيل الصفراوي قال قرأت بها على ابي يحيي اليسع ابن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي الحسين علي ابن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش وابى الحسين يحيي بن ابراهيم بن ابى زيد بن البياز اللواتي وقرأ ثلاثهم بها على الحفظ ابى عمرو واما الوادي آئي فقال لنا ابو المعالي انه قرأها وتلا بها على الشيخ ابى العباس احمد بن موسى ابن عيسى الانصاري البطري وانه قرأها وتلا بها على الشيار تي المتقدم على الموادي على ابن هذيل على الي داود على المؤلف

[[]۱] ن ابی سواد [۲] ن م فراغ موضع خمس وفي ن بضع بدل خمسوفي ن خامس دي القعدة لسنة خمس

اب جامع البيان الم

في القراآت السبع يشتمل على نيف وخمسائة رواية وطريق عن الائمة السبعة وهو كمتاب حليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ الكبير ابى عمرو الدانى قيل انه جمع فيه كلما يعلمه في هذا العلم

اخبرنى به الشيخ آبو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله مناولة واحازة وسهاعاً لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوته على منه عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابى حيان بما دخل في تلاوته على عبد الصير المربوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقرأت بما دخل في تلاوتى منه في كتاب الاعلان لابى القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بقراءته بذلك على احمد بن محمد القوصي ومحمد بن عبد النصير بن الشوا وقرأ به القوصي على يحيى بن احمد بن الصواف وقرأ ابن الشوا على عبد الله ابن منصور الاسمر وقرأ به على المؤلف ابى القاسم الصفراوي وقرأ الصفراوي وقرأ به على المؤلف تلاوة اليه وقرأه وقرأ به على ابى داود سلمان بن مجاح قال اخبر نا به المؤلف تلاوة وقرأة وقرأ به على ابى داره بدانية سنة اربعين واربعائة

الشاطبية الساطبية

وهي القصيدة اللامية المسهاة بحرز الامانى ووجه التهانى من نظم الامام العلامة ولي الله ابى القاسم القاسم بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسائة بالقاهرة

اخبر نى بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بقراءتى عليه بعد تلاوتى القرآن العظيم بمضمنها في اواخر سنة تسع وستين وسبعائة بالديار المصرية (وقرأتها) قبل ذلك على

على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي بالكلاسة شمالى جامع دمشق المحروسة قالا اخبرنا بها الشييخ الاصيل المقري ابو علي الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام الغاري المصري قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم الزاهد ابو عبد الله محمد ابن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمهـــا قراءة وتلاوة زاد شيخنا ابن رافع فقال واخبر نابها ايضاً الشيخ الامام مفتى المسلمين ابو الفدا اسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبر نا بها الشيخ الامام العلامه ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال أخبرنا ناظمها كذلك (واخبرني) بها الشيخ الامام أبو العبـاس احمد بن الحسين بن سلمان الكفري بقراءتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم عضمنها قال قرأتها على الشيخ المقري ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي قال اخبرنا الشيوخ: الامام الكهال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري والجمال محمد ابن تاظمها قراءة وتلاوة على الاول وسهاعاً على الآخرين قالوا اخبرنا ناظمها سهاعاً وقراءة وتلاوة الا محمد ابن ناظمها المذكور فبسماعه من اولها الى سورة ص واحازته منه لياقيها

وقرأت بمضمنها القرآن كاه على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم التي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن على ابن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقراء بالديار المصرية وذلك بعدقراء في لهاعليه قال قرأتها وقرات القرآن بمضمنها على الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية ، قال قرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن علي البن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباس المصري الشافعي صهر الشاطبي الشاطبي الشافعي ضهر المصرية قال قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام الى القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا استاد لا يوجد الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا استاد لا يوجد

اليوم اعلى منه تسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة الا ان صهر الشاطبي بقي عليه من رواية ابى الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشر ختمة افراداً ثم جمع عليه بالقراآت فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراآت من كتاب التيسير واجازه غير مرة فشملت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئًا بل يطلقون قراءته جميع القراآت على الشاطبي وهو قريب

- واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي الحسن على بن محمد السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلاث واربعين وستائة شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن دافع ابن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازة للشرح قال اخبر نا بها كذلك الامام الرشيد اسماعيال بن عثمان بن المعلم الحنفي اخبر نا المؤلف سماعاً وقراء وتلاوة .
- واخبرني بشرحها للامام الكبير الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن اسهاعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة خمس [١] وستين وستائة شيخنا الامام القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن سليان بن يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واذناً للشرح قال اخبرني والدي قراءة وسهاعاً للشرح اخبرني المؤلف سهاعاً وقراءة لها ولشرحها المذكور
- واخبرني بشرحها للسيخ المنتجب بن ابي العز بن رشيد الهمذاني وتوفي سنة ثلاث واربعين وستائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف ابن السلار مهاعاً وقراءة لها واجازة للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد يحيي بن احمد الخلاطي امام الكلاسة قال اخبرنا به الصاين محمد بن الزين الهذلي سهاعاً وقراءة وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك
- واخبرنى بشرحها للامام العالم اي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي

سنة ست وخمسين وستهائة بحلب الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان قراءة وتلاوة لها واجازة للشرح اخبرنى به كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن المحروق الواسطي (انتها) الشريف حسين بن قتادة اخبرنا المؤلف سهاعاً وتلاوة

واخبر في بشرحها للامام العلامة ابي استحاق ابراهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة ائنتين وثلاثين وسبعائة ببلدة الحليل عليه السلام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واحازة قال اخبر نا المؤلف تلاوة وسهاعاً ، واما شهر حشيخنا ابن الجندي المذكور لشهرح الجعبري فشافهني به شيخنا المذكور ورأيته يكتب فيه وربما قرأ علي منه واخبر في بشهر حها للامام ابى العباس احمد بن محمد بن عبد الولي بن حبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعائة بالقدس الشريف ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الشامي ساعاً لها واجازة له قال اخبر نا المؤلف ساعاً وتلاوة لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح

مر كتاب العنوان ١٠٠٠

تأليف الامام ابي الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقرئ وتوفي سنة خمس و خمسين واربعائة بمصر .

وقد اخبر في به الشيخ الصالح المسند المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن عمر الانصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال اخبر في به القاضي ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعاً عليه بمصر قال اخبر نا به الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعاً عليه بمصر قال اخبر نا به المسوخ: ابو الجواد غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعاً وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاصل بن صمدون ، ومحمد بن الحسن بن محمد

العامري سماعاً عليها بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابوالفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب بمصر اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين و بمصر الى المؤلف، واعلى من ذا بدرجة قال عبد الهادي ايضاً واخبرنى به ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ساعاً وابوالحسن مقاتل بن عبد العزيز ابن يعقوب البرقي احازة قالا اخبرنا جعفر ولد المؤلف اخبرنا المؤلف فقات واعلى من ذا بدرجة اخبرنى به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سلمان الانصاري عن الشيخ الى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد الحنبلى انبأنا ابو طاهر الخشوعي بسنده

وقرأت بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الاعمة : الاستاذابي المعالي بن اللبان بدمشق ، والعلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن ابي الحسن الحنيي ، وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن ابن البغدادي وذلك بعد ان قرأته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله ابن ايدغدي الشمسي الشهر بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الا ابي وصلت على الشيخ الرابع الى قوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) من سورة النحل وقرأ به الاول والرابع على الشبخ ابي حيان وقرأ به على ابي الطاهر اساعيل بن همة الله بن المليحي وقرأ به الآخران والرابع المناف المي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الا ان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قرأته وتلوت به على الكمال ابي الحسن على بن شجاع الضرير والتي ابي القاسم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة قالوا اعني المليحي والضرير وابن ناشرة المصريين اخر نا ابو الجود المصري المذ كورساعاً وقراءة وتلاوة والدياع من شيوخي الى المؤلف كلهم مصريون و بمصر و لا يو جد اليوم اعلى منه متصلا ولله الحمد

حمر كتاب الهادي الله

تأليف الامام الفقيه ابى عبد الله محمد بن سفيان القبرواني المالكي وتوفي ليله مستهل صفر سنة خس عشرة واربعائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة

اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيات الاندلسي قراءة عليه قال اخبرنا ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المربوطي قراءة وتلاوة اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الجيد بن اساعيل الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابوالطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى ابن خلف بن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري (بالراه) اخبرنا ابو عمر احمد ابن محمد بن المورالحجاري (بالراء) اخبرنا المؤلف

وقرأت بمضمنه القرآن كاه على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقراآ به على ابي القاسم حيان وقرا به على ابي القاسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمذاني (ح) وقرأت به على الصالح الثقة المقري المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بغر الاسكندرية وقرأ به على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن منصور وقرأآ به الاول على وقرأ الصفراوي والهمداني على عبد الله بن منصور وقراآ به على الصفراوي وقرأ المفراوي والهمداني على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأ به على ابي علي ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأ به على ابي علي ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن علي ابي علي ابي علي ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الموادي وقرأ على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرؤا على المؤلف وقرأ وقرأ على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرؤا على المؤلف وقرأ

به الصفراوي ايضاً على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيي بن خلف بن الخلوف الغر ناطي وقرأ به على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرأ به على ابى العباس احمد بن محمد بن المور الحجاري (بالراء) كلاها وقرأ به على المؤلف

وقرأت بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن بناحمد ومحمد بن عبد الرحمن ، وابن الجندي كما تقدم وقرؤا كل القرآن على الصائغ وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة ، وقرأ به على ابي القاسم عبد الرحمن بن الفحام وقرأ به على ابي الحسن علي بن العجمي وقرأ به على المؤلف رحمه الله

الكاني الكاني الماني الماني المسلم

للامام الاستاد ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال من سنة ست وسبعين واربعائة باشبيلية من الاندلس .

حدثني به الاستاذ ابوالمعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين وسبعائة بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه وقال لي قرأته على ايي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب قراءة عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن شريح .كذا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن شريح .كذا اخبرني بهذا الاسناد ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه لي بخطه والذي رأيته في اسانيد ايي حيان وبخطه: قال : قرأنه على ابى علي بن ابي الاحوص على ابي الحيات بن بن بن بن بن بن بن بن بن اليسر بغرناطة عن ابي عبد الله محمد عبو الفازازاتي ابن المصالي (ح) قال ابن ابي الاحوص و (انا) ابو الحسن على بن جابر الدباج المصالي (ح) قال ابن ابي الاحوص و (انا) ابو الحسن على بن جابر الدباج

قال (انا) ابو بكر محمد بن صاف (ح) قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ ساعاً عليه لجميعه الا يسير فوات دخل في الاجازة (انا) ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد (ح) قال ابوحيان وقرأته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة (انا) ابو بكر محمد بن احمد بن القاضي اللخمي (انا) ابو الحكم عبد الرحمن بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا اعني ابن بقي وابن المصالي وابن صاف وابن حميد وابن حجاج وابن مقدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا ، وقال ابن المصالياخذت السبع عن شريح قال (انا) ابي ابو عبد الله محمد بن شريح ، وقال ليابو المعالي ايضاً : انه قرأ بثغر الاسكندرية على زين الدار ام محمد الوحيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة (ح) واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكربن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقري ابو عمرو عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القاسم بن وثيق سهاعاً وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد ابن حبيب الحمري وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعاً واللوة ، قالوا اخبرنا ابو الحسن شريح ابن المؤلف ، قال اخبرنا به والدي سهاعاً وقراءة وتلاوة

وقرأت بمضمنه القرآن كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقراآ به على ابي حيان وقرأ به فيا اخبرنى شيخنا ابو المعالي على الاستاذين : ابى على الحسين بن عبد العزيز بن ابى الاحوص ، وابى جعفر احمد بن على بن الطباع ، وقراآ به على ابى محمد ابن الكواب بسنده المتقدم

وقرات بمضمنه ايضاً جمعاً الى قوله تعالى (وهم فيها خالدون) من البقرة

على الشيخ الامام الخطيب الصالح الى عبد الله محمد بن صالح بن اساعيل المدنى الخطيب بها وذلك في شهرذي القعدة الحرام سنة ثمان وستين وسبعائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة تجاه الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي الى قوله تعالى (وبشرى للمسلمين) من سورة النحل واخبرني كل منها انه قرأ بمضمنه على الشيئ الامام الصالح ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن يوسف بن غصن القصري وقرأ به على الاستاذ ابى الحسين عبيد الله بن احمد بن عبد الله عن ابى القاسم بن بقي عن الامام ابي الحسن شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم

المداية المداية

للشيخ الامام المقري المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار بن ابي العباس المهدوي وتوفي فيا قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين واربعائة اخبرني به الشيخ الامام شيخ القراء ابوالمعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعائة بدمشق المحروسة ثم قرأته بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد ابن محمد بن زكريا القاهري قالا اخبرنا بها الامام ابوحيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة وقال الثباني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به القاضي العبالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوس القرشي قراءة مني عليمه بغرناطة في شوال سنة اربع وسبعين وستائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العربي الشهير بالسيخات قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين وستائة قال اخبرنا الامام ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعاً بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سلمان بن احمد النفزي سماعاً قال اخبرنا عالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي قال اخبرنا المؤلف قال القاضي اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي قال اخبرنا المؤلف قال القاضي

ابو علي واخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي اجازة عن ابى الحسن على بن عبد الله بن محمد بن موهب الجدامي عن ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن الياس اللخمي المقري بجامع المريه عن المهدوي سماعاً وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن كله على شييخ الاقراء ابن اللبان في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لابى عمرو فاستدركتها عليه واخبرنى انه قرأ به جميع القرآن على ابى حيان الاندلسي وان ابا حيان قرأ به على ابى جعفر احمد بن على بن احمد الغرناطي قال قرأت به على ابى محمد العرف على ابى خالم بن عمد العدري قال قرأت به على ابى خالم بن عمد بن المحمد بن حلف بن وفاعة اللخمي قال قرأت به على ابى الحسن على بن احمد بن خلف بن وفاعة اللخمي قال قرأت به على ابى الحسن على بن اجمد بن خلف بن وفاعة اللخمي قال قرأت به على ابى الحسن يحيى بن ابراهيم بن ابى زيد اللوتى قال قرأت به على المهدوي المؤلف

التبصرة التبصرة

تأليف الامام الاستاد العلامة ابى محمد مكي بن ابى طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي وتوفي ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين واربعائة بقرطبة

اخبر في به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني في كتابه الي من حلب عن الامام المقري ابي الحسين يحيي بن احمد بن عبد العزيز الصواف الاسكندري قال اخبر ناالامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المقري قراءة عليه (انا) ابو يحيي اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي (انا) ابو العباس احمد بن عبد الرحمن ابن احمد القصبي اخبر نا ابو عمران موسى بن سليان اللخمي اخبر نا المؤلف وقرأت به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق وقرأ به على ابي حمد عبد النصير بن علي بن يحيي به على ابي حمد عبد النصير بن علي بن يحيي بن يحيي بن يحيي بن يحيي بن يحيي بن يحيي بن يحي

وقرأ به على ابي القاسم الصفراوي وقرأت به القرآن كله ايضاً على الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد عبد الرحمن الحنني ، والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي بالديار المصرية ، وقرأآ به على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري ، وقرأ به على الكمال بن شجاع الضرير ، وقرأ على ابي الحبود وقرأ ابوالحبود والصفراوي على اليسع بن حزم وقرأ بها على ابي العباس القصبي وقرأ بها على موسى بن سليمان وقرأ بها على المؤلف ، وقال ابوحيان ايضاً اخبر نا به ابوجعفر احمد بن على بن محمد بن الطباع اخبر نا ابو الحسن على بن احمد الانصاري اخبرنا ابو خالد يزيد بن رفاعة (انا) ابو الحسن على بن احمد الانصاري اخبرنا يجي بن ابراهيم بن البيانو اخبرنا مكي المؤلف

وبهذا الاسناد: ﴿ كُتَابِ القاصِد إِلَيْهِ ﴿

لابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي وتوفي بها سنة ست واربعين واربعائة قرأت به القرآن الى ابن البيانووقرا ابن البيانوعلى المؤلف

مع كتاب الروضة الله

للامام ابي عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها بذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعائة

المجرِّ وكتاب المجتني الله

للامام ابي القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول سنة عشرين واربعائة

قرأت بهما ضمناً مع كتاب التيسير والهادي والتبصرة وغير ذلك على الشيخ الامام ابى العباس احمد بن الحسين بن سليات الدمشتي وقرأ بها كذلك على والده وقرأ على القاسم بن الموفق الاندلسي وقرأ على احمد ابن عون الله الحصار البلنسي وقرأ على ابي الحسن علي بن عبد الله بن خلف ابن النعمة البلنسي وقرأ على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي وقرأ على ابي عمر الطلمنكي بقرطبة ، وعبد الحبار الطرسوسي بمصر ، وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي وعلى ابي سفيان وعلى غيره بمصر ، وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي وعلى ابي سفيان وعلى غيره

العبارات المخرص العبارات المعارات

تأليف الامام المقري ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهوادي القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسائة

حدثني به ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق وقال لي قرأته على ابي حيان اخبرنا به ابو محمد المريوطي اخبرنا به الصفراوي اخبرنا به ابو القاسم بن خلف الله اخبرنا المؤلف

وقرات بمضمنه جميع القرآن على الاستاذ ابن اللبان وقرأ به على محمد ابن يوسف الاندلسي وقرا به على عبد النصير الاسكندري (ح) وقرأت به على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرأ به على احمد بن محمد القوصي شيخ الافراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشوا المقري بالاسكندرية وقرأ به القوصي على ابي الحسين يحيي ابن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري وقرأ به ابن الشوا على الني احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري وقرأ به ابن الشوا على الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرأ به المكين الاسمر وابن الصواف على ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الجيد المالكي شيخ القراء بالاسكندرية وقرأ به على ابي القاسم عبد الرحمن بن حد الحيد المالكي شيخ القراء بالاسكندرية وقرأ به على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن

محمد بن عطية المقري بالاسكندرية وقرأ به على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل بالتلاوة وبالاسكندرية الى المؤلف

التذكرة المسترات التذكرة

في القراآت الثان تأليف الامام الاستاد ابى الحسن طاهم بن الامام الاستاد ابى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها لعشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

اخبرنى به الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابى الحسن بن الصائغ بقراءتى عليه بالديار المصرية قال اخبر ال به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصري اخبر الله به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي اخبر الله الامام ابو الحقود اللخمي اخبر الله الشريف ابو الفتوح الصر بن الحسن اخبر الله ابو الحسين يحيى بن على الحشاب اخبر الله ابو الفتح احمد بن المشاذ الحوهري اخبر اللؤلف

وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابى عبد الله محمد بن الصائغ المذكور وابى محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابى بكر بن ايدغدي بالديار المصرية متفرقين وقالوا لي قرأنا به كل القرآن افراداً وجعاً على الامام ابى عبد الله الصائغ بمصر وقرأ هو القرآن بمضمنه على الشريف الكال على بن شجاع الضرير بمصرا لمحروسة وقرأ به على الشيخين الامامين: ابى الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلحي، وابى الجود غياث ابن فارس بن مكي المنذري، بمصر المحروسة

اما المدلحي فقال قرأت به على الامام ابى العباس احمد بن عبد الله بن احمد ابن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن حموشة القلعي بمصر اخبرنا به ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن احمد القزويني اخبرنا المؤلف

واما المنذري فقرأ به القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرأت به على ابي الحسين الخشاب بمصر وقرأ به على ابي المفتح بن بابشاذ بمصر وقرأ به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر سند صحيح عال تسلسل منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين و بمصر ايضاً

حيي كتاب الروضة إي

في القراآت الاحدى عشرة وهي قراآت العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تأليف الامام الاستاد ابى علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعائة

اخرني به الشيخ الصالح النقة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقي المعصراني بقراءي عليه بمنزله بخطة الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد بن اسباعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو استحاق ابراهيم بن استحاق بن المظفر الوزيري قراءة عليه اخبرنا به ابو عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شيجاع العباسي سهاعاً وتلاوة اخبرنا به ابو الحود غياث بن فارس اللخمي سهاعاً وتلاوة (ح) قال شيخنا ابو العباس احمد بن ابي المعصراني ايضاً واخبرني بكتاب الروضة ايضاً شيخنا ابوالعباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن بيان الصالحي فيا شافهني به قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن علي المحمداني قال اخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمن بن خلف الله الاسكندري ساعاً وتلاوة اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو العاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو استحاق ابراهيم بن اسهاعيل بن غالب الخياط المصري الماكمي .

(ح) وقرأت به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن على بن البغدادي بمصر واخبرنى انه قرأ به جميع القرآن على شيخه الامام ابى عبد الله محمد بن اجمد المعدل بمصر قال قرأت به على

الامام ابي الحسن العباسي قال قرأت به على ابي الحبود قال قرأت القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابى على المالكي على الامام الشريف ابى الفتوح ناصر بن الحسن بن اسماعيل الحسيني الزيديوسمعتها عليه واخبر ني انه قرأً كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وسماعًا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن على ابن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف وابواسحاق ابراهيم ابن اسهاعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سهاعًا عليهما لكتاب الروضة وتلاوة بمضمنه ، قالا سمعناه وتلونا به على مصنفه ، قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتتاب الروضة لابى على المالكي البغدادي على شيوخ ابى علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله وأن ابا علي كان كلا قرأ جزءًا من القرآن قرأت مثله وكلا ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما انتهى اليه من ذلك وان سند قرأته كسند الشيخ ابي على سواء ﴿قَالَتُ ﴾ وكذا هو مسند في كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا تعلوا اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك

> هي كتاب الجامع ١١٥٠ ن على الفارسي : وهذا الفارسي : آن-336.

في العشر نرويه بهذا الاسناد عاليًا باتصال التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعائة

هي كتاب التجريد ١

تأليف الامام الاستاد ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسائة

اخبرني به شيخنا الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن

عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي بسفح قاسيون بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي العن ابن الوراق المعروف بابن الحروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بنعبد القادر بن ابي الحيش البغدادي سماعاً وتلاوة اخبرنا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي الموصلي اخبرنا به الامام ابو بكر يحيي المعالي معمد بن المؤلف كذلك ابن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعاً وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شفاهاً غبر واحد من الثقات : القاضي سلمان بن حمزة ، ويحيي بن سعد ، وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم ، قالوا اخبرنا جعفر بن عبد الجيد الصفراوي مكاتبة

ح - ثم قرأته اجمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابى العباس احمد ابن الحسن بن محمد المزرفي قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الانداسي قراءة عليه وانااسمع قال قرأته وتلوت بمضمنه على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيي الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابوالقاسم الصفراوي قراءة وتلاوة قالا اعني الهمداني والصفراوي اخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمن بن خلف الله ابن عطية القرشي تلاوة وقراءة اخبرنا مؤلفه كذلك

(واخبرني) به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد ابن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي البناء قراءة مني عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابى الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال ابو حيان وانبأنا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه الى من دمشق عن ابى طاهر بركات بن ابراهيم القرشي الخشوعي عن مؤلفه

وقرأت به القرآن كما على الشيخ الامام العلامة ابى عبد الله محمد بن عبي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرنى انه قرأ به القرآن

كله على ابى عبد الله محمّد بن احمد بن عبد الخالق الصائع وقرأ به على الكمال ابى الحسن بن شجاع العباسي وقرأ به على ابى الحبود وقرأ به على ابى الحبود وقرأ به على ابى العباس احمد بن عبد الله بن احمد ابن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة وقرأ به على مؤلفه

وقرأت به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرأ به على العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرأ به على يحيي ابن احمد الاسكندري بها وقرأ به على الامام ابي القاسم الصفر اوي الاسكندري بها وقرأ به على مؤلفه بالاسكندري بها وقرأ به على مؤلفه بالاسكندرية

مهي مفردة يعقوب إليهم

لابن الفحام المذكور قرأتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسباعيل بن [١] احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي الخشوعي عن المؤلف وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقراآ بها على محمد بن احمد الصائع بسنده المتقدم

مع كتاب التلخيص إ

في القراآت الثمان للامام الاستاد ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ابن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعائة

اخبرنى به الشيخ المعدل ابوالعباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاذ ابو حيان محمد ابن يوسف سهاعاً عليه قال اخبرنى به الاستاذ النحوي الحافظ ابو جعفر

احمد بن ابراهيم بن الزير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة اخبرنا الشيخ الزاهد ابو عثمان سعد بن محمد بن سعد الإنصاري عرف بالحفار اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي اخبرنا ابو علي الحسن بن عسد الله بن عمر القيرواني عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله بن عمر سماعاً وتلاوة عن المؤلف سماعاً وتلاوة قال ابو حيان ايضاً وانبأنا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن [۱] الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو آخر من حدث عنه عن ابي عبد الله محمد بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشرقال ابو حيان ايضاً واخبرنا به الرشيد عبد النصير المربوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي الخسين (ح) وكتب الى الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزير الحراني ان ابا الحسين [۲] يمي بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبره مشافهة قال ان ابا الحسين [۲] يمي بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبره مشافهة قال قرأته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي

(ح) وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائع والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا قرأنا بمضمنه على الصائع وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به على ابي الجود وقرأ به الصفراوي وابو الجود على ابي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قرأته وتلوت به على ابي على منصور بن الخير بن يعقوب بن يملى المعزاوي [٣] عرف بالاحدب قال قرأته وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري

وبهذا الاسناد نروي: ﴿ كُتَابِ الروضة ﴾

للامام الشريف ابي اساعيل موسى بن الحسين بن اساعيل بن موسى المعدل تلاوة ــ وقرأ عليه بها ابو علي الاحدب المذكور

[[]١] ن القراب [٢] ن م الحسن [٣] ن المغراوي

عين كتاب الاعلان ١١٥٠

للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن إسهاعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستائة

اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعائة بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد من المجود المصري تلاوة اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري ساعاً وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخناواخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سامان بن حمزة بن به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سامان بن حمزة بن به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سامان بن حمزة بن عمر. ويحيى بن سعد ، وايي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسيين

عير كتاب الارشاد الله

لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي زيل مصر وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

قرأت به القرآن كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي وقرأ به على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد ابن عطية الاسكندري وقرأ به على ابي علي الحسن بن خلف بن بليمة وقرأ به على ابي حفص عمر بن ابي الخير الخزاز وقرأ به على الحسن على بن ابي غالب المهدوي وقرأ به على مؤلفه

مهي كتاب الوجيز إ

تأليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمن الاهوازي تزيل دمشق وتوفي بها رابع ذي الحجة سنة ست واربعين واربعائة اخبرئي به الامام الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد ابن محمد بن هبة الله بن نميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرنا اخبرنا حبدي ابو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو البركات الحضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعاً عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعاً عليه قال اخبرنا المؤلف بالدمشقيين وبدمشق المحروسة وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل لنا المؤلف بالدمشقيين وبدمشق الى المؤلف

وقرأت به القرآن كله على ابي عبد الله بن الصائغ وابي محمد بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قرؤا به جميع القرآن على الامام ابي عبد الله الصائغ وقرأ به على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرأت به على الدين الحود قال قرأت به على الشريف الخطيب قال قرأت به على على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيني الابهري قال قرأت به على مؤلفه (وقال الكمال الضرير) واخبرني به ايضاً ابو عبد الله محمد بن الحسن ابن عيسى اللرستاني سماعاً عليه سنة خمس وستائة اخبر نا ابو القاسم علي بن الحسن بن الحمد عرف بابن الماسح وابو البركات الحضر بن شبل ابن الحسن بن الحمد عرف بابن الماسح وابو البركات الحضر بن شبل ابن الحسين الحارثي سماعاً قالا اخبر نا ابو الوحش سبيع قال اخبر نا المؤلف

مهي كتاب السبعة إلى

للامام الحافظ الاستاذ ابى بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلاثمائة اخبر في به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن الميلة المراغي بقراءتى عليه في سنة سبعين وسبعائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ساعاً لبعض حروفه واجازة لباقيه اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ساعاً لبعض حروفه واجازة لباقيه سورة النحل على ابي بكر ابن الجندي واخبر ابي انها قراآ به على شيخها ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ قال قرأت به على الشيخ ابي اسحاق ابراهيم عبد الله محمد بن اساعيل التميمي قال قرأت به على ابي المين الكندي قال الكندي اخبر نا ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن ابو محمد عبد الله بن همزار مرد الخطيب الصريفيني قال اخبر نا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير الكتاني قال اخبر نا المؤلف المذكور ساعاً عليه لجميعها وتلاوة اقراءة عاصم وهذا اسناد لا يوجد اليوم اعلى منه مع صحته واتصاله

مني كتاب المستبر إليهم

في القراآت العشر تأليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي و توفي بها سنة ست و تسعين واربعائة اخبر بن اخبر نبي به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر بن مسلم الحنفي بقراتى عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى و سبعين و سبعائة بسفح قاسيون قال اخبر نا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابى طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الآخر

سنة اربع وعشرين وسبعائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابوطالب عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي والانجب بن ابى السعادات الحمامي اجازة قالا اخبرنا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعاً قال اخبرنا المؤلف كذلك

وقرأت بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنني والشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي واخبروني انهم قروًا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الحالق بن علي بن سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرأت بمضمنه على الشيخ الامام مسند القراء ابي استحاق ابراهيم بن احمد بن اسهاعيل ابن ابراهيم بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرأت بمضمنه على الامام الاستاذ الكبر ابي محمد عبد الله بن العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي اللغوي المقري على سبط الحياط وقرأ به على مؤلفه (قال الصائغ) وقرأت بمضمنه ايضاً على سبط الحياط وقرأ به على مؤلفه (قال الصائغ) وقرأت بمضمنه ايضاً على الامام الى الحسن على بن شجاع الضرير على الامام الحافظ ابي على المام الى الحد بن محمد بن احمد بن محمد السلني الاصبهاني احازة عامة قال اخر نا المؤلف سهاعاً الا شيئاً من آخره تشمله الاحازه

مري كتاب المبهج إ

في القراآت الثمان وقراءة ابن محيصن والاعمش واختيار خلف والبزيدي تأليف الامام الكبير الثقة الاستاذ ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الآخر سنة احدى واربعين وخسمائة

اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي

ثم الصالحي المهندس بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعائة قال اخرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيا شافهني به قال اخبرني به الامام ابواليمن نيد بن حسن الكندي ساعاً لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن ساعاً قال اخبرني به المؤلف قراءة وساعاً وتلاوة

وقرأت بمضمنه القرآن كله على الشيخ التي عبد الرحمن بن احمد بن على الواسطي والى قوله تعالى (ان الله يأسر بالعدل والاحسان) على الاستاذ ابي بكر عبد الله الحنفي واخبراني انهم قراآ بمضمنه جميع القرآن على ابي عبد الله الصائغ وقرأ بمضمنه على ابراهيم بن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ بمضمنه على مؤلفه

هي كتاب الانجاز ١٨٠٠

لسبط الخياط المذكور (اخبرني) به الشيخ المعمر ابو علي الحسن ابن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالحامعالاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيا شافهك به ؟ قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندي قراءة عليه

وقرأت به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن على بن البغدادي ، وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ، والى اثناه سورة النحل على الاستباد ابي بكر بن ايدغدي المصريين وقرأ كلهم بمضمنه على شيخهم الامام الثقة ابي عبد الله محمد الصائغ وقرأ به على الكمال ابراهيم بن احمد بن اسماعيل التميمي وقرأ به على ابى اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعاً وتلاوة

حیق کتاب ارادة الطالب کیس

في القراآت العشر وهو فرش القصيدة المنجدة

في العشر تأليف جده الامام الزاهد ابى منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي وتوفي بها سادش عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعائة

و حيځ کتاب الجامع په

في القراآت العشر وقراءة الاعمش للامام ابى الحسن علي بن محمـــد بن علي بن فارس الخيـــاط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمسين واربعائة

و سي كتاب التذكار ١٥٠٠

في القراآت العشر تأليف الامام الاستاذ ابى الفتح عبد الواحد بن الحسين ابن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعين واربعيائة .

و حير كتاب المفيد ہے۔

في القراآت العشر للامام ابى نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة اثنين واربعين واربعائة فان هذه الكتب برويها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي وتلا بها الكدي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور

اماكتاب المهذب فعن مؤلفه جده ابى منصور الخياط سماعاً وتلاوة واماكتاب الجامع فقرأه اعني سبط الخياط وتلا بما فيه على ابى بكر احد بن على بن بدران الحلواني وقرأه الحلواني وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس

واما كتاب التذكار فقرأ بما فيه على الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي (انا) مؤلفه سهاعاً وتلاوة وقرات به على الشيوخ الثلاثة المصريين كما تقدم وقرؤا على الصائغ وقرأ على الكهال الضرير اخبرنا عبد العزيز بن باقا قراءة عليه قال اخبرنا على بن ابى سعد الخباز اخبرنا الحسن بن محمد الباقرحي اخبرنا المؤلف

واماً كتاب المفيد فقرأ به على جده ابى منصور المذكور وقرأه وقرأ بما فيه على مؤلفه

عي كتاب الكفاية إ

تأليف الامام سبط الحياط المذكور في القراآت الست التي قرأها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر الحريري البغدادي وتوفى بها سنة احدى وثلاثين وخمسائة

آخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البناء بقراءتى عليه في حادي عشر شعبان سنة سبعين وسبعائة بالزاوية السيوفية بسفح قاسيون عن شيخه ابى الحسن على ابن احمد بن البخاري الحنبلي قال اخبرنا ابو اليمن الكندي ساعاً لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن ساعاً.

وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابى محمد بن البغدادي وعلى ابى بكر ابن الجندي كما تقدم واخبرانى انهما قرآآ به على الصائغ وقرأ به على الكمال بن فارس وقرأ به على الكندي قال قرأته وقرأت بما فيه على مؤلفه ابى محمد وعلى الشيخ ابى القاسم باسانيدها فيه

عبير كتابا الموضح والمفتاح كيم

في القراآت العشر كلاها تأليف الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشر شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسائة قرأت بهما القرآن كله على المشايخ المصريين كما تقدم وقرؤا بهما على الصائغ وقرأ على ابن فارس الكندي على مؤلفهما

حيي كتاب الارشاد ١١٥٠

في العشر للامام الاستاد ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطى وتوفي بها في شوال سنة احدى وعشرين وخمسائة

اخبري به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا به والدي ابو اسحاق ابراهيم قراءة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات الاسعد بن سلطان الواسطي سماعاً وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا واخبرنا به ايضاً ابو عبد الله الحسين بن الي الحسن بن ثابت الطبي الواسطي سماعاً وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن منصور بن عمران ابن الساقلاني الواسطي كذلك قال اخبرنا المؤلف كذلك .

وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم التي الي محمد عبد الرحمن بن الحسين ابن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قرأه على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال اخبرنا ابن الباقلاني الواسطي سماعاً وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا سند عال متصل الى المؤلف رجاله واسطيون

وقرأت به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرؤا به جميع القرآن على شيخهم ابى عبد الله المصري وقرأ به على ابراهيم بن احمد بن فارس وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المؤلف

عي كتاب الكفاية الكبرى إليه

لا بي العز القلانسي المذكور اخبر في به شيخنا ابو حنص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابراهيم المذكور عن ابي عبد الله الطبي وغيره سهاعاً وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك وقرأت به جمع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصائغ وقرأ به على ابن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على مؤلفه سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه

حري كتاب غاية الاختصار ١١٥٠

للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمائة .

اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراء تي عليه بالحامع الاموي في شهر رهضان سنة خمس و سبعين و سبعائة قال اخبرنا الامام الزاهد ابوالفضل ابراهيم بن على بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن على بن على بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعاً وتلاوة وقراءة

وقرأت بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرأ بمضمنه حميع القرآن على الشييخ الامام العلامة ابي اسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام قال اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي احازة

(ح) وقرأت باكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ ابي المعالي

محمد بن احمد بن اللبان وقرأ كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله ابن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا به على شيخه ابى العباس احمد بن غزال بن مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابى عبد الله محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال الحلي وقرأ به على مؤلفه

عي كتاب الاقناع إلى

في القراآت السبع تأليف الامام الحافظ الخطيب ابى جعفر احمد بنعلي ابن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري الغرناطي وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسائة

قرأت به القرآن كله على ابي المعالي ابن اللبان واخبرني انه قرأ بمضمنه على ابي حيان (ح) وأخبرني به ابوالمعالي المذكور والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي والاستاذ المقري ابو بكر عبد الله ابن الدغدي الشمسي سماعاً لبعضه الا ان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرانا به على ابي حيان المذكور قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقني بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه (انا) ابو الوليد اسماعيل بن يحيي الازدي العطار (ح) وانبأني به الثقات عن ابن الزبير المذكور اجازة وقل ابو حيان ايضاً وقرأته على ابي علي بن ابي الاحوص بمالقة (انا) ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة بليعه قالا اي العطار والكواب (انا) ابو جعفر احمد بن علي بن حكم قال العطار سماعاً وإجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه عن ابي حجفر بن الباذش وهو آخر من روى عنه

هي كتاب الغاية إ

تأليف الاستاد الامام ابى بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهانى ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين وثلاثمائة

اخبرتى به الشيخ الصالح ابوعبد الله محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتى بقراءتى عليه في سنة سبعين وسبعائة بمنزله بصنعاء دمشق عن الشيخ ابى الفضل احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الفضل احمد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمنزة ظاهر دمشق قال اخبر نا الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق قال اخبر نا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي، وابوالفضل ابن عساكر المذكور وغيره مشافهة قال الواسطي اخبر نا به الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعاً قالا اعني ابن عساكر وابن النجار اخبر نا به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوري والشيخة ام المؤيد زينب ابنة ابى القياسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعاً للثاني قالا اخبر نا به الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر ابن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبر نا به الشيخ ابو سعد المرحمة بن ابراهيم بن موسى بن احمد الاصبهاني سماعاً قال اخبر نا به مؤلفه احمد بن ابراهيم بن موسى بن احمد الاصبهاني سماعاً قال اخبر نا به مؤلفه وتلاوة

وقرأت به القرآن كاه على الشيخ الاستاذ ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي المصري ضمناً واخبرنى انه قرأ به كذلك على الامام ابى عبد الله محمد بن احمد بن فارس وقرأ على ابراهيم بن احمد بن فارس وقرأ على ابى اليمن وقرأ على سبط الخياط وقرأ على ابي العز وقرأ على ابى القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري وقرأ على ابي الوفا مهدي بن طرار [١] القائني وقرأ على المؤلف

[[]١] في بعض النسخ طراز

وقرأت بما دخل في تلاوتي من القراآت السبع من كتاب غاية المذكور جميع القرآن على شيخي الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سلمان الدمشقي عن الشيخ ابى الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم

معلى كتاب المصباح إلى

في القراآت العشر تأليف الامام الاستاد ابى الكرم المبارك بن الحسن ابن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي وتوفي بها ثاني عشر الحجة سنة خمسين وخمسائة

اخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه ابر حفص عمر بن الحسن بن المزيد المراغي الحلبي ثم الدمشتي المزي بقراءتي عليه بالجامع المرجاني من المزة الفوقائية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن احمد عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو البركات داود بن احمد ابن مخمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو عبد الوهاب بن علي بن سكينة وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز ابن الناقد وزاهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد البن ابي المعالي بن المقرون البغداديون مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين الوا اخبرنا به المؤلف سهاعاً للاول وقراءة وتلاوة للماقين

واخبرني به ايضاً الشيخ الامام المقرئ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر من القاهرة قال اخبرنا به الاستاذ ابو حيان محمد يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال قرأته على الشيخ المقرئ ابى سهل اليسر بن عبد الله بن محمد بن خاف بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع قال قرأت جميع المصاح على الشيخ ابى الحسين على بن محمد بن ابراهيم ابن على بن الى العافية السبتي وقرأت عليه بعض القرآن بمضمنه سنة اثنين ابن على بن العافية السبتي وقرأت عليه بعض القرآن بمضمنه سنة اثنين

وعشرين وستائة واخبرنى به عن الشيخ المقرئ ابى بكر محمد بن ابراهيم الزنجانى سهاعاً وتلاوة عن المؤلف كذلك هذا هو الصواب في هذا الاسناد وان وقع فيه ان ابن ابى العافية رواه سهاعاً وقراءة عن المصنف فانه وهم سقط منه ذكر الزنجانى فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابوحيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب

وقرأت بما تضمنه من الفراآت العشر حسما اشتمات عليه تلاوتي على الشيوخ الئلاثة أبن الصائغ وابن البغدادي وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي الى اثناء سورة النحل حسما تقدم وقرؤا كذلك على الاستان ابي عبد الله الصائغ وقرأ كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن علي ابن شجاع الضرير وقرأ هو به على الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقرأه وقرأ به على المؤلف كذا نص الامام الثقة ابو عبد الله بن القصاع ان علي بن شجاع قرأ بالمصباح على الغزنوي وابن القصاع ثقة عارف ضابط وقد رحل اليه وقرأ عليه فلولا انه اخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه

عير كتاب الكامل إ

في القراآت العشر والاربعين الزائدة عليها تأليف الامام الاستاد الناقل ابي القاسم يوسف بن علي بن حبارة بن محمد بن عقيل الهولي المغربي نزيل نيسابور توفى بها سنة خمس وستين واربعائة

اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقري ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ابن ابراهيم بن حاتم الاسكندري، والاصيل العدل ابوعبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراءة مني عليها بالجامع الاموي قال الأول اخبرنا به الشيخ ابوحفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي مشافهة عن الامام ابى اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وساعاً قال اخبرني به ابو العز محمد بن الحسين بن بندار

الواسطي كذلك عن المؤلف ، كذلك وقال الشيخ الشاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن عساكر قرأء عليه وانا اسمع من سورة سبأ الى آخره واجازة لباقيه قال اخبرني به [١] حجاعة من اصحاب الامام ابى العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني سهاعاً لبعضهم واجازة لآخرين منهم الشيخ المسند ابو الحسن على ابن المقير البعدادي قال (انا) به الحافظ الشيخ الامام شيخ العراق محمد ابو العز القلانسي قراءة وتلاوة على المؤلف

وقرأت جميع القرآن بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراآت العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ والامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى (ان الله يأسر بالعدل والاحسان) من النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرأ ابن اللبان بما تضمنه من القراآت العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبدالله ابن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ هو مجميع ما تضمنه من جميع القراآت على ابي العباس احمد بن غزال الواسطي وقرأ به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرأ به على اي عبد الله محمد بن محمد بن الكال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني الواسطي وقرأ ابن الكال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمذاني وقرأ به ابو العبلاء وابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي وقرأ باقي شيوخي بما تضمنه من القراآت الاثني عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرأ كذلك على الكمال بن فارس وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على سبط الخياط وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على سبط الخياط وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على سبط الخياط وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على سبط الخياط وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز

[[]١] في اكثر النسخ بياض عوضاً عما بين هذين الهلالين وقد كتب على هامش كل منها بياض في نسخة المصنف

على مؤلفه الامام ابي القاسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمذاني انه قرأ عليه بغداد وهو الصحيح والله اعلم

حري كتاب المنتهى إي

في القرآآت العشر تأليف الامام الاستاد ابي الفضل محمد بن جعفر الحزاعي وتوفي سنة ثمان واربعائة قرأت به ضمناً على شيوخي المذكورين آنفاً في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القاسم الهذلي وقرأ به على شيخه ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ به على الخزاعي

حر كتاب الاشارة إلى

في القواآت العشر تأليف الامام الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي سنة [١] دخل في قراءتى ضمناً على شيوخي باسناده الى الهذلي وقرأ به الهذلي على المؤلف

هي كتاب المفيد يه

في القراآت الثمان تأليف الامام المقري ابى عسد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوائد

قرأت به القرآن ضمناً على الشيوخ المصريين وقرؤا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا به على شيخه الكمال بنسالم الضرير وقرأ به على ابى الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي المصري وقرأ به على المؤلف الى عبد الله الحضرمي وقرأ به المؤلف على ابى الحسن

علي بن عمر الطبري صاحب ابى معشر وعلى سعيد بن اسعد اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط

حيي كتاب الكنز إي

في القراآت العشر تأليف الامام ابى محمّد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوحيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعائة وهو كتاب حسن في بابه جمع فيه بين الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزادة فوائد

اخبرني به سماعاً وتلاوة الشيخ أبو المعالي محمد بن احمد بن اللمان وقرأه وقرأ به على مؤلفه المذكور (واخبرني) به سماعاً وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس احمد بن رجب الغدادي وقرأه على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقري صلاح الدين ابو بكر محمد بن ابى بكر ابن محمد الاعزازي بقراءتي عليه وقرأه وقرأ بمضمنه على مؤلفه

حري كتاب الكفاية إ

في القرآآت العشر من نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكنز المذكور اعلاه نظم فيهاكتابه الكنز على وزن الشاطبية ورويها

قرأتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قرأها على ناظمها المذكور واخبرني بها سهاعاً وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك (وقرأت) بمضمن الكتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقري الحجود ابى العباس احمد بن ابراهيم بن الطحان المنبجي وقرأ بها جميع القرآن على مؤلفها المذكور

مهي كتاب الشمعة إ

في القراآت السبعة من نظم الامام العلامة ابى عبد الله محمد بن احمد ابن محمد الموصلي المعروف بشعله وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستائة

وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية مختصرة جداً احسن في نظمها واختصارها.

قرأتها وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب ابن الحسن السلامي واخبرني بها عن شيخه [١] التقي ابى الحسن على بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور سماعاً من لفظه عن الاربلي المذكور قراءة بمضمنها وهذا من اطرف ما وقع في اسانيد القراآت ولا اعلم وقع مثله فيها

حين كتاب جمع الاصول إلى

في مشهور المنقول نظم الامام المقرى ابى الحسن على بن ابى محمد بن ابى سعد [٢] الديواني الواسطي وتوفي بها سنة ثلاث واربعين وسبعائة كذا رايته بخط الحانظ الذهبي في طبقاته وهو قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويها.

حي كتاب روضة التقرير إي

في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور – قرأتهما – جميعًا على الشيخ الصالح ابى عبد الله محمد بن محمود السيواسي الصوفي بدمشق واخبرنى انه قرأها على ناظمهما المذكور بواسط

حين كتاب عقد اللآلي إلى

في القراآت السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ ابى حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضاً لم يأت فيها برمن وزاد فيها على التيسير كثيراً

قرأتها وقرأت بمضمنها على ابن اللبان وقرأها وقرأ بمضمنها على ناظمها المذكور وقرأتها ايضًا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرأت منظومة (غاية المطلوب) في قراءة يعقوب وقرأت بمضمن كتابه (المطلوب) ايضًا الى اثناء سورة النحل على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازنيه .

حي كتاب الشرعة إلى

في القرآآت السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيه فرشاً بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تأليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزي قاضي حماة وتوفي بها سنة ثمان وثلاثين وسبعائة

آخبرني بها عنه اذناً جماعة وسمعتها جمعاء تقرأ على الشيخ ابى المعالي محمد ابن احمد بن اللبان واخبرنا انه قرأها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ ابراهيم بن احمد الدمشقي قال شافهني به مؤلفه

معي القصيدة الحصرية إلى

في قراءة نافع نظم الأمام المقري الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سهاءاً لبعضها وتلاوة لجميع القرآن قال (انا) ابو حيان تلاوة (انا) ابو علي بن ابي الاحوص سهاعاً (انا) ابو جعفر احمد بن علي الفحام (انا) ابو علي بن زلال الضرير (انا) بن هذيل (انا) ابو محمد السرقسطي (ح) قال ابو حيان قرأت على ابي الحسين بن اليسر (انا) ابو عبد الله بن محمد (انا) ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا (انا) ابو جعفر احمد بن علي ابن البادش (انا) ابو القاسم خلف بن صواب والسرقسطي (انا) الحصري قال ابن ابي الاحوص واخبرنا به مشافهة الحاكم ابو عبد الله المن ابي الاحوص واخبرنا به مشافهة الحاكم ابو عبد

الله محمد بن الزبير القضاعي (انا) ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة (انا) ابن صواب (انا) الحصري قال ابو حيان وعرضتها حفظاً عن ظهر قاب على معلمي عبد الحق بن علمي الوادي اشي وكتب الى الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشروطي اي صاحب الإحكام عن ابى محمد بن بقي عن الحصري .

مع كتاب التكملة المفيدة @ لحافظ القصيدة يه

من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم ، الكتاني القيجاطي وتوفي سنة ثلاث [١] وعشرين وسبعائة قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية ورويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي

قرأتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقري ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعائة وحدثني بعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسماعيل بن هاني الماكلي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعائة قالا قرأناها على ناظمها المذكور وستأتي الاشارة اليها في باب افراد القراآت وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله

منظ كتاب البستان إلى

في القراآت الثلاث عشر تأليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله ابن ايدغدي الشمسي الشهر بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال سنه تسع وستين وسبعائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازة ومناولة وتلاوة عضمنه خلا قراءة الجسن من اول القرآن الى قوله تعالى (ان الله يأمر

بالعدل والاحسان) من سورة النحل واحازنى بما بقي وعاقني عن اكمال الحتمة موته رحمه الله

حير كتاب جمال القراء وكمال الاقراء "١٥٥

تأليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلاث واربعين وستائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعاً من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراآت والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتدا وغير ذلك ومن جملته النونية له في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن

الحبري به سيحا الامام فاضي الفضاه ابو العباس الحمد بن الحسين به سليان [١] بن يوسف الكفري رحمه الله فيا قرأنه وقرى عليه قال اخبرنا به الامام شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الرقي بقراء في عليه قال اخبرنا كمد بن مزهر الدمشقي قال قرأته على مؤلفه

واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها (يا من يروم تلاوة القرآن) الشيخ الصالحي المقري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقري الاديب ابو العباس احمد ابن سليان بن مروان البعلبكي قراءة عليه وانا اسمع عن الناظم المذكور رحمه الله .

حهيٍّ مفردة يعقوب ۗڲ؞

لابى محمد عبد الباري ابن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة [٢] نيف وخمسين وستائة اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي عليه عن

[[]۱] سقط لفظ سُلیان من ن م و ن ۲ [۲] فی ن م بیاض موضع نیف (۱۳)

ست الدار بنت على بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرأ بها القرآن على شيخه ابي حيان عن المربوطي تلاوةعنه كذلك (واخبرني) بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة عن اصحابه عنه تلاوة وقرأ هو على الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم

فَهٰذا ﴾ ما حضرني من الكتب التي رويت منها هذه القرآآت من الروايات والطرق بالنص والاداء وها انا اذكر الاسانيد التي ادت القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة بطريق الاداء فقط حسما صح عندي من اخبار الائمة قراءة ورواية رواية وطريقاً طريقاً مع الاشارة الى وفياتهم والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله

حیچ اما قراءة نافع کے

من روايتي قالون وورش عنه ﴿رواية قالون ﴿ طريق ابى نشيط عن قالون من طريق ابن بويان من سبع طرق (الاولى) ابراهيم بن عمر عنه من طريق الشاطبية والتيسير (فمن التيسير) قال الداني قرأت بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقري الضرير وقال لي قرأت بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن [۱] المقري وقال قرأت على ابراهيم ابن عمر المقري (ومن الشاطبية) قرأ بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد ابن على بن ابي العاص النفزي وقرأ بها على ابي عبد الله محمد من الحسن ابن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن البيان وقرؤا بها على ابي الحسن على بن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن البيان وقرؤا بها على الداني وقرأ بها الشاطبي ايضاً على ابي الحسن على بن محمد وقرؤا بها على الداني وقرأ بها الشاطبي ايضاً على ابي الحسن على بن محمد ابن هذيل وقرأ بها على ابي داود على الداني بسنده (طويق الحسن بن محمد ابن هذيل وقرأ بها على ابي داود على الداني بسنده (طويق الحسن بن محمد ابن هذيل وقرأ بها على ابي داود على الداني بسنده (طويق الحسن بن

محمد بن الحباب) وهي الثانية عن ابن بويان من طريتي الهداية والكافي قال كل من ابن شريح والمهدوي قرأت بها على ابى الحسن احمد بن محمد المقري القنطري بمكة في المسجد الحرام وقرأ على ابى علي الحسن بنمحمد ابن الحباب البزاز البغدادي المقري (طريق ابي الحسن على بن العلاف) وهي الثالثة عنابن بويان من المستنبر قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن على ابى علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرأ بهـا جميع القرآن على ابي الحسن ابن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة (طريق ابي بكر بن مهران) وهي الرابعة عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتــاب الكامل قال الهذُّلي قرأت على ابى الوفا وقرأ بها على احمد بن الحسين يعني الاستاذ ابا بكرابن مهران (طريق ابراهيم الطبري) وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنبر من طريقين قال ابن سور قرأت بها جميع القرآن على ابي على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القرآن على آبى اسحاق الطبري وقرأ بها ابن سوار ايضاً على ابى علي العطار وقرأ بها على الطبري يعنى ابراهيم ابن احمد بن اسحاق المالكي البغدادي الامام الثقة (طريق ابي بكر الشذائي) وهي السادسة عن ابن بويان من طريقين : طريق الخبازي من الكامل قرأ بها على منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على الى الحسين على ابن محمد الخبازي ، وطريق الكارزيني من ثلاث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرأت بمعلى ابى عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج قال سبط الخياط قرأت بها القرآن على الامام الي الفضل عبدالقاهر ابن عبد السلام واخبرني انه قرأ بها على الامام ابى عبد الله الكارزيني ومن طريق ابي الكرم قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ الكارزيني والخبازي على الامام ابي بكر احمــد بن نصر بن منصور الشذائي فهذه اربع طرق للشذائي (طريق ابى احمد الفرضي) وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق (طريق ابي الحسين الفارسي) وهي الاولى

عن الفرضي من التحريد قال ابن الفحام قرأت على الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي (طريق المالكي) وهي الثانية عنالفرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرأ بهـــا ابن شريح على المالكي (طريق الطريثيثي) وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرأت بها على ابي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي (طريقا ابي علي العطار وابي الحسن الخياط) وهما الرابعة والخامسة عن النمرضي من كتاب المستنبر قال ابن سوار قرأت بها على الشيخين ابي علي العطار المؤدب وابي الحسن علي بن محمد الحياط وهي ايضاً في الحِــامع له (طريق غلام الهراس) وهي السادسة عن الفرضي من كتاب الكفاية الكبرى قال ابو العز قرأت بها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي يعنى غلام الهراس (طريق ابي بكر الخياط) وهي السابعة عن الفرضي من ثلاث طوق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكن الخيــاطّ ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمذاني قرأت القرآن اجمع على ابى بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيي بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني انهما قراآ على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراآت الست قرأ بها ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري على ابى بكرالخياط المذكور في شعبانسنة احدى وستينواربعائة ﴿ قَلْتَ ﴾ وهذا اسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الخشــاب وابن الحطيئة ونظرائهم ونساوي نحن فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الآتي عن القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي حتى كانبي اخذتها عن ابن غلام الفرسُ يخشيخ الشاطبي (وتوفي) ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسائة وقرأ ابو بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطريثيثي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احد عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن مهران بن ابي

8

مسلم الفرضي (وقرأ) الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف وابن الحباب وابراهيم بن عمر سبعتهم على ابى الحسين احمد بن عثان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي (فهذه) ثلاث وعشرون طريقاً عن ابن بويان (ومن طريق القزاز) طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه ثمان طرق الاولى (طريق ابن غصن) قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على الى الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله بن سهل على الى سعيد خلف بن غصن الطائي (الثانية طريق طاهر بن غلبون) من كتابه التذكرة (الثالثة طريق ابن سفيان) من ثلاث طرق من كتابه الهادي ومن كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة على شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه (الرابعة طريق مكي) من كتابه التبصرة (الخامسة طريق ابن ابي الربيع) من كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على اليسع بن حزم على القصبي على ابى عمران اللخمي على ابى عمر احمد ابن ابي الربيع الاندلسي (السادسة طريق ابن نفيس) من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على في العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصرى (السابعة طريق الطلمنكي) من كتابه الروضه (الثامنة طريق ابنهاشم) من كتابه الكامل قرأ بها إلهذلي على ابي العباس احمد بن على بن هاشم المصري وقرأ نها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكى وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرأ على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق (طريق الدارقطني عن القزاز وهيالثانية عنه قرأت بها على ابن اللبان وقرأ على|بن،مؤمن وقرأ على احمد بن غزال وقرأ على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكال وقرأ على الحافظ ابي العلاء وقرأ على ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرا على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن على ابن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني (وقرأ) هو وصالح ابن ادريس على ابي الحسن على ابن سعيد ابن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز ﴿ فهذه ﴾ احدى عشر طريقاً عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث بن حسان العنزي البغدادي المعروف بابي حسان وقرأ على ابي جعفر محمد بن هارون الربعي البغدادي المعروف بابي نشيط فهذه ﴾ اربع وثلاثون طريقاً لابي نشيط

(طريق الحلواني) عن قالون (من طريق ابن مهران) عن الحلواني من خمس طرق (فالاولى طريق ابن شنبوذ) من طريقين (طريق السامري) وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق (اولاها فارس بن احمـــد) قرأ بها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه (ثانيتهــا ابن نفايس) من كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس ايضاً (ثالثتها الطرسوسي) من كتابالمجتبي (رابعتها الخزرجي) من كتاب القاصد (وقرأ) الخزرجيوالطرسوسي وابن نفیس وفارس اربعتهم علی ابی احمد عبــد الله بن الحسین بن حسنو نّ السامري فهذه ست طرق للسامري (طريق المطوعي) وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين (اولاها الشريف) من كتاب المبهج قرأ بها سط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي (وثانيتهما المالكي) من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابى اسحاق ابراهيم ابن أسماعيل المالكي (وقرأ) بها المالكي والعباسي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي (وقرأ) المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب ابن شنبوذ (فهذه) ثمان طرق لابن شنبوذ ، وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرأ على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك الصفر اوي والصواب

انه قرأ على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج (طريق ابن مجاهد) وهي الثانية عن ابن ابي مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاثالطوق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة (طريق النقاش) وهي الثالثة عن ابن ابي مهران من تسع طرق (طريق الحمامي) وهي الاولى عن النقاش من احدى عشر طريقاً (اولاها) ابو علي المالكي من كتاب الروضة له (ثانيتهــــا) طريق احمد بن علي بن هائم (ثالثتها) طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرأ عليه بها (رابعتهـــا) طريق ابي علي الحسن العطار (خامستها) طريق ابي علي الحسن النمر مقاني (سادستها) طريق ابي الحسن علي الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنبر قرأها عليهم بهـا ابن سوار (سَابِعتُها) ابو علي غلام الهراس من كتابي الارشاد والكفاية قرا عليه بها ابو العز (ثامنتها) ابو بكر الخياط من كتاب غاية الاختصارقرأ بها الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قرأ بها الكندي على ابن الطبر وقرأ بها الشيباني وابن الطبر على ابي بكر الخياط (تاسعتها) ابو الخطاب احمد بن على الصوفي قرأت بهـا على ابن البغدادي على الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على أبي غالب عبيد الله ابن منصور البغدادي وقرأ بها هو وابن المهندي بالله على ابي الخطـــاب (عاسرتها) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكبال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر المحولي ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها هو والمحولي على ابي محمد رزق الله التميمي (الحادية عشر) طريق ابي الحسين الفارسي قرأت بها بضم الميات على شيوخي الثلاثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الخشاب على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي (وقرأ) بها الفارسي ورزق الله وابوالخطاب والخياطان وابوآعلي والصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحدعشر على

الاستاذ ابى الحسن علي بن احمد بن عمرو الحمامي فهذه ست عشرة طريقاً للحامي (طريق العلوي) وهي الثانية عن النقاش من كتابي ابي العز قرأً بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي (طريق الشريف) ابى القاسم الزيدي وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرأ على ابى القاسم الزيدي (طريق السعيدي) وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي حسين الفارسي وقرأ بها على ابى الحسن علي بن جعفر السعيدي (طريق ابراهيم الطبري) وهي الخامسة عنه من كتاب المستنبر من طريقين : ابي علي العطار ، وابي علي الشرمقاني قرأ بها عليهما ابن سوار وقرأ كلاهما على ابى استحاق ابراهيم ابن احمد الطبري (طريق ابن العلاف) وهي السادسة عنه من المستنبر ايضاً قرا بها ابن سوار على الشرمقاني وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف (طريق النهرواني) وهي السابعة عنه من طريقين : ابي علي العطار من المستنير قرأ بها عليه ابن سوار وطريق ابي علي الواسطى من الارشاد والكفاية الكبرى قرأ عليه بها ابو العز وقرأ العطــــار وابو علي على ابى الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني (طريق الشنبوذي) وهي الثامنة عنه من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي (طريق ابن الفحام) البغدادي وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرأً بها ابو العز على ابي علي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن الفحام البغدادي وقرأ آبن الفحام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون طريقاً للنقــاش (طريق ابي بكر المنقي) وهي الرابعـة عن ابن ابي مهران من اربع طرق (الاولى) ابو علي البغدادي عنه قرأ بهــا الداني على ابي الفتح وقرأ على عبد الباقي بن الحسن وقرأ على ابي على محمد بن عبد الرحمن البغدادي

(الثانية الشنبوذي) عن المنقي من طريقين : المبهج والكامل قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرأ بها على ابى الفرج الشنبوذي (الثالثة المطوعي) عن المنقي من كتاب الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على الى العباس المطوعي (الرابعة الشذائي) عن المنتقى من طريقين المبهج والكامل قرأ بها السبط على الشريف ابى الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرأها الهذلي على ابى نصر بن احمد وقرأ بها على الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابى بكر الشذائي وقبرأ الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابى بكر احمد بن جماد الثقفي المنقي المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقي (طريق ابن مهران) وهي الخامسة عن ابن ابي مهران من كتاب الغايَّة له من الطرق الاربعة المذكورة في اسادها وقرأ هو والمنقى والنقاش وابن مجاهد وابن شنبوذ الحمسة على ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال بالجيم الا ان ابن مجاهد قرأ عليه الحروف نقط (فهذه خمس واربعون طريقاً) لابن اي مهران عن الحلواني (طريق جعفر ابن محمد) عن الحلواني وهي الثانية عنه عن قالون من طريقين (طريق النهرواني) وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق (الاولى) طريق ابي علي من المستنبر قرأ بها ﴿ ابن سوار على ابي علي العطار (الثانية) طريق ابي احمد من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي احمــد عبد الملك ابن عبدوية العطار (الثالثة) طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرأ بها الخياط والعطاران على ابي الفرج النهرواني (طريق الشامي) وهي الثانية عن جعفر من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي احمد العطار وقرأ بهــا على ابي بكر احمد بن محمد الشامي وقرأ الشامي والنهرواني على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ على ابيه جعفر بن محمـــد (فهذه) اربع طرق لجعفر وقرأ جعفر وابن ابى مهران على ابي الحسن

احمد بن يزيد الحلواني (فهذه) تسع واربعون طريقاً للحلواني عنقالون وقرأ الحلواني وابو نشيط على ابى موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الله الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة (فهذه) ثلاث وثمانون طريقاً لقالون من طريقيه

﴿ رَوَايَةُ وَرَشُ ﴾ طريق الازرق عنه (من طريق النحاس) من ثمان طرق عنه (طريق احمد بن اسامة) وهي الاولى عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على ابى القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان المقري بمصر وقرأ على ابي جعفر احمد بن اسامة ابن أحمد التجيبي (طريق الخياط) وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي داود على الدانى على خلف بن ابراهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الانماطي على ابي جعفر احمد ابن اسحاق بن ابراهيم الخياط (طريق ابن ابي الرجاء) وهي الثالثة عن عن النحاس قرأ بها أبو عمرو الداني على خلف بن ابراهيم وقُرأ على ابي بكر احمد بن محمد بن ابى الرجاء المصري (طريق ابن هـــــلال) وهي الرابعة عن النحاس من ثلاث طرق (الاولى) ابو غانم من ثلاث طرق من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي علىالقنطري بمكة وقرأ بها على ايي!بكر محمد بن الحسن الضرير ومن كتاب المجتبى لعبد الحبـــار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم واسهاعیل بن عمرو بن راشد وقراآ علی ابی القاسم احمد بن الامام ابی بکر الاذفوي وقرأ ابو بكر الضرير والطرسوسي وأبو القــاسم على ابى بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوي وقرأ الاذفوي على ابى غانم المظفر بن احمد بن حمدان (الثانية ابن عراك) عنه ايضاً من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابى العباس احمد بن علي بن هاشم وقرأ بهـا على ابى حفص عمر بن محمد بن عراك (الثالثة الشعراني) عن ابن هلال ايضاً من الكامل قرأبها الهذلي على ابي نصر على الخبازي على زيد بن علي على ابى الحسن احمد

ابن محمــد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وابو غانم الثلاثة على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال (طريق الخولاني) وهي الخامسة عن النحاس من اربع طوق (طريق الداني) قرأ بهـا على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الائمة ابن هاشم وقرأ بها الهذلي ايضًا على اسماعيل ابن عمر اوقيراً بها فارس وعبد البقي وابن هاشم واساعيل الاربعة على ابن عراك وقرأ بها ابن عراك على ابي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني (طريق بي نصر الموصلي) وهي السادسة عن النحاس من طريقي ابي معشر والكامل قرأ بها ابو معشر الطبري وابو القــاسم الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ بها على ابي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأ بها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي (طريق الاهناسي) وهي السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرا بها الهذلي على ابى نصر وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها ايضًا على ابي المظفر وقرأ بها على الخزاعي وقراآ بها على ابى بكر الشذائي وقرأ بهــا على ابى عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي (طريق ابن شنبوذ) وهي الثامنة عن النحاس من طريقين من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرأ على ابى الحسين الخبازي وقرأ بها على ابى بكر الشذائي وقرأ بهـــا الهذلي ايضاً على اسماعيل بن عمرو وقرأ على غزوان بن القاسم المازني وقرأ غزوان والشذائي على ابى الحسن بن شنبوذ وقرأ هو والاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن ابي الرجاء والخياط وابن اسامة عمانيتهم على بي الحسن اسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري (فهذه تسع عشرة طريقاً) الى النحاس (طريق ابن سيف) عن الازرق من ثلاث طرق (الاولى) طريق ابي عدي من سبع طرق (الاولى طاهر) من طريقي الداني والتذكرة قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنجم بن

غلبون (الثانية طريق الطرسوسي) من طريقي العنوان والمجتبى قرأ بهتا ابو الطاهر بن خلف على ابي القاسم عبد الجبالا بن احمد الطرسوسي (الثالثة طريق ابن نفيس) من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرأ بها ثلاثتهم على ابي العباس احمد ابن سعيد بن نفيس (الرابعة طريق مكي) من التبصرة لمكي (الخامسة طريق الجوفي) من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قراآ بها على عبد الباقي ابن فارس وقرأ بها على ابى القاسم قسيم بن محمد بن مطير الظهراوي وقرأ بها على حده ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي (السادسة طريق أبي محمد) اسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصرى من كنتاب الكامل قرأ ببها الهذلي عليه بالقيروان (السابعة طريق تاجالا ئمة) ابى العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرأ بها عليه ابو القاسم الهذلي بمصر وقرأ تاج الأئمة وابومحمد الحداد والحوفي ومكبي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابى عدي عبـد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج المصري (فهذه) اثنتا عشرة طريقاً عن ابي عدي (طريق ابن مروان) وهي الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريقي الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر ابن عبد المنعم بن غلبون ومنالكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاسم وقرأها على عبد المنعم بن غلبون وقرأ عبد المنعم وطاهر على ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المصري ، عبد المنعم جميعُ القرآنُ أ وطاهر الحروف (طريق الاهناسي) وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن احمد وقرأ على الحسين على بن محمد الخبازي وقرأ بها على احمد بن نصر الشذائي وقرأ على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي وقرأ الاهناسي وابن مروان وابو عدي على الى بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيي المصري (فهذه ست عشرة طريقاً) الى ابن سيف وقرأ ابن سيف والنحاس

على الى يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق ، اوهذه خمس وثلاثون طريقاً الى الازرق عن ورش

﴿ طريق الاصبهاني ﴾ عن اصحابه عن ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي وهي الاولى عن هبة الله من اثنتي عشرة طريقاً (ابو الحسين) نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قرأ بها عليه ابن الفحام (ابو علي الحسن بن القاسم الواسطى) من طريقين كتاب الكفاية الكبرى قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بهما أبو العلاء على أبي العز القلانسي (أبو علي الحسن ابن على العطار) من كتاب المستنبر قرأ عليه بها ابو طاهر ابن سوار (ابو على المالكي) من كتاب الروضة له (ابو نصر احمد بن مسرور) بن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قيراً عليه بها الهذلي (ابوالفتح إن شيطًا) من كتابه التذكار (أبو القاشم عبد السيد) بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ عليه لمها ابو منصور محمد بن عبدالملك ابن خبرون (البيع وابن سابوب) من روضة المعديل قرأ بها عليهما اعني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم البيع وابا نصر عبد الملك بن علي بن سابور من الاعلان بسنده اليه (ابو سعد احمد) بن المبارك الاكفاني (ابو نصر احمد) بن علي بن محمد الهاشمي من المصباح لا بي الكرم قرأ ملى على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح (رزق الله) (بن عبد الوهاب التميمي البغدادي (طريق المحولي) قرأت بهـا على ابن الصائغ وقرأ بها على الصـائغ على ابن فارس على الكندي على المحولي على رزق الله وقرأ رزق الله ، والبيع ، وابن سابور ، وابو سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي، وعبد السيد، وابن شيطا، وابونصر، والمالكي، وابو على العطار ، وابو على الواسطي ، والفارسي ، الاثنا عشر على ابى الحسن على ابن احمد الحمامي الا ان الاكفاني قرأ عليه الى آخر الجزء من سبأ (فَهِذَهُ) خَمْسَةُ عَشْرَ طَرِيقاً للحامي (طَرِيقِ النّهرواني) عن هبة الله وهي

الثانية عنه من ثلاث طرق عنه (الاولى) طريق ابى علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار (الثـانية) طريق ابى علي الواسطي من بها على ابي العز عن الواسطي (الثالثة) طريق ابي الحسن الخياط من كتابه الجامع وقرأ بها هو وابو علي العطار والواسطي على إبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق للنهرواني (طريق الطبري) عن هبة الله وهي الشالثة عنه من تلخيص ابى معشر قرأ بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان بسنده اليه فهذه طريقتان للطبري (طريق ابن مهران) عن هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرأ بها ابن مهران والطبري والنهروانى والحمامي الاربعة على ابى القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي (فهذه اثنان وعشرون طريقة) الى هـــة الله (ومن طريق المطوعي) عن الاصبهـــانى من ثلاث طرق (طريق الشريف) ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتابي المبهج والمصباج قرأ بها سبط الخياط وابو الكوم على ابى الفضل العباسي المذكور (طريق ابي القسم الهذلي وهي الثانية (طريق ابى معشر الطبري) وهي الثـــالثة وقرأ الشريف ابو الفضل والهـذلي والطبري على ابي عبـد الله الكارديني وقرأ بها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الاسدي الاصبهاني (فهذه ست وعشرون طريقاً) الى الاصبهاني (وقرأ الاصبهاني) على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابوالربع سليان بن داو دبن حماد بن سعد الرشديني ويقال ابن اخي الرشديني وهوا بن إن اخي رشدين بن سعد ، وابو يحيي محمد بن عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المالكي [١] ، وابو الاشعث عامر بن سعيد

الحرسي بالمهملات . وابو مسعود الاسود اللون المدني ، وسمعها من يونس ابن عبد الاعلى المصري (واما أصحاب) اصحاب ورش فابو القاسم مواس ابن سهل المعافري المصري، وابوالعباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمر اوى وابو على الحسين بن الجنيد المكفوف ، وابو القاسم عبد الرحمن ويقال سلمان بن داود بن ابي طيبة المصري وقرأ مواس على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرأ الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي وقرأ المكفوف على اصحاب ورش الثقبات وقرأ ابن داود ابن ابي طيبة على ابيه وقرأ ابو يعقوبالازرق وسليان الرشديني ومحمد ابن عبد الله المكي وعامر الحرسي والاسوداللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سلمان بن ابراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش (فهذه) احدى وستون طريقـــاً لورش وقرا قالون وورش على امام المدينة ومقرئها ابي رويم ويقال ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن أبن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني (فذلك) مائة واربع واربعون طريقًا عن الفع وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر ، وعبد الرحمن بن هرمن الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح ابن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان (فاما) ابو جعفر فسيأتي على من قرأ في قرائته (وقرأ) الاعرج على عبد الله بن عبـاس وابي هريرة ، وعبد الله بن عيـاش بن أبي ربيعة المخزومي (وقرأ) مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ايضاً وسمع شيبة القراءة من عمر ابن الخطاب وقرأ صالح على ابي هريرة (وقرأ) الزهري على سعيد بن المسيب (وقرأ) سعيد على ابن عباس وابي هريرة (وقرأ) ابن عباس وابو هريرة وابن عياش على ابي بن كعب وقرأً ابن عباس ايضاً على زيد بن ثابت وقرأ ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وتوفي) نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود

سنة سعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابى اي القراءة احب اليكقال قراءة اهل المدينة قلت فان لم تكن قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له اتطيب فقال لا ولكن رايت فيا يرى النائم الذي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في في في فن ذلك الوقت اشم من في هذه الرائحة

(وتوفي قالون) سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده سئة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة خمسين واختص به كثيراً فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته فان قالون بلغة الروم حيد قلت وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم ، وكان قالون قاري المدينة ونحويها وكان اصم لايسمع البوق فاذا قري عليه القرآن يسمعه وقال قرات على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال قال نافع كم تقرا على احلس الى اصطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك

وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرا على نافع فقرا علياله على المتح ختات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة حسن الصوت اذا يهمز فريمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه

(وتوفي ابو نشيط) سنة ثمان و خمسين ومائتين ووهم من تال غير ذلك وكان ثقة ضابطاً مقرئًا جليلا محققاً مشهوراً قال ابن ابى حاتم صدوق سمعت منه مع ابى ببغداد

(وتوفي الحلواني) سنة خمسين ومائتين وكان استاذاً كبيراً اماماً في القراآت

عارفاً بها ضابطاً لها لاسيا في روايتي قالون وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقناً

(وتوفي ابن بويان) سنة اربع واربعين وثلثائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيراً مشهوراً ضابطاً وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء اخرالحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثة شمموحدة وهو تصحيف منه (وتوفي القزاز) فيما احسب قبل الاربعين وثلاثمائة وكان مقرئاً ثقة ضابطاً ذا اتقان وتحقيق وحذق

(وتوفي ابن الاشعث) قبيل الثلاثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماماً ثقة ضابطاً لحرف قالون انفرد باتقانه عن ابى نشيط

(وتوفي ابن ابی مهران) سنة تسع وثمانین ومائتین وکان مقرئاً ماهراً ثقة حادقاً

(وتوفي جعفر بن محمد) في حدود التسعين ومائنين وكان قيا برواية قالون ضابطاً لها

(وتوفي الازرق) في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققاً ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذي خلف ورشاً في القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، فاما التحقيق فكنت اقرأ عليه في الدار التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرأ عليه اذا رابطت معه بالاسكندرية ، وقال ابو الفضل الحزاعي ادركت أهل مصر والمغرب على رواية ابى يعقوب يعني الازرق لا يعرفون غيرها

(وتوفي الاصبهاني) ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان اماماً في دواية ورش ضابطاً لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمناثم نزل بغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس عنه حتى صاراهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه دون ذكر احد من شيوخه ، قال الحافظ ابو عمرو الداني : هو

امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه فيذلك احد من نظرائه وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا

(و و في النحاس) فيما قاله الذهبي سنة بضع و ثمانين ومائتين وكان شيخ مصر في رواية ورش محققاً حليلا ضابطاً نبيلا

(وتوفي ابن سيف) يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة عصر وكان اماماً في القراءة متصدراً ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية ، بعد الازرق وعمر زماناً وقد غلط فيه ابنا غلبون فسمياه محمداً وهو عبد الله كم قدمنا

(وتوفيه هبة الله) قبيل الحمسين وثلاثمائة فيما احسب وكان مقرئاً متصدراً ضابطاً مشهوراً قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه أحد من عني بالقراآت وتبحر فيها وتصدر للاتراء دهراً

(وتوفي المطوعي)سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة سنة وكان اماماً في القراآت عارفاً بها ضابطاً لها ثقة فيها رحل فيها الى الاقطار سكن اصطخر والف واثنى عليه الحافظ ابو العلاء الهمذاني وغيره

عيرٌ واما قراءة ابن كشر ﷺ

من روايتي البزي وقبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق ابي ربعة عن البزي (طريق النقاش) عن ابي ربيعة من عشرطرق (الاولى) عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي القياسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي (الثانية) طريق الحماسي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقاً (طريق نصر الشيرازي) وهي الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام (طريق ابي علي المالكي) وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضه له والتجريد لابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحاق المالكي وقرأ بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن الكامل وقرأ بها الهذلي وابو اسحاق وعبد المعطي على ابي علي المالكي (طريقا ابي علي العطار ، وابي علي اسحاق وعبد المعطي على ابي علي المالكي (طريقا ابي علي العطار ، وابي علي السحاق وعبد المعطي على ابي علي المالكي (طريقا ابي علي العطار ، وابي علي السحاق وعبد المعطي على اليالكي (طريقا ابي علي العطار ، وابي علي

الشرمقاني) من المستنبر قرأ بها عليهما ابن سوار (طريق ابي الحسن الخياط) وهي الخامسة عن الحمامي من كتابي الجامع له والمستنبر لابن سوار ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ على ابي الحسن الخياط (طريق ابي علي الواسطي) وهي السادسة عن الحمامي من الإرشاد والكفاية لابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرأ بها على ابى العز القلانسي (طريق القيسي) من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل على محمد بن ابراهيم القيسي (طريق ابن هاشم) من كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأاً بها عليه (طريقا احمد بن مسرور وعبد الملك بنسابور) وها التاسعة والعاشرة عن الحماميّ من كتاب الكامل قرأ بها عليهم الهذلي (طريق اي نصر احمد بن علي الهباري) وهي الحادية عشر عن الحمامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليــه الى آخر سورة الفتح (طريق عبد السيد بن عتاب) وهي الثانية عشر عن الحمامي قرأ بها عليه ابو الكرم وقرأ عبد السيد والهباري وابنسابور وابن مسرور وابن هاشم والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثناعشرعلي الحسن الحمامي فهذه تسع عشر طريقاً للحهامي (الثالثة) طريق النهرواني عن النقاش من كتـــاب الروضة قرأ عليه بها ابو على المالكي (الرابعة) طريق السعيدي عن النقاش من كتــاب التجريد قرأ بها أبن الفحام على ابى الحسين الفارسي وقرأ على ابى الحسن على ابن جعفر السعيدي (الخامسة) طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي تلخيص ابى معشر والكامل قرأ بها عليه كل من ابي معشر الطبري وابى القاسم الهذلي ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على اليمعشر بسنده (السادسة) عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمدبن يوسف بن العلاف (السابعة) عنه طريق ابي اسحاق الطبري من المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني وقراآ بها على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد

ابن اسحاق الطبري (الثامنة) طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ بها على ابى الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي (التاسعة) عن النقاش طريق ابي محمد الفحام من كتابي أبي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بها ابو العز على ابي على الواسطي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري (العاشرة) عن النقاش طريق فرج القاضي من كتــاب الروضة قرأ عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرأ فرج والفحام والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي عشرتهم على ابى بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هارون النقاش الموصلي (فهذه ثلاث وثلاثون طريقاً) الى النقاش (طريق ابن بنان عن ابى ربيعة)من طريقين من كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأ بهاكل من ابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبدالله البغدادي الحربي وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد ابن الليث بن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحاق بن وهب ابن ايمن بن سنان الربعي المكي (فهذه خمس وثلاثون طريقاً) عن ابيربيعة ﴿ طريق ابن الحباب ﴾ عن البزي من طريق احمد بن صالح من ثلاث طُرق (الاولى) عنه ابن بشر الانطاكي قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن اسهاعيل بن بشر الانطاكي (الثانية) عنه عبد الباقي بن الحسن من طريقي الداني وابن الفحام قرأ بهــا الداني على فارس ابن احمد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بهـا على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن (الثالثة) عنه عبد المنعم ابن غلبون من كتابه الارشاد وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشرعلي

ابى بكر احمد بن صالح بن عمر بن استحاق البغدادي نزيل الرملة (طريق عبد الواحد بن عمر) من طريق الكامل للهذلي قرأ بها على ابى العلاء محمد بن على الواسطي ببغداد وقرأ على عقيل بن على بن البصري ومن طريق الخزاعي قرأ بها على عقيل المذكور وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابى هاشم البغدادي وقرأ ابن عمر وابن صالح على ابي على الحسن بن الحباب ابن مخلد الدقاق الاان ابن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ القران (فهذه ست طرق) عن ابن الحباب وقرأ ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي برة البذي المكى (فهذه احدى واربعون طريقاً) عن البذي

﴿ رواية قنبل ﴾ عن اصحابه عن ابن كثير (طريق ابن مجاهد) من طريقين (الاولى طريق ابي احمد السامري) عنه من اربع طرق (فارس ابن احمد) وهي الاولى عن السامري من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني عليه ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر بن نبت العروق وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بهـا على فارس ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي القاسم بن خلف الله وقرأ بها على ابي القاسم بن الفحام وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه(طريق ابي العباس ابن نفيس) وهي الثانية عنه من سبع طرق من التجريد قرأ بها ابن الفحام عليه ومن الكافي قرأ بها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرأ بها الشريف موسى المعدل عليه ومن الاعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحي بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرأ الثلاثة على ابن نفيس ومن الكامل قرأبها الهذلي عليه (طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتاب المجتبي له والعنوان قرأ بها ابو طاهر بن خلف على أبي القاسم عبد الحبار الطرشوسي (طريق أبي القاسم الخزرجي) وهي الرابعة عنه من كتابه القاصد وقرأ بها ابو القاسم الخزرجي

والطرطوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله ابن الحسين ابن حسنون السامري (فهذه اربع عشرة طريقاً) للسامري، والثــانية (طريق صالح بن محمد) من ثلاث طرق (ثابت بن بندار) من طريقي ابن الطبر وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها ابو اليمن الكندي عليهما وقراآ على ثابت بن بندار (وابن سوار) من كتـــاب المستنبر له (وابو بكر القطان) قرأ بها الحافظ ابوالعلاء الهمذاني على ابي بكر محمد ابن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احم المقدسي القطان وقرأ بها القطان وابن سوار وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن [١] الضرير الواسطي وقرأ على ابي طاهر صالح ابن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه اربع طرق لصالح وقرأ صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي (فهذه ثمان عشرة طريقاً) لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعه لابن مجاهد تعلوجداً كما قدمنا فيكون تسع عشرة طريقاً (طريق ابن شنبوذ) عن قنبل من طريقيه (طريق القاضي ابي الفرج) من طريقين (ابو تغلب) وهي الاولى عنه من كفاية سبط الخيــاط قرأ بها ابو القاسم الحريري وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضاً لابن سوار ومن المصاح قرأ بها ابو الكرم على عبدالسيد ابن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ا بي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الملحمي (فهذه) خمس طرق لا بي تغاب (ابو نصر الخاز) وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرأ بها السبط على حده ابي منصور محمد بن احمد ابن علي الخياط ومن المصباح من ثلاث طرق قرأ بها ابو الحرم على والده الحسن بن احمد وعلى الى الحسن على ابن الفرج الدينوري

وعلى عبد السيد بن عتاب ومن كتاب تلخيص ابى معشر وقرأ بها هو وابو منصور والدنيوري [١] وعبد السيد والحسن بن احمد على الى نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز (فهذه) خمس طرق لاى نصر وقرأ ابو نصر وابو تغلب كلاها على القاضي ابى الفرج المعافى بن زكريا ابن طرار النهرواني الجريري بالحيم مفتوحة ، فهذه عشر طرق عنالقاضي ابي الفرج (طريق الشطوي) عن ابن شنبوذ من ثلاث طرق (الاولى) الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بهـا ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخها الشريف ابى الفضل عز الشرف العباسي وقوأ على [٢] ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني (طريق السلمي) وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قرأ بهـــّا على عبـ د الله بن محمدالذراع وقرأ بها على الى الحسين احمد بن عبد الله السلمي (طريق ابن سيار) وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع لابن فارس قرأ بها على ابى طاهر احمد بن محمد بن محمدٍ بن محمد بن سياروقرأ بها ابن سیار والسلمیوالکارزینی علی ابی الفرج محمد بن احمد بن ابراهیم ابن يوسف الشطوي وغيره (فهذه) اربع طرق للشطوي وقرأ القاضي ابو الفرج ، والشطوي على الاستاذ الكبير ابى الحسن بن محمد بن احمد ابن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي (فهذه اربع عشيرة طريقاً عن ابن شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد على ابى عمر محمـد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن اسعيد بن جرجة المخزومي المكروف بقنبل (فهذه اثنان وثلاثون)طريقاً عن قنبل وقرأ البزى وقنبل على الى الحسن احمد ابن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرأ القواس على ابى الاخريط وهب بن واضح المكي زادالبزي فقرأ ايضاً على ابى الاخريط المذكور وعلى ابى القاسم عكرمة بن سلمان

[[]١] سقط من ن م لفظ الدينوري [٢] سقط لفظ على من ن م

ابن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة على السحاق اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ القسط على ابى الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط ايضاً ومعروف وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة ابى معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمن الداري المكي (فذلك) تتمة ثلاث وسبعين طريقاً عن ابن كثير .

وقرأ ابن كثير على ابى السائب عبد الله بن السائب بن ابى السائب المخزومي وعلى ابى الحجاج مجاهد بن حبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرأ عبد الله بن السائب على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرأ درباس على مولاه ابن عباس وقرا ابن عباس على ابى بن كعب وزيد بن ثابت وقرا ابى وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال الاصمعي قلت لابى عمرو قرأت على ابن كثير ؟ قال نعم ختمت على ابن كثير بعبد ماختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحاً ، بليغاً مفوهاً على من الصحابة عبد الله ابن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك لتي من الصحابة عبد الله ابن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك رضى الله عنهم

وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماماً في القراءة محققاً ضابطاً متقناً لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام

(وتوفي قنبل) سنة احدى وتسعين ومائتين ومولد. سنة خمس وتسعين

ومائة وكان اماماً في القراءة متقناً ضابطاً انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار

(وتوفي ابو ربيعة) في رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين وكان مقر ئاجليلا ضابطاً وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الدانى كان من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة

(وتوفي ابن الحباب) سنة احدى وثلاثمائة ببغداد وكان شيخاً متصدراً في القراءة ثقة ضابطاً مشهوراً من كبار الحذاق والمحققين

(وتوفي النقاش) ثالت شوال سنة احدى و خمسين وثلاثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان اماماً كبيراً مقرئا مفسراً محدثا اعتنى بالقرا آت من صغره وسافر فيها الشرق والغرب والف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور ، واتى فيه بغرائب ، والف ايضاً في القراآت قال الدانى طالت ايامه فانفرد بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته (قلت) من جملة من روى عنه شيخه ابن مجاهد في كتابه السبعة

(وتوفي ابن بنان) سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وكان مقرئا زاهداً عابداً صالحاً عالي الاسناد وبنان بضم الباء الموحدة وبالنون

(وتوفي ابن صالح) بعد الخمسين وثلاثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطاً نزل بالرملة يقريء بها حتى مات

(وتوفي عبد الواحد بن عمر) في شوال سنة تسع واربعين وثلاثمائةوقد حاوز السبعين فيه وكان اماماً جليلاً ثقة نبيلا كبيراً مقرئاً نحوياً حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة اميناً

(وتوفي ابن مجاهد) في شعبان سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ومولده سنة خس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه في القراءة، وبعد صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الاحد عنه حتى كان في حلقته ثلاثمائة متصدر وله اربعة وثمانون خليفة ياخذون على

الناس قبل ان يقرؤا عليه وهو اول من سبع السبعة [١] كما قدمنا وكان ثقة ديناً خيراً ضابطاً حافظاً ورعاً

(وتوفي ابو احمد السامري) في المحرم سنة ست وثمانين وتلثهائة ومولده سنة خمس او ست وتسعين إومائين وكان مقرئاً لغوياً مسند القرآء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر ايامه (قلت) وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلها وقبلها وجعلها من طرق التيسير وتلقي الناس روايتها بالقبول ولذلك ادخلناها كتابنا

(وتوفي صالح) في حدود الثانين وثلاثمائة وكان مقرئا متصدراً حاذقاً عالي السند مشهوراً

(وتوفي ابن شنبوذ) في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة على الصواب وكان اماماً شهيراً واستاداً كبيراً ثقة ضابطاً صالحاً . رحل الى البلاد في طلب القراآت واجتمع عنده منها مالم يجتمع عند غيره . وكان يرى جوان القرائة بما صح سنده وان خالف الرسم . وعقد له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسألة مختلف فيها ولم يعد احد ذلك قادحاً في روايته . ولاوصمة في عدالته

(وتوفي القاضي ابو الفرج) سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان اماماً علامة مقرئاً فقيها ثقة. قال الخطيب البغدادي سألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس. وعن ابي محمد عبد الباقي، اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كاها. ولو اوصى احد بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه

روتوفي الشطوي) في صفر هنة عان وثمانين وثلاثمائة ومولده سنة ثلاثمائة وكان استاداً مكثراً من كبار أثمة القراءة . جال السلادولتي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه

وقد اشتهر اسمه وطال عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراآت كان يحفظ خمسين الف بيت شاهداً للقرآن قال الداني مشهور نبيل حافظ ماهـر حاذق

حیی قراءة ای عمرو رحمه الله کے۔

(رواية الدوري) طريق الى الزعراء عن الدوري (طريق ابن مجاهد) عنه من سبع وعشرين طريقاً (طريق ابي طاهر) وهي الاولى عن ابن مجاهد من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسر قرأ بها الداني على اى القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن المستنبر من طريقين قرأ بهما ابن سوار على ابى الحسن العطار وقرأ بها العطار على ابى الحسن علي ابن محمد الجوهري وابى الحسن الحمامي ومن كتابي التذكار والمستنبر أيضاً قرأ بهما ابن سوار على ابن شيطاً وقرأ بهـا ابن شيطاً على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم يحيي بن احمد ابن السيبي وقرأ بها على الحاميوقرأ عبد العزيز والجوهري والحامي وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر (طريق السامري) وهي الثانية عن ابن مجاهد من عَانَ طَرَقَ مَن قَرَاءَةَ الدَّاني على آبي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي ابن ابي الفتح وقرأ بهــا على ابيه وقرأ بها ابن الفحام ايضاً على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين ايضًا قرأ بها على عبد الباقي بن ابي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي ومن كتاب العنوان والمجتبي قرأ بها صاحب العنوان على صاحب المجتبي الطرسوسي ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرأ بها على اسماعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على ابن الخلوف وقرأ

على ايه وقرأ على ابي الحسين الخشاب وعبد القيادر الصدفي وابي الحسن ابن ابي داود ومن كتاب القاصد للخزرجي وقرأ بها الخزرجي وابن ابى داود والصدفي والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابوالفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقاً عن السامري (طريق ابي القاسم القصري)وهي الثالثة عن ابن مجاهد ومن كتابى العنوان والمجتى قرأ بها ابو القاسم الطرسوسي على ابي القاسم عبيد الله بن محمد القصري (طريق ابن ابي عمر) وهي الرابعة عن ابن مجاهد ومن كتاب الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراآت الست قرأ بها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الحياط وقرأ بهـا على ابى الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابى العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهروانى وقرأ بها هو والسوسنجردي على ابى الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى عمر النقاش الصغير (طريق مقري ابى قرة) وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابى الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بهــا على ابي العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي القــاسم عبيد الله بن ابراهيم ابن محمدالمعروف بمقري ابىقرة (طريقا طلحة وابنالبواب) وهما السادسة والسابعة عن ابن مجاهد من كتابي ابن خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرأ آبهما على ابن عتاب وقرأ بهما على القــاضي ابي العلاء الواسطي وقرأ على ابي القاسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب المعروف بابن البواب البغداديين فهذه ست طرق لهما (طريق القزاز) وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأبها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بهاابن سوار على ابى نصر احمد بن مسروروعلى ابىعلى العطار وقرأ بها الفارسي وابن مسرور والعطار على ابى الحسن منصور بن محمد ابن منصور القرّاز الا ان العطار لم يختم عليه (طريق ابن 'بد'هن)وهي

التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتابي الروضة للمعدل وكامل الهذلي قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المعدل علىالاستاذ ابي على الحسن ابن سلمان الانطاكي وقرأ بها الهذلي على احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على الانطاكي المذكوروقرأ الانطاكيعلى ابي الفتح احمد بن عبدالعزيز ابن بدهن (طريق ابي الحسن الجلا) وهي العاشرة عن ابن مجاهد قرا بها الداني على ابي الفتح فارس وقرأ بها على ابي احمد السامري وقرا بها على الحسن على بن عبد الله الجلا (طريق المجاهدي) وهي الحادية عشر عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابنالدوش وابيداود علىالدانيعلى طاهر بنغلبون ومن كتاب التذكرة قرأ بها طاهر ومن كتاب الهادي قرأ بها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرا بها مكى ومن كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم وقرا بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأ بهــا ابو الطيب بن غلبون على ابي القاسم نصر بن يوسف المجاهدي (طريق الشنبوذي) وهي الثــانية عشـر عن ابن مجاهد من ثلاث طـرق من كـتاب المستنير قرأ بها أبن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غايةا بي العلاء قرأ بها على ابي غالب احمد بن عبيد الله بن محمد النهري وقرأ بهـــا على السواق المذكور ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط إلخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرا بها الكارزيني والسواق على ابى الفرج محمد بن احمد ابن ابراهيم الشنبوذي (طريقالحسين الضرير) وهي الثالثة عشر عن ابن مجاهد من غاية ابى العلاء قرأ بها على ابي الفتح اسهاعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرأ بها على ابى الفضل عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على ابي عبد الله الحسين بن عثمان ابن على الضريري (طريق ابن البيع) وهي الرابعة عشر عن ابن مجاهد من كتاب المستنبر ومن كتاب المصباح قرأ بهما ابو الكرم على ابن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن علي ابن طلحة بن محمـــد

/اليسع

البصري وقرأ بها على ابي القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي (طريق بكار) وهي الخامسة عشر عن ابن مجاهد من المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي على الحسن بن العطار وقرأ بها على الحمامي وقرأ على ابي القاسم بكار بن احمد ابن بكار البغدادي (طريق ابي بكر الجلا) وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بهـا على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الجلا (طريق الكاتب) وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قرأ بها الداني على أبي الفتح ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ا بى الفضل وقِرأً بها على ا بى عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وابو الفتح على ا بى محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب (طريقا ابن بشران والشذائي) وَها الثامنة عشرة والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتابي المهج والكامل قرا بها سبط الخياط على عز الشرف العباسي وقرأ على محمد بن الحسين بن آزربهرام وقرأها الهذلي على منصور بن أحمد وقرأها على ابى الحسين الخبازي وقرأ الخبازي وابن آزربهرام على ابى بكر احمدبن نصر الشذائى وابي الحسن علي بن بشران (طرق ابن الشارب وابن حبش وزيد بن على وابن حبشان وعبد الملك البزار وعبد العزيز العطار والمطوعي) سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأ على علي بن محمد الخبازي وقرأ على ابى بكر احمــد بن محمد بن بشر ابن الشاربوابي علي الحسن بن محمد بن حبشوابي القاسم زيد بن عليوابي الحسن على ابن عثمان بن حبشان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزار وابى القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح ابى الكرم قرأبها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابى العلاء القاضي وقرأ بها على ابن حبش ومنه ايضاً قرأ بها علىالشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرا بها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي الحسن ابن بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي

الفرج الشنبوذي وقرا المطوعي والعطار والنزار وابن حبشان وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكرالجلا وبكار وابن اليسع والضريري والشنبوذي والمجاهدي وابو الحسن الجلا وابن بدهن والقزاز وطلحة وابن البواب ومقري ابى قرة وابن ابى عمر والقصرى والسامري وابو طاهر الستة والعشرون على الامام ابى بكر احمدبن موسى بن مجاهد فهذه احدى وسنعون طريقاً لابن مجاهد(والسابعة والعشرون) طريق الكتاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة تتمة اثنين وسبعين طريقاً عن ابن مجاهد (طريق المعدل) عن ابي الزعرا من ثلاث طرق (طريق السامري)وهي الاولى عن المعدل من اربع طرق قرأ بها الداني على فارس بناحمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الاشارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها ايضاً ابن الفحام وابن بليمة على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب المجتبي لابى القاسم الطرسوسي ومن كتاب القاصد لابى القاسم الخزرجي وقرأ بها الخزرجي والطرسوسي وفارس وابن نفيس اربعتهم على ابي احمد السامري (فهذه سبع طرق عن السامري) (طريق العطار) وهي الثانية عن المعدل قرأ بها الداني على ابي القاسم فارسي وقرأ بها بالبصرة على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار (طريق ابن خشنان [١]) وهي الثالثة عن المعدل من طريقين قرأ بها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقرأ بها الهذلي على ابی نصر احمد بن مسرور وقرأ بها علی ابی الحسن علی بن اسماعیل الخاشع وُقرأ بهـا الخاشع وابن خواستي على ابى الحسن علي بن محمد بن ابراهيم ابن خشنان المالكي وقرأ ابن حشنان والعطار والسامري ثلاثتهم على اتى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج ابن معماوية بن الزبرقان بن صخر النصري المعروف بالمعدل فهذه عشمر طرق للمعدل وقرأ المعدل وابن

[[]١] في بعض النسخ (خشنام) في الجميع

مجاهد على ابى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمذاني الدقق فذلك اثنان وثمانون طريقاً لايي الزعراء

(طريق ابن فرح) عن الدوري فمن طريق زيد ابن ابي بلال من ثمان طرق (طريق الخراساني) وهي الاولى عنزيد من ثلاث طرق قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابن فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي ابن الحسن الخراساني (طريق الحمامي) وهي الثانية عن زيد من اثنتي عشرة طريقاً عنه من كتابّالتجريدقرا بها ابن الفحام على الحالحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابىءلي المالكي ومن كتاب الكافي وتلخيص العبارة قرأ بها ابن شر بح وابن بليمة على ابى علىالمالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابى الحسن الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والارشاد قرابها ابوالعزعاي ابي على الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرآ بها ابن سوار على ابيعلىالشرمقانى وابيحسن الخياط المذكور وا بي علي العطار وا بي الفتح بن شيطًا ومن كتاب التذكار لابن شيطًا المذكور ومن كفاية سبط الخياط في الست قرا بها على ابى القاسم يحيى ابن احمدبنالسيبي وقرا بها ابو القاسم بن الطبر على الى بكر احمد بن عبد العزيزبن الاطروش ومنالكامل قرأ بها الهذلي على ابىالعباس احمد بن على ابن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرا بها على جمال الاسلام ابي محمد رزق الله بن احمدالبغدادي جميع القرآن وعلىالشريف ابى نصر احمد بن علي الهباري الى آخر سورة الفتح وقرا بها الفارسي والمالكيوالواسطي والشرمة نى والخياط والعطار وابن شيطسا وإبن السيبى وابن الاطروش وابن هاشم ورزق الله والهباري الاثنى عشر على ابى الحسن على بن احمد بن عمر الحمال ي فهذه ست عشرة طويقاً الى الحماسي (طريق النهرواني) وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابى العلاء قرا بها على ابى العز المذكور ومن المستنبر قرا بها ابن سوار

على ابى الحسن الخياط وابى على العطار ومن الكامل قرا بها الهذلي على الامام ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الؤازي وقرا بها الواسطى والخياط والعطار والرازي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهراوني (طريق ابن الصقر) وهي الرابعة عنزيد من خمس [١] طرق عنه من كفاية السبط قوأ بها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الوزير وابي البركات محمد بن عبد الله بن يحي بن الوكيل ومن كتاب المصاح لابن الخبرون قرأ بها على عمه ابى الفضل بن الحبرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح لافي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل وابي المعالي ثابت بن بندار وابي الخطاب علي ابن عبد الرحمين بن هارون بن الوزير وقرأ بها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خمستهم على ابي محمد الحسن بن علي ابن الصقر الكاتب فهذه أعان طرق الى ابن الصقر (طريق الي محمد الفحام) وهي الخامسة عن زيد من ثلاث طرق من كتابي المستنبر والكفاية قرأبها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية ابى العلاء قرأ بهـا على ابى العز وقرأ بها ابو العز على على الواسطي وقرأ بها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمل بن يحي الفحام البغدادي (طريق المصاحفي) وهي السادسة عن زيد من كتاب المستنبر قرأ بهما ابن سوار' على ابي على العطار وقرأ بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحقي (طريق ابن شاذان) وهي السابعة عن زيد من اربع طرق من غاية إبى العلاء قرأ بها على ابى العز ومن كتابي ابى اللَّحْزُ ومن المستنبر قرأ بها ابو العز على ابى علي الحسن بن القاسم وقرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقرأ بها الحسنان على ابي القاسم بكر بنشاذان الواعظ (طريق ابن الدورقي) وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران

[[]۱] نم اربع طرق

قرأ بها على الى الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بالدورقي وقرأ ابن الدورقي وابن شاذان والمصاحني والفحام وابن الصقر والنهرواني والحماسي والخراسانى ثمانيتهم على ابى القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران ابن ابى بلال العجلي ال-كوفي فهذه ثمان وثلاثون طريقاً عن زيد ، ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق (طريق الكارزيني) وهي الاولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابى الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القاسم الهذاي وقرأ بها العباسي والطبري والهذلي على ابى عبد الله محمـــد ابن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني (طريق الشيرازي) وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرا بهــا الهذلي على ابى زرعة الشيرازي (طريق الخزاعي) وهي الثالثة عن المطوعي من كتاب الكامل قرأ بها ابو القاسم يوسف بن حبارة على ابى المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابى الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والشيرازي والكارزيني ثلاثتهم على ابى العباس الحسن بن سعيد بن جعفرالمطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وزيد على ابى جعفر احمــد بن فرح بن حبريل البغدادي المفسر الضرير فهذه اربع واربعون طريقاً لابن فرح وقرأ ابن فرح وابو الزعراء على ابى عمر حفص بن عمر بن عبــد العزيز بن مهمهان الدوري البغدادي الضرير فهذه تتمة مائة وست وعشرين طريقاً عن الدوري

وواية السوسي ﴾ طريق ابن جرير عنه فمن طريق عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق طريق ابى الفتح فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابى الفتح فارس ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس

صهبان

(طريق ابن نفيس) وهي الثانية عن ابن الحسين من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قرأ بها الاربعة على ابىالعباس احمد بن نفيس (طريق الطرقوسي) وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأ بها أبو الطاهر بن خلف على ابى القاسم الطرطوسي ومن كتاب المجتبى للطىرسوسي المذكور وقرأ الطرسوسي وابن نفيسوابو الفتح ثلاثتهم على ابى احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع طرق (طريق ابن المظفر) وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسي ومن كتاب المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن على بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الحامع لابي الحسن بن فارس الحياط المذكور ومن كتاب غاية ابى العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وباسنادي الى الكندي وقرأ بها على الخطيب أي بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولي وقرأ بهـا على ابي القاسم يحيى ابن احمد السببي ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابن السابي المذكور ومن كتأب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية ابيالعز قرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ الواسطي والمالكي وابن السيبي والخياطان والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري فهذه ثمان طرق لابن المظفر (طريق الخبازي) وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابى الحسين علي بن محمد الخبازي (طريق الخزاعي) وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل أيضاً قرأ بها الهذلي على أي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني وقرأ بها على اله الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (طريق القاضي ابي العلاء) وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث

طرق: من المصاح لابى الكرم قرأ بها على ابي البركات مجمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل وقرأ بها على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية الحافظ ابى العلاء قرأ بها على ابى العز ومن كفاية ابى العز قرأ بها ابى علي الواسطي وقرأ بها على ابى العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرأ القاضي والخزاعي والخبازي وابن المظفر الاربعة على ابى علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشرة طريقاً المن حبش وقرأ عبد الله ابن الحسين وابن حبش على ابى عمران موسئ ابن حبير الرق الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقاً لابن جرير الرق الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقاً لابن جرير الرق الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقاً لابن جرير

(طريق ابن جمهور) عن السوسي فمن طريق الشذائي من طريقين عنه من كتاب المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على عن الشرف ابي الفضل وقرأ بها على الشيخ ابي عبد الله الكارزيني ومن كتاب الكامل قال الهذلي اخبرنا به القهندزي يعني ابا نصر منصور بن احمد قال اخبر نا ابو الحسين على بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابي بكراحمد ابن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق للشذائي ، ومن طريق الشنبوذي من المبهج قرأ بها سبط الخياط وكذلك ابو الكّرم على الشريف العباسي وقرأ بها على الامام محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على ابى الفرج محمد بن احمد الشطوي والشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابي الحسين محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت البغدادي وقرأ بها على ابي عيسي موسى بن جمهور بن زریق التنیسی فهذه خمس طرق لابن جمــهور وقرأ ابن جریر وابن جمهور على ابي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن اسهاعيل بن ابراهيم بنالجارودالسوسي الرقي فهذه تتمة ثمان وعشرين طريقاعن السوسى وقرأ السوسي والدوري على ابى محمد يحيي بن المبارك بن المغيرة البزيدي وقرأ المزيدي على امام البصرة ومقرئها ابى عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني البصرى

فذلك مائة واربع وخمسون طريقاً عن ابي عمرو و قرأ ابو عمرو على ابي جعفر يزيد بن القمقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وابي العالية رفيع بنمهرانالرياحي وحميد بن قيس الاعرج المكي وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وعطاء ابن ابی رباح وعکرمة بن خالد وعکرمة مولی بن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيي بن يعمل وسياتي سند ابي جعفر وتقدم سند يزيد بن رومان وشبية في قراءة نافع وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كنبر وقرأ الحسن على حطـان بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي وقرأ حطان على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرأ حميد على مجاهد وتقدم سنده ، وقرأ عبد الله بن ابي اسحاق على يحيي بن يعمر ونصر بن عاصم وقرأ عطاء على الى هريرة وتقدم سنده ، وقرأ عكرمة بن خالد على اصحاب ابن عباس و تقدم سنده ، وقرا عكرمة مولى بن عباس على ابن عباس وقرا ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندها ، وسيأتي سند عاصم، وقرا نصر بن عاصم ويحي بن يعمر على ابي الاسود. وقرأ ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما . وقرا ابوموسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي ابن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه و سلم

وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس، وقيل سنة سبع، وابعد من قال سنة ثمان واربعين ومولده سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين. من الحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه. فقال: لا إله الا الله. لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عن لم يوسه بعلم فالى ذل يؤول، وروينا عن سفيان بن عينية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت

/ يوطد

على القرآآت فبقراءة من تأمرني ان اقرا ؛ قال : اقرا بقراءة اى عمرو بن العلاء .

(وتوفي اليزيدي) سنة اثنتين ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا مفوها اماماً في اللغات والآداب حتى قيل الملى عشرة آلاف ورقة من صدره عن الى عمرو خاصة غير ما اخذه عن الخليل وغيره.

(وتوفي الدوري) في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب وكان المام القراءة في عصره ، وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتاً ضابطاً كبيراً وهو اول من جمع القراآت ولقد روينا القراآت العشر عن طريقه

(وتوفي السوسي) اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين وكان مقرئًا ضابطًا محررًا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم

وتوفي ابو الزعراء سنة بضع وثمانين وكان ثقة ضابطاً محققاً قال الداني هو من اكر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم

(وتوفي ابن فرح) في الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وقد قارب التسعين وكان ثقة كبيراً جليلا ضابطاً قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراآت وكان علماً بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر. وابوه فرح بالحاء المهملة ، وتقدمت وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل

وتوفي المعدل في حدود الثلاثين وثلاثمائة او بعدها وكان اماماً في القراءة ضابطاً ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذاك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته

(وتوفي ابن ابى بلال) في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ببغداد وكان اماماً بارعاً انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه وتقدمت وفاة المطوعى في رواية ورش

(وتوفي ابن جرير) حول سنة ست عشـــرة وثلاثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة عشر وثلاثمائة وقال

وتوفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة ضابطاً قال الداني متقدم في علم القراآت مشهور بالاتقان ثقةمأمون

(وتوفي الشذائي) سنة سبعين وثلاثمائة فيا قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماماً في القراآت مشهوراً مقدماً معالاتقان والضبط وتقدمت وفاة الشنبوذي في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن السلط وهو ابن شنبوذ

حيرٌ قراءة ابن عامر ﷺ

رواية هشام (طريق الحلواني) عن هشام، فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري عنه من طريق ابي الفتح فارس ثلاث طرق من كتابي التيسير والشاطية قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه ومن طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة وطريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل والكامل للهذلي قرؤا بها على ابن نفيس ، ومن كتاب الكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي ابن نفيس ، ومن الاعلان للصفراوي من ستطرق الواسطي وقرأ بها على ابن نفيس ، ومن الاعلان للصفراوي من ستطرق قرأ بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الطيب عبد المناه على ابي الحليب عبد المناه على ابي الحليب عبد المناه على ابي الحليب عبد المناه على ابي الطيب عبد المناه على المناه وقرأ بها على ابي الحليب عبد المناه على المناه والمناه والمناه الحسن العسي المناه المناه وعمد بن داود الفارسي ومحمد بن الفرج وعبد القادر الصدفي وقرأ سحمد بن داود الفارسي ومحمد بن الفرج وعبد القادر الصدفي وقرأ سحمد بن داود الفارسي ومحمد بن الفرج وعبد القادر الصدفي وقرأ بها على المفرج وعبد القادر المدور وعلى المؤرث والمؤرث والمؤر

هؤلاء الحمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقاً عن ابن نفيسومن طريق الطرسوسيمن ثلاث طرق من كتاب المجتبي له ومن كتاب العنوان لابى الطاهر قرأ بها على الطرسوسي ومن كتاب القاصد للخزرجيقرأ على الطرسوسي ايضاً ومن طريق ابى بكر الطحان من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشير ازي وقرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسن الطحان وقرأ فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابى احمد عبد الله بن الحسين السامري وقرأ السامري على محمد ابن احمد بن عبدان الخزرجي فهذه ثمان عشرة ظُريقاً لابن عبدان وهو الصواب في هذا الاسناد وان كان بعضهم اسندها عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي وغيره نان ذلك من حمة السماع وهذا اسنادها تلاوة وكانهم قصدوا الاختصار والله اعلم (ومن طريق ابي عبد الله الجمال) من اربع طرق (طريق النقاش) وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق عنه قرأ بها الداني على ابى القياسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحــد بن عمر ، ومن كتاب التجويد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرا بها على الشريف ابى نصر الهاشميّ ومن كامل الهذلي وقرا بهــــا الثلاثة على الشريف ابى القاسم على بن محمد الزيدي ومن كـتاب المبهـج قرا بها السبط على ابى الفضل العباسي وقرا بها على ابى عبد الله الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على انْخَوَالْحَسِينَ بن محمد الاصبهاني وقرأ بهما على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي وقرأ الطبري والشنبوذي والزيدي وأبو ظاهر اربعتهم على ابى بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش (طريق احمد الرازي) وهي الثانية عن الجمال من كتاب المهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف الى الفضل وكذلك ابو الكرم وقرأ بها على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرأ بها على ابي بكو احمد بن محمد

الرازي ووقع في المهج احمد بن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا (طريق ابن شنبوذ) وهي الثالثة عن الجال من المهج قرأ بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على الشنبوذي وقرا بها على اليابعة عن الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ (طريق ابن مجاهد) وهي الرابعة عن الجال من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرا الحروف دون القرآن فهذه عشر طرق للجال وقرا الجمال وابن عبدان على احمد بن ليزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقاً للحلواني ووقع في التجريد ان يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقاً للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرا على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينها ولعل ذلك من النساخ والله اعلم

(طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام) فمن طريق زيد بن علي من ست طرق (طريق النهرواني) وهي الاولى عن زيدمن كتاب الجامع لا بي الحيال الخياط ومن كتاب المستنبر من ثلاث طرق قرا بها ابن سوار على ابى علي الشرمقاني وابى علي العطار وابى الحسن الخياط المذكور، ومن كتاب الروضة لا بى علي المالكي ومن كتاب الكافي وقرا بها على ابى استحاق المالكي المذكور ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابى استحاق المالكي وقرا بها على ابى الخليات الحسين الفارسي ومن كتاب الكفاية لا ي العز القلانسي ومن كتاب الغاية لا ي العلاء الهارسي ومن كتاب الكفاية لا ي العز القلانسي ومن كتاب الغاية لا ي العلاء الهارسي وقرا بها على ابي نصر عبد الملك بن البن القاسم الواسطي ومن روضة المعدل قرا بها على ابي نصر عبد الملك بن البن القاسم الواسطي ومن روضة المعدل قرا بها على ابي نصر عبد الملك بن الشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه والشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه احدى عشرة طريقاً للنهرواني (طريق المفسر) وهي الثانية عن زيد من احدى عشرة طريقاً للنهرواني (طريق المفسر) وهي الثانية عن زيد من احدى عشرة طريقاً للنهرواني (طريق المفسر) وهي الثانية عن زيد من

المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى علي العطار وقرأ بها على ابى القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي الضرير (طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب) الثلاثة من الكامل قرأ بهـــا ابو القاسم الهذلي على ابي علي الحسن بن خشيش (١) الكوفي بالكوفة وابي الفتح احمٰــد بن الصقر ومحمــد بن يعقوب الاهوازي البغداديين ببغداد (طريق الحمامي) من المصاح قرأ بها على الشريف ابي نصر الى اخر سورة الفتح وقرأ بها على ابى الحسن الحمامي وقرأ الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقاً لزيد ومن طريق الشذائي عن الداجوني من ثلاث طرق (طريقالكارزيني) وهي الاولى من ثلاث طرق من المهيج قرأبها سبط الخياط وكذا ابو الكرم على الشريف ابى الفضل ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على عبدالرحمن ابن خلف الله وقرأ على ابن بليمة وقرأ بها الصفراوي ايضاً على ابى يحيى اليسع وقرأ بهـا على ابى علي بن العرجا وقرأ بها ابن العرجا وابن بليمة على ابي معشر وقرأ بها ايضاً الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابن المفرَّج وقرأ بهاابن المفرَّج وابو معشر والشريف ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد بن الحسين ابن آذر بهرام (٢) الكارزيني فهذه خمس طرق له (طريق الخبازي) وهي الشانية من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين على بن محمدالخبازي (طريق الخزاعي) وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قرأ بهاعلى ا بي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابى الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والخبازي والكارزيني على ابى بكر احمد بن نصر الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي وقرأ الشذائي وزيد على ابى بكر محمـــد بن احمد بن عمر بن احمــد بن سلمان الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلاث وعشرون

[[]١] ن م حبيش [٢] كذا في الاصول التي بايدينا بالذال

طريقاً للداجوني وقرأ الداجوني على ابى بكر محمــد بن احمد بن محمد بن عبد الله البيساني وابي الحسن احمـ بن محمد بن مامويه وابي علي اسهاعيل ابن الحويرس الدمشقيين وقرأ هؤلاء الثلاثة والحلواني على ابي الوليد هذا, ابن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي تتمة احدى وخمسين طريقاً لهشام ﴿ رُوايَةُ ابْنُ ذِكُوانَ ﴾ طريق الاختش عنه فمن طريق النقاش من عشر طرق (طريق دبد العزيز بن جعفر) وهي الاولى عنه من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بهــا ابو عمرو الداني على ابى القاسم عبد العزيز بن جعفر (طريق الحمامي) وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بهاابن الفحام على الى الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه الى ابى الحسين الخشاب في سند التذكرة وقرأ بها على الفارسي .ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرأ بها ان الفحام على ابي استحاقِ الخياط وقرأ بها على المالكي المذكور وبه الىالكنديوقرأ بها على ابي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهتدي بالله ومن غاية الهمذاني قرأ بهاعلى ابي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها على الى الخطاب احمد بن علي الصوفي ومن الجامع لابي الحسن الخياطومن ڪتاب المستنبر قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط المذكور وعلى ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني ومن الغاية لابي العلاء قرأ بها على الىالعز القلانسي ومن كتابي الارشاد والكفاية قرأ بها ابو العز المذكور على ابي علي الواسطي ومن كامل الهذلي قرأ على الامام ابى الفضل الرازي ومن المصاح لاني الكرم قرأ بها على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهباري الى اخر الفتحوقرأ بها الهباري والرازي والواسطي والشرمقاني والعطـار والخياط والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على ابى الحسن علي بن احمد ابن عمر الحمامي فهذه خمس عشرة طريقاً للحيامي (طريق النهرواني)وهي الثالثة عن النقاش من المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية الهمذاني وقرأ بها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرأ بها على

ابى على الواسطي وقرأ بها الواسطي والعطار على ابى الفرجالنهرواني فهذه اربع طرق له (طريق السعيدي) وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بهاابن الفحام على ابى الحسين الفارسي وقرأ بها على الحسن علي بن جعفر السعيدي (طريق الواعظ) وهي الخامسة عن النقاش من غاية ابي العلاء قرأ بهاعلى ابي العز ومن كتابي ابي العز وقرأ بهاعلىالحسن ابن قاسم وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له(طريق ابن العلاف) وهي السادسة عن النقاش من النذكار لابن شيطا قرأ بهاعلى ابي الحسن علي بن العلاف (طريق الطبري) وهي السابعة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والسرمقاني وقرا آبها على ابراهيم بن احمد الطبري (طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص / المجنى ابن بليمة قرأ بها على ابى معشر ومن غاية أبى العلاء قرأ بها على محمد بن ابراهيم (١) الارجاهي وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشرالمذكور ومن كامل الهذلي ومن مصاح ابي الكرم قرأ بها على الشريف الهباري وقرأ بهما الهباري والهذلي وابو معشر على الشريف ابي القاسم علي ابن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له (طريق العلوي) وهي التاسعة عن النقاش من غاية ا بي العلاء الهمذاني قرأ بها على ا بي العز ومنَّ ارشادي ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي (طريق الرقي) وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد الرقي وقرأ الرقي والعلوي والزيدي والطبري وابن العلاف والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلاثون طريقـــاً للنقاش (ومن طريق ابن الاخرم) من ست طرق (طريق

الداراني) وهي الاولى عن ابن الاخرم من خمس طرق : من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن بن بنت العروق الصقلي[١] وقرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد الصقلي وبه الى ابي عبد الله محمد ابن احمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة ومن هداية المهدوى قرأ بها على ابي الحسن القنطري ومن المبهج قرأ بهـا سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على الكارزيني ومن غاية ابى العلاء قرأ بها على الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على ا بي الفضل عبـد الرحمن بن احمد الرازي من الكامل ايضاً قوا بها على احمد بن علي بن هاشم وقرا بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي الحُمْسة على الشيخ ابي الحسن علي ابن داود بن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني (طريق صالح) وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للهدوي قرا بها على ابن سفيان ومن تبصرة مكى وهادي بن سفيان وتذكرة طاهر بن غلبون والداني وقرا بها عليه وقرا بها مكي وابن سفيان وطاهر على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقرا على صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من أجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاها صحيح تلاوة ورواية (طريق السلمي) وهي الشالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي على الاهوازي قرابها على بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق ومن المبهج للسبط قرا بها على الشريف العباسي وقرا بها على الكارزيني ومن الكامل للهذلي قرا بها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرا بها الشيرازي والكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلاث طرق للسلمي (طريق الشذائي) وهي الرابعـة عن ابن الاخرم من المهيج قرا بها السبط على ابي الفضل عز الشرف وقرأ بها على الكارزيني ومن الكارزيني ومن الكارزيني ومن الكارزيني وقرأ بها الخبازي والكارزيني احمد وقرأها على على بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابى بكر احمد بن نصر الشذائي (طريق الحبني) وهى الخباسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها الهذلي على محمد الحبني (طريق ابن مهران) وهى السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها الهذلي على ابى الوفا وهى السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها الهذلي على ابى الوفا بكرمان على ابن مهران ومن كتاب الغاية له وقرأ ابن مهران والحبني والشذائي والسلمي وصالح والداراني ستتهم على ابى الحسن محمد بن النخر بن مسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه ابن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم على ابى عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلي المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخسون طريقاً للاخفش

(طريق الصوري)عن ابن ذكوان . فمن طريق الرملي من اربع طرق (طريق زيد) وهي الاولى عن الرملي من كتابى ابى العزقرأ بها على ابى علي الواسطي ومن الروضة لاي علي المالكي ومن كتاب الجامع لايى الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرأ بها المالكي والفارسي والواسطى على بكر بن شاذان وقرأ بكر بن شاذان على زيد فهذه اربع طرق لزيد (طريق الشذائي) وهي الشانية عن الرملي من طريق ابى معشر ومن المهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابى الفضل ومن ارشاد ابى العز وقرأ بها على ابى علي الواسطى ومن الكامل للهذلي قرأها على منصور بن احمد وقرأ بها على ابى الحسين الحيازي ومن طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقرأ بها هو والخيازي والبغدادي على ابى بكر الشذائي عبد الله الكارزيني وقرأ بها هو والخيازي والبغدادي على ابى بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي (طريق القباب) وهي الشائة عن الرملي من فهذه خمس طرق للشذائي (طريق القباب) وهي الشائة عن الرملي من

غاية ابى العلاء قرأ بها على ابى على الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي قرأ بها هو والحداد على ابي القاسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار ومن المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي ولم يختم عليه وقرأ بها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن محمد بن محمد ابن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب (طريق ابن الموفق) وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرأ بهــا الهذلي على ابى القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابى الحسن على بن محمد بن عبد الله الاصبهانى الزاهد وقرأ بها على ابي يعقوب يوسف بن بشربن آدم بن الموفق الضرير وقرأ بها ابن الموفق والقباب والشذائي وزيد على ابى بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقاً للرملي (ومن طريق المطوعي) عن الصوري من سبع طرق عنه (طريق الكارزيني) وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح وقرأ بها سبط الخياط والشهرزوري [١] على الشريف ابي الفضل ومن التلخيص لابي معشر وقرأ بهاكل من الشريف ابي الفضل وابي معشر على ابي عبد الله محمد بنالحسين الكارزيني (طريق ابن زلال) وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قرأ بهـا على ابى بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي (طريق الحمسة) عن المطوعي من كتاب الكامل قرأ بها ابو القاسم الهذلي على ابى المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني قال قرأت بهما على ابى بكر محمد بن على بن احمد وابى بكر محمد بن أحمد العدل [٢] وابي بكر محمد بن الحسن الحارثي وابي بكر محمد بن عبــد الرحمن بن جعفر وابي اسحاق ابراهيم بن اسهاعيل ابن سعيد وقرا هؤلاء الخمسة وابن زلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق للمطوعيوقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمـــار الصوري

[[]١] ن م السهروردي [٢] ن المعدل

الدمشقي فهذه اثنتان وعشرون طريقاً للصوري وقرا الصوري والاخفش على ابى عمرو عبد الرحمن بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقى تتمة تسع وسبعين طريقاً لابن ذكوان

(وقراهشام)وابن حكوان على ابى سليان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي (وقراهشام)ايضاً على ابى الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح [1] المنزي الدمشقي وعلى ابى محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطى وعلى ابى العباس صدقه بن خالد الدمشقي وقرا ايوب وعراك وسويد وصدقه على ابى عمرو يحيى بن الحارث الذمارى ، وقرأ الذماري على امام اهل الشام ابى عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصي . فذلك مائة وثلاثون طريقاً لابن عامر

(وقرأ ابن عامر) على ابى هاشم المغيرة بن ابى شهاب عبد الله بن عمرو ابن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين وعلى ابى الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيا قطع به الحافظ ابو عمرو الدانى وصح عندنا عنه وقرا المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتوفي ابن عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة . ومولده سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماماً كبراً وتابعياً جليلا ، وعالماً شهراً ، ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهوامير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الحلافة ومحط رحال العلهاء والتابعين فاجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين

وتوفي هشام سنة خمس واربعين ومائتين . وقيـــل سنة اربع واربعين .

[١] نم النمري عوضاً عن لفظ المزي

ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة . وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة . قال الدارقطني : صدوق كبير المحل . وكان فصيحًا علامة واسع الروآية . وقال عبدان : سمعته يقول : مااعدت خطبة منذ عشرين سنة

(وتوفي ابن ذكوان) في شوال سنة اثنين ومائتين على الصواب مولده يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة . وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الحامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقراء بعد ايوب بن تميم . قال ابوزرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرأ عندي منه . وتقدمت وفة الحلواني في رواية قالون

(وتوفي الداجوني) في رجب سنة اربع وعشرين وثلاثمائة برملة لد عن احدى وخمسين سنة وكان اماماً جليلا كثير الضبط والاتقان والنقل ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضاً. قال الداني: امام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط

(وتوفي ابن عبدان) بعيد الثلاثمائة فيما اظن وهو من رجال التيسير . ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال انه من جزيرة ابن عمر اخذ القرآءة عرضاً عن الحلواني عن هشام

(وتوفي الجمال)في حدود سنة ثلاثمائة وكان ثبتاً محققاً استاداً ضابطاً قال النهبي الحافظ كان محققاً لقراءة ابن عامر ، وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي

(وتوفي الاخفش) سنة اثنين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنين وتسعين سنة . وكان شيخ الاقراء بدمشق ضابطاً ثقة نحوياً مقرئاً . قال ابو على الاصبهاني كان من اهل الفضل صنف كتباً كثيرة في القراآت والعربية واليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان . وتقدمت وفاة النقاش في رواية البزي (وتوفي ابن الاخرم) سنة احدى واربعين وثلاثمائة بدمشق وقيل سنة

اثنين واربعين ومولده سنه ستين ومائتين بقينية ظاهر دمشق . وكان اماماً كاملا ثبتا رضيا ثقة احل اصحاب الاخفش واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه : طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفاً بعلل القراآت بصيراً بالتفسير والعربية متواضعاً حسن الاخلاق كبير الشأن

(وتوفي الصوري) سنة سبع وثلاثمائة بدمشق وكان شيخاً مقرئاً مشهوراً بالضبط معروفاً بالاتقاف وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي. وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش

مهي قراءة عاصم إلى

وواية ابى بكر كلاصم) وهي الاولى عن شعيب عن يحيى من خس طرق (طريق الاصم) وهي الاولى عن شعيب من ست طرق (فطريق البغدادي) من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرا آبها على عبد الباقي بن الحسن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن وقرأ بها على ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه اربع طرق له (وطريق المطوعي) من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابى العباس المطوعي فهذه طريقان للمطوعي (وطريق ابن عصام) من كتاب المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابى الحسن على بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابى الكرم قرأ بها على عبد السيد وقرأ بها على على بن طلحة البصري المذكور وقرأ على ابى الفرج عبد العزيز بن عصام فهذه البصري المذكور وقرأ على ابى العلاء ومن كامل الهذلي قرأ على القاضي ابى عتاب وقرأ بها على القاضي ابى العلاء ومن كامل الهذلي قرأ على القاضي ابى

العلاء محمد بن علي بن يعقوب وقرأ بها على ابى القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن بابش فهذه طريقان له (وطريق النقاش) من تلخيص ابى معشر قرأ بها على ابى القاسم الزيدي وقرأ بها على النقاش (وطريق ابن خليع) من غاية ابن مهران قرأ بها على ابى الحسن علي بن محمد بن حعفر بن [١] احمد بن خليع ببغداد وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن با'بش وابن عصام والمطوعي والبغــدادي ستتهم على ابى بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطى المعروف بالاصم فهذه اثنتا عشرة طريقاً للاصم (طريق[٢] القافلائي) وهي الثانية عن شعيب من النيسر والشاطبية قرأ بهـا الداني على فارس ومن التجريد والتلخيص قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه فارس ومن كتاب العنوان قرأ بها ابو طاهر على عبد الحبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن كتاب الكافيقرأ بها ابن شريح ومن روضة المعدل وقراآ بها على ابن نفيس وقرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس علىإياحمد السامري وقرأ بها على احمدبن يوسف القافلائي فهذه ثمان طرق للقافلائي (طريق المثلثي) وهي الثالثة عن شعيب من كتابي ابي منصور بن خبرون ومن مصباح ابي الكرم قراآ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بهـا على القاضى ابى العلاء الواسطي وقرأ بها على ابي علي احمد بن علي بن البصري الواسطي وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قرأ بها على ابى المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح لابى الكوم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بنداروقرا آبها على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المفسر وقرأ بها على القاضي ابى الحسن علي بن احمد بن العريف الحامدي وقرأ بها ابن البصري والحامدي على ابي العباس احمد بن سعيد الضرير المعروف بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي (طريق ابي عون) وهي الرابعة عن شعيب من طريقين من المستنبر قرأ

[[]١] نم عن احمد بدلا عن - ابن احمد [٢] ن م القاقلائي

بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار وقراآ بها على عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأ بها على ابى عبد الله محمد بن عبدالله بن جعفر البغدادي المعروف بالحربي ومن المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابوالكرم على الشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بهـا على ابى الفرج الشنبوذي وقرأ بها على الحربي المذكوروعلى ابى بكر احمد بن حماد المنقى الثقني المعروف بصاحب المشطاح ومنكتاب المصباح قال اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأ بهـا على الحربي قال ومنه تلقيت القرآن وقراآبهااي الحربي والمنقي على ابى جعفر محمد ويقل احمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي البزاز وقرأ بها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي فهذه خمس طرق لابي عون (طريق نفطويه) وهي الخامسة عن شعيب من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على الشريف ابى الفضل وقرأها على الكارزيني ومن كامل الهذلي قرأها على ابى نصر منصور بن احمد وقرأها على ابى الحسين على بن محمد الخبازي وقرأ الخبازي والكارزيني على ابى بكر الشذائي ومن المبهج أيضاً ومن المصاح لابي الكرم قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بهـ على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني ايضًا على بي الفرج الشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على ابى عبد الله ابر اهيم بن محمـــ بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي ومنكتاب المصباح لابى الكرم الشهرزوري قال اخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا به [١] ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد نفطويه وهـــذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وابو عون والمثلثي والقافلائي والاصم خمستهم على ابى بكر شعيب بن ايوب

ابن رزيق بتقديم الراء الصريفيني الا ان نفطويه قرأ الحروف فهذه ثمان وثلاثون طريقاً لشعيب (ومن طريق ابي حمدون) من طريقين (طريق الصواف) وهي الاولى عن ابي حمدون من ثلاث طرق (طريق الحمامي) من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على الى الحسين الفارسي ومنه ايضاً وقرأ بها على ابي اسحاق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن كتاب الروضة لا بي على المالكي المذكور ومن كتابي ابي العز قرأ بها على ابى علي الواسطى ومن المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابى على العطار وابى الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابى الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأ بهـــا الهذلي على تاج الائمة ابن هائهم ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابى نصر احمد بن علي بن محمد الهاشي الى اخر سورة الفتح ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بهاابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابى الحسن الحمامي فهذه احدى عشرة طريقاً للحامي (طريق ابن شاذان) وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابى العلاء قرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكو محمد بن علي الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان (طريق النهرواني) وهي الثالثة عن الصواف من كتابي ابى العز قرأ بهما على ابى على غلام الهراس ومن كتاب المستنبر قرأ بهـا ابن سوار على ابى على العطار وابى الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور ، وقرأ بها الخياط والعطار وغلام الهراس على ابى الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني (طريق النحاس والخلال) وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابى العلاء الواسطي قال اخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النحاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرأ الحلال والنحاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على ابى عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرأ بها على أبى علي الحسن بن الحسين

الصواف البغدادي الا ان النحاس والخــــلال قراآعليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقاً للصواف (طريق ابي عون) وهي الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأها على اي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابى بكر الشذائي وقرأ بهـا عاى ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحربي وقرأ بها على ابى جعفر محمد بن علي البزاز وقرا بها على ابي عون محمد بن عمرو الواسطي وقرا بها ابو عون والصواف على ابي حمدون الطيب بن اسماعيل بن ابي تراب الذهلي البغدادي فهذه عشرون طريقاً لابى حمدون وقرأ ابو حمدون وشعيب على ابی زکریا یحیی بن آدم بن سلمان بن خالد بن اسد الصلحی عرضاً فے قول كشر من اهل الاداء وقال بعضهم انما قراآ عليــه الحروف فقط والصحيح ان شعبياً سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم (تتمة) ثمان وخمسين طريقاً ليحيي بن آدم عن ابي بكر (طريق العليمي) عن ابي بكر (فمن طريق ابن خليع) من عشر طرق (طريق الحمامي) وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسي ومنه ايضاً وقرأ بها على ابى اسحاق المالكي وقرأ بهـا على ابى علي المالكي ومن روضة ابى علي المالكي المذكور ومن كفاية ابى العز قرأ بها على إبى علي الواسطى ومن النذكار لابن شيطا ومن الحامع لابن فارس وقرأ بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابى الحسن الحمامي فهذه ست طرق له (طريق الخراساني) وهي الثانية عن ابن خليع قرأ بهـا الداني على فارس بن احمد وقرأ بها عاى عبد الباقي ابن الحسن الخراساني (طريق ابن شاذان) وهي الثالثة عن ابن خليعمن كفاية السبط قرأ بها ابن الطبر على ابى بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرأ بها على ابى القاسم بكر بن شاذان القزاز [١](طريق السوسنجردي)

وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي بكر محمد ابن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بهما على الى الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي (طريق البلدي) وهي الخامسة عن ابن خليع قرا بها ابو اليمن الكندي على الخطيب المحولي وقرأ بها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرا بها على الشيخ الصالح [١] نذير ابن علي بن عبيد الله البلدي (طريق النهرواني) وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قرا بها على ابى علي غلام الهراس وقرا بها على الى الفرج النهرواني (طريق الخبازي) وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قرا بها على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين على بن محمد الخبازي (طريق النحوي) وهي الثامنة عن ابن خليع من ڪتاب التلخيص لابى معشر قرا بهاعلى ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي النحوي (طريق المصاحفي) وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرأ بها على ابي عبيد الله بن عمر الصاحني (طريق ابن مهران) وهي العاشرة عن ابن خليع وقرأ بها هو والنحوي والمصاحفي والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفربن احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وبابن بنت القلانسي فهذه خس عشرة طريقاً لابن خليع (ومن طريق الرزاز) عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرايبها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني ومن الكامل قرا بها الهذلي على عبد الله ابن شبيب وقرا بهـا على الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابى عمرو عثمان بن احمــد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوببن

الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرأ على الى محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه ثمان عشرة طريقاً للعليمي وقرأ العليمي ويحيى بن آدم عرضاً فيا اطلقه كثير من اهل الاداء على ابى بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط بالنون الاسدي الكوفي وقال بعضهم انها لم يعرضا عليه القرآن وانما سمعا منه الحروف ، والصحيح ان اليحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعاً وان يحيى العليمي عرض عليه القرآن . قال الحافظ ابو عمرو الداني : وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرأ القرآن على سرد على ابى بكر غير ابى يوسف الاعشى قال وقد شب عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القرآن واخذ عنه القراءة تلاوة خسة مسوى الاعشى وهم : يحيى بن محمد العليمي ، وعبد الرحمن بن ابى حماد وسهل بن شعيب الشهبي [١] ، وعروة بن محمد الاسدي ، وعبد الحميد بن وسهل بن شعيب الشهبي [١] ، وعروة بن محمد الاسدي ، وعبد الحميد بن مسالح البرجمي . قال : وهؤلاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط . تتمة ست وسعين طريقاً لا يى بكر

ورواية حفص وطريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق الهاشمي من من خمس طرق (طريق طاهر) وهي الاولى عن الهاشي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابى عبد الله القزويني وقرأ بها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور (طريق عبد السلام) وهي الثانية عن الهاشمي من المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرأ بها على ابى احمد عبد السلام بن الحسن البصري الحريق الملنجي) وهي الثالثة عنه من غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابى علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الملنجي (طريق الخبازي) وهي الرابعة احمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الملنجي (طريق الخبازي) وهي الرابعة

عن الهاشي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الهروي وقرا بها على اى الحسين علي بن محمد الخبازي (طريق الكارزيني) وهي الخامسة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على اى عبد الله الكارزيني وقرا بها الكارزيني والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخسة على أي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي. ومن طريق اي طاهر من اربع طرق (طريق الحمامي) وهي الاولى عنه من ثمان طرق من التجويد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومنه إيضاً وقرا بها على ابى اسحاق ابراهيم بن اسهاعيل المالكي وقرا بهـــا على ابى علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكامل قرا بهـــا الهذلي على ابىالفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصاح قرا بها ابو الكرم على ابى محمدرزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي نصر الهباري ، ومن كتابي ابي العز قرا بها على الحسن بن القاسم ومن تذكار ابن شيطا وقرا بها هو والحسن بن القاسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على أبى الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له (طريق النهرواني) وهي الثانية عنه من كتابي ابى العز قرأ بها على ابى علي الواسطي وقرأ بها على ابى الفرج النهرواني (طريق ابن العلاف) وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا قرأ بها على ابى الحسن العلاف (طريق المصاحني) وهي الرابعـة عنه من كفاية السبط قرأ بها على ابى بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابى الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرأ المصاحني وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابى طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه اربع عشرة طريقاً لابي طاهر وقرأ الهاشمي وابو طاهر على ابى العباس احمد بن سهل بن الفير وزاني الاشناني وقرأ الاشناني على ابى محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي تتمة اربع وعشرين طريقاً لعبيد

(طريق عمرو بن الصاح) عن حفص فمن طريق الفيل عن عمرو (طريق الولي) وهي الاولى عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق : من المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابي على الشرمقاني وا بي الحسن الخياط وابى على العطار ، ومن الكامل قرأ بها الهذلي على الىالفضل الرازي ومن كفاية ابى العز قرأ بها على ابى علي الواسطي . ومن غاية ابى العلاء قرأ بها على الين العز المذكور وقرأ بهـ على الواسطي المذكور ، ومن المصاح قرأ بها ابو الكرم على الى الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بها هو وابو الحسين الواسطى والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على ابى الحسن الحمامي. فهذه ثمان طرق للحهامي الا ان أبا الحسين قرأ الحروف (طريق الطبري) عن الولي من المستنر قرأ بها ابن سوار على أبوي على العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي ومن الوجبز للاهوازي وقرأ بها الاهوازي والخزاعي والعطار والشرمقاني على ابي اسحاق ابر اهم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق الطبري وقرأالطبري والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي فهذه اثنتا عشرة طريقاً للولي (طريق ابن الخليل) وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على محمد بن الحسين وقرأ بها على الى الطيب عبدالغفار بن عبيد الله بن السري الحصيني الكوفي ثم الواسطي وقرأ بها على ابى الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بهـا هو والولى على ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقاً للفيل ، ومن طريق زرعان (طريق السوسنجردَي) وهي الاولى عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابى نصــر الفارسي ومن

ابن علي بن منصور بن الفرا وقرأ بها على ابى بكر محمد بن علي الخيــاط ومن المصاح قرأها على الخياط المذكور وقرأ بهـــا هو والمالكي والفارسي على الى الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجر دي فهذه اربع طرق له (طريق الخراساني) وهي الثانية عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس وقرأ بهـا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني (طريق النهرواني) وهي الثالثة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القياسم ومن المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابى على العطار وقرأ بها العطار وابن القــاسم على ابي الفرج النهرواني (طريق الحمامي) وهي الرابعة عنه من التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنبر قرا بها ابن سوارايضاً على العطار وقرا بها هو وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي (طريق المصاحني) وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنبر ايضاً قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم أخرنا ابو بكر الخياط وقرا بها علىالعطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي (طريق بكر)وهي السادسة عنه من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي منصور ابن الفرا وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على بكر بن شاذان الواعظ وقرابها الواعظ والمصاحني والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسيوقرا على أبي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي فبذهار بع عشرة طريقًا لزرعان . وقرا زرعان والفيل على ابي حنص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير فهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو . وقرا عمرو وعبيد على أبي عمرو حفص بن سلمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز تتمة اثناين وخمسين طريقاً لحفص . وقرا حفص وابو بكر على امام الكوفة وقارئها ابي بكر عاصم بن إبي النجود بن بهدلة الاســـدي مولاهم الكوفي فذلك مأنة وثمانية وعشرون طريقاً لعاصم. وقرا عاصم [ابي على عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة [١] السلمي الضرير وعلى ا بى مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو سعد بن الياس الشيباني ، وقرأ هؤ لاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرا السلمي وزر ايضاً على عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب رضي الله عنها وقرا السلمي ايضاً على ابن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنها وقرا ابن مسعود وعثمان وعلى وابى وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وتوفي عاصم) آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي . جلس موضعه ورحل الناس اليه للقراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتاً بالقرآن قال ابو بكر بن عياش : لا احصي ما سمعت ابا اسحاق السبيعي يقول : ما رأيت احداً اقرأ للقرآن من عاصم . وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن عاصم فقال : رجل صالح ثقة خير . وقال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كانه في الصلاة (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق)

(وتوفي ابو بكر شعبة) في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماماً علماً كبيراً علماً عاملاً حجة من كبار أثمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته . فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فها ثمان عشرة الف ختمة

(وتوفي حفص) سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم . وكان ربيب عاصم ابن زوجته . قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التيرويت من قراءة عاصم رواية حفص

وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم واقرأ الناس دهراً وقال الحافظ الذهبي اما في القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث

(وتوفي يحيى بن آدم) في النصف من شهر ربيع الآخر ســــنة؛ لاث ومائتين وكان اماماً كبيراً من الائمة الاعلام حفاظ السنة

(وتوفي العليمي) سنة ثلاث واربعين ومائين ومولده سنة خمس ومائة وكان شيخًا جليلا ثقة ضابطًا صحيح القراءة

(وتوفي شعيب)سنة احدى وستين ومائتين وكان مقرئاً ضابطــاً عالماً حادقاً موثقاً مأمونا

(وتوفي ابو حمدون) في حــدود سنة اربعين ومائتين وكان مقرًا ثقة ضابطًا صالحًا ناقلا

(وتوفي ابو بكر الواسطي) سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين . وكان اماماً جليلا ثقة ضابطاً كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العليمي . وقال النقاش مارأت عيناي مثله . وكان امام الجامع بواسط سنين . وكان اعلى الناس اسناداً في قراءة عاصم

(وتوفي ابن خليع) في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وكان مقرئاً متصدراً ثقة ضابطاً متقناً

(وتوفي الرزاز) في حدود سنة ستين وثلاثمائة وكان مقرئاً متصدراً معروفاً (وتوفي عبيد بن الصباح) سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقرئاً ضابطاً صالحاً قال . الدانى هو من اجل اصحاب حفص واضبطهم، وقال الاشناني قرأت عليه فكان ماعلمته من الورعين المتقين

(وتوفي عمرو بن الصباح) سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقرئاً ضابطاً لحادقاً من اعيان اصحاب حفص وقد قال غير واحد : انه اچو عبيد وقال الاهوازي وغيره: ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ، ولكن ابعد وتجاوز من قال ها واحد

(وتوفي الهاشمي) سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة معالثقة والمعرفة والشهرة والاتقان رجل اليه ابوالحسن طاهر بن غلبون حتى قرا عليه بالبصرة. وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي

(وتوفي الاشناني) سنة سبع وثلاثمائة على الصحيح ، وكان ثقة عدلا ضابطاً خيراً مشهور اً بالاتقان وانفرد بالرواية . قال ابن شنبوذ : لم يقرأ على عبيد بن الصباح سواه ، ولما توفي عبيد قرأ على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد

(وتوفي الفيل) سنه تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع ، وقيل سنة ستوكان شيخاً ضابطاً ومقرئاً حادقاً مشهوراً . وانما لقب بالفيل لعظم خلقه (وتوفي زرعان) في حدود التسعين ومائتين وكان من جلة اصحاب عمروابن الصباح مشهوراً فيهم . ضابطاً محققاً متصدراً

(طريق الحرتكي) وهي الاولى عنه من الشاطبيه والتيسير قرابها الداني وطريق الحرتكي) وهي الاولى عنه من الشاطبيه والتيسير قرابها الداني على ابى الحسين طاهر بن غلبون ، ومن تلخيص ابن بليمة قرأبها على ابى عبد الله القزويني وقرأبها ابن غلبون المذ كور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون ، وقرأبها ابن غلبون على ابى الحسن محمد بن يؤسف بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي (طريق المصاحني) وهي الثانية عن ابن عثمان من تجريد أبن الفحام ، قرأبها ابن سوار على ابى على العطار ومن روضة المالكي ، ومن المستنبر قرأبها ابن سوار على ابى على العطار وابى الحسن الخياط ، ومن الجامع للخياط المذكور وقرأبها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحني ،

فهذه خمس طرق للمصاحفي (طريق الادمي) وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بهـا على محمد بن الحسن الادمي، وقرأ الادمي والمصاحني والحرتكي على ابىالحسين احمد بن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان ، ومن طريق ابن مقسم من عشر طرق (طريق السامري) وهي الاولى عنه قرأ بها الداني على أبى الفتح فارس بن احمد ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابن نفيس ومنه ايضاً قرأ بها على محمــــد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسن الطحان ، ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن المجتبي لابي القـاسم الطرسوسي المذكور وقرأ بها الطرسوسي والطحان وابن نفيس وفارس على ابى احمد السامري فهذه ست طرق للسامري (طريق الحمامي) وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قراآبها على تاجالا عمَّة بن هاشم ومن الكافي ايضاً قرأ بها على ابى علي المالكي ومين التجريد ايضاً قرا بها على ابن غالب وقرأ بها على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأ بها على اله الفضل الرازي ومن ارشادي ابى العز قرأ بهـا على ابى علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنبر قرأ بها على ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنبر لابن سوار قرأ على الحياط المذكور ومنه ايضاً قرأ بها ايضاً على ابوي علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمـد بن على الهباري ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي ، وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد بن غريب الموصلي وقرأ الموصلي والهباري والعطار والشرمقاني والخياط وابن شيطـــا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحــد عشر على ابى الحسن الحمامي فهذه

سبع عشرة طريقاً للجامي (طريق الطبري) وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن الوجيز لابي علي الاهوازي ، وقرأ بها هو والشر.قاني والعطـــار على ابى اسحاق ابر اهيم بن احمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري (طريق الشنبوذي) وهي الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابى الفضل، وقرأ بها على الكارزيني ، وقرا بهـا على ابى الفرج الشنبوذي (طريق النهرواني) وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنبر قرأ بها ابن سوار على أبى على العطار ومن الكامل قرأ بها أبو القاسم الهذلي على ابى الفضل الرازي ، وقرأ بها الرازي والعطار على اله الفرج النهرواني (طريق الرزاز) وهي السادسة عنه من المصباح لابى الكرم ومن الموضح والمصباح لابن خيرون وقرا آ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن علي بن احمد الرزاز فهذه ثلاث طوق للرزاز (طويق ابن مهران) وهي السابعة عن ابن مقسم من الغــاية له (طريق الخوارزمي) عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمي (طريق ابن شاذان) وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قرأهاعالي عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خبرون (انبا) ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان (طريق البزاز) وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي قرأها على القهندزي وقرأها على انى الحسين الخبازي وقرأبها على الى نصر عبد الملك بن احمــد البزاز وقرا بها البزاز وابن شاذان والخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي فهذه سبع وثلاثون طريقاً لابن مقسم (ومن طريق ابن صالح) قرا بها الداني على ابي الفتح فارس ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرا بها على ابيه وقرا بها فارس على ابى الحسن عبد

الباقي بن الحسن الخراساني وقرابها على ابي علي احمد بن عبيد الله بن محدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح (ومن طريق المطوعي) من المهمج ومن المصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص أبي معشر قرأ بها هو والشريف على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها علي ابي الحسن السعيدي وقرأ بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد السعيدي وقرأ بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه اربع طرق المطوعي وقرأ المطوعي وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ ادريس على ابي محمد خلف بن هشام البزاز تتمة ثلاث و خسين طريقاً عن خلف

ورواية خلاد كلا طريق ابن شاذان عنه (طريق ابن شادوذ) عنه من الشاطسة والتيسير من ثلاث طرق (طريق السامري) وهي الاولى عنه من الشاطسة والتيسير قرأ بها الداني على ابى الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بايمة قراآ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه ومن كافي ابن شيس ومن العنوان قرأ بها الموسوسي المذكور الطاهر على ابى القاسم الطرسوسي ومن الجتبي للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها هو والطحان ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والطحان ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والطحان طرق للسامري (طريق الشنبوذي) وهي الثانية عن ابن شذوذ من المهج وأ بها سبط الخياط على عن الشرف العباسي . وقرأ بها على محمد بن الحسين الحري ومن حساح ابى الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب . وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلي خيرون على عبد السيد بن عتاب . وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلي وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابى الفرج الشنبوذي فهذه اربع طرق وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابى الفرج الشنبوذي فهذه المنطرة قرأ بها على وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب . وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلي وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابى الفرج الشنبوذي فها السبط قرأ بها على المشنبوذي فها السبط قرأ بها على المنبوذي المنبوذي السبط قرأ بها على المنبوذي الشنبوذي الشنبوذي الشنبوذي الشنبوذي السبط قرأ بها على المها على الشنبوذي الشياب المها على المنبوذي الشياب المها على المها على المها على الشنبوذي المها على المها المها على ال

الشريف الى الفضل وقرأ بها على الى عبد الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي وقرأ بها على الشذائي وقرأ بهاالشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على الى بكربن شنبوذ فهذه خمس عشرة طريقاً لابن شنبوذ (طريق النقاش) عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على الى معشر ومن كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على الى الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على اليه وقرأ بها على اليه معشر قرأ ما على الشريف وقرأ بها على الى معشر قرأ ما على الشريف الى القاسم الزيدي وقرأ بها على الى بكر النقاش فهذه ثلاث طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن شنبوذ على الى بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن شاذان

(طريق ابن الهيثم) عن خلاد (طريق القاسم بن نصر) عنه قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على القزويني وقرأ بها على طاهر وقرا بهـا طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قرا بها على ابن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور وقرا بها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرا بها على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهنج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرا بهـا على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرا بها الهذلي على عبد الله بن شبيبوقرابها على الخزاعي ومنه ايضاً قراها علي ابى نصر الهروي وقرا بها على الخبازي وقرا بها الخبازي والخزاعي والفارسي على ابى بكر الشذائي وقرا بها الشذائي وصالح على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي وقرأ بها على القاسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر (طريق ابن ثابت) عن ابن الهيثم قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على عبد الباقي بن فارسوقرا بهاعلىفارسوقرا بها فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقرا بها على ابي اسحاق ابراهم بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقرا بها على محمد بن

(طريق الوزان) عن خلاد من طريقين (الاولى طريق الصواف) عن الوزان من سبع طرق عنه (طريق البزوري [١])وهي الاولى عن الصواف قرا بها الداني على فارس بن احمــد ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابن نبت العروق وقرا بها على ابي العباس الصقلي [٢] وقرا بهما على فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل للهذلي قرا بها على احمد بن هاشم وقرأ بها على ابى الحسن علي بن محمد بن عبــد الله الحذا وقرأ بها الحذا وعبد الباقي على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الله البزوري البغدادي فهـــذه ثلاث طـرق للبزوري (طـريق بكار) وهي الثانية عن الصواف من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين، الفارسي ومنه قرأ بها على ابن غالب وقرأ بهـا على ابى علي المالكي ومن الروضة المالكي المذكور ومن غاية ابى العلاء قرأ بهـا على ابى العز ومن كفاية ابى العز المذكور قرأ بها على الواسطي ومن المستنير قرأ بهـا ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه قرأ بها ايضاً على الى الحسن الخياط ومن الحامع للخياط المذكور ومن المستنبر ايضاً قرأ على ابي الفتح بن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأبهاابن شيطا والخياطوالعطار والشر مقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابى الحسن الحمامي ومن الروضة ايضاً للمالكي ومن تلخيص أنى معشر قرأ بهاعلىالشريف أتى القاسم الزيدي ومن غاية الهمذاني قرأ بها على القلانسي وقرأ بها على غلام الهراس ومن المستنير ايضاً لابن سوار قرأ بها على ابى الحسن الخياط ومن جامع الخيـاط المذكور وقرأ الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي الاربعة علىابي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام ومن مستنبر ابن سوار ايضاً قرأ بها على

[[]١] ن المروزي في الجميع [٢] نم الصيقلي

ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا ايضاً وقرأ بها ابن شيطا على الى الحسن ابن العلاف ومن الغاية لاى بكر بن مهران ومن المستنبر ايضاً قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها على ابى الفرج النهرواني وقرأ النهرواني وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامي الخسة على ابى عيسى بكار بن احمـــد ابن عيسى فهذه عشرون طريقًا لبكار (طريق ابن عبيد) وهي الثالثة عن الصواف قرأ بها الداني على فارس وقرأ بها ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن الصقلي وقرأ بها على ابى العباس الصقلي وقرأ على فارسوقرأ بها فارس على ابى الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على ابى بكر محمد بن عبد الرحمن ابن عبيد البغدادي (طريق ابى بكر النقاش) وهي الرابعة عن الصواف من تلخيصابيمعشر قرابها علي ابي القاسم الشريف وقرابها علي ابي بكر محمد بن الحسنُ النقاش (طريق ابن ابني عمر النقاش)وهي الخامسة عن الصواف من التجريد لابن الفحام قرأ بها على ابى نصر الفارسي ومن روضة بي علي المالكي وقرأ بهـا الفارسي والمالكي على ابى الحسين السوسنجردي ومن كفاية الى العز قرأ على الى على الواسطي ومن مستنبر ابن سوار قرأ بها على الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني والواسطي على بكر بن شاذان ومنه ايضاً قرأ بها ابن سوار على ابى علي العطار وقرأ بها على ابى اسحاق الطبري ومن غاية ابن مهران وقرأ بهـا هو والطبري وبكر والسوسنجردي على ابى الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابى عمر النقاش الطوسى فهذه ست طرق له (طريق ابن حامد) وهي السادسة عن الصواف من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي علي محمد بن أحمد بن حامد المقري بسمر قند (طريق الـكتاني) وهي السابعة عن الصواف من كتابي ابن خيرون والمصباح لابی الکرم وقراآ بها علی عبد السید بن عتاب وقرأ بها علی محمد ابن ياسين وقدأ بها على ابى حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرأبها الكتاني وابن حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار والبزوري [١] سبعتهم على ابى علي الحسن بن الحسين الصواف فهذه ست وثلاثون طريقاً للصواف «الثانية » عن الوزان (طريق البختري) من كتاب المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابوي على الحسنين [١] ابن الفضل الشرمقاني وابن عبد الله العطار وقرا آ بهاعلى الى اسحاق الطبري وقرأ بها على ابى بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ابن الحسن بن البختري المغدادي المعروف بالولي وقرأ بها على ابيه عسد الرحمن وقرا بها ابوه والصواف على ابى محمد القاسم بن يزيد بن كايب الوزان الاشجعي الكوفي وهذه ثمان وثلاثون طريقاً للوزان

(طريق الطلحي) عن خلاد قال الداني اخبرنا بها ابو القاسم عدد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرا بها ابو القاسم الهذلي على ابي العباس احمد بن هاشم بمصر وقرا بها على ابي الحسن علي بن احمد الحماسي ببغداد وقرا بها على عبد الواحد ابن عمر وقرا بها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرا بها مراراً على ابي داود سليان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران ابن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي المار وقرا الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصير في (تتمة ثمان وستين) طريقاً لحلاد . وقرا خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عامر بن غالب الحنني وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنني مولاهم الكوفي ، وقرا سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن مولاهم الكوفي ، وقرا سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن معارة بن اسهاعيل الكوفي الزيات فذلك مائة واحدى وعشرون طريقاً عن حمزة

وقراحمزة على ابي محمد سليان بن مهران الاعمش عرضاً وقيل الحروف فقط ، وقرا حمزة ايضاً على ابي حمزة حمران بن اعين وعلى ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي

وعلى ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابي طالب الهاشمي ، وقرأ الاعمش وطلحة على ابى محمــد يحيي بن وثاب الاسدي ، وقرأ يحيي على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد ابن قیس وعلی زر بن حبیش وعلی زید بن وهب وعلی عبیدة بن عمرو السلماني ، وعلى مسروق بن الاجدعوقرأ حمران على ابى الاسودالديلمي[١] وتقدم سنده . وعلى عبيد بن نضيلة . وقرأ عبــيد على علقمة وقرأ حمران ايضًا على محمد الباقر ، وقرأ ابو اسحاق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندها وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحــارث بن عبد الله الهمذاني وقرأ عاصم والحارث على على وقرأ ابن ابى ليلى على المنهال ابن عمرو وغيره ، وقرأ المنهال على سعيد بن حبير ، وتقدم سنده ، وقرأ علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضاً على عبد الله بن مسعود ، وقرأ جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر . على ابيه زين العابدين ، وقرأ زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين ،وقرا الحسين على ابيه علي ابن ابي طالب ، وقرأ على وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وتوفي حمزة) سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة عانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كدراً حجة رضيا قبا بكتاب الله مجوداً عارفاً بالفرائض والعربية حافظاً للحديث ورعاً عابداً خاشعاً ناسكا زاهداً قانتا لله لم يكن له نظير، وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان، ويجلب الحبين والحبوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا عليها لسنا تنازعك عليها القرآن والفرائض، وكان شيخه الاعمش اذا رآه يقول: هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت حرفاً من كتاب الله الابائم

(وتوفي خلف) سنة تسع وعشرين ومائتين وستأتي ترجمته في قراءته ان شاء الله تعالى

(وتوفي خلاد) سنة عشرين ومائيين وكان اماماً في القراءة ثقة عارفاً محتقاً مجوداً استاداً ضابطاً متقناً قال الداني هو اضبط اصحاب سلم واجلهم (وتوفي سليم) سنة ثمان وقيل سنة سبع وثمانين ومائة وكان اماماً في القراءة ضابطاً لها محرراً حادقاً وكان اخص اصحاب حمزة واضبطهم واقومهم لحروف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة ، قال يحيى بن عبد الملك : كنا نقراً على حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا – او – تثبتوا فقد جاء سليم وتوفي ادريس) سنه اثنين وتسعين ومائين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماماً ضابطاً متقناً ثقة روى عن خلف روايته واختياره ، وسئل عنه الدارقطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة ، وتقدمت وفاة ابن عثمان وهوا بن بويان في رواية قالون

(وتوفي ابن مقسم) وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سلمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ، ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس في ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائة وكان اماماً كبيراً في القراآت والنحو جميعا قال الداني : مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة . حسن التصنيف في علوم القرآن

(وتوفي ابن صالح) في حدود الاربعين وثلاثمائة كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن القرآن كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في رواية الاصبهاني

(وتوفي ابن شاذان) سنة سنت وثمانين ومائين وقد جاوز التسعين . وكان مقرئًا محدثًا راوبًا ثقة مشهورًا حاذقًا متصدرًا قال الدارقطني : ثقة (وتوفي ابن الهيثم) سنة تسع واربعين ومائتين وكان قيما بقراءة حمزة ضابطًا لها مشهورًا فيها حاذتًا ، وقال الداني : هو اجل اصحاب خلاد

(وتوفي الوزان) قريبًا من سنة خمسين ومائتين كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد

(وتوفي الطلحي) سنة اثنين وخمسينومائتين وكان تقةضابطاً حليلامتصدراً

ـــــ قراءة الكسائي ⊛ رواية ابى الحارث ﷺ~-

(طريق محمد بن يحيي عنه) من طريق البطي من طريقين (الاولى طريق زيد بن علي) من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ، ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقراآ بها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرا بها على ابيه وقرا بهـا على عبد الباقي بن الحسن السقا ومن كامل الهذلي قرا بها على الى نصر القهندزي وقرا بها على ابى الحسين على بن محمد الخبازي وقرا بها الخبازي والسقا على زيد بن على بن ابي بلال فهده خس طرق لزيد (الثانية بكار) من طريقين من الهداية للمهدوي قرا بها على الحسن احمد بن محمد القنطري وقيرا بها على الهرج محمد بن الحسن بن علان ومن الغياية لابن مهران وقرأ بها ابن مهران وابن علان على ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ بهـــا بكار وزيد على ابى الحسن احمد بن الحسن البطى البغدادي فهذه سبع طرق اللبطي ومن طريق القنطري عن محمد بن يحيي من ثلاث طرق (الاولى طريق ابن ابي عمر) من خمس طرق (طريق السوسنجردي) وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد وقرا بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسي وقرا ابن الفحام ايضاً على ابي اسحاق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي.ومن الكافي قرا بها ابن شريح على ابي على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز وقرا بهـا على ابي على الواسطي ومن غايةً ابي العلاء قرا بها على ابي بكر المزرفي وقرا بها على محمد بن علي الخيـاط

وقرأ بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على ابى الحسين السوسنجردي فهذه ست طرق له (طريق الحمامي) وهي الثانية عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار . ومنه ايضاً قرأ بها على ابى الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومنالكامل قرأ بها الهذلي على احمد بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي القاسم علي بن احمد بن البسري ومن كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القاسم وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابى الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحامي (طريق بكر) وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على بكر بن شاذان (طريق النهرواني) وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني (طريق المصاحفي) وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قرأ بها على ابى الحسن الخياط ومن الحِامع للخياط ايضاً وقرأ على عبيد الله ابن عمر المصاحني وقرأ بها المصاحني والنهر واني و بكر والحمامي والسوسنجر دي خستهم على ابى الحسن محمد بن عبدالله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن ابي عمر ــ الثانية عن القنطري ــ (طريق نصر بن علي) من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقراآ بها على عبد السيد بن عتاب ، وقرأ بها على ابى عبد الله الحسين بن احمـــد الحربي وقرأ بها على ابي القاسم نصر بن علي الضرير – الثالثة عن القنطري – (طريق الضراب) من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على ابى الفضل العباسي ، وقرأ بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابى نصر الهروي وقرأ بها على ابى الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابى شجاع فارس بن موســى الفرائضي الضراب ، وقرأ الضراب ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحاق أبراهيم بن زياد القنطري فهذه اربع وعشــرون طريقاً للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابى عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير وهذه احدى وثلاثون طريقاً لابن يحيى

(طريق سلمة)عن ابي الحارث «من طريق ثعلب» من التبصر قلكي ومن الهداية قرأبها على ابي عبد الله بن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور ومن التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرأ بها مكي وابن سفيان وابو الحسن على ابيه الى الطيب عبد المنعم بن غلبون ، وقرأ بها على الى الفرج احمد ابن موسى البغدادي ، ومن الكامل للهذلي قرأ بها على تاج الاعمة ابن هاشم وقرأ بها على ابى الحسن الحمامي ، وقرا بها على ابى طاهر بن ابى هاشم وقرأ بها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر بن مجاهد ، ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثني احمد بن يحيي ثعلب فهذه ست طرق لثعلب ورواها ابن مجاهد ايضاً عن محمـــد بن يحيي المتقدم عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقد اوردها الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيي ثعلب ، ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا سماعًا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابى الفرج احمد بن موسى كلاها عن ابن مجاهد عنها وكلاها صحيح والله اعلم (ومن طريق ابن الفرج) قرأ تها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن على البكري كتابة ، وبالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي العلاءالهمذاني وقراآ بها على ابي بكر احمد ابن الحسين بن احمد المزرفي القطان ، وبأسنادي المتقدم الى ابي طاهر بن سوار ، وقرأ بها هو والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرأ على ابى الحسن علي بن محمد بن اسهاعيل بن محمد بن بشر الانطاكي وقرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحاق البغدادي وقرأ على الي الحسن احمد بن جعفر بن محمـد بن المنادي وقرأها على الي جعفر محمـد بن الِفرج الغساني فهذه ثلاث طرق لابن الفرج وقرأها ابن

الفرج وثعلب على سلمة بن عاصمُ البغدادي النحوي وهذه تسع طرق لسلمة وقرأ محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي «تتمة» اربعين طريقاً لا بي الحارث

ورواية الدوري عن الكسائي كولمريق جعفر بن محمد فمن طريق ابن الحجائدا من التيسير والشاطية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة وباسنادي الى ابي الحسين الحشاب وقرا آبها على عبد الباقي بن الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الحراساني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه اربع طرق له (ومن طريق ابن ديزويه) قال الداني اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل لا بي القاسم الهذلي قرأ بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرأ بها على ابي محمد النحاس المذكور وقراها على ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرا ابن الحملدا وابن ديزويه على ابي الفضل جعفر بن محمد النصابي الضرير فهذه ست طرق لحعفر بن محمد

(طريق ابي عثمان الضرير) عن الدوري فمن طريق ابن الي هاشم من ست طرق و طريق الفارسي) وهي الاولى عنه قراه الداني على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي (طريق السوسنجردي) وهي الثانية عنه من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غايه ابي العلاء قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرا بها على ابي بكر محمد ابن علي الخياط وقرا الخياط والمالكي والشيرازي على ابي الحسن [١] السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي (طريق الحمامي) وهي الثالثة عنه من المستنبر قرا بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الحامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلي قرابها وابي الحياط ومن الحامل للهذلي قرابها

على ابي الفضل الرازي ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي نصــر الهاشمي الى اخر سورة الفتح وباسنادي الى الكندي وقرابها على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله وقرا بها على ابي الخطاب احمــد بن على الصوفي وقرا الصوفي والهاشمي والرازي والخياط والعطار والشرمقانى ستتهم على أبي الحسن على بن احمد الحمامي وهذه سبع طوق للحامي (طريق المصاحفي) وهي الرابعة من المستنبر قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابى الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي (طريق الصيدلاني) وهي الخامسة عن ابي طاهر من مستنبر ابن سوار قرا بهـا على الشرمقاني وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقراآ بها على ابي القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له (طريق الحبوهري) وهي السادسة التلقة عنه من المستنبر ايضاً قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وقرا بهــا الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والحمامي والسوسنجردي والفارسي ستتهم على ابى الطاهر عبد الواحد بن ابي هائم البغدادي فهذه ست عشرة طريقاً لابن ابي هائم ومن طريق الشذائي من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها سبط الخياطوا بو الكرم على الشريف أبى الفضل العباسي وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني وقرأ بها على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبدالمنعم الشذائي وغيره فهاتان طريقان للشذائي وقرأ الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى التغابن فهذه ثمان عشرة طريقاً لابى عثمان وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابى عمر حفص بن عبد العزيز الدوري «تتمة» اربع وعشرين طريقاً للدوري

وقرا ابو الحارث والدوري على ابى الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وستون طريقاً للكسائي وقرأ الكسائى على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضاً على محمد

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي وتقدم سنده وقرأ ايضاً على عيسى بن عمر الهمذاني ، وروى ايضاً الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اساعيل بن حمفر وعن زائدة بن قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش ، وقرأ اساعيل ابن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندها وقرأ ايضاً اساعيل على سليان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وسيأتي سندها ، وقرأ زائدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده

(وتوفي الكسائي) سنة تسع و ثمانين ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة ، وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآءة . قال ابو بكر ابن الانباري: اجتمعت في الكسائي امور . كان اعلم الناس بالنحو واوحده في الغريب. وكان اوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لايضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى اخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمسادي ، وقال ابن معين : مارأيت بعيني هاتين اصدق لهيجة من الكسائي

(وتوفي ابو الحارث) سنة اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطاً لها محققاً . قال الحافظ ابو عمرو : كان من جلة اصحاب الكسائي ، وتقدمت وفاة ابى عمرو والدوري

(وتوفي محمد بن يحيى) سنة ثمان وثمانين ومائتين وكان شيخاً كبيراً مقرئاً متصدراً محققاً جليلا ضابطاً. قال الداني : هو اجل اصحاب ابى الحارث (وتوفي البطي) بعيد الثلاثمائة وكان مقرئاً صادقاً متصدراً جليلا. قال الداني : هو من اجل اصحاب محمد بن يحيى

(وتوفي القنطري) في حدود سنة عشــر وثلاثمائة وكان مقرئاً ضابطاً معروفاً مقصوداً مقبولا

(وتوفي ثعلب) في جمادى الاولى سنة احــدى وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالمًا بالقراآت امام الكوفيين في النحو واللغة (وتوفي محمد بن الفرج) قبيل سنة ثلاثمائة وكان مقرئًا نحــويا عارفًا ضابطًا مشهورًا

(وتوفي جعفر بن محمد) بعد سنة سبع وثلاثمائة فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب الدوري (وتوفي ابن الجلندا) سنة بضع واربعين وثلاثمائة وكان مقرئاً متصدراً متقناً ضابطاً . قال الداني : مشهور بالضبط والاتقان

(وتوفي ابن ديزويه) بعد الثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة معروفاً راويا شهيراً ذا ضبط واتقان

(وتوفي ابو عثمان) بعد سنة عشر وثلاثمائة في قول الذهبي وكان مقرئًا جليلا ضابطًا. قال الداني : هو من كبار اصحاب الدوري ، وتقدمت وفاة ابى طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص . وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي

ـــــــ قراءة ابى جعفر ﴿ رُوايَّةُ عَلِمُ يَنْ وَرَدَانَ ﴾ ---- قراءة ابى جعفر ﴿ رُوايَّةُ عَلِمُ يَ

من طريق الفضل (طريق ابن شبيب) من خمس طرق (طريق النهرواني) وهي الاولى عنه من كتابي ابى العز القلانسي ومن غاية ابى العلاء . وقرأ بها على ابى على الواسطي . العلاء . وقرأ بها على ابى على الواسطي . وبالاسناد الى سبط الخياط وقرأ بها سبط الخياط على ابى الخطاب على بن عبد الرحمن بن الجراح ، وقرأ بها على الدينوري ومن المصباح لابى الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابى الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابى على الشرمقاني وعلى ابى على الحسن بن على العطار ومن روضة ابى على المالكي ومن المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابوي على الشرمقاني والعطار ومن الكامل قرأ بها على الملكي المذكور ومنه ايضاً قرأ على ابى فارس وقرأ بها نصر عبد الملك بن على بن سابور [١] ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها نصر عبد الملك بن على بن سابور [١] ومن الجامع لابن فارس وقرأ بها

ابن فارس والعطار والصيدلاني والشرمقاني وابن سابور والمالكيوالدينوري والواسطي الثانية على ابى الفرج حميد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث عشرة طريقاً للنهرواني (طريق ابن العلاف) وهي الثانية عنه من التذكار لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرأ بها على الأنماطي وقرأ بها سبطالخياط على جده ابى منصور محمد بن احمد الخياط وقرأ بها على ابى نصر احمد بن مسرور الخباز وقرأ بها السبط ايضاً على ابى الخطاب بن الجراح وقرأ بهما على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الأنماطي ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم بن عتاب وقرأ بهــا على احمد بن رضوان وعلى ابي على الحسن بن ابى الفضل الشرمقاني وعلى الحسن بن على العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار وقرأ بها العطـــار وابن رضوان والشرمقاني والخباز والأنماطي الخمسة على ابى الحسن بن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف (طريق الخبازي) وهي النالثة عنه من كامل الهذلي قرأها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأها على ابي الحسين الخبازي (طريق الوراق) وهي الرابعة عنه ومنه قرأ بها الهذلي ايضا على ابن شبيب وقرأ بها على الخزاعي وقرأ بها على منصور بن محمد الوراق (طريق ابن صران) وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرأ بها ابن مهران والوراق والخبازي وأبن العلاف والنهرواني على ابى القاسم زيد بن علي بن احمـــد ابن محمد بن ابي بلال البزاز الكوفي وقرأ بها على ابى بكر محمد بن احمد ابن عمر الداجوني وقرأ بها على ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان بنشبيب الرازي فهذه اربع وعشرون طريقاً لابن شبيب (طريق ابن هارون الرازي) من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز القلإنسي وقرأ بهما على الشيخ ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرا بها على الفاضي ابي العلاء الواسطى وقال سبط الخياطِ اخر نا بها أبو الفضل العباسي قال أخبر نا ابو عبــــــــــ الله محمد بن الحسين الكارزيني وقال ابو معشـــر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقرأ بها ابو منصور بن خرون وابو الكرم انشهرزوري على

عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي طاهر محمـــد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والكارزيني وابو العلاء الواسطي على ابي الفرج محمد بن احمـد بن ابراهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي وباسنادي الى ابى عبد الله محمـــد ابن عبـد الله بن مسبح الفضي وقرأ بها على ابيالحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها هو والشطوي على الى بكر محمد بن احمد بن هارون الرازي وهذه سبع طرق لابنهارون وقرا بها ابن هارون وابن شبیب علی ابی العباس الفضل بن شـــاذان بن عیسی الرازي فهذه احدى وثلاثون طريقاً للفضل (طريق هبة الله) من طريق الحنبلي من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز وقرا بها على ابى علي الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خىرون ومن المصباح لابي الكرم وقرا بها هو وابن خيرون على عبدالسيد بن عتاب وقرا بها ابن عتاب والواسطى على القاضي ابى العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرابها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن سيا ويقال احمدبن محمدبن سيا ابن الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق للحنبلي (ومن طريق الحمامي) من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين نصــر بن عبد العزيز الفارسي وقرا بها سبط الخياط على ابي القاسم يحيى بن احمد بن احمد القصري وقرأ بها ابو الكرمالشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرا بها ابن عتاب والقصري والفارسي والمالكي على ابي الحسن علي بن احمـــد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي وهذه اربع طرق عن الحمامي وقرا بها الحمامي والحنبلي على ابي القاسم هبة الله (بن محمّد بن الهيثم البغدادي وقرا بها على ابيه جعفر فهذه تسع طرق لهبة الله وقرا بهما جعفر والفضل على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني وقرابها على قالون وقرا بها على ابي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذا « تتمة » اربعين طريقاً لعيسي بن وردان

﴿ رواية ابن جماز ﴾ طريق الهاشمي من طريق ابن رزين من كتاب المستنبر قرا بها ابن سوار على ابي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وقرابها

على ابى بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني وقرأ بها على ابى عمر محمد بن احمد بن عمر الخرقي الاصبهاني وقرأ بها على خاله ابى عبد الله محمد ابن جعفر بن محمود الاشناني ومن كتاب المصبّاح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابى بكر محمــد بن عبد الله بن المرزبان المذكور ومن الكامل للهذلي قرأها على ابى نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها علي الاستاذ ابِي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بهــا على ابي بكر محمد بن عبد الرُحن بن الفضّل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرأ بها المغازلي والجوهري والاشناني على ابى عبدالله محمد ابن احمد بن الحسن بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي ومن المصباح ايضــــاً قال اخبر نا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انه قرأ على ابى القاسم عبدالله ابن محمد العطار الأصبهاني قال قرأت على ابى عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على الحسن بن سعيدالمطوعي وقرأ بها المطوعي والكسائي على ابيّ بكر ويقال ابو عبـــد الله محمد بن عبد الله بن شاكر الصبر في الرملي وقرأ بها على ابى العباس احمد بن سهل المعروف بالطيان وقرأ بهما على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الاصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين (ومن طريق الازرق الجمال) وهي الثانيه عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قرآآ بها على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ثلاث وعشرين واربعائة وقرأ بها على ابي الحسن علي بن اسماعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بقزوین وقرا بها الجمال وابن رزین علی ابی ایوب سلیان بن داوه بن داوه

ابن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي البغدادي فهذه تسع طرق للهاشمي (طريق الدوري) من طريق ابن النفاخ من طريقين (الاولى من طريق ابن بهرام) من كتاب الكامل قرأ بها ابو القاسم الهذلي على ابى محمد عبد الله بن محمد الزارع الاصبهاني الخطيب وقرأ بها على ابى جعفر محمد بن جعفر بن محمــد التميمي وقرأ بها على ابى بكر محمد بن احمــد بن عبد الوهاب ابن داود ابن بهرام الاصبهاني الضرير (الثانية طريق المطوعي) قرأها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقرأها على الكارزيني وقرأها على ابى العباس المطوعي وقرأ بها المطوعي وابن بهرام على ابى الحسن محمـــد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاخ الباهلي البغدادي (ومن طريق ابن نهشل) من الكامل قرأ بها الهذلي على ابى محمد الزارع وقرأ بهـا على الاستاذ ابى جعفر المغازلي وقرأ بها على ابى بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرأ بها على الى عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني وقرأ ابن نهشل وابن بهرام على ابى عمر حفص بن عمر الدوري الا ان الاكثر على ان ابن بهرام قرأ الحروف فقط فهذه ثلاث طرق للدوري . وقرأ الدوري والهاشمي على ابى اسحاق اسهاعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني . وقرأ على ابي الربيع سلمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني (تتمة اثنتي عشــرة طريقاً) لابن جماز وقرأ ابن جماز وابن وردان على امام قراء المدينة ابى جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني . وقیل ان اسهاعیل بن جعفر قرأ علی ابی جعفر نفســه اثبت ذلك بعض حفاظنا فذلك اثنتان وخمسون طريقــاً لابي جعفر . وقرأ ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة المخزومي وعلى الحبر البحر عبد الله ابن عباس الهاشمي وعلى ابى هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلاثة على ابي المنذر أبي بن كعب الخزرجي ، وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضاً على زيد بن ثابت.وقيل ان ابا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح انه اتي به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فسحت على رأسه ودعت له وانه صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرأ الناس قبل الحرة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين . وقرأ زيد وا بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وتوفي أبو جعفر) سنة ثلاثين ومائة على الاصح وكان تابعياً كبير القدر التهت اليه رياسه القراءة بالمدينة . قال يحيي بن معين : كان أمام أهل المدينة في القراءة وكان ثقة ، وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير : كان أمام الناس بالمدينة أبو جعفر ، وروى أبن مجاهد عن أبي الزياد قال : لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر ، وقال الامام مالك : كان أبو جعفر رجلا صالحاً . وروينا عن نافع قال : لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا مايين شره ألى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد ممن حضره أنه نور القرآن ورؤي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر هم واحاب فيهم دعوتي وامرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا

(وتوفي ابن وردان) في حدود سنة ستين ومائة وكان مقرئاً رأساً في القرآءة ضابطاً لها محققاً من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القرآءة على الى جعفر

(وتوفي ابن جماز) بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقرئاً جليلا ضابطً نبيلا مقصوداً في قراءة ابى جعفر ونافع روى القراءة عرضاً عنهما

(وتوفي اسهاعيل بن جعفر) ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان الماماً جليلا ثقة عالماً مقرئاً ضابطاً

(وتوفي ابن شاذان) في حدود سنة تسعين ومائتين وكان اماماً كـبراً ثقة عالماً . قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه

(وتوفي ابن شبيب) سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بمصر وكان شيخاً كبيراً مقرئاً متصدراً مشهوراً مشاراً اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق (وتوفي ابن هارون) سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد وكان مقرئًا جليلا ضابطًا حادقًا مشهورًا محققًا

(وتوفي هبة الله) في حدود سنة خمسين وثلاثمائة وكان مقرئاً حادقاً ضابطاً مشهوراً بالاتقان والعدالة

(وتوفي الحنبلي) بعيد سنة تسعين وثلاثمائة فيم اظن وكان مقرئًا متصدراً مقبولا

(وتوفي الحمامي) في شعبان سنة سبع عشرة واربعائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق ومسند الافاق مع الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر الخطيب : كان صدوقاً ديناً فاضلا تفرد باسانيد القراآت وعلوها

(وتوفي الهاشمي) سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد وكان مقرئاً ضابطاً مشهوراً ثقة كتب القراءة عن اسماعيل ابن جعفر قال الخطيب البغدادي : مات داود بن علي وابنه حمل فلما ولد سموه باسمه داود . وكان سلمات ثقة صدوقاً . وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابى عمرو

(وتوفي ابن رزين) سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماماً في القراآت كبيراً وثقة في النقل مشهوراً ، له في القراءة اختيار رويناه عنه ومؤلفات مفيدة نقلت عنه ، وروى عنه الائمة والمقرئون وتقدمت وفاة الجمال في رواية هشام

(وتوفي ابن النفاخ) سنة اربع عشرة وثلاثمائة بمصر وكان ثقة مشهوراً صالحاً ، قال ابن يونس : كان ثقة ثبتا صاحب حديث متقللاً من الدنيا

(وتوفي ابن نهشل) سنة اربع وتسعين ومائتين وكان امامًا في القراءة مجوداً فاضلا ضابطاً . وكان امام جامع اصبهان

(طريق النار عنه) من طريق النخاس « بالخاء المعجمة » عن النار من

سبع طرق (طريق الحمامي) وهي الاولى عن النخاس من تسع طرقمن التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قرأ بها ابو القياسم بن الفحام على ابى الحسين نصر الفارسي ، ومن كتاب الجامع لنصر المذكور وقرأ بها ابن الفحام ايضاً على ابن غالب وقرا بها على ابى علي المالكيومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابى علي المالكي ايضًا ومن كـتاب الرَّوضةللمالكي المذكور و، ن كتابي الارشاد والكفاية لابى الغز قرأ بها على ابى علي الواسطي ومن غاية ابى العلاء الحافظ قرأ بها على ابى العز المذكور ومن المستنبر قرأ بها ابن سوار على ابى علي الشرمقاني ومن المستنير ايضاً قرأ بهـــا على ابى علي العطار الى اخر سورة ابراهيم ومنه ايضاً قرأ بها على الحسن علي بن محمد ابن علي الخياط ومن الجامع لابى الحسن الخياط المذكور ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابى نصر احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي وقرأ بها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر وقرأ ابن شابور والخياط والعطار والهاشمي والشرمقاني والواسطي والمالكى والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابى الحسن على بن احمد الحمامي فهذه خمس عشرة طريقًا. للحامي (طريق القاضي ابي العلاء) وهي الثانية عن النخاس من كتابي ابى العز القلانسي قرأ بها على الحسن بن القاسم ومن كتابى ابن خيرون قرأ بها على عبد السيد بن عتاب ومن المصاح قرأ بها ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمــد بن الحسن بن خبرون الى اخر الانعام وقرأ بها الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي ابي العلاء محمد ابن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي ابي العلاء (طريق السعيدي) وهي الثالثة عن النخاس قرأ بها ابو القاسم بن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور وقرأ بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي (طريق ابن العلاف) وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرأ بها ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والشرمقاني

على الي الحسن على بن محمد بن يوسف بن العلاف (طريق الكارزيني) وهي الخامسة عن النخاس من البهج قرأ بها سبط الحياط على الشريف اي الفضل ومن المصاح قرا بها ابو الكرم عليه ايضاً ومن كفاية الى العزقرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لا بي القاسم الهذلي ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرا بها هو والهذلي والواسطي والشريف وابو الفضل على ابي عبدالله محمد أبن الحسين بن اذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني (طريق الحيازي) وهي السادسة عن النخاس من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقرا بها على الاستاذا بي الحسين على بن محمد بن الحسين الحيازي (طريق الحزاعي) وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي ايضاً قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الحزاعي . وقرا على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الحزاعي . وقرا العلاء والحامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليان النخاس العلاء والحامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليان النخاس العلاء والحامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليان النخاس العلاء والحامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليان النخاس «بالخاء المعجمة » البغدادي . فهذه ثنتان وثلاثون طريقاً للنخاس

(ومن طريق ابى الطيب) عن الهار من طريقين من غاية ابى العلاء الهمذاني قرأ بها على ابى على الحسن بن احمد الحداد وقرأ بها على ابى القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابى جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وابى الحسن على بن محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن ابولة وقراآ بها على ابى الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي فهذه طريقان له (ومن طريق ابى الحسن) محمد بن مقسم عن الهار من غاية ابى بكر بن مهران ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن احمد النو جاباذي ومحمد بن على الزنبيلي وقراآ بها على ابى نصر منصور بن احمد بن ابر اهيم العراقي وقراآ بها اي العراقي وقراآ بها على ابى نصر منصور بن احمد بن ابر اهيم ملحر محمد بن الحسن احمد بن ابى العراقي وقراآ بها الهولي وابن مهران على ابى الحسن احمد بن ابى طرق لابن مقسم (ومن طريق الجوهري) عن الهار قرأ بها الحافظ ابو

عمرو الداني على الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأها على الى الحسن على بن محمد بن ابراهيم البصري وقرأ بها الداني ايضاً على ابى الفتح فارس وقرأبها على ابى الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقراآ على ابى الحسن على بن محمد بن جعفر البغدادي ومن الكامل للهذلي قرأها على ابى نصر القهندزي وقرأ بها على ابى الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والبغدادي على ابى الحسن على بن عثمان بن حبشان الجوهري فهذه اربع طرق للجوهري وقرأ بها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب والنخاس الاربعة على ابى بكر محمد بن هارون بن افع بن قريش بن سلامة الهار البغدادي وقرأ الهار على ابى على عدد الله عمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس «تتمة» احدى واربعين طريقاً لرويس

ورواية روح وابن وهب من طريق المعدل من ثلاث طرق المعدل من ثلاث طرق المحريق ابن خشنام) وهي الاولى عن المعدل من عشر طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام وقرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط وقرأ بها ابن الفحام ايضاً على ابي اسحاق ابراهيم بن اسهاعيل بن غالب الحياط وقرأ بها على ابي علي الحسن ابن ابراهيم المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على المالكي المذكوروقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس الحياط وابن شيطا على ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن طيفور البصري وابي محمد الحسن ابن يحيي الفحام ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز ومن الارشاد والكفاية لا بي العز القلانسي المذكور قرأ بها على ابي علي الحسن بن القاسم المنامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن شابور المخدادي وقرأ بها هو والواسطي على القاضي ابي الحسين احمد بن عبد اللهذاي قرأ بها على ابي عبد الله الشاين عبد الله الشاين ي ذاد ابن شابور فقرا على عبد السلام بن عبد الله الشاين ي ذاد ابن شابور فقرا على عبد السلام بن عبد الله الشاين ي عبد الله الشاين ي عبد الله الشاين عبد الله الشاين عبد الله الشاين ي دراد ابن شابور فقرا على عبد السلام بن عبد الله الشاين ي دراد ابن شابور فقرا على عبد الله الشاين ي عبد الله الشاين ي دراد ابن شابور فقرا على عبد السلام بن

ابى الحسين المذكور ومن غاية ا بي العلاء ايضاً قرأ بها على ا بي العز ايضاً وقرا بها على ابي بكر محمد بن نزار بن القاسم بن يحيىالتكريتي بالجامدة ومن المستنبر لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقراآ بهـا على ابي القاسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري ومن كتابي ابي منصور بن خيرون قرابها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصاح وكتابي ابن خيرون قرا بها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضاً على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون ايضاً على ابي القاسم المسافر بن الطيب البصري المذكور ومن المصباح ايضاً قرا بها ابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار وابي الحسن احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون وقرا الثلاثة على المسافر بن الطيب ومن المبهج والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على عن الشرف العباسي وقرا بها على ابى عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرا بهـا الهذلي ايضًا على ابى الحسن علي بن احمد الجوردكي ومنه ايضًا قرا بها ايضًا على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابى الفضل الخزاعي ومنه ايضاً قراهاعلى ابى نصر الهروي وقرا بها على ابى الحسين الخبازي وقرا بهـــا الداني على ابى الحسن طاهر بن غلبون . ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرا بها ابن غلبون والخبازي والخزاعي والجوردكي والكارزيني والمسافر والتكريتي والشينيزي والحسن الفحام وعبد السلام عشرتهم على ابي الحســن علي بن ابر اهيم بن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلاثون طريقاً لابن خشـنام (طريق ابن اشته) وهي الثانية عن المعدل من المستنبر قرا بها ابن سوارعلي ابي علي الشرمقاني وقرا بها الشرمقاني على ابي الحسن بن العلاف وقرا بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي المؤدب وقرا بها على ابي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن اشته الاصبهاني (طريق هبة الله) وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قرا بها على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرا بهـــأ

الشهرزوري على عبد انسيد بن عتاب وقرا بهـا على القاضي ابي العلاء وقرا بها على احمد بن محمد بن سيا بن الفتح الخنبلي وقرا بها على هبة الله بن جعفر وقرا بهـا همة الله وابن اشته وابن خشنام ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معــاوية بن الزبر قان بن صخر. التيمي المعدل فهذه اربعون طريقاً للمعدل وقد وقع في اخبار ابن العلاف ان ابن اشته قرأ على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدلكما ذكرها بن اشته في كتابه وايضاً فأن ابن حرب قديم الو فاة لم يدركه ابن اشته ولوادركه لذكره في جملة شيوخه من كتابه وقرا هبة الله ايضاً على احمد بن ساق الاسناد ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح ولهعنهما انفرادات نذكرها إن شاء الله تعالى (ومن طريق حمزة بن علي) عن ابن وهبمن كتاب الكامل لابي القاسم الهذلي قرا بها على ابي نصر منصور بن احمد الهروي القهندزي وقرا بها على الى الحسين على بن محمد الخبازي وقرا بها على ابي بكر احمد بن ابر اهيم المؤدب وقرا بها على ابي بكر محمد بن الياس ابن علي وقرا بها على عمه حمزة بن علي البصري ، وقرا حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيي بن العلاء بن عبد الحـكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي فهذه احدى واربعون طريقًا لابن وهب (طريق الزبيري) عن روح (من طريق غلام ابن شنبوذ) من طريقين من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي الحسن بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن جعفر الاصبهاني المغازلي وابى الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه وقرا آ بهـا على إبى الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ (ومن طريق ابن حبشان من الكامل قرأ بها الهذلي على ابى نصر منصور بن احمد وقرأ بها على الاستاذ ابى الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرأ بها على ابى الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري وقرأ ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ

على الفقيه الى عبد الله الزبر بن احمد بن سلمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبر بن العوام الاسدي الزبري البصري الشافعي الضرير فهذه ثلاث طرق للزبري وقرأ الزبري وابن وهب على ابى الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي «تتمة» اربع واربعين طريقاً لروح وقرأ روح ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي مولاهم البصري فذلك خمس وثمانون طريقاً ليعقوب ، وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سلمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شريفة وعلى ابي يحيي مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابى الاشهب جعفر بن حيان العطارديوقيل انه قرأ على ابى عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى ابى عمرو وتقدم سندها وقرأ سلام ايضاً على الى المجشر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقراآ على الحسن بن ابي الحسن البصــري وتقدم سنده وقرأ الحبحدري ايضاً على سليمان بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرأ على عبــــد الله بن عباس وقرأ شهاب على ابى عبد الله هارون بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلا بن عيسى وقرأ هارون على عاصم الحجدري وابي عمرو بسندها وقرأ هارون ايضـاً على عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وهو ابو جد يعقوب وقرأ على يحيي بن يعمر ونصر بن عاصم بسندها المتقدم وقرأ المعلا على عاصم الحجدري بسنده وقرأ مهدي على شعيب ابن الجحاب وقرأ على ابي العاليه الرياحي وتقدم سنده وقرأ ابو الاشهب على ابي رجا عمران بن ملحان العطاردي وقرأ ابو رجا على ابي موسى الاشعري وقرأ الصحة والعلو

(وتوفي يعتموب) سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماماً كبراً ثقة عالما صالحاً ديناً ائتهت اليه رياسة القراءة بعــد ابي عمرو، وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني : هو اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القراآت وعلله ومذاهب ومذاهب النحو وأروى الناس لحروف الفرآن وحديث الفقها، وقال الحافظ ابو عمرو الداني : وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه ، قال وسمعت طاهر بن غلبون يقول : امام الحامع بالبصرة لايقرأ الا بقراءة يعقوب . ثم روى الداني عن شيخه الحاقاني عن محمد بن محمد ابن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الحامع بالبصرة وكذلك ادركناهم

وتوفي رويس) بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماماً في القراءة قيا بها ماهراً ضابطاً مشهوراً حاذقاً قال الداني: هو من احذق اصحاب يعقوب (وتوفي روح) سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان مقرئاً جليسلا ثقة ضابطاً مشهوراً من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه

(وتوفي التمار) بعيد سنة ثلاثمائة . وقال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقري ً البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس واضطهم قرأ عليه سبعا واربعين ختمة

(وتوفي النخاس) سنة ثمان وستين – وقيل – سنة ست وستين وثلاثمائة ومولده سنة تسعينومائتين وكان ثقة مشهوراً ماهراً في القراءة قيابها متصدراً من اجل اصحاب التاروقال ابو الحسن بن الفرات: مارأيت في الشيوخ مثله (وتوفي ابو الطيب) وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلاثمائة وكان مقرئاً مشهوراً ضابطا ناقلار حالا حدث عنه الحافظ ابونعيم الاصبهاني وغيره (وتوفي ابو الحسن) احمد بن مقسم وهوولدا بي بكر محمد بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلاثمائة وكان قيا بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره ايضاً

(وتوفي الجوهري) وهو ابن حبشان ايضاً في حدود الاربعين وثلاثمائة

اوبعدها فيم اظن وكان مقرئًا معروفًا بالاتقــان عارفا بحرف يعقوب وغيره

(وتوفي ابن وهب) في حدود سنة سبعين ومائتين او بعيدها وكان اماماً ثقة عارفاً ضابطاً سمع الحروف من يعقوب ثم قرأ على روح ولازمه وصار احل اصحابه واعرفهم بروايته

(وتوفي المعدل) بعيد العشرين وثلاثمائة وكان ثقة ضابطاً اماماً مشهوراً وهوا كبر اصحاب ابن وهب واشهرهم، قال الداني: انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته (وتوفي حمزة) قبيل العشرين وثلاثمائة فيما احسب والصواب انه قرأ على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلاء الهمداني ورد قول الهذلي انه روى عنه بواسطة

(وتوفي الزبيري) سنة بضع وثلاثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى سنة سبع عشرة وقيل توفي سنة عشرين وكان اماماً فقيها مقرئاً ثقة كبيراً شهيراً وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي ، وتقدمت وفاة غلام ابن شنبوذ وابن حبشان آنفاً رحمهم الله اجمعين

ـــــــ قراءة خلف ﴿ رواية اسحاق الوراق ﷺ ــــــــ

(طريق بن ابى عمر) من طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من تسع طرق من روضة ابى علي المالكي ومن جامع ا بى الحسين الفارسي ومن كامل الهذلي وقرأ بها على المالكي المذكور ومنه ايضاً قرأ بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور ومن كتابي ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها هبة الله بن الطبر ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرأ بها هو وابن الطبر على ابى بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح بها هو وابن الطبر على ابى بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن

سوار على ابن علي الحسن بن علي العطار ومنه ايضاً قرأ بهـا على ابي على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابي الفتح بن شيطًا ومن حامع ابن فارس وقرأ ابن فارس وابن شيطا والشرمقاني والعطـــار والخياط والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي تسعتهم على أبى الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورةالتغابن فهذه ثلاثعشرة طريقاً للسوسنجردي (وُمن طريق بكر) وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنبر قرأ بهـــا ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومنه قرأ بها ايضاً على الاستاذابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن يوسف الخياط وقرأ بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي القاسم بكر بن شاذان وهذه اربع طرق لبكر وقرأ بكر والسوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر فهذه سبع [١] عشرة طريقاً لابن ابي عمر (طريق محمد بن اسحاق) عن ابيه اسحاق الوراق من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة وقرأ بهـا على محمد ابن اسحاق بن ابر اهيم (طريق البرصاطي) عن استحاق من كتابي المفتاح والموضح لابي منصور بن خبرون (ومن طريق ابي الكرم) الشهرزوري قرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها الحافظ ابو العلاء على الاستـاد ابي العز القلانسي وقرا بها على الحسن بن القاسم الواسطي وقرابها الواسطي وابن عتاب على أبي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله الحربي الزاهدوقرا بها على ابي الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبر صاطي ويقال البرزاطي فهذه اربع طرق للبرصاطي وقرأ البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحاق بن ابر اهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي «تتمة» اثنين وعشرين طويقاً لاسحاق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرا على الى العباس احمد بن ابراهيم المروزي الوراق اخى اسحاق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ ابو العلاء الهمداني وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابراهيم الوراق قديم الوفاة لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتابه المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضاً فصح ذلك والله تعالى اعلم

﴿ رُوايَةُ ادريس ﴾ طريق الشطي من غاية الحافظ ابي العلاء العطار وقرا بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن علي الشيباني وقرا بهـا على ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخيــاط ومن كفاية سبط الخياط قرا بها ابو القاسـم بن الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وقرا بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمدبن عبد الله الحذا وقرا بها على ابي اسحاق ابر اهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي فهذه ثلاث طرق للشطي (طريق المطوعي) من كتاب المبهج لابي محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكوم الشهرزوري قراآ بها على الشريف ابى الفضل العباسي وقرأ بهـا على ابى عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القاسم الهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابى الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي وهذه ثلاث طرق للمطوعي (طريق ابن بويان) من الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن احمدالنو جاباذي وقرأ بها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقوأ بها على ابى محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابي الحسين احمد ابن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي فهذه طريق واحدة (طريق القطيعي) من الكفاية في القراآت الست والمصباح قرأ بها سبط الخياطوأبو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال وقرأها على القاضي

اى العلاء محمد بن احمد بن يعقوب الواسطي وسمعتها منه سنة احدى وثلاثين واربعائة وقرأها من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وقرأ القطيعي وابن بويان والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد «تتمة» تسعطرق لادريس وقرأ الحداد والوراق على الامام ابي محمد خلف بن هشام بن تعلب الهزار «بالراء» صاحب الاختيار فذلك احدى وثلاثون طريقاً لخلف

- ﴿ وَاسْتَقُرْتُ جُمَلَةُ الطُّرْقُ عَنِ الْا ثَمَّةُ العَشْرَةُ ﴾ -

على نسع مائة طريق وثمانين طريقاً حسبا فصل فيا تقدم عن كل راو راو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الالف وفائدة ماعيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فأنها اذا ميزت وبنيت ارتفع ذلك والله الموفق

وقرأ خلف على سلم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري صاحب المفضل الضبي وابان العطار وقرأ ابو بكر والمفضل وابان على عاصم وتقدم سند عاصم، وروى الحروف عن اسحاق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن ابي بكر ايضاً وعن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضا ، وتقدمت اسانيدهم متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم

(وتوفي خلف) في جمادى الآخرة سنة نسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماماً كبيراً عالماً ثقة زاهداً عابداً رويناعنه انه قال : اشكل علي ً باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته . قال ابو بكر بن اشته : انه خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفاً

(قلت) تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء (وحرام على قرية) قرأها كحفص والجماعة بالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين

(وتوفي الورّاق) سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطاً لها منفرداً برواية اختيار خلف لايعرف غيره . وتقدمت وفاة ادريس في رواية خلف عن حمزة

(وتوفي ابن ابي عمر) سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكان مقرئاً كبيراً متصدراً صالحاً جليلا مشهوراً نبيلا

(وتوفي محمد بن اسحاق الوراق) قديمًا اظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فأنه حكي عن ابن ابي عمر انه قال : قرأت على اسحاق الوراق باختيار خلف وكان لايحسن غيره ثم ثقلت اذنه فخلفه ابنه محمد فقرات عليه ايضاً ثم توفي سنة ست وثمانين هو اسحاق نفسه والله اعلم

﴿ وَتُوفِي السوسنجردي ﴾ في رجب سنة اثنين واربعائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطاً متقناً مشهوراً

(وتوفي بكر) في شوال سنة خمس واربعائة.وكان ثقة واعظاً مشهوراً نبيلا (وتوفي البرصاطي) في حدود الستين وثلاثمائة وكان مقرئاً حادقاً ضابطاً معدلا

(وتوفي الشطي) في حدود السبعين وثلاثمائة وكان مقرئاً متصدراً ضابطاً متقناً مقصوداً شهيراً وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش، وتقدمت وفاة البن بويان في رواية قالون

(وتوفي القطيعي) سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان ثقه راويا مسنداً نبيلا صالحاً انفرد بالرواية وعلو الاسناد

- ﴿ فَهَذَا مَا تَيْسَرُ مِنَ اسَانِيدُنَا بِالقَرَاآتِ العَشْرِ مِنَ الطَّرِقَ ﴾ - المُذَكُورة التي اشرنا اليها

وجملة ماتحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف طريق وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا من أعتنا عدالته ، وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت معاصرته ،وهذا الترام لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم

ومن نظر اسانيد كتب القراآت واحاط بتراجم الرواة علماً عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا ، وهذا علم اهمل ، وباب اغلق ، وهو السبب الاعظم في ترك كير من القراآت ، والله تعالى يحفظ ما بقى

واذا كان صحة السند من اركان القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراآت كما يعرف احوال رجال الحديث لاجرم اعتنى الناس بذلك قديماً، وحرص الأئمة على ضبطه عظيا. وافضل من علمناه تعاطى ذلك وحقه، وقيد شوارده ومطلقه، اماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابوعم عمروعثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي ، والحافظ الكبير – ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني مؤلف الغاية في القراآت العشر وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمم ببلاد العراق والقطر الشرقي

ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا «غاية النهاية في اسماءٍ رجال القراآت اولى الروايه والدراية »

واعلا ماوقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشأن ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا ، وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلا لشوث قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في

رواية حفص من طريق الهشمي عن الاشناني ومن طريق هيرةعن حفص متصلا وهو من كفاية سبط الخياط، وهذه اسانيد لا وحد اليوم اعلا منها ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للامام ابى القاسم الشاطبي رحمه الله ولبعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضوع، ووقع لي بعض القرآن كذلك، واعلا من ذلك. فوقعت لي سوره الصف مسلسلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكو مرمسندة باحدعشر رجلا وهذا اعلا ما يكون من جهة القرآن

واما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحًا في غيرما حديث عشرة رجال ثقات باتصال السهاع والمشافهة واللقي والاحتماع

فاما سورة الصف!!!!

فاخبر في بها جماعة من الشيوخ الثقات بمصر ودمشق وبعلك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحاق ابر اهيم بن محمد بن صديق بن ابر اهيم الصوفي المؤدن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنين وتسعين وسبعائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة . قال اخبر ناابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي . قال اخبر نا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحريمي . اخبر نا ابو الوقت [۱] عبد الاول بن عيسي شعيب الصوفي . اخبر نا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي . اخبر نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي . اخبر نا ابو عمران عيسي ابن عمر بن العباس السمر قندي . اخبر نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبر نا محمد بن كثير عن الي كثير عن ابي كثير عن ابي كثير عن ابي كثير عن ابي الله عن ابي الله على الله على الله على الله تعالى لعملناه الله عليه وسلم فتذا كرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله تعالى لعملناه فاز ل الله سيحانه : (سبح لله مافي السموات وماية الارض وهو العزيز فائر ل الله سيحانه : (سبح لله مافي السموات وماية الارض وهو العزيز

[[]١] نم ابو الوهب

الحكيم . ياايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون . كر مقتاً عندالله ان تقولوا مالا تفعلون) حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة . قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن كثير فقرأهاعلينا علينا ابو سلمة . قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى قال ابن كثير فقرأهاعلينا الاوزاعي قال الدارمي فقرأها علينا ابن كثير قال السمر قندي فقرأها علينا الدارمي قال الدارمي قال الداودي فقرأها علينا السمر قندي . قال الداودي فقرأها علينا السرخسي قال عبد الاول فقرأها علينا السوخسي قال عبد الاول فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي فقرأها علينا عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي فقرأها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقرأها علينا ابن نعمة «قلت » انا فقرأها علينا ابن ورويته النا بالحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم ساع من حدثني به وحلالته وحلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطرق لعظم المكان وحلالته وحلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطرق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي

وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسنادهذا الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيي ابن ابى كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عنابى سلمة عن عبد الله بن سلام «قلت» كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضاً عن يحيي بن آدم «ثنا» ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عنابى سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطرق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء على ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيي ومن عطاء جميعاً . قال الترمذي ايضاً ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحواً من رواية محمد بن كثير «قلت» وكذا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحواً من رواية محمد بن كثير «قلت» وكذا

رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواءً . وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن درجة الحسن

واما سورة الكوثر!!!

فأخرني بها الشبخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقرآءتي عليه بسفح قاسيون من دير الحنابلة ظـاهـر دمشق المحروسة قال أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضاً ظاهر دمشق . اخبر نا أبو على حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه ظاهر دمشق من السفح . اخبرنا هبـة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام . اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد . اخبرنا ابو بكر احمـد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد ، اخرنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد « ثنا » محمد بن فضيل عن الختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : (اغنى رسول الله صلى الله عليـــه وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسماً _ إما _ قال لهم _ وإما _ قالو له : لم ضحكت ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني انزلت على آنفا سورة فقرأ يعني « بسم الله الرحمن الرحيم. إنا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شائلك هو الابتر» حتى ختمها قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال : هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الحِنة عليه خير كثير تر د عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول يارب انه من امتى . فيقال : انك لاتدريما احدثوا بعدك) هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاها على المختار بن فلفل عن انس

وهذا الحديث يدل على ان البسملة نزلت مع السورة . وفي كونهامنها اوفي اولها احتال ، وقد يدل على ان هذه السورة مدنية وقد اجمع من نعرفه من علماء العدد والنزول على انها مكية والله سبحانه وتعالى اعلم – واما الحديث –

فمنه ما اخبرني بهغير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الاصيل الرئيس الكبير أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليان الانصاري قراءة عليه في يوم السبت المن عشر ربيع الآخر سنة ألمان وستين وسبعائة بدار الحديث الاشر فية داخل دمشق قال اخبر نا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدالواحد المقدسي قراءة عليه وانااسمع بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره . اخبر نا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبر نا إبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البر مكي الفقيه . اخبر نا ابو محمد عبد الله بن ابر اهيم بن ماسي «ثنا» ابو مسلم ابر اهيم بن عبد الله بن مسلم الكحي [١] « ثنا » محمد بن عبد الله الانصاري « ثنا » حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انصــر اخاك ظالمًا او مظلومًا . قال قلت : يا رسول الله انصره مظلوماً. فكيف انصره ظالمًا ؟ قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه » هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليان عن حميد عن انس به فكأن شيوخنا سمعوه من الكشميهني . واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح فوقع لنابدلا[٢] عاليًا حِداً حتىكانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي – وتوفي الكروخي – سنة ثمان واربعين وخسمائة فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة رجال ثقاة عدول وهذا سند لم يوجد اليوم في الدنيا اعلا منه ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فعيناي عاشر عين رأت من رأى النبي صلى الله عليه وسلم

وانما ذكرت هذه الطرف [٣]وان كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال يحيى بن معين رحمة الله عليه : الاسناد العالمي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم ، وروينا عنه انه

[[]١] ن م اللجي [٧] لعله : سنداً [٣] ن الطرق

قيل له في مرض موته: ما تشتهي ؟ فقال بيت خال واسناد عالى ، وقال احمد بن حنبل : الاسناد العالي سنة عمن سلف . وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ، ولا يقال انما رحل لشكه في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لولم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ، ولهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة ، وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسناداً متصلا غير هذه الامة

سير والعلو ينقسم الى خمسة اقسام ١١٥٠

اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن ثم تداعت غبات الائمة والنقاد ، والجهابذة الحفاظ من مشايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار ، ولم يعد احد منهم كاملا الا بعد رحلته ، ولا وصل من وصل الى مقصوده الا بعد هجرته ، نسأل الله تعالى ان يوفقنا لا حب الاعمال اليه ولا تنع العلوم لديه ، فانه مالك ذلك والقادر عليه

ولا بأس بتقديم فوائد لا بد من معرفتها لمريد هـذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها . وكيف ينبغي ان يقرأ القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء ملخصاً مختصراً اذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع فاقول :

اما مخارج الحروف

فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابى القاسم الهذلي وابى الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجاً ، وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي اثبته ابو على بن سينا في مؤلف [١] افرده في مخارج الحروف وصفاتها

[[]١] هو رسالة صغيرة جليلة الابحاث عني َ بنشرها السيد محب الدين الخطيب

وقال كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الحبوفية التي هي حروف المد واللين . وجعلوا مخرج « الالف » من اقصى الحلق « والواو » من مخرج المتحركة وكذلك « الياء » ، وذهب قطرب والحبرمي والفراء وابن دريد [١] الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد وهو طرف اللسان ، والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار .

واختبار مخرج الحروف محققاً: هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتأتي بالحرف بعدها ساكناً او مشدداً وهو ابين ملاحظاً فيه صفات ذلك الحرف

والمخرج الاول؟ - « الجوف » - وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها . وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين ، وتسمى الهوائية والجوفية . قال الحليل : وانما نسبن الى الحوف لانه آخر انقطاع مخرجهن . قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف « قلت » الصواب اختصاص هـذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة

﴿ المخرج الثاني ﴾ - « اقصى الحلق » وهو للهمزة والهاء . فقيل على مرتبة واحدة ، وقيل الهمزة اول

﴿ الْحَرْجِ الثَّالَثُ ﴾ - « وسط الحلق » - وهو للعين والحاء المهملتين . فنص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره . ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره

﴿ الْحُوجِ الرَّابِعِ ﴾ - « ادنى الحلق الى الفم » - وهو للغين والخاء ، ونص شريح على ان الغين قبل . وهو ظاهر كلام سيبويه ايضاً ، ونص مكي

[[]۱] ن بزيادة « وابن كيسان »

على تقديم الحاء ، وقال الاستاذ ابو الحسن على بن محمد بن خروف النحوي : ان سيبويه لم يقصد ترتيباً فيا هو من مخرج واحد «قلت » وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية

﴿ (المخرج الخامس)﴾ _ « اقصى اللسان بما يلي الحلق و مافوقه من الحنك » _ وهو للقاف ، وقال شريح : ان مخرجها من اللهاة بما يلي الحلق و مخرج الحاء ﴾ (المخرج السادس)﴾ _ « اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك » وهو للكاف ، وهذان الحرفان يقال لكل منها لهوي نسبة الي اللهاة وهي بين الفم والحلق

﴿ الْحَرَّ جَالْسَانِعِ ﴾ - للجيم، والشين المعجمة، والياء غير المدية - من «وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك » - ويقال - ان الحيم قبلها ، وقال المهدوي : ان الشين تلي الكاف ، والحيم والياء يليان السين . وهذه هي الحروف الشجرية

والخرج التاسع ﴾ - للام - من «حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه ومايينها وبين مايليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية »

﴿ الْمُحْرِجِ العَاشِرِ ﴾ – للنون – من « طرف اللسان بينه وبين مافوق الثنايا اسفل اللام قليلا »

﴿ الحَرْجِ الحادي عشر ﴾ – للراء – وهو من « مخرج النــون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا » غير انها ادخل في ظهر اللسان

قليلا وهذه الثلاثة يقال لها: (الذلقية) نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان . اذ طرف كل شيء ذلقه

﴿ الْحَرِجِ الثَّانِي عَشَرَ ﴾ – للطاء ، والدال ، والتاء – من « طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك » ويقال لهذه الثلاثة : (النطمية) لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه

﴿ المخرج الثالث عشر ﴾ – لحروف الصفير وهي: الصاد ، والسين والنزاي – « من بين طرف اللسان فويق الثناية السفلي » ويقال في الزاي ذاء بالمد وزي بالكسر والتشديد . وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسلية . لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه

﴿ المخرج الرابع عشر ﴾ - للظاء ، والذال ، والثاء - « من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا » ويقال لها : اللثوية . نسبة الى اللثة . وهو اللحم المركب فيه الاسنان

﴿ المخرج الحامس عشر ﴾ - للفاء - « من باطن الشفة السفلي واطراف التنايا العليا »

﴿ المخرج السادس عشر ﴾ – للواو غير المدية ، والباء ، والميم – « مما ين الشفتين » فينطبقان على الباء والميم . وهذه الاربعة الاحرف يقال لها : الشفهية والشفوية . نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان

والمخرج السابع عشر ﴿ - « الخيشوم » - وهو للغنة . وهي تكون في النون والميم الساكنتين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجها الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الحوف على الصواب وقول سيبويه : ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة

ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها . فمن ذلك « الهمزة المسلة بين بين » فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف

واحد نظراً الى مطلق التسهيل ، وذهب غيره الى انها ثلاثة احرف نظراً الى التفسير بالالف والواو والياء ، ومنه الفا الامالة والتفخيم وها فرعان عن الالف المنتصبة ، وامالة بين بين لم يعتدها سيبويه وانما اعتد الامالة الحجضة ، وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قرب من الياء

ومنة « الصاد المشمة » وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاى

ومنه « اللام المفخمة » فرع عن المرققة ، وذلك في أسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيا صحت الرواية فيه عن ورش حسبا نقله اهمال الاداء من مشيخة المصريين

حيثي واما صفات الحروف إليه

فنها المجهورة - وضدها المهموسة ، والهمس من صفات الضعف . كما ان الجهر من صفات القوة . « والمهموسة عشرة » مجمعها قولك : (سكت محنه شخص) . والهمس الصوت الخني فاذا جرى مع الحرف النفس الضعف الاعتادعليه كان مهموساً ، والصاد والخاء المعجمة اقوى مما عداها واذا منع الحرف النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتاد كان مجهوراً . قال سيبويه : الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة

ومنهـا ـ (الحروف الرخوة) وضدها الشديدة والمتوسطة فالشديدة وهي ثمانية: (اجد قط بكت) والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة

و (المتوسطة بين الشدة والرخاوة) خمسة يجمعها قولك: (لن عمر) واضاف بعضهم اليها الياء والواو، والمهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة (والمجهورة الرخوة) خمسة: الغين، والضاد والظاء، والذال المعجات، والراء و (المجهورة الشديدة) ستة يجمعها قولك: (طبق اجد)

ومنها _ (الحروف المستفلة) وضدها المستعلية ، والاستعلاء من صفات

القوة وهي سبعة لجمعها قولك: (قط خص ضغط) وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء، وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق، ولا شك انها اقواها تفخيا، وزاد مكي عليها الالف رهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم «ومنها الحروف المنفتحة» وضدها: المنطقة والمطبقة. والانطباق من

«ومنها الحروف المنفتحة » وضدها : المنطبقة والمطبقة . والانطباق من صفات القوة وهي اربعة : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء

«وحروف الصفير » ثلاثة : الصاد . والسين ، والزاي ، وهي الحروف الاسلية المتقدمة

«وحروف القلقلة» ويقال اللقلقة خمس يجمعها قولك (قطب جد) واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها نفخا وهو قوي في الاختبار ، وذكر المرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف . قال : وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن . فذلك الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن . وهو في الوقف امكن ، واصل هذه الحروف القاف لانه لايقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة استعلائه

وذهب متأخروا ائمتنا الى مخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما رأوه من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف بالوقف . فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وايس المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون. وقوى الشبهة في ذلك كون القلقلة في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الحليل: القلقلة شدة الصياح ، واللقلقة شدة الصوت

وقال الاستاذ ابو الحسن شريح بن الامام ابى عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه: (نهاية الاتقان . في تجويد القرآن) لما ذكر احرف القلقلة الحمسة فقال: وهي متوسطة كباء (الابواب) وجيم (النجدين) ودال (مددنا) وقف (خلقنا) وطاء (اطوار) ومتطرفة كباء (لم يتب) وجيم (لم يخرج) ودال (لقد) وقاف (من يشاقق) وطاء (لاتشطط) فالقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة انتهى ، وهو عين ماقاله المبرد ونص فيا قلناه والله اعلم

(وحروف المد) هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا والمكنهن عند الجمهور الائلف وابعد ابن الفحام فقال: المكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الائلف والضمة من الواو والكسرة من الياء. فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل: ليست الحركات مأخوذة من الحروف ولا الحروف مأخوذة من الحركات وصححه بعضهم

(والحروف الحفيه) اربعة: الهاء وحروف المد ،سميت خفية لا نها تخفي في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها ولحفاء الهاء قويت بالصلة . وقويت حروف المد بالمد عند الهمزة

(وحرفا اللين) الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما

(وحرفا الانحراف) اللام والراء على الصحيح، وقيل اللام فقط، ونسب الى البصريين، وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجها حتى اتصلا بمخرج غيرها

(وحرفا الغنة) هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم

(والحرف المكرر) هو الراء. قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت. وقال المحققون: هو بين الشدة والرخاوة. وظاهر كلام

سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب الحققون فتكريرها ربوها في اللفظ إعادتها بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصاً اذا شددت ويعدون ذلك عيباً في القراءة . وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبهناً خذ

(وحرف التفشي) هوالشين اتفاقاً لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء ، واضاف بعضهم اليها الفاء والضاد ، وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والمم

(والحرف المستطيل) هو الضادلاً نه استطال عن الفم عند النطق به حتي اتصل بمخرج اللام، وذلك لما فيه من القوة بالحبهر والاطباق والاستعلاء واما كيف يقرأ القرآن

فأن كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجوداً بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة

ومعناه المبالغة في الاتيان بالشي على حقه من غير زيادة فيه ولانقصان منه . ومعناه المبالغة في الاتيان بالشي على حقه من غير زيادة فيه ولانقصان منه . فهو بلوغ حقيقة الشي والوقوف على كنهه ، والوصول الى نهاية شأنه ، وهو عندم عبارة عن إعطاء كل حرف حقه من اشباع المد ، وتحقيق الهمزة ، وأعام الحركات ، واعتاد الاظهار والتشديدات ، وتوفية الغنات . وتفكيك الحروف ، وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤده وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالباً معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الائلسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بعاية الترتيل ، وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراآت وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من

سمعه يبالغ في ذلك: اما علمت ان ماكان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وماكان فوق القراءة فليس بقراءة «قلت» وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق، هو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابى بكر وبعض طرق الاشناني عن حنص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر العراقين عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف مما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى

﴿ قرأت القرآن ﴾ كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري التحقيق ، وقرأ هو على محمد بن احمد المعدل التحتيق ، وقرأ على علي بن شجاع التحقيق ، وقرأ على الشـاطبي التحقيق ، وقرأ على ابن هذيل التحقيق، وقرأ على ابي داود التحقيق ، وقرأ على ابي عمرو الداني التحقيق وقرأ على فارس بن احمد التحقيق ، وقرأ على عمر و بن عراك التحقيق وقرأعلى حمدان بن عون التحقيق ، وقرأ على اسهاعيل النحاس التحقيق، وقرأ على الازرق التحقيق، وقوأ على ورش التحقيق، واخبره انه قرأ على نافع التحقيق، قال واخبر ني نافع انه قرأ على الخمسةالتحقيق ، واخبر دالخمسة انهم قرؤاعلي عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة التحقيق . واخبرهم عبد الله انه قرأ على ابي بن كعب التحقيق قال واخبرني ابي انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق ، قال وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على التحقيق. قال الحافظ ابو عمر و الداني هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد . وقال في كتاب التجريد بعد اسناده هذا الحديث: هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق ، وتعلم الاتقان والتجويد ، لاتصال سنده ، وعدالة نقلته ، ولا اعلمه يأتي متصلا ألا من هــذا الوجه انتهى . وقال بعد ايراده له في جامع البيان هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هــــذا الوجه

وهو مستقيم الاسناد . والحمسة الذين اشار اليهم نافع هم : ابو جعفر يزيد ابن القعقاع ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وعبد الرحمن بن هرمن الاعرج ومسلم بن جندب . كما سماهم محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع

﴿ واما الحدر ﴾ فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط . لان الاسراع من لازمه . بخــلاف الصعود فهو عنده عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ، ووردت به القراءة مع ايثــار الوصل ، واقامة الاعراب ، ومراعاة تقويم اللفظ ، وتمكن الحروف . وهوعنده ضد التحقيق . فالحدر يكون لتكثير الحسنات في القراءة ، وحوز فضيلة التلاوة ، وليحترز فيه عن بتر حروف المد ، وذهاب صوت الغنة ، واختلاس اكثر الحركات ، وعن التفريط الى غاية لا تصح بها القراءة ، ولا توصف بهــا التلاوة ، ولا يخرج عن حد الترتيل ، ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضى الله عنه فقال : قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال : هذا كهذ الشعر . الحديث « قلت » وهذا النوع وهو الحدر : مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكا كثر العراقيين عن الحلواني عن هشام ﴿ واما التدوير ﴾ فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر . وهو الذي ورد عن اكثر الائمة تمن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة. وهو المختار عند اكثر اهــل الاداء. قال ابن مسعود رضي الله عنه : لا تنثروه يعني القرآن نَّر الدقل ولا تهذوه هذَّ الشعر . الحديث سيأتي بتهامه

﴿ واما الترتيل ﴾ فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضاً على مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن . قال الله

تعالى : «ورتلناه ترتيلا» وروينا عن زيد بن ثابت رضـي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل) اخرجه أبن خزيمة في صحيحه . وقد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى : (ورتل القرآن ترتيلا) قال ابن عبــاس : بينه ، وقال مجاهد: تأن فيه ، وقال الضحاك : انبذه حرفًا حرفًا يقول تعالى : تلبث في قراءته وتمهل فيها . وافصل الحرف من الحرف الذي بعده . ولم يقتصــر سبحانه على الامر بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماماً به ، وتعظيماً له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه . وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرأ ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى من مالك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قرَّاءة رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فأذا هي تنعت قراءة مفسرة حر فآحر فاقالت عائشة رَضَى الله عنهـا : كان رسول الله على الله عليه وسلم يتمرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منهـا . وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم : قام بآية ير ددها حتى اصبح « ان تعذبهـم فانهم عبادك » رواه النسائي وابن ماجه . وفي صحيح البخاري عن أنس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كانت مـــداً ثم قرأً (يسم الله الرحمن الرحيم) يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم (فالتحقيق داخل في الترتيل كما قدمنا والله اعلم)

وقد اختلف في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بجديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة . والحسنة بعشر امثالها) الحديث . رواه الترمذي وصححه ورواه غيره (بكل حرف عشر حسنات) ولائن عثمان رضي الله عنه قرأه في ركعة . ولكروا آثاراً عن كثير من السلف في كثرة القراءة . والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لائن المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه

والعمل به . وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه . وقد جاء ذلك منصوصاً عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم . وسئل مجماهد عن رجلين قرأ احدها البقرة والآخرالبقرة وآلعمران في الصلاة وركوعهما وسجودها واحد . فقال : الذي قرأ البقرة وحدها افضل . ولذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم : نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا . وروينــا عن محمد بن كعب القرظي رحمة الله عليه انه كان يقول : لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح « اذا زلزلت الارض ، والقارعة » لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القرآن هذاً او قال : انثره نثراً . واحسن بعض أئمتنا رحمه الله فقال : ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدراً. وإن ثواب كبرة القراءة اكثر عدداً. فالأول كمن تصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبداً قيمته نفيسة جداً ، والثـاني كمن تصدق بعدد كشر من الدراهم اواعتق عدداً من العبيد قيمتهم رخيصة . وقال الامام ابو حامد الغزالي وحمه الله : واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمى الذي لا يفهم معنى القرأن يستحب له ايضًا في القراءة الترتيل والتؤدة لأنّ ذلك اقربالىالتوقير والاحترام وإشد تأثيراً فيالقلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعلم والتمرين . والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط . فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقاً . وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئــل عن قوله تعالى : « ورتل القرآن ترتبلا » فقال : النرنيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون جامعاً للمقاصد. حاوياً للفوائد. وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا: «التمهيد في التجويد» وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعاً ما يحتاج اليه القارئ والمقرئ

« اخبر نا » الشيخ الامام العالم المقرى ألجود ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الشامي بقراءة ابني [1] ابي الفتح عليه . اخبر نا الامام العلامة المقرى شيخ التجويد ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي ساعاً : اخبر نا الشيخ المقرى المجود ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي قراءة مني عليه . اخبر نا الشيخ المقرىء ابو الحسن على بن محمد بن ابي العافية بقراءي عليه . اخبر نا الشيخ المقرىء ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني « ح » واعلا من هذا قرأت على شيخنا المقرىء ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انبأني علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي وغيره قالوا اخبر نا الامام شيخ القراآت والتجويد ابو الكرم بن الحسن المعنى المواحد بن رزبة البزاز . حدثنا ابو الحسن على بن محمد المعلى الشونيزي . حدثنا محمد بن يحيي المروزي . ابو الحسن على بن محمد المعلى الشونيزي . حدثنا محمد بن يحيي المروزي . ودنا محمد بن سعدان . حدثنا ابو معاوية الضرير . عن جوير عن الضحاك على قال قال عبد الله بن مسعود : « جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به »

فالتجويد

مصدر من جود تجويداً والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك حيداً فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ، ولا شك أن الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أثمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها و لاالعدول عنها الى غيرها . والناس في ذلك بين محسن مأجور، ومسيء آثم ، او معذور ، فن قدر

على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح ، العربي الفصيح ، وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح ، استغناء بنفسه ، واستبداداً برأيه وحدسه ، واتكالا على ماالف من حفظه ، واستكباراً عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه ، فانه مقصر بلاشك ، وآثم بلا ريب ، وغاش بلا مرية . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدين النصيحة : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولائمة المسلمين وعامتهم »

(اما من كان) لا يطاوعه لسانه ، او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه فان الله لا يكلف نفساً الا وسعها . ولهذا اجمع من نعله من العلماء على انه لا تصح صلاة قارىء خلف امي وهومن لا يحسن القراءة . واختلفوا في صلاة من يبدل حرفاً بغيره سواء تجانسا ام تقاربا . واصح القولين عدم الصحة كن قرأ : الحمد بالعين او الدين بالتاء اوالمغضوب بالخاء او الظاء . ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحناً وعدوا القارىء بها لحاناً . وقسموا اللحن الى جلي وخني . واختلفوا في حده وتعريفه . والصحيح ان اللحن فيها خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الحيي يخل اخلالا ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم . وان الحني يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وغيرهم . وان الحني يخيل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وأية الاداء الذين تلقوا من افواه العلماء ، وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء ، الذين ترتضى تلاوتهم ، ويوثق بعربيتهم ، ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة ، والنصوص الصريحة ، فاعطوا كل حرف حقه ، ونرلوه منزلته الصحيحة ، والنصوص الصريحة ، فاعطوا كل حرف حقه ، ونرلوه منزلته واوصلوه مستحقه ، من التجويد والاتقان ، والترتيل والاحسان

قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشير ازي في كتابه الموضح في وجوه القراآت في فصل التجويد منه بعد ذكره البرتيل والحدر وازوم التجويد فيها قال: فان حسن الاداء فرض في القراءة . ويجب على القاريء ان يتلو القران حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم فه الى ان ذلك مقصور على مايلزم المكلف قراءته في المفترضات فان

تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيسه فحسب. وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئًا من القرآن كيف ما كان لائنه لارخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى: (قرآنا عربياً غير ذي عوج) انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب. والمذهب الشاني هو الصحيح بل الصواب على ماقدمنا. وكذا ذكره الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب ماصوبناه والله اعلم

﴿ فَالتَّجُويِدُ ﴾ هو حلية التلاوة ، وزينة القراءة ، وهو أعطاء الحروف حقوقباً ، وترتيبها مراتبها ، ورد الحرف الى مخرجه واصله ، والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه . وتلطيف النطق به على حال صيغته ، وكمال هيئته ، من غير اسراف ولا تعسف ، ولا افراط ولا تكلف ، والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم قوله : (من احب ان يقرأ القرآن غضا كما آنز ل فليقرأ قراءة ابن ام عبد) يعني عبد الله ابن مسعود . وكان رضي الله عنه قداعطي حظًا عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما آنزله الله تعمالي وناهيك بر حل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ، ولما قرأ ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين، وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ووالله لوددت انه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله «قلت » وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجوداً مصححاً كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته ، وتخشع القلوب عند قراءته ، حتى يكاد ان يسلب العقول ، ويأخذ بالالباب ، سر من اسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ، ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسنصوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد الاداء، قما باللفظ، فكان اذا قرأ اطرب المسامع، واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يز دحمون عليه ، ويجتمعون على الاستماع اليه ، امم من الخواص والعوام ، يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لايعرفه من سائر الانام

مع تركهم جماعات من ذوي الاصوات الحسان ، عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والانقان ، واخرني جماعة من شيوخي وغير هم اخباراً · بلغت التواتر عن شيخهم الامام تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله وكان استاءًا في التجويد انه قر يومًا في صلاة الصبح (وتفقد الطبر فقال: مالي لااري الهدهد؟) وكور هذه الآية فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى أكملها فنظروا اليه فاذا هوهدهد . وبلغنا عن الاستاذ الامام ا في محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهبج وغيره في القرآآت رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظــاً عظيما . وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته ، وآخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن احمد بن بصخان شيخ الشام . والشيخ ار اهم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله. واما اليوم فهذا باب أغلق ، وطريق سد ، نسأل الله التوفيق ، ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الحمل في العرب والعجم ، ولا اعلم سببًا لبلوغ نهـاية الاتقان والتجويد ، ووصول غاية التصحيح والتسديد ، مثل رياضة الالسن ، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن ، وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ، ولله در الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله حيث يقول : ليس بين التجويد وتركه ، الارياضة لمن تدبره بفكه. فلقد صدق وبصر ، واوجز في القول وما قصر . فليس التجويد ولا بتمطيط الشد ، ولا بتقطيع المد ، ولا بتطنين الغنات ، ولا بحصرمة الراآت قراءة تنفر عنها الطباع . وتمجها القلوب والاسماع . بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة. التي لامضغ فيها ولا لوك ، ولا تعسف ولاتكلف ، ولاتصنع ولا تنطع، ولا تخرج عن طباع العرب ﴿ وَكَلامُ الفَصِحَاءُ بُوحِهُ مِنْ وَجُوهُ القراآت والاداء، وها نحن نشر الى جمل من ذلك بحسب التفصيل، نقدم الاعم فالاهم فنقول

اول مایجب علی مرید اتقان قراءة القرآن تصحیح اخراج کل حرف من مخرجة المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعاً وسليقة ، فكل حرف شارك غير ، في مخرج فانه لايمتـــاز عن مشاركه الا بالصفات ، وكل حرف شارك غيره في صفياته فانه لايمتاز عنه الا بالمخرج «كالهمزة والهاء» اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفا لا.وانفردت الهمزة بالحبهر والشدة ، « والعين والحاء » اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا ، وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة «والغين والحاء » اشــتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا . وانفردت الغين بالجهر « والحيم والشين والياء » اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا ،وانفردت الحبيم بالشدة واشتركت مع الياء في الحبر ، وانفردت الشين بالهمس والتفشي . واشتركت مع الياء في الرخاوة « والضاد والظاء » اشتركا صفة جهراً ورخاوة واستعلاء واطب اقا ، وافتر قا مخرجاً ، وانفردت الضاد بالاستطالة «والطاءوالدال والناء » اشتركت مخرجا وشدة ، وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء ، واشتركت مع الدال في الحبهر وانفردت التاء بالهمس ، واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال «والظاء والذال والثاء» اشتركت مخرجا ورخاوة ، وأنفردت الظاء بالاستعلاء والأطباق واشتركت مع الذال في الجهر ، وانفردت الناء بالهمس، واشتركت مع الذال استفالا وانفتاحا « والصاد والزاي والسين » اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيراً وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء، واشتركت مع السين في الهمس. وانفرت الزاي بالجهر . واشنركت مع السين في الانفتاح والاستفسال . وكل ذلك ظاهر مما تقدم

فاذا احكم القاري النطق بكل حرف على حدته مو في حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشأ عن التركيب مالم يكن حالة الافرادوذلك ظاهر، فكم بمن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب مايجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذ بالقوي الضعيف

ويغلب المفخم المرقق ، فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب ، فمن احكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد ، بالاتقان والتدريب ، وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله تعلى بعد قاعدة نذ كرها وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيات والتغليظات على طريقة الفتها الطباعات ، تلقيت من العجم ، واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب ، حيث لم يوقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه ، ويوثق بفضله وفهمه . واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه ، وميزان مستقيم يعول عليه . نوضحه مستوفياً ان شاء الله في ابواب الامالة والترقيق ونشر الى مهمه هنا :

فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شي منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعاً او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات والا الراء المضمومة اوالمفتوحة مطلقاً في كثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله تعالى والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى شي منها في حال من الاحوال، والما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فأنها تتبعه ترقيقاً وتفخيا، وما وقع في كلام بعض ائتنا من اطلاق ترقيقها فأنها يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصروها كالواو او يريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه، واما نص بعض المتأخرين على ترقيقها بعد الحدوق المفخمة فهو شي وه فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحقون من معاصريه ، ورأيت من ذلك تأليفاً اللامام الي عبد الله محمد بن بصخان سهاه : التذكرة والتبصرة ، لمن نسي تفخيم الالف او نكره قال فيه : اعلم ايها القارئ أن من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه ، او عدم اطلاعه ، او تمسكه بعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريج بذكرة تفخيم الالف . ثم قال التجويد التي العمل مصنفوها فيها التصريج بذكرة تفخيم الالف . ثم قال التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريج بذكرة تفخيم الالف . ثم قال التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريج بذكرة تفخيم الالف . ثم قال التحويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريج بذكرة تفخيم الالف . ثم قال

والدليل على حبله انه يدعى ان الالف في قراءة ورش [١] طال وفصالا وما اشبههما مرققة وترقيقها غبر ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف (قال) والف (حال) حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص أئمة اللسان في ذلك ووقف عليه استاد العربية والقراآت ابو حيان رحمه الله فكتب عليه: طالعته فرأ يته قد حاز الى صحة النقل كمال الدراية ، وبلغ في حسنه الغاية « فالهمزة » اذا ابتدأ بها القارئ من كُلَّة فليلفظ بهـا سلسة في النطق سهلة في الذوق ، وليتحفظ من تغليظ النطق بهـا نحو « الحمد ، الذين ، أأنذرتهم » ولا سها اذا اتى بعدها الف نحو : آتى وآيات وآميين. فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ آكد نحو : الله ، اللهم . اومفخم نحو : الطــلاق ، اصطنى ، واصلح ، فان كان حرفاً مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد ، وبترقيقها اوكد نحو : اهدنا اعوذ ، اعطى ، احطت ، احق ، فكشر من الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع ، وكذا « الباء » اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو : بطل ، بغي ، وبصلها . فان حال بينهما الف كان التحفظ بتر قيقها ابلغ نحو : باطل ، وباغ ، والاسباط . فكيف اذا ولمها حرفان مفخهان نحو : برق ، والبقر ، بل طبع . عند من ادغم ، وليحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كشر من المغاربة لا سها ان كان حرفاً خفياً نحو : بهم ، وبه ، وبها ـ دون[۲] ـ بالغ ، وباسط وبارئكم ، او ضعيفاً نحو: بثلاثة ، وبذى، وبساحتهم،واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والحهر اشد نحو: ربوة ، والخبُّ ، وتبل، والصر، فانصب فارغب (وكذلك) الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع الشدة والحمهرفيها نحو : يجعلون ، والحجر ، والفجر ، ووجهك ، والنجدين ، ومن يخرج ،

[[]١] طال وما عطف عليه مفعول للمصدر المضاف لفاعله الذي هو: قراءة ورش [٢] في الاصول التي بايدينا: دو . بلا نون

ونحو: يدرؤن ، والعدل ، والقدر، وعدواً ، وقد نرى ، واقصد. ونجو: يطعمون . والبطشة ، ومطلع ، اطعـ م ، وبما لم تحط ، ونحو : يقطعون ، وقرأ . وبقلها ، ان يسترق ، « والتاء » يتحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصبر رخوة كما ينطق بها بعض الناس ، وربما جعلت سينا لاسم اذا كانت ساكنة كحو : فتنة ، وفترة ، ويتلون ، واتل عليهم . ولذا ادخلهـــا سيبويه في جملة حروف القلقلة ، وليكن التحفظ بهـا اذا تكررت آكـد نحو : تتوفاهم ، وتتولوا ، كمدت تركن ، الراجعة تتبعهـا ، وكذلك كلما تكور من مثلين نحو : ثالث ثلاثة ، وحاججتم ، ولا ابرح حتى ، ويرتد ، واخيي أشدد ، وصددنا كم ، وعدُّده ، وممدده ، وذي الذكر ، ومحرراً ، وتحرير رقبة ، وبشرَر ، وفعززنا بثالث ، وشططا ، ونطبع على ، ويخفف ، وليستعفف ، وتعرف في ، وحق قدره ، والحق قالوا ، ومناسككم ، وانك كنت ، ولتعلمن نبأه ، وحباههم ووجوههم ، وفيه هدى ؛ واعبدوه هذا ؛ ووري ؛ ويستحيي ؛ وليحييكم ؛ والبغي يعظكم ؛ ان وليي الله ؛ وحييتم ؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان . قالوا هو بمنزلة من في القيـــد يرفع رحِله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعهـــا منه ، ولذلك آثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ، ويعتني ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولاسها الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو : افتطمعون ، وتطهراً ، ولا تطغوا ، وتصدية ، وتصـدون ، وتظلمون ، « والثاء » حرف ضعيف فاذا وقع ســاكنا فليتحفظ في بيانه لاسيا اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرىء بالاظهار نحو : يلهث ذلك، ولبثت ولبثتم ، وكذا ان اتى قبل حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو : اثخنتموهم ، وان يثقفوكم . وكثير من العجم لايتحفظون من بيانها فيخرجونها سينا خالصة « والجم » يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بهما اللسان فتصر ممزوجة يالشين كما يفعله كـثهر من اهل الشام ومصر ؛ وربما نبا بهــا

اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما ينمعله بعض الناس .وهو موجودكشراً في بوادي اليمن ، واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو: اجتمعوا ، واحتنبوا ، وخرجت ، وتجري ، وتجزون ، وزجراً ، ورجساً ، لئلا تضعف فتمزج بالشين ؛ وكذلك اذاكانت مشددة نحو. الحيح ؛ وأتحاجو أنى ؛ ووحاجه - لاسما = نحو . لحبي ؛ ويو حمه لا عجال مجانسة الياء وخفاء الهاء « والحاء » تجب العناية باظهارها اذا وقع بمدها مجانسها او مقاربها لاسما اذا سكنت نحو . فاصفح عنهم، وسبحه ؛ فكثيرا ما يقلبونها في الأول عينا ويدغمونها وكـذلك. يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف الهاء وقوة الحاء فتجذبهما فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لايجوز اجماعا ، وكذلك يجب الاعتناء بتر قيقها اذا جاورها حرف الاستعلاء نحو . احطت ؛ والحق . فان اكتنفهـا حرفان كان ذلك اوجب نحو . حصحص « والخاء » يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ ؛ وإذا وقع بعدها الف امكن نحو . خلق ؛ وغلب ؛ وطغبي : وصعيداً ؛ وضرب ، وخالق ؛ وصادق ؛ وضالين ، وطائف وظالم . قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده . المفخات على ثلاثة اضرب . ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذاكان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهوان يقع مضموما ؛ وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسوراً انتهى « والدال » فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو . من دجر . وتز دري « والذال » يعتني باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو . فنبذناه . واذ نتقنا . وكبذلك يعتني بتر قيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والاربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذره . وانذرتكم . والاذقان . ولا سما في نحو. المنذرين . ومحذراً . وذلانا لئلا تشتبه بنحو . المنتظرين . ومحظوراً . وظللنا . وبعض النبط ينطق بهما دالا مهملة . وبعض العجم يجعلها زايا . فليتحفظ من ذلك « والراء » انفر د بكونه مكوراً صفة لازمة له لغلظه . قال سببويه . أذا تكامت بها خرجت كانها

مضاعفة . وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكبرير تر عيد اللسان بها المرة بعد المرة فأظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين. والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين . وقد يبالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فيأتي بها محصرمة شبيهة بالطاء. وذلك خطأ لايجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديداً ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعاً واحداً من غير مبالغة في الحصر والعسر نحو : الرحمن الرحم ، خرموسي وليحتزز حال ترقيقها من نحولها نحولاً يذهب اثرها وينقل لفظهاعن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين « والزاى » يتحفظ ببيان جهرها لا سما اذا سكنت نحو : تزدري ، وازكى ، ورزقًا ، ومزجاة ، ولنزلقونك ، ووزرك . وليكن التحفظ بذلك اذاكان مجاورها حرفاً مهموساً آكد لئلا يقرب من السين نحو : ما كنزتم « والسين » يعتني ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فتقلبها صاداً نحو: بسطة ، ومسطوراً ، وتستطع، واقسط. وكذلك نحو: لسلطهم، وسلطان. وتساقط ويتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو : مستقيم ، ومسجد . قر بما ضارعت في ذلك الزاي والحيم نحو: اسروا ، ويستحون ، وعسى، وقسمنا . لئلا يشتبه بنحو : اصروا ، ويصحون ، وعصى ، وقصمنا « والشين » انفردت بصفة التفشي فليعن ببيانه لا سما في حال تشديدها او سكونها نحو : فبشرناه ، واشتراه ، ويشربون ، واشدد ، والرشد ، ولا سها في الوقف وفي نحو : شجربينهم ، وشجرة تخرج ، فليكن البيان اوكد للتجانس « والصاد » ليحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تا آن ان تقر بمن السبن نحو : ولو حرصت . وحرصتم . أو طاء أن تقرب من الزاي نحو: اصطفى ، ويصطفى او دال ان يدخلها التشريب عند من لا يجيزه نحو: اصدق ، ويصدر. وتصديه « والضاد »انفرد بالاستطالة . وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله . فإن السنة الناس فيه مختلفة . وقل من يحسنه أنهم من يخرجه ظاء . ومنهم من يمزجه بالدال . ومنهــم من يجعله لاماً

مفخمة ، ومنهممن يشمه الزاي ، وكلذلك لا يجوز ﴿ والحديثالمشهور ﴾ على الالسنة (انا افصح من نطق بالضاد) لا اصل له ولا يصح . فليحذر من قلمه الى الظاء لا سما فما يشتبه بلفظه نحو : ضل من تدعون . يشتبه بقوله: ظل وحمه مسوداً . وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصاً اذا جاوره ظاء نحو: انقض ظهرك ، يعض الظالم . او حرف مفخم نحو. ارض الله . او حرف يجانس ما يشبهه نحو . الارض ذهباً . وكذا اذا سكن واتي بعده حرف اطباق نحو. فمن اضطر. او غيره نحو ، افضتم ، وحضتم ، واحفض حناحك ، وفي تضليل « وانطاء » اقوى الحروف تفخماً فلتوف حقها ولا سها اذا كانت مشددة نحو . اطعرنا ؛ وإن يطوف . وإذا سكنت وآتي بعدها تاء و جب ادغامها ادغاماً غير مستكمل بل تبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء . ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو . بسطت واحطت ؛ وفرطت . كما يحكم ذلك في المشافهة « والنَّفاء » يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو . أوعظت . ولا ثانى له واظهارها مما لا خلاف عن هؤلاء الأئمة فيه . نعم قرأنا بادغامه عن ابن محيصن مع ابقاء صفة التفخيم « والعين » يحترز من تفخيمها لا سها اذا أتى بعدها الف نحو. العالمين . وإذا سكنت واتي بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو . المعتدين ، ولا تعتدوا . وان وقع بعدها غين وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو . واسمع غير مسمع « والغين » يجب اظهارها عند كل حرف لاقاهــا وذلك آكد في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب . وليحترز مع ذلك من تحريكها لا سها اذا اجتمعا في كلة واحدة . وامثلة ذلك نحو . يغشي وافرغ علينا ؛ والمغضوب ؛ وضغثا ، ويغفر ؛ فارغب ؛ واغطش .وليكن اعتناؤه باظهار . لا تزغ قلوبنا ابلغ . وحرصه على سكونه اشد . لقرب ما بين الغين والقاف مخرجاً وصفة « والفاء » فيجب اظهارها عند المم والواو نحو . تلقف ما . ولا تخف ولا . فليحرص على ذلك . وكذلك عند الباء عند اكثر القراء نحق . نخسف بهم . ولا ثاني له كما سيأتي

« والقاف » فليتحرز على توفيتها حتمها كاملا . وليتحنظما يأتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصر كالكاف الصاء . واذا لقيها كاف لغرر المدغم نحو . خلق كل شيء ، وخلقكم . فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى ، الم تخلقكم . فلا خلاف في ادغامها . وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء مع ذلك فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام كهي في : احطت ، وبسطت . وذهب الداني وغيره الى ادغامه الدغاماً محضاً . والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياساً على ما الجمعوا في باب المحرك للمدغم من : خلقكم ، ورزقكم ، وخلق كل شيَّ والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطاء زادت بالاطباق . وسيأتي الكلام فيها ايضاً آخر باب حروف قربت مخارجها « والكاف » فليعن بما فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها الى الكاف الصاء الثابتة في بعض لغات العجم فان ذلك المكاف غير جائزة في لغة العرب . وليحذر من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والاعاجم ولا سما اذا تكررت او شددت او حاورها حرف مهموس نحو : بشرككم ، ويدرككم الموت ، ونكتل ، وكشطت « واللام » يحسن ترقيقهـا لا سيا اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين . وعلى الله ، وجعل الله ، واللطيف . واختلط ، وليتلطف ، ولسلطهم . واذا سكنت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون . وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قصد قلقلتها حرصاً على الاظهار فان ذلك مما لا يجوز . ولم يرد بنص ولا اداء وذلك نحو : جعلنـــا وانزلنا ، وظللنا ، وفضلنا ، وقل نعم . ومثل ذلك ، قل تعالوا اتل_واما_ قل ربي . فلا خملاف في ادغامه لشدة القرب وقوة الراء . ولذلك تدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفاً وهي : التاء ، والثاء ، والدال ، والذال والراء ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء واللام ، والنون . ويقال لها الشمسية لادغامها . وتظهر عند باقي الحروف وهي اربعة عشر ايضاً . وتسمى القمرية لاظهارها . واما لام هل وبل فسيأتي ذكرها في بابها « والميم » حرف اغن وتظهر غنته من الحيشوم اذاكان مدغمًا او محففًا . فان اتى محركا فليحذر من تفخيمه ولا سيم اذا اتى بعده حرف مفخم نحو : مخصة ، مرض ، ومريم وما الله بغافل . فان اتى بعده الفكان التحرز من التفخيم آكد فكثيراً ما يجري ذلك على الالسنة خصوصاً الاعاجم نحو : مالك ، بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك

واما اذا كان ساكناً فله احكام ألاث

﴿ الاول الادغام ﴾ بالغنة عند ميم مثله كادغام النون الساكنة عند الميم . ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو : دس ، ويعمر ، وحمالة ، حم ، والم ، وهم ام من اسس

وغيره من المحققين . وذلك مذهب ابي بكر بن مجاهد وغيره . وهو الذي وغيره من المحققين . وذلك مذهب ابي بكر بن مجاهد وغيره . وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام والاندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو : يعتصم بالله ، وربهم بهم ، يوم هم بارزون . فتظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب في نحو : من بعد ، أنبئهم باسهائهم ، وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد بن المنادي وغيره الى اظهارها عندها اظهاراً تاماً وهو اختيار هكي القيسي وغيره . وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية . وحكى احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه « قلت » والوجهان صحيحان مأخوذ بهم الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب. وعلى اخفائها في مذهب ابي عمر و حالة الادغام في نحو : اعلم بالشاكرين

﴿ الْحَكِمُ الثَّالَثُ ﴾ اظهارها عند باقي الأحرف نحو: الحمد . وانعمت، وهم يوقنون ، ولهم عذاب ، انهم هم ، عليهم أأنذرتهم ، معكم انما ، ولا سيا اذا اتى بعدهافاء او واو فليعن باظهارهالئلايستق اللسان الى الاخفاءلقرب المخرجين نحو: هم فيها ، ويمدهم في ، عليهم وما ، انفسهم وما . فيتعمل اللسان عندها مالايتعمل في غيرها . واذا اظهرت في ذاك فليتحفظ باسكانها وليحترزمن

تحريكها « والنون » حرف اغن آصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان متحركا لاسها ان جاء بعده الف نحو: انا، أتام ون الناس ، وان الله ، ونصر ، ونكص ، ونرى ، وسند كر احكامها ساكنة في بابه ان شاء الله تعالى . وليحترز من اخفائها حالة الوقف على عو : العالمين . يؤمنون ، الظالمون . فليعن ببيانها . فكثمراً ما يتركون ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف « والهاء » يعتني بها مخرجا وصفة لنعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف ولاسما اذا كانت مكسورة لحو: عليهم ، وقلوبهم ، وسمعهم وابصارهم . وكذلك اذا جاورها ما قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو: وعد الله حق، ومعهم الكتاب، وسيحه، ولاسم إذا وقعت بين الفين محو بناها، وطحاها، وضحاها . فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو: اهدنا ، عهدا ، ويستهزىء ، واهتدى . والعهن ، وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخم نحو : اينا يوجهه . وليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك . وان كانت كتبت بهاءين فان اللفظ بهاء واحدة . وكقوله تعالى : فهل . وقد اختلف في ادغام : ماليه هلك . واظهاره مع اجباع المثلين والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منها هاء سكت وسيأتى بيان ذلك «والواو » فاذا كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ غبرها او يقصر اللفظ عن حقها نحو: تفاوت ، ووجوه ، ولا تنسوا الفضل ، ولكل وجهة . وليكن التحفظ بها حال تكويرها اشد نحو : وَوُري َ . وليحترز من مضغها حال تشديديها تحوَّعدواً وحزناً وغدواً. وافوض ، ولووا ، واتقوا ، وآمنوا . لا كما يلفظ بها بعضالناس فان سكنت وانضم ما قبِلها وحب تمكينها بحسب ما فيها من المد . واعتن بضم الشفتين لتخرج الواو من بينهم صحيحة ممكنة . فان جاءبعدها واو اخرى وجب اظهارها واللفظ بكل منهما نحو: امنوا وعملوا ، قالوا وهم « واليا » فليعتن باخراجها محركة بلطف ويسر حفيفة نحو : ترين

ولاشية ، ومعايش . وليحترزمن قلبها فيها همزة وليحسن في تمكينها اذ جاءت حرف مد ولاسيا اذا وقع بعدها ياء محركة نحوفي يوم ، الذي يوسوس . واذا ات مشددة فليحتفظ من لوكها ومطها نحو . اياك ، وعتيا ، وبتحية فحيوا . فكثير أما يتواهن في تشديدها وتشديد الواواختها فيلفظ بهما لينتين ممضوغتين فيجب ان ينبو اللسان بهما نبوة واحدة وحركة واحدة . وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيحصرمها وليته لو يخضرمها

﴿ فَهَذَا ﴾ ماتيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة . والمشافهة تكشف حقيقة ذلك ، والرياضة توصل اليه ، والعلم عند الله تبارك وتعالى

واما الوق ف والابتداء

فلهم حالتان . الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به ، والثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ . وهذه تتعلق بالقراآت · وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اوآخر الكلم ومرسوم الخط

والكلام هنا على معرفة مايوقف عليه ويبتدأ به ، وقد الف الأئمة فيها كتبا قديما وحديثا ومختصراً ومطولا اتيت على ما وقفت عليه من ذلك ، واسقصيته في كتاب (الاهتدا الى معرفة الوقف والابتدا) وذكرت في اوله مقدمتين جمعت بهما انواعاً من الفوائد . ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة . وها انا اشهر الى زبد ما في الكتاب المذكور فأقول .

لما لم يمكن القاريء ان يقرأ السورة اوالقصة في نفس واحد ولم يجر التنفس بين كاتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حيئند اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة وتحتم ان لايكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم اذبذلك يظهر الاعجار ويحصل القصد، ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن على بن ابي طالب رضي الله عنه توله: الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف ، وروينا عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال: لقد عشنا برهة من دهر نا وان

احدنا ليؤتي الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وامرها وزآجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها . فني كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته و في كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهـم . وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين وصاحبه الامام نا فع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الائمة . وكلامهم في ذلك معروف ، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ، ومن ثم اشترط كشر من ائمة الخلف على المجيزان لايجيز احداً الا بعد معرفته الوقف والابتداء . وكان ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشرون الينا فيه بالاصابع . سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم الاولين . رحمة الله عليهم اجمعين . وصح عندنا عن الشعبي وهو من أئمة التابعين علما وفقها عليهم اجمعين . وصح عندنا عن الشعبي وهو من أئمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال : اذا قرأت (كل من عليها فان) فلا تسكت حتى تقرأ ويبق وجه ربك ذو الحلال والاكرام)

وقد اصطلح الاعمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اساء ، واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي . وخرج في مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتابي : الاهتدا . واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر

واقرب ماقلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري . لان الكلام اما ان يتم اولا ، فان تم كان اختياريا . وكونه تاما لايخلو اما ان لايكون له تعلق بما بعده البتة – اي لامن جهة اللفظ ولاومن جهة المعنى – فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة (بالتام) لتامه المطلق ، يوقف عليه ويبتدأ بما بعده . وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه (بالكافي) للا كتفاء به عما بعده . واستغناء مابعده عنه ، وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده .

وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه (بالحسن) لانه في نفسه حسن مفيد بجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون رأس آية فانه بجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول (بسم الله الرحمن الرحم) ثم يقف ثم يقول (الرحمن الرحم مالك ثم يقول (المدين) رواه ابو داود ساكتا عليه ، والترمذي واحمد ، وابو عبيدة وغيرهم . وهو حديث حسن وسنده صحيح . وكذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس رؤوس الآي في ذلك سنة ، وقال ابو عمرو : وهو احب الي ، واختاره ايضاً البيهتي في شعب الإيمان ، وغيره من العلماء وقالو ا: الافضل الوقوف على رؤوس الإيات وان تعلقت بما بعدها . قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه وسنته اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه الالضرورة من انقطاع نفس ونحوه (بالقبيح) لايجوز تعمد الوقف عليه الالضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى

والوقف على (بسم الله الرحمن الرحيم) والابتداء (الحمد لله رب العالمين) والوقف على (بسم الله الرحمن الرحيم) والابتداء (إياك نعبد واياك نستعين) ونحو (واولئك هم المفلحون) والابتداء (ان الذين كفروا) ونحو « ان الله على كل شيء قدير) والابتداء (يا ايها الناس اعبدوا ربكم) ونحو (وهو بكل شيء عليم) والابتداء (واذ قال ربك للملائكة) ومحو (وانهم اليه بكل شيء عليم) والابتداء (واذ قال ربك للملائكة) ومحو (وانهم اليه انقضاء الفاصلة ينحو (وجعلوا اعزة اهلها اذلة) هذا انقضاء حكاية كلام القيس ثم قال تعالى : (وكذلك يفعلون) رأس آية . وقد يكون وسط المقيس ثم قال تعالى : (وكذلك يفعلون) رأس آية . وقد يكون وسط الظالم وهو : أن ي بن خلف ثم قال تعالى (وكان الشيطان للانسان خذولا) وقد يكون بعد اذ جاءي) هو تمام حكاية قول وقد يكون بعد ان خلف ثم قال تعالى (وكان الشيطان للانسان خذولا)

الآية وتمام الكلام (كذلك) اي امرذي القرنبن كذلك . اي كما وصفه تعظيما لامره . اوكذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو (وانكم لتمرون عليهم ،صبحين) هوآخرالاية والتمام (وبالليل) أي مصبحين ومليلين ونحوه (وسرراً عليهــا يتكئون) آخر الاية ، والتمام (وزخرفا) وقد يكون الوقف تاماً على تفسير اواعراب ويكون غير تام على اخر نحو (وما يعلم تأويله الا الله) وقف تام على ان ما بعده مستأنف وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكســـائي ويعقوب والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من أئمة العربية قال عروة والراسخون في العلم لايعلمون التأويل ولكن يقولون : آمنا به . وهو غير تام عنــــد اخرين والتهام عندهم على (والراسخون في العلم) فهو عنــدهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو (الم) ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور الوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر محذوفا اي هــــذا الم او الم هذا ، او على اضمار فعل اي قل الم على استثناف ما بعــدها . وغير تام على أن يكون مابعــدها هو الخبر ، وقد يكون الوقف تاما على قراءة ، وغير تام على أخرى نحو (مثابة للناس وأمنا) تام على قراءة من كسر خاء (واتخذوا) وكافيًا على قبراءة من فتحها . ونحو (الى صراط العزيز الحميد) تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها . وحسن على قراءة من خفض وقد يتفاضل التام في التمام نحو (مالك يوم الدين ، واياك نعب د واياك نستعين) كالرهما تام الا ان الاول أثم من الثاني لاشتراك الشاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول

﴿ والوقف الكافي ﴾ يكثر في الفواصل وغيرها نحو: « ومما رزقناهم ينفقون ، وعلى، من قبلك ، وعلى، هدى من ربهم ، وكذا ، يخادعون الله والذين آمنوا ، وكذا ، الا انفسهم ، وكذا ، انما نحن مصلحون » هــذا كله كلام مفهوم ، والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظاً وان انصل معنى

وقد يتفاضل في الكفاية كمتفاضل النام نحوه « في قلو بهم مرض » كاف « فزادهم الله مرضاً » اكنفي منه « بماكانوا يكذبون » اكنفي منهما . واكثر ما يكون التفاضل فيرؤوس الآي نحو: « الا انهم هم السفهاء » كاف « ولكن لا يعلمون » اكفي . ونحو « واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم » كاف و « ان كنتم مؤمنين » اكفي ونحو « ربنا تقبل منا » كاف « انك انث السميع العليم » اكفى . وقد يكون الوقف كافياً على تفسير او اعراب ويكون غيركاف على آخر نحو « يعلمون الناس السحر » كاف اذا جعلت ـ ما ـ بعده نافية . فان جعلت موصولة كان حسنًا فلا يبتدأ بهـ و فحو « و بالآخرة هم يوقنون » كاف على ان يكون ما بعــده مبتدأ خبره « على هدى من ربهم » وحسن على ان يكونما بعده خبر «الذين يؤمنون بالغيب» او خبر « والذين يؤمنون بما آنزل اليك » وقد يكون كافيًا على قراءة غبر كاف على اخري نحو (ونحن له مخلصون) كاف على قراءة من قرأً (ام تقولون) بالخطاب . وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام . ونحو (يحاسبكم به الله) كاف على قراءة من رفع (فيغفر ويعذب) وحسن على قراءة من جزم . ونحو (يستبشرون بنعمة من الله وفضل) كاف على قراءة من كسر (وان ً) وحسن على قراءة الفتح ﴿ وَالْوَقْفُ الْحُسَنَ ﴾ نحو الوقف على (بسم الله) وعلى (الحمدلله) وعلى (رب العالمين) وعلى (الرحمن . وعلى ، الرحيم ، والصراط المستقيم وانعمت عليهم) الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لأن المواد من ذلك يفهم . ولكن الابتداء بـ (الرحمن الرحيم ، ورب العمالمين ، ومالك يوم الدين ، وصراط الذين ، وغير المغضوب عليهم) لا يحسن لتعلقه لفظاً . فانه تابع لمــا قبله الا ماكان من ذلك رأس آية وتقدم الكلام فيه وانه سنة ، وقد يكون الوقف حسنًا على تقدير وكافيـًا على آخر و المَّا على غير هما نحو قوله تعالى (هدى للمتقين) يجوز ان يكون حسنًا اذا جعل (الذين يؤمنون بالغيب) نعتا (للمتقين) وان يكون كافيا اذا جعل(الذين يؤمنون بالغيب)

رفعا بمعنى: هم الذين يؤمنون بالغيب : او نصباً بتقدير اعني الذين . وان يكون تاماً اذا جعل (الذين يؤمنون بالغيب) مبتدأ ، وخبر ه اولئك على هدى من ربهم و الوقف القبيح ﴾ نحو الوقف على : بسم ، وعلى الحمد ، وعلى رب وملك يوم ، واياك ، وصراط الذين ، وغير المغضوب ، فكل هذا لا يتم عليه كلام . ولا يفهم منه معنى

وقد يكون بعضه اقبيح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو (وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه) فان المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى البنت مشتركة في النصف مع ابويه ، وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ، ثم استأنف الابوين بما يجب لهما مع الولد . وكذا الوقف على قوله تعالى (انما يستجيب الذين يسمعون والموتى) اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون . وليس كذلك بل المعنى ان لموتى لا يستجيبون ، وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستأنفاً بهم ، واقبيح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على (ان الله لا يستحيي ، فبهت الذي كفر والله ، وان الله لا يهدي ولا يبعث الله ، ولذن لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله ، و فويل للمصلين) فالوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطراراً لانقطاع النفس او نحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه

فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا – واما الابتداء – فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعوا اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى ، موف بالمقصود . وهوفي اقسامه كاقسام الوقف الاربعة ، ويتفاوت تماماً وكفاية وحسناً وقبحاً بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى واحالته نحو الوقف على «ومن الناس » فان الابتداء بالناس قبيح ، ويؤمن تام . فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن ، وكذا الوقف على «ختم الله » قبيح ، والابتداء بالله اقبح . وبختم كاف ، والوقف على عزير ابن ، والمسيح ابن قبيح ، والابتداء بابن اقبح ، والابتداء بعزير والمسيح ابن قبيح ، والابتداء بابن اقبح ، والابتداء بعزير والمسيح

اقبح منها، ولو وقف على « ما وعدنا الله » ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحاً، وبوعدنا اقبح منه، وبما اقبح منها، والوقف على «بعد الذي جاءك من العلم» للضرورة والابتداء بما بعده قبيح، وكذا بما قبله من اول الكلام وقد يكون الوقف حسناً والابتداء به قبيحاً نحو « يخرجون الرسول واياكم » الوقف عليه حسن لتهم الكلام، والابتداء به قبيح لفساد المهنى اذ يصد تحذيراً من الايمان بالله تعالى، وقد يكون الوقف قبيحاً والابتداء به حيداً نحو « من بعثنا من مرقدنا هذا » فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدأ و خده و لانه يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف اوتام لانه وما بعده جملة مستأنفة ردبها قولهم

تنبيهات

واولها والفعال دون الفاعل ولا على الفاعل دون المضاف دون المضاف اليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل ولا على الفعال دون المفعول ولا على المبتدأ دون الحير ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى آخر ما ذكروه ويسطوه من ذلك الما يريدون بذلك الجواز الادآئي وهو الذي يحسن في القراءة ، ويروق في التلاوة . ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم ، بل ارادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده ، وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف على المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة

﴿ ثَانِيهَا ﴾ ليس كلما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتأوله بعض اهل الاهواء بما يقتضي وقفًا او ابتداء ينبغي ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعني الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على « وارحمنا انت » والابتداء « مولانا فانصرنا » على معنى النداء ونحو « ثم حِاؤُكُ يَحْلَمُونَ » ثم الابتداء « بالله ان اردنا » ونحو « واذ قال لقان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك » ثم الابتداء « بالله ان الشرك » على معنى القسم ونحو « فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح » ونحو « فانتقمنا من الذين احرموا وكان حقاً » ويبتدأ « عليه ان يطوف بهما ، وعلينا نصر المؤمنين » بمعنى واحب او لازم و نحو الوقف على « وهو الله » والابتداء « في السموات وفي الارض » واشد قبحاً من ذلك الوقف على « في السموات » والابتداء « وفي الارض يعلم سركم » ونحو الوقف على « ماكان لهمالخبرة » مع وصله بقوله « ويختار » على ان ما موصولة ، ومن ذلك قول بعضهم في « عينا فيها تسمى سلسبيلا » ان الوقف على تسمى اي عينا مسهاة معروفة ، والابتداء - سلسيلا - هذه جملة امرية اي اسأل طريقا موصلة اليها ، وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انه كلة واحدة ، ومن ذلك الوقف على «لا ريب» والابتداء « فيه هدى للمتقين » وهذا ير ده قوله تعالى في سورة السجدة « لا ريب فيه من رب العالمين » ومن ذلك تعسف بعضهم اذ وقف على « وما تشاؤن الا أن يشاء » ويبتدأ « الله رب العمالمين » ويبقى يشاء بغبر فاعل فان ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالساق والسياق

أالثها من الاوقاف مايتاً كد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهو مالو وصل طرفاه لا وهم معنى غير المراد. وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي (لازم) وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس ويجي هذا في قسمي التام والكافي وربمايجي في الحسن .

(فن التام) الوقف على قوله (ولا يجزنك قولهم) والابتداء (ان العزة لله جميعاً) لئلا يوهم ان ذلك من قولهم ، وقوله (ومايعلم تأويله الا الله) عند الجمهور ، وعلى (الراسخون في العلم) مع وصله بما قبله عند الآخرين لما تقدم ، وقوله (أليس في جهنم مثوى للكافرين) والابتداء (والذي جاء بالصدق) لئلا يوهم العطف ، ونحو توله (اصحاب النار) والابتداء (الذين يحملون العرش) لئلا يوهم النعت ، وقوله (ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن) والابتداء (وما يخفي على الله من شيئ) لئلا يوهم وصل ما وعطفها ،

الله) لئلا يوهم الوصفية حالاً ونحو (زين للذين كفروا الحياة الدنيـــا ويستخرون من الذين امنوا) والابتداء (والذين اتقوا) لئلا يوهم الظرفية بيسخرون ، ونحو (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) والابتداء (منهم من كلم الله) لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم، والصواب جعلها جملة مستأنفة فلا موضع لها من الاعراب ، ونحو (ثالث ثلاثة) والابتداء (وما من اله الا إله واحد) لئلايوهم انه من مقولهم ونحو (وما كان لهم من دون الله من اولياء) والابتداء (يضاعف لهم العذاب) لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو (فأذا حاء احام لايستأخرون ساعة) والابتداء (ولا يستقدمون) ايولا هم يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط. ونحو (ونسوق المجر. بن الى جهنم وردا) وابتداء (لايملكون الشفاعة) لئلا يوهم الحال ونحو (ولا تدع مع الله الها آخر) والابتداء (لا اله الاهو) لئلا يوهم الوصفية ونحو (خبر من الف شهر) والابتداء (تنزل الملائكة) مستأنفاً لئلا يوهم النعت ونحو (قالوا اتخذوا الله ولدا) والابتداء (سبحانه) لئلا يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله بتعجيل التنزيه والزم بالوقف على (ثالث ثلاثة) لايهام كونه من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابو القاسم الشاطبي رحمه الله يختار الوتفعلي (افهن كان

مؤمناً كمن كان فاسقا) والابتداء (لايستوون) اي لايستوي المؤمن والفاسق .

(ومن الحسن) الوقف على نحو قوله «من بني اسرائيل من بعد موسى » والابتداء « اذ قالوا لنبي لهم » لئلا يوهم ان العامل فيه (الم تر) ونحو (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق) والابتداء « اذ قربا قربانا » ونحو « واتل عليهم نبأ نوح » والابتداء «اذ قال لقومه » . كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل في اذ الفعل المتقدم ، وكذ كروا الوقف على « وتعزروه وتوقروه » ويبتدأ « وتسبحوه » لئلا يوهم اشتراك عود الضائر على شيء واحد ، فان الضمير في الاولين عائد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الاخر عائد على الله عن وجل ، وكذا ذكر بعضهم الوقف على « فأنزل الله سكينته عليه » والابتداء (وايده بجنود) قيل لان ضمير عليه لا ي بكر الصديق ، وايده للنبي صلى الله عليه وسلم ، ونقل عن سعيد ابن المسيب ، ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على (وان كان قميصه قد من دير فكذبت) والابتداء (وهو من الصادقين) اشعاراً بان يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه

ورابعها في قول أئمة الوقف لا يوقف على كذا معناه ان لا يبتدأ بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتداء بما بعده . وقد اكثر السجاوندي من هذا القسم وبالغ في كتابه (لا) والمعنى عنده لاتقف ، وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده ، واكثره يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لايحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على الخسن الجائز ويتعمدون عليهم الوقف على القبيح الممنوع ، فتراهم يقولون (صراط الذين انعمت عليهم غير) ثم يقولون (غير المغضوب عايهم) ويقولون (هدى المنتين الذين)

ثم يبتدئون « الذين يؤمنون بالغيب » فيتركون الوقف على « عليهم ، وعلى المتقين » الجائزين قطعا ويقفون على (غير ، والذين) اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالاجماع ، لان الاول مضاف والناني موصول وكلاها ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي (لا) فليت شعري اذ منع من الوقف عليه هل اجاز الوقف على : غير ، او ، الذين . فليعلم ان سراد السجاوندي بقوله : (لا) اي لايوقف عليه على ان يبتدأ بجابعده كغيره من الاوقاف

ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده قوله تعالى (هدى للمتقين) منع الوقف عليه . قال لان الذين صفتهم ، وقد تقدم جوازكونه الما وكافيا وحسنا ، واختار كشر من ائمتناكونه كافيا ، وعلى كل تقدير فيجوزالوقف عليه والابتداء بما بعده ، فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه رأس آية وكمذلك منع الوقف على ينفقوت للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر ، وقد ذكرنا في الاهتداءرواية! بي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة الاولى بفاتحةً الكتاب وبـ (الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين) وفي الثانية بفائحة الكتاب وبـ (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) ثم سلم ، واي مقتدى ً به اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن (ومن ذلك) - (في قلوبهم مرض) منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاءفكان تأكيداً لما في قلوبهم ، ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهراً ، وذلك على وجه ان تكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض ، وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين ، والقول الآخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط . فعلى كل تقدير لايمتنع الوقف عليه ، ولذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه كافيا ولم يحك غيره (ومن ذلك) - (فهم لاير جعون) منع الوقف عليه للعطف باو . وهي للتخيير

قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما . (قلت) وكونه كافيا اظهر وأو ه اليست للتخيير كما قال السيجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر او ما في معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي صيب والكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدأ محذوف اي ومثلهم كمثل على ماموضعه رفع وهو : كمثل الذي . وكذا قوله: سريع الحساب . والابتداء بقوله : او كظايات . وقطع الداني بانه تام (ومن ذلك) — (لعلكم تتقون) منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى . وليس بمتعين ان يكون صفة للرب كما في كر بل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه في مربل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه نصبه مفعو لا بتتقون وكلاها بعيد . ومن ذلك « الا الفاسقين » منع الوقف عليه لان الذين صفتهم . وهو كم « الذين يؤمنون بالغيب » سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي . فلا يغتر بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب، ويختار منه الاقرب

و خامسها و يعتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة و يحو ذلك وفي حالة جمع القراآت وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك فربحا احيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر . ولوكان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى السح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو (قبل المشرق والمغرب) وبنحو (والنبيين) وبنحو (واقام الصلاة وآتي الزكاة) وبنحو (عاهدوا) ونحوكل من (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم) الى آخره وهو الى (ما ملكت ايمانكم) الا ان الوقف على آخر الفاصلة قبله اكنى . ونحو كل من فواصل (قد الله المؤمنون) الى آخر القصة وهو (هم فيها خالدون) ونحو فواصل (ص والترآن ذي الذكر) الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين (ص والترآن ذي الذكر) الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين

والزجاج وهو (ان كل الاكذب الرسل فحق عقباب) وقيل الجواب (كم اهلكنا) اي لكم وحذفت اللام . وقيل الحبواب (ص) على ان معناه صدق الله او محمد . وقيل الجواب محذوف تقديره لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامركما تزعمون او انك لمن المرسلين ، ونحو ذلك الوقف على فواصل (والشمس وضحاها) الى (قد افلح من زكاهما) ولذلك احبر الوقف على (لا اعبد ما تعبدون) دون (يا أيها الكافرون) وعلى « الله الصمد » دون « هو الله احد » وان كان ذلك كله معمول قل . ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملا آخر او نحو ذلك فما طال ﴿ سادسها ﴾ كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فها قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظياً نحو « والهد آتينا موسى الكتــاب وآتينا عيسي بن مريم البينات » لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس، ونحو « مالك ً الملك » لم يغتفروا القطع عليه لقربه من « تؤتي الملك من تشاء » واكثرهم لم يذكر « تؤتي الملك من تشاء » لقربه من « وتنزع الملك ممن تشاء » وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على « وتعز من تشاء » لقربه من « وتذل من تشاء » وبعضهم لم يرض الوقف على « وتذل من تشاء » لقربه من « بيدك الخير » وكذا لم يرضوا الوقف على « تو لجالليل في النهار ، وعلى ، تخرج الحي من الميت » لقربه من « وتولج النهار في الليـــل ، ومن : وتخرج الميت من الحي » وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيلحق بما قبل لما ذكرنا، بلقد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلة واحدة ابتدئ بهـا كما نصوا على الوقف على « بلي ، وكلا » ونحوها مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنينه ﴿ سَالِمُمَا ﴾ ربما [١] يراعي في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف

على نظيره مما يوجد التهم عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظاً وذلك من اجل ازدواجه نحو « لها ما كسبت – مع – ولكمما كسبتم » ونحو « لهن تعجل في يومين فلا إثم عليه » ونحو « لها ما كسبت وعليها ما كسبت – مع – ومن تأخر فلا إثم عليه » ونحو « لها ما كسبت وعليها ما كسبت – ونحو – تولج الليل في النهار – مع – وتولج النهار في الليل . وتحرج الميت من الحي من الميت – مع – وتخرج الميت من الحي . ونحو « من عمل صالحاً فلنفسه – مع – ومن اساء فعليها » وهذا اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من أئمة الوقف

و المنها و الموقف على حرف ، ويجيز آخرون الوقف على احدها على اخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدها المتنع الوقف الآخر كمن اجاز الوقف على «لاريب» فانه لايجيزه على «فيه» لايجيزه على «لاريب» وكالوقف على «مثلا» ير اقبالوقف على (ما) من قوله : مثلا ما بعوضة ، وكالوقف على (ماذا) يراقب (مثلا) وكالوقف على « ولا يأب كاتب ان يكتب » فان بينه وبين « كما علمه الله » مراقبة وكالوقف على « وقود النار » فان بينه وبين « كما أل فرعون » مراقبة وكذا الوقف على « وما يعلم تأويله الا الله » بينه وبين « والراسخون في العلم » مراقبة ، وكالوقف على « عمن النادمين » ير اقب « من اجل ذلك »واول من نبه وكذا الوقف على « من النادمين » ير اقب « من اجل ذلك »واول من نبه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الوقف الامام الاستاذ ابو الوقف الحروض

والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه « فنافع » كان يراعي محاسن الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه « فنافع » كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك « وابن كشر » روينا عنه فصأ انه كان يقول : اذا وقفت في القرآن على قوله تعالى : « وما يعلم تأويله الا الله وعلى قوله : وما يشعركم ، وعلى ، انما يعلمه بشر » لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف . وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه ، وروى عنه الامام الصالح اقف . وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه ، وروى عنه الامام الصالح

ابو الفضل الرازي : انه كان ير اعي الوقف على رؤوس الآي مطلقاً ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة « وابو عمرو » فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ويقول : هو احب الي . وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء ، وذكر عنه ابو الفضل الرازي : انه يراعي حسن الوقف « وعاصم » ذكر عنه ابوالفضل الرازيانه كان يراعي حسن الابتداء ، وذكر الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام « وحمزة » اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس ، فقيل لان قراءته التحقيق والمدالطويل فلا يبلغ نفس القاري الى وقف التهام ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفاً معينا ، ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة « والباقون » من القراء كان من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة « والباقون » من القراء كان من اجل التحقيق لاثر القطع على آخر السورة « والباقون » من القراء كان و الفضل الخزاعي ، والرازي رحمها الله تعالى

﴿ عاشرها ﴾ في الفرق بين الوقف ،والقطع ،والسكت

هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مراداً بها الوقف غالباً ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة ، واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عنده عبارة عن قطع القراءة رأساً ، فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى ، وهو الذي يستعاد بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون الا على رأس آية لان رؤوس الآي في نفسها مقاطع

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالعباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروز بادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي. انا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه . عن الحسن بن احمد الحداد . اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل انا

ابوالفضل محمد بن جعفر الخزاعي . اخبرني ابو عمرو بن حيويه . حدثنا ابو الحسن بن المنادي . ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي . ثنا الحسين بن محمد المروزي . حدثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال : اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها . (واخبرتنا) به ام محمد بنت محمد السعدية اذناً . اخبرنا على بن احمد جدي . عن ابي سعد الصفار . ثنا ابو القاسم بن طاهم . اخبرنا ابو بكر الحافظ . اخبرنا ابو نصر بن قتادة . اخبرنا ابو منصور النضروي . حدثنا احمد بن نجدة . ثنا سعيد بن منصور . ثنا خلف ابن خليفة . حدثنا ابو سنمان عن ابن ابي الهذيل قال : اذا قرأ احدكم النية فلا يقطعها حتى يتمها . قال الخزاعي في هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلاة حتى يتمها فيركع حينئذ _ قال _ فأما جواز ذلك لغير المصلي فيحا نظر . اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلى

(وقد الحبرتني به) اسند من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب الله محمد بن علي بن احمد البخاري رحمها الله فيا شافهتني به بمنزلها من النزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعائة اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة . اخبرنا ابو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه . اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي . انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ . انا ابو نصر بن قتادة . الشحامي . انا ابو منصور النضروي . ثنا احمد بن نجدة . انا سعيد بن منصور . ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال : كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها . وهذا اعممن ان يكون في الصلاة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هاذيل هاذيا ها على ان الصحابة وعبد الله بن ابي الهذيل على ان الصحابة وعبد الله بن ابي الهذيل والله تعالى اعلى

«(والوقف)» عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بأية استئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لابنية الاعراض . وتنبغي البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي . ويأتي في رؤوس الآي واوساطها ولا يأتي في وسط كلة ولا فيما اتصل رسماكما سيأتي . ولا بد من التنفس معه كما سنوضحه

«(والسكت)» هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التأدية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سلم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز : سكتة يسهرة ، وقال جعفر الوزان عن على بن سلم عن خلاد: لم يكن يسكت على السواكن كثيراً. وقال الاشناني: سكتة قصيرة ، وقال قتية عن الكسائي : سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني الشموني عن الاعشى: تسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف . وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون : وقفة يسهرة . وقال مكى : وقفة خفيفة . وقال ابن شريح : وقيفة . وقال ابوالعز بسكتة يسهرة هي اكثر من سكت القاضي عن رويس . وقال الحافظ ابو العلاه : يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس وأتمهم سكتة حمزة والاعشى . وقال أبو محمـــد سبط الخياط : حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة . وقال ابو القاسم الشاطي: سكتًا مقللًا ، وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح: بسكتة خفيفة . وقال ابن الفحام: سكتة خفيفة. وقال ابو العز: مع سكتة يسبرة وقال أبو محمد في المبهج: وقفة تؤذن بإسرارها اي بإسرار البسملة. وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي : وسكتهم المختار دون تنفس . وقال ايضاً . وسكتة حفص دون قطع لطيفة . وقال الداني فيذلك بسكتة لطيفة من غير قطع ، وقال ابن شريح وقيفة ، وقال ابو العلاء : بوقيفة . وقال ابن غلبون : بوقفة خفيفة . وكذا

قال المهدوي ، وقال ابن الفحام سكتة خفيفة . وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجاء: يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسترة ، وكذا قال الهمذاني . وقال ابو العز : ويقف على : ص ، وق ، ون وقفة يسهرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجِلمع واختيــاري فيمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القارى، على آخر السورة بسكتة خفيفة من غير قطع شديدة. فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسما تحكم المشافهة .واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضاً في المراد به اراء بعض المتأخرين فقــال الحافظ ابو شامة الاشارة بتمولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة . وقال الجعري : قطع الصوت زماناً قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه أن طال صار وقفاً يوجب البسملة . وقال الاستاذ بن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القـــاري ً اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة . وقال ابن حبارة دون تنفس يحتمل تعين احدها سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القارئ التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصرلكن يحتاجاذا حمل الكلام علىهذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاحِل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر . قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء . ﴿ قَلْتَ ﴾ الصواب حمل دون من قولهم : دون تنفسان تكون بمعنى غيركما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه اوكثر وان حمله على معنى اقل خطأو انما كان هذا صوابا لوجوه « احدها » ماتقدم من النص عن الاعشى تسكت حتى يفان انك قدنسيت وهذاصر يحفي ان زمنه اكثر من زمن اخر اج النفس وغيره « وثانيها » قول صاحب المبهج : سكتة تؤذن باسرارها . اي باسرار البسملة . والزمن الذي يؤذن باسرار البسملة اكثر من اخراج النفس بلا

نظر « ثالثها » انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقدير ه كما قدروه بقو لهـم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى « رابعها » ان تقدير ذلك على الوجه المذكور لايصح لان زمن آخراج النفس وأن قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاختبار يبين ذلك « خامسها » ان التنفس على الساكن في نحو: الارض. والآخرة، وقرآن. ومسئو لا بمنوع اتفاقًا كما لايجوز التنفس على الساكن في نحو : الخالق ، والباريُّ ، وفرقان ومسحوراً. اذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز. ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة أوبين حركة نواما استدلال ابن بصخان بان القارئ اذا اخرج نفسهمع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك . فإن ذلك ليس على اطلاقه فأنه أن اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا ، وان اراد السكت بينالسورتين من حيث ان كلامه فيه وان ذلك حائز باعتسار ان أواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف . فلا محذور من التنفس عليها . نعم لايخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكت او على (عوجاً ، ومرقدنا) لحفص من غير مهلة . لم يكن ساكتا ولا واقفاً اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة. والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لايفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه ﴿ خَاتَمَةً ﴾ الصحيح أن السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الإفها صحت الرواية به لمعني مقصود بذاته . وذهب ابن سعدان فما حكاه عن ابي عمرو . وابو بكر بن مجاهد فيا حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤوس الآي مطلقاً حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز . والله اعلم

هي باب اختلافهم في الاستعادة ١

والكلام عليها من وجوه – (الاول) – في صيغتها وفيه مسألتان ﴿ الاولى ﴾ ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية (اعوذ بالله من

الشيطان الرحيم) كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طــاهـر ابن سوار . وأبو العز القلانسي وغيرها الاتفاق على هــــذا اللفظ بعينه . وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه : جمال القراء : ان الذي عليه اجماع الامة هو : (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وقال الحافظابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره . وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء . كالشافعي ، وابي حنيفة ، واحمله وغيرهم . وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث سليات بن صرد رضي الله عنه قال : استب رجلان عنـد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدها يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أني لاعلم كلة لو قالها لذهب عنه مايجــده ــ لو قال ــ اعوذ باللهمن الشيطان الرحيم. الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب. ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ا'بي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام أحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه نصا . وابو داود . ورواه ايضاً الترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه . وروي هذا اللفظ من التعوذ ايضاً من حديث حبير بن مطعم ومن حـــديث عطاء بن السائب عن السلمي عن ابن مسعود. وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن . قال قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت: اعوذ بالسميع العليم. فقال لي قل (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) فاني قرأت على سلام بن المنذر فقلت : اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) فأني قرأت على عاصم بن بهدلة فقلت : اعوذ بالسميع العليم ، فقال في قل (اعوذ بالله من الشيطان الرحيم) فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت : اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل (اعوذ بالله من الشيطان الرحيم) فاني قرأت على عبـــد الله بن مسعود فقات : اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل (اعوذ بالله من الشيطان الرحيم) فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ، اعوذ بالسميع العليم فقال لي يا ابن ام عبدقل

(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ. حديث غريب حيد الاسناد من هذا الوجه(ورويناهمسلسلا) من طريق روح ايضاً قرأت على الشيخ الامام العالم العارف الزاهـــد جمال الدين ابي محمد ، محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمالي النسائي [١] مشافهة فقلت : اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على الشيخ الامام شيخ السنة سعد الدين محمد بن مسعود ابن محمد الكارزيني [٢] فقلت : اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على ابي الربيع علي بن عبـــد الصمد بن ابي الحيش اعود بالله السميع العليم فقال لي قل : اعود بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان قرأت على محبي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمــد بن الحوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على ابي الحسن على بن يجيي البغـــدادي اعوذ بالله السميع العليم. فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري . اعوذ بالله السميع العلم . فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على هناد بن أبراهيم النسني . اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ باللهمن الشيطان الرجيم فاني قرأت على مجمود بن المثنى بن المغيرة . اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم . فاني قرأت على ابي عصمة محمد بن احمد السجزي . اعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من

[[]١] ن المحالي السايبي [٢] ن الكازروني

الشيطان الرجيم . فاني قرأت على ابي محمد عبد الله بن عجلان بن عبد الله الزنجاني . اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاني قرأت على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعود بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرحم فاني قرأت على محمد بن عبد الله بن بسطام . اعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم . فاني قرأت على روح بن عبد المؤمن اعود بالله السميع العليم. فقال لي قل : اعود بالله من الشيطان الرحيم. فاني قرأت على يعقوب بن اسحاق الحضرمي . اعوذ بالله السميع العليم . فقال اعود بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعود بالله من الشيطان الرجيم. فإني قرأت على عاصم بن ابي النجود . اعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على زر بن حبيش . إعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على عبـــد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم. فقال لي قل: اعوذ بالله من الشيطان الرحيم فاني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعود بالله السميع العليم. فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فاني قرأت على حبريل . اعوذ بالله السميع العليم . فقال لي قل : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم . ثم قال لي جبريل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ

(وقد اخبرني) بهذا الحديث اعلى من هذا شيخاي الامامان: الولي الصالح ابوالعباس احمد بن رجب المقري وقرأت عليه : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم والمقري المحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري البغداديان فيا شافهني به وقرأ على ابي الربيع بن ابي الجيش المذكور واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي وقرأت عليه : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم . عن شيخه الامام ابي الحسن على بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري . قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبدالرحين

ابن علي بن محمد بن الحبوزي في كتابه فذ كره باستناده . وروى الحزاعي ايضاً في كتابه المنتهى باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرأت على ابي بن كعب فقلت اعوذ بالله السمع العليم . فقال يابني عمن اخذت هذا قل : اعوذ بالله من الشيطان الرحيم كما امرك الله عز وجل

﴿ الثانية ﴾ دعوى الاجماع علىهذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار فقد ورد تغيير هـــذا اللفظ والزيادة عليه والنتص منه كيا سنذكره ونبين صوابه (امااعوذ) فقد نقل عن حمزة فيه: استعيذ، ونستعيذ واستعذت. ولا يصح. وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية. قال لمطابقة لفظ القرآن يعني قوله تعالى (فاستعذ بالله) وايس كذلك . وقول الجوهري : عذت بفلان واستعذت بهاى لحأت اليه . مردود عند ائمة اللسان بل لايجزي ذلك على الصحيح كما لايجزى : اتعوذ ، ولا تعوذت . و ذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه : الاحق السابق . والناطق الصادق _ في التفسير فقال ؛ بيان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين ، والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع فقد قيل له: استعذ بل لايقال الا اعود دون استعيذ واتعوذ واستعذت وتعوذت . وذلك ان السين والناء شأنهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر إيذانا بطلب التعود فمهني استعد بالله اطلب منه ان يعيدك. فامتثال الامر هوان يقول : اعوذ بالله . لان قائله متعوذومستعيذقدعاذوالتجأ والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب العياذبه كماتقول استخبر اللهاي اطلب خبر تهواستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اي اطلبمغفرته . فدخلت في فعل الامر إيذانًا بطلب هذا المعنى من المعاذ به فاذا قال المأمور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه طاب منه نفس الاعتصام والالتجاء وفرق بينالاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعبد هاربًا ملتجبًا معتصم بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتأمله . قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفرالله انه طالب منه ان يطلب المغفرة التي لا تتأتى الا منه بخلاف العياد واللجأ

والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفرالله اي اطلب منه ان يغفر لي انتهى ولله در ما الطفه واحسنه فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره (حدثنا) ابوكريب . ثنا عثمان بن سعيد . ثنا بشر بن عماره . ثنا ابو روق . عن الضحاك . عن عبد الله بن عبداس قال : اول ما نزل جبر يل على محمد صلى الله عليه وسلم قال : يا محمد استعذ ، قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم . ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم . اقرأ باسم ربك « قلت » ما اعظمه مساعداً لمن قال به لو صح فقد قال شيخنا باسم ربك « قلت » ما اعظمه مساعداً لمن قال به لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير رحمه الله بعد ايراده : وهذا استاد غريب . قال وانما ذكر ناه ليعرف . فان في اسناده ضعفاً وانقطاعاً «قلت» ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا تقوم به حجة فان الحافظ ابا عمرو الداني رحمه الله تعالى رواه على الصواب من حديث ابى روق ايضاً عن الضحاك عن ابن عالس انه قال : اول ما نزل جريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على الاستعادة . قال يا محمد قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ثم قال علمه الاستعادة . قال يا محمد قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ثم قال علمه الله الرحم . ثم قال : بسم الله الرحم الرحم .

والقصد ان الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعود للقراءة ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكر ناها في غير هـذا الموضع هو لفظ: اعوذ . وهو الذي امره الله تعالى به وعلهه اياه فقال « وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ، قل اعوذ برب الفلق ، قل اعوذ بربالناس » وقال عن موسى عليه السلام « اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ، اني عذت بربي وربكم » وعن مريم عليها السلام « اعوذ بالرحمن منك » وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار . قلنا نعوذ بالله من عذاب النار و قال : تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن . قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال . قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال . قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال . فلم يقولوا في شيءً من حوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ بالله من فتنة الدجال . فلم يقولوا في شيءً من حوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ

بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي أمروا به كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله و لا استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله به و لا كان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاول المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستعاد فقال : إذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع ، يقول : اللهم أني أعوذ بك من عذاب حبهم ، ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات ، ومن شر فتنة المسيح الدحال . رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك . (واما بالله) . فقد جاء عن ابن سيرين : اعوذ بالسميع العليم . وقيده بعضهم بصلاة التطوع . ورواه أبوعلىالاهوازي عنابن وإصل وغيره عن حمزة . وفي صحة ذلك عنهما نظر (وأما الرحيم) فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن حميد يعني ابن قيس « اعوذ بالله القادر ، من الشيطان الغادر » وحكي ايضاً عن ابي زيد عن ابي السماك « اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي » وكلاها لا يصح (واما تغيير هما) بتقديم وتأخير ونحوه فقد روی ابن ماجه باسناد صحیح من حدیث عبد الله بن مسعود رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أني أعود بك من الشيطان الرجيم. وكذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلة عن معاذ بن حبل وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل. يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلي لم يلق معاذاً لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضاً بهذا اللفظ عن جبر بن مطعم واختاره بعض القراء. وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم . وفي كـــّــ أبن السني : اللهم اعدني من الشيطان الرحيم وفيه ايضاً عن ابي امامة رضي الله عنه : اللهم إني اعود بك من ابليس وحنوده الحديث . وروى الشافعي في مسنده عن ابي هريرة : انه تعوذ في المكتوبة رافعاً صوته : ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرحيم (واما الزيادة) فقد

وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى(الاول) – «اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان على استعاله عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين والشام ورواه ابو على الاهوازي ادآء عن الازرق ابن الصباح وعن الرفاعي عن سلم وكلاها عن حمزة ونصاً عن ابي حاتم، ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن ورش اداء (قلت) وقرأت انا به في اختيـــار ا بي حاتم السجستاني . ورواية حفص من طريق هبيرة . وقد رواه اصحاب السنن الاربعــة واحمد عن ابي سعيد الخدري باسناد حيد. وقال الترمذي هو اشهر حديث في هذا الباب. وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يصبح ثلاث مرات : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر . وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي . وأن مات في ذلك اليوممات شهيداً . ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة)رواه الترمذي وقال حسن غريب (الثاني) –(اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) ذكره الداني ايضاً في جامعه عن اهل مصــر وسائر بلاد المغرب وقال أنه استعمله منهم اكثر أهل الآداء . وحكاه أبو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضاًوعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن المصريين عن ورش . وقال على ذلك وجدت اهل الشيام في الاستعادة الا أي لم قرأ بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه ادآ، عن احمد بن حبير في اختياره وعن الزهري وابي تحرية وابن منادر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو العز ادآء عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير في غير رواية الزينبي (الثالث) - (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ان الله هو السميع العليم) رواه الاهوازي عن ابي عمرو. وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب ورويناه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي

عن ورش . وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة في احد وجوهه. وروي عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري (وقرأت انا) به في قراءة الاعمش الا اني في رواية الشنبوذي عنه ادغمت الهاء في الهاء (الرابع) – (اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم) رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل. وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش (الخامس) – (اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم) رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير (السادس) - (اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرحيم. ان الله هو السميع العليم) ذكره الاهوازي عن جماعة (وقرأت به) في قراءة الحسن البصري (السابع) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستفتح الله وهو خبر الفاتحين رواه ابو الحسينالخبازي عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة (الثامن) – اعود بالله العظيم .وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) رواه ابو داود في الدخول الى المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم اسناده حيد وهو حــديث حسن ووردت بالفاظ تتعلق بشتم الشيطان نحو (اعوذ بالله من الشـيطان الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس) كما رويناه في كتابي الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضـي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا دخل الخلاء قال (اللهم أني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبثالشيطان الرحيم) واسناده ضعيف ووردت ايضاً بالفاظ تتعلق بما يستعاذ منه فني حديث جبير بن،مطعم (من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه) روّاه ابن ماجهوهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما . وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود : من الشيطان الرحيم وهمزه ونفخه ونفشه . وفسروه فقالوا: همزه الجنون، ونفته الشعر، ونفخة الكبر (واما النقص) فلم يتعرض للتنبيه عليه اكثر ائتنا. وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعادة حد ينتهى اليه. من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كا سيأتي، وفي سنن ايي داود من حديث جبير بن مطعم « اعوذ بالله من الشيطان » من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره. وتقدم في حديث اي هريرة من رواية النسائي « اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم فهذا الذي اعلمه ورد في الاستعادة من الشيطان في حال القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها حسما ذكر اه مينا ولا يعدل عما ورد عن السلف الصالح فانمائحن متبعون لامبتدعون. قال الجعري في شرح قول الشاطبي: وان تزدلر بك تنزيها فلست مجهلا. هذه الزيادة وان اطلقها وخصها فهى مقيدة بالرواية. وعامة في غير التنزيه

وَ الثَّانِي ﴾ في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل

والاولى الناولى المختار عند الائمة القراء هو الجهر بها عن جميع القراء الانعلم في ذلك خلافاً عن احد منهم الاماجاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه: الاعلم خلافاً في الحجهر بالاستعادة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع القرآن الاماجاء عن نافع و حمزة ثم روى عن ابن المسيبي انه سئل عن استعادة اهل المدينة المجهرون بها ام يخفونها ؟ قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة . وروى عن ابيه عن نافع انه كان يخفي الاستعادة و يجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤوس الابات في جميع القرآن وروي ايضاً عن الحلواني قال : قال خلف : كنا نقرأ على سليم فنخفي التعود و ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة و نخفي التعود والبسملة في سائر القرآن نجهر و بالبسملة في الحمد خاصة و نخفي التعود والبسملة في سائر القرآن نجهر

برؤوس أثمنتها وكانو! يقرؤون على حمزة فيفعلون ذاك قال الحلواني: وقرأت على خلاد ففعلت ذلك « قلت » صح اخفاء التعوذ من رواية المسيى عن نافع وانفرد به الولي عن اسماعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على وحبين : احــدهما أخفاؤه حيث قرأ القارئ مطلقاً اي في اول الفامحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ا بوالعباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه . وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد. وكذا ذكر الهذلي في كاملهوهي رواية ابر اهيمابن زر بى عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج-عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التميمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ الكبيرابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن ابن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعادة والتسمية في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن . قال الحلواني : وقرأت على خلاد فلم يغير علي وقال لي كان ســليم يجهر فيهما جميعاً ولا ينكر على من جهر ولا على من اخني . وقال ابو القاسم الصفراوي في الاعلان: واختلف عنه يعنى عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروي عنه الوحيان جميعًا انتهى . وقد انفرد ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن

وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ، ومن فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لايفوته منها شيئ . واذا الحنى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد ان فاته من المقروء شيئ . وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفي الصلاة فإن المختار في الصلاة الاخفاء

لان المأموم منصت من اول الاحرام بالصلاة ، وقال الشيخ محيى الدين النووي رحمه الله : اذا تعوذ في الصلاة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف . من اصحابنا من قال يسر . وقال الجمهور للشافعي في المسألة قولان : احدها يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان : احدها يجهر . صححه الشيخ ابو حامد الاسفر ايني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه الحاملي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة . وكان ابن عمر رضي الله عنها يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو الحتار «قلت» حكى صاحب البيان القولين على وجه آخر فقال : احد القولين انه يخير بين الجهر والسر ولا ترجيح . والثاني يستحب فيه الجهر . ثم نقل عن ابي علي الطبري والسر ولا ترجيح . والثاني يستحب فيه الجهر . ثم نقل عن ابي علي الطبري فيام رمضان . ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خالياً سواء قرأ في الدور ولم عبراً او سراً . ومنها اذا قرأ مي المروف التعمل القراءة ولا يخللها اجنبي فان المعني يكن في قراءته مبتدئاً يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يخللها اجنبي فان المعني الذي من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع

الثالثة في اختلف المتأخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح. فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ. وقال الجمهور المراد به الاسرار، وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه. وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على جعله ضداً للجهروكونه ضداً للجهر يقتضي الاسرار به والله تعالى اعلم.

ر فاما قول) ابن المسيبي ما كنا نجهر. ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده

الترك رأساً كما هو مذهب مالك رحمه الله تعالى كما سيأتي

و الثالث في علما الله

وهو قبل القراءة اجماعاً ولا يصح قول بخلافه عن احد ممز يعتبر قوله : وانماآفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم . ونقل عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن سبرين وابراهيم النخعي . وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن على الظاهري وجماعته عملا بظاهر الآية وهو : وحكى قول آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخرالدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء من هذا عمن نقل عنه ولا ما استدل به لهم «اما» حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلي فقال في كامله قال حمزة في رواية ابن قلوقا أنما يتعود بعد الفراغ من القرآن قال وبه قال ابو حاتم «قلت » اما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لايصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وا بي العلاء الهمداني وا بي طاهر ابن سوار وا بي محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه « واما » ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وايي معشــر الطبري والامام ابي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئًا ولا حكوه (واما) ابو هريرة فالذي نقل عنه رواة الشافعي في مسنده : اخبرنا ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يُؤم الناس رافعاً صوته « ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرحيم » في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن . وهذا اسناد لا يحتج به لان ابراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود : كان قدرياً رافضياً مأبوناً كل بلاءٍ فيه . وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف واه ٍ وعلى تقدير صحته لا يدل على ان الاستعادة بعد القراءة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من ام القرآن اي للسورة

الاخرى وذلك واضح . (فأما ابو هريرة) فهو ممن عرف بالحهر بالاستعادة (واما ابن سبرين) والنخعي فلا يصح عن واحد منها عند اهل النقل واما مالك) فقد حكاء عنه القاغي ابو بكر بن العربي في المجموعة . وكني في الرد والشناعة على قائله (واما داود واصحابه) فهذه كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيئًا من ذلك . ونص ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غير ذلك (واما الاستدلال) بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه أثم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم » وكقوله صلى الله عليه وسلم « من اتى أجمعة فليغتسل » وعندي ان الاحسن في تقديرها : اذا ابتدأت وشرعت كما في حديث حبريل عليه السلام : فصلى الصبح حين طلع الفجر . كما في أخذ في الصلاة عند طلوعه . ولا يمكن القول بغير ذلك . وهذا بخلاف قوله في الحديث . ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر . فان الصحيح ان المراد وقوله في الحديث . ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر . فان الصحيح ان المراد الانتهاء عبد الابتداؤ خلافًا لمن قال إن المراد الانتهاء

ثم ان المعنى الذي شرعت الاستعادة له يقتضي ان تكون قبل القراءة الانها طهارة الفم مماكان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب له . وتهي لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه من خلل يطرأ عليه اوخطأ يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة . واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يدارى باحسان ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الآي الثلاث من القرآن التي ارشد فيها الى رد العدو الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف «خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين » فقال تعالى في المعدو الانساني شم قال « وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله » الآية . وقال في المؤمنون « ادفع بالتي هي احسن السيئة » ثم فاستعذ بالله » الآية . وقال في المؤمنون « ادفع بالتي هي احسن السيئة » ثم

قال « وقل رب اعوذ بك » الآية . وقال في فصلت « ادفع بالتي هى احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة » الآيات « وقلت » في ذلك وفيــــه احسن الاكتفاء واملح الاقتفاء :

شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والتجي وتعوذ وعدوك الانسى دار وداده تمكه وادفع بالتي فإذا الذي

﴿ الرابع ﴾ في الوقف على الاستعاذة وقل من تعرض لذلك من مؤلفي الكتب . ويجوزالوقف على الاستعادة والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصله بما بعدها والوجهان صحيحان . وظاهر كلام الداني رحمه الله ان الاولى وصامها بالبسملة لانه قال في كتابه : الاكتفاء: الوقفعلى آخر التعوذ تام وعلى آخر البسملة أتم وممن نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتابه الاقناع ولك ان تصلها اي الاستعادة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل. فاما من لم يسم يعني مع الاستعادة فالاشبه عندي ان يسكت عليها ولا يصلهـــا بشيء من القرآن ويجوز وصلها « قلت » وهذا احسن ما يقال في هذه المسألة . ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه ولقوله في نفس واحــد . وكـذلك نظمه الاستاذ ابو حيان في قصيدته حيث قال : وقف بعد او صلا . وعلى الوصل لو التقي مع الميم مثلها نحو: الرحيم ما ننسخ. ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو: الرحيم. اعلموا ان الحياة الدنيا. ونحو:الرحيم القارعة . وقد ورد من طريق احمد بن ابراهيم القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابى عمرو انه كان يخفي الميم من الرحيم عند باء: بسم الله . ولم يذكر ابن شيطا واكثر العراقيين سوى وصل الاستعادة بالبسملة كما سيأتى في باب البسملة

﴿ الحامس ﴾ في حكم الاستعادة استحباباً ووجوباً

وهي مسألة لا تعلق للقراآت بها . ولكن لما ذ كرها شراح الشاطبية لم يخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد . وقد تكفل أئمة التفسير والفقهاء بالكلام فيها . ونشر الى ملخص ما ذكر فيها في مسائل « الاولى » ذهب الجمهور الى ان الاستعادة مستحبة في القراءة بكل حال. في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلاة من لم يستعذ . وقد حنح الامام فخر الدين الرازي رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء بن ابي رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث الاس. والاس ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولا نها تدرأ شر الشيطان وما لايتم الواجب الا به فهو واجب . ولا أن الاستعادة احوط وهو احد مسالك الوجوب، وقال ابن سبرين اذا تعود مرة واحدة في عمره فقد كني في اسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذا من القولين شيخنا الامام عماد الدين بن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره « الثانية » الاستعادة في الصلاة للقراءة لا للصلاة . وهذا مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد ابن حنبل . وقال ابو يوسف هي للصلاة فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان لايقرأ ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد. ثم اذا قلنا بأن الاستعادة للقراءة فهل قراءة الصلاة قراءة واحدة فتكفي الاستعادة في اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكني ؛ قولان للشافعي . وهما روايتان عن احمد . والارجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الرَّحة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يتحلل القراءتين احنى بل تخللها ذكر فهي كالقراءة الواحدة حمد

لله او تسبيح او تهليلاو نحو ذلك. ورجح الامام النووي وغيره، الثاني واما الامام مالك فإنه قال : لايستعاد الا في قيام رمضان فقط . وهو قول لايعرف لمن قبله . وكانه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين . ورأى ان هذا دليل على ترك التعود فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الاغلب عليه حانب القراءة والله اعلم « الثالثة » اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعادة او تكفي استعادة بعضهم . لم اجد فيهـــا نصاً ويحتمل ان تكون كفاية وان تكون عيناً على كل من القولين بالوجوب والاستحباب. والظاهر الاستعادة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله تعالى عن شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحــدكافياً عن آخر كما اخترناه في التسمية على الأ كل وذكرناه في غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات والله اعلم « الرابعة » اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سوآل او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعادة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجبياً ولو رداً للسلام فإنه يستأنف الاستعادة. وكذا لو كان القطع اعراضاً عن القراءة كما تقدم والله اعلم . وقيل يستعيذ واستدل له بما ذكره اصحابنا

حيرٌ باب اختلافهم في البسملة ١١٥٠

والكلام على ذلك في فصول

و الاول بين السورتين . وقد اختلفوا في الفصل بينها بالبسملة وبغيرها . وفي الوصل بينها ففصل بالبسملة بين كل سورتين الابين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصهائي عن ورش ، ووصل بين كل سورتين حزة . واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له اكثر الائمة المتقدمين على الوصل كمزة وهو الذي في المستنير والمهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب

الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتأخرين الآخذين بهذه القراءة كابن الكدي وابن الكال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضًا عن الباقين . وهم ابوعمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة (فاما ابو عمرو) فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو إحد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحاق الطبري في المستنبر وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية. وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو حد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنبر والروضة وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي ايضاً وقال انه اخـــذ من البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرأ به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان . ولا يؤخذ من التيسير بسواه عند التحقيق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على الفارســـى للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضاً وقطع له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبشءن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي ومكبي وابن سفيان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو (واما ابن عاس) فقطع له بالوصل صاحب الهداية ، وهو احــد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحبا التلخيص والتبصيرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه ابي الحسن ولا يؤخـــذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوحه الآخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل (واما يعقوب) فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والحكفاية وسائر العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل (واما ورش) من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي وصاحب إلمفيد وهو ظاهر عارة الكافي وأحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غاسون وابن بليمة صاحب التاخيص وهو الذي في التيسير وبه قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان يأخذ ابوغانم وابو بكر الاذفوي وغيرها عن الازرق

والنايي أن الآخذين بالوصل لمن ذكر من حزة او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش اختار كثير منهم لهم السكت بين (المدثر ولا اقسم بيوم القيامة – وبين – الانفطار ، وويل للمطففين – وبين – والفجر ، ولا اقسم بهذا البلد – وبين – والعصر ، وويل لكل همزة) كصاحب الهداية وابني غلبون ، وصاحب المبهج ، وصاحب التسصرة ، وصاحب الارشاد ، وصاحب المفيد ، ونصاحب المهيج ، وصاحب التبسير ، واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في عليه التعصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرأالداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع كابني غلبون وصاحب الهداية ومكي صاحب النبصيرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وتوع مثل ذلك

اذا قيل: اهل المغفرة لا، او: ادخلي جنتي لا، اى: لله ويل، او: وتواصوا بالصبر ويل، من غير فصل. ففصلوا بالبسملة للساكت، وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لايجوز. والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفيان صاحب الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المستنبر والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وهواختيار ابي عمرو الداني والمحققين والله تعالى اعلم

تنبيهات

«(اولها)» تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة مفرع على الوصل والسكت مطلقاً. فمن خصها بالسكت فان مذهبه في غبر ها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غبرها السكت وليس احد يروى البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه المنتجب وابن بصخان فافهم ذلك فقد احسن الحِمىري في فهمه ما شاء واجاد الصواب والله اعلم . وانفر د الهذلي باضافته الى هذه الاربعة موضعاً خامساً وهو البسملة بين الاحتماف والقتال عن الازرقءين ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة باختيــار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال بىراءة . والاحقاف بالذين كفروا . واقتر بت بالرحمن . والواقعــة بالحديد والفيل بلايلاف قريش. قال لحسن ذلك بمشاكلة آخر السورة لاول التي تليها « ثانيها » انه تقدم تعريف السكت وانالمشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كارم أئمتنا مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية قول سطالخياط ان الذي يظهر من قوله إطول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضًا في كفايته مايصرح بذلك حيث قال عن ا بي عمرو ورويعن اي عمرو عن جميع من روي عنه السكرت بين السورتين سكناً يسهراً من دون تنفس

قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخرجت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي والضحى والم نشــر ح على جميع من قرأته عليه من شيوخى وهو الصواب والله اعلم

﴿ الثالث ﴾ ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدأ براءة كما سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف ام قطع اما على قراءة من فصل بهافواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها أنما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدأ ، فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفاً فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحــذف وصلا وتثبت ابتدآءً ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها ولووصلت لفظاً فانها مبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا مرتجلا ، واما ما رواه الخرقي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخرقي هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن عبد الله بن القاسم مجهول لايعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه . قال الحافظ ا بو عمرو في كتابه الموجز : اعلم ان عامة إهل الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانهــا اول القرآن فليس قبلها سورة يوصل اخرها بها . هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك عن قراءتهم متصلاوانفر دصاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن شر مج فيا حكاه عنه أبو جعفر بن الباذش من أنه من كان يأخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لايلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كاخر آية واول السورة الاخرى كاول آية اخرى فكما لايلتزم له ولا لغيره وصل

الآيات بعضهن ببعض كذا لايلتزم له وصل السورة حتما بل ان وصل فحسن وان توك فحسن « قلت » حجته في ذلك قول حمزة : القرآن عندي كسورة واحدة . فاذا قرأت (بسم الله الرحمن الرحيم) في اول فاتحة الكتاب احزأني ولا حيجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع

اهل النقل على ذلك والله اعلم

«(الرابع)» لا خلاف في حذف البسملة بين الأنفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين . وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء. وتمن حكى الاجماع على ذلك أبو الحسن بن غلبون وأبو القاسم بن جواز البسملة في اولها . قال ابو الحسن السخاوي انه القياس . قال لان اسقاطها اما ان يحون لان براءة نزلت بالسيف او لا نهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال. فإن كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك . وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية في اوائل الاجزاء جائزة. وقد علم الغرض باسقاطها فلامانع من التسمية « قلت » لقائل ان يقول : يمنع بظاهر [١] النصوص . وقال أبو العباس المهدوي فاما براءة فالقراء مجتمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة. وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من رأى البسملة في حال الابتداء باوساط السور فانه لا يجوز ان يبتدأ بهامن اول براءة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدأ بهـــا في قول من حِعْلُ عَلَةً تَرَكُهَا فِي أُولِهَا أَنْهَا نُزَلَتُ بِالسَّيْفُ . وقال أبو الفتح بن شيطًا ولو ان قارئًا ابتدأ قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعادة بالتسمية متىركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله تعالى كما يجوز له أذا ابتدأ من بعض سورة ان يفعل ذلك وأنما المحذور ان يصل آخر الأنفال باول براءة ثم يفصل بينها بالبسملة لانذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخ لف للصحف «قلت » ولقائل ان يقول له ذلك ايضاً في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف ولاتُصادَمُ النصوص بالاراء ومارواه الاهوازي في كتابه الاتضاح عن ابي بكر من البسملة اولها فلا يصح . والصحيح عند الأئمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع

﴿ الخامس ﴾ يجوز في الابتداء بأوساط السور مطلقاً سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخبراً . وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم انني قرأت على جميع شيوخنا في كل القرآآت عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعادة موصولة بالتسمية محبهوراً بهما سواء كان المبدوء به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احداً منهم قرأ على شيوخه الاكذلك انتهى . وهو نص في وصل الاستعادة بالبسملة كما سيأتي . وقال ابن فارس في الحِامع وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية . وقال مكي في تبصرته : فاذا ابتدأ القـــارى ً بغير اول سورة عوذ فقط هـــذه عادة القراء ثم قال وبترك التسمية في غير اوائل السور قرأت. وقال ابن الفحام قرأت على ابي العباس يعني ابن نفيس اول حز بي من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي وأتبعت ذلك : هل آخـــذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال أنما اردت التبرك ثم منعني بعد ذلك وقال اخاف ان تقول رواية ــ قال ــ وقرأت بذلك على غيره فقال ما امنع واما قرأت بهـــذا فلا انتهى وهو صريح في منعه رواية . وقال الداني فيجامعه وبغير تسمية ابتدأت رؤوس الاحزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختـــار ولا امنع من التسمية « قات » واطاق التخيير في الوجهين جميعـــاً ابو معشر الطبري وابو القاسم الشــاطبي وابو عمرو الداني في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي بالبسملة عمن فصل بها بين

السورتين كابن كثير وابي جعفر ويتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش يتبعون وسط السورة بأولها وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعادة في قوله تعالى « الله لا إله الا هو » وقوله « اليه يرد علم الساعة » ونحوه لما فيذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة « قلت » وينبغي قياسًا ان ينهى عن البسملة في قوله نعالى « الشيطان يعدكم الفقر ـ وقوله: لعنه الله » ونحو ذلك للبشاعة ايضًا ﴿ السادس ﴾ الأبتداءُ بالآي وسط براءة قلَّ من تعرض للنص عليها ولم ارَ فيها نصاً لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كشر من اهـل الاداء التخيير فيها وعلى حواز البسملة فيها نص أبو الحسن السخاوي في كتــابه جمال القراء حيث قال الا ترى انه يجوز بغير خلاف ان يقول: بسم الله الرحمن الرحيم. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وفي نظائرها من الآي . والى منعها حنح ابو اسحاق الحمري فقال راداً على السيخاوي ان كان نقلا فمسلم والافرد عليه انه تفريع على غير أصل وتصادم لتعليله «قلت» وكلاها يحتمل . والصواب ان يقال : ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذا لاإ شكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها . ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها . واما من ذهب الى البسملة في الاحزاء مطلقاً فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من احلها حذفت البسملة من اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاءً أثرها او لم يرها عالة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم ﴿ السابع ﴾ اذا فصل بالبسملة بين السورتين امكن اربعــة أوجه . الاول اولاها قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية . والثانيوصلها بالماضية وبالآتية والثالث قطعها عن الماضية وعن الآتية وهو تما لا نعلم خلافًا بين اهل الاداء

في حوازه الا ما أنفرد به مكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين

الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيئًا. وقال في الكشف ما نصه: انه اتى بالبسملة على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام واثباتها للافتتاح في المصحف فهي للابتداء بالسورة فلايوقف على التسمية دون ان يوصل باول السورة انتهى . وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع . وهذا من افراده كما سنوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى . والرابع وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لالا واخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها إذا وصلت باواخر السور غير جائز

تنبيهات

وغيره من الأئمة قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى. وذلك واضح . وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي : فلا تقفن . لو قال فلا تسكتن لكان اسد . وذلك وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم يصلها بآخر سورة جاز ان يسكت عليها . فلم يتأمله ولو تأمله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال في اول الكلام اختار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارىء على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية

والنبها في تجوز الاوجه الاربعة في البسملة مع الاستعادة من الوصل بالاستعادة والآية، ومن قطعها عن الاستعادة والآية. ومن قطعها عن الاستعادة والآية ، ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك في الاستعادة والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس قريباً في قطعه يوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط . وقال ابن البادش ان الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتمل .

﴿ ثَالَتُهَا ﴾ ان هذه الاوجه ومحوها الواردة على سبيل التخيير انميا القصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها علىوجه الاباحة لاعلىوجه ذكر الخلف فبأي وجه قرئ منها جاز ولا احتياجالى الجمع بينها في موضع واحد اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع والافراد . وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم والاشمام . وكالاوجه الثلاثة في التقاء الساكنين وقفاً اذاكان احدها حرف مداولين وكذلك كان بعض المحققين لا يأخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي مأذوناً فيه وبعض لا يلتزم شيئًا بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك حبائز مأذون فيه منصوص عليه وكان بعض مشايخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه علىوجه آخر فيقرأ بواحد منها في موضع وبآخر فيغيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينهـا في اول موضع وردت او في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من يأخذ بجميع ذلك في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف غىر عارف بحقيقة اوجهالخلافوانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارىء المبتدئ ورياضته على الاوجه الغريبة ليجري لسانه ويعتاد التلفظ بهما بلاكلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف مجمعها في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم ولقد بلغني عن حلة مشيخة الاندلس حماها الله انهم لا يأخذون في وجهي الاسكان والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهرقول الشَّاطي : وقالون بخيره جلا. وسيأتي ذلك

ورابعها كل يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على آخر الانفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء . اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جائزاً مع وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى عن الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من يصل اظهر . واما السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فمن نص عليه لهم ولسائر القراء ابو

محمد مكى في تبصرته فقال : واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما . فاما السكت بينهما فقــد قرأت به لجماعتهم وليس هو منصوصاً . وحكى ابو على البغدادي في روضته عن ا بي الحسن الحمامي انه كان يأخذ بسكتة بينهم لحمزة وحده. فقال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة بالسورة الاما ذكره الحامي عن حمزة انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول انتهى. وإذا أخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى . قال الاستاذ الحقق ابو عبد الله بن القصاع في كتابه الاستبصار في القرآآت العشـــر : واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلهما ويتبين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما أنتهى « قلت » وإذا قرى ً بالسكت على ما تقدم فلايتاً تى وجه اسـرار البسملة على مذهب سبط الخياط المتقدم اذ لابسملة بينهم يسكت قدرها فاعلم ذلك . واما الوقف فهو الاقيس وهو الاشبه بمذهبه اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لان اوآخر السور من اتم التهام . وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على أوآخر السور للزمت البسملة اوآئل السور من من اجل الابتداء. وأن لم يؤت بها خولف الرسم في الحالتين كما تقدم . واللازم هنا منتف والمقتضي للوقف قائم . فمن ثم اخترنا الوقف ولا نمنـــع غبره والله اعلم

خامسها ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبين او غير مرتبين فلو وصل آخر الفاتحة مبتدئًا بال عمران أو آخر آل عمران بالانعام جازت البسملة وعدمها على ماتقدم ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت السورة بأولها كأن كررت مثلا كما تكررسورة الاخلاص فلم اجد فيه نصاً. والذي يظهر البسملة قطعاً. فإن السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعري عموم الحكم وفيه نظر الا ان يريد في مذهب الفقهاء عند من يعدها آية وهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء. وكذلك

يجوز اجراء احوال الوصل في آخر السورة الموصل طرفاها من اعراب وتنوين والله تعالى اعلم

« (الثامن)» - في حكمها وهل هي اية في اول كل سورة كتبت فيه ام لا وهذه مسألة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراءة بذلك الا انه لما جرت عادة اكثر القراء للتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه لتعرف مذاهب أئمة القراءة فيها فنقول : اختلف في هذه المسألة على خمسة اقوال « احدها » انها آية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافتهم . وروي قولا للشافعي « الثاني » انهــا آية من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى اى حنيفة « الثالث » انهــا آية من اول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي « الرابع » انهــا آية مستقلة في اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار اصحاب ا بي حنيفة « الخامس » انها ليست بآية ولا بعض آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابي حنيـفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض آية من سورة النمل وإن بعضها آية من الفاتحة « قلت » وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبــات والذي نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراآت . قال السخاوي رحمه الله : واتفق القراءُ عليهـا في اول الفاتحة . فان ابن كشير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصةً . قال وابو عمرو وقالون ومن تابعــه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى . ويحتاج الى تعقب فلو قال يعتقدونها من القرآن اول كل سورة ليعم كونها آية منها او فيها او بعض آية لكان اسد لا أنا لانعلم احداً منهم عدها آية من كل سورة سوى الفاتحة نصاً . وقوله : أن قالون ومن تابعه من قراء المدينة لايعتقدونها آية من الفاتحةففيه نظر اذ قد صح نصاً ان اسحاق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واحلهم قال سألت نافعاً عن قراءة بسم الله الرحمن الرحم فأمرني بها وقال اشهدانها آية من السبع المثاني وان الله انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحاق القاضي عن محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه وروينا ايضاً عن ابن المسيبي قال : كنا فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) اول فاتحة الكتاب ، وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في العرض والصلاة هكذا كان مذهب القراء بالمدينة قال : و فقهاء المدينة لا يفعلون ذلك « قلت » وحكى ابو القاسم الهذلي عن مالك انه سأل نافعاً عن البسملة فقال : السنة الجهربها فسلم اليه وقال : كل علم يسأل عنه اهله نافعاً عن البسملة فقال : السنة الجهربها فسلم اليه وقال : كل علم يسأل عنه اهله

حَمَّىٰ ذَكُرُ اخْتَلَافُهُمْ فِي سُورَةُ امْ القَرْآنَ ﷺ

اختلفوا في « مالك يوم الدين » فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف مداً . وقرأ الباقون بغير الف قصراً . واختلفوا في : الصراط ، وصراط . فرواه رويس حيث وقع وكيف أتى بالسين . واختلف عن قبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن ثوبان عن قبل ورواية الحلواني عن القواس . ورواه عنه ابن شنبوذ (بالصاد) وكذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرأ الباقون الاحمزة فروى عنه خلف باشهام الصاد الزاي في جميع القرآن . واختلف عن خلاد في اشهام الاول فقط او حرفي الفاتحة خاصة اوالمعرف باللام في جميع القرآن او لا إشهام في شيء فقطع له بالاشهام في الحرف الاول حسب ما في التيسير والشاطبية وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيي الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشهام في حرفي الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن البختري عن الوزان عنه وبه قطع ابو العزوالاهوازي عن الوزان ايضاً وهي طريق ابن حامد عن الصواف وقطع له بالاشهام في المعرف باللام خاصة هنا

وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهي طريق بكار عن الوزان وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي وطريق ابن مهران عن ابن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الاشهام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغـــاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خــلاد . وانفرد ابن عبيد على ابي علي الصواف عن الوزان عنه بالاشهام في المعرف والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن . وهوظاهر المبهج عن ابن الهيثم (واختلفوا) في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: عليهم واليهم ولديهم، وعليهما واليهما وفيهما، وعليهن واليهن وفيهن ، وأبيهم وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين أيديهن وشبه ذلك (فقرأ يعقوب) جميع ذلك بضم الهاء . وافقه حمزة في : عليهم واليهم ولديهم فقط . فان سقطت منه الياء لعلة حزم او بناء نحو : وان يأتهم . ويخزهم . أو لم يكفهم . فاستفتهم فاتهم . فان رويساً يضم الهاء في ذلك كله الا قوله تعــالى : ومن يولهم يومئذ . في الانفال فانه كسرها بلا خلاف . واختلف عنه في : ويلههم الامل. في الحجر. ويغنهم الله. في النور. وقهم السيئات. وقهم عذاب الحبحيم وكلاهما في غافر . فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النحاس. وكذلك روى الهذلي عن الجمامي في الثلاثة الاول وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي : هكذا اخذ علينا في التلاوة ولم نجده في الاصل مكتوبًا . زاد ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي : وقهم عذاب الجِحيم وضمالهاء فيالاربعة الجمهور عن رويس. وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الها، في : ببغيهم في الانعام. وخليهم. في الاعراف. ولم يرو ذلك غيره. وأنفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من : ايديهن وارجلهن وبذلك قرأ الباقون في جميع الباب . (واختلفوا)في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو : انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ، وتما رزقناهم ينفقون ، عليهم أأنذرتهم ام لم

تنذرهم لا يؤمنون ، على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ، ووصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق إيي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرأ الداني على ا بي الحسن من طريق ا بي نشيطو على ا بي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني وصاحب التجريد عن ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني وبه قرأ الهذلي إيضاً من طريق ابي نشيط، وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرأ الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبدالباقي ابن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني وبه ترأ الهذلي ايضاً من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون َ ابن ُ بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكـندا جههورالائمــة العراقيين من الطرية بين وانفر د الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن قبل همز قطع كيا سـيأتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعــد ميم الجمع همزة قطع نحو : عليهم أأنذرتهم ام ، معكم انما ، وانهم اليه . والباقون بإسكان الميم في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفاً (واختلفوا) في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قباها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكا نقبلها هاء وقبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك نحو : قلوبهم العجل . وبهم الاسسباب ، ويغنيهم الله . ويريهم الله ، وعايهم القتال ، ومن يومهم الذي . فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كشر وابن عامر وعاصم وابو جعفر ، وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخاف واتبع يعقوب الميمالهاء على اصلهالمتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكشرها حيث كسرها . فيضم نحو : يريهم الله ، عايهم القتال . أو جود ضمة الهاء . و يحدر نحو : في تأويهم العجل لوجود

الكسرة . ورويس على الحلاف في نحو : يغنهم الله . هذا حكم الوصل ، واما حكم الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على اصولهم فحمزة يضم نحو : عليهم القتال ، واليهم اثنين . ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو : يريهم الله ، ولايهديهم الله . ورويس في نحو : يغنهم الله على اصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاءً ام كافاً ام تاء نحو : يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ، ومنهم الذين ، وعنهم ابتغاء ، وعليكم القتال ، واذا وقفوا سكنوا الميم

حيي باب اختلافهم في الادغام الكبير يجيم

الادغام هو اللفظ مجرفين حرفاً كالثاني مشــدداً وينقسم الى كـبر وصغير :

فالكبير كم ماكان الاول من الحرفين فيه متحركا . سواء أكانا مثلين ام جنسين ام متقاربين . وسمي كبيراً لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون . وقيل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه . وقيل لملا فيه من الصعوبة . وقيل لشموله نوعي المثلين والحنسين والمتقاربين

والصغير كله هو الذي يكون الاول منها ساكناً وسيأتي بعد باب وتحف حمزة وهشام على الهمز وكل منها ينقسم الى جائز وواجب وممتع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى مايتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف في فصل التجويد وسيأتي تتمته في آخر باب الادغام الصغير والكلام على الحائز منها بشرطه عمن ورد .

وينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين: الاول في رواته والثاني في احكامه (فأما رواته) فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابوعمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضاً عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي

وغيرهم . ووجهه طلب التخفيف . قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولايحسنون غيره . ومن شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد :

وتذكر رب الخورنق اذ فك ريوماً وللهدى تفكير قوله تذكر فعل ماض ورب فاعله . وقال غيره : عشية تمنى ان تكون حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم

(ثم ان لمؤلمني الكتب) من أئمة القراءة في ذكر وطرقاً منهم من لم يذكر والبتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب بن غلبون وابو العزالقلانسي في ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدي وابن زريق والكال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في احدى الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع طرقه وه الجمهور من العراقيين وغيره . ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معاً كا بي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في اعلانه. ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير وشيخه ابي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غير هما من اصحاب البزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصــاحب التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل اليهم مرويا وصح لديهم مسنداً وكل من ذكر الادغام ورواه لا بدان يذكر معــه ابدال الهمز الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابداله مع الاظهار فثبت حينئذعن ا ي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاث طرق « الاولى » الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلاثة عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد الوجهين في التيسير المصرح به في اسانيده من قراءته على فارس بن احمــد وفي حامع البيان من قراءته على ابي

الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم من لم يذكر الادغام عن الي عمرو سواه وجهاً واحداً وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا إن بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمروكمكيوابي العز في ارشاده « الثانية » الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدوري والسوسي جميعاً ونص عليه عنهما جميعـــاً الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه اشاني عنه في التيسير والتذكار . وهو المأخوذ به اليوم في الامصار من طربقي الشاطبية والتيسير وانما تبعوا في ذلك الشاطبي رحمه الله . قال السخاوي في آخر باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي يقرى ً بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرأ . وقال ابو الفتح فارس بن احمد وكان ابو عمرو يقرىء بهذه القراءة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القرآآت ولغات العرب « الثالثة » الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثـــابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد وللدوري عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شـــريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة الداني على الي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وبقيت طريق رابعة وهي الادغام مع الهمز ممنوع منها عنداً ئمة القراءة لم يجزها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي في كامله فقال وربما همزوادغمالمتحرك هكذا قرأنا على ابنهاشم على الانطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري «قلت »كذا دُ كره الهذلي وهو وهم عنه عن ابن هاشم المذ كور عن هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الائمة استاذ مشهورضابط قرأ عليه واخذعنه غير واحدمن الائمة كالاستاذ ابيعمرو الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ماحكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن

سليان استاذ ماهر حافظ اخذ عنه غبر واحدمن الائمة كابي عمرو الداني وموسى ابن الحسين المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهم ولم يذكراحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو أبو الفتح احمد بن عبد العزيز البغدادي امام متقن مشهور احذق اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير واحدمن الائمة كابي الطيب عبد المنعم ابن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر وعبيد الله بنعمر القيسي وغيرهم لم يرو احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة . وامام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك احد عنه وكذلك إعرب القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال اقرأني ابو القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي عن قراءته على الحسين بن ابراهيم بن ابي عجرم الانطاكي عن قراءته على احمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بالادغام الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا إحد من شيوخنا بالادغام مع الهمزالا هذا الشيخ « قلت » ولا يتابع ايضاً هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك إذا كان على خلافه أئمة الامصار . في سائر الاعصار . قال ابو علي الاهوازي وما رأيت احداً يأخذ عن ابي عمرو بالهمنز وبادغام المتحركات ولا اعرف لذلك راويًا عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي الذي لم يقرأ احد فيا نعلم بمثــل ما قرأ . وقد حكى الاستاذ ابو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز مع الادغام فقال في باب الادغام من اقناعه بعد حكايته كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان شريحاً بن محمد اجاز لي الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره « قلت » وقد قصد بعض المتأخرين التغريب فذكر ذلك معتمداً على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه بذلك واخذ علي ًالاستاذُ ابو بكر بنالجندي بذلك عند ماقرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرأ من رواية السوسي بالادغام والاظهار وبالهمز وتركه وليس في هــذا تصريح بذالك بل الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة ونصوص

اصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ ابو عمرو الداني ان ابا عمروكان آذا ادرج القراءة او ادغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر ايضاً حالة الادغام كما سيأتى تحقيق ذلك والله تعالى اعلم

﴿ وَامَا احْكَامُ الْأَدْعَامُ ﴾ فإن له شرطاً ، وسبباً ، ومانعاً « فشرطه » في المدغم ان يلتقي الحرفان خطأ ولفظاً او خطاً لا لفظاً ، ليدخل نحو : انه هو ويخرج نحو : انا نذير ، وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحــدة ليدخل نحو : خلقكم ، ويخرج نحو : ترزقــكم « وسببه » التاثل والتجانس والتقارب قيل والتشارك والتلاصق والتكافؤ والاكثرون على الا كتفاء بالتماثل والتقارب « فالتماثل » أن يتفقا مخرجاً وصفة كالماء في الساء والتاء في التاء وسائر المتهائلين « والتجانس » ان يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالذال في الثاء والثاء في الظاء والتاء في الدال « والتقارب » ان بتقاربا مخر جاً او صفة او مخرجاً وصفة كما سأتى « وموانعه » المتفق عليها ثلاثة كون الاول تاء ضمير او مشــداً او منوناً « اما تاء الضمير » فسواء كان متكلماً او مخاطبًا نحو: كنت ترابًا، افأنت تسمع، خلقت طينًا، حبَّت شيئًا امرًا. « واما المشدد » فنحو : رب بما ، مس سقر ، ثم ميقات ، الحق كن ، او اشد ذكراً ، وهم بها ، وليس : ان ولي الله من باب الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى « واما المنون » فنحو : غفور رحم ، سميع علم ، سارب بالنهار ، نعمة تمنها ، في ظلمات ثلاث . شديد تحسبهم ، رجل رشيد ، لذكر لك ، كعصف مأكول ، لايلاف قريش . وقد وهم فيه الجعمري وتقدمه الى ذلك الهذلي «والمختلف فيه » الحزم ويل : وقلة الحروف وتوالي الاعلال ومصره الى حرف مد « واختص» بعض المتقاربين بُخفة الفتحة اوبسكون ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور اوعــدم التكرر واعلم انه ما تكافأ في المنزلة من الحروف المتقاربة فادغامه حائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه ، وادغام الانقص صوتًا في الازيد جائز سختار لخروجه من حال الضعف الى حال القوة « فاما الجزم » فورد في

المتاثلين في قوله تعالى : ومن يبتغ غير ، ويحل لكم ، وان يك كاذباً . (وفي المتجانسين) ولتأت طائفة ، والحق به : وآت ذا القربى ، لقوة الكسرة (وفي المتقارين) في قوله : ولم يؤت سعة . فاكثرهم على الاعتداد به مانعاً مطلقاً وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقاً وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحاً بعد ساكن ولهذا كان الحلاف في : يؤت سعة . ضعيفاً وفي غيره قوياً وسيأتي الكلام على كل من ذلك مفصلا

فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاولوادغم وان كانا غبر مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنها دفعة واحدة من غبر وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهماكما وصفنا طلبًا للتخفيف، ولم يدغم من المثلين في كلَّه واحدة الا قوله تعالى : مناسككم . في البقرة . وما سلككم . فيالمدُّر . واظهر ما عداها نحو : حباههم ووجوههم واتحاجوتنا ، وبشرككم . وشبهه اذا علمذلك فليعلم ان من الحروف الالف والهمزة لا يدغمان ولا يدغم فيهما (ومنها) خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فيدغم فيها وهي: الخاء ، والزاي والصادو الطاء والظاء _ ومنها _ ستة احرف لقيت مثلها ولم تلتى جنسها ولا مقاربها وهي : العين ، والغين ، والفاء ، والهاء ، والواو ، والياء – ومنها – خمسة لقيت مجانسها او مقاربها ولم تلق مثلها وهي: الحِيم ، والشين ، والدال ، والذال والضاد . وبقي من الحروف احد عشر حرفًا لقيت مثلها اومقاربها او مجانسها وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والحاء ، والراء ، والسين ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والمم ، والنون (فجملة) اللاقي مثله متحركا سبعة عشـــر (وجملة) اللاقي مجانسه أو مقاربه ستة عشر حرفاً (تفصيل) السبعة عشر اللاقية مثلها « فالباء » نحو قوله تعالى : لذهب بسمعهم ، الكتاب بالحق . وجملة مافي القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفاً عند من لم يبسمل بين السورتين او عند من

بسمل اذاً لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفًا لزيادة آخرالرعد وابراهيم « والتاء » نحو : الموت تحبسونهما ، ونحو الشوكة تكون . مما ينقلب في الوقف هاء . وجملة الجميع اربعة عشر حرفاً « والثاء » وهو ثلاثة احرف : حيث ثقفتموهم ، في البقرة والنساء . وثالث ثلاثة . في المائدة « والحاء » في موضعين : النكاح حتى . ولا ابرح حتى . في الكهف « والراء » نحو : شهر رمضان ، الابرار ربنا . وجملته خمسة وثلاثون حرفًا « والسين » : الناس سكاري ، للناس سواء . كلاها في الحج . الشمس سراجًا . في نوح ثلاثة مواضع لا غير « والعين » يشفع عنده ثمانية عشر حرفًا « والغين » ومن يبتغ غير . موضع واحــد لا غير . اختلف فيه لحذف لامه بالجزم. فروى ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد . ونص عليه بالادغام وحباً واحداً الحافظ ابو العلاء وأبو العز وابن الفحام ومن وافقهم . وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد . ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغير واحد . وهروى الوجهين جميعاً ابو بكر الشذائي ونص عليهما أبو عمرو الداني وابن سوار وابو القاسم الشاطبي وسبط الخياط وغير ه « قلت »والوجهان صحيحان فيه وفيا هو مثله مما يأتي من المجزوم « والفاء » نحو : وما اختلف فيه. وجملته ثلاثة وعشرون حرفاً « والقاف » خمسة مواضع : الرزق قل أفاق قال ، ينفق قربات ، الغرق قال ، طرائق قدداً « والكاف » نحو : ربك كشراً ، انك كنت ، وجملته ستة وثلانون حرفاً . واختلف عنه في : يك كاذباً . كما تقدم في : يبتغ غير . واظهر : يحز نك كفره . لكون النون قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سيأني لوالى بين اخفائين . ولو ادغمها لو الى بين اعلالين وانفر د الخزاعيعن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القاسم ابن عبد الوارث عن الدوري بادغامه ولم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة وأنما رواه أبو القاسم أبن الفحام عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبدالله بن عمر الزهري عن ابي زيد

كلاها عن ابي عمرو قال الداني : والاخذ والعمل بخلافه « واللام » نحو : لاقبل لهم . جعل لك . وجملته مائتان وعشرون حرفاً . واختاف منها عنه في : يخل لكم ، وآل لوط . اما يخل فهو من المجزوم وتقدم . واما آل لوط فاربعة مواضع منها في الحجر موضعان. وواحد في النمل. وآخر في القمر. فروى ادغامه ابو طاهر آبن سوارعن النهرواني. وابو الفتح ابن شيطا عن الحمامي وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري . ورواه ايضاً ابن جبش عن السوســـى وبذلك قرأ الداني . وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسين بن شيرك الادمي عن اصحابهما . والحسن بن بشار العلاف عن الدوري وعن أحمد بن حبير كلهم عن البزيدي وهي رواية أبي زيد وابن واقد عن ابن عباس كلاهما عن ابي عمرو . وروى اظهاره ساءر الحباعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن أبي عمرو نصـاً . واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ا بي عمرو : لا أدغمها لقلة حروفها وردَّ الداني هذا المانع بادغاملك كيداً اجماعا اذ هو اقل حروفاً من آل فان هذه الكلمة على وزن قال لفظاً وان كان رسمها بحر فين اختصاراً . قال الداني : واذا صح الاظهـار فيه بالنص و لا اعليه من طريق المزيدي فانما ذلك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذا كانتهاء على قول البصريين . والاصل اهل . وواواً على قول الكوفيين . والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجها وانقلبت الواو الفا لانفتاح ماقبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغير الذي لحقه لالقلة حروف الكلمة « قلت » ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها اى لقلةدورها في القرآن فإن قلة الدور وكثرته معتبر كما سيأتى في المتقاربين

على ان ابا عمرو من البصريين ولعله ايضاً راعي كترة الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم « والميم » نحو: الرحيم ملك . آدم من ربه . وجملته مائة وتسعة وثلاثون حرفاً « والنون » نحو: ونحن نسبح ، ويستحيون نساء كم وجملته سبعون حرفاً « والواو » نحو: هو والذين، هو والملائكة . مما قبل الواو

فيه مضموم . وجملته ثلاثة عشر حرفًا . ونحو: وهو وليهم ،والعفو وأمر . مما قبلها ساكن وجملته خمسة احرف تتمة ثمانية عشـــر حرفاً . وقد اختلف فما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا ان العطاروابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه . وكذا ابو الزعراء من طريق ابن شيطاعن ابن العلاف عن ابي طاهر عن ابن مجاهد وابن حرير عن السوسى وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن رومي وابن جبير كادهاعن اليزيدي وبه قرأ فارس بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والحلة من المصريين والمغاربة . وروى اظهاره سيائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد وأكثر اصحابه. واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على أن ذلك من أجل أن الواو تسكن للادغام فتصر بمنزلة الواو التي هي حرف مد واين في نحو قوله تعالى : (آمنوا وعملوا) مما لايدغماجماعاًمن اجل المد. ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو: نودي ياموسي وان يأتي يوم ، ولافرق بين الواو والياء مع ان تسكينهاللادغام عارض . وقيل لقلة حروفه . ورد بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعاً وان كانا ضعيفين فإن الضعيف اذا اجتمع الىضعيف اكسبه قوة وقد قيل: وضعيفان يغلبان قويا على أن الداني قال في جامع البيان : وبالوجهين قرأت ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظائره ثم قال فإن سكن ماقبل الواو سوأة كان هاة او غيرها فلا خوف في ادغام الواو في مثلهـا وذلك نحو : وهو وليهم . و حذ العفو وأمر « قلت » وانما نبه على ماقبل الواو فيه ســـاكن وسوأى فيه بين الهاء وغيرها من اجل مارواه بعضهم من الاظهار في : وهو وليهم . في الأنعام . فهو وليهم . في النحل . وهو واتع بهم . في الشورى . فلا يعتدبهذا الحلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة . فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل بتوالي الاعلال فيانزم مثله في نحو: فهي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق . قال القاضي ابو العلاءقال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ماقبل الواو منهن ساكن كما هو في :

خذ العفو وأمر ، ومن اللهو ومن التجارة . قال وأقرأنا ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهمارهن فسبق القلم سهواً . والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقـــد يكون في الحفظ والصحيح ان لافرق بين وهو وليهم-وبين-العفو وأمر ــٰ ويين_فهي يومئذ . اذ لايصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما روي عن ابن حبير وابن سعدان عن البريدي من خلاف ذلك فلا يصح والله اعلم « والهاء » نحو: فيه هدى . جاوزه هو . لعبادته هل . وتحذف الصلة وتدغم للالتقاء خطاً ولا أن الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال . ولهذا تحذف للساكن . فلذلك لم يعتد بها . وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط له الحركة من الحرف الاول لاغير. وادغام: جاوزههو. ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهاءين واسقاط حركة الهاء . وليس ذلك من شرط الادغام. قال وقد ذهب الى ماقاله حماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك « قلت » تمن ذهب الى عدم ادغامه ايضاً ابو حاتم السجستاني واصحابه والصواب ادغامه . فقدروي محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصاً عن البزيدي عن ابي عمرو في قوله: ألهه هواه ورواه العباس وروى ابو زيد ايضاً عن ابي عمرو ادغام آنه هو التواب. ولم يأت عنــه نص بخلاف ذلك . وجملة ما ورد من ذلك خمسة وتسعون حرفًا (وانفر دالكارزيني) باظهار جاوزه هو دونسائر الباب ذكر انه قرأه على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار حكى ذلك عنه سبط الخياط «قلت » والصواب ماعليه اجماع اهل الاداء من ادغام الساب كاه من غير فرق والله اعلم « والياء » ثمانية مواضع : يأتي يوم . في البقرة وابراهيم والروم والشورى ، ومن خزي يومئذ . والبغي يعظكم . ونودي ياموسي فهي يومئذ واهية . وقد ذكر الداني في هــذا الباب قوله تعالى : واللاَّ ئي يئسن . في سورة الطلاق . ونص له على اظهاره وحيًّا واحداً على مذهبه في

ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والصفراوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للمزي ايضاً وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير واوحبوا ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شـــامة فقال : الصواب ان يقال لامدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات . فان الياء ساكنة . وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك ، وأنما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن . فلا بد من ادغامه . قال وعنه ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله حرف مد فالتقاء الساكنين على حدها أنتهى « قلت » وكل من وجهى الاظهار والادغام ظاهر مأخو ذبه وبهما قرأت على اصحاب ابي حيان عن قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين : احدها ان اصل هذه الكلمة اللاي كما قرأ ابن عامر والكوفيون فحُذَفت الياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كما قرأ نافع في غير رواية ورش. وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب. ثم خففت الهمزة لثقلها وحشوها فابدلت ياء ساكنة على غير قياس فحسل في هذه الكلمة اعلالان. فلم تكن لتعل ثالثًا بالادغام . الثاني ان اصل هذه الياء الهمزة فابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعومات الهمزة وهبي مبدلة معاملتهاوهبي محققة ظاهرة لأنها في النية . والمراد والتقدير واذاكان كذلك إتدغم «ووجه» الادغام ظاهر من وجهين « احدهما » ان سبب الادغام قوي باحتماع المثلين وسبق احدها بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك. وذلك اصل مطر دعندهم غير منخرم . الاترى الى ادغام رؤياي في مذهب ابي جعفر وغيره وكيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل في : مقضيا . وولياً . فابدلت « ياءً » من أجل الياء بعدها وأدغمت فيهــا « الثاني » أن اللاي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام على حدة بلانظر ويكونمن الادغام الصغير . وأنما اظهرت في قراءة الكوفيين وابن عامرٍ من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك . فجملة الحروف المدغمة في مثلها على مذهب ابن مجاهد بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبعائة وتسعة واربعون حرفاً والله تعالى اعلم

مين في المتقاربين إلى المتقاربين إلى المتقاربين المام الم

وها على ضربين احدها من كلة . والثاني من كلتين . اما ما هو من كلة واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو : خلقكم . ورزقكم . صدقكم . واثقكم . سبقكم ولا ماضي غيرهن . ونحو : يخلقكم ويرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن « وجملة » ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفاً فان سكن ما قبل القاف أولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو : ميثاقكم ، ما خلقكم ، بورقكم ، صديقكم ، خلقك ، نرزقك ، لم يختلف في اظهاره واختلف فيم اذا كان بعدها نون جمع وهو في موضع واحــد: طلقكن في سورة التحريم . فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ايالزعراء عن الدوري وهورواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد : الزم البزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن فالزامه ذلك يدل على أنه لم يدغمه « ورواه » بالادغام أبن فرح وأبن أبي عمر النقاش والجلاء وابو طاهر بن عمر من غير طريق الحبوهري وابن شيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشـــار عن الدوري والكارزيني عن أصحابه عن السوسي والخزاعي عن ابن حبش عن السوسي وسائل العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأته انا واختـــار الادغام لانه قد احتمع في الكلمة ثقلان . ثقل الجمع وثقل التـــأنيث . فوجب ان يخفف بالادغام على أن العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن أبي عمرو نصاً انتهى وعلى اطلاق الوحبين فيها من علمناه من القراء بالامصار واللهاعلم ﴿ وَامَا ﴾ مَا هُو مَن كُلَّتَيْنَ فَانَ المَدغُمُ فِي مُجَانِسُهُ او مَقَارِبُهُ سَنَّةُ عَشْرً

حرفًا وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والحيم ، والحاء ، والدال ، والذال . والراء ، والسين ، والشين ، والضاد ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والمم والنون وقد جمعت في كلم (ر ض سنشد حجتك بذل قثم) فكان يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا المم اذا تقدمت الياء فإنه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة المجمع عليها كما تقدم او مانع اختص ببعضها او مانع اختلف فيه كما سيأتي مبيناً «فالباء» تدغم في الميم في قوله تعالى « يعذب من يشاء » فقط و ذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران . وموضعان في المائدة . وموضع في العنكبوت . وموضع في الفتح . وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو : يرحم من . ويغفر لمن . اما قبلها او بعدها فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو: ضرب مثل. سنكتب ما. لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافًا . وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال النزيدي انما ادغم : ويعذب من يشاء . من أجل كسرة الذال ورد الداني هـذه العلة بخو : وكذب موسى . ويضرب مثلا . قيل انما اراد النزيدي اذا انضمت الساء بعد كسيرة . ورده ايضاً الداني بادغامه زحزح عن النار « قلت » والعلة الحيدة فيه مع صحة النقل و جود المجاور ومما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد الادمى روى عن ابن سعدان عن البزيدي عن ابي عمرو انه ادغم : فمن تاب من بعد ظلمه ". في المائدة . والباء في ذلك مفتوحة وما ذاك الامن اجل مجاورة : بعد ظلمه . المدغمة في مذهبه والله أعلم . والدليل على ذلك أنه مع ادغامه حرف المائدة اظهر : ومن تاب معك . في هود . والله اعلم « والتاء » تدغم فيعشرة احرف وهي : الثاء . والجمم ، والذال ، والزاي والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . فالثاء نحو : بالبينات ثم وجملته خمسة عشـــر حرفاً . واختلف عنه : في الزكاة ثم . والتوراة ثم . لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامهما لاتقارب ابن حبش من

طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريةين وهي رواية احمد بن حبير وابن رومي عن البزيدي ورواية القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والادمي عناصحاهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابو الليث كلاها عن شجاع . وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لحفة الفتحة بعد السكون . وهي رواية اولاد البزيدي عنه واختيار ابن مجاهد . وانفرد ابن شنبوذ بادغام : وإذا رأيت ثم رأيت . في الانسان . وهو من تاء المضمر وكذا روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع . وعن القاسم عن الدوري . وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو واصوله والمأخوذ به هو الاظهار حفظاً اللاصول ورعياً للنصوص والله اعلم . وفي الحيم نحو : الصالحات حناح . وجملته سبعة عشر حرفاً . وفي الذال نحو : السيئات ذلك والآخرة ذلك . وجملته تسعة احرف . واختلف في : وآت ذا القربى . في الموضعين . لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم . فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكشير من البغداديين يأخذونه بالاظهـــار من اجل النقص وقلة الحروف. وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم يأخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة . وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المقرئين . وفي الزاي في ثلاثة احرف : الآخرة زينا . فالزاجرات زجراً . الى الحبة زمراً . وفي السين نحو : الصالحات سندخلهم . والسحرة ساجدين . وجملته اربعة عشر حرفاً . وفي الشين في ثلاثة مواضع : الساعة شيء . باربعة شهداء موضعان . واختلف في : حبَّت شيئًا فريًّا . في كهيمص . فرواه بالاظهار . ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه. وبالوجهين قرأ الداني وابن الفحام الصقلي . وبهم اخذ الشاطبي وشائر المتأخرين . وفي الصاد ثلاثة احرف : والصافات صفاً . والملائكة صفاً . فالمغيرات صبحاً . وفي الضاد موضع واحد : والعاديات ضبحاً . وفي الطاء ثلاثة احرف : واقم الصلاة طرفي . وعملوا الصالحات طوى . والملائكة طيبين . واختلف في : ولتأت طائفة من اجل

الجزم فرواه بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين . واظهره من الظهر سائر المجزومات . الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين . قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد يأخذ بالادغام قديماً ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه وقال ابن سوار: (انا) ابوعلي العطار. انا ابواسحاق الطري انا ابو بكر الولي . ثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي : ولتأت طائفة مدغم فيما قرأت به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار : الصلاة طرفي النهار . من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل . وادغمه سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء . (واما) قوله تعالى في النساء : بيت طائفة فانه يدغم الناء في الطاء في الادغام والاظهار جميعاً . واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه . قال الداني : ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرى بالاظهار غيره انتهي . وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بياه وتبياه ونبياه الاداء تعمده فتكون التاء على هذا للتأنيث مثل : ودت طائفة وانشدوا

باتت تبتا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا ويصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب إلماء . والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظاء في موضعين : الملائكة ظلمي . في النساء والنحل . والثاء تدغم في خسة احرف وهي : التاء ، والذال . والسين ، والشين ، والصاد . فني التاء في موضعين : حيث تؤمرون . والحديث تعجبون . وفي الذال حرف واحد : الحرث ذلك . وفي السين في اربعة احرف : وورث سليان . حيث سكنتم . الحديث سنستدرجهم . من الاجداث سراعاً . وفي الشين خمسة احرف : واحد : حديث شئته . حيث شئتم . في البقرة والاعراف . ثلاث شعب . وفي الضاد موضع واحد : حديث ضيف . والحيم تدغم في موضعين : في الشين : اخر ج شطأه وفي التاء : ذي المعارج تعرج . وقد المختلف في : اخر ج شطأه . فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكانب عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية ابي القاسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه عن الدوري ومدين عن اصحابه

وابن حبير عن اليزيدي ، وابن واقد عن [١]عباس عن ابي عمرو ، والخزاعي عن شجاع . وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرأ به الداني واصحابه ولم يذكروا غيره ﴿ قات ﴾ والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ورواها جميعًا الشذائي وقال قرأت على ابن مجاهد مدغها ومظهراً. قال وقد كان قديمًا يأخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طرقنا في ادغام المعارج تعرج . واظهـار : اخرج ضحاها . ومخرج صدق . والله اعلم ، (نعم) قال الداني وادغام الجم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الآان ذلك جائز لكونها من مخرج السين ، والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاءفاجري لها حكمها وادغمت في التاء لذلك . قال وجاء بذلك نصـاً عن المزيدي ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الحبيم في التاء ، والتاء في الحبيم (والحاء) تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى : فمن زحز ح عن النار . فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء. ولذلك يظهر فما عداه نحو: لاجناح عليكم ، والمسيح عيسي ، والربح عاصفة ، وما ذمح على النصب ، لوجودالمانع وقد روى ادغام (زحزح عن النار) منصوصاً ابوعبد الرحمن بن المزيدي عن ابيه (قات) وهو مما ورد فيه الخلاف عن اصحاب الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرأ الداني عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه : وروى اظهاره جهور العراقيين من جميـع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق السوسي . والوجهان صحيحان مأخوذ بهما . واما قول ابن مجاهد سمعت أبا الزعراء يقول ، سمعت الدوري يقول ، سمعت البزيدي يقول : من العرب من يدغم الحاء في العين نحو : فمن زحزح عن النار . وكان ابو عمرولايرى ذلك فمعناه انه لايرى ذلك قياساً بل يقصره على السهاع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو نفسه من رواية شجاع وعباس وابي زيد وعن البزيدي

من رواية آبنه ومدين والادمي . وقد روى القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام : فلا جناح . والمسيح عيسي . والريح عاصفة . ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله في : لاجناح ، والمسيح . والاظهار هو الاصح وعليه العمل. ويقويه ويعضده الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها آكد من المتحركة في قوله: فاصفح عنهم. فدل على ان أدغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بنالعلاء والله اعلم (والدال) تدغم في عشرة احرف : التاء ، والثاء ، والحيم ، والذال ، والزاي والسين ، والشين، والصاد ، والضاد ، والظاء بأي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لاتدغم الافي التاء. فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي التاء خمسة مواضع: المساجد تلك . من الصبد تناله . كاد تزيغ. بعد توكيدها تكاد تميز . وفي الثاء موضعان : يريد ثواب. لمن تريدهم . وفي الجيم موضعان : داود حالوت. دار الخلد جزاء. وقد روي اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من احل احتماع الساكنين . والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرفاً صحيحاً كما سيأتي التنبيه عليه آخر الياب . اذ لا فرق بينه وبين غيره . وهـــذا مذهب المحققين . وبه كان يأخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيره من المتقدمين ومن بعدهم من المتأخرين وبه قرأ الداني وبه نأخذ وله نختار لقوة الكسرة والله اعلم. وفي الذال نحو: من بعد ذلك والقلائد ذلك . وجملته ستة عشرموضعاً . وفي الزاي موضعان : تريد زينة الحياة الدنيا . ويكاد زيتها . وفي السين اربعة مواضع: في الاصفاد سر ابيلهم كيد ساحر . عدد سنين . يكاد سنا . ولم يذكر الداني : كيد ساحر . بل تركه سهواً . قال ويدغم الدال في السين بعــد الساكن في موضعين : الاصفاد سرابيلهم، يكاد سنا برقه. لاغبر . وفي الشين موضعان : وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف . وفي الصاد في اربعة مواضع : تفقد صواع . في المهد صبيا . ومن بعد صلاة . مقعد صــدق . وفي الضاد ثلاثة

مؤاضع : من بعد ضراء . في يونس وحم السجدة . ومن بعد ضعف في الروم . وفي الظاء ثلاثة مواضع : يريد ظلمًا في آل عمران وغافر . ومن موضعي الكهف . وفي الصاد موضع في قوله : ما اتخذصاحبة (والراء) تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو : اطهرلكم . ليغفر لك فان سكن ما قبلها وتحرك هي بضمة اوكسرة ادغم ماجاءمن ذلك نحو ؛ المصر لايكلف. والنهارلآيات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفًا. واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ماقبلها نحو: الحمر لتركبوها . والبحر لتأكانوا . والحر لعلكم. ان الابرار لغي نعيم . الا ماروي عن شيجًا ع ومَدينَ من ادْعَامُ الثَلَاثَةُ الأول وسيأتي حكمها أذا سكنت في الادغام الصغير (والسين) تدغم في الزاي في موضع واحد قوله : واذا النفوس زوجت ، لاغير وفي الشين قوله : واشتعل الرأس شيبًا . وقد اختلف فيه . فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوري . والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري . والقاسم ابن بشار عنه . وهي روايه ابن حبير عن البزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس وادغمها سـائر المدغمين وبه قرأ الداني ﴿ قَالَ وَعَلَيْهِ ا كَثْرُ إهل الاداء عن البزيدي وعن شجاع . وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول؛ أن شئت ادغمتها وان شئت تركتها وقال الشذائي ليخذه ابن مجاهد اولاً بالاظهار وآخرأ بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيها الحلاف والجمعواعلى اظهار : لايظلم الناس شيئًا . لخفة الفتحة بعد السكوِّن (والشَّين) تدغم في السين في موضع واحد: الى ذي العرش شبيلا . لاغير ". وقــــــ اختلف فيه فروى ادغامه منصوصًا عبد الله بن النزيدي عن ابيه. وهي رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري. والنهرواني عن ابن فرح عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه قرأ الداني من طرق البزيدي وْشجاع . وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو و به قرأ الشذائي

عن سائر اصحاب الي عمرو وهو اختيار الي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي « قالت » و لا يمتنع الأدغام من احل صفير السين فحصل التكافؤ. والوجهان صحيحان قرأت بهما وبهما آخذ والله اعلم(والضاد) تدغم في الشين في موضع واحد : لبعض شأنهم . في النور حسب لاغير . وقـــد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصاً ابو شعيب السوسي عن البزيدي . قال الداني ولم يروه غيره «قلت» يعني منصوصاً والا فروى ادغامه اداءً ابن شيطا عن ابن ابي عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وابن سوار من حميع طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضاً شجاع والادمي عن صاحبيه وبكران عن صاحبيه والزهري عن ابي زيد والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام . وقال الداني و بالادغام قرأت ، و بلغني عن ابن مجاهدانه كان لايمكن من ادغامها الا حادقاً قال وقياس ذلك قوله في النحل :والأرض شيئًا . ولا اعلم خلافًا بين اهل الاداء في اظهـ اره ولافرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الأعلام بأن القراءة ليست بالقياس دون الاثر « قلت » يمكن ان يقال في الفرق أن الادغام لما كان القارئ يحتاج ألى التحفظ في التلفظ به اجتنب بعد الراء المحتاج الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكرارها. واما: الارض شقاً . فلحفة الفتحة بعد السكون على إنه قد انفر د القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادعامه . وتابعه الادمي عن صاحبيه فخالفًا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور. والله اعلم . (والقاف) تدغم فيالكاف أذا تحرك ما قبلها نحو : ينفق كيف . وجملته احد عشر حرفاً . فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو: وفوق كل ذي (والكاف) تدغمإذا تحرك ماقبلها في القاف نحو : ونقدس لك قال. وجملته اثبان وثلاثون حرفاً فان سكن ماقبلها لم يدغم نحو: اليك قال. يحز نك قو لهم . تركوك قائمًا (واللام)تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة تحركت هي نحو : رسل ربك . كمثل ريح . انزل ربكم . وجملته اربعة و عانون حرفاً حجملة الراء في اللامسواء. فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة كانت او مكسورة نحو يقول ربنيا . سبيل ربك . فان انفتحت بعد الساكن

لم تدغم نحو : فعصوا رسول ربهم . إلا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو: قال رب. قال ربكم. قال رجل. قال رجلان (والمم) تسكن عند الباء آنا تحرك ما قبلها تخفيفاً لتوالي الحركات فتخفى أذ ذاك بغنــة نحو: يحكم بينهم . اعلم بالشاكرين . مريم بهتاناً . وجملته ثمانية وسبعون حرفاً . فان سكن ماقبلها اجمعوا على ترك ذلك . الا مارواه القصباني عن شجاع عن ا بي عمرومن الاخفاء بعد حرف المدأواللين نحو :الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت. وليس ذلك من طرق كتابنا. وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام . والصواب ما ذكرته ، وفي ذلك كلام لايسـع هــذا الموضع بسطه فنذكره في غبره والله الموفق (والنون) تدغم اداتيحرك مأقبلها في الراء واللام ، ففي الراء في خمسة احرف : وإذ تأذن ربك . وإذ تأذن ربكم خزائن رحمة ، في الاسراء وص . خزائن ربك ، في الطور فان سكن مأ قبلها اظهرت بغير خلف نحو : باذن ربهم ، يخافون ربهم ، وفي اللام نحو : لن نؤمن لك ، تبين له ، زين للذين ، وجملة ذلك ثلاثة وستون حرفًا فإن سكن ماقبلها لم تدغم الا في كلمة « نحن »حيث وقعت ، وجملته عشرة مواضع في البقرة اربعة : ونحن له مسلمون حرفان ، ونحن له عابدون ، ونحن له مخلصون ، وفي آل عمران ، ونحن له مسلمون ، وفي الاعراف ، فما نحن لك ، وفي يونس ، فما نحن لكما ، وفي هود ، وما نحن لك ، وفي المؤمنون ، وما نحن له ، وفي العنكبوت ، ونحن له مسلمون، روى ذلك منصوصاً اصحاب البزيدي عنه سوى ابن جبر ، واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ، وير د على ذلك : انى يكون له ولد . فإنه مظهر . وقال الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره ، وليس ماعداها كذلك « قلت » ويمكن ان يقال لتكرار النون فيهـا وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غرها «(هذه)» رواية الجمهور عن البزيدي ، وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار هــذه الكلمة لسكون ماقبل النون طرداً للقاعدة ، و تابعه على ذاك الخزاءي عن ابن حبش عن شجاع وعن السوسي

وروى ذلك احمد بن جبر عن المزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ماقبله ساكن من ذلك نحو: مسلمين لك . ومع سليان لله ، ولم يستثن من ذلك سوى : ارضعن لكم ، فاظهره ، والاول هو المعول عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم ، قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة وكلتين خمسائة حرف وستة واربعون حرفًا . قال فتكامل جميع مافي باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون حرفًا . وقال الداني وقد حصلنا جميع ما ادغمــه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وثلاثة وسبعين حرفًا . قال وعلى ما اقريناه الف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة احرف . قَالَ : وجميع ماوقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنــان وثلاثون حرفًا « قلت » كنذا قال في التيسير وجامع البيان وغير ها الوفيه نظر ظاهر . والصواب ان يقال على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعةوسمعين حرفًا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون . وهي عشرن من المثلين . يبتغ غير ، ويخل لكم . ويك كادبا . وآل لوط اربعــة وهو ثلاثة عشر ومن المتقاربين ثمانية : الزكوة ثم، ولتأت طائفة . وآت ذا القربي . والرأس شيباً . وجئت شيئاً فريا . والتوراة ثم . وطلقكن وان يقال وجميع ما ادغمه على مذهب غر ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف وثلاثمائة واربعة احرفالدخول آخر القدر بلم يكن وعلى رواية من بسمل اذا وصلآخر السورة بالبسملة الف وثلاثمائة و خُسة احر فالدخول آخر الرعد باول سورة ابراهيم . وآخر ابراهيم باول الحجر . وعلى رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلاثمائة وثلاثة احرف كذا حقق وحرر ومن اراد الوقوف على تحقيق ذلك فليعتبر سورة سورة وليجمع والله اعلم . ويضاف الى ذلك : واللاي يئسن على ما قررناه والله تعالى اعلم



فصل

اعلم انه ورد النص عن اليغمرو من رواية أصحاب النزيدي عنه وعن شجاء أنه كان اذا ادغمالحرف الاول في مثله أو مقاربه وسواء سكن ما قبل الاول او تحرك آذا كان مرفوعاً او مجروراً اشار الى حركته وقد اختلف أئمتنا في المراد بهذه الاشارة . فحمله ابن مجاهد على الرّوم فقال : كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم اعرابه فيالرفع والخفض ولا يشم فيالنصب وهذا صريح في جعله اياه روماً وتسمية الروم اشهاماً كما هو مذهب الكوفيين وحمله ابو الفرج الشنبوذي على انه الاشهام فقال : الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في النفس غبر مرئية ولا مسموعة . وهــــذا صريح في جعله أياه أشهاماً على مذهب البصريين وحمله الجمهور علىالروم والاشهام جميعاً فقال ابوعمرو الداني : والاشارة عندناتكون روماً واشهاماً . والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع . غبر انالادغامالصحيح والتشديد التام يمتنعان مع ويصحان مع الاشهام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع . ويمتنع في المخفوض لبعد ذك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبًا لم يشر الى حركته لخفته « قلت » وهذا اقر بالىمعنى الإشارة لانه اعم في اللفظ واصوب في العبارة وتشهد له القراءتان الصحيحتان الجمع عليهما عن الائمة السبعة وغيرهم في (تأمنا) في سورة يوسف وهومن الادغام الكبركم سيأتي. فانهم بعينهما ها المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي عمرو . وممـــا يدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوتف منحيث ان سكون كلمنها عارض له ولذلك احرى فيه المد وضده الحاريان في سكون الوقف كما سيأتي قريباً . (نعم) يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ

هو هنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهباً آخر غير الإدغام وغير الاظهار كما هو في (تأمنًا) فان قيل : فاذا اجرى الحرف المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاشهام والمد وضده فهلا اجرى فيه ترك الروم والاشام ويكون هو الاصل في الادعام كما هو الاصل في الوقف؟ « قلت » ومن يمنع ذلك وهو الاصل المقروء به والمأخود عند عامة اهل الاداء من كل ما نعلمه من الامصار واهل االتحقيق من اعمة الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جَرير عن السوسي فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وغيره وبين من ذكره معالروم والاشهام كالاستاذ ابي جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحا نحوه وبين من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم والاشمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما نصــًا ولم يمنع غيرها كما فعل ابو عمرو الداني ومن معه من الجمهور مع ان الذي وصـل الينا عنهم إداء هو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد عمن اخذنا عنه من اهال الاداء خلافاً في حوان ذلك . ولم يعول منهم على الروم والاشهام الا حادق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والاشهام سائس رواة الادغام عن اليعمرو وهو الذي لايوجدنص عنهم بخلافه ثم إن الآخذين بالاشارة عن ابي عمر واجمعوا على استثناء الميمند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم . قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك من احِل انطباق الشفتين «قلت» وهذا أنما يَجُه اذا قيل بان المراد بالاشارةالاشهام اذ تعسر الاشارة بالشفة والباء والميم من حروف الشفةوالإشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام من حيث إنهوصل ولا يتعذر ذلك في الوقفك لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف. ولا يقعان معاً . واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها إيضاً رغير واحد كابي طاهر ابن سوار في المستنبر وابي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم والباء فلا فرق ومثالي ذلك : يعلم ما . اعلم بما . نصيب مررحتنا . يعذب من . تعرف في وجوههم .. وانفرد ابو الكرم في المصاح في

الاشارة بمذهب آخر فذكر أن جاورت ضمة أو وأواً مدية نحو: يشكر لنفسه. وينشر رحمته. فاعبدوه هذا. ما لم يشر الى بيان حركة الادغام. وأن لم تجاور نحو: يشفع عنده. ينفق كيف. كيد ساحر. ونحن له اشارة الى الحركة بالروم والاشهام. وكانه نقل ذلك من الوقف، وحكى ابن سوار عن أبي علي العطار عن أبي احمد عبد السلام بن الحسين البصري أنه كان يأخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك. وقال هكذا قرأت على جميع من قرأت عليه الادغام، وهذا يدل على أن المراد بالاشارة الروم والله أعلم

تنبيهات

«الاول» لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان محركا فلا كلام فيه ، وان كان ساكناً فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحاً ، فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كبوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن للوقف كما تقدم ، ويمن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمداني فيما نقله عنه ابو اسحاق الجعبري ، وهو ظاهر لانعلم له نصا بخلافه ، وذلك نحو : الرحيم ملك ، قال لهم ، يقول ربنا ، وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو : قوم موسى ، كيف فعل ، والمد ارجح من القصر ونص عليه ابو القاسم الهذلي ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف المد والتوسط في أن الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جعاً بين ساكنين اولهما ليس مجرف علة فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتأخرين فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل كثر المحقين من المتأخرين المتقدمين بالادغام على الحجاز وذلك نحو : شهر رمضان ، والرعب بما ، والعلم مالك ، والمهد صبياً ، ومن بعد ظلمه . والعفو وامر ، وزادته هذه « قلت » مالك ، والمهد صبياً ، ومن بعد ظلمه . والعفو وامر ، وزادته هذه « قلت » مالك ، والمهد صبياً ، ومن بعد ظلمه . والعفو وامر ، وزادته هذه « قلت »

وكالاهما ثابت صحيح مأخوذ به. والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء. والنصوص مجتمعة عليه وسيأتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نعل. اذ السكون فيها كالسكون فيهن وخص بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد ابعد والله اعلم

« الثاني » كل من ادغم الراء في مثلها او في اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو: وقنا عذاب النار ربنا . والنهار لآيات . من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد . وروى ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتداداً بالعارض . وسياتي الكلام على ذلك محقه في باب الامالة والله الموفق .

« الثالث » اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاماً كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها ليس بين أئمتنا في ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرأنا وبه نأخذ ولم نعلم احداً خالف في ذلك . وانما خالف من خالف في : ألم نخلقكم . ممن لم يرو ادغام ابي عمرو والله اعلم . وكذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء . ادغاماً خالصاً كاملا من غير غنة من روى العنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ومن لم يروها كما سيأتي ذكر من روى العنة عنه في ذلك في اللام والراء ومن لم يروها كما سيأتي ذكر من روى العنة عنه في ذلك في اللام والراء ومن لم يروها كما سيأتي ذكر من روى العنة عنه في ذلك علم النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم

و فهذا مذهب ابي عمرو بن العلاء كورجه الله تعالى حيف الادغام الكبير قد حررناه مستوفى مستنصى مجمد الله تعالى وم نه «وها نحن » نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير . منها ماوافق بعضهم عليها أبا عمرو . ومنها ما انفرد بها عنه نذ كرها مستوفاة ان شاء الله تعالى « فوافقه حمزة » على انفرد بها عنه نذ كرها مستوفاة ان شاء الله تعالى « فوافقه حمزة » على ادغام التاء في اربعة مواضع من غير اشارة : والصافاة صفاً فالزاجرات زحراً فالتاليات ذكراً . والذاريات ذرواً . واختلف عن خلاد عنه في : فالملقيات ذكراً فالمغيرات صبحاً . فرواها بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد و به قرأ الداني عليه عن خلاد ، وابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد و به قرأ الداني عليه

وروى ابو اسحاق الطبري عن البختري عن الوزان عن خلاد ادغام : فالملقيات ذكراً فقط . وروى سائر الرواة عن خلاد اظهارهما . وذكر الوجهين عنه ابو القاسم الشاطي ومن تبعه . وانفرد ابن خبرون عنه بادغام : والعاديات ضبحاً « ووافقه يعقوب » على ادغام الباء في موضع واحدوهو والصاحب بالحنب. في النساء. واختص دونه بادغام التاء في حرف واحد وهو تتمارى من قوله : فبأي آلاه ربك تتمارى . من سورة النجم . « ووافقه رويس » على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهي : كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً . انك كنت في سورة طه . والرابع الباء في سورة المؤمنين : فلا انساب بينهم . واختص عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبأ : ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام اثني عثمر حرفا وهي : لذهب بسمعهم . في البقرة وجعل لكم . جميع مافي النحل وهي ثمانية مواضع : ولا قبل لهم بها . في النمل. وأنه هو اغني. وأنه هو رب الشعرى. وها الاخران من سورةالنجم فادغمها ابو القاسم النخاس من جميع طرقه . وكذلك الحبوهري كلاها عن النهار وهو الذي لم يذكر في المستنبر والارشاد والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه وكمذا في الروضة غيرانه ذكر في جعل التخيير عن الحمامي . وذكرها الهذلي من طريق الحماميعن اصحابه عنه. ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاها عن التمار عنه بالاظهار. «واختلفعنه» ايضاً في اربعة عشر حرفاً وهي ثلاثة في البقرة : فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم . والعذاب بالمغفرة . وبعدها : نزل الكتاب بالحق وان الذين . وفي الاعراف : من جهنم مهاد . وفي الكهف : لامبدل لكلهاته وفي مريم : فتمثل لها . وفي طه : ولتصنع على عيني . وفي النمــل : وانز ل لكم وكذلك في الزمر . وفي الروم : كذلك كانوا . وفي الشورى : وجعل كم من انفسكم . وفي النجم : وأنه هو اضحك وابكى . وأنه هو امات وأحيا . وها الحرفان الاولان . وفي الانفطار: ركبك كلا .فروى ابو العز

في كفايته عن القاضي ابي العلاء ادغام: الكتاب بايديهم . وهو الذي في المبهج عن رويس. وروى صاحب الارشاد عن القاضي ايضاً ادغام: العذاب بالمغفرة . ورواه ايضاً في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص عن رويس . وروى النخاس في الارشادين والمصاح وغاية ابي العلاء ادغام : نزل الكتــاب بالحق ، وان الذين . واستثنى ذلك الكارزيني في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغامهـا خلافًا ونص عليه الحمامي في الكامل ولم يذكر في المستنبر عن رويس سواه . وروى النخاس من غير طريق الكارزيني ادغام: جبنم مهادا. وذكره في الكامل عن الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنبر عن رويس . وروى الكارزيني عن النخاس ادغام: لامبدل لكالمانه . وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه . وروى ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام : فتمثل لها . ولتصنع على . الحرفين كايهـما وهو الذي في التذكرة والمبهج. وروى طاهر بن غلبون وابن الفحام ادغام: انزل لكم في الموضعين . وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني . وروى الاهوازي وعبد الباري ادغام : كذلك كانوا . وهو الذي في التــذكرة والبهج وروى صاحب المبهج ادغام : جعل لكم . في الشورى . وهو الذي في التذكرة . ورواه في الكفاية عن الكارزيني وروى ادغام الموضعين : انه هو . الاولين من النجم ابو العلاء في غايته عن النخــاس وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي ادغام : ركبك كلا . وهو الذي في المبهج . وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان . وروى ابو القاسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام : حمل لكم . جميع مافي القرآن وهو ستة وعشرون حرفًا . منها الثانية المتقدمة في النحل وحرف الشوري وسبعة عشــر حرفاً سوى ذلك وهي في البقرة حرف : جعل لكم الارض .وفي الانعام : جعل لكم النجوم .وفي يونس :

جعل لكم الايل . وفي الاســـراء : جعل لهم اجلا . وفي طه : جعل لكم الارض . وفي الفرقان : جعل لكم الليل . وفي القصص : جعل لكم الليل وفي السجدة : جغل لكم السمع . وفي يَس : جعل لكم من . وفي غافر ثلاثة . وفي الزخرف ثلاثة .' وفي الملك حرفان ، وفي نوح : جعل لكم الارض بساطاً . وروى ابو على في روضته وابن الفحام ايضاً التخير فيهاعن الحمامي اي في غير التسعة المتقدمة اولا ، والافلا خلاف عنه في التسعة المذكورة وكذاً روى الاهوازي عن رويس ادغام : جعل لكم . مطلقاً يعني في الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام . وانفرد الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس الا قوله تعالى في سورة الانعام : ولا نكذب بآيات ربنا . وانفرد عبد الباري بادغام : فتلتى آدِم من ربه . في البقرة . ولا نكذب بآيات ربنا . في الانعام . وانفرد القاضي ابو العلاء عنه ايضاً بادغام أن تقع على الارض. في الحج. وطبع على قلوبهم. جميع ما في القرآن. وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بادغام: ومن عاقب بمثل ما . في الحب وذكر صاحب المصاح عن رويس ورثوح وغيرها وجميعرواة يعقوب ادغام كلما ادغمه ابو عمرو من حروف المعجم اي من المثلين والمتقاربين . وذكره شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان في كتابه : المطلوب في قراءة يعقوب . وبه قرأنا على اصحابه عنه . وربما اخذنا عنه به .وحكاه الامام ابو الفضلالرازي واستشهد به للادغام مع تحقيق الهمز « قلت » هو رواية الزبري عن روح ورويس وسائر اصحابه عن يعقوب ﴿ تنبيه ﴾ اذا ابتدي ً ليعقوب بقوله : تتمارى . المتقدمة . ولرويس بقوله : تتفكروا . ابتدي ً بالتاءين جميعا مظهر تين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام أنما يتأتى في الوصل .وهذا بخلاف الابتداء بتاآت النزي الآتية في البقرة فإنها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحـد . والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم . وبقي من هذا الباب خمسة احرف « الاول » بيت طائفة منهم . في النساء . ادغم الناء منه في الطاء ابو عمرو وحمزة وليس ادغامه لابي عمرو

كادغام باقي الباب بل كل اصحـــاب ابي عمرو مجمعون على ادغامه من ادغم منهم الادغام الكبير ومن اظهره . وكذلك قال الداني ولم يدغم ابوعمرو من الحروف التحركة اذا ترأ بالاظهار سواه انتهى كما ذكرنا في التاء من المتقاربين وقد قدمنا أن بعضهم جعله عنده من السواكن ولم يجعله من الكبير « الثاني » اتعدانني . في الاحتماف ادغم النون في النون هشام عن ابن عامر ، وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع وراوهامحبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كشر . وقرأ الباقون بالاظهار وكلهم كســر النون الاولى « الثالث » اتمدونني بمال . في النمل ادغم النون في النون حمزة ويعقوب وقرأ الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف . وسيــأتي الكلام على بابها في الزوائد ، ولاخلاف عمن ادغمها في مدَّ الالف والواو للساكنين « الرابع » قال ما مكنني . في الكهف . فقرأ ابن كثير باظهار النونين ، وكذا هي في مصاحف أهل مكة ، وقرأ البــاقون بالأدغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة « الخامس » مالك لاتأمنا. في يوسف. اجمعوا على ادغامه واحتلفوا في اللفظ به فقرأ ابو منعني بادغامه ادغاماً محضاً من غير اشارة بل يلفظ بالنون مفتوحة مشددة .وقرأ الباقون بالاشارة واختلفوافيها فبعضهم لِجُعلها روماً فتكون حيننذ اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح كما قدمنــا في ادغام ابي عمرو . وبعضهم يجعلها اثماماً فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام كما تقدم . وبالاول قطع الشاطبي . وقال الداني انه هوالذي دَهب اليه اكثر العلماء من القراء والنحويين . قال وهو الذي اختاره واقول به قال وهو قول ابي محمد الزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر ابن مجاهد وابي الطيب احمد بن يعقوب التائب وابي طاهر بن ابي هاشـم وابي بكر بن اشتة وغيرهم من الحِـــلة وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهي . وبالقول الثاني قطع سائر أئمة اهل الاداء من مؤلفي الكتب وحكاه ايضــاً الشاطبي رحمه الله تعالى وهو اختياري لا ني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولا نه الاقرب الى حقيقة الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر وهي رواية ابي عون عن الحلواني وابي سليمان وغيره عن قالون . والجمهور على خلافه والله اعلم .

حير باب هاء الكناية إلى

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عنالمفرد المذكرالغائب وهي تأتي على قسمين : الاول قبل متحرك ، والثاني قبل ســاكن . فالتي قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان توصل بواو لجميع القراء نحو: انه هو . انه انا . قال له صاحبه وهو . وان كان المتحرك قبلها كسراً فالاصل ان توصل بياء عن الجميع نحو : يضل به كثيراً . في ربه اذ قال . وقومه انني . وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا في صلتهـــا وعدم صلتها كما سنبينه . واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان تكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو : على عبده اكتــاب . ومن قومه الذين . وبه الله . وعليه الله . واليه المصد . ويأتيه الموت . وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل ضمه من غير صلة عن كل القراء نحو: فقد نصره الله اذ اخرجه الذين. وله الملك. تحمله الملائكة . قوله الحق وله الملك . يعلمه الله . تذروه الرياح . وقد خرج مواضع عن هذه الاصول المذكورة نذكرها مستوفاة ان شاء الله وذلك بعد ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد كل ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصلوان كان غير ياء وصلها ابن كثير ايضًا بواو وذلك نحو : فيه هدى . وعليه آية . ومنه آيات . واحتباه وهداه الى خذوه فاعتلوه الى . والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة الا انحفصاً يضمها فيموضعين : وما انسانيه الا الشيطان في الكهف وعاهد عليه الله . في الفتح . وافقه حفص على الصلة في حرف واحد وهو

قوله تعالى : فيه مهانًا . في الفرتان . واما ما خرج من المتحرك ما قبله وهو قبل متحرك وعدته اثنا عشر حرفاً في عشرين موضعاً : يؤده اليك . ولا يؤده اليك . في آلعمران . ونؤته منها . في آل عمران والشورى . ونوله ما تولى ونصله حبهنم . في النساء . ومن يأته مؤمناً . في طه . ويتقه . في النور . وفألقه اليهم . في النمل . ويرضه لكم . في الزمر . وان لم يره . في البلد. وخيراً يره. وشراً يره، في الزلزلة ، وارجه في الاعراف والشعراء وبيده ، في موضعي البقرة ، وحرف المؤمنون ويس ، وترزقانه في يوسف . فسكن الهاء من : يؤده ، ونؤته ، ونوله ، ونصله . ابو عمرو ، وحمزة وابو كر . واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفرج النهرواني وابو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقهاعن اصحابهاعن ويسى بن وردان وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه . واسكنها عن هشام الداحوني من جميع طرقه . وكسر الهاء فيها من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طريق ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق وهبة الله عن اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق الدوري عن ابن جماز ، وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشميعنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجـــاهـد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه . وروى النقــاش واحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء في الاربعة وهوالذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه « قلت » والوجهان صحيحان ذكرها الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن ابن د كوان فروى الحسة عن المطوعي عنه بالاختلاس و كـذا روى زيد بن علي من طريق غير ابى العز وابو بكر القباب كلاها عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء وصاحب الارشاد فيا رواه عن غير زبد وهو الذي لم يذكر صاحب

المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية الثعلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغير ه بالاشباع . وكذا روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان . وبذلك قرأ البـــاقون فيكون لابي جعفر وجهان وها الاسكان والاختلاس . ولابن ذكوان وحهان وهاالصلة والاختلاس . ولهشام الثلاثة : الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط ، وكذا اختلافهم في : فألقه اليهم ، الا ان حفصًا سكن الهاء مع من اسكن فيكون عاصم بكماله يسكنهـا . وكذا سكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى بن وردان مع من اسكنها عنه فيكون على اسكانها النهرواني وابن هارونوالحنبلي كالهم عن ابن وردان . ويكون على قصرها عنه ابن العلاف وابن مهران والحامي وكذا روى الاهوازى عنه . وسكن الهاء من يتقه ابوعمر وابو بكر (واختلف) عن هشام وخلاد وابن وردان , فاما هشام فالخلاف على الاسكان له أبو بكر بن مهران . وأبو العز القلانسي ني كفايته . وأبو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرأ به الداني على ابي الفتح وبه قرأ ابن الفحام على الفارســي والمالكي عن الحامي . الا ان سبط الخيــاط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله . وهو سهو . فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان لخلاد وحده. ونص له على الصلة صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافي والتذكرة وسائر المغاربة . وبه قرأ الداني على ابي الحسن ونص له على الوجهين جميعاً صاحب التيسير . وتبعه على ذلك الشاطبي ،واما ابنوردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن هارون الرازي وهب الله . وهو الذي نص له عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العـــلاف والوراق . وروى الوجهين جميعا الخبازي وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصاً يسكن القاف قبلها ووافقهم على كسر الهاء من

غير اشباع هشام في احد اوجهه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن جماز فأما ابن ذكوان فالحلاف عنه كالحلاف في الخسة الاحرف المتقدمة وأما ابن جماز فروى عنه الدوري والهاشمي من طريق الجمال قصر الهاءوهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه . وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين اشباع كسرة الها، وهو الذي نص عليه له الاستاذ أبو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه . وبذلك قرأ الباقون وانفرد الشذائي عن ابي نشيط عن قالون بذلك كانفراده في الخسسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان : الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان : القصــر والاشباع . ويكون لهشام كل من الثلاثة . وسكن الهاء من : يرضه السوسي «واختلف» عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق المعدل. وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان وابي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية القاسم العلاف وعمر بن محمد الكاغدي كالرهما عن الدوري . وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء من جميع طرقه . وزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحامي وبه قرأ الداني على من قرأ من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي والتلخيصوسائر المصريين من المغاربة عن الدوري سواه . وذكر الوجهين جميعـــاً عنه ابو القاسم الشاطبي وهو ظهاهم التيسير. وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي ، واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي . وقد كشفته منجامع البيان فوجدته قــد نص على انه من قراءته على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراسائي عن أبي الحسن بن خليع

عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طرق التيسير ولا الشاطبية . وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لايدرى من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم احــدها في غير ماذ كرت سوى مارواه الهذلي عن زيد وجعفر بن محمد البلخي عن الحلواني ومارواه الاهوزاي عن عبيد الله بن محمد عن هشام . وذكره في مفردة ابن عاسر ايضاً عن الاخفش وعن هبة الله ، والداجوني عن هشام وتبعه على ذلك الطبري في حامعه وكذا ذكره ابو الكرم في هاء الكناية من المصباح عن الاخفش عنه ولم يذكره له عند ذكره في الزمر . وليس ذلك كله من طرقنا . وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر . ولولا شهرته عن هشام وصحته في نفس الاس لم نذكره . وروى الاختلاس ســـا ثر الرواة واتفق عليه أئمة الامصار في سَائر مؤلفاتهم والله تعـالى اعلم (واما ابو بكر) فروى عنه الاسكان يحيي بن آدم من طريق ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن یحی بکیاله . وکندا روی ابن خرون من طریق شعیب . وروی عنــه الآختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان . واما ابن جمـاز فسكن الها. عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني وهونص صاحب الكامل ووصلها بواو الدوري عنه والاشناني عن الهاشمي . واختلس ضمة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام وابي بكر . فأما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القاسم بن الفحام وهوالذي لم يذكر في المهج عنه سواه وهوالذي في الارشادين والمستسر وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم وروى عنه الاشباع ابوالحسن بنالاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج وكذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي عنه من سائر طرقهما وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المصريين والمغمارية عنه سواه . فاما ابن وردان فروى عنه

الاختلاس ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق عن اصحابهم عنه . وهو من رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه وروى عنه الاشباع ابن هارون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه (واما هشام) وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنها. واشبعضة الهاء فيهماالباقون وهم ابن كشر والكسائي وخلف واختلف عن الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم فيكون لكل من الدوري وابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس. ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع (واختلف) عن السوسي في اسكان هاء يأنه فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط. والحافظ ابو العلاء وكذلك صاحب الارشادين وانعنوان والتجريد والنكامل وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته واختلف عن قالون وابن وردان ورويس في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجهاً واحداً صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان . وكذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش وبه قرأ الداني على اليالحسن وروى عنه الاشباع وجهاً واحداً صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيــان بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني واطلق الخــــلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعها . (واما ابن وردان) فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن

الفضل وبه قرأ الخبازي على زيد في الحتمة الاولي وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طِرقه وابن هارون الرازي كيذلك وانفرد ابو الحسين الخبازي في قراءته علىزيد في الختمة الثانية باسكان الهاء . واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافاً وروىالصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القاسم بن الفيحام فها احسب وسائر المغاربة . وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كشر وابن عاس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش والدوري وابن جماز وروح وقد انفرد ابن مهران عن روح بالاختلاس . فخالف سائمر الناس . فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشساع . ولـكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وها الاختلاس والاشباع . وسكن الهياء من : يره . في البلد الداجوني عن هشام . وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه واختلف في اختلاسه عن يعقوب وابن وردان . فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس عنه ابو القاسم الهذلي من جمع طرقه وروى هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع . والوحهان صحيحان عنه قرأنا بهما و بهما تأخذ . واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون الرازي كلاها عن الفضل كالهمء ن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين الخبازي على زيد في الختمة الشانية وروى عنه الصلة النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الخبازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون. وسكن الهاء في الموضعين من: اذا زلزلت. هشام من جميع طرقه الاما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيا ذكره في المبهج انه اشبعها . واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان فيها وروى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخسازي فها قرأه في الختمة الاولى. وروى عنه الاختلاس باقي اصحابه فيكون له فيهائلاته اوجه. واختلف ايضاً عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهم ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو

عمرو الداني وغيرها وذلك قياس مذهبه : وروى الصلة عنه سبط الخيـاط في مهجه وابو العلاء في غايته من جميت طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم . وروى الوجهين جميعاً بالخلاف عن رويس فقط ابو القاسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسـي وغيرها روحاً بالاختلاس ورويساً بالصلة . وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب . وقرأ (ارجُّه) بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب . واختلف عن ابي بكو فروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيي بن آدم . وكذلك روي نفطويه عن الصريفيني عن يحبي فيا قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن الي نشيط وقرأ إلباقون بغير همزة.وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوبوالداجوني عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن الصريفيني كلاها عن يحيي عن ابي بكس وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط . وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه كماتقدم وكسر الهاء الباقون . واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هارون الرازي كلاها عن ابن وردان وابن ذكوان الا آنه بالهمز كما تقدم. وانفرد عنه ابو الحسين الخبازي فيا د كره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز واحسبه وهماً. فاني لااعلم احداً قرأ به . والباقون منهم بالإشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن حماز وابن وردان من باقي طيرقه فيكون فيها ست قراآت سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان . واختلس كسر الهياء من (بيده) في المواضع الاربعة رويس . واشبعها الباقون (واختلف) عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من (ترزقانه) فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرها عن ابي نشيط ورواه في المستنبر عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج من طريق الشذائي عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلمواني وروى عنه الصلة سمائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم

تذكر المغاربة سواه . واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد ابن احمد بن هارون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرأ الباقون . وبقي من المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو : ذلك لمن خشي ربه . وانفرد ابو بحكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيا حكاه الهمداني عنه باختلاس ضمة الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتأتى ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرأ الباقون . واما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرفان في ثلاثة مواضع وهو : يأتيكم به انظر كيف . في الانعام . ولاهله امكثوا . في طه والقصص . فضم الهاء من : به انظر الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون . وضم الهاء من : لاهله امكثوا . حمزة وكسرها الباقون واما ما كن فحرف واحد وهو : عنه تلهى ماكان مما قبله ساكن وهو قبل ساكن في واحد وهو : عنه تلهى قبل التاء . وكذلك يمد لالتقاء الساكنين كما سيأتى في باب المد مبيناً . والله قبل الما فقق

حيي باب المد والقصر كي

والمد في هذا الباب هو عبارة عن زيادة مط فيحرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه

والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد وهي الحروف الجوفية (الالف) ولا تكون الاساكنة ولا يكون قبلها الامفتوح (والواو) الساكنة المضموم ما قبلها (والياء) الساكنة المكسور ما قبلها (وتلك) الزيادة لا تكون الالسبب

﴿ والسبب ﴾ اما لفظي واما معنوي (فاللفظي) اما همزة واما ساكن (اما الهمزة) فإما ان تكون قبل نحو: آدم ، ورأى، وايمان ، وخاطئين ، واوتي والموؤدة واما ان تكون بعد . وهي في ذلك على قسمين :(احدهما) ان يكون معها في كامة واحدة ويسمى متصلا (والثاني) ان يكون حرف المد آخركامة والهمز أول كلمة اخرى ويسمى منفصلا . فماكان الهمز فيه متقدماً سيفرد بالكلام بعد . (فالمتصل) نحو أولئك ، اولياء ، يشاء الله ، والسوأى ، ومن سوءٍ ولم يمسسهم سوءٌ ، ويضيُّ ، وسيئت . ونحو : بيوت النبيء . في قراءة من همز ﴿ وَالمَنْفُصِلُ ﴾ نحو: بما أنزل . يا أيها ، قالوا آمنا ، امره ألى الله . ونحو: عليهم أأنذرتهم ام ، لمن خشي ربه اذا زلزلت . عند من وصل الميم أو بين السورتين في انفسكم به الاالفاسقين ونحو : اتبعوني اهدكم . عند من اثبت الياء وسواء كان حرف المد ثابتاً رسها ام ساقطاً منه ثابتاً لفظاً كما مثلنا به (ووجه) المـــد لاجل الهمز . ان حرف المد خني والهمز صعب فزيد في الخني ليتمكن من النطق بالصعب (وأما الساكن) فإما ان يكون لازماً واما ان يُكون عارضاً وهو في قسميه اما مدغم أو غير مدغم (فالساكن اللازم المدغم) نحو : الضآلين ، دآبة ، آند كرين ، عند من ابدل ، واللذان ، وهذآن . عند من شدد وتأمروني اعبد. وأتعدآني عند من ادغم ونحو : والصــآفآت صفاً فالزاجرآت زجراً فالتاليآت ذكراً . عند حمزة ونحو : فالمغيرآت صبحاً . عند من ادغم عن خلاد ونحو : فلا انساب بينهم . عند رويس ونحو : والكتاب أيديهم . عند من ادغمه عن رويس ونحو : ولاتيمموا ، ولإ تعاونوا ، وعنه تُلهي، وكنتم تؤمُّنون، وفظلتم تفكهون . عند البزي (والساكن العارض المدغم) نحو: قال لهم ، قال ربكم ، يقول له ، فيه هـدى . ويريد ظلماً ، فلا انساب بينهم . والصافات صفاً فالزاجرات زجراً . عند ابي عمرو اذا ادغم ﴿ وَالسَّاكُنَ اللَّازَمُ غَيْرُ المَدْغُمُ ﴾ نحو : لآم ميم ، صاد نون . من فواتح السور ونحو : ومحياي في قراءة من سكن الياء . ونحو : اللاي في قراءة من ابدل الهمزة ياءً ساكنة ونحو: آنذرتهم ، آشفقتم . عند من ابدل الهمزة الثانية الفًا ونحو : هؤلا ان كنتم . وجا امرنا ـ عند من ابدل الهمزة الثــانية المفتوحة الفاً والمكسورة ياءً (والساحكن العارض غير المدغم) نحو : الرحمن ، والمهاد ، والعياد ، والدين ، ونستعين ، ويوقنون ، ولكفور ونحو:

بعر ، والذيب ، والضان . عند من ابدل الهمزة وذلك حالةالوقف بالسكون أو بالاشام فما يصح فيه . (ووجه) المد الساكن المتمكن من الجمع ينهما فكانه قام مقام حركة . وقد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف آراء إهل الاداء اوآراء بعضهم في قدر ذلك المدعلي ماسنينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في مد النوعين الآخرين وها المنفصل وذو الساكن العارض وفي قصرها . والقائلون بمدها اختلفوا ايضاً في قدر ذلك المدكم سنوضحه (فاما المتصل) فاتفق أئمة اهل الاداء من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدراً واحداً مشبعاً من غير الحاش ولا خروج عن منهاج العربية نص على ذلك أبو الفتح بن شيطا وأبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وأبو محمد سبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلاء الهمداني وغيرهم حتى بالغ ابو القاسم الهذلي في تقرير ذلك راداً على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب كالاختلاف في مد كلتين قال ولم اسمع هذا لغير ،وطالما مارست الكتب والعلماء فلم احد احداً يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصاوا بينهما انتهى ولما وقف ابو شــامة رحمه الله على كلام الهذلي رحمه الله ظن انه يعني ان في المتصل قصراً فقال في شرحه ومنهم.من احرى فيه الخلافالمذكور في كلتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شيءً لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقدرأيت كلامه في كتابه الاشارة في القراآت العشر. وكارم ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرأيته ذكر مراتب المدفي المتصل والمنفصل ثلاثة: طولي . ووسطى ، ودون ذلك . ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلة فيمد وما هو من كلِّين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجان غيرورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا نص فها قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جائز

عند احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن محمد الصالحي فيما قرى عليه وشــافهني به عن علي بن احمد المقدسي (انا) محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه (انا) محمود بن اسماعيل الصرفي (انا) احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني (انا) سليان بن احمد الحافظ (ثنا) محمد بن علي الصايغ المكي (ثنا) سعيد بن منصور (ثنا) شهاب بن خراش . حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال: كان ابن مسعود يقرى وجلا فقرأ الرجل: أنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ماهكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف اقرأ كها يا ابا عبد الرحمن ؟ فقال اقرأنيها : انما الصدقات للفقراء والمساكين. فدوها. هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال إسناده ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير وذهب الآخرون مع من قدمنا ذكره آنفاً الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عنـــدهم في المنفصل. واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انها اربع مراتب: اشباع ، ثم دون ذلك ، ثم دونه ، ثم دونه ، وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي . وظاهر كالم التيسىر ان بينهما مرتبة اخرى واقرأني بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل لايصح ان يؤخذ من طرقه الابار بع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تأليفه انه قرأ للسوسي وابن كثعر بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانهقرأ عن الدوري وقالون على جميع شيوخه بمـد متوسط في المتصل. لم يختلف عليه في ذلك . قال : وأنما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل . ولذا ذكره في جامعه وزاد في المتصل والمنفصل جميعاً مرتبة خامسة هي اطول من الاولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هؤ لاء اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى يريدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت . وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت على المدواشبع المدكما سيأتي . وذهب الامام ابو بكر بن مهران في البسيط وابو القاسم بن الفحام والاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابو الفخر الحاجاني وغيرهم الى ان سراتبه ثلاث : وسطى ، وفوقها . ودونها . فاسقطوا المرتبة العليا حتى قدره ابن مهران بالفين ثم بثلاثة ثم باربعة . وذهب الاستاذ ابو بكر بن مجـاهد وابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين : طولى . ووسطى . فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى . وسيأتي تعيين قدر المرتبة في المنفصل وقد ورد عن خلف عن سليم انه قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو: تلقاء اصحاب . وجاء احدهم . ويا ايها . قال والمد الذي دون ذلك : خائفين . والملائكة . يابني اسرائيل . قال واقصر المد : اولئك . وليس العمل على ذلك عند احد من الأئمة بل المأخوذ به عند أئمة الامصار في سائر الاعصار خلافه إذ النظر يرده والقياس يأباه . والنقل المتواتر يخالفه . ولا فوق بين اولئك وخائفين فإن الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة

واما المد للساكن اللازم في قسميه . ويقال له ايضاً المد اللازم اما على تقدير حذف مضاف او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضاً مد العدل لانه يعدل حركة . فان القراء مجمعون على مده مشبعاً قدراً واحداً من غير افراط لااعلم بينهم في ذلك خلافاً سلفاً ولا خلفاً الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن على بن حسنويه الحاجاني في كتابه : حلية القراء نصاً عن ابي بكر بن مهران حيث قال : والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات . ومنهم من يمد على قدر ثلاث الفات والحادرون يمدون على قدر الفين احداها الالف التي بعد المحرك

والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل . ثم قال الجاجاني وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني في قصيدته :

وان حرف مدكان من قبل مدغم كآخر مافي الحمد فامدده واستحر مددت لان الساكنين تلاقيا فصاركتحريك كذا قال ذوالخبر

«قلت» وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضاً ان المراتب تتفاوت كتفاوتها في المتصل. وفحوى كلام ابي الحسن بن بليمة في تلخيصه تعطيه والآخذون من الأئمة بالامصار على خلافه . نعم اختلفت آراء اهل الاداء من ائمتنا في تعيين هذا القدر المجمع عليه . فالمحققون منهم على انه الاشباع . والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه . وقال بعضهم هو دون مامد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقو له :

ابو العز في كفايته . وذهب الجمهور الى النسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤها موجود فلا معنى للتفصيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور أئمة العراقيين قاطبة. ولايعرف نص عن احد من مؤلفهم باختيار خلافه. قال الداني وهـنا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحابنا البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الاذفوي وعلي بن بشر يعني الانطاكي نزيل الاندلس واما المنفصل ويقال له ايضاً مد البسيط. لأنه يبسط بين كامتين. ويقال: مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين . ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلة ويقال مد حرف لحرف . اي مدكلة لكلمة . ويقال المد الجـائز من اجل الخلاف في مده وقصره . وقد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافًا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه . فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جنحوا اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك (فاما) ابن مجاهد والطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طــاهـر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خبرون وغبرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غبر سرتبتين طولى ووسطى. وذكر أبو القاسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والنصر وكذا ذكر صاحب الوجيز انها ثلاث سراتب الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه علىذلك ابن مهران والعراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط ما دون العليا فذكر القصر وفوقه التوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها . وذكر ابو عمرو الداني في تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربعةوهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه . والاشباع وكذا ذكره ابو

معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحبه الهذلي كاسيأتي وذكرها الحافظ ابو غمرو الداني في جامع البيان خمس مراتب سوىالقصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها في التيسير . وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما في ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي افراط وقدرها ست الفات انفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعنى اساعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن احد من القراء . واتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما أنه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عنـــدهما كالمتصل في التيسير والله اعلم . وزاد ابو على الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصــر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كالرها عن القواس عن ابن كثير في جميع ماكان من كلتين قال والبتر هو حذف الالف والواو والياء من سائرهن . قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف ومدها مداً وسطاً في ثلاث كلات لا غير قوله تعالى : يا آدم . حيث كان و : يا أخت هارون . و : يا أيها . حيث كان و باقى الباب بالبتر « قلت » استثناء الحلواني لهذه الكلم ليس لكونها منفصلة وأنما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت رسما فمثل في جامعه المتصل : بالسهاء ومآء . وندآء . ويآخت . ويآيها . ويآدم . قال الداني وقد غلط في ذلك « قلت » وليس البتر مما انفرد به الاهوازى فقط حكاه الحافظ ابو عمرو الداني من رواية القواس عن الخزاعيعن الهاشميعنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه ثم قال الداني وهذا مكروه قبيح لا عمل عليه ولا يؤخذ به اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به . قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعروا عن ذلك بحذف حرف المد واسقاطه مجازاً « قلت » ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مداً وسطاً كما قدمنا والله اعلم . وها انا

اذكركلا من هذه المراتب على التعيين ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من أثمة القراء ورواتهم منبهاً على الاولى من ذلك ثم اذكر النصوص ليأخذ المتقن عا هو اقرب. ويرجع عن التقليد الى الاصوب. والله المستعان

﴿ فَالْمُرْتِيَةُ الْأُولَى ﴾ قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة . وذلك هو القصر الحض وهي لايي جعفر وابن كثير بكمالهما من جميع ما علمناه ورويناه من الكتب والطرق حسم تضمنه كتابنا سوى تلخيص ايي معشر وكامل الهذلي . فان عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر الحض كما سيأتي نصهما . واختلف عن قالون والاصبهاني عن ورش وعن ابي عمرو من روايتيه وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني . وعن حفص من طريق عمرو بن الصباح أما قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد . وابو بكر بن مهران وابو طاهر ابن سوار وابو على البغدادي وابوالعزفي ارشاديه من جميع طرقه . وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وحيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه . وابن خيرون في كفايته وجمهور العراقيين . وكذلك ابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة . وقطع له به من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة والمهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصفراوي وهو احد الوجهين في التيسعر والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس ابن احمد . واما الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابى العزوابن فارسوسبط الخياط والداني وغيرهم. وهواحد الوجهين في الاعلان نص عليهما تخيراً بعــد ذكره القصر . واما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو على البغدادي وابوالعز وابن خبرون والاهوازي وصاحب اللنوان وشيخه والاكثرون وهو احدالوجهين عند ابن مجاهد من حبة الرواية وفي جامع البيان من قراءته على ابي الفتح

ايضاً. وفي التجريد والمبهج والتذكار الآانه مخصوص بوجه الادغام . نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا والقصاع في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي لا نعلم نصـاً بخلافه وهو الذي نقرأ به ونأخذ. وقطع له بالقصر من رواية السوسى فقط ابن سفيان وابن شريح والمهدوي ومكى وصاحبًا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة . وكذا ابنا غلبوت والصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه واحد الوجهين للدورى في الكافي والاعلان والشاطبية وغيرهما . واما يعقوب فقطعله بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خدون وابو العز وجمهور العراقيين . وكذلك الاهوازي وابنا غلبون وصاحبا التجريد في مفردته وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه . واما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلواني ابوالعز القلانسي وقطع له به من طريق الحلواني ابن خبرون وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع به أن مهران لهشام بكماله وكذلك في الوجيز . واماً حفص فقطع له بالقصر ابو على البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل

ولصف وهو مذهب الهذلي وعرعه ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط ولصف وهو مذهب الهذلي وعرعه ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة وابو القاسم بن الفحام بالتمكين من غير اشباع ثم هذه المرتبة هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدوري والسوسي عندمن حمل مراتب المتصل اربعاً كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لابي عمرو من رواية الدوري وذلك قرأته على ابي الحسن وابي القاسم الفارسي . ولقالون بخلاف عنه فيه . وبهذه المرتبة قرأ له على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وهي في المغاربة والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والنذكرة وعامة كتب المغاربة

لقالون والدوري بلا خلاف وكذا في الكافي الاانه قال وقرأت لهما بالقصـــر وهي في المهج ليعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو ولا بي عمرو اذا اظهر . وفي التذكار لنافع وابي جعفر والحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص ولا بي عمرو اذا اظهر . وفي الروضة لخلف في اختياره ولـلكسائي والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كشر ولنافع غير ورش وللحلواني عن هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابي نشيط وللسوسي وغيره عن ابي عمرو وللحلواني عن ابي جعفر يعني في رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعني قسلاواصحابه ﴿ وَالْمُرْتِبَةُ الثَّالَيْةَ ﴾ فوقها قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد الطيرآئي الذراع قدر الفين. وهو عمن يقول ان التي قبلها قدر الفونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي. وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحــــد الوجهين لابي عمرومن حبة الاداء وكذلك هي للساتين سوى حمزة وورش اي من طريق الازرق عند من جعل المد في الضريين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي . وكذلك هي عند هؤلاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر من قراءته على الفارسي ولابي نشيط عن قالون وللاصبهاني عنورش ولايعمرو بكهاله من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من رواية الاظهار وهي في المنفصل عند صاحب المبرج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام . وعند صاحب المستنبر للعبسي عن حمزة ولعلي بن سلم عن سلم عنه ولسائر من لم يقصره سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن

ابن ذكوان . وكذا في جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا عند ابن خيرون سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائي والمصريين عن ورش وفى الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائي . وفي الوحيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز لمن يمد المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر وللاصبهاني عن ورش ولبقية اصحاب ابي جعفر وللدوري وغيره عن ابي عمرو ولحفص من غير طريق عمرو ولباقي اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والاعشى وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى

والمرتبة الرابعة في فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار ثلاث الفات عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين وبالفين ونصف ثم هذه المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا فيالتجريد من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر ايضاً من قراءته على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما سيأتي وهي في المنفصل لعاصم ايضاً عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن خبرون لعاصم ولحمزة من طريق الرزاز عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلاء لحمزة وحده . وفي تلخيص ابي معشر لورش وحده . وفي الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران للاعشى عن ابن ذكوان وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل الداجوني فقط

والمرتبة الخامسة ﴾ فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات

والعنوان وشيخه وغيرهم وفي حامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق المصريين وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس ولهشام من طريق القاش عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي لحمزة والاعشى فقط وهي في المنفصل عنـــد صاحب المبهج لحمزة وحده. وفي المستنبر لحمزة سوى العبسي[١] وعلى بن سلم عن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي وللاعشىعن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحامي عن النقاش عن ابن ذكوان . وفي الروضة لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة والاعشى وقتيبة والحامى عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان وفي كتابي ابن خبرون لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلاء للاعشى وحده . وفي تلخيص إبي معشر لحمزة وحده . وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي النذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحامي [٢] عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان . وفي الكامل لمن لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهم من لم يسكت عنــه وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة غير النهاوندي وينبغي ان تكون هــذه المرتبة في المتصل للجاعة كلهم عند من لم اصحاب السكت في المشهور ولا قائل به . وكذا يكون لهم اجمعين في المد اللازم للازم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع

و مرتبة سادسة في فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل بأقل والصحيح انها على ما تقدم وهي في الكامل الهذلي عن هزة لرجاء وابن قلوقا وابن رزين وخلف من طريق ادريس والمحني وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى غير ابن ابي أمية وللزند [٣] ولابي عن قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغير من يأتي في المرتبة السابعة

[[]١] ن : الاعشى [٢] ن : عن الحامي [٣] ن : للزند ولاَّ في

وهذه المرتبة ايضاً في غاية ابي العلاء لقتيبة عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضاً في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى عنه ولحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه وللكسائي في رواية قتيبة قال لان هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم لذلك اشد تحقيقاً وابلغ تمكيناً «قلت » وقد خالف هذا القول في التيسير ومفر داته فجعل مد حمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواته واحداً والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة اعاتئاتي لاصحاب السكت على المد لا لاصحاب السكت مطلقاً فان من يسكت على حروف المد قبل الهمز كما يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد فمن ألحق الديادة الزيادة بالمد زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم تجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقوم والله الموتبة الحامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقوم والله المالي المعلى المهلى المعلى المعلى

و مرتبة سابعة في فوق ذلك وهي الافراط قدرها الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيا رواه الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشد عن اجماع اهل الاداء وهؤ لاء الذين ذكرهم فالاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ماذكره ولم يتجاوز احد منهم المرتبة الخامسة وكاهم سوى بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وسيأتي حكاية نصوصهم والله الموفق

واعلم ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لاتحقيق وراءه بل يرجع الى ان يكون لفظياً وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بألف او بنصف الف هي واحد فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية وبينه الاختبار ويكشفه الحس. قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف و تخليص السواكن و تحقيق على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف و تخليص السواكن و تحقيق

القراءة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره اســـرافاً يخرج عن المتمارف في اللغة والمتعالم [١] في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة ذلك والحـكاية تبين كيفيته « قلت » وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن الامام ابي الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار الحافظ اخبرنا أحمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمــد بن الفضل الباطرةاني. اخبرنا محمد بن جعفر المقري الجرجاني. حدثنا ابو بكر بن محمد بن نصر الشذائي ثنا ابو الحسن بن شنبوذ املاء . ثنا محمد بن حيان . ثنا ابو حمدون . حدثنا سليم . قال سمعت حمزة يقول : أنما ازيد على الغلام في المد ليـــأ تي بالمعنى . انتهى . وروينا عن حمزة ايضاً ان رجلا قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة : لاتفعل اما علمت ان ماكان فوق البياض فهو برص وماكان فوق الجعودة فهو قطط وماكان فوق القراءة فليس بقراءة « قلت » فالاول لمــا لم يوف الحق زاد عليه ليوفيه والثاني لمازاد على الحق رد عليه ليهديه فلا يكون تفريط ولا افراط . ومثل ذلك ماروى الدوري عن سليم انه قال : قال الثوري لحمزة وهو يقرئ: يا ابا 'عمارة ما هذا الهمز والقطع والشدة ؟ فقال : يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم وها نحن نذكر من نصوص الائمة ماحضرنا كما وعدنا. فقال ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابي نشيط ويعقوب يمدون احرف المد اذاكن مع الهمزة في كلة واحدة مداً وسطاً ويتركون مدها زيادة على مافيهن من المدواللين أذا لم يكن مع الهمزة في كلة واحـــدة . قال وقرأ الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو بمــد حرف المد

[[]١] نسخة : المتوالي

واللين اذا وقعت قبل الهمز في هذين الضربين مدأ واحداً مشحـاً غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مداً ورش وحمزة ثم عاصم دون مــــدهما قليلا ثم ابن عاسر والكسائي دون مده قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن اى عمرو دون مدهما قليلا . وقال الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كشر وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن البزيدي يقصرون حرف المدفلا يزيدونه تمكيناً على ما فيه من المد الذي لايوصل اليه الا به و مثاًل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة . واطولهم مداً في الضربين جميعاً ورش وحمزة . ودونهما عاصم . ودونه ابن عامر والكسائي ، ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق . وقالون من طريق ابي نشيط بخــــلاف عنه.وقال في جامع البيان : واشبع القراءة مدأ وازيدهم تمكيناًفي الضربين جميعاً من المتصل والمنفصل حمزة في غبر رواية خـلاد ، وابو بكرفي رواية الشموني عن الاعشى عنه ، وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه ، قال ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ، ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ، ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الاعشى وفي غير رواية الاشناني عن حفص ، ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ،ودونهما أبو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين، ونافع من روايةابي نشيط عن قالون . قال ودونهما ابن كثير ومن تابعــه على التمييز بين ما كان من كلة ومن كلتين وقال ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصــرون المنفصل ، وابا نشيط عن قالون وا با عمرو في رواية العراقيين يعني الدوري بالمدمداً متمكناً وكذلك ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قيلاً . وقال ابو العباس المهدوي في الهداية والطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابونشيط والدوري عن اليزيدي ثم الباقون. وقال ابو عبد الله بن شــريح في الكافي عن المنفصل فورش وحمزة اطولهم مداً وعاصم دونهما وابن عاس

والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما،وابن كثير وأبو شعيب اقلهم مداً وقد قرأت لقالون والدوري عن اليزيدي كابن كثير وابي شعيب قال وأنما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم . وقال ابو علي الاهوازي في الوجيزان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشامأ لايمدون المنفصل وان اطولهممدأحمزة وورش وان عاصمًا الطف مداً وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مداً قال فإنوا كان حرف المدمع الهمزة في كلة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى . وهذا يقتضي التفاوت ايضاً في المتصل كالجماعة . وقال ابو القاسم بن الفحام في التجريد ات حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون في الضربين مداً مشبعاً تاماً ، ويليهم عبد الباقي عن عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني عن هشام. ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عاس وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسين الفـــارسي يعني من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعنى من طرق الادغام ومن طريق عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا أنهم لايمدون حرفاً لحرف. وقال ابو معشر الطبري في التلخيص ان حجازيا غير ورش والحلواني عن هشام يتركون المد حرفاً لحرف ويمكنون تمكينًا . وإن عاصمًا والكسائي وابن عاس الا الحلواني يمدونوسطًافوقالاولى قليلاً . وان حمزة وورشاً يمدّان مداً تاماً وان حمزة اطول مداً انتهى . وهو يقتضي عدم القصــر الحض ، وقال ابو جعفر بن الباذش في الاقناع واطول القراء مداً في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلى ماقرأت به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك مدحرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسَّائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير

وواية الفرضي ثم قال وهــــذا كله على التقريب من غير افراط . وقال ابن شيطًا أن ابن كثير يأتي بحرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدنياً والحارواني لهشام والحامي عن الولي عن حفص يأتون في ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهاكابن كثير يخص به الادغام والشاني كنافع ومن تابعه بل اتم منه يخص به الاظهار قال وهو المشهور عنه و به اقرأ ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون بمدمشبع غير فاحش ولامجاوزللحد واتمهممدأ حمزة والاعشى وقتيبة والحاميءن النقاشءن الاخفش عن ابن ذكوان وباقيهم يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لاقصر في المنفصل الحمر ابن كثير . وقال الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكره المنفصل وتمثيله فقرأ بتمكين ذلك من غسر مدحجازي والحلواني عن هشام والولي عنحفص واقصرهم مداً مكي ثم قال الباقون بالمد المستوفى في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدأ حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة . قال واجمع القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضاً صريح في ذلك كما تقدم وقال سبط الخياط في المهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كشر وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تُحكيناً يسراً سهلا قال وقال المحققون في ذلك بل يقصرانهـا قصراً محضاً يعنى انهم ينطقان باحرف المد في هذا الفصل على صورتهن في الخط. وكان نافع الا ابا سلمان وابا مروان جميعاً عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو ابن الصباح ويعقوب يمدونها مداً متوسطاً فينفسون مدها تنفيساً . قال وكان لابي عمرو في مدهن مذهبان : احدها القصر على نحو قراءة ابن كشر اذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائي . واما المطوعي فمــا عرفت عنه عن ابي عمرو نصاً والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاماً وابو سلمان وابو مروان عن قالون يمدون مدأ تاماً حسناً مشبعاً من غير فحش فيه وكان المهممداً وازيدهم فيه حداً وتمطيأ حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام. ثم قال : واتفقوا على تمكين هذه

الحروف التمكين الوافي وان يمد المد الشافي بشرط ان يصحبها معها في الكلمة همزة او مدغم . وقال في كفايته : اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مداً حسناً تاماً والباقون يمكنونهذا النوع تمكيناً سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم تمكيناً فان اتفق حرف المدوالهمز في كلة واحدة فاجمعوا على مد حرف المد من غير خلاف . ويتفاوت تقدير المد فيما بينهم . والمشافهة تبين ذلك انتهى . وهذا صريح في التفاوت في المتصل. وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مداً . وقال في كـفايته قرأ الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدات عن هشام بتمكين حروف المد واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله . ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم مداً وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مداً وكذلك الحاميعن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان . ثم قال الآخرون بالمد المتوسط . واطولهم مداً عاصم انتهى . وهو صريح بتطويــــل مد عاصم على الآخرين خلاف ما ذكره في الارشاد . وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من طريق الحامي واهل البصرة يمكنون الحرف من غيرمد قال وان شئت ان تقول اللفظ به كاللفظ بهن عند لقائهن سائر حروف المعجم . وحمزة غير العبسي [١] وعلى بن سلم والاعشى وقتيبة يمدون مدأً مشبعاً من غير تمطيط ولا أفراط كان وكذلك ذكر اشياحنا عن ابي الحسن الحيامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون مد حمزة وموافقيه قال واحسن المد من كتاب الله عند استقبال همزة او ادغام كقوله تعالى : حآد الله . ولا الضالين . طائعين . والقاَّمين ثم قال فإن كان الساكن

[[]١] نسخة والعبسي بدلا عن : غير العبسي

والهمزة في كلة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين انتهى ، ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلتين والله اعلم . وقال ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة يعني من طريق ابن المزربان لايمدون حرفًا لحرف . ثم قال الباقون باشباع المد . واطولهم مداً حمزة والاعشى . وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مداً حمزة والاعشى . وابن عاس دونهما . وعاصم في غير رواية الاعشـــى دونه ، والكسائي دونه غير ان قتيبة اطول اصحاب الكسائي مداً انتهي . وانما ذكر ذلك في المنفصل. وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في الغاية : بما الزل اليك . مـد حرفاً لحرف كوفي وورش وابن ذكوان انتهى . ولم يز د على ذلك . وقال في المبسوط عن المنفصل ابو جعفر ونافع وابن كشير وابو عمرو ويعقوب لايمدون حرفًا لحرف . قال وأما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عاس ونافع بروايةورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مداً ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى. الباقون يمدون مداً وسطاً لاإفراط فيه . ثم قال عن المتصل : ولم يختلفوا في مــد الكامة وهو ان تكون المدة والهمزة في كلة واحــدة الا أن منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى. وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقيه على مـــد المنفصل وكالاهما صحيح والله اعلم . وقال ابو الطاهر اسماعيل بن خلف في العنوان أن أبن كثير وقالون وأبا عمرو بترك الزيادة في المنفصل وعمد المتصل زيادة مشبعة وان الباقين بالمد المشبع بالضريين . واطولهم مداً ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي في المجتبى ﴿ فهذاما حضرني من نصوصهم ﴾ ولا يخنى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على شده قرب كل مرتبة مما يليهاوان مثل هذا التفاوت لايكاد ينضبظ. والمنضبط من ذلك غالبًا هو القصر المحض

والمد المشبع من غير افراط عرفاً. والتوسط بين ذلك. وهذه المراتب تجرى في المنفصل ويجري منها في المتصل الاثنان الاخبران وهما الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد تخني معرفته على احد وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديمًا وحديثًا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه كان يأخذ الامام ابو القاسم الشاطبي. ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تِفَاوَتًا وَلَا نَبِهُ عَلَيْهُ بِلَ حِمْلُ ذَلَكُ ثَمَّا تُحْكُمُهُ الْمُشَافِهُةُ فِي الْآدَاءُ وَبِهُ ايضًا كَانَ يَأخذ الاستاذ ابو الحبود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يؤخــذ به ولايكاد يتحقق غيره « قلت » وهو الذي اميل اليه وآخذ به غالبًا وأعول عليه فآخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كشر وابي جعفر من غير خلاف عنهماعملا بالنصوص الصريحةوالروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جمعاً بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبر عملا بنصوص من تقدم واجرى الخلاف عنه مع الاظهار لشوته نصاً وأداءً وكذلك اخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح عنه كما تقدم وكذا اخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعًا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتاداً على ثبوت القصــر عنه من طريق العراقيين قاطبة . واما الاصبهاني عن ورش فانني آخذ له بالخلاف لقالون لشوت الوجهين جميعًا عنه نصاً عمن ذكرنا من الائمة وانكان القصر اشهر عنه الا ان من عادتنا الجمع بين ماثبت وصح من طرقنا لا تخطاه ولا نخلطه بسواه . ثم إني آخــذ في الضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية ابن ذ كوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذله من الطريق المذكورة ايضاً ومن غبرها ولسائر القراء ممن مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه آخذ ايضاً في المتصل

لاصحاب القصر قاطبة . هذا الذي أجنح اليه واعتمد غالبًا عليه مع اني لاأمنع الاخذ بتفاوت المراتب ولاارده كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي وصح عندي نصاً واداءً عمن قدمته من الائمة . واذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الحلاف كقالون وابي عمرو ومن تبعهما ثم فوق القصر قليلا في المتصل لمن قصــر المنفصل وفي الضريين لاصحاب الخلاف فيه . ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف ولا بن عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم. ثم فوقها قليلا لحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن يسكت على المدكما تقدم وسيأتي هذا اذا أُخذت بالتفاوت بالضربين كما هو مذهب الداني وغيره. واما اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت آنفاً. ويكون المتصل بالاشباع على وتبرة واحدة وكذلك لاامنع التفاوت في المد اللازم على ماقـــدمت الا اني اختار ماعليه الجمهور والله الموفق . وقد انفرد ابو القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المد في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم

و تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فأنه يأخذ فيه بالأشياع كأعلا مراتب المنفصل والا يلزم منه تفضيل المنفصل وذلك لايصح فليعلم. وبهذا يتضح أن المد للساكن اللازم هو الاشياع كما هو مذهب

المحققين والله اعلم

(واما المد للساكن العارض) ويقال له ايضاً الجائز والعارض فان لاهل الاداء من أعمة القراءة فيه ثلاث مذاهب : «الاول » الاشباع كاللازم لاحتماع الساكنين اعتداداً بالعارض . قال الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة المصريين . قال وبذلك كنت اقف على الحاقاني يعني خاف بن ابراهيم ابن محمد المصري « قلت » وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء واحد الوجهين في

الكافي . واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاحفش عن ابن فركوان من طريق العراقيين ومن نحا نحوهم من اصحاب عاصم وغيره «الثاني » التوسط لمراعاة احتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضاً . وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضاً والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القاسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني الحسين بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره . قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه «قلت » وهو الذي في التبصرة واختاره وابن عاس في مشهور طرقه وعاصم في عامةرواياته «الثالث» القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو : القدر والفجر . وهو مذهب ابي الحسن على بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته :

وان يتطرق عندوقفك ساكن فقف دون مد ذاك رأيي بلا فخر فيمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهـذا من كلامهم الحر

وهو اختيار ابي استحاق الجميري وغيره والوجه الثاني في الكافي . وقد كره ذلك الاهوازي وقال : رأيت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا طالبته في اللفظ قاله في الوقف بادني تمكين في اللفظ بخلاف ما يعبر به وكذلك لم ير تضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كايي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون . قال الداني وكنت ارى ابا علي شيخنا يأخذ به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر «قلت » الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميعالا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة . ولا يجوز مافوقها بحال كا

سيأتي ايضاحه آخر البـاب والله اعلم . وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فأجرى الثلاثة له في الوقف وخص الادغام بالمد وألحقه باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف ، والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم . قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عمر الجعري ولايي عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وقال : نص عليها ابو العلاء . قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطى في باب المدالمدُ « قات » اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلاء فتقدم آخر باب الادغام الكبير واما الشاطبي فنصه على كون الادغام عارضاً وقد يفهم منهالمد وغيره على ان الشاطبي لم يَذكر في ساكن الوقف قصراً بل ذكر الوجهين وها الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه وهو اخبر بكلام شيخه ومراده وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد ذلك وفي عين الوجهان فإنه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله: والطول فضلاً . ولو اراد القصر لقال : والمد فضل . فمقتضى اختيار الشاطي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبر عنده . اذ لافرق بينهما عند من روى الاشارة في الادغام ولذلك كان : والصافات صفاً لحمزة ملحقًا باللازم كما تقدم في امثلتنا فلا يجوز له فيــه الا ما يجوز في : دآبة . وبين :اتمدوني . له وليعقوب كما لافرق لهما بينه وبين : لام . من : الم . وكذلك حكم ادغام: انساب بينهم . ونحوه لرويس . واتعدانني لهشام ونحو ذلك من : اتأمروني . وتاآت البزي وغيره . اما ابو عمرو فإن من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فإنه لافرق بينه وبين الوقف ومهماكان مذهبه في الوقف فكذلك في الادغام. ان مدأ فمد . وان قصراً فقصر . وكذلك لم تر احـــداً منهم نص على المد في

الادغام الا ويرى المد في الوقف كابي العز وسبط الحياط وابي الفضل الرازي والحجاجاني وغيرهم. ولا نعلم احداً منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف. واما من لايرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظاً. ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب فإن الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد اخذ له فيه بمرتبته في اللازم وهو الدنيا قولاواحداً وان كان ممن لايرى التفاوت فيه كالهذلي اخذ له بالعليا اذ لافرق بينه وببن غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط. ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ماتقدم والله اعلم والاوجه في ذلك اوجه اختلاف فبأي وجه قرأ اجزأ والله اعلم « قلت » والاختيار هو الاول اخذاً بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور طرداً للقياس وموافقة لا كثر الناس.

(فان قيل) لم ثبت حرف المد من الصلة وغيرها معلقائه الساكن المدغم في تاآت البزي وغيرها حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالنقاء الساكنين وهلا حدف حرف المد على الاصل كما حذف في نحو : ومنهم الذين . ويعلمه الله . ولا الذين ؟

و الجواب و الدغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف الاحله فهو مثل ادغام: دآبة . والصآخة . فلم يحذف حرف المد خوفاً من الاجحاف باحتماع ادغام طارئ وحذف . واما ادغام اللام في الذين والدار ونحوه . فأصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه كذلك ابداً كان قبله حرف مد او لم يكن . فحذف حرف المد للساكن طرداً للقاعدة فلم يقرأ : ومنهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو : قالوا اطيرنا . وادخلا النار . والى هذا اشار الداني حيث قال في جامع البيان : واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو : ولا تيمموا . وعنه تلهي

وشبههما أثبت في اللفظ لكون التشديد عارضاً فلم يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدها من الآخر ولا يلتقيا وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضاً على ذلك في الجامع

و فصل کی

واما ماوقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو: ما مثلنا به اولا فان لورش من طريق الأزرق مذهباً اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك ثابتة عنــده او مغيرة في مذهبه . فالثابتة نحو: آمنوا ، ونأى ، وسوآت . واتيا ، ولايلاف ودعائى والمستهزئين .والنبيئين ، وأوتوا ، ويؤوساً ، والنبيؤن ، والمغبرة له اما انتكون بين بين وهو : آأمنتهم في الاعراف وطه والشعراء . وأآلهتناجآءآل في الحجر. وحآء آل فرعون. في القمر. أو بالبدل وهو هؤلاء آلهة. في الانبياء ومن السماء آية في الشعراء. أو بالنقل نحو: الآخرة، الآن جئت الأيمان الاولى . من آمن . إبني آدم . الفوا آباءهم . قل اي وربي . قد اوتيت . وشبه دَلك فان ورشاً من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك فروى المدفي جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وابو محمد مكى ضاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافى. وابو العباس المهدُّوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان. وابو القاسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح وخلف بنخاقان وغيرهم من سائر فذهب الهذلي فها رواه عن شيخه ايي عمرو اسماعيل بن راشـــد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم . قال وهو قول يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال . وذهب جمهور من

ابي د كرنا الإ انه الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ماتقدم على الهمزوهو ايضاً ظاهر عبارة التبصرة والتجريد. وذهب الداني والاهوازي وابن بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابن عدي الى التوسط وهو اختيار ابي علي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكياً ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر السخاوي عنه الاشباع نقط « قلت » وتفت له على مؤلف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رده . احسن في ذلك وبالغ فيه . وعبارته في التبصرة تحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع قرأت من طريقه .وذهب الىالقصر فيه ابو الحسن طاهر بن غلبون ورد في تذكرته على من روى المد واخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرأ الداني عليه وذكره ايضاً بن بليمة في تاخيصه وهو اختيار الشاطبي حسب مانقله ابو شامة عن ابي الحسن السخاوي عنه . قال ابو شامة وما قال به ابن غلبون هو الحق انتهي . وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفارسي[١] وفيه نظر وقد اختاره ابو اسحاق الجعبري واثبت الثلاثة جميمًا ابو القاسم الصفراوي في اعلانه والشاطبي في قصيدته وضعف المد الطويل، والحق في ذلك انه شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم . وقد اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء كلة واحدة واصلين مطردين . فالكلمة : يواخذ كيف وقعت نحو: لايواخذكم الله ، لايواخذنا ، ولو يواخذ الله . نص على استثنائها المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من صرح بمد المغير بالبدل. وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره . وكأن الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره فيالتيسير انه داخل في الممدور الطهويد لورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم اي وبعض رواة المد قصر يُواخذ وليس كذلك فان رواة المد مجمعون على استثناء يواخذ فلا خلاف في قصره. قال الداني في ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك زيادة

التمكين للالف في قوله لايواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث وقع . قال وكأن ذلك عندهم من واخذت غير مهموز. وقال في المفر دات وكلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله تعالى : لايواخذكم الله وبابه . وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يحك فيها خلافًا ، وقال الاستاذ ابوعبد الله بن القصاع : واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخـذ حيث وقع نص على ذلك الداني ومكى وابن سفيان وابن شريح « قلت » وعــدم استثنائه في التيسير اما لكونه من : واخذ . كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ترى فلا حاجة الى استثنائه واعتمد على نصوصه في غير التيسير والله أعلم .

واما الاصلان المطردان فاحدها ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح وكلاها من كلة واحدة وهو : القرآن ، والظمأن ، ومسؤلا ، ومذؤما . ومسؤلون . واختلف في علة ذلك فقيل لا من اخفاء بعده . وقيل لتوهم النقل فكأن الهمزة معرضة للحذف . « قلت » وظهر لي في علة ذلك انه لما كانت الهمرة فيه محذوفة رسماً سرك زيادة المد فيه تنبيهاً على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم . فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مد او حرف لين كما تقدم في مثلنا . فهم عنه فيه على اصولهم المذكورة وانفرد صاحبالكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة في الموؤدة فخالف سائر اهل الاداء الراوين مد هذا الباب عن الازرق. والثاني ان تكون الالف بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف نحو : دعاء ونداء وهزؤاً . وملجأ لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضاً وهذا ايضـــاً مما لاخلاف فيه . ثم اختاف رواة المد عن ورش في ثلاث كام واصل مطر د ﴿ فَالْاُولَى ﴾ من الكلم : اسرائيل حيث وقعت . نص على استثنائهـــا ابو عمرو الداني واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافاً ووجه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع أنها أكثر ماتجيُّ مع كلة: بني فتجتمع ثلاث مدات فاستثني مد الياء تخفيفاً ونص على تخفيفها ابن سفيان وابو طاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهواذي والحزاعي وابي الفاسم بن الفحام وابي الحسن الحمري لا نهم لم يستثنوها والخزاعي والثانية كم آلان المستفهم بها في حرفي يونس: آلآن وقد كتم به تستعجلون، آلآن وقد عصيت قبل. اعني المد بعد اللام فنص على استثنائها ابن سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولاالداني في تيسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرها بخلاف فيها فقال في الايجاز والمفردات: إن بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الشاطي

﴿ وَالْثَالَثَةَ ﴾ عاداً الأولى . في سورة النجم لم يستنها صاحب التيسير فيه واستثناها في حامعه ونص على الخلاف في غيرها كحرفي : آلآن في يونس. ونص على استثنائها مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شــريح ، واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي وابو معشمر وابن بليمة فلم يذكروا: آلآن. ولا عاداً الاولى. بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره . وانما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به . ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين : احدها ان يكون ممدوداً على القاعدة الآتية آخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتليين او البــدل او النقل عارض والعارض لايعتد به على ماسيَّاتي في القاعدة ، والاحتمال الثـــاني ان يكون غير ممدود لعدم وجودهمز محقق في اللفظ. والاحتالان معمول بهما عندهم كما تمهد في القاعدة الآتية غير أن الاحتمال الثاني عندي أقوى في مذهب هؤلاءمن حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا بشيء منه ولا استثنوامنه شيئًاحتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيم الجمع على مــده من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغىر فهذا اولى . واما صاحب التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال: وكان ورش اذا نقل حركة الهمز التي بعدها حرف مــــد الى الساكن قبلها ابقي المد على حاله قبل النقل انتهى. وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله أعلم . وكذاك الداني في التيسير وفي ســـا تركته لم ينص الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او التي

حركتها على ساكن قبلها اوابدلت . ثم مثل بالنوعين فلم ينص على المسهل بين ين ولامثل به ولاتعرض البتة اليه فيحتمل ان يكون تركه دكرهذا النوع لانه لايرى زيادة التمكين فيه . ادلو جازت زيادة تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والالف فلو مدها لكانت كأنها الفان فيجتمع اربع الفات . وبهذا علل ترك ادخال الالف بين الهمزتين في موضعه ذلك كما سيأتي في موضعه

فان قيل لو كان كذلك لذ كره مع المستثنيات، (فيمكن) ان يجاب بأن ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما قدر وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى بما بعد الهمزة المحققة فهذا استثناء من الحبنس فلم يلزم ذلك واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الحبنس لانها حينة في محققة وكذلك من علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يثلوا بشيء من هذا النوع الا ان اطلاقهم التسهيل قد يرجح ادخال نوع بين بين وان لم يثلوا به . و بالجملة فلا اعلم احداً من متقدمي أثمتنا نص فيه بشيء . نعم عبارة الشاطي صريحة بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه وهو الذي صح اداة وبه يؤخذ على اني لاامنع اجراء الخلاف في الانواع الثلاثة عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها . وهو القياس والله اعلم .

و تنبيه اجراء الوجهين من المد وضده في المغير بالنقل انما يتأتى حالة الوصل . اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف . فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو : الآخرة ، الايمان ، الاولى العوريان . وان اعتد بالعارض في ذلك فالقصر ليس الا نحو: الآخرة ، الايمان ، الاولى لقوة الاعتداد بالعارض في ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق من أئمتنا . قال مكي في الكشف ان ورشاً لايمد : الاولى . وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لانهذا وان كان همزاً مغيراً الا انه قد اعتد بحركة اللام فكأن

لاهمز في الكلمة فلا مد انتهى . واما الاصل المطرد الذي فيه الخـــلاف فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو : إيت بقرآن . إيتوني أوتمن . إيذن لي . فنص على استثنائه وترك الزيادة في مده ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري والشاطي وغيرهم. ونص على الوجهين جميعاً من المد وتركه ابن سفيان وابن شريج ومكبي . وقال في التبصرة : وكلا الوجهين حسن وترك المدأقيس. ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي فيحتمل مــده لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد. وأن يكونوا استغنواعن ذلك بما مثلوه من غيره وهو الاولى فوجه المد وجود حرف مسد بعد همزة محققة لفظأ وان عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض . وهــذا هو الاصح والله اعلم . وأما نحو: رأى القمر . ورأى الشمس . وتراء الجمعان . في الوقف فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصير لأن الالف من نفس الكلمة . وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهـذا من المنصوص عليه . وأما : ملة آبآئي ابر اهيم . في يوسف ، فلم يز دهم دعائي الا . في نوح حالة الوقف وتقبل دعاء ربنا. في ابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل في حرف المد من الاوليين الاسكان والفتح فيها عارض من أحل الهمز وكذلك حذف حرف المد في الثالثة عارض حالة الوصل اتباعاً للرسم . والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من: وراء ، في الحالين وهذا بما لم اجد فيه نصاً لاحد بل قلته قياساً والعلم عند الله تبارك وتعالى . وكنذلك اخذته اداءً عن الشيوخ في : دعاءِ . في ابر اهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه

ر فصل کی

واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي

مقصود عند العرب وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد النعظيم في نحو: لا إله الا الله ، لا إله الا هو . لا إله الا انت . وهو قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى . نص على ذلك ابومعشر الطبري وابو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم ، وقرأت به من طريقهم واختاره ، ويقال له ايضاً مد المبالغة . قال ابن مهران في كتاب المدات له أنما سمي مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي إلَّاهية سوى الله سبحانه قال وهذا معروف عند العرب لا أنها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيءُ ويمدون مالا اصل له بهذه العلة . قال والذي له اصل اولي واحرى « قلت » يشير الى كونه اجتمع سببان وها المبالغة ووجود الهمزة كما سيأتي والذي قاله في ذلك حيد ظاهر . وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا إله الا الله اشعاراً بما ذكرنا وبغيره . قال النبيخ محيى الدين النووي رحمه الله في الاذكار : ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مـــد الذاكر قوله: لاإله الا الله . لما ورد فيه من التدبر . قال واقوال السلف وأَثْمَةُ الخُلفُ فِيمِدُهُذَا مِشْهُورَةُ وَاللهُ اعلَمُ انتَهِى « قَلْتَ » وروينا فِي ذلك حديثين مرفوعين احدها عن ابن عمر : من قال : لاإله الا الله . ومد بها صوته اسكنه الله دارالجلال داراً سمى بها نفسه . فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظرالي وجهه. والآخرعن انسمن قال: لا إله الا الله. ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب . وكلاها ضعيفان ولكنهما في فضائل الاعمال . وقد ورد مد المبالغة للنفي في : لا التي للنبر أنه في نحو : لاريب فيه . لاشية فيها . لا سرد له . لاجرم . عن حمزة نص على ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنبر ونص عليه ابو محمد سبط الحياط في المبهيج من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال ابوالفضل الخزاعي قرأت به اداء من طريق خلف وابن سعدان وخلادوا بن جبر ورويم بن يزيد كلهم عن حمزة « قلت » وقدر المد في ذلك فيا قرأنا به وسط لايبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز وقرأت بالمد ايضاً في : لاريب فقط من كتاب الكفاية في القراآت الست لحفص من طريق هبيرة عنه

ولا المناعر ا

تصفقها الرياح اذا جرينا – مع قوله – مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم . مديق واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروها مجرى حروف المد فلذلك حملا عليها وانكانا دونها في الرتبة لقربها منها وسوغ زيادة المد فيها سبية الهمز وقوة اتصاله بهما في كلة وقوة سبية السكون اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرفي اللين متصلا من كلةواحدة نحو: شي كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد مصي وابو عمر و الداني وبه قرأ الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح

فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضاً الحصري في قصيدته مع اختياره الاشباع فقال :

وفي مد عين ثم شيء وسوءه خلاف جرى بين الائمة في مصر فقال اناس مفرط وبه اقرى

واجمعوا على استثناء كلتين من ذلك وها موئلا. والموؤدة فلم يزد احد فيها تمكيناً على ما فيها من الصيغة . وانفرد صاحب التجريد بعدم استثناء موئلا في خالف سائر الرواة عن الازرق . واختلفوا في تحكين واو : سوآت من : سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائركتبه وكذلك ذكر الاهوازي في كتابه الكبير ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم احداً روى الإشباع في هدنا اللب الا وهو يستثني سوآت فعلى هذا لايتأتى فيها لورش سوى اربعة أوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدمنا . والرابع التوسط فيها طريق الداني والله تعالى اعلى . وقد نظمت ذلك في بيت وهو :

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ووسطها فالكل اربعة فادر وفهب آخرون الى زيادة المد في شيئ فقط كيف اتى مرفوعاً اومنصوباً او مخفوضاً وقصر سائر الباب. وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القاسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل الخزاعي وغيرهم. واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرأ تمن الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان انه الاشباع وبه قرأت من طريقها واختلف ايضاً بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد شيئ كيف الى عن حزة . فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو علي الى عن حزة . فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو علي

الحسن بن بليمة وغيرهم الى مده وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الآخرون الى انه السكت دون المد . وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه اخذنا ايضاً . وقال في الكافي إنه قرأ بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضاً في التبصرة. والمراد بالمدعند من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرأت من طرق من روى المد ولم يروه عنه الا من روى السكت في غيره والله اعلم. وإذا وقع الهمن بعـــد حرف الاين منفصلا فاجمعوا على ترك الزيادة نحو : خاوا الى . وابني آدم . ولا فرق بينــه وبين مالا همن بعده نحو : عيناً . وهو نا لا خلاف بينهم في ذلك لما ســــنـذ كـره الا ماجاء من نقل حركة الهمز في ذلك كما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى . واما السكون فهو على أقسام المد ايضاً لأزم وعارض وكل منهم مشدد وغير مشدد . فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو: ع . من فامحة مريم والشوري فاختلف اهل الاداء في اشباعها وفي توسطها وفي قصرها لكل من القراء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها لالتقاء الساكنين . وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشهر الأنطاكي وابي بكر الأذفوي واختيار ابي محمد مكي وآبي القاسم الشاطبي وحكاه ابوعمرو الداني في جامعه عن بعض من ذكرنا . وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في : شيء . والسوء . وشبههما ذكره في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذاكان يأخذ ابن سفيــان ومنهم من اخذ بالتوسط لظراً لفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب الي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون . وابي الحسن علي بن سلمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط في شيء وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الاماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي عن ورش وحده بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء

عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم واخذ بطريقهم ومنهم من اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر ابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الهمداني وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختبار متأخري العراقيين قاطبة وهو الذي في الهــــداية مدها الا ورشاً باختلاف عنه « قلت » القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي اصوله الاعند من لايرى مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السيكون اقوى من سبب الهمتز والله اعلم واللازم المشدد في حرفين هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب منن تقدم وتمن نص على أن المد فيهم كالمد في الضالين ، وهذان . الحياة لما أبو عمرو الداني في جامعه في باب المد وهو ظاهر التيسير وأص في سُنورةالنشاء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهوصريح في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهم اشباعاً ولا توسطاً فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم . (وأماالساكن) العارض غير المشدد فنحو : الليل والميل. والميت. والحسنيين. والخوف. والموت. والطول. حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطئ وغيره عن أثمة الاداء الثلاثة مذأهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي ايضاً لورشمن طريق الازرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة نحو : ثنى والسوء فان القصر يمتنع له في ذلك كما سيأتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن على بن بشـــر وبعض من يأخذ بالتحقيق واشباع التمطيط من المصريين وأضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه. قال الداني: المد في حال التمكين التوسط من غير اسراف وبه قرأت والقصر وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار

وابي الفتح ابن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي المالكي وابي عسد الله بن شريح وغيرهم واكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الصحيح وبه كان يقرى الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه بن القصاع عن الكهال الضرير عنه وهو قول النحويين اجمعين . وقد نص على الشلائة جميعاً الامام ابو القاسم الشاطبي «قلت » والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة الاوجه لانسوغ الالمن ذهب الى الاشباع في حروف المد من هذاالباب . واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض أولم يعتد ولا يسوغ له هنا اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا أولم يعتد ولا يسوغ له هنا اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا غند ابي عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلائة الاوجه سائغة فيها كما تقدم انفا في العارض . والجمهور على القصر . وممن نقل فيه المد والتوسط الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع

مي فصل في قواعد في هذا الباب مهمة كي

تقدم ان شرط المد حرفه وان سبه موجبه

وقالوا الشرط كه قد يكون لازماً فيلزم في كل حال نحو : أولئك ، وقالوا آمنا . والحاقة . اويرد على الاصل نحو : امره الى الله . بعضهم الى بعض به اليكم . وقد يكون عارضاً فيأتي في بعض الاحوال نحو : ملجأ . حالة الوقف أو يجيء على غير الاصل نحو : أأتم . عند من فصلو نحو : أألد ، أأمنتم من . ومن السماء الى . عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتاً فلايتغير عن حالة السكون وقد يكون مغيراً نحو : يضيء . وسوء . في وقف حمزة وهشام وقد يكون قوياً فتكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفاً فيخالف حركة ما قبله من جنسه (وكذلك السبب) قد يكون لازماً نحو : اتحاجوني واسرائيل . وقد يكون عارضاً نحو : والنجوم مسخرات . حالة الادغام واسرائيل . وقد يكون عارضاً نحو : والنجوم مسخرات . حالة الادغام

والوقف. وأوتمن . حالة الابتداء . وقــد يكون مغيراً نحو : الم الله . حالة الوصل وهؤ لآإن حالة الوصل عند البزي وابي عمرو وحالة الوقف عند حزة وقد يكون قويًا وقد يكون ضعيفًا . والقوة والضعف في السبب يتفاضل ، فأقواه ماكان لفظياً ثم اقوى اللفظي ماكان ساكناً أو متصلا واقوى الساكن ماكان لازماً ، واضعفه ماكان عارضاً . وقد يتفاضل عنـــد بعضهم لزوماً وعروضاً . فأقواه ماكان مدغماً كماتقدم ويتلو الساكن العارض ماكان منفصلاً ويتلوه ما تقدم الهمز فيه على حرف المدوهو اضعفهـا (وأنما قلنا) اللفظى أقوى من المعنوي لاجماعهم عليه وكان الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه الا بالمدولذلك اتفق الجمهور على مده قدراً واحداً وكان اقوى من المتصل لذلك وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وإن اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مدالمنفصل وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف في المدبعد الهمز على مد المنفصل ، فتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزمالمد ووجب اجماعاً. ومتى تخلف احدها اواجتمعا ضعيفين اوغير الشرط اوعرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعاً. ومتى ضعف احدهما او عرض السبب او غير حاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذاك كما سيأتي مفصلاومتي اجتمع سببان عمل باقواها والغي أضعفها اجماعاً وهذا معنى قول الجعيري : ان القوى ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على هذه القواعد مسائل (الاولى) لايجوزمدنحو: خلواالي وابني آدم كما تقدم وذلك لضعف الشرط باختلاف حركة ماقله والسب بالانفصال ويجوز مد نحو: سوءة وهيئة لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما مجوز مد: عين وهذين في الحالين ونحو: الموت،والليل. وقفاً لقوة السبب بالسكون (الثانية) لايجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو :وتذوقوا السوء. وحتى تنيءً . حالة النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المـد بنقل حركة الهمزة اليه ولا يقال انه أذ ذاك حرف مد قبل همز مغير . لأن الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف. وأما قول السيخاوي وتقف على المبيئ بالقاء حركة الهمزة علىالياء وحذف الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا يسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فإن اراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيــد لانه لاخلاف في اسقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة قد عاد الى الياء بعدأن لم يكن حالة حركتها بالنقل فمسلم لانه يصبر مثل : هو وهي في الوقف من نحو قوله : وهو بكل ، وهي تجري . وكذا قوله في : ليسوؤا والله اعلم (الثالثة) لايجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو : أألد ،أأمنتم من . وجاء اجلهم . والسهاء الى . واولياء أولئك . حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو: آمنوا ، وايمان ، واوتى لعروض حرف المد بالإبدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط وقيل للتكافؤ وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيثانه على غير قياس والمد ايضاً غير الاصل فكافأ القصر الذي هو الاصل البدل الذي هو غير الاصل فلم يمد ويرد على هذا طرداً نحو: ملجاً. فإن ابدال الفه على الاصل وقصره اجماع ويرد عليه عكساً نحو: أأنذرتهم وجاء إمرنا. فان ابدال الفه على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال أن منع مده من ضعف سببه ليدخل نحو: ملجاً لضعف السبب ويخرج نحو: أأنذرتهم لقوته (واختلف)في نحو: أأنتم واينا وأأننزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفاً من حيث ان الالف فيها مفخمة جي بها للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما ، فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز ووقوعه بعـــد حرف المد من كلة فصار من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسبية السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شمر يح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل ان هشاماً اذا استفهم وأدخل بين الهمزتين الفاً يمد الالف التي بعد الهمزة قيل أنما يمد من أجل الهمزة الثانية فهو : كخائفين ونحوه وقال في باب الهمزتين من كلة . ان قالون وابا عمرو وهشاماً يدخلون بينها الفأ فيمدون وهو ظاهر كلام التيسبر في مسألة: هانتم حيث قال ومن جعلها يعنى الهاء مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة اولينها وصرح بذلك في جامع البيان كما سئتي مبيناً عند ذكرها في باب الهمز المفرد ان شاء الله وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي السداد المالتي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلونها اي الالف قال فعلى هذا يلزم المد بين المحققة والملينة الا ان مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط وكله من قبيل المد المتصل «قلت » أنما جعل مد السوسي اقصر لانه يذهب الى ظاهم كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والدنيا منها لمن قصر المنفصل كما قدمنا و بزيادة المد قرأت من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالى اعلم

وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها ولضعف سبية الهمز عند السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيا حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتابه حلية القراء عند ذكره اقسام المداما مد الحجز فني مشل قوله: أآندرتهم وأونشكم ، وأإذا . واشباه ذلك قال واعما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزاً [١] وذلك ان العرب تستنقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينها مدة تكون حاجزة بينها ومبعدة لاحداها عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المداعا حي به زيادة على حرف المد الثابت بياناً له وخوفاً من سقوطه لحفائه واستعانة على النطق بالهمز بعده لصعو بته وانما جي بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا بينها واستعانة على الاتيان وانما هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم

[[]١] في نسخة : حرفًا

﴿ الرابعة ﴾ يجوز المدوعـــدمه لعروض الساب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو: نستعين ، ويؤمنون وتفاً عند من اعتد بسكونه اقوى منه في نحو: إيذن ، وأوتمن ابتداءً عند من اعتب بهمزه لضعف سبب تقدم الهمز عن سكون الوقف ولذلك كان الاصحاحراء الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثــــلاثة له ولغيره في الوقف على: إيت حالة الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم ﴿ الخامسة ﴾ يجوز المد وعدمه اذا غير سبب المـد عن صفته التي من اجلهاكان المد سواءكان السبب همزاً او سكوناً وسواء كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سيأتي في الهمزتين من كلتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغبر ذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فهاكان اولا وتنزيل السبب المغمر كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتداداً بما عرض له من التغير والاعتبار بمــا صار اليه اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصاً واداءً قرأت بهما جميعاً والاول ارجح عند جماعة من الائمــة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشياطبي وغيرهم وحجتهم ان من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل أوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك ان يقال انالاولي فها ذهب بالتغير اعتباطاً هو الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه هوالاول تر حيحاًللمو حو د على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو : السما ان تقع . قال يهمزون ولا يطولون السهاء ولا يهمزونها وهذا نص منه علىالقصر من اجل الحذف وهو عين ماقلناه والله اعلم ، ومما يدل على صحة ما ذكرناه تر حبيح المدعلي القصر لابي جعفر في قراءته اسراييل ونحوه بالتليين لوجود اثر الهمزة ومنع المد في : شركاي ونحوه في رواية من حــذف الهمز عن البزى لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع آخر فيترجيح الاعتداد بالعارض او

يمتنع البتة ولذلك يستثني جماعة بمن لم يعتدبالعارض لورش من طريق الازرق آلآن في موضعي يونس لعمارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاشبهت اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول الثقل بها واستثنى الجمهور منهم : عاداً الاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم واجمعوا على استثناء يواخذ للزوم البدل ولذلك لم يجز في الابتداء بنحو: الايمان ، الاولى ، آلآن . سوى القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا ﴿ تنبيه ﴾ لايجوز بهذه القاعدة الا المـــد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد بالعارض ولايجوز التوسط الابرواية ولانعلمها والفرق بين عروض الموجب وتغييره واضح سيأتي فيالتنبيه العاشر والله اعلم ويتخرج على ما قلناه فروع (الاول) اذا قرى ٌ لابي عمرو ومن وافقه على نحو : هؤلاء ان كنتم صادقين . بحذف احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقدر حذف الاولى فيها على مذهب الجمهور فالقصر فيها لانفصاله مع وجهي المد والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحــــذف وللاعتداد بالعارض فإذا قرى في وجه مد المنفصل فالمد في: ها مع المد في: أُولًا إِن . وجها واحداً ولا يجوزالمد في : ها معقصرأولاء إِن . لان اولاء لا يخلومن ان يقدر متصلا اومنفصلا فان قدر منفصلا مدمع مد: ها او قصر مع قصرها:وان قدر متصلا مد مع قصر: ها فلا وجه حينتُذ لمد: ها المتفق على انفصاله وقصر: اولاء المختلف في اتصاله ويكون جميعما فيها ثلاثة اوجه فحسب (الثاني) اذا قرئ في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجهالمذ كورة جائز ةفمع قصر: ها المد. والقصر في: اولاءومع مد: هاكذلك استصحابًا للاصل او عتداداً بالعارض الا ان المد في : ها مع القصر في اولاً. يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم (الثالث) إذا قرئ : هانتم هؤلاء لابي عمرو وقالون وقدر أن : ها في هاتتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما حاز له في هانتم وجهان لتغير الهمز ومن

قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مد : ها من هانتم وقصر : ها من هؤلا اذ لاوجه له والله اعلم . وسيئاتي ذلك (الرابع) اذا قرى ً لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو: هم السفهاء ومن السهاء وقفًا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة واذا قرى عبالمدل وقدر حذف المبدل فالمدعلي المرجوح والقصر على الارجح من اجل الحذف وتظهر فائدة هذاالخلاف في نحو: هؤلاء اذا وقف عليها بالروم لحمزة وسهات الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الإلفين المد والقصر معاً لتغير الهمز تين بعد حرفى المد ولا يجوز مد احدها وقصر الآخر من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز في الف: ها الوجهان مع قصر الف: اولا على الارجح لبقاء اثر التغير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدهما وتصرها كما جاز في وجه الروم على وجه التفرقة بينما بقياثره وذهب والله تعالىاعلم وسيأتي بيان دلك بحقه في باب وقف حمزةو هشام على الهمز (الخامس) لووتف على زكريا لهشام في وجه التخفيف جازحالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلووقف عليه لحمزة لم يجز لهسوى القصر للزوم التخفيف لغة ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر (السادس) لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصرفي حرف المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك نحو: يؤاخذ ولا ما اختلف فيه من: آلَّان وعاداً الاولى ولا مثل احــد منهم بشيءً من المغير ولا تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوى وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو : من يقول آمنـا بالله وباليوم الآخر فمن لم يعتد بالعارض في الآخر ساوى بين آمنا وبين الآخر مداً وتوسطاً وقصراً ومن اعتد به مداً وتوسط في : آمنا . وقصر في الآخر . ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى من ذلك فيما تقدم وبه قرأت

وبه آخذ ولا امنعالاعتداد بالعارض خصوصًا من طرق من ذكرت والله اعلم ﴿ السَّابِعِ ﴾ آلَّان في موضعي يونس اذا قرى ً لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفاً ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة. فان وقف لهما عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الثلاثة يجوز ايضاً لحمزة في حال وقفه بالنقل. واما ورش من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين. بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل. وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي نشأت عنها الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين أنهم من رأى ابدالها لازماً ومنهم من رآه جائزاً. ومنهم من رأى تسهيلها لازماً ومنهم من رآه حائز أوسيأتي تحقيقه في باب الهمز تين من كلة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب المد الواقع بعد همز ويصر حكمها حكم: آمن فيجري فيها للازرق المدوالتوسط والقصر وعلى القول الآخر بجواز البدل يلتحق بهاب: آندرتهم . وأألد . للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فقصر مثل: آلد . وعدم الاعتداد به فيمد: كآندرتهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط . وتظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرى ً بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيهـــا ان لم يعتد بالعارض. وهذا في التبصرة لمكي وفي الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الأولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين. وهذا الوجه في الهداية والكافي

وفي الشاطبية ايضاً ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوحيز . واذا قرى ً بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيهــا من اجل التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ا بي القاسم خلف بن خاقان وهو ايضاً في التيسير ويخرج من الشاطبية . ويظهر من تلخيص العبارات والوجبز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهوفي جامع البيان وتخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز . واذا قرى ً بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون . فعدم حوازه في الثانية من باب اولى وإما ان يكون على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهرما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذاً مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها فخذتحريرهذه المسألة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك . ولي فيهـــا املاء قديم لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغبري عليها ايضاً كلام مفرد بها فلا يعول على خلاف ما ذكرت هنا . والحق احق ان يتبع . وقد نظمت هذه الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت :

للازرق في الآن ستة اوجه على وجه ابدال لدى وصله تجري فد و ثلث ثانياً ثم وسطن به و بقصر ثم بالقصر مع قصر وقولي لدى وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فائ هذه الاوجه الثلاثة الممتنعة حالة الوصل تجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا تكون إلا على وجه ابدال همزة الوصل الفاً . اما على وجه تسهيلها فيظهر لها ثلاثة اوجه في الالف الشائية (المد) وهو ظاهر كالملل الشاطبي وكلام الهذلي . ويجتمله كتاب العنوان .

(والتوسط) طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضاً (والقصر) وهو غربب في طريق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهرمن كلام الشاطبي مخرج من اختياره ويحتمل احتالا قوياً من العنوان . نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضاً قالون وابي جعفر والله تعالى اعلم

و الثامن كاذا قرى : الم الله . بالوصل جاز لكل من القراء في الياء من المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في : الم

أحسب. الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة. وممن نص على ترك المد اساعيل بن عبدالله النخاس ومحمد بن عمر بن خبرون القيرواني عن اصحابهماعن

ورش. وقال الحافظ أبوعمرو الداني والوجهان جيدان. وممن نص على الوجهين اليضاً ابو محمد مكي وأبو العباس المهدوي. وقال الاستاذ أبو الحسن طاهر

ابن غلبون في التذكرة : وكالا القولين حسن غير اني بغير مد قرأت فيهما وبه آخذ « قلت » انما رجح القصر من اجل ان الساكن ذهب بالحركة . واما

قول ابي عبد الله الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ

والحكم لكان وجهاً فانه تفقه وقياس لايساعده نقل . وسيأتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر قريباً والله اعلم

والتاسع الخافري لورش بابدال الهمزة الشانية من المتفقتين من كتين حرف مدوحرك مابعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا امالالتقاء الساكنين نحو: لستن كأحد من النساء ان اتقيتن أو بالقاء الحركة نحو: على البغا ان اردن وللنبي ان اراد . جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير مثل: في السما إله . وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل: هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة

﴿ العاشر ﴾ تقدم التنبيه على انه لايجوز التوسط فيا تغير سبب المد فيه

على القاعدة المذكورة ويجوز فيا تغير سبب القصر نحو: نستعين. في الوقف وإن كان كل منها على الاعتداد بالعارض فيها وعدمه. والفرق بينها ان المد في الاول هو الاصل ثم عرض التغير في السبب. والاصل ان لايعتد بالعارض فمد على الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذا كان القصر ضداً للمد، والقصر لايتفاوت. وأما القصر في الثاني فإنه هو الاصل عدماً للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد. وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضداً للقصر إلا أنه يتفاوت طولا وتوسطاً فأمكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم

﴿ المسألة السادسة ﴾ في العمل باقوى السبين وفيه فروع

(الاول) اذا قرى نحو قوله: لاإله الاالله ولاا كراه في الدين . ولا المراه في الدين . ولا إثم عليه . لحزة في مذهب من روى المد للمبالغة عنه فإنه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي . واللفظي اقوى كما تقدم . فيمد له فيه مداً مشبعاً على اصله في المد لاجل الهمزة كما يمد: بما انزل . ويلخى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط له كما لايقرأ : لاريب فيه . ولا جرم . ولا عوج . وشبهه اعمالا للاقوى والغاء للاضعف .

(الثاني) اذا وقف على نحو: يشاء. وتني والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد وان كان ساكناً للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفاً لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفاً لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض. فلو وقف القارئ لا بي عمرو مثلا على السهاء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر «حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كمن وقف بزيادة المديف الكتاب والحساب العارش لم مجزله غير الاشباع ولا

[[]١] هذه الجملة موجودة في نسخة واحدة

يجوزله ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك من سكون الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل از داد قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف على شيء الاالمد والتوسط ويمتنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم والله اعلم

(الشالث) اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو : يستهزئون ومتكئين . والمآب . فمن روى عنه المد وصلاوقف كذلك سواءاعتدبالعارض او لم يعتد ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض . وبالمد ان اعتد به كما تقدم ، ومن روى القصر كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن ابن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به وتقدم

(الرابع) اذا قرى له ايضاً نحو: رأى ايديهم. و جاؤا اباهم. والسوءى أن كذبوا. وصلا مد و جهاً واحداً مشبعاً عملا باقوى السببين و هو المدلاجل الهمز بعد حرف المدفي ايديهم. وأباهم. وأن كذبوا. فإن وقف على : رأى و جاؤا. والسوءى . جازت الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد و ذهاب سببية الهمز بعده وكذلك لا يجوز له في نحو: برآوء. و آمين البيت . الاالاشباع و جهاً واحداً في الحالين تغليباً لاقوى السبين و هو الهمز والسكون بعد حرف المد والغي الاضعف و هو تقدم الهمز عليه

(الخامس) اذا وقف على المشدد بالسكون نحو: صواف . ودراب . وتبشرون . عند من شدد النون . وكذلك : اللذان ، واللذين . وهاتين . فمقتضى اطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وقف وصلا ولو قيل بزيادته في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيداً فقد قال كثير منهم بزيادة ماشدد على غير المشدد وزادوا مد : لام من : الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا لولى لاجتاع ثلاثة سواكن . وقد ذهب الداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل اجتاع هذه السواكن مالم يكن احدها الفاً . وفرق بين الالف

وغيرها وهو ممالم يقل به احد غيره وسيأتي ذكر ذلك في موضعـه في آخر باب الوتف .

عَلَى الْمُعَدِّى الْمُعَدِّى الْمُجْتَمَعِتَيْنَ مِنْ كُلَّةً ﴿ إِلَيْهِ الْمُجْتَمِعِتِينَ مِنْ كُلَّةً ﴿ إِلَيْهِ الْمُعَالِينَ الْمُجْتَمِعِتِينَ مِنْ كُلَّةً ﴿ إِلَيْهِ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِم

وتأتي الاولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغبره ولا تكون الا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام الا مفتوحة . وتأتي الثانية منها متحركة وُساكنة (فالمتحركة) همزة قطع ، وهمزة وصل . فاما همزة القطع المتحركة بعـــد همزة الاستفهام فتأتي على ثلاثة اقسام: مفتوحة ، و.كسورة ، ومضمومة . فالمفتوحة على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام ، وضربا ختلفوا فيه . فالضرب الاول المتفق عليه يأتي بعده ساكن ومتحرك . فالساكن يحون صحيحاً وحرف مد . اما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهوعشر كام في ثمانية عشر موضعًا وهي :أأنذرتهم . في البقرة ويّس . وأأنتم . في البقرة والفرقان . واربعة مواضع في الواقعة . وموضع في النازعات . وأأسلمتم في آل عمران . وأأقررتم . فيها ايضاً . وأأنت . في المائدة والانبياء . وأأرباب في يوسف . وأأسجد . في الاسراء . وأأشكر . في النيل . وأأتخذ . في يَس وأأشفةتم في المجادلة . فاختلفوا في تخفيف الثانية منهما وتحقيقهـا وادخال الف بينها . فسهلهـا بين الهمزة والالف ابن كشر وابو عمرو وابو جفر وقالون ورويس والاصبهاني عن ورش . واختلف عن الازرق عنه وعن هشام . اما الازرق فابدلها عنه الفأ خالصة صاحب التيسير وابن سفيـــان والمهدوي ومكمى وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم. قال الداني وهو قول عامة المصريين عنه. وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وابو الحسن طاهربن غلبون وابو علي الحسن بن بليمة وابو علي الاهوازي وغيرهم .وذكرالوحيين جميعاً ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم. فعلى قول رواة البدل يمد مشبعاً لالتقاء الساكنين كما تقدم . واما هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافيوالعنوان والمجتبي والقاصد

والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية ا بي العز من الطريق المذكورة وهو ايضاً عن الحلواني من غير الطريق المذكورة في التبصيرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنع والمبهج وغاية ابي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية الاخفش عن هشام. وروى الحلواني عنه ايضاً من طريق ا بي عبد الله الجمال تحتميقها وهو الذي في تلخيص ابي معشر وروضة ابي على البغدادي والتجريد وسبعة ابن مجــاهد وكذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابراهيم بن عباد عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من : أأسجد . في الاسراء . ولم يذكر ذلك في المبهج وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكماله اي من طريقي الحلواني والداجوني وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله اي من طريقي الاخفش والصوري فيخالف سائر المؤلفين ووافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني.وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل : أأنذرتهم في الموضعين وانفرد الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله . والله اعلم . وفصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون . واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من جميع طرقــه الفصل كذلك. وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرأ الناقون عمن حقق الثانية او سهلها . وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه . وانفرد به الداجوني عن هشام في : أأسجد وكذلك انفرد به ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش قال ابن البادش : وليس بمعروف « قات » واحسبه وهما والله اعلم . وبقى حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة ابي جعفر وهو : أأن ذكرتم . في يَس يقرؤه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الف بينهما والله اعلم . واما الذي بعــده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان احدها : أألُّد فيهود . والآخر أأمنتم في الماك . وقد اختلفوا في تسهيل الثانية منهم وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدمة إلا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المد من احِل عدم السبب كما تقدم مبينًا في باب المد . وخالف قنبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهم واواً لضم راه : النشور قبلهـــا . واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققهـــا ابن شنبوذ . هذا في حالة الوصل . واما اذا ابتدأ فانه يحقق الاولى ويسهل الثمانية على اصله والله اعلم . وأما الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو : أآلهتنا . في الزخرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرأ بتحقيقها الكوفيون وروح وسهاها الباقون ولم يدخل احد بينهما الفأ لئسلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات : الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة ، والثالثة همزة القطع ، والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة ، وذلك من روى ابدال الثانية في نحو: أأنذرتهم عن الازرق عن ورش بل انفق اصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخمر باحتماع الالفين وحذف احداها . قال ابن الباذش في الاقناع : ومن أُخذ لورش في : أأنذرتهم بالبدل لم يأخذ هنا الا بين بين «قلت» وكذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شــريح ومكى وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين . وذكر الداني في غير التيسير ان ابابكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغناء على اصله في نحو: أأنذرتهم. وشبهه. قال الاذفوي لم يمدها هنا لاحتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ســـاكـنان. قال ويشبع المد ليدل بذلك أن مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر « قلت » وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياساً ورواية ومصادم لمذهب ورش نفسه ، وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام فلمَ

راه يجيز المد في نحو: آمن الرسول. ويخرجه بذلك عن الحبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية بجيز ذلك ويجيز فيه ايضاً الثلاثة الاوجه التي في نحو: أَإِفَكاً آلهه ، فليت شعري ماذا يكون الفرق بينها ؛ وكذلك الحكم في : أأمنتم . في الثلاثة كما سيأتي

﴿ وَالصَّرِبُ النَّانِي ﴾ المختلف فيه بين الاستفهام والخبر يأتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يتمع بعــده متحرك · فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع « اولها » ان يؤتى احد . في آل عمران فكلهم قرأه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فإنه قرأه بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على أصله من غير فصل بالف«ثانيما» اعجمي وعربي . في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم . أما قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجـاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمــد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شوذب عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام أبن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم. وأما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب المهمج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المهمج والله اعلم. وأما رويس فرواه عنه بالخبر ابوبكر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرأ الباقون. وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخاف وابو بكر وروح . وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني . والباقون ممن قرأ بالاستقهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الألف وعُــدمه الا أن ابن دَ كُوانُ نَصَ لَهُ جُمُهُورِ المُغَارِبَةِ وَبَعْضِ الْعَرَاقِيينَ عَلَى ادْخَالَ الْأَلْفُ فَيَهَا بِيْنَ

الهمزتين . وسيأتي تحقيق ذلك في : أن كان « ثالثها » أذهبتم طيباتكم . في سورة الاحقاف قرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه إلا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل . والمفسر يحقق ويفصل . وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يخبر بين تحقيق الهمزتين معـاً بلا فصل وبين تحقيق الاولى وتلميين الثانية مع الفصل « رابعها » اآن كان ذا مال . في سورة ن . فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثبر وابوعمرو والكسائي وخلف وحفص وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر . وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك وفي الفصل. وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عاس وابو جعفر ورويس . وفصل بينهم بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام . واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفُصل فيهما ابو محمَّد مكني وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولاصحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقها مع ثقل اجتاعهما علم أن فصله بها بينها في حال تسهيله احداها مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه على أن الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين فاتضح ما قلناه . قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يمنزها ولا يعرف حقائقها الا المطلعون بمــذاهب الائمة المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة انتهى. وبسط القول في بيان ذلك في حامعه . وقال الاستاذ ابو جعمر بن الباذش في الاقناع : فأما ابن

ذكوان فقد اختلف الشبوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير . قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمـه الله عن الملنجي عن ابي علي البغدادي . وكذلك قال محمد بن أبراهيم ابو عبد الله القيس يعني ابن عيسون الاندلسي صاحب ابن اشـــته قال وهؤلاء الثلاثة علماء بتأويل نصوص من تقدم حفاظ . قال وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو. الذي تعطيه نصوص الأئمة من اهل الاداء ابن مجـاهد [١] والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابن اشته والشـذائي وابي الفضل الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتأخر قالواكلهم بهمزه ومده «قلت» وليس نص من يقول بهمزه ومده يعطي الفصل او يدل عليه . ومن نظر كارم الائمة متقدمهم ومتأخرهم علم انهم لايريدون بذلك الابين بين ليس الا . فقول الداني اقرب الى النص واصح في القياس « نعم » قول الحسن ابن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي واصحابه فإنه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيي إنه قرأ : اعجمي بمدة مطولة كما قال ذو الرمة : أَان توهمت من خرقاء منزلة . قال فقال : أأن بهمزة طويلة انتهى . فهذا يدل على ما قاله مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما. وكلهم ينشــده بالتسهيل ويستدل له به والوزن لايقوم بالبدل [٢] وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلائل النصوص كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام والصقلي وغيرهم . وقد قرأت له بكل من الوجهين . والامر في ذلك قريب والله اعلم . واماالذي بعده حرف مد واختلف فيه استفهاماً وخبراً فكلمة واحدة وتُعت في ثلاثة مواضع وهي : أآمنتم . في الاعراف قوله تعالى : قال فرعون أآمنتم به .

[[]١] كذا في الاصل ولعله : كابن مجاهد [٢] ن : الا بالبدل

وفي طه ، والشعراء: قال أآمنتم له . فقرأ الثلاثة بالاخبار : حفص ورويس والاصبهاني عن ورش . وانفرد بذلك الخزاعي عن الشـذائي عن النحاس عن الازرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق. واختلف عن قنبل في حرف طــــه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد . ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرأ الباقون الثلاثة. وحقق في الثانية الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح . واختلف عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنـــه الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرأ الباقون وهم : ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق والبزي وابن ذكوان . واما قنبل فإنه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طــه من طريق ابن شنبوذ وابدل بكياله الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمه نون فرعون واواً خالصة حالة الوصل كما فعل في : النشور وأأمنتم . واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد . وحققها مفتوحة ابن شنبوذ . فإذا ابتدأ حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية بين بين من غير خلاف. ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفاً كما تقدم في :أآلهتنا . وكذلك لم يبدل الثانية الفاً عن الازرق عن ورش كما تقدم ذلك في :أ آلهتنا اذ لافرق بينهما ولذلك لم يذكر في التيسير لورش ســوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو وغيرها من المسهلين . واما ما حكاه في الايجاز وغمره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قال به بعض من ابدلها في أأنذرتهم ونحوه . وليس بسديد لما بيناه في أآلهتنا فما تقــدم اذ لافرق بينهما . ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤنها بالخبر وظن ان دلك على وحه البدل ثم حذفت احــدي الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهركابهم عن ورش يقرؤنها بهمزة واحدة على الخبر كفص فمن كان من هؤلاء يروي المدلما بعد الهمز يمد ذلك فيكون مثل : آمنوا وعملوا . لاأنه بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم

فهذا جميع انواع همزة القطع واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهـــام اتفاقاً واختلافاً .

واما الهمزة المكسورة ﴾ فتأتي ايضاً متفقاً عليه بالاستفهام ومختلفاً فيه فالضرب الأول المتفق عليه سبع كلم في ثلاثة عشرموضعاً وهي : أينكم . في الانعام ، والنمل ، وفصلت . وأين لنا لاجراً . في الشعراء . وأإله . في خسة مواضع النمل . وأينا لتاركوا . وأينك لمن . وأيفكا . ثلاثتها في الصافات . وأيذا متنا . في ق .

واختلفوا في تسهيل الثانية منهما وتحقيقها وادخال الف بينهما فسهلها بين بين اي بين الهمزة والياء نافع وابن كشر وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح . واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت اما حرف الانعـام وهو : أينكم لتشهدون . فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافًا لاصله . ونص ابو العلاء في غايته على التخير فيه له بين التسهيل والنحقيق . واما حرف فصلت وهو : أينكم لتكفرون . فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافًا لاصله. وممن نص له على التسهيل وجهاً واحداً صاحب التيسر والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابنيا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالف قبله كما سيأتي . وجمهور العراقيين عنه على التحقيق وممن نص عليه وحهاً واحداً على اصله ولم يذكر عنه فيه تسهيلا ابن شيط وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلاء . ونص على الحلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان . وفصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو جعفر وقالون . واختلف عن هشـــام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبـدان من طريق صاحب التيسير

من قراءته على ابي الفتح. ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي على البغدادي وابن شيطا وغيره . وهي طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريقي الحلواني والداحوني وهو احد الوجهين في الشاطبية . وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغبرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المهج من طريق الجمال عن الحلواني . وذهب آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا ممـا تقدم في اربعة مواضع وهي أين لنا ، في الشعراء . وأينك ، وأيفكاً في الصآ فات . وأينكم . في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان. وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن . وسيــأتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب الثاني . ومما يلحق بهذا الباب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت : أإنكم لتأتون الرجال . وفي الواقعة : أإذا متنــا . اجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي . وكذلك قوله أإن ذكرتم . في يَس . اجمعوا على قراءته بالاستفهام إلا أن ابا جعفر قرأ بفتح الهمزة الثانية فيلحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم . والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب. وهم في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقاً وتسهيلا و فصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت . والواقعة ولا يفصلون في حرف يّس والله اعلم

والضرب الثاني في المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين: قسم مفرد تجيء الهمزتان فيه وايس بعدها مثلها. وقسم مكرر تجيء الهمزتان وبعدها مثلها

فالقسم الاول خمسة احرف : أينكم لتأتون الرجال ، أين لنا لاجراً . وكلاهما في الاعراف . أينك لا ُنت يوسف . في يوسف . أيذامامت . في مريم أينا لمغرمون . في الواقعة . اما : انكم لتأتون . في الاعراف فقراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو جعفر وحفص . والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذ كورة تسهيلا وتحقيقاً وفصلا . وأما أين لنا لاحراً فقرأه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام ، وهم على اصولهم. وها من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل. واما أينك لانت يوسف. فقراه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر . والباقون بهمزتين على الاستفهام . وهم على اصولهم . واما ایذا مامت . فاختلف فیه عن ابن ذ کوان فرواه عنه بهمزة واحدة على الحسر الصوري من جميع طرقه غير الشـذائي عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريقه. وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغماربة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر . ورواه عنــه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام. وذلك من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشــذائي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران . والوجهان جميعاًعنه في الشاطبية والاعلان وظاهر التيسير. ونص عليهما في المفردات وجامع البيان ، وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي . وبذلك قرأ الباقون . وهم على اصولهم تحقيقاً وتسهيلا وفصلا . وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل . واما : أينـــا لمغرمون . فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكس. وقرأه الباقون بهمزة على الخبر

﴿ والقسم الثاني ﴾ وهو المكرر من الاستفهامين نحو: أيذا . أينا . وجملته احد عشر موضعاً من تسع سُور . في الرعد : أيذا كنا تراباً أينا لهي خلق حديد . وفي الاسراء موضعان : أيذا كنا عظاماً ورفاتاً أينا لمبعوثون . وفي

المؤمنون : أيذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أينا لمبعوثون . وفي النمل : أيذا كنا ترابًا وآباؤنا أينا لمخرجون . وفي العنكبوت : أينكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين أينكم لتأتون الرجال . وفي : المّ السجدة : أيذا ضللنا في الارض أينا لغي. وفي الصافات موضعان الاول : أيذا متنا وكمنا تراباً وعظاماً ينا لمبعوثون . والثاني أيذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أينا لمدينون . وفي الواقعة : أيذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا اينا لمبعوثون ، وفي النازعات : أينا لمردودون في الحافرة أيذا كنا عظاماً نخرة ، فتصر بحكم التكرير اثنين وعشرين حرفاً . فاختلفوا فيالاخبار بالاول منهما والاستفهام في الثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وابوجعفر بالاخبارفي الاول والاستفهام في الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراءو في المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات. وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني . وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما . واما موضع النمل فقرأه نافع وابو جعفر بالاخبـــار في الاول والاستفهام في الثاني . وقرأه ابن عاس والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون فيه فيقولان: اننا لمخرجون وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن النخاسعن رويس بالاخبار فيالاول والاستفهام فيالثاني كقراءة نافع وابي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس واما موضع العنكبوت فقرأ نافع وابو حعفر وابن كثير وابن عاسرويعقوب وحفص بالاخبار في الاول. وقرأ الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر . واجمعوا على الاستفهام في الثاني . واما الموضع الاول من الصافات فقرأه ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني . وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما . واما موضع الواقعة فقرأه ايضًا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني . وقرأه الباقون بالاستفهام فيهم فلاخلاف عنهم في الاستفهام في الأول. واما موضع النازعات فقرأه ابو جعفر بالاخبــار في الأول

والاستفهام في الثاني . وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني . وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما . وكل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين فإنه في ذلك على اصله من التحقيق والتسهيل وادخال الالف إلا أن اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وأكثر المشارقة كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهمداني وغيرهم وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سأئر هذا الضرب منهم الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو التاسم الهذلي وابو القاسم الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياساً والله اعلم

(واما الهمزة المضمومة) فلم تأت الا بعد همزة الاستفهام. واتت في ثلاثة مواضع متفق عليها. وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران: قل أونبئكم بخير من ذكم . وفي ص : أأنزل عليه الذكر . وفي القمر : أألقي الذكر . فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابو حعفر ورويس . وحققها الباقون . وفصل بينها فيها بالف ابو جعفر . واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام . اما ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام . اما ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو واختلف عن ابي عمرو البيان . وقواه بالقياس وبنصوص الرواة عنه ابي عمر [1] عمرو الداني في جامع البيان . وقواه بالقياس وبنصوص الرواة عنه ابي عمر وابي معرف وابي شعب وابي حمدون وابي خلاد وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن البزيدي عن ابي عمرو أنه كان يهمز الاستفهام همزة وعمد الداني فهذا واحدة ممدودة . قالوا ولذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرها واحدة وعد احداها مثل : أيذا ، وأإله ، واينكم ، وأنتم وشبه . قال الداني فهذا يوجب ان يمد ادادخلت همزة الاستفهام كله وان لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل وجعلوا المد سائعاً في الاستفهام كله وان لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل فالقياس فيه جار والمد فيه مطرد انتهى . وقد نص على الفصل للدوري

[[]١] كذا في الاصل ولعله : كابي عمر . او أنه يجعل بدلا من الرواة

عنه من طريق ابن فرح ابو القاسم الصفراوي ، وللسوسي من طريق ابن حبش وابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغير واحد. والوجهان للسوسي ايضاً في الكاني والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وابو العـلاء الحافظ. وروى القصــر عن ابي عمرو جمهور اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره . وذكر عنه الوجهين جميعـــــاً ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري والشاطبي والصفراوي ايضاً . واما قالون فروى عنه المد من طريقي ابي نشيط والحلواني ابوعمرو الداني في جامعه من قراءته على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته على ابي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية والهادي والهداية والكافي والتبصيرة وتلخيص العبارات بلطيف الاشارات . ورواه من الطريقين عنه صاحب التذكرة وابو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وابو بكر بن مهران وابو العلاء الهمداني والهذلي وابو محمد سبط الخياط في المبهج . واما في الكفاية فقطع به للحلواني فقط. والجمهور من اهل الاداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وروى عنهالقصر من الطريقين ابو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على عبد الباقي ابن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر . ورواه من طريق ابي نشيط ابو محمد سبط الخياط في كفايته . ورواه من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرأ على ابي الفتح فارس بن احمــد وكذا روى عن قالون القاضي اسهاعيل واحمد بن صالح والشحام فيما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعني من طريق اسماعيل . واما هشـــام فالخلاف عنه في المواضع الثلاثة المذكورة على ثلاثة اوجه: (احــدها) التحقيق مع المد في الثلاثة . وهذا احــد وجهي التيسير وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد يعني من طريق ابن عبدان عن الحلواني وفي كفاية ابي العز ايضاً وكذا في كامل الهــذلي وفي التجريد من طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء للحلواني

عنه (ثانيها) التحقيق مع القصر في الثلاثة وهو احد وجهي الكافي وهو الذي قطع به الجمهور له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كابي طاهر بن سوار وابي علي البغدادي وصاحب الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلاء الهمداني وسبط الحياط وغيرهم. وبذلك قرأ الباقون (ثالثها) التفصيل. فني الحرف الاول وهو الذي في آل عمران بالقصر والتحقيق. وفي الحرفين الآخرين وها: اللذان. في ص والقمر بالمد والتسهيل. وهو الوجه الثاني في التبسير وبه قرأ الداني على ابي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغارة. وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة الاوجه في الشاطبية. وانفرد الداني من قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني ايضاً بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المديف الثلاثة وانفرد ايضاً الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني ايضاً بالمد مع التحقيق في التحقيق في ص فيصر له الخلاف في الثلاثة على خمسة اوجه والله اعلم

واما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو : أأشهدوا خلقهم في الزخرف فقرأه نافع وابو جعفر بهمزتين: الاولى مفتوحة .والثانية مضمومة مع اسكان الشين كما سنذ كره في سورته ان شاء الله تعالى . وسهلا الهمزة الثانية بين ببن على اصلها. وفصل بينها بالف ابوجعفر على اصله . واختلف عن قالون ايضاً فرواه بالمد ممن روى المد في اخواته الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر بن مهران من الطريقين . وقطع به سبط الحياط في المبهج لابي نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه و به قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي وروى عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية وروى عنه القصر وغاية الاختصار والتذكرة واكثر والهندي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين سواه و به قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير

والكفاية وغيرها عن ابي نشيط وقطع به سبط الخيـاط في كفايته من الطريقين . والوجهان جميعاً عن ابي نشيط في التيسير والشـاطبية والاعلان وغيرها . فهذه ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها

واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتى على قسمين: مفتوحة ومكسورة. فالمفتوحة ايضاً على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه. فالضرب الاول المتفق عليه ثلاث كابات في ستة مواضع: أَأَلَدَ كَرِينَ . في موضعي الانعام . آلآن وقد . في موضعي يونس . أآلله اذن لكم في يونس . آلله خبر . في النمل . فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقاً بين الاستفهام والخبر . واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لاتثت الا ابتداء . واجمعوا على تليينهـا ، واختلفوا في كيفيته فقال كشرمنهم تبدل الفأ خالصة وجعلوا الابدال لازمأ لهماكما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب تخفيفها في سائر الاحوال. قال الداني هـــذا قول اكثر النحويين . وهو قياس مارواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعني في نحو: أأنذرتهم. وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصيرة والتجريد والروضة والمستنبر والتذكار والارشادين والغايتين وغير ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسر والشاطبية والاعلان واختاره ابو القاسم الشاطبي. وقال آخرون تسهل بين بين لثبوتها في حال الوصل وتعذر حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تخفيفها سبيل فوجب ان تسهل بين بين قياساً على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام. قال الداني في الجامع والقولان حيدان . وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لقيامها في الشعر مقام المتحركة . ولوكانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن الحن . قال ولوكان كذلك لانكسر هذا البيت :

أألحق أن دار الرباب تباعدت او انبت حبل أن قلبك طائر « قلت » وبه قرأ الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسماعيل بن

خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عنهم انه لايجوز ادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع . والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو : به أألسحر . في يونس فقرأه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منها الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلاث و لا يجوز لها الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها . وقرأ الباقون بهمزة وصل على الحبر وسقط وصلا وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين

واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها من اجل عدم الالتباس . ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى : أفترى على الله كذباً . أستغفرت لهم . أصطفى البنات . أتخذناهم سخرياً . على اختلاف في بعضها يأتي مستوفى في موضعه ان شاء الله تعـالي فهذه اقسام الهمزتين والاولى منهماهمزة استفهام . واما اذاكانت الاولى لغىر استفهام فان الثانية منهما تكون متحركة وسياكنة . فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهي كامة واحدة في خمسة مواضع أئمة : في التوبة : فقاتلوا أَنَّهُ الْكَفَى . وفي الانبياء : أنَّمَهُ يهدون بامرنا . وفي القصص : ونجعلهم أُنَّهُ . وفيها : وجعلناهم ائمة يدعون الى النار . وفي السجدة : وجعلنا منهم أئمة . فحقق الهمزتين جميعًا في الحمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح . وسهل النانية فيهــا الباقون . وهم : نافع . وابو عمرو . وابن كشر . وابو جعفر . ورويس . وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه . واختلف عنهم في كيفية تسهيلهـــا فذهب الجمهور من اهل الاداء إلى انها تجعل بين بين كما هي في سائر باب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصبهاني عن اصحاب ورش فانه وَّالَ أَكُمُّهُ بَنْرَةً واحدةً وبعدها اشام الياء . وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر ابن سوار والهذاي وابو على البغدادي وابن الفحام الصقلي والحافظ ابو العلاء

وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز فيكفايته ومكبي في تبصرته وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وهومعنىقول صاحبيالتيسير والتذكرة وغيرها بياء مختلسة الكسرة . ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة . وذهب آخرون منهم الى انها تجعل ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العن القلانسي في أرشاده وسائر الواسطيين وبه قرأت من طريقهم قال ابو محمد بن مؤمن في كنزه ان جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في حامع البيان والحافظ ابو العلاء والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة « قلت » وقد اختلف النحاة ايضاً في تحقيق هذه الياء ايضاً وكيفية تسهيلها . فقال ابن حنى في باب شواد الهمز من كتاب الخصائص له ومن شاد الهمز عندنا قرآءة الكسائي : أئمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو: سآل وسآر وجآر . فاما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحناً . ثم قال لكن التقاؤها في كلمة واحـــدة غير عينين لحن الا ما شذ مما حكيناه في خطاء وبابه « قلت » ولما ذكر ابو علي الفارسي التحقيق قال : وليس بالوجه لانا لا نعلم أحداً ذكر التحقيق آدم وآخر ونحو ذلك . فكذا ينبغي في القياس أئمة « قلت » يشير الىان اصلها اائمة على وزن افعله جمع امام فنقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها من اجل الادغاملاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النجاة على ابدال الياءكما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النظر الى اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضى الابدال مطلقاً . قال وتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة ألا ترى ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاءٍ جائمي فقلبوا ألهمزة الثانية ياء محضة لانكسارما قبلها . ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين عملا بقول من حققها كذلك من أثمة القراء فقال في اكشاف

من سورة التوبة عنه ذكر أئمة . فإن قلت كيف لفظ أئمة ؟ _ قلت همزَّة بعدها همزة بين بين اي بين مخرج الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وإن لم تكن بمقبولة عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان تكون ومن صرح به فهولاحن محرف «قلت» وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه في العربية سائغ قبوله والله تعالى اعلم . واختلفوا في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة من حقق منهم ومن سهل. فقرأ ابو حعفر بادخال الالف بينهما على اصله في باب الهمزتين من كلمة هـــذا مع تسهيله الثانية وافقه ورش من طريق الاصبهائي على ذلك في الثاني من القصص وفي السجدة نص على ذلك الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه . وانفرد النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر الرواة عنه وانفرد ايضاً ابن مهران عن همة الله عنه فلم يدخل الفَّا بين الهمزتين بموضع فخالف فيه سـائر المؤلفين والله اعلم . واختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان وغره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيط وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طرقه الحافظ ابوالعلاء وفي التيسير من قراءته على أي الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان وأما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيانوهذا من جملة مَاوقع لهفيهُ خلط طريق بطريق . وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحمال عن الحلوائي وفي المبهج سُوى بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرها . وروى القصر ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابنا غلبون ومكمي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة . وبه قرأ الداني على الى الحسن وعلى الى الفتح من طريق ابن عيدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طرقه

﴿ تنبيه ﴾ لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة في : أَنَّمَة بِل وَرَدَ ذَلَكَ عَنْ نَافَعَ وَانِي عَمْرُو . فَنَافَعَ مَنْرُوايَةَ الْمُسْلِيقِ وَاسْمَاعِيل جميعاً عنه وابو عمرو من رواية بن سعدان عن النزيدي ومن رواية ابي زيد جميعاً عن ابي عمرو فكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال تسهيلها بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء الحجفة لان الفصل انما ساغ تشبيهاً لها بـ : أينا . وأيذا وسائر الباب وذلك الشبه إنما يكون فيحالة التحقيق او التسهيل بين بين اما في حالة الابدال فإن ذلك يمتنع اصلا وقياساً ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وانكان ظاهر عبارة بعضهم . قال الداني بعــــد ذكر من يسهلها بين بين ولا تكون ياء محضة الكسرة في مذهبهم لانهم يرون الفصل بالالف بينهـا وبين الهمزة المحققة فهي في نية همزة محقَّة بذلك . قال وانما تحقق ابدالها ياء محضة الكســرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين. قال فا ما من يرى ذاك وهو مذهب ائمة القراءة فلا يكون الا بين بين لما ذكرناه انتهى . واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام فإن الاولى منهما اعنى المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو : آسي وآتي وآمن وآدم وآذر ، وأوتي وأوتيتم وأوذوا واوتمن امانته ، وايمان وايلاف وإيت بقرآن . فان الهمزة الثانية منهما تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفاً بعد المفتوحة وواواً بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازماً واحباً لجميع القراء ليسعنهم في ذلك اختلاف والله تعالى اعلم

حسي باب في الهمنزتين المجتمعتين من كلمتين ﷺ

وتأتي على ضربين : متفقتين ومختلفتين

﴿ فالضرب الاول ﴾ المتفقتان . وها على ثلاثة اقسام . متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح . ومتفقتان بالفتح . اما المتفقتان كسراً فعلى قسمين : متفق عليه ، ومختلف فيه . فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظاً في خمسة عشر موضعاً .

في البقرة : هؤلا إن كنتم . وفي النساء : من النسا إلا . في الموضعين . وفي هود: ومن ورا اسحاق،وفي يوسف: بالسو الا . وفي الأسراء وص: هؤلاً الاً . وفي النور : على البغا إن . وفي الشعراء : من السما إن كنت . وفي السجدة : من السما إلى . وفي الاحزاب : من النسا إن اتقيتن . وفيها : ولابنا الحوانهن . وفي سبأ : من السما ان . وفيها : هؤلا اياكم ، وفي الرخرف : في السما إله . والمختلف فيه ثلاثة مواضع : للنبي ان أراد. وبيوت الني الأ. في قراءة نافع. ومن الشهدا ان تضل. في قراءة حمزة. (واما المتفقتان فتحاً) فني ستة عشر لفظاً في تسعة وعشرين موضعاً في النساء :السفها اموالكم وفيها وفي المائدة : جا احد منكم. وفي الانعام : جا احدكم. وفي الاعراف : القا اصحاب النَّار ، وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر: جا اجلهم، وفي هود خمسة مواضع وموضعي المؤمنين : جا امرنا ، وفي الحجر : وجا اهل وفيها وفي القمر : جا آل . وفي الحج : السها أن تقع ، وفي المؤمنين : جا احدهم. وفي الفرقان : شا أن يتخذ ، وفي الاحزاب : شا أو يتوب . وفي غافر والحديد جا امر الله ، وفي القتال : جا اشراطها ، وفي المنافقين : جا احِلها ، وفي عبس: شا انشره ، (وإما المتفقتان ضمّاً)فموضع واحد: اولباأولئك فِي الاحقاف . فاختلفوا في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها . فقرأ ابو عمرو باسقاط الهمزة الأولى منها في الاقسام الثلاثة . وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه ، وابو الطيب عن رويس ، وأنفرد بذلك أبو الفرج الشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب أن ذلك رواية السامري عن أبن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار لذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء والله اعلم ، ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية .واختلف عنهما في: بالسوء الله ، وللنبي ان اراد ، وبيوت النبي الا . اما : بالسوءالا . فابدل الهمزة الاولى منهما واواً وادغم الواو التي قبلها فيهـــا الجمهور من

المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي وهذا هو المختــار رواية مع لايجوز في التسهيل غبره « قلت » وهذا عجيب منه فإن ذلك أنما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وأنما الأصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سيأتي قال مكى في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول الغاء الحركة . ثم قال : ولم يرو عنه يعني عن قالون « قلت » قد قرأت به عنه وعن البزى من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياساً ضعيف رواية ، وذكره ابو حيان . وقرأنا به على اصحابه عنه ، وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين طرداً للباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضاً وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان عنهما وذكر عنهماكار من الوحهين ابن بليمة واما: للنبيُّ والنبيُّ فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان تجعل الهمزة فيهمايين يين في مذهب قالون. وقال بعضهم لايمنع من ذلك كون الياء ساكنة قبلها فإنها لوكانت الفاً لما امتنع جعلها بين بين بعدها لغة « قلت » وهذا ضعيف جداً والصحيح قياساً ورواية ماعليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذي لانأخذ بغيره والله اعلم. وقد انفرد سبط الخيـاط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها في المفتوحتين. وانفرد ابن مهران عن ابن بويان باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلاثة فخالف سائر الرواة عنه والله اعلم . وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين وبذلك قرأ ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام الثلاثة واختلف عِن قنبل والازرق عن ورش . اما قنبل فروى عنه الجمهور من طريق أبن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن

سوار عنه من طريق ابن شنبوذ. وروى عنه عامة المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة الفتح الفاً خالصة وحالة الضم واواً خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام الثلاثة كما تقدم. هذا الذي عليه الجمهورمن اصحابه . وقال ابن سوار : قال شيخت ابو تغلب قال ابن شنبود : اذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت . قال ابن سوار : فيصد له يعني لابن شنبوذ ثلاثة الفاظ احدها كابي عمرو وموافقيه ، والثاني كالبزي وموافقيه ، والثالث كابي جعفر وموافقيه . « قلت » وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل. ثم قال: ولم اقرأ به ولارأيت احداً من اهل الاداء يأخذ به في مذهبه انتهى . واما الازرق فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلاثة حروف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخـــذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدويوابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالا انه الاحسن له ولم يذكر الداني في التيسير وذكره في جامع البيان وغيره . وقال أنه الذي رواه المصريون عنه اداء. ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين في الثلاثة الاقسام كثير منهم كايي الحسن بن غلبون وايي الحسن بن بليمة وايي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعاً ابو محمد مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما : هؤلاء ان كنتم ، والبغاء ان اردن . فروى عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة . وذكر في التيسير أنه قرأ به على ابن خاقان عنه وانه المشهور عنه في الأداء . وقال في الجامع : ان الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن استثنوها فِعلواً الثانية منهم ياء مكسورة محضة الكسرة . قال وبذلك كان يأخذ فيهما ابو حعفر بن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن اسامة وكذلك رواه اساعيل النحاس عن ابي يعقوب اداء . قال وروى ابو بكر بن سيف عنــه

اجراءها كسائر نظائرها وقد قرأت بذلك ايضًا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر مشيخة المصريين على الاول « قلت » فدل على انه قرأ بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي الحسن ولم يقرأ بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعنى التسهيل والياء المكسورة ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال إن الاشهر التسهيل . على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة وانفرد خلف بن ابراهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عِن الازرق بجعل الثانية من المضمومتين واواً مضمومة خفيفة الضمة . قال الداني كجعله اياها ياءً خفيفة الكسرة في: هؤلاء ان. والبغاء إن. قال ورأيت ابا حكى مثل ذلك عن النخاس عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابراهيم عن اصحابه واقرأني به عنهم قال وذلك ايضاً على غير قياس التليين « قلت » والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار . ولذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم. وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسور تين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وتر جمعن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولولم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احداً روى عنه البدل في ذلك غيره والله اعلم وقرأ الساقون وهم ابن عاس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعاً في الاقسام الثلاثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منهماكابي جعفر وموافقيه وكذلك انفرد عنه ابن اشته فها ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحين وهو: شاء انشره. والله اعلم

﴿ الضرب الثاني ﴾ المختلفتان . ووقع منهما في القرآن خمسة اقسام وكانت القسمة تقتضي ستة

(فالقسم الاول) مفتوحة ومضمومة وهوموضع واحد : جاء امة رسولها في المؤمنين .

(والقسم الثاني) مفتوحة ومكسورة . وورد متفق عليه ومختلف فيه . فالمتفق من ذلك سبعة عشر موضعاً وهي : شهداء اذ . في البقرة والانعام ، والبغضاء الى . في موضعي المائدة ، وفيها : عن اشياء ان تبدّ لكم ، واولياء ان استحبوا . في التوبة ، وفيها : ان شاء ان الله . وشركاء ان يتبعون . في يونس والفحشاء انه: في يوسف، وفيها: وجاء اخوة ، واولياء انا ، في الكهف، والدعاء اذا ما . في الانبياء ، واتل عليهم نبأ ابراهيم . في الشعراء ، والدعاء اذاولوا . والخيل والروم ، والماء الى . في السجدة ، وحتى تني الى . في الحجرات (والمختلف فه) مه ضعان وها : زكر ماء اذ . في مراكز المدعاء الله . والمناه الى . في السجدة ، وحتى تني الى . في المحمرات

(والقسم الشالث) مضمومة ومفتوحة . ووقع متفقاً عليه ومختلفاً فيه ، فالمتفق عليه احد عشر موضعاً وهي: السفهاء ألا. في البقرة . نشاء اصبناه . في الاعراف ، وفيها . تشاء انت ولينا ، وسوء اعمالهم . في التوبة ، ويا سهاء اقلعي في هود ، والملا أفتوني . في موضعي يوسف والنمل . ويشاء الم تر . في ابراهيم والملا أيكم. في النمل، وجزاء اعداء الله. في فصلت ، والبغضاء ابداً. في الامتحان (والمختلف فيه) موضعان وها : النبي أولى . وإن اراد النبي أن . يف لاحزاب على قراءة نافع

(والقسم الرابع) مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه . فالمنفق عليه حسة عشر موضعاً وهي: من خطبة النساء أو . في البقرة: وهؤ لاء اهدى . في النساء ، ولا يأمر بالفحشاء اتقولون . في الاعراف ، وهؤلاء اضلونا ، ومن الماء او مما . كلاها فيها ايضاً ، ومن السماء او ائتنا . في الانفال ومن وعاء اخيه . في موضعي يوسف ، وهؤلاء آلهة . في الانبياء ، وهؤلاء ام هم . في الفرقان ، ومطر السوء افلم . فيها ، ومن السماء آية . في الشعراء ، ولا أبناء اخواتهن . في الاحزاب ، وفي السماء أن . في موضعي الملك . والمختلف

فيه موضع واحد وهو : من الشهداء ان . في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين .

(والقسم الخامس) مضمومة ومكسورة . وهو متفق عليه ومختلف فيه . فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعاً وهو : يشاء إلى . في موضعي البقرة ويونس والحج والنور ، ولا يأب الشهداء اذا . في البقرة ايضاً وما يشاء اذا في آل عمران ، يشاء ان . فيها وفي النور وفاطر ، ومن يشاء إن . في الانعام . والسوء إن . في الاعراف ، ونشاء انك . في هود . ويشاء إنه . في يوسف . وموضعي الشورى ، وما يشاء الي . في الحج ، وشهداء الى في النور ، ويا ايها الملائ إني . في النمل . والفقراء الى الله . في فاطر ، والعلماء ان الله : فيها ، والسيئ الا فيها ايضاً ، ويشاء اناثا. في الشورى . والمختلف فيه ستة مواضع «اولها» يا زكرياء انا . في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص ، وباقيها يَا يها النبي انا ارسلناك ، ويا يها النبي انا احللنا . في الاحزاب ويا يها النبي اذا جاءك . في الامتحان ، ويا يها النبي اذا . في الطلاق ، والنبي الى في التحريم وهذه الحسة في قراءة نافع

(وقسم سادس) وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم ير د لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو قوله في القصص: وجد عليه امة (والمعنى وجد علي الماء امة) فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس تحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام المحسة. وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واواً محضة وفي القسم الرابع. ياء كذلك، واختلف ائمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب جمهور القراء فذهب بعضهم الى انها تبدل واواً خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديماً وهو الذي في الارشاد والكفاية لاي العز. قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابوطاهر بن ابي هاشم انه قرأ على ابن مجاهد قال وكذا حكر ابو بكر الشذائي انه قرأ على غير ابن مجاهد. قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي . وقال في غيره غير ابن مجاهد قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي . وقال في غيره

و بذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي والخاقاني وابن غلبون . وذهب بعضهم إلى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياءوهومذهبا ئمة النحوكالخليلوسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثاً وحكاه ابن مجاهد نصاً عن النزيديعن الى عمرو ورواه الشذائيعن ابنمجاهد ايضاً وبه قرأ الداني على شيخه فارس بناحم ربن محمد قال واخبرني عبد الباقي بنالحسن انه قرأ كذلك على شيوخه. وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل «قلت» وبالتسهيل قطع مكى والمهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونص على الوجهين في التـذكرة والتيسىر والكافى والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي . وقد ابعـد واغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لمدم صحته نقلا وامكانه لفظأ فانه لايتمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكانف اشهامها الضم وكلاهما لايجوز ولا يصح والله تعالى اعلم. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بحقيق الهمزتين جميعاً في الاقسام الحسسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة

تنبيهات

« الاول » اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي السقطها ابو عمرو ومن وافقه . فذهب ابو الطيب بن غلبون فيا حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الجمامي فيا حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الحليل بن احمد وغيره من النحاة . وذهب سائر الهل الاداء الى انها الاولى . وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين و تظهر فائدة هذا الخلاف في المد قبل . فهن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل . ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المنفصل . ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المنفصل .

« الثاني » اذا ابدلت الشانية من المتفقتين حرف مد في مذهب من رواه عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو: هؤلا ان كنتم. جا امرنا. وغير الساكن نحو: وفي السماء اله. جاء احده ، اولياء أولئك. وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر

«الثالث» اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضاً وذلك في موضعين: جاء آل لوط ، وجاء آل فوعون. فهل تبدل الثانية فيها كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها ؟ . قال الداني اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيها لان بعدها الفا فيجتمع الفان واجتماعها متعذر فوجب لذلك ان تكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في رتبة المتحركة ، وقال آخرون يبدلها فيها كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان : ان تحذف للساكنين ، والثاني ان لاتحذف ويزاد في المد نقصل بتلك الزيادة بين الساكنين و تمنع من اجتماعها انتهى . وهو حيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم

« الرابع » ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف الحدى الهمزتين في هذا الباب الما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى او بدأت بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ماياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم

حيرٌ باب في الهمز المفرد ﷺ

وهو يأتي على ضربين : ساكن ، ومتحرك . ويقع فالا من الفعال وعيناً ولاماً .

(فالضرب الاول) اللَّمَاكُنْ ويأتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام : مضموم ماقبله نحو : يؤمنون ، ويؤتي ، ورؤيا ، ومؤتفكة ، ولؤلؤ

ويسؤكم . ويقول ايذن لي ، ومكسور نحو : بئس ، وجئت ، وشئت ، ورئيًا ، ونبيُّ ، والذي ايتمن . ومفتوح نحو : فأنوهن ، فأذنوا ، وآتوا . وأمر اهلك ، ومأوى . واقرأ ، وان يشاء ، والهـــدى ايتنا . فقرأ ابو جعفر جميع ذلك بأبدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله ان كانت ضمة فواو ، او كسرة فياء ، او فتحة فالف . واستثنى من ذلك كلمتين وهما : انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر . واختلف عنه في كلمة واحدة وهي : البئنا. في يوسف. فروى عنه تحقيهقا ابو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعاً ، وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طبريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا بو العز من طريق النهرواني عنه وابدلها عنه من سائر طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق الخـــلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنــه على انه اذا ابدل الهمزة واواً في رؤيا . والرؤيا . وما جاء منه يقلب الواوياء ويدغم الياء في الياء التي بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي . واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين الواوين مظهراً . وسيأتي الكلام على رئياً. وافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في البابكاه واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء : البأس والبأساء ، واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا في مريم والكأس والرأس حيث وقعا والافعال: حبَّت وما جاء منه نحو : احبَّتنا ، وجبُّناهم ، وحبَّتمونا ، ونبيُّ وما جاء من لفظــه نحو: انبئهم ، ونبئهم ، ونبئ عبادي ، ونبأتكما، وام لم ينبأ ، وقرأت وما جاءمنه نحو: قرأناً ، واقرأ ، وهيئ ويهيئ وتؤى وتؤيه وهذا بمــا اتفق الرواة على استثنائه نصاً واداءً ، وانفر دابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئًا سوى : دُرَأْنَا وَتَبَرَأْنَا . بخلاف فوهم في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن الافعال وانفرد الصفراوي بأستثناء : يشا ويسوهم ورويا فحكى فيها خلانًا واظنه اخذ ذلك من قول ا بي معشر الطبري وليس ذلك كما فهم اذ قد نص ابو معشمر على ابدالها وبابها ثم قال : والهمز اظهر ان شاء الله وهذا لايقتضي ان يَحْقَقَ

فيها سوى الابدال والله اعلم ، واما من طريق الازرق فإنه يبدل الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو : يومنون . ويالمون . وياخذ . ومومن . ولقانا إيت والموتفكات. واستثنى من ذلك اصلا مطرداً وهو ماجاء من باب الايواء نحو: تؤى اليك . والتي تؤيه . والمأوى . ومأويكم . وفأووا . ولم يبدل مما وقع عيناً من الفعل سوى بيس كيف اتى . والبير . والذيب . وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ماتقدم مبينًا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة تتعين معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير : أعلم أنَّ أبا عمروكان أذا قرأً في الصــــلاة أو أدرج القرَّاءة أو قرأً بالادغام لم يهمنز كل همزة ساكنة انتهى. فخص استعمال ذلك بما اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام الكبير وقيده مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان بما اذا ادرج القراءة اوقرأ في الصلاة. وقال في جامع البيان اختلف اصحاب البزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر الموصلي وابراهيم من رواية عبيد الله وابو جعفر البزيديون عنه ان اباعمرو كان اذا قرأ فادرج القراءة لم يهمز ماكانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل على أنه أذا لم يسرع في قراءته واستعمل التحقيق همز . قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة سواء استعمل الحدر او التحقيق همز . قال وحكى ابو عبد الرحمن وابراهيم في رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد بن شجاع واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرأً لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لايهمز على كل حال في الصلاة او غيرها وفي حدر او تحقيق انتهى . والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبني على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمع . وقال الحافظ ابو العلاء واما ابو عمرو فله مذهبان: احدها التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام

على التعاقب ، والثاني التخفيف مع الاظهار وجه واحد انتهى . وهذاصر يح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس بمذهب لا بي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في أول الادغام الكبير. وأعلم أن الأئمة من أهل الاداء اجمعوا عمن روى البدل عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعاً تنحصر في خمس معان « الاول » الجزم ويأتي في ستة الفاظ وهي : يشاء في عشرة مواضع . في النساء موضع ، وفي الانعام ثلاثة مواضع ، وفي ابراهيم موضع . وفي سبحان موضعان ، وفي فاطر موضع ، وفي الشورى موضعان . ونشاء في ثلاثة مواضع : في الشعراء وسبأ ويَس . وتسوُّ في ثلاثة مواضع. في آل عمران والمآئدة والتوبة وننساها في البقرة ويهيءُ لكم في الكهف. وام لم ينبأ فيالنجم« والثاني » الاسر وهو البناء له ويأتي في ستة الفاظ أيضاً وهي انبئهم في البقرة وارجه في الاعراف والشعراء ونبئنا في يوسف . ونبيُّ عبادي. في الحجر . و نبئهم فيها ايضاً و في القمر و اقرأ. في سبحان. وموضعي العلق وهبي لنا . في الكهف «الثالث» الثقل وهو كلة واحدة اتت في موضعين وتؤى اليك. في الاحزاب وتؤيه. في المعارج. لأنه لو ترك همزه لاجتمع واوان واحتماعهما اثقل من الهمز «الرابع» الاشتباه وهوموضعواحد: ورئيا . في مريم لانه بالهمزمن الرواء. وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه برى الشارب وهوامتلاؤه. وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين السامري عن السوسي فما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فيجمع بين اليائين من غمر ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف كما سيأتي وقياس ذلك تؤي وتؤيه ولم يذ كرفيه شيئًا والله اعلم . « الخامس » الخروج من لغة الى اخرى وهوكلمة واحدة في موضعين : مؤصدة في البلد . والهُ مزه لانه بالهمز من آصدت اي اطبقت . فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هوعنده من اوصدت . وانفر د عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن البزيدي فيما رواه الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك . وذلك في رواية

الدوري من طريق ابن فرح فخالفا سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم فيحر في البقرة باحالة قراءتها بالسكون لابي عمرو ملحقاً ذلك بالهمز الساكن المبدل وذلك غير مرضى لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفًا فلا يعتد به . واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى . وايضاً فلو اعتد بسكونها واحريت مجرى اللازم كان ابدالها مخالف اصل ايعمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من: البرا وهو التراب وهو فقد همز مؤصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا اولى وهو الصواب والله اعلم. وبقي احرف وافقهم بعض القراء على ابدالها . وخالف آخرون فهمزوها وهي : الذئب . في موضعي يوسف ، واللؤلؤ ولؤلؤ ، معرفًا ، ومنكراً ، والمو تفكة والمو تفكات حيث وقعاً ، ورئياً . في مريم ، ويأجوج ومأجوج في الكهف والانبياء وضيرى . في النجم . ومؤصدة في الموضعين . اما الذئب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي وخلف . واما اللؤلؤ ولؤلؤ فوافقهم على إبداله ابو بكر واما الموَّ تفكة والموَّ تفكات فاختلف فيهما عن قالون . فروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهم وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن ابن العباس الجمال وغيره عن الحلواني وهو طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني . وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في المفردات. وقال في الحِلمع وبذلك قرأت في روايته من طريق ابن ايي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ . قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز . قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتــابه بغير همز انتهى. وروى الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه . والوجهان عنه صحيحان بهما قرأت

وبهما آخذ والله تعالى اعلم . واما: رئيا فقرأه بتشديد الياء من غير همز ابو حمفر وقالون وابن ذكوان . وانفرد هبة الله المفسرعن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه سائر الرواة عنه بالهمز . وبذلك قرأ الباقون . واما يأجوج ومأجوج فقرأهما عاصم بالهمز . وقرأهما الساقون بغير همز . واما ضيزى فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز . واما مؤصدة فقرأه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقرأه الباقون بغير همز

(والضرب الثاني) المتحرك . وينقسم الىقسمين متحرك قبله متحرك ومتحرك ومتحرك قبله ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه في سبعة احوال

«الاول» ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واواً نحو: يوده، ويواخذ، ويولف وموجلا، وموذن، والمولفة. واختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو: يو يد بنصره. في آل عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق الشطوي وغيره كالاها عن الفضل ابن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي عن اصحابه عن الفضل وكأنه راعى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة الحرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال طرداً للبابوهي رواية ابن جماز. واختلف ايضاً عن ورش في حرف واحد وهو: مو ذن في الاعراف ويوسف. فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكأنه راعى مناسبة لفظ: فأذن، وهي مناسبة مقصودة عنده في كثير من الحروف وروى عنه الازرق الابدال على اصله وان كانت عيناً من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها في حرف وهو: الفواد. وفواد. وهو في هود وسيحان والفرقان والقصص والنجم. وان كانت لاماً من الفعل فان حفصاً اختص بابدالها في: هنواً وهو في عشرة مواضع في البقرة موضعان

أتخذنا هزواً ولا تخذوا آيات الله هزواً وفي المائدة موضعان: لا تخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً. واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزواً. وفي الكهف موضعان: واتخذوا آياتي وما انذروا هزواً. واتخذوا آياتي ورسلي هزواً. وفي الانبياء: ان يتخذونك الا هزواً. وكذا في الفرقان. وفي لقان اتخذها هزواً. واتخذها هزواً في الجائية. وفي : كفواً وهو في الاخلاص.

« الثاني » ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها ياءً فى رئاء الناس . وهو في البقرة والنساء والانفال . وفي : خاسئًا في الملك وفي : ناشئة الليل . في المزمل . وفي شائئك . وهو في الكوثر . وفي استهزئ وهو في الانعام والرعد والانبياء . وفي قرئ وهو فيالاعراف والانشقاق . وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت . وفي : ليبطئن . وهو في النساء . وفي : ملئت ، وهو في الجن وكذلك يبدُّلها في خاطئة والخاطئة ومئة وفئة وتثنيتهما ، وانفرد الشطوى عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق الموزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد وعن اصحابه ، واختلف عن ابي جعفر في : موطياً ، فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلاء من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعاً ولم يذكر فيها همزه الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيهـــا ابو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعاً ابدالا ، والوجهان صحيحان بهما قرأت ، وبهما آخذ والله اعلم : ووافقه الاصبهاني عن ورش في ، خاسيا . وناشية : ومليت وزاد فابدل : فبأي ، حيث وقع منسوقاً بالفاء نحو : فباي آلاء ربك . واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو : بأي ارض تموت ، بأيكم المفتون ، فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاها عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد ، وذكر صـــاحب المبهج انه قرأ له بالوجهين في : بأيكم المفتون ، على شيخه الشريف ، وروى

التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم ، وانفرد ابو العلاء الحافظ عن النهرواني بالابدال في : شانيك ، وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوينهم ، وانفرد ابن مهران عن الاصبهاني فلم يذكر له ابداً لا في هذا الحال فخالف سائر الناس ، واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياة في : لئلاً . في البقرة والنساء والحديد « الثالث » ان تكون مضمومة بعـــد كسر وبعدها واو فإن ابا جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو: مستهزون والصابيون. ومتكيون. وماليون. وليواطيوا. ويطفيوا وقل استهزوا . وما أتى من ذلك . وافقه نافع على: الصابيون وهو في المائدة . واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو : المنشئون فرواه عنه بالهمزابن العلاف عن اصحابه والنهرواني من طريقي الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرها ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ، ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه . وقد خص بعض اصحابنا الالفاظ المتقدمة ولم يذكر : انبيوني ، واننبوني . ويتكيون ويستنبونك وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها ولايظهر فرق سوى الرواية والله اعلم «الرابع» ان تكون مضمومة بعد فتح فإن ابا جعفر يحذفها في : ولايطوون ولم تطوها وان تطوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في : رؤف حيث وقع وانفرد الهــــذلي عن ابي جعفر بتسهيل : تبوؤا الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان « الخامس » ان تكون مكسورة بعد كسر بعدها ياء فان أبا جعفر يحذف الهمزة في : متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين حيث وقعت وافقه نافع في: الصابين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في : خاسئين ايضاً « السادس » ان بحكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على تسهيلها بين من في

رأيت اذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو: ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع . واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى عنه بعضهم ابدالها الفًا خالصة واذا ابدلها مدُّ لالتقاء الساكنين مداً مشبعًا على ماتقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتابه التنبيه إنه قرأ بالوجهين، وقال مكي وقد قيل عن ورش إنه يبدلها الفاً وهو احرى في الروايه لان النقل والمشافهه أنما هو بالمد عنه وتمكين المد أنما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين. فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى. وقال بعضهم انه غلط عليه . قال ابو عبد الله الفارسي ليس غُلطًا عليه بل هي رواية صحیحة عنه فان ابا عبید القاسم بن سلام رحمه الله روی ان ابا جعفر و نافعاً وغيرها من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفاً منها فهذا يشهد للبدل. وهو مسموع من العرب حكاه قطرب وغيره « قلت » والبدل في قياس البدل في: أأنذرتهم وبابه الا ان بين بين في هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم ، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله . وقرأ الباقون بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية أذا وقعت بعد همزة الاستفهام في : افأصفاكم ربكم . وفي : افأمن وهو : افأمن اهل القرى . أفأمنوا مكرَّ الله . افأمنو ان تأتيهم . أفأ من الذين مكروا · افأمنتم ان يخسف بكم . ولاسادس لها . ولذا سهلها في : افأنت . افأنتم وكذلك سهل الثانية من: لا ملا أن. ووقعت في الاعراف وهود والسجدة وص . وكذاك الهمز تين من :كأن . كيف اتت مشددة ام مخففة نحو : كأنهم . كأنك وكأنما. وكأنه . وكأنهن وويكأنه. وكأن لم يكن . وكأن لم تغن. وكأن لم يلبثوا. وكذلك الهمزة في: فأذَّن . في الاعراف خاصة. وكذلك الهمزة من: اطمأنوا بها في يونس. واطمأن به. في الحج. وكذلك الهمزة من: رأى في ستة مواضع : رأيت احد عشر كوكبًا ، ورأيتهم لي ساجدين ، في يوسف

ورآه مستقرأ عنده . ورأته حسبته لجة ، في النمل ، ورآها تهتز . في القصص خاصة ، رأيتهم تعجبك ، في المنافقين . واختلف عنه في تأذن ، في ابراهم ﴿ فروى صاحب المستنبر وصاحب التجريد وغبرها تحقيق الهمزة فيمه وروى الهذلي والحافظ ابو العلاء وغرها تسهيلها . واختلف عن ابي العز في الكفاية . ففي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل . ونص على الوجهين جميعًا ابو محمــد في المبهج . وانفرد النهرواني فما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في : اطمأن به . في الحج وانفرد فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق في : رأته حسبته . بالنمل ورآها تهتز . في القصص . ورأيتهم تعجبك . في المنافقين . وانفرد السط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة . وفي : رأيتهم لي . في يوسف . ورآه مستقراً ، وانفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل : راته . وراها ، وما يشبهه فلم يخص شيئًا . ومقتضى ذلك تسهيل : رأيت ورآه . وما جاء من ذلك . وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة . نعم اطلق ذلككذلك نصاً الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابراهيم بن عبـــد العزيز الفارسي عنه . وليس من طرقنا . وانفرد الهذلي عن ابي جعفر من روايتيه بتسهيل: تاخر. وهو في البقرة والفتح او يتاخر. في المدُّر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان. بتسهيل : تاذن في الموضعين . واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من : لاعنتكم . في البقرة . فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل . وبه قرأ الداني من طريقيه . وروى صاحب التجريد عنـــه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ الداني من طريق ابن الحباب عنـه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي . واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في: متكأ . في يوسف فيصير مثل: متقى «السابع» ان تكون مكسورة بعد فتح. فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في: تطمين. وبيس حيث وقع ولم يروه غيره . وأما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن

من ان يكون الفاً إو ياءً او زاياً . فإنَّ كان الفاً فقد اختلفوا في : اسرايل وكاين. في قراءة المد وهانتم واللاي. وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من : كهية الطاير . فيكون طايراً. من موضعي آل عمران والمائدة خاصة وسـائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القرآن والله اعلم (واما) اسرايل وكاين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر وحققها الباقون وسيأتي الخلاف في : كاين في موضعه من آل عمران . وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس عنه والله اعلم. وانفرد ابو على العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع العنكبوت مع ادخال الالف قبلهــا كابي جعفر سواء وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني وعن الاصبهاني والله اعلم (واما) هانتم في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال منها . فقرأ نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين . واختلف الالف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل : هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسر غيره وهو احد الوجبين في الشاطبية والإعلان « الثـاني » ابدال الهمزة الفاً محضة فتجتمع مع النون وهي ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الشاني في الشاطبية والاعلان « الثالث » اثبات الالف كقراءة اي عمرو وا يي جعفر وقالون الاانه يمد مشبعًا على أصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جهور المصريين والمغاربة . وورد عن الاصبهاني وجهان : احدها حــذف الالف كالوجه الاول عن الازرق . وهو طريق المطوعي عنه. وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هية الله عنه « والثاني » اثباتها كقالون ومن معه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريدعن الفارسيعن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران

وغيره عن هنة الله ايضاً ، والوجهان صحيحان والله اعلم . وقرأ الباقون بحقيق الهمزة بعد الالف وهم: ابن كشر وابن عاسر والكو فيون ويعقوب. وانفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالف سائر الناس وهو وهم وآلله اعلم. واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فتصير مثل: سالتم وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى نظيف وابن بويان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل. ووافق قنبلا عن ذلك عن القواس احمد بن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد عن قنبل سواه . وروى عنه ابن شنبوذ اثباتهــا كرواية البزى وكذا روى الزينبي وابن بقرة وابو ربيعة واسحاق الخزاعي وصهر الامير واليقطيني والبلخي وغيرهم عن قنبل رواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه رد الحذف وقال آنه قرأ على قنبل بمد تام وكندا قرأ على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليجووهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هــــذا لايجوز ولا يصح في كلام العرب. قال ولو جاز في : هاأنتم هانتم مثل : هعنتم لجاز في : ها ذا هذا فيصبر حرفاً بمعنى آخر « قلت » وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الالف في هانتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية من ذكرنا عن قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضاً عن ابي عمرو من أرواية ابي حمــــدون عن شجاع كلاها عن ابي عمرو وزاد العباس بن محمد بن يحيي البزيدي عن عمه ابراهيم قال على معنى : أأنتم فصيرت الهمزة هاءً وزاد ابو حمدون عن اليزيدي قال قال ابوعمرو: انماهي: آنتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاءً والعرب تفعل هذا . واما قوله : ان هذا لايصح في كلام العرب . فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن العلاء وابو الحسن الاخفش وقالاً : الأصل : اانتم فابد لمن همزة الاستفهام ها لانها من مخرجها . واستحسن ذلك ابو جعفر

النحاس وهم حجة كلام العرب . واما قوله لو جاز في : هانتم مثل هعنتم لحاز في : ها ذا هذا فكلاها جائز مسموع من العرب قال الشاعر :

واتى صواحبها فتلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا

انشده الحافظ ابوعمر والداني وقال يريد اذا الذي فابدل الهمزةها هرقلت» وما قاله محتمل و لا يتعين بل يجوز ان الاصل : ها في هاذا للتنسيه فحذفت الفها كما حذفت الف: ها التنبيه من نحو: ايه الثقلان ، وقفاً ، وقال الحافظ ابوعمرو الداني هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها، وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيهما حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة الهاءِ التي في اولها أهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فبحسب ما يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من أئمة القراء يقضي للمدوالقصر بعدها ثم بين ان الهاء على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة،وعلى مذهب قنبل وورش لاتكون الامبدلة لاغىر . قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لاتكون الاللتنبيه فقط فمن جعلهاللتنبيه وميزيين المنفصل والمتصل في حروف المدلم يزدفي تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها . ومن حعلها مبدلة وكان بمن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء ايضاً حقق الهمزة او لينهاانتهي. وقد تبعه فها ذكره ابو القاسم الشاطبي رحمه الله وزاد عليه احتال وجهي الابدال والتنبيه عن كل من القراء وزاد ايضاً قوله : وذو البدل الوجهان عنه مسهلاً . وقد اختلف شراح كلامه في معنـــاه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كم تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة: انتم فلا خلاف عنه في المد لانه يصبر كالسهاء والماء . ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام فائدة ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح . ومن قال بقوله . وقيل اراد بذي البدل : ورشًا. لان الهمزة في : ها انتم لا يبدلها الفَّا الا ورش في احد

وحبيه يعني أن عنه المد والقصر في حال كونه مخففاً بالبدل والتسهيل أذا ابدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التأويل فائدة . وتعسفه ظاهر والله اعلم. وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او هاء تنسيه تمحل وتعسف لا طائل تحته و لا فائدة فيه و لا حاجة لتقدير كونها مبدلة. او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص على ابدال الهاء من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من أعمة القراءة لان السدل مسموع في كابات فلا ينقاس ولم يسمع ذلك في همزة الاستفهام ولم يجيء في نحو: انضرب زيداً هتضرب وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان يكون هاء تنبيه وقصرت كما تقدم ثم يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة : أنتم . لا يناسب لانه أنما فصل التوجيه لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة في نحو : أريقه واصله : أاريقه لاجتاع الهمزتين فلما ابدلوها هـ الم يحذفوها بل قالوا اهريقه فلم يبق الا أن يقال أجري البدل في الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه . ونحن لا نمنع احتاله وانما نمنع قولهم ان الها. لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لاغبر لانه قد صح عنها اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل في الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكمذلك نمنعاحتال الوجهين عن كلمن القراء فإنه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكره ان الهاء لا يجوز ان تكون في مذهب ابن عاس والكوفيين ويعقوب والبزي الاللتنبيه ونمنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنــه في : أأنذرتهم وبابه الفصل وعدمه فلوكانت في : هانتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عنـ د هؤلاء من باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان يكون في مدّهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل فيمذهب ورش وقنبل وابي عمرو لثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك

عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الالف من المد. وأن مده جاز له المد على الاصل بقدر مرتبته والقصر اعتداداً بالعمارض من اجل تغيير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سواء قصـــر المنفصل او مده على المختار عندنا لعروض حرف المدكما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وتنزل في ذلك منزلة المتصل على مذهب من الحقه به كما تقدم والله اعلم. واما: اللائي فهو في الاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق. فقرأ ابن عامر والكوفيون باثبات ياءٍ ساكنة بعد الهمزة . وقرأ الباقون بحذفها وهم : نافع وابن كشروابو عمرو وابو جعفر ويعقوب . واختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها . فقرأ يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة . وقرأ ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين . واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لها العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستسر والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة وهوالذي فيالتيسر والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لا لتقاء الساكنين. قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش والوجهان في الشاطبية والاعلان. والوجهان صحيحان ذكرها الداني في جامع البيان ، فالأول وهو التسهيل قرأ به على ابي الفتح فارس بن احمد في قراءة ابي عمرو ورواية البزي ، والابدال قرأ به على الي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي وانفرد ابو على العطار عن النهرواني عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب مثل قالون وفي المجادلة كابن عاسر وفي الطلاق كالازرق فخالف في ذلك ســـا تُر الرواة والله اعلم. وان كان الساكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا في ذلك في : النسيُّ وفيٰ برى ً وجمعه وهنيئًا ومريئًا وكهيئة وبيأس وما جاء من لفظه . فاما النسيءُ وهو في التوبة فقرأ ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياءً وادغام الياء التي قبلها فيها . وقرأ الباقوت بالهمز . وانفرد الهذلي عن

الاصبهاني بذلك فخالف سائر الرواة والله اعلم . واما بريُّ وبريُّون حيث وقع وهنيئًا ومريئًا وهو في النساء . فاختلف فيها عن ابي جعفر فروى هبة الله من طرقه والهذلي عن اصحابه عن ابن شبيب كلاها عن ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك روىالهاشميمن طريق الجوهري والمغازلي والدوري كالهما عن ابن جماز وروى باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرأ الباقون . واما كهيئة . وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن هارون من طرقه والهذلي عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز . ورواه الياقون عن الي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين . وانفرد الحنبلي عن همة الله عنابن وردان بمد الياء مداً متوسطاً لم يروه عنه غيره والله اعلم. واما يئًاس وهو في يوسف: فلما استيأسوا منه . ولا تيأسوا من روح الله انه لا يأس. حتى اذا استيأس الرسل. وفي الرعد: افلم يسأس الذين. اختلف فيها عن البزي فروى عنه ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة فتصر تايسوا ثم تبدل الهمزة الفاً من رواية اللهبي وابن بقرة وغيره عن البزي وبه قرأ الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن آبي ربيعة . وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الحسن والي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه . وانفر د الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الحسة كرواية ابي ربيعة ، وان كان الساكن قبل الهمز زاياً فهو حرف واحد وهو : جزؤ في البقرة: ثم اجعل على كل حبل منهن جزءاً ، وفي الحجر: جزؤ مقسوم وفي الزخرف: من عباده جزءاً . ولا رابع لها . فقرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديدالزاي على انهحذف الهمزة بنقل حركتهاالي الزاي تخفيفاً ثم ضعف الزاي كالوقف على: فرج عندمن اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام اي بكر محمد بن مسلم بنشهاب الزهري ، وان كان غير ذلك من السوا كن قبل الهمز

فان له بابًا يختص بتخفيفه يأتى بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى ، وبقيت من هذا البابكايات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قصد التخفيف. وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترحى وضيا وبادي والبرية ، (فاما النبي)وما جاء منه النبيون والنبيينوالانبياء والنبوة حيث وقع (فقرأه نافع) بالهمز. والباقون بغير همز. وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم (واما يضاهون) وهو فى التوبة : يضاهون قول الذين كفروا . فقرأ عاصم بالهمز فينضم من احل وقوع الواو بعدها وتنكسر الهاء قبلها ، وقرأ الباقون بغير همز فيضم الهـــاء قبل من اجل الواو ، واما مرجون وهي في التوبة ايضاً : مرجون لأمر الله وترجي وهو في الاحزاب : ترجى من تشـاء منهن فقرأها بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عاس ويعقوب وابو بكر ، وقرأهما الساقون بغير همنر ، واما ضياء وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبلبهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة ، وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرواه عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهوعلىالقلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في :عات . عتا[١] . وقرأ الباقون بغير همز في الياء ، واما : بادي . وهو في هود : بادي الرأي . فقرأ ابو عمرو بهمزه بعد الدال ، وقرأ الباقون بالياء بغير همز ، واما البرية وهو في لم يكن : شــر البرية ، وخبر البرية . فقرأها نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء . وقرأ الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين

تنبيهات

« الاول » اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكناً فحركت لاجله كقوله في الانعام: من يشأ الله يضلله، وفي الشورى: فان يشأ الله . خففت في مذهب

[[]١] نسخة : عاق عقا

من يبدلها ولم تبدل لحركتها . فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها . وذلك في مذهب ابي جعفر وورش من طريق الاصبهاني ، وقد نص عليه كما قلنا الحافظ ابو عمرو في جامع البيان .

« الذي » الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل تحو : انشاء ، ويستهزئ ولكل امرى واذا سكنت في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لاخلاف فيه . قال الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في هود على : بادئ . لان الهمزة في ذلك تسكن للوقف . قال وذلك خطأ في مذهب ابي عمرو من جهتين : احدها ايقاع الاشكال بما لايهمز اذ هو عنده من الابتداء الذي اصله الهمز الممن الظهور الذي لا اصل له في ذلك . والثانية ان ذلك كان يلزم في نحو : قرى ، واستهزئ وشبهها بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه «قلت» وهذا يؤيد ويصحح ماذ كرناه من عدم ابدال همزة بارئكم حالة اسكانها تقدم والله اعلم

« الثالث » هانتم اذا قيل فيها بقول الجمهور ان : ها فيها للتنبيه دخلت على التم فهي بانصالها رسماً كالكلمة الواحدة كما هي في : هـذا . وهؤ لآء لانجوز فصلها منها ولا الوقوف عليها دونها . وقد وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه مانصه : الاصـل هاأتم ، ها دخلت على أنتم كما دخلت على أولاء في هـذا الوجه وما دخلت عليه كلتان منفصلتان يسكت على احـداها ويبتدأ بالثانية التهى ، وهو مشكل سيأتي تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى

« الرابع » اذا قصد الوقف على اللاي في مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف . وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة أص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الأئمة الى التنبية على ذلك . وكذلك الوقف على : أأنت

وأرأيت على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فإنه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم في اللاي وذلك من اجل اجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد كما سيأتي آخر باب الوقف على أوآخر الكلم والله اعلم

حييٌّ باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ﷺ

وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغــة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون آخر كلمة وأن يكون غر حرف مد وأن تكون الهمزة اول الكلمة الاخرى سواءكان ذلك الساكن تنويناً او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها. وذلك نحو: ومتاع الى حين ، وكل شيء احصيناه وخبران لا تعبدوا ، وبعاد ارم ، ولائي يوم اجلت ، وحامية ألهيكم ، ونحو : الآخرة ، والآخر ، والارض ، والاسماء ، والانسان ، والايمان والاولى ، والاخرى ، والاشى ، ونحو : من آمن ، ومن إله ، ومن استبرق ومن أوتي ، ولقد آتينا ، والـ م أحسب الناس، وفحدث ألم نشرح ، وخلوا إلى وابني آدم . ونحو ذلك . فإن كان الساكن حرف مد تركه على اصله المقرر في باب المد والقصر نحو : يايها ، وانا ان ، وفي انفسكم ، وقالوا آمنـــا ، واختلف عن ورش في حرف واحــد من الساكن الصحبح وهو قوله تعالى في الحاقة : كتابيه إني ظننت . فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من اجل انها هاؤ سكت وهــــذا الذي قطع به غير واحد من الائمــة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غره وذكره في غيره وقال انه قرأ بالتحقيق من طريقيه على الخاقاني وابي الفتح وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرق عن ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضاً بغير خلف عنه وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره

وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينــه وبين غبره وبه قطع غبر واحد من طريق الاصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبداله في عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبي وقال مكمي اخذ قوم بترك النقل في هذا . وتركه احسن واقوى . وقال ابو العباس المهدوى في هدايته وعنه في : كتابيه إني . النقل والتحقيق فسوى بين الوجهين «قلت» وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية وذلك ان هذه الهاءَهاءُ سكت وحكمها السكون فلا تحرك الا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح. وأيضاً فلا تثبت الا في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت في الوصل اجراء له مجرى الوقف لاجل اثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش فيا ينقل اليه من جميع القرآن وهو رواية العمري عن اصحابه عن ابي حعفر . ووافقه على النقل في : من استبرق فقط في الرحمن رويس ووافقه على : آلَّان . في موضعي يونس . وهما : آلآن وقد كنتم ، وآلآن وقـــد عصيت ، قلون وابن وردان . وانفرد الحمامي عن النقاش عن ابي الحسن الجمال عن الحلواني عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد سبط الحياط في كفايته لحكايته في وجه لايي نشيط وقد خالفا في ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن اصحابه وعن نافع والله اعلم. وانفر د ابوالحسن بنالعلاف ايضاً عن اصحابه عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين فخالفالناس في ذلك. واختلف عن ابن وردان في: آلآن في باقي القرآن فروى النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرها النقل فيه وهو رواية الاهوازي والرهاوي وغيرها عنه . ورواه هبـــة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من الائمــة والله اعلم. والهاشمي عن ابن جماز

في ذلك كله على اصله من النقل كما تقدم والله اعلم ، واتفق ورش وقالون وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في : عاداً الاولى . في النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم . واختلف عن قالون في همز الواو التي بعـــد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة. ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه . وبه قطع في الهادي والهداية والتبصرة والكافى والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط وغبره وبه قرأ صاحب التجريد على أبن نفيس وعبد الباقي من طريق ابي نشيط ورواه عنه جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع له ابن سوار وابو العز وابو العلاء الهمداني وسبط الخياط في مؤلفاته وروى عنه بغير همز اهل العراق قاطبة من طريق ابي نشيط كصاحب التذكار والمستنبر والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبرج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم . ورواه صاحب التجريد عن الحلواني . والوجهان صحيحان غير ان الهمز اشهر عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطـ لاع له على الروايات ومشهور الطرق والقراآت فقد رواه عن نافع ايضاً ابو بكر بن ابي اويس وابن ابي الزناد وكردم وابن جبر عن اسهاعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سـعدان عن المسلمي عنه . وانفرد به الحملي عن هبة الله عن اصحابه في رواية ابن وردان واختلف في توحيه الهمز فقيل وجهه ضمَّ اللام قبلها فهمزت لمجاورة الضم كما همزت في : سؤق ويؤقن وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر : احب المؤقدين اليَّ موسى . ذكره ابو علي في الحجة وغيره . وقيلُ الاصل في الواو الهمز وابدلت لسكونه بعد همز مضموم واوأكأوتي .' فلها حذفت الهمزة الاولى بعــد النمل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك

الهمزة . قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد له : قــدكان بعض المنتحدين لمذهب القراء يقول بأنه لاوجه نقراءة قالون بحيله. وجهل العلةوذلك

ان أولى وزنها فعلى لانها تأنيث اول كما ان اخرى تأنيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو فمعناها على هذا المنقدمة لان اول الشيُّ متقـدمه. فأما في قول قالون فهي عندي مشتقة من : وأل . اي لجا . ويقال نجا . فالمعنى أنها نجت بالسبق لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس وان كان غره آيين فليس سبيل ذلك ان يدفع ويطلق عليه الخطأ لان الاعمة انما تأخذ بالاثبت عندها في الاثر دون القياس اذكانت القراءة سنة . فالاصل فيها على قوله : وعلى بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضامها كما ابدلت في : اقتت وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة . والعرب لاتجمع بينها على هذا الوجه فابدلت الثانية واواً لسكونها وانضام ما قبلهـــا كا ابدلت في: يومن ويوتي وشبههما ثم ادخلت الالف واللام للتعريف فقيل الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة فلما آتي التنوين قبل اللام في قوله : عاداً . التقي ساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان . ولوكسرت التنوين ولم تدغمه لكان القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت المضمومة وهي الموحبة لابدال الهمز الثانية واوأ لفظاً رد قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها . فعامل اللفظ . قال وتظير ذلك لقاءنا ايت . وقال ايتونى : وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة فيه الاتري أنكاذا وصلت حققت الهمزة لعدم وحود همزة الوصل حينئذ فاذا ابتدأت كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا. فعله قالون وقال أصل اولى عند البصريين وولى بواوين نأنيث اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبًا حملًا على جمعه وعند الكوفيين وعلى بواووهمزة من وأل . فابدلت الواو همزة على حد وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واواً على حد أوتي انتهى . فعلى هذا تكون الاولى في القراءتين بمعنى وهو الظاهر والله اعلم. وقرأ الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها. هذا حكم الوصل. واما حكم الابتداء فيجوز في مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز

الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جمـــاز ومن غير طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه (احـــدها) الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها وهـــذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عارة اكثر المؤلفين غيره وهو احد الثلاثة في التيسير والتذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية الى العز والاعلان والشاطبية وغيرها. واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية (الثاني) لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلاثة في الكتب المتقدمة كالتيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج وكفايته وغبرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سيأتي (الثالث) الاولى تر د الكلمة الى اصلها فتأتي بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجبه منصوص عليه في التيسىر والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثانى في التبصرة والتجريد . قال مكي وهو احسن . وقال ابوالحسن بنغلبون وهذا اجود الوجوه . وقال في التيسر وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد، وقال في التمهيدوهذا الوجه عندي اوجه الوجوء الثلاثة واليق واقيس من الوجهين الاولين وأنما قلت ذلك لان العلةالتي دعت الى مناقضة الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة مع صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عاد لسكونه وسكون لام المعرفة بعــده فحرك اللام حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويتمكن ادغام التنوين فيهما أيثاراً للمروى عن العرب في مثل ذلك . فاذا كان ذلك كذلك والتقاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين حينئذ بالوقف على احداها والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لالقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وحب رد الهمزة ليوافق بذلك يعني اصل مذهبهم في سائر القرآن انتهى ، وكذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو

وللحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه (احدها) الاولى بهمزة الوصل وضم الوصل وهمز الواو (ثالثها) الاولى كوجه ابي عمرو الثالث . وهذه الاوجه هي ايضاً في الكتب المذكورة كاتقدم الاان صاحب الكافي لم يذكر هذ االثالث عن الى عمرووذ كر القالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال: وقيل انه يبتدأ لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ حواز الثالث عن ورش ايضـــاً وهو سهو والله اعلم . فاما اذا كان الساكن والهمز في كلة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلات مخصوصة وهي : ردءاً . ومل ، والقرآن واسأل . اما ردءاً من قوله : ردءاً يصدقني . في القصص فقرأه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر قوله : مل؛ الارض ذهباً . في ال عمران . فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنبر وهو رواية العمرى عنـــه ورواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل . والوجهان صحيحان عنه . وقطع للاصبهاني فيه بالنقل ابو القاسم الهــذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نصر بن مسرور وابي الفرج النهرواني عن اصحابهما عنه . وهو نص ابن سوار عن التهرواني عنه . وكذا رواه ابو عمرو الداني نصاً عن الاصبهاني ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل. والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جمعياً عنه وعن ابن وردان وبهم آخذ والله اعلم ، واما القرآن وما جاء منه نحو : وقرآن الفجر ، وقرآنا فرقناه فاتبع قرآ نه فقرأه بالنقل ابن كثير ، واما : واسأل وما جاء من لفظه نحو: واسألوا الله ، واسأل القرية ، فاسأل الذين . واسألهم عن القرية ، وفاسألوهن. اذا كان فعل امر وقبل السين واو او فاء . فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف . وقرأالباقون الكلمات الاربع بغير نقل

تنبيهات

« الاول » لام التغريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب انصالها خطاً ان تصر بمنزلةما هو من نفس البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وأنما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل الى هذه اللام ابقاءً لحكم الانفصال عليها . وإن اتصلت خطأً سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما يسكتون على السواكن المنفصلة حسم يجي من الباب الآتي . (فاذا علمت ذلك) فاعلم أن لام التعريف هي عند سيبويه حوف واحد من حروف التهجي وهو اللام وحدها وبهــا يحصل التحريف وأنما الالف قبلها الف وصل ولهذا تسقط في الدرج فهي اداً بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه بما هو على حرف واحد ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب آخرون الى ان اداة التعريف هي : الالف واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفاً لكثرة الاستعال. وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل. واستدلوا على ذلك بأشياء منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو: الخمر و الرض وانها تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفها منحو: الذكرين. وانها تقطع في الاسم العظيم في النداء نحو : ياا لله وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته. والقصد ذكر ما يتعلق بالقراآت من ذلك وهو التنبيه «الثاني» فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف في نحو: الارض ، الآخرة ، الآن . الإيمان الاولى الابرار، وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما أن يجعل حرف التعريف أل او اللام فقط . فان جعلت أل . ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول : الرض ، الاخرة ، الايمان ، العرار . ليس الا . وإن جعلت اللام فقط فاما ان يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل اولا يعتد بذلك ويعتبر الاصل. فاذا اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: لرض لاخرة ليمان لان لبرار ليس الاوان لم نعتد بالعارض واعتبر نا الاصل جعلنا

همزة الوصل على حالها وقلنا: الرض الاخرة. كما قلنا على تقديران حرف التعريف ال وهذان الوجهان جائزان في كلما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل . ولذلك جازا لنافع وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى من عاداً. الاولى كما تقدم وجازا في : الآن . لابن وردان في وجه النقل . وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا الحافظان ابوعمر والداني وابوالعلاء الهمداني وابوعلي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر بن الباذش وابوالقاسم الشاطبي وغيرهم. و بهما قرأنا لورش وغيره على وحهالتخيير و بعما نأخذ له وللهاشمي عنابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي . واما الابتداء بالاسم من قوله تعالى : بئس الاسم . فقــال الجعبري واذا ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكل. والتي قبلها فقياسها جواز الاثنات والحذف وهو الاوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق . لكني سألت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم انتهى « قلت » الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل والنقل. ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بالاصل الاصل وكذلك رسمت. نعم الحذف حائز. ولو قيل ان حذفها من الاولى في النجم اولى للحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم

«الثالث» انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد او ساكن غير هن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هوالاصل ولذلك حذف حرف المد وحرك الساكن حالة الوصل وذلك نحو: والقى الالواح، وسيرتها الاولى، واذا الارض. واولي الاسر. وفي الانعام. ويحيي الارض، وقالوا الآن، وأنكحوا الايامي، وأن تؤدوا الامانات ونحو: فمن الارض يستمع الان، وبل الانسان، والم نهلك الاولين، وعن الآخرة، ومن الارض ومن الاولى، واشرقت الارض، وفلينظر الانسان. وكذلك لو كان صلة الوميم جمع نحو: وبداره الارض، ولا تدركه الابصار، وهذه الانهار،

أئمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزاً في اللغة وعند أئمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداديها واجرواعلي كل وجه ما يقتضي من الاحكام. ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتداءً ولا دخولهمزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة الى حذف حرف من : في الارض . ولا الى تحريك النون من؛ لان . وانشد في ذلك ثعلب عن سلمة عن الفراء : لقد كنت تخفى حب سمراء خيفة فسح لان منها بالذي انت بائح وعلى ذلك قرأنا لابن محيصن : يسألونك عن لهلة ، وعن لانفال ، ومن لأثمين . وشبهه بالاسكان في النون وادغامها . وهو وجه قراءة نافع ومن معه عاداً لولى . في النجم كما تقدم . ولما رأى ابو شــامة اطلاق النحاة ووقف على تقييد القراء استشكل ذلك فتوسط وقال ما نصه: جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى لام المعرفة في جميع القرآن غير: عاداً لولى . هو على قسمين: احدها ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض كقوله تعالى: انا جعلنا ما على الارض زينة ، وما الحياة الدنيا في الآخرة ، ويدع الانسان ، قالوا الآن ، ازفة الآزفة . ونحو ذلك . الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم يرد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن تاء التأنيث التي كسرت لسكون لام : لازفة . فعلمنـــا انه ما اعتد ٰبالحركة في مثل هذه المواضع . فينبغي اذا ابتدأ القارئ له فيهــا ان يأتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت فكأنها بعد ساكنة « القسم الثاني » مالم يظهر فيه امارة نحو: وقال الانسان مالها. فاذا ابتدأ القارئ لورشهنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى . وهو حسن لو ساعده النقل . وقد تعقبه الجمري فقــال وهذا فيه عدول عن النقل الى النظر وفيه حظر « قلت » صحة الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه . « فان قيل » لم اعتد بالعارض في الابتداء دون الوصل

وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما لغة ؟ _ فالحبواب _ ان حذف حرف المد للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارى عليه فابقى على حاله لطرآن النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة . واما حالة الابتداء فان النقل سابق للابتداء والابتداء طارى عليه فحسن الاعتداد فيه الاتراه الما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم تكن اللام الا محركة . ونظير ذلك حذفهم حرف المد من نحو : وقالا الحمد لله ولا تسبوا الذين ، وأفي الله شك . واثباتهم له في: ولا تولوا ، وكنتم تمنون لطرآن الإدغام عليه كما قدمنا وذلك واضح والله اعلم « الرابع » ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو فلم تقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل الصلة ، واما من طريق الهاشمي عن ابن جماز فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقاً . ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص ايضاً له على النقل مطلقاً . ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع. وهذا من المشكل تحقيقه فاني لا أعلم له نصاً في ميم الجمع لخصوصيتها بشيء فارجع اليه ، والذي أعول عليه في ذلك عدم النقل فيهما بخصوصيتها والآخذ فيها بالصلة . وحجتي في ذلك أني لما لم احد له فيها نصاً رجعت الى اصوله ومذاهب اصخابه ومن أشترك معه على الاخذ بتلك القراءة ووافقه على النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل نصاً واداءً ، وخص ميم الجمع بالصلة ليس إلا . وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرأ في ميم الجمع بغير الصلة . ووجدت نص من يعتمد عليه من الائمة صريحاً في عدم جواز النقل في ميم الجمع. فوجب المصير الى عدم النقل فيها . وحسن المصير الى الصلة دون عدمها جمعًا بين النص بمنع النقل فيها وبين القياس في الاخذ بالصلة فيها دون الاسكان وذلك اني لم ار احداً نقل عن ابي جعفر ولا عن نافعالذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني لا اعلم احداً منهم نص على النقل فيها و حمل رواية الراوي على من شاركه في تلك الرواية او وافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد عليه ولا سيا عند التشكيك والاشكال فقد اعتمده غير واحد من أثمتنا رحمهم الله لما لم يجدوا نصاً يرجعون اليه ومن ثم لم يجز ، كي وغيره في : أأعجمي ، وأأن كان ، لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين . قال مكي عند ذكرها في التبصرة لكن ابن ذكوان لم نجد له اصلايقاس عليه فيجب ان يحمل اسره على ما فعله هشام في : أينكم وأنذرتهم و نحوه فيكون مثل ابي عمرو وقالون و حمله على مذهب الراوي معه عن رحل بعينه اولى من حمله علىغيره انتهى. واما مذهب مخزة في الوقف فيأتي في بابه ان شاء الله تعالى ، ثم رأيت النص عن الهاشي عند همزة القطع فصح ما قلناه ، واتضح ما حاولناه ولله الحمد والمنة . وقفت على ذلك في كتاب كفاية المنتهي ، ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذراسعد عبرون المذكورين . وهو من الائمة المعتمدين ، واهل الاداء المحققين

حيل الب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره ١٠٠٠

تقدم الكلام على السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف . والكلام هنا على ما يسكت عليه . فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن . الا انه لا يجوز السكت على كل ساكن . فينبغي ان تعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همزة فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه . او لا يكون بعده همز وانما يسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه . او لا يكون بعده همز وانما يسكت عليه لبيان الهمز وفي من خفائه إما ان يكون منفصلا فيكون آخر كلمة والهمز اول كلمة أخرى . او يكون منصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة . وكل منها إما ان يكون حرف مد . «فثال المنفصل » بغير حرف المد:

من آمن ، خلوا الى . ابني آدم ، جديد أفترى ، عليهم أأنذرتهم ام لم . فحدث أَلَم نشرح ، حامية الهاكم ومن ذلك - نحو : الارض ، والاخرة ، والايمان والاولى ، وماكان بلام المعرفة وإن اتصل خطأً على الاصح « ومثاله » بحرف المد: بما أُنزل ، قالوا آمنا ، في آذانهم ، ونحو : يَأْيَهَا ، يَأْ وَلِي ، وهؤلاء . مما كان مع حرف النداء والتنبيه ، وإن الصل في الرسم ايضاً « ومثال المتصل » بغير حرف المد: القرآن. والظمآن، وشيء ، وشيئًا، ومسؤلا، وبين المرء، والخبُّ ، ودفُّ « ومثاله » جحرف المد : أولئك ، واسرائل ، والسماء بناء ، وجاؤًا ، ويضيُّ ، وقروءٍ ، وهنيئًا ، ومريئًا ، ومن سوءٍ . فورد السكت في ذلك عن جماعة من أئمة القراءة ، وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس . فأما حمزة فهو اكثر القراء به عناية . واختلفت الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافًا كشيراً . فروى جماعة من أهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشيء كيف وقعت اي مرفوعاً او مجروراً او منصوباً. وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر بن غلبون من طريق الداني . ومذهب ابيه عبد المنعم واتي على الحسن بن بليمة . واحد المذهبين في التيسير والشاطبية . وبه ذكر الداني انه قرأ على ابي الحسن بن غلبون الا ان روايتيه في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله اعلم. وقال الداني في جامع البيان وقرأت على ابي الحسن عن قراءته فيروايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة كثرة دورها وكذلك ذكرابن مجاهد في كتابه عن حمزة ولم يذكر عنه خلافاً انتهى وهذا الذي ذكره في حامع البيان عنشيخه ابن غلبون يخالف مانص عليه في التيسير فإنه نص فيه اي السكت على لام التعريف وبه قرأ على الى الحسن بالسكت على لام التعريف وشيئ وشيئًا حيث وقعا لا غير وقال في الجامع إنه قرأ عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فإما ان يكون سقط ذكر شيءً من الكتاب فيوافق التيسر او يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة

والله اعلم . وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط . وهو طريق ابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب بن غلبون الا أنه ذكر ايضًا مد شيء ايضــــًا كما تقدم . وروى آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وهي السكت على الساكن المنفصل مطلقاً غير حرف المد . وهذا مذهب ابي الطاهر اسهاعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي. وهو المنصوص عليه في حامع البيان. وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي في الروايتين. واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر مد شيء كما قدمنا . وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف حسب. وهذا مذهب ا بي الفتح فارس بن احمد . وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير من طريق ابيالفتح المذكور وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني واني احمد الا ان صاحب الكافي حكى المد في شيء في احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقاً اي على المنفصل والمتصل جميعاً ما لم يكن حرف مد . وهذا مذهب ايم طاهر بن سوار صاحب المستنبر وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي وابي محمد سبط الخياط وجهور العراقيين . وقال ابو العلاء الحافظ إنه اختيارهم وهو مذكور ايضاً في الكامل . ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة . وروى آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد ايضاً وهم في ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصلكم ذكرنا فمنهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشيءً . وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء الهمداني صاحب غاية الاختصار وغيره . وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خــلاد . ومنهم من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو

مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عنه وهو في الكامل ايضاً وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقاً . وهومذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله بن شريح . وذكره صاحب التيسر من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره . وهو احد طرق الكامل وهي طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن البختري [١] عن جعفر الوزان [٢] عن خلاد كما سنذ كره في آخر باب الوقف لحمزة و وهب آخرون الىء دمالسكت مطلقاً عن حمزة من روايتيه . وهومذهب ا بي العباس المهدوى صاحب الهداية وشيخه ابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكنر بن مهران غيره في غايته سواه . فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت . واختياري عنه السكت في غبر حرف المد جمعًا بين النص والاداء والقياس. فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرها عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمز بعدالمد لا يقف قبل الهمز انتهى . قال الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصبرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المدمع الهمزة انما هو بيان لها لخفائها وبعدمخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها أنما هو بيان لها ايضاً . فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قلها لم تحتج ان تبين بالسكت عليه وكني المد من ذلك واغني عنه « قلت » وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله اعلم . واما ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلة وكلتين مالم يكن حرف مد فقال قرأت لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخنا

[[]١] نسخة : ابن البختري [٢] نسخة الوراق

الشريف ولم اره منصوصاً في الخلاف بين اصحاب ابن عامر. وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاها من طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش الا أن الحافظ أبا العلاء خصه بالمنفصل ولام التعريف وشي وجعله دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذا الطريق الاعليه والله اعلم. وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين . والسكت من هذه الطرق كاما مع التوسط الا من الارشاد فإنه مع المد الطويل فاعلم ذلك . والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم . واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد بن الصاح عنه . فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت . واختلف فيه عنه اصحابه. فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحامي عنه السكت علىماكانمن كلة اوكلتين غير المد . ولم يذكر خلافًا عن الاشناني في ذلك . وروى ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفـــارسي عن الحمامي عنه السكت على ماكان من كلتين ولام التعريف وشي ٌلا غير . وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد السامري عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالممدود عنه وليس من طريق الكتاب والله اعلم. وقال الداتي في حامعه وقرأت ايضاً على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن . وكذلك قرأت على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايتيه لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عنه تلاوة . وهومن الاتقان والضبط والصدق ووفور المعرفة والحذق بموضع لايجهله احدمن علماء هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه « قلت » والامركما قال الداني في ا بي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرووه عنه السكت تلاوة ايضاً كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم . وهم ايضاً من الاتقان والضبط والحذق والصدق بمحل لا يجهل. وام يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع

ان اكثر اصحاب الحمامي لم يرووه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا وابي علي غلام الهراس. وهم من اضبط اصحابه واحذة م. فظهر ووضح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور والله أعلم . وبكل من السكت والادراج قرأت من طريقه والله تعالى الموفق واما ادريس عن خلف فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وماكان في حكمه وشيُّ خصوصاً نُص عليه في الكفاية في القرآآت الست وغاية الاختصار والكامل . وانفرد به عن خلف من جميع طرقه . وروى عنه المطوعيالسكت على ماكان من كلمة وكلتين عموماً نص عليه في المبهج . وانفرد الهمداني عن الشطي فيما لم يكن الساكن واواً ولا ياءً يعني مثل : خلوا إلى ، وابني آدم . ولا اعلم احداً استثناه عن احد مِن الساكتين سواه و لا عمل عليه والله اعلم . وكلهم عنه بغير سكت في الممدود والله اعلم. واما رويس فانفرد عنه أبو العز القلانسي من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ماكان من كلمة وكلتين في غير الممدود حسبا نص عليه في الكفاية . وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود المنفصل . ولما قرأت على الاستاذ ابي المعالي بن اللبـــان اوقفته . على كلام الارشاد فقال هذا شيءً لم نقرأ به ولا يجوز . ثم رأيت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز وأصحابهم على ما نصه في الكفاية . واخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة . وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد واربع كلمات . فالاصل المطرد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور نحو: لمِّ الرَّ ، كهيمص ، طه ، طسم ، طس، ص ، ن . فقرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها . ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفا وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة وإن اتصلت رسمًا وليست بمؤتلفة . وفي

كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعــالى بعلمه . وأوردت مفردة منغبر عامل ولا عطف فسكنت كاساءالاعداد اذا وردت من غير عامل ولا عطف فتقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا . وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة : الله لا إله الا هو . في اول آل عمران بميم : الم . كالجماعة . وانفرد ابن مهران بعدم ذكر السكت لايي جعفر في الحروف كلها . وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في السين من طس تلك . والصحيح السكت عن ابي جعفر على الحروف كاما من غير استثناء لشيء منها وفاقاً لاجماع الثقات الناقلين ذلك عنه نصـاً واداءً . وبه قرأت وبه آخـــند والله اعلم . واما الكلمات الاربع فهي : « عوجا . اول الكهف ، ومرقدنا . في يس ، ومن راق . في القيامة ، وبل ران . في التطفيف » فاختلف عن حفص في السكت عليها والادراج. فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عبيد وعمرو السكت على الالف المبدلة من التنوين في : عوجا – ثم يقول – قيما ، وكذاك على الالف من : مرقدنا _ثم يقول _ هذا ما وعد الرحمن ، وكذلك على النون من : من ــثم يقول ــ راق . وكذلك على اللام من: بل ــثم يقول ــ ران على قلوبهم وهذا الذي في الشاطبية والتيسير والهاديوالهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها. وروىالادراج فيالاربعة كالباقين ابو الفاسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير واحد من العراقيين فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين ابو القاسم بن الفحام في تجريده فروى السكت في : عوجًا ، ومرقدنا . عن عمرو بن الصباح عنه . وروى الادراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه . وروى السكت في : من راق . وبل ران . من قراءته على الفارسي عن عمر و . ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة من قراءته على ابن نفيس من طريق عبيد والمـــالكي من طريقي عمرو وعبيد جميعاً والله اعلم. واتفق صاحب المستنبر والمهرج والارشاد على الادراج في : عوجا ومرقدنا . كالجماعة . وعلى السكت في القيامة فرط

وعلى الاظهار من غير سكت في التطفيف . والمراد بالاظهار السكت . فان صاحب الارشاد صرح بذلك في كفايته . وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية له ولم يذكرا سواه . وروى الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في: عوجاً نقط . ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئاً . بل ذكر الاظهار في : من راق ، وبل ران « قلت » فئبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه . وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبعما عنه آخذ

« ووجه » السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب . فيكون منصوباً بفعل مضمر تقديره : انزله قيما . فيكون حالا من الهاء في انزله « وفي : مرقدنا » بيان ان كلام الكفار قد انقضى وان قوله : هذا ما وعد الرحمن . ليس من كلامهم فهو إما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتداء « وفي: من راق وبل ران » قصد بيان اللفظ ليظهر انها كمتان مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم

تنبيهات

«الاول » انما يتأتى السكت حال وصل الساكن بما بعده. اما اذا وقف على الساكن فيم يجوز الوقف عليه مما انفصل خطاً فان السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف. وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهباً يأتي في الباب الآتي . واما غير حمزة فان كان الهمزمتوسطاً كالقرآن ، والظمآن ، وشيئاً ، والارض . فالسكت ايضاً اذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل . وكذا ان كان مبتدأ ووصل بالساكن قبله . وان كان متطرفاً وقف بالروم فكذلك . فان وقف بالسكون امتنع السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم الاعتماد في الهمز على شيء .

« الثاني » تقدم أنه اذا قرى ً بالسكت لابن ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك . فان قرى ً به لحفص

فانه لا يكون الا مع المد . ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص . وليس له الا المد . والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن خفص وليس له الا الادراج والله اعلم .

« الثالث » ان من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمزكم سيأتي ينسخ السكت والتحقيق . وان كان الساكن في كلمة والهمز اولكامة اخرى فان الذي مذهبه تخفيف المنفصل كما سيأتي ينسخ تخفيفه سكته وعدمه مجسب ما يقتضيه التخفيف كما سيأتي ولذلك لم يتأت له في نحو : الارض والانسان سوى وجهين : وها النقل والسكت . لان الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفــاً كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة . ومنهم من لا ينقل من أحبل تقدير انفصاله فيقره على حاله كما لو وصل كابني غلبون وابي الطاهرصاحب العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف . « ويجيءٌ » في نحو : قد أفلح ، ومن آمن ، وقل أوحي . الشكائة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل . ولذلك تجيُّ الثلاثة في نحو : قالوا آمنــا ، وفي انفسَّكم . وما أنزل . وأما يَأْيَهِـا ، وهؤلاء . فلا يجيُّ فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا يأتي فيه سكت لان رواة السكت فيه مجمعون على تحقيقه وقفا . فامتنع السكت عليه حينئذ والله تعالى اعلم .

« الرابع » لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرى به الا مع السكت . اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل . وظاهر التبصرة المد على شي لحلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال : وذكر ابو الطيب مد شيء في روايتيه و به آخذ انتهى . ولم يتقدم السكت إلا لخلف وحده في غير شيء . فعلى هذا يكون مذهب ابي الطيب المد عن خلاد في شيء مع عدم السكت فعلى هذا يكون مذهب ابي الطيب المد عن خلاد في شيء مع عدم السكت

وذلك لا يجوز فان أبا الطيب المذكور هو أبن غلبون صاحب كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شي لحمزة الا مع السكت على لام التعريف. وأيضاً فان مد شيء قائم مقام السكت فيه فلا يكون الا مع وجه السكت وكذا قرأنا والله اعلم.

حيرٌ باب الوقف على الهمز ﴾

وهو باب مشكل يحتاج الى معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية ، واحكام رسم المصاحف العثمانية. وتمييز الرواية. واتقان الدراية. قال الحافظ ابوشامة هذا الباب من اصعب الأبواب نظا ونثراً في تميد قواعده ، وفهم مقاصده . قال ولكثرة تشعبه افرد له ابو بكر احمد بن مهران المقرى وحمه الله تصنيفاً حسناً جامعاً وذكرانه قرأ على غير واحد من الائمة فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه إلا الحرف بعد الحرف « قلت » وافر ده ايضاً بالتأليف ابوالحسن بن غلبون وابوعمرو الداني وغير واحد من المأخرين كابن بصخان والحمري وابن حيارة وغيرهم. ووقع كشير منهم فيه اوهام ستقف عليها. ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقاً وابعدها مخرجاً تنوع العرب في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهمل الحجاز اكثرهم له تخفيفاً. ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثبر من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته ولا سيا رواية العمري عن اصحابه عنـــه فانه لم يكد [١] يحقق همزة " وصلا. وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كشر وبعده وكابي عمرو فان مادة قراءته عن اهل الحجاز . وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود. وأما الحديث الذي اورده ابن عدي وغيره من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وأنمـــا الهمز بدعة ابتدعوها من بعده . فقال ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هوالزبدي [١] وهوعند أئمة الحديث ضعيف « قلت » قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه . وفي رواية لا يكتب حديثه . واعلم انه من كانت لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتـــداء . والقصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الاوقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموماً واما خصوصاً كما قدمنا ذكره في الابواب المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعاً [٢] تخصه. وقسموا تخفيفه الى واحب وجائز وكل ذلك اوغالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في القراءة مالا يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول . وممــا صح في القراءة وشاع في العربية الوقف بتحفيف الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم . ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين . وابدل فيه تنوين المنصوبات وجاز فيه الروم والاشهام والنقـــل والتضعيف فكان تخفيف الهمز فيهذه الحالة احق واحرى . قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة مجذف الهمز في السكت يعني في الوقف كما يحذف الاعراب فرقاً بين الوصل والوقف. قال وهو مذهب حسن . وقال بعضهم : لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت « قلت » وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوا له بابًا واحكامًا . واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهمكما نشير اليه ان شاء الله تعالى . وقداختص حمزة بذلك من حيث أن قراءته اشتملت على شــدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز

[[]١] نسخة: الزيدي [٢] نسخة: ابوابا

اذا قرأ بالحدر كما سنذ كره ان شاء الله . هـذا كله مع صحة الرواية بذلك عنده وثبوت النقل به لديه . فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله الا بأشر «قلت » وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن اعين ، وطلحة بن مصرف ، وجعفر بن محمد الصادق وسلمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه ، وسلام بن سلمان الطويل البصري وغيرهم . وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في احد وجهيه وابو سلمان عن قالون في المنصوب المنون . وسأبين اقسام الهمز في ذلك وأوضحه وأقر به واكشفه وأهذبه وأحرره وارتبه ليكون عمدة للمبتدئين ، وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق

« فأقول » الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك . فالساكن ينقسم الى متطرف وهو ما ينقطع الصوت عليه . والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك (اما الساكن المتطرف) فينقسم الى لازم لا يتغير في حاليه ، وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة وصلا . ﴿ فالساكن اللازم ﴾ يأتي قبله مفتوح مثل : إقرأ ، ومكسور مثل : نبي من ولم يأت في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن: لم يسؤ (والساكن العارض) يأتي قبله الحركات الثلاث . فمثاله وقبله الضم : كامثال اللؤلؤ ، ان امرءُ ، ومثاله وقبله الكسر : من شاطئ ويبديءُ ، وقريءَ . ومثاله وقبله الفتح : بدأ ، وقال الملاء ، وعن النبأ . (واما الساكن المتوسط) فينقسم الى قسمين : متوسط بنفسه ، ومتوسط الحيره . فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو : المؤتفكة ، ويؤمن . وكسر نحو بئر ، ونبئنا . ومفتوح نحو : كأس ، وتأكل (والمتوسط بغيره) على قسمين : متوسط بحرف ، ومتوسط بكلمة . فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو : فاؤوا ، وآنوا . ولم يقع قبله ضم ولا كســـر (والمتوسط بكلمة) يكون قبله ضم نحو: قالوا ايتنا ، والملك ايتوني . وكسر نحو: الذي اوتمن ، والارض ايتناً . وفتح نحو : الهدى ايتنا ، وقال ايتوني . فهذه انواع الهمز الساكن . وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله إن كان قبله ضم ابدل واوا . وان

كان قبله كسر ابدل ياءً . وان كان قبله فتح ابدل الفاً . وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغـــار بة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانهم اجروه مجرى المبتدأ ، وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات وإن كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدآت لانهن لا يمكن ثبوتهن سواكن الا متصلات بما قبلهن فلهذا حكم لهن بكونهن متوسطات الاترى ان الهمزة في : فأووا . وأمر . وقال ايتوني . كالدال في : فادع . والسين في : فاستقم . والراء في قال ارجع . فكما انه لا يقال إن الدال والسين والراء في ذلك مبتدآت ولا جاريات مجرى المبتدآت فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فاء من الفعل اذ ليس كل فاءٍ تكون مبتدأة او جارية مجرى المبتدأ . ومما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله منغير خلف عن احد منهم بل اجروه مجرى يؤتي ويؤمن ويألمون . فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك واضح والله اعلم . والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هــــذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن سهل . والذي رأيته نصاً في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم . (واختلف) أئمتنا في تغيير حركية الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله : أنبتهم . في البقرة ، ونبتهم . في الحيجر فكان بعضهم يرى كسرها لاجل الياء كما كسر لاجلها في نحو: فيهم، ويؤتيهم . فهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن ومن تبعهم . وكان آخرون يقرؤنها على ضمتها لان الياء عارضة او لا توجد الا في التخفيف فلم يعتدوا بها . وهو اختيار ابن مهران ومكبي والمهدوي وابن سفيان والجمهور . وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن . وقال صاحب التيسر وها صحيحان . وقال في الكافي الضم احسن « قلت » والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصاً محمد

ابن يزيد الرفاعي صاحب سليم. واذا كان حمزة ضم هاء عليهم واليهم ولديهم من اجل ان الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الضم . فضم هذه الهاء اولى وآصل والله اعلم .

« واما الهمز المتحرك » فينقسم الى قسمين : متحرك قبله ساكن ، ومتحرك قبله متحرك . وكلمنهما ينقسم الى متطرف ومتوسط . فالمتطرف الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفــــاً او ياءً او واواً زائدتين اوغىر ذلك . فان كان الفاً فانه يأتي بعده كلمن الحركات الثلاث نحو : جاء ، وعن أشياء ، والسفهاء ، ومنه الماء ، ومن السهاء ، ومن الماءِ ، وعلى سواءٍ . وعلى أستحياءٍ ، ولا نساءٍ من نساءٍ . « وكيفية » تسهيل هذا القسم ان يسكن ايضاً للوقف ثم يبدل الفاً من جنس ما قبله . والوجه في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم تعد الالف حاجزاً فقلبت الهمزة من ذلك الفاً لسكونها وانفتاحما قبلها. وهل تبقى تلك الالف اوتحذف للساكن؟ سيأتي بيان ذلك ، وسيأتي ايضاً بيان حكم الوقف بالروم ، واتباع الرسم وغيره في آخر الباب . وان كان الساكن قبل الهمز ياءً او واواً زائدتين فانه لم يرد في الياء الا في النسيُّ وبريُّ . ووزنهما فعيل . ولم يأت في الواو الا في : قروءٍ . ووزنه فعول « وتسهيله » ان يبــدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف فيه . واما ان كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف فتسهيله ان تنقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن ويحرك بها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحاً او ياءً او واواً اصليين . وسواء كانا حرفي مد او حرفي لين باي حركة تحركت الهمزة « فالساكن الصحيح » ورد منه في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي: دفُّ ، وملء ، وينظر المرثم ، ولكل باب منهم جزء . ومنها موضعان الهمزة فيهما مكسورة . وهما : بين المرء وزوجه . وبينالمرء وقلبه . وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحةوهو: يخرج الخبُّ . ومثال الياء الاصاية وهي حرف مد : المسيُّ ، وحبيُّ ، وسيُّ ، ويضي أن ومثالها وهي حرف لين شي ً لا غير نحو : على كل شي ً ، وان زلزلة الساعة شي ً . ومثال الواو الاصلية وهي حرف مد : لتنو أ ، وان تبوء ، وما عملت من سوء ، وليسؤا . اول سبحان على قراءة حمزة ومن معه . ومثالها حرف لين : الهم كانوا قوم سوء ، للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء « والمتطرف المتحرك المتحرك ما قبله » هو الساكن العارض المتطرف . وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا . وسيأتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم آخر الباب ان شاء الله تعالى

« واما الهمز المتوسط » المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضاً على قسمين: متوسط بنفسه ، ومتوسط بغيره . فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفاً او ياءً زائدة . ولم يقع في القرآن منه واو زائدة . فان كان الفاً فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركته باي حركة تحرك نحو: شركآونا ، وحَآو ، واوليآوه ، وأوليك، وخايفين والملايكة ، وجانا . ودعاءً ونداءً وان كانياءً زائدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وذلك نحو : خطية وخطياتكم وهنياً ومريا ويريون وإن كان الساكن غير ذلك فهو ايضاً إما ان يكون صحيحاً او ياء او واواً اصليين حرف مد او حرف لين قسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء. فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة: مسؤلاً ، ومذؤماً ، ومع المكسورة : الافئدة . لا غير ، ومعالمفتوحة القرآن والظمآن ، وشطأه ، وتجبُّرون ، وهزؤا ، وكفؤا . علىقراءة حمزة ومن معه ، وكذلك النشأة ، وحزء . ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد : سيئت . لاغير ومثالها حرف لين : كهيئة ، واستيئس، وأخواته ، وشيئًا . حيث وقع ويئس الذين ، ومثال الواو وهي حرف مد : السوأى لا غير . ومثالهـــا وهي حرف لين : سوءة اخيه ، وسوآنكم ، وسوآنهما ، وموئلا ، والمؤدة لا غير . « والمتوسط بغيره » من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون متصلا به رسها او منفصلا عنه . فالمتصل يكون الفأ وغير الف . فالالف تكون في موضعين : ياء النداء ، وهاء التنبيه نحو :

يَأْدُم ، يَأُولِي ، يَأْيُها . كيف وقع . وهانتم ، وهؤلاء . وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو : الارض ، والآخرة ، والاولى ، والاخرى ، والانسان ، والاحسان . فانها تسهل مع الالف بين بين . ومع لام التعريف بالنقل هــذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة . وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد و به قرأ عليه الداني وقال انه هو مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري و به قرأ صاحب التجريد على شيخه الفارسي . ورواه منصوصاً عن حمزة غير واحد . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد . وهو ما انفصل حكها واتصل رسما مما سيأتي في اقسامه . وذهب كشر من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واحرائه مجرى المبتدأ . وهو مذهب اي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد . وورد منصوصاً ايضاً عن حمزة . وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي . وذكر الوجهين جميعاً صاحب التيسر والشاطية والكافي والهداية والتلخيص . واختار في الهداية في مثل : هانتم ، ويَأْيُّها . التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير انفصــاله . وقال في الكافي التسهيل احسن إلا في مثل: هانتم ، ويَأْيها . « قلت » كانهما لحظا انفصال المد والا فهو متصلى مما فلا فرق بينه و بين سائر المتوسط برائد والله اعلم «والمنفصل رسما من الهمز المتحرك الساكن ما قبله » فلا يخلو ايضاً ذلك الساكن من ان يكون صحيحاً او حرف علة فالصحيح نحو : من آمن ، قد أفلح ، قل إنني ، عذاب ألم ، يؤده اليك . وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هومن كلة . ورواه منصوصاً ابو سلمة عن رجاله الكوفيين . وهذا مذهب ابي على البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهواحد الوجهين في الشاطبية وذكره ايضاً ابن شريح في كافيه وبه قرأ على صاحب الروضة . وهؤلاء خصوا بالتسبيل من المنفصل هذا النوع وحده . والا

فمن عمم تسهيل جميع المنفصل متحركا وساكناكما سيأتي في مذهب العراقيين فانه يسهل هذا القسم ايضاً لانه لم يفرق بينها . وروى الآخرون تحقيقه من احِل كُونه مبتدءً . 'وجاء ايضاً منصوصاً عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان كالاها عن سليم عن حمزة . وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل الغرب قاطبة . وهو الذي لم يجز ابو عمرو الداني غبره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وأبى اسحاق ابراهم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وسائر من حقق المتصل خطأ من المنفصل بل هو عنده من باب اولى . وقد غلط من نسب تسهيله الى الي الفتح بمن شرح قصيدة الشاطى وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبي على التيسير لا على طرق التيسير. فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى طرق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق واجراه مجري سائر الهمزات المتدآت وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصاعن سلم عن حمزة و تابعها عليه سائر الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلا ووقفاً فهو الصحيح المعول عليه والمأخوذ به « قلت » والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم . وان كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين اوحرف مد . فان كان حرف لين نحو: خلوا إلى ، وابني آدم . فانه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في بابي النقل والسكت . فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضاً من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو العلاء الهمذاني وغيرها وجهين في هذا النوع. احدها النقل كما ذكرنا . قالوا والآخرأن يقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاول فىالثاني قالوا فيصر حرف لين مشدداً « قلت » والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو النقل ليس إلا وهو الذي لم اقرأ بغيره على احد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق . وإن كان حرف مد فلا يخلو من ان يكون الفاً.

او غيرها . فان كان الف انحو : بما أنزل ، لنا ألا ، واستوى الى ، فان بعض من سهل هذا الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة في هـذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي كر بن مهران وابي العباس المطوعي وابي الفتح بن شيطا وابي بڪر بن مجاهد فيما حكاه عنـــه مكي وغيره وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرأنا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابوالعلاء غيره و. • قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني من المطوعي . قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضـــاً لانها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة . وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرأت . قال ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتدأة حلة وصلهـــا بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين وبه كان يأخــــذ ابو بكــر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها إلا اذا ابتدأ بهما فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها انتهى . وذهب الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كما وقع الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن او محرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواء وهو الاصح رواية وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على ابن شيطا وكذلك قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني عن ابي بكر الشذائي وروى ابو اسحاق الطبري باسناده عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة . وكذا روى الداني عن جميع شيوخه من جميع طرقه فان كان غير الف فإما ان يكون ياءً او واواً فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل والادغام مطلقاً سواء كانت الياء والواوفي ذلك من نفس الكلمة نحو : تز دري أعينكم ، وفي انفسكم ، وادعو الى . ضميراً او زائداً نحو: تاركوا آلهتنا ، ظالمي انفسهم ، قالوا آمنا ، نفسي ان وبمقتضى اطلاقهم تجري الوجهان في الزائد للصلة نحو: به أحداً ، وأمره الى ، واهله اجمعين . والقياس يقتضي فيه الادغام فقط والله اعلم . وانفرد

الحافظ ابو العلاء باطلاق تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعــد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها علىالتمياس وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية . والذي قرأت به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك وكني آخذ فىالياء والواو بالنقلالا فماكان زائداً صريحاً لمجرد المدوالصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله الصائغ المصري وكان امام زمانه في

العربية والقرآآت والله تعالى اعلم .

« واما الهمز المتوسط » المتحرك المتحرك ما قباه فهوايضاً على قسمين . إما ان يكون متوسطاً بنفسه او بغيره « فالمتوسط بنفسه » لا تخلو همزته اما ان تكون منتوحة او مكسورة او مضمومة ولا تخلو الحركة قبلها من أن تكون ضما او كسراً او فتحاً . فتحصل من ذلك تسع صورالاولى مفتوحة بعــد ضم نحو : مؤجلا ، ويؤخر ، وفؤاد ، وسؤال ، ولؤلؤاً الثانية مفتوحة بعد كسر نحو: مئة وناشئة . وننشئكم ، وسيآت . وليبطئن وشيئًا ، وخاطئة . الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو : شنآن ، وسألهم . ومآرب ومآب ، ورأيت ، وتبوأ ، ونأى ، وملجأ ، وخطأ . الرابعة . مكسورة بعد ضم نحو : كما سئل ، وسئلوا . الخامسة مكسورة بعد كسر نحو : الى بارئكم ، وخاسئين . ومتكئين . السادسة مكسورة بعد فتح نحو : يئس، وتطمئين ، وجبرئل . السابعة مضمومة بعد ضم نحو : برؤسكم . وكانه رؤس . الشامنة مضمومة بعد كسر نحو : ليطفئوا وانبئوني ، ومستهزئون وسيئة . التاسعة مضمومة بعد فتح نحو: رؤف . ويدرؤن ، ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم . فتسهل الهمزة في الصورة الأولى وهيالمفتوحة بعد ضم بابدالها واواً وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بأبدالها ياءً . وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل. وحكى ابوالعز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفاً وعزاه الى المالكي والعلوي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضاً مكي وابن شريح وقال إنه ليس بالمطرد

« قات » وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع . وحكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعدكسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها . والمتوسط بغيره من هذا القسم وهوالمتحرك المتحرك ما قبله لا يخلو ايضاً من أن يكون متصلا رسما او منفصلا رسما . فان كان متصلا رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف وحروف الحبي ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فان الهمزة تأتى فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة . ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر وفتح فيصر ست صور « الاولى » مفتوحة بعد كسر نحو : بأنه ، بأنهم . بأنكم ، بأي ، فبأي ، ولابويه ، لاهب ، فلانفسكم ، لآدم « الثانية » مفتوحة بعـــد فتح نحو : فأذَّن ، أفأمن افأمنتم ،كأنه ،كأنهم ،كأنهن ،كأي ،كأمثال فسأ كتبها ، أأنذرتهم ، سأصرف « الشالئة » مكسورة بعد كسر نحو : الإمام . بإيمان ، بإحسان ، لايلاف « الرابعة » مكسورة بعد فتح نحو : فإنهم ، فإنه ، فإما ، وإما ، أئذا . أئنا «الخامسة» مضمومة بعد كسر نحو : لاوليهم ، لاخراهم « السادسة » مضمومة بعد فتح نحو : وأوحي ، وأوتينا وأوتيت . أألقي، فأواري . فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله يبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعــد الكسر ياءً . ويسهل بين بين في الصور الحنس الباقية الا أنه اختلف عن حمزة في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط يغيره من المتحرك بعد الساكن بما اتصل رسما نحو: يَأْيَهَا. والارض. فسهله الجمهوركما تقدم ، وحققه جماعة كشرون . وإن كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله يما قبله يأتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور « الاولى » مفتوحة بعد ضم نحو : منه آيات ، يوسف أيها الصديق أفتنا السفهاءُ ألا « الثانية » مفتوحة بعد كسر نحو : من درية آدم . فيه آيات ، اعود بالله ، ان هؤ لاء اهدى « الثالثة » مفتوحة بعد فتح نحو: أفتطعمون أن . إن أبانا . قال أبوهم . جاءَ أجلهم « الرابعة » مكسورة بعد ضم نحو:

يرفع ابراهيم ، النبي إنا ، منه إلا قليلا ، نشاء إلى « الخامسة » مكسورة بعد كسر نحو : من بعد إكراههن ، يا قوم إنكم ، من النور إلى ، هؤلاء إن كنتم « السادسة » مكسورة بعد فتح نحو ، غير إخراج ، قال إبراهيم قال إني ، إنه ، تنيُّ الى « السابعة » مضمومة بعد ضم نحو : الجنَّة أزلفت كل اولئك، والحجارة أعدت، اولياء اولئك « الثامنة » مضمومة بعد كسر نحو : من كل أمة ، في الارض أنما ، في الكتاب أولئك ، عليه أمة «التاسعة» مضمومة بعد فتح نحو : كان أمة ، هن أم ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة . فسهل ايضاً هذا القسم من سهل الهمز المتوسط المنفصل الواتع بعد حروف المد من العراقيين ، وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك يبدل المفتوحة منه بعد الضم واواً وبعد الكسرياء ويسهل بين بين في الصور السبع الباقية سواء « فهذا » جميع اقسام الهمز ساكنة ومتحركة ومتوسطة ومتطرفة وأنواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور أئمة النحويين والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض القراء وخالفهم آخرون وكذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليــه بعض النحاة وخالفهم آخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه . وسنذ كر ذلك كله مستوفى مبينًا للصواب بحمد الله تعالى وقوته

«فن القسم الاول » وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدها من جنسها وادغموها في المبدل من قسمي المتطرف والمتوسط المتصل ، حكى ساع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضاً سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالساع ولم يجعله مطرداً ووافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء ايضاً منصوصاً عن حمزة . وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضاً ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيره وخصه ابو علي ابن بليمة بشيء وهيئة وموئلا فقط فلم يجمله مطرداً ولم يذكر اكثر الائمة من القراء والتحاة

سوى النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفيان واييالعباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبدالجبار الطرسوسي وابي القاسم بن الفحام والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعاً وإنفرد الحافظ ابوالعلاء فخص جواز الادغام من ذلك بحرف اللين ولم يجزه بحرف المد وكأنه لاحظ كونهحرف مد وحرف المد لايجوز ادغامه « وهذا » لا يخلصه فما اذا كان حرف المد زائداً فإنه يجب ادغامه قولا واحداً نحو : هنيئًا ، وقروء « والحبواب » عن ذلك أن الادغام فيه تقديري فإنا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخفيفاً للهمز قدرنا ابدال الهمزة بعد حرف المد وادغام حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام الى عمرو : نودي يا موسى ، هو والذين آمنوا . فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكوتنا سكنا الياء والواوحتى صارا حرفي مدثم ادغمنـــاهما فيما بعدها تقديري والله اعلم. وذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو : في أنفسكم ، وقالوا آمنا . وحكاه ابو عمرو في : الفرخ [١] عن بعض العرب ووافق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطاً . واجاز نحاة الكوفيين ان تقع همزه بين بين بعد كل ساكن كم تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هـــذا مخالف لكلام العرب انتهى وانفرد ابو العلاء الهمداني من القراء بالموافقة على ذلك فما وقع الهمز فيه بعــد حرف مد سواء كان متوسطاً بنفسه او بغيره فأجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد « قلت » وذلك ضعيف جداً فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم . على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكىذلك في : موئلا ، والمؤدة

[[]۱] على هامش نسخة : الفرخ اسم كتاب . وقد فتشنا عليه في كشف الظنون فلم نجده

وقال إنه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في : موئلا . من أحل اتباع الرسم عند من يأخذ به والله اعلم. وأجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو: تزدري أعينكم . وادعوا إلى ، تزدري اعينكم ، وادعوا الى . ولم يوافق على هذا التخفيف احد من القراء . واجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو : قد أفلح ، وقل إني . لا في نحو : عليكم أنفسكم ، وذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي لاخلاف في تحتيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى. وهـنا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل . وأنما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيم مثلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب « احدها » نقل حركة الهمزة اليها مطلقاً فتضم في نحو : ومنهم اميون . وتفتح في نحو : أنتم اعلم . وتكسر في نحو : إيمانكم إن كنتم « الثاني » انها تضم مطلقاً ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذراً من تحرك المم بغير حركتها الاصلية « قلت » وهذا لا يمكن في نحو : عليهم آياتنا ، زادتهم ايمانا . لأن الالف والياء حينئذ لا يقعان بعد ضمة « الثالث » ينقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية . واجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف، وذلك نحو: يخرج الخبُّ، وينظر المرء، ودفُّ ، وجزء . فيقولون هذا الخباءُ ، ورأيت الخباء ، ومررت بالخباء . وهذا الدفيءُ ، ورأيت الدفيءَ ، ومررت بالدفيءِ . وهـــذا الحِزوء ، ورأيت الجزوءَ ، ومررت بالجزوءِ على سبيل الانباع وهذا مسموع مطرد ذكره

سيبويه وغيره. ولم يوافق على هذا أحد من القراء الا الحافظ ابوالعلاء فانه حكى وجها آخر في : الخبُّ . تبدل الهمزة الفا بعد النقل فخصه بالمفتوحة واحْاز بعضهم في نحو هذا ايضاً النقل الى الحرف فقط فيقول : هذا الخبق والدفؤ والحزؤ ، ورأيت الخبأ والدفأ والحزأ ، ومررت بالخبيُّ ، والدفيُّ والجزيءُ . ذكره ابن مالك في تسهيله مطرداً ولم يوافق عليه احــد من القراء . واجاز النحاة في : كِنَّاةً - كَمَّة بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل. وقاس عليه الكوفيون فيجنزون: يسالون، ويجارون، والنشاة. وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفاً. وقيل ابدلوا الهمزةالفاً فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابوالعلاء الهمداني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في النشأة فقط من أجل انها كتبت بالالف كما سيأتي . واجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل. وروى الفراء وابو زيد ذلك عن العرب. فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال: استهزيت - مثل - استقضيت واتكيت – مثل – اكتريت واطفيت – مثل – اوصيت. وتقول من ذلك هؤلاء مستهزون – مثل – مستقضون ، ويستهزون – مثل – يستقضون ، والمتكون – مثل – مكترون ، ويطفون – مثــل – يوصون ، ويطون – مثل – يرون. فيبنون الكلمة على فعلها فيجب حينئذ ضم ما قبلالواو لذلك ان كان مضموماً وليست هذه الضمة ضمة نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهمه بعضهم . قال الزجاج : اما يستهزون فعلى لغة من ببدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في : استهزأ . استهزيت فيجب على استهزيت يستهزون وكذا القول في مستهزين وخاسيين وخاطيين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرأ ابوجعفر فما تقدم ومنه قراءته وقراءة نافع : الصابون والصايين . وقد وافق على ذلك في الوتف عن حمزة كشر من اهما الاداء وجاء منصوصاً عنه فروى محمد بن سعيد البزاز [١] عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز ويضم الزاي . وروى اسماعيل ابن شداد عن شجاع قل كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير همز وكذلك متكون والخاطون ومالون وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كالها ويرفع الكاف والفاء والزاي والطاء . وقال ابن الانساري اخبرنا ادريس ، ثنا الكسائي قال ومن وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير مد وكذلك : ليطفوا برفع الطاء وكذا ليواطوا برفع الطاء وكذلك : يستنبونك برفع الباء . فالون برفع اللام ونحوذاك «قلت » وهذا نص صريح يستنبونك برفع الباء . فالون برفع اللام ونحوذاك «قلت » وهذا نص صريح ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من ابي الحسن السخاوي بقول الشاطي :

ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قبل واخملا فيماللف اخملا على التثنية اي ان ضم ماقبل الواو وكسره حالة الحذف اخملا يعني الوجهين جميعاً ووافقه على هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطأ ظاهرولو كان كذلك لقال قبلا واخملا والصواب ان الالف من اخملاللاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وانما الحامل الوجه الآخروهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسوراً على حاله على مراد الهمزكما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا لاعمل عليه «قلت» فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال لا يصح رواية ولا قياساً والله اعلم . وذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد ويستهزون ياء . وفي نحو: سئل واللؤلؤ واواً ونسب هذا على اطلاقه الى ابي

[[]١] نسخة : النوار

الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمر والداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لايجوز عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك عنهوالذي رأيته انا في كتاب معاني القرآن له انه لايجبز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو : سنقر يك [١] واللولو واما اذا كانت عين الفعل نحو : سئل. او من منفصل نحو: يرفع ابراهم ، ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي ووافق الحافظ ابو العلاء الهمداني على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر فقط مطلقًا اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل ولامه وحكى ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة عن اهل واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة. وحكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسورة المضموم ماقبلها من كلة اخرى التسهيل يين بين فنص له على الوحبين جمعـاً في المنفصل . وذهب جمهور أئمة القراء الى الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الحبار الطرسوسي وابي العباس المهدوي وابي طاهر ابن سوار وابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه وقف حزة الرسم نحو : سنقريك واللولو وبمنذهب سيبويه نحو : سيل ويستهزون ونحوه لموافقته الرسمكما سنوضحه منالتخفيف الرسمي وهو اختيـــار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة

[[]١] في نسختين عوضاً عن سنقريك – مررت با كموك

في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك أو بعد ساكن وحكوا ذلك سماعاً عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو: الملا ونبا ويدرو وتفتو والعلموا ويشا والخب، فيقولون جاء الملا ومررت بالملي ورأيت الملا . وهذا نبو وحبَّت بنبي وسمعت نبا وهؤلاء العلما ، ومررت بالعلماي ورأيت العلما وهذا الخبو ومررت بالخبي ورأيت الخبا وزيد يدرو ويفتو ويشا ولن يدرا ولن يفتا ولن يشــا فتكون الهمزة واوأ في الرفع وياءً في الحبر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظاً . ويختلفان تقديراً وكذلك يتفق هـذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع أذا انضم ما قبل الهمز وحالة الجبر أذا أنكسر نحو : يخرج منهما اللولو ، ومن شاطي ويختلف ان تقديراً فعلى التخفيف الاول تخفف بحركة ماقبلها . وعلى هذا التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام فغي تخفيفها بحركة نفسها تأتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ماقبلها تمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فتقدر الهمزة معها كانها بعد متحرك في سائر احكامها ووافق جماعة من القراء على هذاالتخفيف فيا وافق رسم المصحف. فما رسم منه بالواو وقف عليه بها او بالياء فكذاك او بالاقف فكذلك وهذا مذهب إيىالفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ اي عمروكما اذكره.

(والقسم الثاني) الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب الله جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمدوا ي محمد مكي بن ابي طلب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتأخرين ، والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم أن سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف. ومعنى ذلك ان حمزة لايألو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على التخفيف التعني انه اذا خفف الهمز في الوقف فم هما كان من انواع التخفيف التحفيف

قول الداني في التيسير: واعلم أن جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فأنمــا يراعى فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فان انضمت اي الهمزة جعلها بين الهمزة والواو نحو قوله : فادروأويوسا ولا يوده ومستهزون وليواطو ويابنوم وشبهه مالم تكن صورتها ياء نحو:قل اونبيكم وسنقريك ، وكانسيه ، وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حزة في اتباع الخـط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش اعنى التسهيل في ذلك بالبدل أنهى وهو غاية من الوضوح. ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف القياس كا توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لايجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا ونبين ولا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمز ليعرف ماوافق القياس في ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة وان كان لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز به كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالاً ونقلا وادغاماً وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفاً او كالالف كتبت الفاً وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واواً او كالواو كتبت واواً وان كان حذفاً بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن او لا فان كانت اولا كتبت الفاً ابدأ اشعاراً بحالة الابتداء اذكانت فيه لا يجوز تخفيفها بوجه. هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد لمعنى فما خرج من الهمز الساكن اللازم في المكسور ما قبله : ورءيا . في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قيل اكتفاء بالكسرة . والصواب ان ذلك كراهة احتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من : يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاحتماع المثلين وكتب: هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمزة فيها الفاً من اجل اجتاع المثاين اذ لو حذفت لحصل الاجتحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة نص على تصويرها الفاً فيهما وفي مكر السيُّ والمكرالسيُّ

الغازي بن قيس في هجاء السنة له ، وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالف وقال انه خلاف الاجماع . وقال السخاويان ذلك لم يقله ابوعمرو عن يقين بلعن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس « قلت » وكذلك رأيتها انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره على رسم : هيي ويهيي بياءين والله اعلم . وفي المضموم ما قبله تووى اليك وتوويه حذفت صورة الهمزة كذلك لأنها لو صورت لكانت واوأ فيجتمع المثلان ايضاً كما حذفت في: داود، ووري، ويستوون لذلك. وكذلك حذفت في : رؤياك ، والرؤيا ، ورؤياي في جميع القرآن فلم يكتب لها ايضًا صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واواً والواو في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك . ويحتمل ان تكون كتبت على قراءة الادغام او لتشمل القراءتين تحقيقاً وتقديراً وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبلها: فاداراتم فيها . من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه . ولو صورت لكانت الفاً وكذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال . وآنما حذفا اختصاراً وتخفيفاً او انهما لوكتبا لاجتمعت الأمثـــال فان الالف التي بعد الفاء ثابتة بغير خلاف تنبيهاً عليها لانهـا ساقطة في اللفظ بخلاف الاخرتين فانهما وان حذفتا خطأ فانموضعهما معلوم اذ لا يمكن النطق بالكامة الا بهما . وقال بعض ائمتنا في حذفها تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ القارئ بالاثبات في موضع الحذف ، وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراآت وكذلك حذفت صورة الهمزة من : امتلات في اكثر المصاحف تخفيفاً . وكذلك استاجره ، واستاجرت فما ذكره ابو داود في التنزيل وكذلك: يستأخرون في الغيبة والخطاب. واستثنى بعضهم حرَّف الاعراف . ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير الالف النشأة في الثلاثة المواضع ويسألون عن . في الاحزاب . وموئلا . في الكهف والسوأى . في الروم ، وأن تبوأ . في المائدة ، وليسؤا . في سبحان فصورت الهمزة في هذه الاحرف الخسة وكان قياسها الحذف وأن لا تصور لان قياس

تخفيفها النقل ويلحق بها: هزؤاً على قراءة حمزة وخلف ، وكفؤاً على قراءتهما ، وقراءة يعقوب فالنشأة كتبت بالف بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه بمن مد صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة ويسألون اختلفت المصاحف في كتابتها فني بعضها بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فماكتبت فيه بالف فهي كالنشأة لاحتمال القراءتين فانه قرأها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحناق السبيعي وماكتبت فيه بالحذف فانها على قراءة الجماعة الباقين وموئلا اجمع الصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رؤوس الآي قُل وبعد نحو : موعداً ومصرفاً وموبقاً ، ومحافظة على لفظها ، والسوأى صورت الهمزة فيها الفاً بعد الواو وبعدها ياء هي الف التأنيث على مراد الامالة ولما صورت الف التأنيث لذلك ياء صورت الهمزة قبلها الفاً اشعاراً إنها تابعة لالف التأنيث فيالامالة وان تبوأ صورت فيه الفاً ولم تصور همزة مطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسؤا مثلها في قراءة حَزَة ومن معه . وأما على قراءة نافع ومن معه فإن الالفِفيها زائدة لوقوعها بمد واو الجمع كما هي في : قالوا وشبهه . وحذف احدى الواوين تخفيفًا لاجتماع المثاين على القاعدة . وهزوا ، وكفوا فكتبتا على الاصل بضم الدين فصورت على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفًا على ان هذه الكلمات السبع لم تصورالهمزة فيها صريحاً إلافي: موئلا قطعاً . وفي ان تبوءا بائمي في اقوى الاحتالين ، وذكر الحافظ ابو عمرو الداني : لتنوأ بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفاً مع وقوعها متطرفة بعد ساكن. وتبعه على ذلك الشاطبي فجعلها ايضاً مما خرج عن القياس وليس كذاكفان الهمزة من لتنوأ مضمومة فلو صورت لكانت واوأكما صورت المكسورة فيمو ُلاياء وكالمفتوحة في تبوء والنشأة والسوأى . والصواب ان صورة الهمزة منها مُحذوف على القياس وهـــذه الالف وقعت زائدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا

ولؤلؤا وان امرؤا تشبيهاً بما زيد بعد واو الجمعوهذا محتمل ايضاً فيان تبوءا بائمي والله اعلم. وذكر بعضهم في هذا الباب : لاتايسوا من روح الله انه لايبأس وافلم يبأس الذين ، وليسكذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل محتمل امرين اما ان تكون رسمت على قراءة ابن كشرواني جعفرمن روايتي البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامرالثاني انه قصد بزيادتها ان يفرق بينهذه الكلمات وبين يئس ويئسوا فانها لورسمت بغير زيادة 'لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك بالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ولتحتمل القراءتين ايضاً وكذلك زيادة الالف في: لشآي في الكهف او فيها وفي غيرها وفي وحبى ً لامدخل لها هنا والله تعالى اعلم . واما المؤدة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المنلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكمذلك في مسؤلا والعجب من الشاطبيكيف ذكر مسؤلا مما حذفت منه احدى الواوين وكذلك حذف الف: قرآنا. في اول يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف فها حذف اختصاراً للعلم به فليسمن هذا الباب وكذلك حــذف في بعضها من : وقرآناً فرقناه . في سبحان . وقرآنا عربيا . في الزمر فكتب : (ق . ير . ن) فحذف غير ذلك من الالفات للتخفيف وخُرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسطاصل مطرد وكايات مخصوصة . فالاصلالمطرد بما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك في المفتوحة مطلقاً نحو ! تدع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم . وما جعل ادعياء كم ابناء كم ، وما كانو اولياءه ، ودعاة ونداة . وماء ، وملجأ ، وخطأ . ومن المضمومة اذا وقع بعد الهمزة وأو نحو حاؤكم ، ويراؤن وفي المكسورة اذا وقع بعدها ياء نحو اشرائل ومن ورآي وشركاي واللاي في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلبات المخصوصة : أولياؤهم الطاغوت . في البقرة ، وأولياؤهم من الانس . في الانعام . وفيها : ليوحون ألى أوليائهم . وفي الاحزاب : إلى أوليائكم ، وفي نصلت: نحن اولياؤكم، فكتب في اكثر مصاحف اهل العراق محذوف

الصورة وفي سائر المصاحف ثابتاً . وحكى ابن المنادي وغير ، إن في بعض المصاحف: ان اولياؤه. في الانفال محذوف ايضاً واجمع المصاحف على حذف الف البنية قبل الهمز في ذلك كله ونجوه والله اعلم. وأنما حذفت صورة الهمز من ذلك أنه لما حذفت الالف من المخفوض احتمع الصورتان فحذفت صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع عليه وفي : ان اولياؤه ليناـب: وما كانوا اولياه والله تعالى اعلم . واحتاف أيضاً في جزاؤه الثلاثة الاحرف من يوسف . فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازى بن قيس في كتابه هجاء السنة . ورواه الداني في مقنعه عن نافع . ووجه ذلك قرب شبه الواو من سورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الرؤيا . فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم. واجمعوا على رسم تراء من قوله تعالى : فلما • راء الجمعان ، في الشعراء بالف واحدة وإختلف علماؤنا في الالف اثنا بتة والمحذوفة هلالاولى ام الثانية فذهب الداني الى ان المحذوفة هي الاولى وان الثانية هي الثابتة ووجه بثلاثة اوجه : احدها ان الاولى زائدة والثمانية اصلية والزائد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت ، والثاني انهم ساكنان وقياسه تغيير الاولى والثالث أن الثانية قد أعلت بالقلب فلا تعل ثانياً بألحذف لئلا يجتمع عليها واستدلوا بخمسة اوجه: احدها ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى ، والثاني إن الشانية طرف والطرف اولى بالحذف ، والثلث أن الثانية حذفت في الوصل لفظاً فناسب أن تحذف خطأً . والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهية احتماع المثلين والاحتماع انمايتحقق بالثانية فكان حذفها اولى ، والخامس ان الثانية لوثبتت لرسمت ياءً لانها قياسها لكونهامنقلبة عن ياء . واجابوا عن الاول بانالزائدانما يكون اولى بالحذف من الاصلى اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع . اما اذا كانت للابنية فلا. وعن الثاني بانا لم تُحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضاً فقد غير الثاني لالتقاء الساكين كشرأوعن الثالث بازمحل القاب اللفظ ومحل الحذف الخطفلم يتعدد

الاعلال في واحد منهما . وخرج من المتطرف بعــد الالفكايات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان كلات كتبت الهمزة فيها واواً بلا خلاف وهي : شركاء في الانعام انهم فيكم شركؤا وفي الشورى ام لهم شركؤا ، ونشاء في هود : او ان نفعل في اموالنا مانشؤا ، والضعفاء . في ابر اهيم : فقال الضعفؤا ، وشفعاء في الروم : من شركائهم شفعؤا . ودعاء في غافر : وما دعوًا الكافرين . والبلاء في الصافات : أن هذا لهو البلوًا المبين . وفي الدخان : بلواء مبين وبرآء في الممتحنة : انا برؤا . وحزاء في الاوليين من المائدة : وذلك جزؤا الظالمين ، وأنما جزوا الذين،وفي الشورى وجزوًا سيئة وفي الحشر وذلك حزوًا الظالمين . واختلف في اربع وهي : حزاء الحسنين. في الزمر. وجزاء من تزكى في طه. وجزاء الحسني. في الكهف وفي علماء بني اسرائل في الشعراء . وانما يخشىالله من عباده العلمؤا في فاطر . وفي انباو ماكانوا به . في الانعام والشعراء . فما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبله تحذف اختصاراً وتلحق بعد الواو منه الف تشبيهاً بواو يدعوا وقالوا وما لا يكتب فيه صورة الهمنز فان الالف فيـــه تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة صورت الهمزة فيه ياء في اربع كلات بغير خلاف وهي: من تلقاي نفسي في يونس، وايتاي ذي القر بي في النحل، ومن آناي الليل. في طه ، وأو من وراي حجاب. في الشورى والالف قبلهـــا ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف من تلقـــاي نفسي . وأيتاي ذي القربى قال السخاوي وقد رأيت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقى نفسي . ومن : ايتي ذي القربي . كما كتبت اللاي بغير الف وثابتة في آناي الليل . ووراي حجاب انتهى واختلف في : بلقــاي ربهم ولقاي الآخرة . الحرفين في الروم فنص الغـازي بن قيس على اثبات الياء فيهما. وقال الداني ومصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس بالياء . وقال السخاوي وقد رايت الحرف الاول من: بلقاء ربهم بغير ياء . ورايت الحرف الثاني ولقاي الآخرة بالياء. واما اللاي فانهــا كتبت في السور الثلاث « الى » على صورة

« الى الجارة » لتحتملها القراآت الاربع. فالالف حذفت اختصاراً كماحذفت من تلقاء نفسي. وبقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة اوسهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياءً ساكنة . واما عندوقف حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزةوالياء جميعاً فحذفت احدى الياءين لاجتماع الصورتين والظاهر أن صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله أعلم. وخرج من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ماقبله بالفتح كمات وقعت الهمزة فيهامضمومة ومكسورة . فالمضمومة عشرة كتبت الهمزة فيها واواً وهي . تفتوا . في يوسف، ويتفيوا. في النحل، واتوكوا ولا تظموا كلاها في طه، ويدروا عنها . في النور ، ويعبو في الفرقان ، والملا في اول المؤمنين ، وهو : فقال الملاءُ الذين كفروامن قومه. في قصة نوح. وفي المواضع الثلاثة في النمل وهي الملوا أني والملوا افتواني. والملوا ايكم، وينشوا في الحلية. في الزخرف ونبوا في غير حرف براءة وهو ، في ابر اهيم نبوا الذين وكذلك في التغابن، ونبوا عظيم في ص ، ونبوا الحصم فيها الا انه في بعض المصاحف كـتب بغير واو . وينبوأ الانسان في القيامة على اختلاف فيه . وزيدت الألف بعد الواو في هــــذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير ، والمكسورة موضع واحد صورت الهمزة فيه ياء وهي من نباي المرسلين . في الانعام الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان الياء زائدة والاول هو الاولى بل الصواب. فإن الهمزة المضمومة من ذلك صورت واواً بالاتفاق فحمل المكسورة على نظيرها اصح . وايضاً فإن الالف زيدت قبل الياء رسما في : لشاي من سورة الكهف وفي حيَّ لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة اولى . وايضاً فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في ماية قبل الياء ليفرقوا بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في ياء يّس على ذلك للفرق بينها وبين بيسمع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بني ونبي اولى والله اعلم . وتقدم ذكر السيءُ في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره إن صورة الهمزة فيه كتبت الْفَأَ

على غير قياس . وانكار الداني ذلك وانها كتبت ياء على القياس . ووجه رسم ما تقدم من مضموم المتطرف واواً ومكسوره ياء تنبيهاً على وجه تخفيفها وقفاً لذلك على لغة من يقف عليه بذلك كما قدمناه . وقيل تقوية للهمزة في الخطكما قويت فياللفظ بحرف المد . وقيل اعتناء ببيان حرَّكتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدآت لذلك . والاول هو الصواب لظهور فائدته وبيان ثمرته والله تعالى أعلم . وخرج من الهمز المتوسط المتحرك بعــد متحرك اصل مطرد وهو ما وتع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو: مستهزون وصابون ومالون ويستنبونك وليطفوا وبروسكم ويطون ونحو خاسين وصابين ومتكبين وذلك اما لاحتماع المثلين على القاعدة المألوفة رسما او على لغة من يسقط الهمزة رأساً او لتحتمل القراءتين اثباتاً وحذفاً والله اعلم ، وكذلك حذفوها من سيات في الجمع نحو : كفر عنهم سياتهم واحترحوا السيات لاحتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم في الفات جمع التأنيث واثبتوا صورتها في المفرد سيئة ، وسيئـــاً وجمعوا بين صورتها والف الجمع في المنشآت ، وخرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسرما لم يكن بعدها واو نحو: ولا ينبيك ، وسنقريك فلم يرسم على مذهب الحادة بوأو بل رسم علىمذهب الاخفش بالياء ورسم عكسه : سأل وسئلوا على مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش واختلف من المفتوح بعد الفتح في اطهانوا ، وفي : لاملن اعني التي قبــل النون وفي : اشمزت فرسمت في بدض المصاحف بالاالف على القيــاس وحذفت في اكثرها على غبر قياس تخفيفاً واختصاراً اذكان موضعها معلوماً وكذلك اختلفوا في اريت وأريتم واريتكم في جميع القرآن فكتب في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة الدين فقط وذكره بعضهم فيهم وفي أريتم فقط والصحيح اجراء الخلاف في الجميع والله اعلم ، واما نأى : في سبحان وفصلت فانه رسم بنون

والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم حرف المد على الهمنز ظاهر وعلى قراءة الجمهور قد رسم الالف المنقلبة الفأ فاحتمع حينئذ الفان فحذف احداها ولا شك عندنا انها المنقلة وان هذه الالف النابتة هي صورة الهمزة كما سيأتي بيانه وكذلك : رأى كتب في جميع القرآن براء والف لا غير . والالف فيه صورة الهمزة كذلك وكتب في موضعي النجم وها : ما كذب الفؤاد ما رأى لقد رأى من آيات ربه الكرى بالف بعدها ياء على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم . واما رسم ماية ومايتين وملايه وملايهم بالآلف قبل الياء فإن الالف في ذلك زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا . والعجب من الداني والشاطبي ومن قلدها كيف قطعوا بزيادة الياء في ملايه وملايهم فقال الداني في مقنعه وفي مصاحف اهل الحراق وغيرها وملايه وملايهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السيخاوي وكذلك رأيته في المصحف الشامي « قلت » وكذلك في سائر الصاحف ولكنها غير زائدة بل هي صورة الهمزة وأنما الزائدة الالف والله اعلم. وخرج من الهمز الواقع أولا كلمات لم تصور الهمزة فيه الفاً كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تخفف به حالة وصلها بمـا قبلها اجراء للمبتدأة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعًا بين اللغتين فرسمت المضمومة في : اونبيكم بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها أأنزل أألقي . بل كتبا بالف واحدة للجمع بين الصورتين وكذلك سائر الباب نحو : أأنذرتهم أأنتم ، أأشفقتم ، أأمنتم من ، أألله أذن ، وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظاً نحو : أأَلَّهُمْنَا وَكَذَلَكَ : أَإِذَا أَإِنَا الا مواضع كتبت بيـاء على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل بها، التنبيه بحذف الفه كما فعلُ في : يَأْيَهَا ، ورسم : يَأْبَنُوم . في طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت الف ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن هذا هوالصواب كما نصعليه ابوالحسن السخاوي

ونقله عن المصحف الشامي رؤية وكذلك رأيتها انا فيه غير ان بها اثر حك اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم« وهذا المصحف » الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي الشهالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جددعمارته الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم أني أنا رأيتها كذاك في المصحف الكبر الشامي الكائن بمقصورة الجامع الاموي المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية وكتبت الهمزة من ام في ابن ام في الاعراف الفامفصولة واما هاؤم اقروا. في الحاقة فالهمزة فيه ليستمن هذا الباب فلم تكن كالهمزة من هؤلاء الجماعة المتصل ، وهو ً لاء وهانتم الهاء فيه للتنبيه دخات على أولاء وعلى انتم فتسهل همزة هاوم بلا خلاف بين بين ويوقف هاوم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظنا منه ان الاصل ها ومو بواو وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت الالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية . فقال لا يحسن الوقف عليـه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل . وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك . وذلك سهو بين فان الميم في هاوم مثل الميم في انتم الاصل فيهما الصلة بالواو على ماتقدم في قراءة ابن كشر وا يجعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده ساكن فما بعده ساكن اولى فالوقف على الميم لجميع القراء. واذا كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لايقف بالواو على الاصل فما الظن بغيره . وهذا مما نبه عليه الاستاذ ابو شامة رحمه الله ورسم لاصلبنكم . في طه والشعراء . في بعض المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك ساوريكم فقطع الداني ومن تبعه بزيادة الواو في ذلك وان صورة الهمزة هو

الالف قبلها والظاهر أن الزائد في ذلك هو الالف وأن صورة الهمزة هو الواوكتبت على مراد الوصل تنبيهاً على التخفيف. والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو : لا اذبحنه ولااوضعوا وكذلك اذاخففنا الهمزة في ذلك فإنا نخففها بين الهمزة والواوكما آنا اذا خففناها في هذا نخففه بين الهمزة والالف فدل على زيادة الالف في كلذلك والله اعلم «نعم» زيدت الواو باجماع من أئمة الرسم والكتابة في اولي للفرق بينها وبين الى الحارة. وفي أولئك للفرق بينها وبين اليك واطردت زيادتها في اولوا وأولات واولاء حملا على اخواته وهي في : يااولي تحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظائر هاو تحتمل ان تكون الواو صورة الهمزة كما كتبت في هؤلاء وتكون الالف الفياء وهو بعيد لاطراد حذف الالف من ياء حرف النداء ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى والله اعلم . ورسمت المكسورة في : لين ، ويوميذ ، وحينيذ ، ياء موصولة بما قبلها كلة واحدة .وكذلك صورت في : اينكم في الانعام والنمل والثاني من العنكبوت وفصلت واين ، لنا في الشعراء . واينا لمخرجون . في النمل ، وأينا لتاركوا . في الصافات . وايذا متنا ، في الواقعة وكذلك رسم : اين ذكرتم . في يس ، وايفكا ، في الصافات في مصاحف العراق. ورسما في غيرها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله اعلم. واما ايمة فليست من هذا الباب وانكان قد ذكرها الشاطبي وغير دفيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء بل هي مثلها في يُنن ويُط وكذلك في: ياس . وان كانت عينا فرسمها ياء على الاصل وهذا مما لااشكال فيه والله اعلم ، وحذفت الهمزه المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احداها : الآن . في المنتبع القران اجراء للمندأة مجرى المتوسطة وذلك باعتبار لزوم هذه الكامة الاداة واختلف في الذي في سورة الجن وهو : فمن يستمع الآن فكتب في بعضها بألف وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ الالف التي بعدها محذوفة على الاصل اختصاراً . والثانية:الايكة : في الشعراء و ص رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين

فهي على قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقاً وعلى قراءة الكو فيين والبصريين تحتمل تقديراً على اللفظ ومراد النقل ورسم : افــاين مات . في آل عمران افاين مت . في الانبياء ، بياء بعد الالف ، فتميل ان الياء زائدة والصواب زيادة الالف كما اذكره. ورسم باييد. وباييكم بالف بعد الباء وباءين بعدهافقيل ان الياء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي والله اعلم أن الالف هي الزائدة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل وتنزيلا للمتدأة منزلة المتوسطة كفيرها. واما باية وباياتنا فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الياء وياءين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة .وقال السخاوي وقد رأيته في المصاحف العراقية : بايية وباييتنا بياءين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك . ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك باءين قال وأنما كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي بعد الياء الثانية من : بآية ، وبآياتنا كما حــذفت من آيات انتهى . وقوله حذفت الالف التي بعــد الياء النانية من : بآية فيه نظر لانه ليس بعد الياء في : بآية الف إنما الالف التي بعد الياء في : بآياتنا .ولوقال الالف التي بعد الهمزة في بآية والالف التي بعد الياء في : بآياتنا لكان ظاهراً ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله أنما رأى : بآية الجمع مثل بآياتنا وعليه يصح كارمه ولكن سقط من الناسخ سنة والله اعلم (فهذا) ماعلمناه خرج من رسم الهمز عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم . وقد كان بعض الناس يقول في بعض ماخرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رضي الله عنه . ارى في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ، وقال الحافظ ابو عمرو الداني و لا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئًا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لأوجه له فيها فيقره على طله ويقول أن في المصحف لحناً ستقيمه العرب بالسنتها. ولو جاز ذلك لم يكن للكنابة معنى ولا فائدة بلكانت تكون وبالا لاشتغال

القلوب بها ثم قال وعلة هــــذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ماجرى به رسم الكتاب من الهجماء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وحه آخر مثله في الجواز والاستعال وان كان المنتقل عنه اكثر استعالا انتهى . والاثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لايصح شيء منها .وكيف يصح ان يكون عثمان رضى الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يترك، لتقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل. وايضاً فات عثمان رضي الله عنه لم يأمر بكتابة مصحف واحد أما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فإذا يقول اصحاب هذا القول فيها ايقولون انه راى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها ام رآه في بعضها . فان قالوا في بعض دون بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تأت المصاحف مختلفة الا فما هو من وجوه القراآت وليس ذلك بلحن . وإن قالوا رآه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضاً لقصده في نصب امام يقتدى به على هذه الصورة وايضاً فاذاكان الذين تولوا جمعه وكتابته لميقيموا ذلكوهم سادات الامةوعلماؤها فكيف يقيمه غيرهم وأنما قصدنا استيعاب مارسم في ذلك مما يتعلق بالهمز لانا لما اتينا على تحقيقه على مذاهب اهل العربية وكان منه ماصح نقلا ومالا يصح تعين ان نأتي على رسم الهمن لنذكر مايصح ايضا مما لايصح . قال الذين اثبتوا الوقف بالتحقيف الرسمي اختلفو افي كيفيته اختلافا شديداً فمنهم من خصه بار افق التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي وغيرهم . فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحاكان هذا المواقق الرسم هو المختار وان

كان مرجوحاً باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المحضة نحو يعبواً ، والبلوا ، وهزوا ، وكفوا . مما كتب بالواو . وقد يكون بالياء المحضة نحو : من نباي المرسلين ، ومن اناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو: النشاة ، مما كتب بالف ، وقد يكون بين بين نحو: مامثلنا به عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما سيـأتى . ونحو : سنقريك ، وسيية ، ونحو : هولاء واينكم عند جمهورهم . ونحو : يابنوم ويوميذ، و نحو: السواي، ومويلا، على رأي. وقد يكون بالحذف نحو: يستهزون والمنشيون.وخاسيين ومتكين ودعاة ونداة وملجأ وقد يكون بالنقل نحو: افيدة ، ومسولا ، والظان وقد يكون بالنقل والادغام نحوشياً وسوا وقد يكون بالادغام نحو: رءياً . وتؤي . ونحو: روياك والرويا عند بعضهم. وهذا هوالرسم القوي وقد يقال له الصحيح وقد يقال الختار. قال ابوعبد الله بن شريح في كافيه الاختيار عند القراءالوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لايخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جـامعه . وقد اختلف علماؤنا في كـيفية تسهيل ما جاء من الهمز المتطرف مرسوماً في المصحف على نحو حركته كقوله: فقال الملؤا الذين كفرو ا. وهو الحرف الاول من سورة المؤمنين وكذلك الثلاثة الاحرف من النمل. وكذلك: تفتوا ونشوا ، وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واواً على حركتها او على مراد الوصل. وكذلك: من نباي المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضاً. فقال بعضهم تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفاً ساكنة حملاعلى سائر نظائره وان اختلفت صورتها فيه اذ ذاك هو القياس قال وكان هذا مذهب شيخنا ا بي الحسن رحمه الله وقالآخرون تسهل الهمزة فيذلك بان تبدل بالحرفالذي منه حركتهاموافقة على رسم اتبدل واواً ساكنة في قوله: الملوا وبابه وتبدل ياء ساكنة في قوله: من نباي المرسلين ، ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ا بي الفتح رحمه الله قال وهواختياري أنا وان كان المذهب الاول هوالقياس فان هذا أولى من جهتين : احدهما ان ابا هشام وخلف ارويا عن حمزة نصاً انه كان يتبع في الوقف على

الهمزة خط المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون الالف لخالفتهما اياه ، والحبة الثانية ان خلفاً قدحكي ذلك عن حمزة منصوصاً ثم حكى ذلك. ثم قال وهذه الكلم في المصاحف سرسومة بالياء والواو. ومع هاتين الحبتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ماقبلها في الوقف خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاهـا سيبويه وغره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكلو . فيبدلون من الهمزة واواً ، ومررت بالكلي . فيبدلون منها ياءً ، ورأيت الكلا ، فيبدلون منها الفاً حرصاً على البيان . قال يعني سيبويه وهم الذين يحتمقون في الوصل قال الداني فواجب استعال هذه اللغة في مذهب هشامو حمزة في الكلم المتقدمة لانهامن اهل التحقيق في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى. وقال ايضاًو قداختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله: تؤي اليك والتي تؤيه ، وفي قوله : رءيًا . فمنهم من رأى ادغامه مرافقة للخط . ومنهم من رأى اظهاره لكون البدل عارضاً فالهمزة في التقدير والنية . وادغامهاممتنع قال والمذهبان في ذلك صحيحان. والادغام اولى لانه قد جاء منصوصاً عن حمزة في قوله : ورءياً ، لموافقة رسم المصحفالذي جاءعنه اتباعه عندالوقف على الهمز . ومنهم من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيم حذفت فيه فيبدلها واواً خالصه في نحو : روف ، ابناوكم ، وتوزهم وشركاوكم ، ويدروكم ، ونساوكم ، واحباوه ، وهولاء ويبدلها ياء خالصة في تحو: تابيات ، سايحات ، ونسايكم ، وابنــا يكم ، وخايفين ، واوليك ، وجاير ، ومويلاً ، ولين . ويبدلها الفاً خالصة في نحو سال ، وامراته ، وسالهم، وبداكم واخاه . وحذفها في نحو : وما كانوا اولياءه إن اولياوه الى اوليــايهم . ويقول في: فاداراتم ــ فادارتم . وفي : امتلاً ت ــ امتلت . وفي: اشمأزت ــ اشمازت واشمزت. وفي : أأنذرتهم - أنذرتهـم. وفي: المؤودة - المودة. على وزن الموزة . ولا يبالون ورد ذلك على قياس ام لا . صح ذلك في العربية ام لم يصح اختلت الكلمة او لم تختل . فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتأخرين من

شراح قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا يسوغ. فاجاز في نحو رأيت ، وسألت حرايت وسالت فجمع بين ثلاثة سواكن . ولايسمع هذا الا من اللسان الفارسي . واجاز في نحو : يجبُّرون – يجرون ، ويسئلون – يسلون . فافسد المعنى وغير اللفظ . وفي : برآء –بروا ، فغير المعنى وافسد اللفظ وأتى بما لا يسوغ . ورأيت فيما الفه ابن بصخان في وقف حمزة ان قال وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو : وأخاه . بانهم . وكنت اظن انه انما قال : فاتهم . على مافيه حتى رأيته بخطه (بانهم) فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف: بانهم، فيفتح الباء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يمد على الالف من اجل التقاء الساكنين. وهذا كله لا يجوز ولا يصح نقله ولا تثبت روايته عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولاعمن نقل عنهم . ويقال له الرسمي . وقد يقال له الشاذ . وقد يقال له المتروك على ان بعضه اشد نكراً من بعض . فاما ابدال الهمزة ياءً في نحو : خايفين وحاير واوليك . وواواً في نحو : ابناو كم واحباوه . فإنني تتبعته من كتب القراآت ونصوص الائمة ومن يعتبر قولهم فلم ار احداً ذكره ولا نصعليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه أشارته سوى ابي بكر بن مهران فإنه ذكر في كتابه في وقف حمزة وحماً في نحو تائبات بابدال الياء، وفي نحو رؤف ، بابدال الواو . ورأيت ابا علي الاهوازي في كتــابه الاتضاح حكى هذا عن شيخه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري وقال ولم ار احداً ذكره ولا حكاه من جميع من لقيت غيره « قات » ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى يين بين لاغير . والقصد ان ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ائمتها على انه من اللحن الذي إيَّات فيلغة العرب وان تكلمت به النبط وأنما الجائز من ذلك هو بين بين لاغير . وهو الموافق لاتباع الرسم ايضاً. واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه ما لم يرد بوجه. وكله غير جـائز من القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان

الثلاثة فيه . فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله الموفق. اعلم . وسيأتي النص في كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق. وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي حسباوردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي . وهذا الذي لم يذكر ابن سوار وابن شيطا وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر العراقيين وابو طاهر أن خلف وشيخه ابو القاسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان غلبون وابو القاسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان غيره من الأثمة سواه ولا عدلوا الى غيره . بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول به ورد على الآخذين به ورأى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة والله اعلم ،

تنبيهات

«الاول » يجوز الروم والاشمام فيا لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع: احدها ما التي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو: دفء ، والمرء ، وسوء ، ومن سوء ، وشيء ، وكل شيء ، والثاني ما ابدل الهمزة فيه حرفاً وادغم فيه ما قبله نحو : قروع ، وبريء . ونحو : شيء وسوء عند من روى فيه الادغام ، والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واواً او ياء بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو : الملوا ، والضعفوا ، ومن نباى ، وايتاى . والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واواً والمضمومة بعد الحكسر ياه . وذلك على مذهب الاخفش نحو : لولؤ ، ويبدي أناما ما تبدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام . وها نوعان كما قدمنا في الباب : احدها ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان قدمنا في الباب : احدها ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان

سكونها لازماً نحو: اقرا وبني ام عارضاً نحو: يبدا، وان امرو، ومن شاطي، والثاني ان تقع ساكنة بعد الف نحو: يشاء، ومن الساء، ومن ماء. لان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن في : يخشى، ويدعو، ويرمي.

« الثاني » يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعـــد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سيـــاً تي في بابه . وذلك نحو : يبدأ ، وينشىء ، واللولؤ ، وشاطيء ، ولولؤ . وعن النبأ ، والسهاء ، وبرعاوا ، وسواء ، ويشاء ، والى السماء ، ومن ماء . فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتهـا بين بين فتنزل النطق بعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل. وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجريد والشاطبي والحافظ ابي العلاء وابي محمـــد سبط الخياط و كثير من القراء وبعض النحاة . وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به الفراء. قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الابدال على الفتحة التي قبل الالف فهي تخفف تخفيف الساكن لاتخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانســـى . وذهب اكثر القراء الى ترك الروم في ذلك واحروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيـــه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم . وهو مذهب جمهور النحاة . وقد ضعف هذا القول ابو القاسم الشاطبيومن تبعه وعدوه شاذا . والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابوعمرو عن خاف عن سليم عن حمزة . وروى ابو بكر ابن الانباري في وقفه فقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل : من نباي المرسلين ، وتلقاي نفسي . يعني فيا رسم بالياء . وروى ايضاً عنه انه كان يسكت على قوله : ان الذين كـفروا سواء يمد ويشم الرفع من غير همز . وقال ابن واصل في كتابه الوقف كان حمزة

يقف على هؤلاء بالمد والاشارة الى الكســـر من غير همز ويقف على : لا تسئلوا عن اشيا. بالمد ولا يشهر الى الهمزة. قال ويقف على البلاء. والبأساء والضراء . بالمد والاشارة . قال وان شئت لم تشــر وقال في قوله : او من ينشأ . قال وان شئت وقفت على الالف سأ كنة وان شئت وقفت وانت تروم الضم . وابن واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمــد بن واصل البغدادي من أئمة القراءة الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحباب سلم وروى عنه مثل ابن مجاهدوابن شنبوذ وابي مزاحم الخاقاني واضرابهم من الأئمة فدل على صحة الوجهين جميعاً مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وأنما اختلف في صحـة الروم مع التسهيل إيين بين فلم يذكره كشر من القراء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا . ولم ارفي كالرم سيبويه تعرضاً الى هذه المسألة ولا نص فيها في الوقف بشيُّ بل رأيته اطلق القول بأن الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبينهل ذلك في الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم. وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه رسما واواً او ياءً وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفاً وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري نصا عن خلف عن حمزة في : من نباى المرسلين . وانفرد ابو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الالف دون ما وقعت فيه بعـــد متحرك . ووافقه على ذلك ابو القاسم بن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلاث ضمًّا وفتحاً وكسراً من غير خلاف . واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر . ووافقه ابن سوار فياكان بعد الالف وشذ بعضهم واحاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بينالمفتوح وغيره . وحكاه الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم يذكر آنه قرأ به على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته ولم يرضه . وحكي نصأ لحمزة وفيه نظر والله اعلم . « الثالث » اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقي ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه الجازم وذلك نحو: نبيئ ، واقرأ ، ويشاء ، ويهيئ وشذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال ويقف على : نبئ عبدادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت : نب . وان طرحتها وابقيت اثرها قلت : نبي انتهى. وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة نصا واداء والله اعلم .

« الرابع » اذا وقفت بالبدل في المتطرف بعــد الالف نحو: جاء . والسفهاء . ومن ماء فانه يجتمع الفان فاما ان تحــذف احداها للساكنين او تبقيهما لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين. فان حذفت احداهما فاما ان تقدرها الاولى أوالثانية . فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الالفقد الشرط الا ان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف : يأمر ، ويأتي . وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من احل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم آخر باب المدوان ابقيتهما مددت مداً طويلا. وقد يجوز ان يكون متوسطاً لماتقدم في سكون الوقف كذلك ذكره غير واحد من علمائنا كالحــافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بنشريح وابي العباس المهدويوصاحب تلخيص العبارات وغيرهم. فنص مكي في التبصرة على حذف احـــدى الالفين واجاز المد على ان المحذوف الثانية والقصر على ان المحذوف الاولى ورجح المد. ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون الاولى واختار ان تكون الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا محذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز . وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد . وقطع في التلخيص بالجمع بينها فقال تبدل من الهمزة الفأفي حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلهـا وتمد من اجل الالفين

المجتمعتين . وبهذا قطع ابو الحسن بن غلبون . وقال في التيسير وان كات الساكن الفا سواءكانت مبدلة او زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفاً باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شِئْت زدت في المدوالتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف قال وذلك الا وجبه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى ان المد ارجح واختلفوا في تعليله فذهبالداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو على بن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين وقاسه على سكون الوقف. وقد رد القول بالمد (قالت) وليس كما قال هوصحيح نصاً وقياساً واجماعاً . اما النصفما رواه يزيد بن محمد الرفاعي نصاً عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفاً . وروى ايضــاً خلف عن سليم عنه قال تقف بالمد من غير همز وجائز ان تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي فعلى هذا يزاد في تمكينها ايضاً ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صريح في الجمع بين الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في : اضربات زيداً على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت : اضر با الا انهاتبدل في الوقف الفًا فيجتمع الفان فيزاد في المدكذلك وروى عنه ذلك ابو جعفر بن النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني

« الخامس » أنما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمزة خاصة دون غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمزة في : العلمواء ويشاء وجزاء ، ولا تثبت الالف بعد الواو بعدها . وهذا بالاجهاع ممن رأى التخفيف الرسمي، وكذلك لا تثبت الالف من نحو : مائة . ولشاي في الكهف و نحو ذلك مما كتب زائداً اذ لا فرق لفظاً بين وجودها وعدمها

و فصل ک

وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن رجاله عن ابن البختري

عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحدرفلا يسكتولا يبالغ في التحقيق فاذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك دون سائر الرواة حسما رواه عنه ابوطاهر بنسوار في المستبر والمعروف عن الوزان هو تحتميق الهمزة المتبدأة دون المتوسطة والمتطرفة حسبًا نص عليــه ابو على البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم، واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفاً فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصـــاحب العنوان وشيخه صاحبالمجتبي وغيرهم . وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام . وروى صاحب النجريد والروضة والجامع والمستنبر والتذكار والمهنج والارشادين وسائر العراقيين وغبرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرأنا وبهما نأخذ وكل من روى عنه التسهيل اجرى نحو دعاة وماة وملجأ وموطئا مجرى المتوسط من احل التنوين المبدل في الوقف الفاً من غيرخلاف عنهم في ذلك ﴿ خَاتَمَةً ﴾ في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها ما اصلنا من القواعد المتقدمة معما ذكره أئمة الاداء مع بيان الصحيح من غيره ليقاس عليها نظائرها فيعرف بها حكم جميع ماوقع في القرآن

« فمن القسم الأول » وهو الساكن فمن المتطرف اللازم « مسألة الوقف على : هي ، ويهي ومكر السي » بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسارما قبلها وحكى فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسميكا تقدم ولا يجوزووجه ثالث في هي ويهي ونبي واقرأونشاء و نحوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة لا يي عمرو ولا يصح ، ووجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل من الهمزة لا جل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز ومن العارض « مسألة ان اسرة » يجوز قيه اربعة اوجه احدها تخفيف ومن العارض « مسألة ان اسرة » يجوز قيه اربعة اوجه احدها تخفيف

الهمزة بحركة ماقبلها على تقدير اسكانها فتبدل واواً ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميميين فتبدل واواً مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله ويتحد معها وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فتصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح. وكذلك الحكم في يخرج منها اللؤلؤ. الا ان حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واواً. وهشاماً يحققها وكذلك تجري هذه الاربعة في : تفتؤ واتوكؤا و نحوه مما رسم بالواو و نحو الملوا، في المواضع الاربعة و نبأ في غير براءة كانقدم، ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفاً لا نفتاح ماقبلها وسكونها وقفاً على التخفيف القياسي مذهب الحجازيين والحادة. واما مارسم بالف نحو: قال الملائد. في الاعراف. و نبأ الذين. في براءة. ويبدأ. فوجهان احدها ابدالها الفاً بحركة ما قبلها، والثاني بين بين على الروم و لا يجوز ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته واية والله اعلم

ومن ذلك «مسألة ينشي » وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر قيل فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفاً بحركة ماقبلها على التخفيف القياسي. وابدالها ياء مضمومة على مانقل من مذهب الاخفش فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً. وان وقف بالاشارة حاز الروم والاشهام فتصر ثلاثة اوجه. والرابع روم حركة الهمزة فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره. وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم

ومن ذلك « مسألة : من شاطي ولكل امر » و نحوه مما و قعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة بالهمزة بالما كنة بحركة ماقبلها لسكون الوقف على القياس ويالا مكسورة بحركه نفسها على مذهب التميميين فإن وقف بالسكون فهو موافق ماقبله لفظاً . وان وقف بالاشارة وقف بالروم يصير و جهين ، والثالث تسهيل بين بين على روم حركة

الهمزة او اتباع الرسم على مذهب مكبي وابن شريح . وتجيء هذه الاوجه الثلاثة فيا رسم بالياء بما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو : من نباءي المرسلين . كما تقدم . ويزاد عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفاً لسكونها وقفاً وانفتاح ماقبلها فتصير اربعة اوجه . واما ما رسم بغيرياء نحو : عن النبا العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفاً على القياس ، والروم بتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياءً على مذهب التميميين لمخالفة الرسم والرواية الا ان اباالقاسم الهذلي احاز في : من ملحا . الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة «قلت » وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم

ومن ذلك مسألة «كأمثال اللؤلؤ» و نحوه تما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم قيل فيها اربعة اوجه: احدها ابدال الهمزة واواً ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس. والثاني ابدالها واواً مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش. فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظاً فيتحد. وان وقف بالروم فيصير وجهين ، والثالث التسهيل وهو ما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة ، والرابع الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو على الروم. واما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو: يخرج منهااللؤلؤ فوجهان الاول ابدالهما واواً ، والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا في المسألة الثانية فإن كانت الاخيرة مفتوحة نحو: حسبتهم لؤلؤاً فوجه واحد وهو ابدالهما واين الاولى ساكنةلوقوعها بعدضمة ومن ذلك. بدأ ، وما كان ابوك امرة ونحوه مها وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الأوحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لايصح والله اعلم

ومن الساكن المتوسط « مسألة تؤى وتؤيه ورءيا » في مريم . فيهن وحبهان صحيحان : احدها ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في : توي وتويه واواً وفي رءيا ياءً من دون ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب

التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجريد سواه .ورجح الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصاً عن حمزة ولموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء و تبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في : رءيا . وجها ثالثاً وهو التحقيق من اجل تغيير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته النص والاداء وحكى الفاسي وجها رابعاً وهو الحذف اي حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا يحل واتباع الرسم فهو متحد في الادغام فاعلم ذلك

« واما الرويا ، ورويا » حيث وقع فأجمعوا على أبدال الهمزة منه واواً لسكونها وضم ماقبلها واختلفوا في جوازقلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه ابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرها وسووا بينه وبين الاظهار ولم يفرقوا بينه وبين تؤى ورءيا وحكاه ابن شريح ايضاً وضعفه وهو وان كان موافقاً للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر الهمال الاداء . وحكي فيه وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عند من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم في ريا ولا يجوز ذلك

ومن ذلك «مسألة: فاداراتم» فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفأ للسكونها وانفتاح ما قبلها . وذكر وجه ان وهو حذف هذه الالف اتباعاً للرسم . وليس في اثبات الالف التي قبل الراء نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وخكر الحذف ايضاً في : امتلات واستاجرت ويستاخرون من اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولاجائز في واحد منهن. فإن الالف في ذلك انما حذفت اختصاراً للعلم بها كخذفها في : الصلحات والصلحين وغير ذلك مما لو قريء به المي للمين الله المعنى . ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الحط ليس بواجب يعني على حدته بل ولا جائز ولا بد من الركنين الأخيرين : وهما العربية وصحة الرواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه

ومن ذلك « مسألة : الذي ايتمن . والهدى ايتنا . وفرعون ايتوني » فيه

وجه واحد وهو ابدال الهمزة فيه بحركة ما قبلها كما تقدم. وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ماذهب اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمزة في ذلك مبتدأة وقد قدمنا ضعفه. وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث قال: فاذا ابدل هذا الهمز حرف مدوكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة فلما ابدلت اتجه وجهان مدوكان قبله من جنس واحد ممكن بتطويل المد. والوجه الثاني حذفه الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد. والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن. قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويقصر او يمضي على المد اطولا

قال وينبني على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى : الى الهــــدى ايتنا لحمزة ولورش ايضاً. فات اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع « قلت » وفما قاله من ذلك نظر . وإذا كان الوجهان ها المذكورات في قول الشاطبي : ويبدله . البيت فيلزم ان يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المل والتوسط والقصركما اجراهما هناك لالتقاء الساكنين ويلزمه ان يجبز حذف الالف المبدلة كما احازها ثم فيجيئ على وجه البدل في : الذي اوتمن . ولقانا ايت . ثلاثة اوجه ، وفي : الهدى ايتنا . ستة اوجه ثلاثة مع الفتح وثلاثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة ويصبر فيها مع التحقيق سبعة اوجه . ولا يصح من كالها سوى وجه واحــد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف المد اولا حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حــذف من قالوا الآن . وفي الارض ، واذا الارض . للساكنين قبل النقــل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل . واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول الشاطبي: ويبدله مهما تطرف. الى آخره فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر في نحو : يشاء والسماء . حالة الوقف

بالبدل كما ذكر فهما من باب: وان حرف مد قبل همز مغير. لا من اجل ان احدها كان محذوفا في حالة ورجع في حالة اخرى ، و تقدير حذف احدى حرف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل. واما الامالة فقد اشاراليها الداني في جاه عالبيان كماسيَّاتي في آخر الامالة ومن القسم الثاني وهو المتحرك فمن المتطرف بعد الالف « مسألة : اضاء ، وشاء . ويسفك الدماء ، وترثوا النساء » ونحو ذلك مما الهمز فيه مفتوح ففيه البدل. ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فبتي ثلاثة أوجه . وحكي فيه ايضًا بين بين كما ذكرنا فيجيُّ معه المد والقصـر وفيه نظر فيصير خمسة . وتجيئ هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة مما لم يرسم للهمز فيه صورة . فان رسم للهمز فيه صورة جاز في المكسور منه نحو : وايتاي ذي القربي ، ومن آناي الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم، ومذهب غير الحجازيين مع هذه أَلْمُسة اربعة اوجه آخرى . وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصر تسعة اوجه ولكن يجيُّ في : وايتاي ثمـانية عشر وجهاً باعتبار تسهيل الهمزة الاولى المتوسطة بزائد وتحقيقها ، ويجيءُ في : ومن آناي . سبعة وعشرون وجهاً باعتبار السكت وعــدمه والنقل ٍ. وحاز في المضموم منه نحو : أنهم فيكم شركوا ، وفي اموالنا ما نشوا مع تلك التسعة ثلاثة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع اشهام حركة الواو فيصر اثنا عشر وجها والله اعلم . وكذلك الحجم في : برؤأ من سورة المتحنة تجري فيها هذه الاوحه الاثنا عشيرة لحمزة ولهشام في وحه تخفيفه المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها بين بين على اصله واجاز بعضهم له حذفها على وجه اتباع الرسم فيجي معه اوجه ابدال الهمزة المضمومة واواً لان ذلك من تتمة وجه اتباع الرسم فتصير تسعة عشــــر . وهذا الوجه ضعيف جداً غبر مرضي ولا مأخوذ به لاختـــلال بنية الـكامـة

ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصاراً كما حذفت الالف بعدها لا على وحه ان تخفف بحذفها. واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى الفاً على غر قياس فيجتمع الفان فتحذف احداهما وتقلب الثانية واواً على مذهب التميميين . وبالغ بعضهم فاجاز : بروا بواو مفتوحة بعــد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فتصبر عشرين وجها . ولا يصح هذا الوجه ولا يجوزايضاً وهو اشد شذوذاً من الذي قبله لفساد المعنى واختلال اللفظ ولان الواوانما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدهازائدة تشبيهاً لها بواو الجمع والفه كما قدمنا ذلك واشد منه وانكروجه آخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقول: برواو. قال وليس ذلك بصحيح وذكر بعض المتأخرين فيها ستة وعشرين وجهاً مفرعة عن اربعة اوجه «الأول» الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثــانية مع الثلاثة اوتسهلها كالواو مع الوجهين فهذه خمسة ، « الثاني » الاخذ بالرسم فيهم فتحـــذف الاولى وتبدل الثانية واواً بالإسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه « الثالث » الاخذ بالقياس في الاولى و بالرسم في الثانية فتسهل الأولى وتبدل الثانية واواً وفيها الثمانية الاوجه «الرابع» الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانيةالابدال مع الثلاثة والتسهيل مع الوحهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين وحماً على تقدير أن تكون الواو صورة الثانية . وزاد بعضهم وجهًا خامسًا على أن الواو صورة الاولى والالف صورة المضمومة فأجاز ثلاثه مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تتمة احدى وثلاثين وحبأ ولا يصح منها سوى ماتقدم والله اعلم ومن المتطرف بعد الواو والياء الساكنتين الزائدتين «مسألة: ثلاثة قروء » فيه وحه واحد وهو الادغام كما تقدم ، ويجوز ايضاً فيه الاشارة بالروم فيصد وجهان . وكذلك يجوز هذان الوجهان في : بريُّ والنسيُّ الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهوالاشمام وحكي فيذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح . وأتباع الرسم متحد مع الادغام والله أعلم

ومنه بعد الساكن الصحيح «مسألة: يخرج الخبّ» فيه وجه واحدوهو النقل مع اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد. وجاء فيه وجه آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا. ويجرى الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيا همزته مكسورة وهو: بين المرء. ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء، وتجري الوجهان في : مل ودف وينظر المرء. ويجوز فيه وجه ثالث وهو الاشمام ، وتجري الثلاثة في : جزء. وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة التي مع النقل فتصر سنة

ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي «مسألة جيّ وسيّ وان تبوءا» بما وقعت الهمزة فيه مفتوحة وكذلك: ليسوء. في قراءة حزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد، والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجري هذان الوجهان فيا وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء. وقوم سوء، ومن شيّ : الا انه يجوز مع كل وجه منها الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة. وتجري هذه الاربعة فيا وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو: يضيّ ، والمسيّ ، ولتنوء ولم يمسمهم سوء ، ومن الامر شيّ ، ويجوز وجهان آخران وها الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه و لا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضاً حذف الهمز اعتباطاً فيمد حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذا في فيه عن ابن غلبون بين بين وكل ذلك ضعيف لا يصح والله اعلم

ومن المتوسط بعد الساكن ان كان الفاً « مسألة: شركاونا وجاوا واولياوه واحباوه واوليك واسرايل وخايفين والملايكة وجانا وشركا وكم واولياءه وبرآة ودعاء ونداء » ونحو ذلك مما تقع الهمزة متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجهاً واحداً وهو التسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة ويجوز

في الالف قبلهـــا المد والقصر الغاء للعارض واعتداداً به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسورالمرسوم فيه صورة الهمزة واواً وياءوجه آخروهو ابداله واوأ محضة وياء محضة على صورة الرسم مع احراء وجهي المد والقصر ايضاً وهو وجه شاذ لااصل له في العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين وذكرايضاً فيم حذفت فيه صورة الهمزة رسما اسقاطه لفظاً فقيل في نحو: اولياؤهم الطاغوت. ويوحون الى اوليايهم ونساءنا ونساءكم - اولياهم ونسانا هكذا بالحذف فيصركأنه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف من المفتوح مع اجراء وجهى المد والقصر الغاءً واعتداداً بالعارض وقيل فها اختلف نيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر ، واتباع الرسم على رأيهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايضًا والحذف معهما ايضًاوقيل ذلك في : حزراه واولياه مع زيادة التوسط.ور بما قيل مع ذلك بالروم والانتهام في الهاء ولايصح فيه سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا . وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو: اسرايل ويراون وجاوكم. فإن حقيقة اتباع الرسم في ذلك تمتنع ولا تمكن فان الهمزة اذا حذفت بتميت الراو والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين ياءين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حتيقة الرسم على رأيهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم. وكذاك الحكم في: دعاءً ونداءً وماءً وليسوا سواءً ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة وأحراء وجهي المد والقصر لتغير الهمز. وانفر دصاحب المبهج بوجه آخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهووجه صحيح ورد به النصعن حمزة في روايةالضي وله وجهوهواجراء المصوبحبري المرفوع والمجروروهو لغة للعربمعروفة فتبدل الهمزة فيه الفأثم تحذف للساكين ويجوزمعه المد والقصروكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنــا تحتمل ان تكون الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة وتحتمل ان تكون الف

التنوين . فعلى تقدير ان تكون الف البنية لابد من الف التنوين فيأتى بقدر الفين وهو التوسط. وعلى أن تكون صورة الهمزة فلا بد من الف المنية والف التنوين فيأتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتأتي بقدر الفين ايضاً فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف اعتباطاً او يراد حكاية الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره لفظاً ولو لا صحته رواية لكان ضعيفاً.واما:واحباوه فني همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائدومع كل منهما تسهيل الثانية مع المدوالقصر فتصبر اربعة مع اسكان الهاءوان اخذ بالروم والاشهام في الهاء على رأي من يجيزه تصبر اثنا عشر وحكي فيها ابدال الواوفي الثانية على اتباع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الاولى الفاً على اتباع الرسم ايضاً على رأيهم فيصير في هذين الوجهين اربعة وعشرون ولا يصح منها شيء ولا يجوز والله اعلم . واما تراء من : تراه الجمعان . في سورة الشعراء فان الفها التي بعد الهمز تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعاً . فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا ولهما حكم في الامالة يأتى . واختص حمزة وخلف بامالة الراء وصلا فاذا وقف حمزة سهـــل الهمزة بين بين وإمالها من اجل امالة الالف بعدها وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصــر لتفرر الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لايجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه. وذكر فيها وجهان آخران احدها حذف الالف التي بعد الهمزة وهي اللام من اجل حذفها رسمًا على رأي بعضهم في اتباع الرسم فتصير على هذا متطرفة فتبدل الفاً لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما يفعل في جاء وشاء فيجيء على قولهم ثلاثة اوجه هي المد والتوسط والقصر واجروا هشاما مجراه في هـــذا الوجه اذا خفف المتطرف على هذا التقدير وهـــذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال لفظه وفساد المعنى به وقد تعلق مجبز هذا الوجه بظـاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على تراء يمد مدة بعد الراء ويكســر الراء من غير همز انتهى. ولم يكن اراد ما قالوه ولا جنح اليه وانما اراد الوجه الصحيح

الذي ذكرناه فعمر بالمدة عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عباراتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبر ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره اخبر بمراده دون من لم يره ولا أخذ عنه. قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة : تراء . بامالة فتحة الراء ويمــد بعدها مدة مطولة في تقدير الفين ممالتين . الاولى اميلت لامالة فتحة الراء ، والثانية اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها ولم يتم فيتوالى في هذه الكامة على مذهبه اربعة احرف ممالة الراء التي هي فاء الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال : وهذا مجاز وما قلناه حقيقة ويحكم ذلك المشافهة انتهى . وهو صريح لما قلنا من ان ابن مجاهد لم ير دما توهمه بعضهم واشـــار الداني بقوله : تحكمه المشافهة الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره وانما يؤخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم لامن الكتب وعباراتها. قال الاستاذ ابو علىالفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان يريد بالمد الف تفاعل واسقاط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم ، والوجه الثاني قلب الهمزة ياء فتقول : ترايا . حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضاً . وقــد قيل في توحيهه انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالأمالة اعطاها حكم المكسور فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزة « قلت » وله وجه عندي هو أمثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وأنشدوا عليه قول الشاعر:

غدات تسایلت من كل اوب كنانة حاملین لهم لوایا اراد: لواءً. فابدل من الهمزة یاء وهو وجه لو صحت به الروایة لكان اولى من الذي قبله فقد حكي عنه انه وقف على: تبوا لقومكها. كذلك. وروي ایضاً عن حفص. والصحیح فیه عن حمزة ایضاً بین بین والله تعالى اعلم

ومنه بعد يا، زائدة « مسألة : خطية وخطيات و بريون » فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي فيه وجه آخر وهو بين بين ذكره الحافظ ابو العلا، وهو ضعيف وكذلك الحكم في : هنيئًا مريئًا وحكي فيه وجه آخر وهو الادغام فيهما كأنه اريد به الاتباع ذكره الهذلي ، وحكي ايضًا وجه آخر وهو التخفيف كالنقل كأنه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم فيصير اربعة اوجه ولا يصح منها سوى الاول .

ومنه بعد ياء وواوُّ اصليتين « مسألة سيئت والسواي » فيهما وحهان النقل وهو القياس المطرد . والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد . وحكى فيهم وجه ثالث وهو بين بين كما ذ كره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف الا انه في السواي اقرب عند من التزم اتباع الرسم وكذلك الحكم في : سوءة وسوآ تكم ، وسوآتهما ، وشيا ، وكهيئة ، واستايس ويايس وبابه الا انه حكى في استايس وبابه وجه رابع وهو الالف على القلب كالنزى ومن معه ذكره الهذلي . واما موئلا ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا ويحكى فيهوجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمحالفته القياس من النادر الشاذ وحكى فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رواه وهو ايضاً اقرب الى أتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني ، وذكر فيه وجــه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش وهو ايضاً ضعيف قياساً ولا يصح رواية ، وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واواً من غير ادغام حكاه الهذلي وهو اضعف هـذه الوجوه وارداها ، وأما الموؤدة ففيه أيضاً وحبان : النقب والادغام الا أن الادغام يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر ابن ابي هاشم وغيره ، وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة ، والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين ولكنــه موافق للرسم ورواه منصوصاً عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذكان القياس ينفيه ولا يجيزه وكأن من رواه من القراء واستعمله من العرب كره النقل والبدل. اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة . واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة : يسؤك _ قال يسوك استثقل الضمة على الواو فحذف الهمزة قال وهذا يؤيد ما قلناه يعني من الحذف « قلت » حذف الهمزة لاكلام فيه والكلام في حذف الواو بعد الهمزة التي تجحف بالكلمة وتغير المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناء المناه وتغير المناه ال

الصيغة والله اعلم .

ومنه بعد الصحيح الساكن «مسألة: مسولا ومذوما وافيدة والظهان والقران» ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكى فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جداً وكذلك الحكم في : شطاه ويسئمون ويسئلون والنشاة. وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفاً على تقدير نقل حركتها فقطكما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قوي في النشأة ويسألون من اجل رسمها بالفكم ذكرنا . وضعيف في غيرها من احل مخالفةالرسم وما عليه عمل اهل الاداء . واما جزءًا . ففيه وجه واحدوهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في : جزء ولا يصح . وشذ الهذلي فذ كر وحماً رابعاً وهو ابدال الهمزة واواً قياساً على هزوا وليس بصحيح . واما هزؤا وكفؤا ففيهما وحهان : احدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون . والثاني ابدال الهمزة واواً مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد رجحه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسر والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن احمد ومن تبعه. وقال الداني في حامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغبرهم وهو مذهب شيخناا بي الفتح وكذا رواه منصوصاً خلف وابو هشام عن سليم عنـــه انتهى وقد ضعفه ابو

العباس المهدوى فقال: واما هزواً وكفواً فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزءًا على ما تقدم من اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فيقول : هزاوكفا قال وقد اخذ له قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزا واحتجوا بان هزوا وكفواكتبا بالواو وان جزا كتبت بغير واو فاراد اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لايلزم لانا لو اتبعناالخط في الوقف لوقفنا على الملاً في مواضع بالواو فقلنا الملو وفي مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لايراعي قال ووجه آخر ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من يضم الزاي والفء لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها في التخفيفولوكتبا علىقراءة حمزة لكتبا بغير واو كَجْزِءًا فعلى هذا لايلزم ما احتجوا به من خـط المصحف غير ان الوَقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لامن جهة القيـاس انتهي . ولا يخنى ما فيه وذلك أن الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهم وذلك واضح. واما الزامه بالوقف على ماكتب بالواو من الملوا وما كتب بالف بحسب ما كتب فلا يحتاج الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضاً لان القراءة سنة متبعة . واما قوله : انهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراء بين اما اذا امكن فهو المتعين . وقد امكن بما قلنـا من تقدير الابدال قبلالاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والأشهر عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكالاها ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوأ اتباعاً للرسم وازوماً للقياس وهو يقوي ماقلنا من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمي الحمزي عن اصحابه عن سليم عن حمزة . وقال ابو سلمة عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي أيوب الضي انه كان يأخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهي

ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك لفنتوج بعد الفتح «مسألة: سأل و سألهم وملجأ وسألت ورأيت وشنآن والمآب » ونحوه ففيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافي والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكى ذلك أبو العز عن المالكي وقد ذكره من يخفف باتباع الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا يصح في مواضع نحو : سالت لاجتاع ثلائة سواكن فيه ولم يرد سكون ذلك في لغة العرب ولكن يقوى في نحو : ملجا ومتكا على لغة من حمله على فعله . وقد نص على البدل فيه الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب مجرىالمرفوع والمخفوض لكمه لم ترد به القراءة وكمذلك الحكم فيا وقع بعد الهمزة فيه الف نحو: المآب وشنآن ولكن تحذف الألف من اجب اجتماعهما فنز داد ضعفاً وكذلك حكم ناء ورأى لايصح فيه سوى بين بين كما قدمنــا وعلى الابدال مع ضعفه يقدر الحذف او الاثبات فيجتمع ساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم انه لافرق بين ماكان بعده ساكن نحو : راى القمر . وبين غيره فإن الالف فيه هي صورة الهمزة والالف بعدها حذفت اختصاراً لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين. والدليل على حذفها اختصاراً للتماثل اثباتها ياء في حرفي النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعد ساكن وتكلف بعض المتأخرين في ذلك مالا يصح وحمل هشاما من ذلك مالا يحمل كما زعم في : تراى . وليس في ذلك شيء يصح . ﴿ وَأَمَا أَتُمَازَتُ وَاطْهَانُوا وَأَمْلَانَ وأرايت) وبابه فندحكي فيها وج، ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح في : أرايت وبابه من رواية الكسائي فإنه لا يلزم ان كايا صح عن قاري ً يصح عن قاري ً آخر والله اعلم

واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال همزته من جنس ما قبلها وحهاً واحداً وما حكي فيه من تسهيل بين بين فلا يصح .

ومن المضموم بعد الفتح « مسألة : رؤف ، وتؤزهم » ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو مضمومة للرسم ولا

يصح . واما نحو : يطؤن ، ويطؤهم ، ويطؤكم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نص عليه الهذلي وغيره و نص صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه يؤسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عند من يأخذ به . وقال الهذلي انه الصحيح . وحكي وجه ثالث وهو ابدالها واواً ذكره ابو العز القلانسي وقال ليس بشي

ومن المضموم بعد الضم «مسألة بروسكم وروس الشياطين» فيه وجهان بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الآخذين باتباع الرسم

وقد نص عليه غير واحد .

ومن المضموم بعد الكسر «مسألة ينبئك، وسيئه» ففيه وجهان احدها بين بين اي بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الآخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كا تقدم. وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل كما تقدم. وحكي وجه رابع وهو ابدال الهمزة واواً وكلاها لا يصح. واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو: قل استهزئوا، ويطفئوا، ويستنبؤنك. ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامل فيصبر فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبلها وابدال الهمزة ياء، واما نحو: يستهزون، ومالئون ومتكئون. مما يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه الذكورة كل من الثلاثة الاوجه من المد والتوسط والقصر

ومن المكسور بعد الفتح « مسألة : يبئس ، ويطمين » ونحوه فيه وجه واحدوهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في : حبريل . وحكي فيه ياء واحدة مكسورة اتباعاً للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم

ايضاً لتغير البنية بفتح الراء قبل الياء الساكنة . ونص الهذلي على ابدال همزته ياء وهو ضعيف وكـذلك بعذاب بئيس .

ومن المكسور بعد الكسر «مسألة: باريكم» فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القاسم الهذلي وغيره وهو ضعيف واما ما وقع بعد همزته ياء نحو: الصائبين، والخاطئين، وخاسئين، ومتكئين، ففيه وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الآخذين باتباع الرسم وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف.

ومن المكسور بعد الضم « مسألة : سئل . وسئلوا » فيه وجهان احدها بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني ابدال الهمزة واواً على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصاً عن خالد الطبيب .

و فهذه جمل من مسائل الهمز المتوسط بنفسه والمتعارف المعارف

اوضحناها وشرحناها احجالا وتفصيلا لقيلس عليها مالم نذكره بحيث لم ندع في ذلك اشكالا ولله الحمد

واما المتوسط بغيره من زائد اتصل به رسماً ولفظاً او لفظاً فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيا ساف ولكن نريده بياناً وايضاحاً ليتم مقصودنا من ايصال دقائق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب المأمول من كرم الله تعالى .

« مسألة » لو وقف على نحو: الارض والايمان والآخرة والاولى والآن والآزفة والاسلام ونحو ذلك فله وجهان: احدها التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبدالله محمد بن شريح وابي على بن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكهاله وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن

حمزة ، والثاني النقل وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضاً والجمهور من اهل الاداء. وهو الوجه الثاني في التيسر والشاطبية وحكى فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غبر سكت كالجماعة ولا اعلمه نصاً في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة ولاعن اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة او عن احد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفاً لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافاً منصوصاً يعتمد عليه وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتاداً على بعض شروح

الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله اعلم .

« مسألة : ولله الاسماء الحسني » ومحوه يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الحمسة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي البدل مع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المهد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقلكما قدمنا آنفأ لعدم صحته رواية ومن المتوسط بزائد « مسألة هؤلاء » فني الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر ، وفي الثانية الابدال بثلاثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع منهاو جهان في وجه بين بين وهما مد الاولى وقصر الثاني وعكسه لتصادم الذهبين . وذكر في الأولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المدوالقصر فتضرب في الحمسة فتبلغ خمسة وعشرين ولا يصح .

ومما اجتمع فيه متوسط بزائد وبغير زائد « مسألة : قل اونبيكم » في آل عمران فيها ثلاثة همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام. والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح . والثالثة متوسطة بنفسها وهي مضمومة بعد كسر فني الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت فيجي في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهات فالنقل. وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل. وتسهيلها بين يين فقط. وفي الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو. وعلى مذهب الأخفش بياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه (الاول) السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه لمزة بكماله في العنوان

ولخلف عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح فارس عنه (الثاني) مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسر لخلف (الثالث) عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة لحمزة وهو لحلاد في التبصرةوالكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بايمة (الرابع) مثله مع ابدال الثــالثة ياء وهو في الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت (الخــامس) السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزة وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير (السادس) مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضاً وفي الشاطبية والتيسر لخلف (السابع) عدم السكت مع تسهيل الثانية والشالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة وفي تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير (الثامن) مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير (التاسع) النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين (العاشر) مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية الى العلاء وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعمري وغيره من المتأخرين فيها سبعة وعشرين وجهاباعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت وعدمه هذه ثلاثة، وفي الثانيةالتحقيق وبين بين والواو اتباعاً للرسم وهذه ثلاثة، وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء وتسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فتضـرب الثلاثة الاولى في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسمعة وعشرين وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرحه للشاطبية ونقله عن صاحبه الشيخ ايي على الحسن بن ام قاسم حيث نظمه فقال :

سبع وعشرون وجهاً قل لحمزة في فالنقل والسكت في الاولى وتركهما واواً وكالواو او حقق وثالثة واضرب بين لك ماقدمت متضحا

قل اونبيكم ياصاح ان وقفا واعط ثانية حكما لها الفا كالواو او يا وكاليا ليس فيه خما وبالاشارة استغنى وقد عرفا

ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع تسهيل الاخرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واواً محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة نصابن مهران فيها على ثلاثة اوجه: احدها ان يخفف الثلاثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفف الثالثة فقط وذلك على رأي من لا يرى تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزائد. والثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتداداً بالزائد واعراضاً عن المبتدأة قال وكان يحتمل وجها رابعاً وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى الولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى الولى الولى الذي الولى الذي الولى الولى يلزمه الناقالة أوهو الذي الولى الولى يلزمه الناقالة الما عن المبتدأة التهى وهو الذي الدونا بقولنا والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم

ومن ذلك « مسألة : قل أأتم » يجي فيها خمسة اوجه : احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، والثاني كذلك مع تحقيقها ، والثالث عدم السكت مع تسهيل الثانية ، والرابع كذلك مع التحقيق ، والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا . وذكر فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفاً على ما ذكر في الكافي وغير ، وفيه نظر وحكى هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح سوى ما ذكر ته اولا .

ومن المتوسط بنيره بعد ساكن ايضاً «مسألة: قالوا آمنا » وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور، والثاني مع السكت وهو مذهب الجمهور، الشذائي وذكره الهذلي ايضاً وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه ابي الفذل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي

في رواية خلاد ، والثالث النقل وهو مذهب اكثر العراقيين، والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم ، والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف وتجيء هذه الحسنة في قوله تعالى : من دونه اولياء ، مع الحسنة في الهمزة الاخيرة المضمومة فتبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها يختار على النقل كما تقدم واكثر القراء لايرون التسهيل بالروم كما ذكرنا

ومن ذلك « مسألة بني اسرائيل » وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الحمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية مداً وقصراً وقيل فيها وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الحمسة المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة بعد الالف مع انه غر ممكن فيصر عشرين ولا يصح

ومن ذلك «مسألة: بما آنزل» وفيها ثلاثة اوجه. الاول التحقيق مذهب الجمهور، والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر، والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم آنفاً وتجيئ هذه الاربعة في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر فتصبح ستة لاخراج المد مع المد والقصر مع القصر وتجيئ ايضاً في : كلما اضاء مع ثلاتة الابدال فتبلغ اثنا عشر وجها وتجيئ الثلاثة ايضاً مع الحمية الاخيرة من قوله: ولا ابنا فتبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجها التصادم فتصح ثمانية عشر.

ومن ذلك « مسألة : فسوف يأتيهم انباوا » وفيه باعتبار ما تقدم في شركاو وفي اموالنا ما نشوا اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا ، والمد والقصر مع الروم ، وهذه الحسة مع التخفيف القياسي ، والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه الثلاثة مع الاشهام والقصر مع الروم . ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكادها لا يصح

ومن ذلك «مسألة يشاءالى » و نحوه وفيه الثلاثة الجائزة لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والياء المحضة على مذهب بعضهم وتجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو: في الارض ايما. وتجيئ نحو: في الكتاب اولئك. ستة اوجه وهي هذه الثلاثة وهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد واالقصر فقس على هذه المسائل ما وقع في نظير ها والله الموفق.

وَ تَم بَحِمد الله النصف الأول من كتاب النشر الكبير و و تم بحمد الله النصف الثاني و اوله: باب الادغام الصغير



فهرس النصف الاءل من كثاب النشر الكبير الاعلام - حرف الالف

		صفحة.
ابو اسحاق	ابراهيم بن الحسين النساج المعروف (بالشطي)	197
ابو اسحاق	ابراهيم بن زياد (القنطري)	114
ابو اسحاق	ابراهيم بن عمر (الجعبري)	74
	احمد بن حبير الكوفي	**
ابو الحسين	احمد بن جعفر (بن بويان) القطان البغدادي	117
ا ہو بکر	احمد بن جعفر بن حمدان (القطيعي)	197
ابو الحسن	احمد بن الحسن (البطي) البغدادي	144-
ابو بکر	احمد بن الحسن (بن مهران)	346 44
ابو العباس	احمد بن سهل (الاشناني)	10+
آبو بکر	احمد بن صالح بن عمر البغدادي	171
ا ہو عمو	احمد بن عبد الله بن لب (الطلمنكي)	V +
ابو الحسين	احمد بن عبد الله (السوسنجر دي)	197
ابو بکر	احمد بن عثمان بن شبيب الرازي	1 / 9
ابو العباس	احمد بن عمار المهدوي	7.4
ابو جعفر	احمد بن (فرح) بن حبريل البغدادي	145
ابو العباس	احمد بن محمد (بن حبارة) المقدسي	74
ابو بکر	احمد بن محمد بن يزيد الأشعث	114
ابو الحسن	احمد بن محمد (البزي)	17+
ابو جعفر	احمد بن محمد الملقب (بالفيل)	101
ابو الحسن	احمد بن مقسم	١٨٧

ابو بکر	١ احمد بن موسى بن العباس (بن مجاهد)	346.4612
ابو بکر	احمد بن نصر (الشذائي)	346021
	احمد بن يحيي الوكيل سطى ٨	140
	احمد بن يحيي (ثعلب)	1,44
ابو الحسين	احمد بن يزيد (الحلواني)	117
ابو الحسن	ادريس بن عبد الكريم الحداد	177
ابو يعقوب	اسحاق بن ابراهيم (الوراق) المروزي	117
	اسهاعيل بن اسحاق المالكي ــ القاضي	44
	اسهاعیل بن جعفر	. V9
ابو الطاهر	اسهاعيل بن خلف الانصاري	74
ابو الحسن	اسماعيل بن عبد الله النحاس المصري	118
	حرف الباء ﷺ	
ابو القاسم	بكر بن شاذان	198
(البر صاطي ابو الحسن النجار المعروف (بالبر صاطي	. 197
	حرف الجيم ر	
	جعفر بن محمد البغدادي	114
ابو عبد الله	جعفر بن عبد الله بن الصباح (بن نهشل)	11.
	مين حرف الحاء الله	
ابو علي	الحسن بن خلف القيرواني الشهير (بابن بليمة)	٧١
ا بو علي	الحسن (بن الحباب) بن مخلد الدقاق	171
ابو العباس	الحسن بن سعيد بن جعفر (المطوعي)	115
ابو علي	الحسن بن العباس (بن ابي مهران الجمال) -	117
ابو علي	الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي	346 60
ابو علي	الحسن بن محمد البغدادي	٧٣
ابو عمی	الحسين بن محمد (بن حبش) الدينوري	140

ابو عبد الله	الحسين بن علي المعروف (بالازرق) الجمال	120
ابو عمر	حفص بن عمر (الدوري)	145
ابو عمرو	حفص بن سليان بن المغيره الاسدي الكوفي	107
ابو عمارة	حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الكوفي	177
	حزة بن علي المصري	1 1 1 1
	سير حرف الحاء کيد	
ابو عيسي	خلاد بن خالف الشيباني	177
ابو محمد	خلف بن هشام بن هشام البزار	177
	حير حرف الراء على	
ابو الحسن	روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري	144
	جي حرف الزاي _آ	
(ايو عمرو)	زبان (بن العلاء) المازني المصري	144
ابو عبد الله	الزبر بن اخي (الزبري) البصري الضرير	1 1 1 1
ابو الحسن	(زرعان) بن احمد الدقاق البغدادي	101
ابو القاسم	زيد بن علي العجلي المعروف (بابن ابي بلال)	148
	حرف السين ﷺ	
ام محمد	٢ ست العرب ام محمد	7 6 0 6 87
ابو عيسي	سليم بن عيسى الحنفي مولاهم الكوفي	177
ابو داود	سلمان بن عبد الرحمن (الطلحي) الكوفي التار	١٦٨
ابو الربيع	سايان بن مسلم (بن جماز) الزهري مولاهم	1 / 9
(ابو عثمان)	سعيد بنعبد الرحيم الضرير المؤدب البغدادي	1 1 2
	هي حرف الشين ڳيم	
ابو بکر	شعبة بن عياش بن سالم الخياط الاسدي الكوفي	107
ابو بکی	شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني	104

	- 1 H • 20	
	حرف الصاد "إلى الصاد"	
ابو شعیب	صالح بن زياد (السوسي) الرقي	174
ابو طاهر	(صالح) بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي	177
	حييٌ حرف الطاء ڳي	
ابو الطيب	طاهر بن غلبون الحلبي	٧٢
(ابو حمدون)	الطيب بن اسماعيل الذهلي البغدادي	104
	حيث حرف العين ﷺ	
	عاصم بن ابي النجود	107
ابو معبد	عبدالله (بن كثير)	17.
ابو عمران	عبد الله (بن عامر) اليحصبي	1 2 2
ابو احمد	عبد الله بن حسين بن حسنون (السامري)	177
ابو عمر	عبد الله بن احمد (ديزويه) الدمشقي	1 1 2
ابو القاسم	عبد الله بن الحسن بن سليان (النخاس)	111
ابو بکر	عبد الله بن مالك التجيبي الشهير بابن سيف	118
ابو القاسم	عبد الرحمن المعروف (بابي شامة) الدمشقي	77
ابو القاسم	عبد الرحمن بن حسن القرطبي	٧٠
ابو القاسم	عبد الرحن (بن الفحام)	٧٤
ابو القاسم	عبد الرحمن (الصفراوي)	٧٨
(ابو الزعراء)	عبد الرحمن بن عبدوس الهمذاني	145
ابو عمو	عبد الرحمن بن احمد الشهير (بابن ذ كوان)	1 20
ابو القاسم	عبد الجبارين احمد الطرسوسي	٧٠
ابو الطيب	عبد المنعم (بن غلبون)	٧٨
	عبد الواحد بن عمر البغدادي	171
(بأبي معشر)	عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المعروف	07 e r v

	عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي	104
ابو عمر	عثان بن احمد (الرزاز) البغدادي	104
ابو عمر	عثمان بن سعيد الداني	34610
ابو سعید	عثان بن عبدان الملقب (بورش) المصري	117
ابو الحسن	على بن احمد بن عمر بن حفص (الحمامي)	1
ابو الحسن	علي بن حمزة (الكسائي) الكوفي	144
ابو الحسن	علي بن سعيد البغدادي (القزاز)	114
ابو الحسن	علي بن عثمان بن حبشان (الجوهري)	111
ابو الحسن	علي بن محمد (السخاوي)	77
ابو الحسن	علي بن الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي	104
ابو الحسن	علي بن محمد (الهاشمي) ويعرف (بالحوخاني)	1.0 1
ابو الحسن	على بن محمد (بن صالح) الهاشمي البصري الضرير	. 177
	عمرو بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي	104
ابو محمد	عمر بن محمد بن عبد الصمد الشهير بابن بنان	171
ابو الحارث	عيسي (بن وردان) المدني الحذا	119
ابو القاسم	عيسى بن عبد العزيز الاسكندري	40
ابو موسی	عيسى بن مينا بن وردان الملقب (بقالون)	117
	حيي حرف الفاء ﷺ	
ابو الفضل	الفضل (بن شاذان) الرازي	1 / 9
	حرف القاف ﷺ	
ابو عبيد	القاسم بن سلام	44
ابو القاسم	القاسم بن قيرة (الشاطبي)	٦.
ابو محمد	القاسم بن يزيد (الوزان) الاشجعي الكوفي	171
	سير حرف اللام آي	
(ابو الحارث	الليث بن خالد البغدادي	1 4 4

حيي حرف الميم گيه		
كريا (القاضي ابو الفرج)	المعافى بن ز	177
. بن عمر (الداجوني) ابو بكر	عمد بن احد	120 944
ن ايوب المعروف بابن شنبوذ ابو الحسن	محد بن احدب	177
- بن أبراهيم (الشطوي) ابو الفرج	محمد بن احمد	177
- (بن عبدان) الخزرجي		120
. (بن هارون) الرازي 👚 ابو بكو		14.
. بن الفتح بن سيم (الحنبلي) ابو عبد الله	محمد بن احمد	11.
يوسفالشهير بغلام ابن شنبوذ (ابو الطيب)	محمدبن احمدبن	1 1 1
ياق الوراق	محمد بن اسح	197
اق بن وهب الربعي المكي (ابو ربيعة)	محمد بن اسح	171
رير) الرقي الضرير ابو عمران		145
بر الطبري صاحب التفسير ابو جعفر		44
ر الخزاعي الفضل	محمد بن جعف	4.5
ن النقاش الموصلي ابو بكر	محمد بن الحس	171
	محمد بن الحس	77
ن (بن مقسم) العطار ابو بكر		177
ن القبرواني المالكي ابو عبد الله		70
يح) الرعيني ابو عبد الله	محمد (بن شر	77
ان) الجوهري البغدادي ابو بكو	محمد (بن شاذ	177
لرحيم الاسدي (الاصبهائي) ابو بكر	محمد بن عبد ال	114
لرحيم المعروف (بقنبل) ابو عمر	محمد بن عبد ا	17.
لله المعروف (يابن ابي عمر) ابو الحسن	محمد بن عبد ا	19.4
ن الحسن (ابن الحِلندا) الموصلي ابو بكر	محمد بن علي بر	115
بن ابراهيم (بن رزين) الاصبهاني ابوعبد الله	محمد بن عيسى	1 / 1
الغساتي ابو جعفر	محمد بن الفرج	1 1 2

ا بو عبد الله	محمد بنالمتوكل البصري المعروف برويس	
ابو الحسن	عمد بن محمد بن عبد الله (بن النفاخ) الباهلي	1 / / /
ابو العباس	محمد بن موسى (الصوري) الدمشقي	
ابو الحسن	محمد بن النضر الربعي المعروف بابن الاخرم	127
ابو بکر		1 20
3, 3,	محمد بن هارون بن نافع (التمار) البغدادي	١٨٧
ابو عبد الله	محمد بن هارون الربعي المعروف (بابي نشيط)	117
	محمد (بن الهيثم) الكوفي	177
ابو بکر	محمد (بن وهب) الثقني البغدادي	1 1 1 1
1 11 7	(محمد بن يحيى) المعروف بالكسائي الصغير	144
أبو العباس	محمد بن يعقوب المعروف (بالمعدل)	
ابو محمد	مكي بن ابي طالب القيسي	346 62
	المنتجب بن ابي العز بن رشيد الهمذاني	77
ا بو عیسی	موسى (بن جمهور) التنيسي	140
	حيي حرف النون ﷺ	
ابو رویم	نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم	111
ابو الحسين	نصر بن عبد العزيز الفارسي	٧٤
	حيث الهاء ٢	
ابو عبد الله	هارون بن موسى (الاخفش) الدمشقي	150
	هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي	3116.41
	هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي	188
	حرف الياء ﷺ	
(ابو جعفر	يزيد بن القعقاع المخزومي المدني	1 / 9
	يخيي بن آدم الصلحي	104
ابو محمد	يحيى بن المبارك بن المغيرة (اليزيدي)	148
ابو محمد	یحی بن محمد (العلیمی)	104

و فهرس الابحاث الله

- ٢ فضل حملة القرآن
- ٤ تكفله تعالى محفظ كتابه
- ٦ الاعتاد في نقل القرآن على حفظ الصدور
- ٦ من نقل عنهم شيء من وجوه القراآت من الصحابة وغيرهم
 - ٦ جمع القرآن المجيد
 - ٧ كتابة عثمان رضي الله عنه للمصاحف
 - ٧ الامصار التي ارسلت اليها المصاحف
- السماء من اشتهر بالقراءة في الامصار ومن كان منهم بالمدينة و بمكة و بالكوفة
 و بالبصرة بالشام
 - ٩ اركان القراءة الصحيحة
 - ١١ رسم المصحف بما يدل على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم
 - ١٢ كلام الشافعي في وصف الصحابة رضي الله عنهم
 - ١٣ كلام مكى فيا يقبل من القرآن وما لا يقبل
 - ١٤ القراءة الشاذة
 - ١٤ حكم الصلاة بالقراءة الشاذة
 - ١٦ قرأءة الامام ابي حنيفة وكتابه المنسوب اليه في القراآت
 - ١٧ حادثة رجل خالف الاجماع
 - ١٨ التلفيق بالقراءة
 - ١٩ الكلام على حديث آنول القرآن على سبعة احرف
 - ٢١ نص القاسم بن سلام على تواتر هذا الحديث
 - ٢١ انحصار الكلام على هذا الحديث في عشرة اوجه
 - ٢١ الاول في سبب وروده على سبعة احرف

٢٢ اختلاف العلماء بجواز القراءة بالقرآن بغير العربية

٢٢ كلام لابن قتيبة

٢٣ الثاني في معنى الاحرف السبعة

٢٢ الثالث في المقصود من هذه السبعة

٢٤ اول من جمع القراآت السبعة

ه ٢ وجه كون القراآت على سبعة احرف

٢٦ اختلاف القراآت يرجع الى سبعة اوجه

٧٧ كلام ابي الفضل الرازي في ذلك

٢٧ كلام ابن قتيبة في ذلك

٢٨ على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة

٢٨ ﴿ قراءة سعد بن ابي وقاص : وله اخ او اخت من ام ومذاهب الفقهاء ﴿ فِي هذه المسألة

٢٩ على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة

٣٠ هل هذه الاحرف السبعة متفرقة في القرآن ام لا

٣٠ اشتمال المصاحف العثمانية على الاحرف السبعة

٣٢ سبب تجريد الصحابة المصاحف من النقط والشكل

٣٣ هل القراآت التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة

٣٣ اول من جمع القراآت في كتاب القاسم بن سلام

٣٤ أول من ادخل القراآت الى الاندلس

٣٤ المماء من اشتهر بالاكثار في جمع القراآت

٣٥ خطأ من يظن ان الاحرف السبعة هي ما في الشاطبية والتيسير

٣٦ كارم مكي في دلك وفي قراءة ابي جعفر ويعقوب

٣٧ كلام الى عمرو الداني "

٣٧ كلام ابي القاسم الهذلي

٣٧ كلام ايي بكر بن العربي

٣٧ كلام البغوي المفسر في ذلك

٣٨ كلام ايي العلاء الهمداني

٣٨ فتوى لابن الصلاح في ذلك

٣٨ حادثة اي محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى

٣٨ جواب شيخ الاسلام احمد بن تيمية

٣٩ حادثة ابن شنبوذ

٤٠ حواب ايي حيان صاحب التفسير

٤٠ ابو جعفر صاحب القراءة

١١ رواة ايي عمرو

١١ رواة البزيدي

٤٤ رواة الدورى

٣٤ كلام الحافظ الذهبي

٤٣ كلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي

٤٣ كلام أني العباس احمد بن يوسف الكواشي

٢٤ كلام أبي الحسن على بن عبد الكافي السبكي

٤٤ حواب الشيخ عبد الوهاب السبكي مؤلف جمع الجوامع

٥٥ فتوى له ايضاً

٤٥ كلام اسماعيل بن ابراهيم القراب

٤٦ قراآت غير السبعة في سورة الفاتحة

٤٨ حقيقة اختلاف هذه السعة الاحرف و فائدته

٥١ قول ابن مسعود: لا تختلفوا في القرآن

٥٢ فائدة اختلاف القراآت

٥٢ منها ما في ذلك من نهاية البلاغة

٥٢ ومنها سهولة حفظه

٢٥ ومنها اعظام اجور هذه الامة

٣٥ ومنها ما دخره الله

٥٠ ومنها ظهور سر الله

٣٥ فصل وفيه السبب الداعي لتأليف هذا الكتاب

٤٥ اسهاء القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

٧٥ باب اسانيد الكتب التي رواها المؤلف

٧٥ كتاب التيسير للداني وسنده به

٥٥ مفردة يعقوب للداني

٦٠ جامع البيان للداني

٠٠ الشاطبية

٢٢ شرح الشاطبية للسخاوي

١٢ شرحها لايي شامة

٦٢ شرحها للمنتجب بن ابي العز

٦٢ شرحها للفاسي

٣٢ شرحها للجعيري

٣٦ شرحها لابن جبارة

٣٦ كتاب العنوان لاسماعيل بن خلف الانصاري

٥٠ الهادي لابن سفيان المالكي

٦٦ الكافي لابن شريح

٨٨ الهداية للمهدوي

٦٩ التبصرة لمكي

٧٠ القاصد للقرطبي

٠٠ الروضة للطلمكي

٧٠ المجتبي للطرسوسي

٧٠ تلخيص العارات لابن خلف

٧٢ التذكرة لابن غلبون

٧٧ الروضة لابي علي المالكي

٧٤ كتاب الجامع لابي الحسين الفارسي

٤٧ كتاب التجريد لابن الفحام

٧٦ مفردة يعقوب لابن الفحام

٧٦ التلخيص لابي معشر

٧٧ الروضة للمعدل

٧٨ الاعلان للصفراوي

٧٨ الارشاد لابن غلون

٧٠ الوجيز للاهوازي

١٨ السبعة لابن مجاهد

١٨ المستنبر لابن سوار

٨١ المبهج لسبط الخياط

٨٢ الايجاز له

٨٢ ارادة الطالب له

٨٣ تيصرة المبتدي له

٨٨ المهذب لايي على الخياط

٨٢ الحامع لابن فارس

٨٣ التذكار لابن شيطا

٨٣ المفيد لابي نصر البغدادي

٨٤ الكفاية لسط الخياط

٨٤ الموضح والمفتاح لابن خبرون

٨٥ الارشاد لابي العز القلانسي

٨٦ الكفاية الكبرى له ايضاً

٨٦ غاية الاختصار لابي العلاء الهمدائي

٨٧ الاقناع لابن الباذش

00,0	ان	مهو	لابن	غاية	11 1/	1
------	----	-----	------	------	-------	---

١١٧ قراءة ابن كثير من رواية قنبل من طريق ابن مجاهد

١١٨ قراءة ابن كثير من رواية قنبل من طريق ابن شنبود

١٢٣ قراءة ابي عمرو من رواية الدوري من طريق ابي الزعراء

١٢٨ قراءة ابي عمرو من رواية الدوري من طريق ابن فرح ا

١٣٠ قراءة ابي عمرو من رواية السوسي من طريق ابن جرير

١٣٢ قراءة ابي عمرو من رواية السوسي من طريق ابن جمهور

١٣٥ قراءة ابن عامر من رواية هشام من طريق الحلواني

١٣٧ قراءة ابن عامر من رواية هشام من طريق الداجوني

١٣٩ قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش

١٤٢ قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان من طريق الصوري

١٤٦ قراءة عاصم من رواية شعبة من طريق يحيى

١٥٠ قراءة عاصم من رواية شعبة من طريق العليمي

١٥٢ قراءة عاصم من رواية حفص من طريق عبيد بن الصباح

١٥٤ قراءة عاصم من رواية حفص من طريق عمرو بن الصباح

١٥٨ قراءة حمزة من رواية خلف من طريق ادريس

١٦١ قراءة حمزة من رواية خلف من طريق ابن شاذان

١٦٢ طريق ابن الهيثم عن خلاد

١٦٣ طريق الوزان عن خلاد

١٦٥ طريق الطايحي عن خلاد

١٦٨ قراءة الكسائي من رواية ابي الحارث من طريق محمد بن يحيى

١٧٠ قراءة الكسائي من رواية ابي الحارث من طريق سلمة

١٧١ قراءة الكسائي من رواية الدوري من طريق جعفر

١٧١ قراءة الكسائي من رواية الدوري من طريق ابي عثان الضرير

١٧٤ قراءة ابي جعفر من رواية ابن وردان من طريق الفضل

١٧٠ قراءة ابي جعفر من رواية ابن جماز من طريق الهاشمي

١٧٨ قراءة ابي جعفر من رواية ابن جماز من طريق الدوري

١٨٠ قراءة يعقوب من رواية رويس من طريق التمار

١٨٣ قراءة يعقوب من رواية روح من طريق أبن وهب

١٨٥ قراءة يعقوب من رواية روح من طريق الزبيري

١٨٨ قراءة خلف من رواية اسحاق الوراق من طريق ابن ابي عمر

١٨٩ قراءة خلف من رواية اسحاق الوراق من طريق محمد بن اسحاق

١٩٠ قراءة خلف من رواية ادريس من طريق الشطي

١٩٤ سند المؤلف من جهة الحديث بسورة الصف

١٩٦ سند المؤلف من جهة الحديث بسورة الكوثر

١٩٨ اقسام العلو

١٩٨ مخارج الحروف

١٩٩ المخرج الاول والناني والثالث والرابع

٠٠٠ المخرج الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر

۲۰۱ (المخرج الثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر

١٩٩ حروف المد واللين ، الحروف الهوائيةوالجوفية

٢٠٠٠ الحروف اللهوية

٢٠٠ الحروف الشحرية

٢٠١ الحروف الذلقية . وحروف الصفير

٢٠١ الحروف النطعية

٢٠١ الحروف الاسلية

٢٠١ الحروف الاثوية

٢٠١ الحروف الشفوية

٢٠١ الحروف المتفرعة عن الحروف الهجائية

٢٠٢ صفات الحروف

٢٠٢ (الحروف المهموسة والروخة والمتوسطة والمجهورة الرخوة والمجهورة السنفلة

٢٠٣ الحروف المستعلية ، والمنفتحة والمقلقلة

٢٠٤ حروف المد ، والحروف الخفية ، واللين ، والانحراف والغنة ، والمكررة

ه ۲۰۰ حروف التفشي والاستطالة

٢٠٥ كيف يقرأ القرآن

٢٠٥ القراءة بالتحقيق

٢٠٦ ماورد من الاثار في قراءة التحقيق

٢٠٧ القراءة بالحدر، والتدوير، والترتيل

٢٠٨ ما نقل من الآثار في تفسير: ورتل القرآن ترتيلا

٢٠٨ هل الأفضل الترتيل مع قلة القراءة او السرعة مع كثرتها

٢١٠ الحديث السلسل بـ (جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات)

٠١٠ التحويد

٢١٢ التجويد حلية التلاوة وزينة القراءة

٢١٣ حادثة غرية

٢١٤ ما تشترك الحروف فيه من الصفات وما يختلف به بعضها عن بعض

ه ٢١ (القانون الصحيح الذي يرجع اليه في التفخيم والترقيق والتغليظ وبيان كل حرف كيف ينطق به على الصحيح من التفخيم او الترقيق

٢٢٠ حديث : انا افصح من نطق بالضاد . لا اصل له

٢٢٢ احكام الميم الساكنة

٢٢٢ الادغام، والاخفاء، والاظهار

٢٢٤ الوقف والابتداء

٢٢٥ اقسام الوقف

٢٢٦ الوقف التام

٢٢٧ الوقف الكافي

٢٢٨ الوقف الحسن

٢٢٩ الوقف القبيح - وبيان ان بعضه اقبيح من بعض

و٢٢ حكم الابتداء

﴿ تنبيهات ﴾

٣٠٠ (الأول) في المراد بقولهم لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه الح

٢٣١ (الثاني) ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين وغيرهم يقتضي الوقف

٢٣١ ﴿ الثالث ﴾ من الاوقاف ما يتأكد استحبابه لبيان المعنى

٣٣٣ (الرابع)في معنى قول الأئمة لا يوقف على كذا

٢٣٤ نقد اوقاف السجاوندي وبيان الايهام في كلامه

٢٣٥ (الخامس) يغتفر في طول الفواصل مالا يغتفر بغير ذلك

٢٣٦ (السادس) كما يغتفر الوقف في طول الفواصل قد لايغتفر فياقصر من الجمل

٢٣٦ (السابع) مراعات الازدواج في الوقف

٢٣٧ (الثامن) في المراقبة على التضاد في الوقف

٢٣٧ (التاسع) لا بد من معرفة مُذاهب الائمة في الوقف والابتداء

٢٣٨ (العاشر) في الفرق بين الوقف والقطع والسكت

٢٣٨ آثار في هذا المعنى

٢٤٠ مبحث في السكت

٢٤٢ خاتمة في أن السكت مقيد بالسماع

٢٤٢ باب الاستعادة

٢٤٢ المختار للجميع رواية (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

٢٤٣ احاديث ومسلسلات تؤيد هذا القول

٢٤٦ دعوى الاجاع على هذا اللفظ بعينه مشكلة

٢٤٨ ما ورد في الفظ التعوذ من الزيادة والنقصان

٢٥١ حكم الجهر والاخفاء بالتعوذ

٢٥٢ اختيار الجهر بالاستعادة اذا كان محضرته من يسمع القراءة

٣٥٢ اختلاف المتأخرين في المراد بالاخفاء

٢٥٤ بيان محل التعوذ

ه ٢٥٠ بيان المعنى الذي شرعت الاستعادة له

٢٥٦ الوقف على الاستعادة

٧٥٧ حكم الاستعادة استحماباً ووجوباً

٧٥٧ استحباب الجمهور الاستعادة خارج الصلاة وداخلها ومذاهب الفقهاء فيها

٢٥٨ باب اختلافهم في البسملة

٢٥٨ باب البسملة والكلام عليها بفصول « الاول » بين السورتين

٢٦٠ الثاني في اختيار السكت لمن وصل في الزهر

٢٦١ الثالث في الاجماع على البسملة في اول كل سورة ان ابتدأ بها الابراءة

٢٦٣ الرابع حكم البسملة في براءة

٢٦٤ الحامس حكم البسملة في اوساط السور

٢٦٥ السادس حكمها وسط براءة

٢٦٥ السابع الوجوه التي تأتي في البسملة ببن السورتين

٢٦٦ تنبيهات تتعلق باحكام البسملة

۲۷۰ سورة ام القرآن

٢٧١ مبحث في ضم هاء ضمر التثنية والجمع وكسرها

٢٧١ مبحث في صلة ميم الجمع وعدمها

٢٧٣ باب الادغام الكبير وذكر المتاثلين منه

٢٧٧ احكام الادغام الكبير من شروط وموانع

٢٨٤ ذكر المتقاربين منه

٢٩٤ فصل في جواز الروم والاشمام في الادغام

٢٩٦ تنبيه لبيان ما قبل الحرف المدغم من صحة واعلال

٢٩٧ الثاني في أن المال قبل الادغام ممال معه

٢٩٧ الثالث في ادغام القاف في الكاف ادغاماً كاملا

٢٩٧ مبحث فيا وافق حمزة ابا عمرو في ادغامه وما انفرد به

٢٩٨ مبحث فيما وافقه به يعقوب من الادغام الكبير وما انفرد به

٣٠٠ مبحث بيت طائفة واتعدانني وأتمدونني ومكني وتأمنا

٣٠٢ باب هاء الكناية

٣.٣ حكم يؤته ونوله ويؤده وما اشبه ذلك

٣١٠ حكم به انظر ولاهله امكثوا

٣١٠ باب المد والقصر

٣١٠ سبب المد اللفظي

٣١٢ القول على المد المتصل

٣١٤ القول على المد اللازم في قسميه

١٦٦ القول على المنفصل سطر ٧

٣١٨ المرتبة الاولى وهي القصر

٣١٩ المرتبة الثانية فوق القصر

٣٢٠ المرتبة الثالثة فوقها قليلا

٢١ المرتبة الرابعة فوقها قليلا

٢١ المرتبة الحامسة فوقها قليلا

٣٢٢ المرتبة السادسة فوقها قليلا

٣٢٣ المرتبة السابعة وهي الافراط

٣٢٤ النصوص على تفاوت مراتب المد سطر ١٨

٣٣٠ بيان ما اعتمده المؤلف من مراتب المدود الى القراء العشمرة مع اعتاده

على النصوص

٣٣١ بيان المد الساكن العارض

ه٣٥ مذهب ورش من طريق الازرق بالبدل

٣٣٧ بيان ما استنى لورش والازرق وما اختلف فيه من البدل

٠٤٠ بيان سبب المد المعنوى

٣٤٢ بيان مد حرف اللين للهمن للازرق

٣٤٦ بيان قواعد في بيان اضعف اسباب المد واقواها وفيها مسائل

٣٤٧ الاولى في بيان عدم مدخلوا الى وامثاله

٣٤٧ الثانية في بيان وقف حمزة وهشام على نحو السوء

٣٤٨ الثالثة في بيان الادخال والبدل في الهمزتين

ه ٢٥ الرابعة في بيان الفرق بين نستعين وقفاً وبين إيت ِ ابتداءً

. ٣٥ الخامسة في بيان تغير السبب وابقاء الاثر وعدمه

وه ٣ تنبيه في بيان وجوه القراءة في الهمزات المغيرة لمن غير نقلا او حذفًا او تسهيلا

٣٥٦ السادسة العمل باقوى السبين

٣٥٨ باب الهمز تين المجتمعتين من كلة

٣٥٩ رواة الادخال بين الهمزتين من كلة وهو الفصل

٣٦١ مبحث ما اختلف في استفهامه وخبريته

٣٦٥ مبحث ما اذا كانت الثانية مكسورة وفيه ما اتفق على استفهامه منه وما اختلف

٣٦٧ منحث فها تكور فيه الاستفهامين

٣٦٩ مبحث فيما اذا كانت الثانية مضمومة وقيه ما اتفق على استقهامه وما اختلف

٣٧٧ مبحث في بيان ما إدا كانت الثانية همزة وصل مفتوحة وفيه ما اختلف فيه وما اتفق علمه

٣٧٣ مبحث في بيان ما اذا كانت الثانية مكسورة وفيه ما اختلف فيه وما اتفق عليه

٣٧٣ منحت اعة

٣٧٦ باب الهمزتين من كلتين-الضرب الأول المتفقتان

٣٨٠ الضرب الثاني المختلفتان

٣٨٣ تنبيهات في اي الهمزتين حدّفتا لابي عمرو وموافقيه وبيان مدّهب الازرق في ابدله من مدوغره

٣٨٤ ياپ الهمز المفرد–الضرب الاول الساكن

٣٨٩ الضرب الثاني المتحرك

٤٠٠ تنبيهات في الهمز المفرد

٤٠٢ باب نقل الهمزة الى الساكن قبلها

٤٠٨ تنبيهات في بيان اصل ال وما سبب النقل اليها وكيف يبدأ بها عند ورش

٤١٢ باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

١٥٤ بيان من وافق حمزة على السكت

٤١٩ تنبيهات في بيان ما يجوز مع السكت وما يمتنع

٢١٤ باب وقف حمزة وهشام على الهمن

٥٢٥ ميحث الهمز المتحرك

٣٦٤ مذهب الاخفش في نحو سئل وسنقريك

٤٣٨ مبحث التخفيف الرسمي وفيه ذكر ما رسم من الهمزات على غير قياس

ه ه ٤ تنبيهات في الوقف بالروم والاشمام مع التخفيف

٨٥٤ حكم المد مع التخفيف

وم عاتمة في مسائل فيما يصح وما يمتنع من الوجوه في المتطرف والمتوسط بزائد

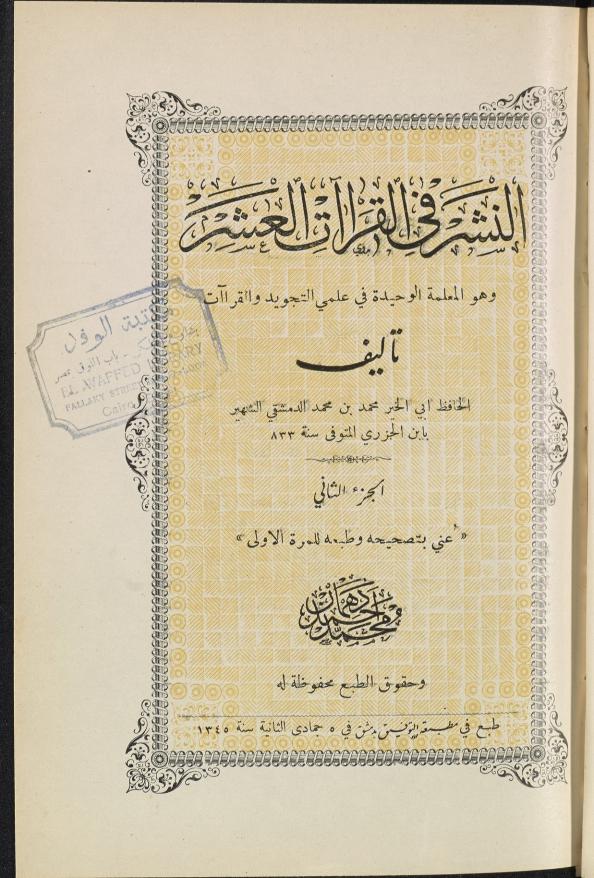
٤٧٦ مسائل فيا يصح وما يمتنع من الوجوه في المتوسط بغيره

*	اب	والصوا	الخطأ	№

	صواب	خطأ	سطی	غمفه
، الخضر	محمد بن	محد الحضر	9	1
ب السبعة التي		الاحرف التي	** /	V
في	م لثه	مثل في	YX	79
nan	الی کل	الى مصر	1	41
	وتيقن	ويتقن	/ ٢	0+
	lestas	احديها	Y	01
	الازرق	الازق	1 4	0 2
	البياز /	البياذ ١٤ البياذ	90710	٧,
	المقدسي عر	المقدسي	14.	٧٦
	ا بي القاسم	ابو القاسم	١	97
	الاصول	الأجلل	71	9 8
	ا محمد	Page	* * *	9.1
	ا قرأت بر	کرأت علی	19	99
الشاطبي	شيخ شيخ الطرسو	شيخ الشاطي	177	1
ي		الطرطوسي	18	1114
	1 15	محمود	14	119
	اليسع	البيع	14	170
ن/بن علي العطار		الحسن بن العط	*	1177
	الفارسي	فارس	17	1/1
	صهبان	صبهان	19	14.
/	الطرسوسي	الطرطوسي	6 9 2	141
	يوطد	يوصله	3.7	144

صواب	خطأ	سطر	صفحة
تلخيص	تلىخص	11	12.
على اي	ایی علی	1/	107
السادسة	الثالثة	1	177
بن جعفر بن محمد	رین محمد	۲.	177
ابو جعفر	ا بو حفص	1 8	4.1
الى	الا	1	447
Llarec	lbecc	71	441
ي كالرم الشاطبي	كامل الشاطو	. 40	408
ليقاس	. لقياس	18	٤٧٦
واختيار	واختار	V	EVA
. خطأ فنذكر هنا الصواب في ﴾	ن بعض الصفحات	م في عنوار	۵ و ق
سفحات مع رقمها			- /
بة الدوري من طريق ابن فرح		قراءة ا 8	177
ة هشام من طريق الداجوني			140
ه هشام من طريق الداجوني			144
ة ابن ذ كوان من طريق الاخفش			149
ة ابن ذكوان من طريق الاخفش			
			1 2 +
ه ابن ذكوان من طريق الاخفش			131
ابن ذكوان من طريق الصوري	ن عامر من رواية	قراءة ابر	184
ه ابن ذ كوان من طريق الصوري	ن عامر من روایا	قراءة ابر	124
مبة من طريق العليمي	صم من رواية شه	قراءة عا	10+
بة من طريق العليمي			101
ابي الحارث من طريق محمد بن يحيي			171

>0000000



المالية المالي

و باب الادغام الصغير

وهو عبارة عما اذاكان الحرف الاول منه ساكناً كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير. وينقسم الى جائز، وواجب، وممتنع. كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير فيا تقدم

فأما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخـــلاف فينقسم الى قسمين :

« الاول » ادغام حرف من كلة في حروف متعددةمن كلمات متفرقة وينحصر في فصول : اذ ، وقد ، وتاء التأنيث ، وهل ، وبل

« الثاني » ادغام حرف في حرف من كلة او كلتين او حيث [١] وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويلتحق بهما قسم آخراختلف في بعضه فذكره [٢] جمهور ائتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق به احكام اخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم

[١] في احدى النسخ : حيث . باسقاط او [٢] زم ، ون بذكره

و فصل الله

﴿ ذَالَ : اذَ ﴾ اختلفوا في ادغامها واظهارها عنـــد ستة احرف وهي حروف : تجد ، والصفير « فالتاء » اذ تبرأ الذين ، واذ تخلق ، واد تأذن اذ تأتيهم ، اذ تفيضون ، اذ تقول ، اذ تدعون ، اذ تمشيي « والحم » اذ جعل، واذ جُنتم، واذ جاء « والدال » اذ دخلت جنتـك. في الكهف اذ دخلوا . في الحجر وص والذاريات « والسين » اذ سمعتموه « والصاد » واذ صرفنا « والزاي » واذرين لهم واذ زاغت . فادغمها في الحروَّف الستة ابو عمرووهشام . واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف ، وادغمها في غير الحيم الكسائي وخلاد . وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار : وأذ زاغت الابصار . وانفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء والصاد . وانفرد صاحب المبهج عنه بالادغام في : الزاي . وابو معشر في : الجيم . واما ابن ذكوان فأظهرها في غير الدال ، واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال . وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضاً. وانفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامهـا في : اذ دخلت . في الكهف فقط . وانفر د هبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال . وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهار : اذ دخلوا . في المواضع الثلاثة وادغام : اذ دخلت فقط. وكذلك روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضاً عن زيد بادغام : اذ تقول . في الاحزاب . وزاد في الكفاية : اذ تفيضون . وانفرد القباب عن الرملي بادغام : اذ تقول ، واذ تفيضون والله اعلم .

ر فصل کی

﴿ دَالَ : قَدْ ﴾ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي :

الذال ، والظاء . والضاد ، والحجم ، والشين وحروف الصفىر «فالذَّال» ولقد دَرَأْنَا « والظاء » فقد ظلم ، لقد ظلمك « والضاد » قد ضلوا . قد ضل ، قد ضلات « والحبم » لقد جاء كم ، وقد جمعوا لكم ، وقد جادلتنا « والشين » وبعد سعمت قد شغفها « والسين » قد سألها ، برولقد شمع ، وما قد ساف « والصاد » ولقد صرفنا ، ولقد صدق ، ولقد صبحهم « والزاي » ولقد زينا ــ فأدغمهــا ــ فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام . واختلف عن هشام في: لقد ظلمك . في ص . فروى الجمهور من المفاربة وكشر من العراقيين عنـــه من طريقيه الاظهار . وهو الذي في التيسير والتنصرة والهـ داية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها . وبه قرأ صاحب التجريد على عســد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي فيالمستنبر والكفاية الكبرى لابي العزو غاية ابي العلاء وبهقرأصاحب التجريد على الفارسي والمالكي . والوجهان جميعا في الكافي . وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة الاولّ وهي : الذال ، والظاء ، والضادفةط . واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرأ الداني على عبدالعزيز الفارسي وهو الذي في التجريد من تراءته على نصر بن عبد المزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش . وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام.وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرأ الداني على الى الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس . وصــاحب الاخرم . وانفرد الشذائي بحكاية التخير في الشين عن ابن الاخرم وادغمها ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان فيهما . واظهرها عنــد باقى الحروف. واظهرها الباقون عند حروفها الثانية وهم: ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون . وانفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بأدغامها في الحِم . وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الضاد والظاء والله الموفق .

و فصل الله

﴿ تاء التَّأْنيث ﴾ اختلفوا في ادغامها واظهارها عندستة احرف وهي: الثاء والحجم، والظاء، وحروف الصفير « فالثاء » بعدت ثمود، وكذبت ثمود. ورحبت ثم « والحيم » نضجت جلودهم، وحبت جنوبها « والظاء » حملت ظهورها ، حرمت ظهورها ، وكانت ظالمة « والسين » انبتت سبع ، اقلت سحابًا ، ومضت سنة ، و جاءت سيارة ، وأنزلت سورة ، و جاءت سكرة « والصاد » حصرت صدوره . في قراءة غير يعقوب ، لهدمت صوامع « والزاي » خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي . وادغمهــا الازرق عن ورش في الظاء فقط. واظهرها خلف ممم الثاء حسب وادغمها ابن عاس في : الصاد والظاء . وادغمها هشام في الثاء . واختلف عنه في حروف (سجز) وهي السين والحرم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنــه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنـه من طريق ابي العز عن شيخه عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي كليهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان والتجريد . واظهرها عنـه الحلواني من جميع طرقه الا من طريقي ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان ، واختلف عن الحلواني في : لهدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهـارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيصوغيرها. وقطع بالوجهينله صاحب الكافي واستثناها ايضاً جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني .واضاف بعضهم اليها: نضجت جلودهم فاستثناها ايضاً كصاحب المستنبر والغايةوالتجريد وليس ذلك من طرقنا ، وأنفرد صاحب التجريد ايضًا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندها وذلك من قراءته على الفارسي يعني من طريق الجم ل عن الحلواني . والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا . واظهرها ابن ذكوان عند حروف (سجز) المتقدمة ، واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عندها. وروى الاخفش ادغامها فيها هذا هو الصحيح. وقد

اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيـه. وقد نقله الداني على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه . واستثنى الصوري من السين : أنبتت سبع . فقط فادغمها . وأنفر د الحافظ أبو العلاء بالإظهار عن الصوري عند الضاد وهو وهم والله اعلم . وانفرد صاحب المبهج عنـه باستثناء : حصرت ، ولهدمت فادغمها ولا نعرفه . وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في : وجبت جنوبها . ولا نعرف خلافاً عنه في اظهارهامن هذه الطرق . وقد قال ابو شامة : ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوإن وهشام معا « قلت » والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجم متعلمسيو اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بنيونس عن ابن ذكوان ، وروى ابن مرشد وابو طاهروابن عبد الرزاق وغير همعن الاخفش عنه: نضجت حلودهم . بالاظها ، ووحبت جنوبها بالادغام. وكذلكروي لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهي . فرواة الاظهار هم الذين في الشياطبية ولم يذكر الداني انه قرأ بالادغام على ابی الفتح الا فی روایة هشمام کما ذکره وعلی تقدیر کونه قرأ به علی ابی الفتح حتى يكون من طريق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهروابن عبد الرزاق وغيرهم فما ذا يفيد اذا لم يكن قرأ به من طرق كتابه على اني رأيت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام في الحبم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين: وحبت جنوبها وغيره. والباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقلون والاصبهاني عن ورش ، وانفرد الكارزيني عن رويس فيا ذكرة السبط وابن الفحام بادغامها في السين والحبيم والظاء. وانفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظاء فقط

را فصل الله

﴿ لام : هل وبل ﴾ اختلفوا في أدغامها واظهارها عنـــد ثمانية احـرف وهي : الناء، والثاء. والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء. والنون. منها خمسة تختص ببل وهي : الزاي ، والسين ، والضاد ، والطاء ، والظاء . وواحد يختص بهل وهو : الثاء . وحرفان يشتركان فيهما معـــاً وهما التاء والمون (فالتاء) نحو : هل تنقمون ، وهل تعلم ، وبل تأتيهم : وبل تؤثرون (والثاء) نحو : هل ثوب الكفار (والزاي) بل زين للذين . بل زعمتم (والسين) بل سولت لكم (والضاد) بل ضلوا (والطاء) بل طبع (والظاء) بل ظننتم (والنون) نحو: بل نتبع، وبل نقذف، وهل نحن منظرون وهل ننبُّكم ، فادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي . ووافقه حمزة في التاء، والثاء، والسين . واختلفوا عنه في : بل طبع . فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد . ورواه نصاً عنه محمد بن سعيد و محمد بن عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون واختــار الادغام وقال في التيسير وبه آخذ. وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه. وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقرأ على حزة بل طبع. مدغماً فيجيزه. وقال خلف في كتابه عن سلم عن حمزة انه كان يقرأ عليه بالأظهار فيجيزه وبالأدغام فلا يرده . وكذا روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة . وهذا صــريح في ثبوت الوجهين جميعًا عن حمزة الآ ان المشهور عند أهل الأداء عنه الاظهـــار . واظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في السَّة الاحرف الباقية هذا هو الصواب ، والذي عليه الجمهور وهو الذي تقتضيــه اصوله . وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كذا ذكره ابو طاهر بن سوار وهو

ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته . ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق الداجوني الا من قراءته على ابي العز . وكذا نص على الادغام لهشام بكاله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القاسم الهـــذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافاً . واما سبط الخياط فنص في مبهجه على الادغام لهُشام من طريق الحلواني والداجوني في لام هل فقط. ونص على الادغام له من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله اعلم. واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله: هل تستوي الظلمات والنور. وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسد والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنبر وغاية ابي العلاء . ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني . وروى صاحب التجريد ادغامهـــا من قراءته على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي . ونص على الوجهين جميعًا عن الحلواني فقط صاحب المبهج فقال: واختلف عن الحلواني عن هشام فيها. فروى الشذائي ادغامها. وروى غيره الاظهار قال وبهما قرأت على شيخنا الشريف انتهى . ومقتضاه الادغام للداجوني بلا خلاف والله اعلم . وقال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لى ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني عن هشام: أم هل تستوي. بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى. وهو يقتضي صحة الوجهين والله اعلم . واظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من : هل ترى . في الملك والحاقة والله الموفق

حَجَمْ بَابِ حَرُوفَ قُرِبَتُ مُخَارِجِهَا ﷺ

و تخصر في سبعة عشر حرفا:

﴿ الاول ﴾ الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع. في النساء:

او يغلب فسوف. وفي الرعد: وإن تعجب فعجب، وفي سبحان: قال اذهب فمن . وفي طه : اذهب فان لك ، وفي الحجرات : ومن لم يتب فاولئك. فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد . فأما هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز القلانسي من طريق الحلواني . وكذلك الحافظ ابو العلاء ، وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني ، ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه و به قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني . و به قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال: لاخلاف عن هشام في ذلك . وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى . ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة ملك وهو الذي لم يذكر في التيسر والشاطبية والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغبرها سواه وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني . وكذا روى صاحب المستنبر عن النهرواني من طريق الداجوني . وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية الحلواني وبه آخذ . وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو القـاسم الهذلي واما خلاد فرواها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابني غلبون والهذلي وفي المستسر من طريق النهرواني . واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابيالعن وابي العلاء الهمداني وسبط الخياط. وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخـ لاف صاحب التجريد . فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق ابن شاذان والاظهار من قراءته على

الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان . وقال الحافظ الداني في الجامع قال ليا بو الفتح خير خلاد فيه فأقرأنيه عنه بالوجهين . وروى فيه الاظهار وحها واحداً صاحب العنوان

ف الميم في البقرة ادغم الباء منه إبو عمرو والكسائي البقرة ادغم الباء منه إبو عمرو والكسائي وخلف . واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون . فاما ابن كشير فقطــع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف وقطع لقنبل بالادغام وجهـاً واحداً في الارشاد والمستنبر والكامل والحافظ ابو العلاء والهــــذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي وجهاً واحــداً في الهداية والهادي وقطع به له من طريق ابي ربيعة صاحب المستنبر والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الحياط في مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كشير وقطع بالاظهار للمزي صاحب الارشاد ورواه من طريق ا بي ربيعــة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفي الكفاية الكبرى للنقاش عن ابي ربيعة للبزي ولقنبل عز. ابن مجاهد واطلق الخـــلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشياطي. والذي تقتضيه طرقها هو الاظهار وذلك ان الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير مِن رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة هذا لفظـــه وهاتان الطريقان هم اللتان في التيسمر والشاطبية ولكن لما كان الادغام لا بن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسر له ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون . وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوحهان عن ابن كشر صحيحان والله اعلم. واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين. وروى له الاظهار وجهاً واحداً صاحب العنوان وصاحب المبهج . وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلاد طريق الوزان. وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي. والخلاف عنه في روايتيه جميعا في المستنبر وغاية ابن مهران. وممن

نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وأبن حبير كالاها عن سلم . والوحمان صحيحان والله اعلم. واما قالون فروى عنــه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط . وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون. وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه . وروى عنه الإظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنبر والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاها صحيح والله اعلم. وقرأ الباقون من الجازمين بالاظهار وجهاً واحداً وهو ورش وحده ـ ووقع في الكامل انه لخلف في اختياره وهو وهم. وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله اعلم ﴿ الثَّالَثُ ﴾ اركب معنا. في هو د ادغمه ايضاً ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد، فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجهاواحدامكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجهور المغاربة وبعض المشارقة . وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزيني وليس في طرقنا. وروى عنه الأظهار من رواية النزي النقاش من جميع طرقه. وهو الذي في المستنبر والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج . وخص الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ . والادغام من طريق ابن مجاهد . وهو الذي في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرها والوحهان عن أبن كشر من روايتيه صحيحان . واما عاصم فقطع له جاءـــة بالاظهار . والاكثرون بالادغام . والصواب اظهاره من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه . ورواه ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو عن حفص · ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام لغير الهاشمي عن عبيد. وقد روى الاظهار نصاً عن حفص هبيرة وكلاها صحيح والله اعلم واما قالون فقطع العملادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن. وقطع له بالاظهار في الارشاد والكفاية الكبرى. وبه

قرأ الداني على ابي الفتح . والا كثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني . وبمن نص على ذلك الحافظ ابو العلاءو سبطالخياط في كفايته . وعكس ذلك في المبهج فجمل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان . وهما في التيسر والشاطبية والاعلان . واما خلاد فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصيرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون. وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنـــه . وكـذا نص عليه محمد بن يحيي الحنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد وبه قرأ ابو عمرو الداني على ابي الفتح فارس بن احمد . والوجهان جميعاًعن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية والاعلان. وقد صحا نصاً واداء. وقرأ الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر وخلف وورش وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل ايضاً تمعًا لابن مهران . وأنمــا ورد ذلك من غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرأت وبه آخذ . وانفرد صاحب المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني وكذا ابو العلاء عن الحمامي فخالف سائر الرواة عن الاصبهاني والله اعلم

﴿ الرابع ﴾ نخسف بهم . في سبأ . فادغم الفاء في الباء الكسائي واظهرها

الباقون

واصر لحكم ربك. وينشر لكم، وان اشكر لي. فادغم الراء في اللام في واصر لحكم ربك. وينشر لكم، وان اشكر لي. فادغم الراء في اللام في ذلك ابو عمرو من رواية السوسي. واختلف عنه من رواية الدوري. فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراآت الست ورواه بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسر والشاطبي والمهدوي وابو الحسن بن

غلبون . وانفرد بالخلاف عن السوسي « قلت » والخلاف مفرع على الادغام الكبير . فمن ادغم الادغام الكبير لايي عمرو لم يختلف في ادغام هذا بل ادغمه وجهاً واحداً ومن روى الاظهار اختلف عنه في هذا الباب عن الدوري . فمنهم من روى الخامه . ومنهم من روى اظهاره والاكثرون على الادغام . والوجهان صحيحان عن ابي عمرو . وبالادغام قرأ الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر عن قراءته بذلك على ابي طاهر عن ابن مجاهد ، وهي الطريق المسندة في التيسير . قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار اختياراً واستحسانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبل موته بست سنين « قلت » ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير . اما في وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام فادغامها ساكنة اولى واحرى والله اعلم ،

وقع كقوله: ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ، ومن يفعل ذلك أبتغاء مرضات الله . فادغمها ابو الحارث عن الكسائي واظهرها الباقون

﴿ السابع ﴾ الدال عند الثاء وهو موضعان في آل عمران: ومن يرد ثواب الدنيا، ومن يرد ثواب الآخرة، فادغم الدال في الثاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف. واظهرها الباقون

والثامن الثاني الذاتي الذال ، وهو موضع واحد : يلهث ذلك . في الاعراف . فاظهر الثاء عند الذال تافع وابن كثير وابو جعفر وعاصم وهشام على اختلاف عنهم فيه . فاما نافع فروى ادغامه عنه من رواية قالون ابو محمد مكي وابو عبد الله بن سفيان وابو العباس المهدوي وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن ابي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ ابو العلاء . ورواه ابو العز عن ابي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني . وبه قرأ ابو عمرو الداني على ابي الحسن من جميع طرقه عن

قالون وعلى أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسر والشاطبية ، ورواه عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني. وذكره صاحب العنوان وهو طريق اسماعيال وبه قرأ الداني على ابي الفتح من قراءته على عبد الباقي أ وروى اظهاره عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني . وروى ادغامه عن ورش من جميــع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق وغيره واختاره الهذلي . واما ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام فروى له اكثر المغاربة الاظهار ولم يذكره الاستاذ ابو العن في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكورة ومن غير طريق النهرواني عن ابن مجاهد عن قنل. وذكره صاحب المهيج عن ابي ربيعة ايضاً وعن قنبل الا الزينبي. ولم يذكره الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيــان عن ابن كثير الا من روّاية القواس. وذكره الحافظ ابو العلاء في غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط ، وكامهم روى الأدغام عن سائر اصحاب ابن كثير . وإما عاصم فاختلفوا عنه ايضـــاً فقال الداني في جامع البيان أقرأني فارس بن أحمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبد الله يعني أبا أحمد السامري بالاظهار ومن طريق عبدالباقي بالادغام قال وروى ابو بكر الولي عن احمد بن حميد عن عمرو وعن الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى. وقطع له صاحب العنوان وابو الحسن الخبازي من روايتي ابي بكر وحفص وغير ها بالاظهار . وذكر الخلاف عن حفص صاحب التجريد وروى الجمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه . واما ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وجهاً واحداً واختاره الهذلي . ولم يأخذ ابو بكر بن مهران من جميع

طرقه له بسواه . وإما هشام فروى جمهور المغاربة عنه الاظهاروا كثر المشارقة على الادغام له من طريق الداجوني . وعلى الاظهار من طريق الحلواني وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى . وذكر صاحب المستنبر له الادغام من طريق همة الله المفسر عن الداجوني « قلت » فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره عن من ذكرت . وصح الاخذ بهما جميعاً عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن آخرين الاظهار . فإن الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الادغام ولولا صحة الاظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير الادغام . وذلك أن الحرفين أذاكانا من مخرج واحد وسكن الاول بغير الادغام . وذلك أن الحرفين أذاكانا من مخرج واحد وسكن الاول بغير بن مهران الاجماع على ادغامه فقال مانصه : وقد اجمعوا على ادغام الشاء بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال مانصه : وقد اجمعوا على ادغام الشاء كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون ، قال وكذلك كان يذكر البخاري المقري لابن كثير وحده الا أنه يقول بين الاظهار والادغام على ما يضرج في اللفظ قال وقال الآخرون لانعر فه الا مدغماً قال وهو الصحيح والله اعلى .

والتاسع الذال في الناء اذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله: اتخدتم الدجل. قل افاتخذتم. وثم اتخذتم. ولتخذت. فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص، واختلف عن مُعْمِنُ فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي ابو العلاء وابن العلاف والاكثرون عن النخاس عن التار عنه بالاظهار. وهو الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها. وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاها عن التار عنه بالادغام، وكذا روى الجسازي والخزاعي عن النخاس عن التار عنه. وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته. وروى الجوهري عن التار الاظهار في حرف الكهف وهو قوله: لتخذت عليه اجراً. فقط. والادغام في باقي القرآن وكذا روى الكارزيني عن النخاس. وهو الذي في التذكرة والمبهج

العاشر الذال في التاء: فنبذتها . من سورة طه ، فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف . واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع له جمهور المشارقة بالادغام . وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكاملوغاية ابي العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني . وكذا ذكره له صاحب المصباح . ورواه صاحب المبهج من طريق الحلواني ، والوجهان عنه صحيحان ، الا ان الحافظ ابا عمرو قرأ بالاظهار من طريق الحلواني . وانفرد ابو العلاء الهمداني من طريق القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم .

والحادي عشر والدخان في الذال في التاء في: عذت بري، في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف. واختلف عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاه والهذلي . وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمخاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريقي الحلواني والداجوني . وبه قرأ الداني من طريق الحلواني وكلاها صحيح

«(الثاني عشر)» الثاء في التاء في: لبثتم ولبثت كيف جاء. فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر. واظهره الباقون. وانفرد الكارزيني عن اصحابه عن رويس بالاظهار في حرفي المؤمنين وادغام غيرها «(الثالث عشر)» الثاء في التاء ايضاً من اور تتموها في الموضعين من الاعراف والزخرف. فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام. واختلف عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار. وبذلك قرأ الباقون. وانفرد في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر عن هشام فيها خلافا والله اعلم. وانفرد في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره والله اعلم

﴿ الرابع عشر ﴾ الدال في الذال من : ص ۖ ذكر في اول سورة مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامروحمزة والكسائي وخلف. وقرأالباقون بالاظهار ﴿ الخامس عشر ﴾ النون في الواو من : يَس والقرآن . فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان . فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن مهران وابن سوار في المستنبر وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى عن هبة الله يعني من طريق الحلواني ، وبه قرأ صاحبالتجريد على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابي نشيط وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والهاديوالتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور المغــارُبة. وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني ، وبالاظهار من طريق ابي نشيط . وكلاها صحيح عن قالون من الطريقين . وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب التيسىر والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبيه والجمهور وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهارمن الطريق المذكورة صاحب التجريد حسما قرأ به على شيوخه من طرقهم . وقطع بالادغام من طريق الأصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد والمبهج والاكثرون . وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو الداني والوجهان صحيحان عن ورش . واما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام بن الحباب . والوجهان صحيحان عنه من الطريقتين المذكورتين وغيرهما نص عليهما الحافظ ابو عمرو . واما ابن ذكوات فروى عنه الادغام الاخفش . وروى عنه الاظهار الصوري وذكر صاحب المهرج من طريق الصوري الادغام ايضاً . والجمهور على خلافه . والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرها الداني في جامع البيان من الطريقتين المذكورتين . واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر

من طريق يحيي بن آدم . وبالاظهار من طريق العليمي الا ان كثيراً من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيي بن آدم كابي العز وابي العلاء وكذلك أبو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي ورواه في المبهج عنه من طريق نفطويه . وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومهجه . وكالرها صحيح عن ابي بكر من الطريقين . وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار من طريق الفيل. والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه . ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله اعلم . وقرأ الباقون بالاظهار وجها واحداً وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل ﴿ السادس عشر ﴾ النون في الواو من : ن والقلم . والحلاف فيه كالخلاف في يَس والقرآن . ادغم النون في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون انه بالاظهار . واختلف عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان. فاما ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان. وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش. وقال في التيسير أنه الذي عليه عامة أهل الأداء. واطلق الوجهين جميعًا عنه أبو عبد الله بن شريح وأبو القاسم الشاطبي وأبو محمد مكي وقال في تبصرته أن الادغام مذهب الشيخ أبي الطيب يعني أبن غلبون. وأما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخيلاف في يس من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم. واظهر النون من : نون . الباقون وهم أبو عمرو وحمزة وأبو جعفرو قالون وقنبل ﴿ السابع عشر ﴾ النون عند الميم من : طسم . اول الشعراء والقصص فاظهر النون عندها حمزة وابو جعفر . والباقون بالادغام . وابو جعفر مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم

وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له في الاظهار والا فن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من : الم فانه انما انفرد باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من : عين صاد . اول مريم . والنون من : طس تلك اول النمل . والنون من : عسق . فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج النمل . والنون من : عسق . فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج معه الى تنبيه والله اعلم . وما وقع لابي شامة من النص على الاظهار في :

طس تلك . للجميع فهو سبق قلم فاعلم

﴿ تنبيه ﴾ كل حرفين التقيا اولها ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهم لغة وقراءة فالمثلان نحو : فاضرب به ، ربحت تجارتهم ، وقد دخلوا . اذ ذهب ، وقل لهم ، وهم من ، عن نفس ، اللاعنون ، يدرككم ، يوجهه . والجنسان نحو : قالت طائفة ، اثقلت دعوا ، وقدتبين ، اذ ظلمتم ، بلران ، هل رأيتم ، قل رب . مالم يكن اول المشلين حرف مد نحو: قالوا وهم، الذي يوسوس. او اول الجنسين حرف حلق نحو: فاصفح عنهم ، كما قدمنا التنصيص عليه في فصل التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو: احطت ، وبسطت . في حرف الطاء . واما الم نخلقكم . في المرسلات فتقدم ايضاً ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وتبقيــة الاستعلاء . وقد انفرد الهذلي عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الإخرم عن ابن ذكوان باظهاره. وكذلك حكي عن احمد بن صالح عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فان ارادوا الاظهار المحض فانذلك لايجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة ايضًا غلط وخطأ فقال في الجامع وكذلك اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله: الم نخلقكم. قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح عن قالون مظهرة القاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطأ في العربية « قلت » فان حمل الداني الاظهـــار من

نصهم على اظهار الصوت وجعله خطأ وغلطاً ففيه نظر فقد نص عليه غبر واحد من الائمة . فقال الاستاذ ابو بكر بن مهرانوقوله : الم نخلقكم وقال ابن مجاهد في مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغمـــه الا أبو عمرو قال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت ابا على الصفار يقول قال ابو بكر الهاشمي المقري لايجوز اظهاره . وقال ابن شنبوذ ، اجمع القراء على ادغامه قال أبن مهران وكذلك قرأنا على المشايخ في جميع القراآت اعــني بالادغام الا على ابي بكر النقاش فانه كان يأخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا البخاري المقري فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش ثم قال ابن مهران وقرأناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار بين فقبيح . واجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك أن من أراد باظهاره الاظهار المحض فان ذلك غير جائز احجاعاواما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصاً واداء . وقرأت به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الحالص اصح روآية واوجه قياســـاً بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو في وحب الادغام الكبير غيره لانه يدغم المتحرك من مجاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله تعالى اعلم. واما : ماليه هلك. في سورة الحاقة فقد حكمي فيه الاظهار من اجل كونه هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه اني . وقال مكني في تبصيرته : يلزم من التي الحركة في : كتابيه اني - ان يدغم - ماليه هلك. لانه قد أجراها مجرى الاصل حين التي الحركة وقدر ثبوتها في الوصل. قال وبالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على: ماليه هلك وقفة لطيفة. واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام أو التحريك قال وان خلا اللفظ من احدها كان القارئ واتفاً وهو لايدري لسرعة الوصل. وقال ابو الحسن السيخاوي وفي قوله: ماليه هاك . خلف . والمحتار فيه أن يوقف علمه

لان الهاء انما اجتلت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف. والثانية منفصلة منها فلا ادغام « قلت » وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق ، واحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله تعالى قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في : كتابيه ايي . لزمه ان يقف على الهاء في قوله : ماليه هلك . وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية الواقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى . وهو الصواب والله اعلم . بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى . وهو الصواب والله اعلم . وشذ صاحب المهمج فحكى عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التأنيث عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جداً والله تعالى اعلم

حسلي باب احكام النون الساكنة والتنوين إي

وهي اربعة : اظهار ، وادغام ، وقلب ، واخفاء

والنون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن. وتكون في الاسم والفعل والحرف.

واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم بشرط ان يكون منصر فأ موصولا لفظاً غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله تعالى : وكأين . حيث وقع فانهم كتبوه بالنون

﴿ اما الاظهار ﴾ فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها « اربعة » بلا خلاف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء . نحو : ينؤن ، من آمن ، كل آمن ، انهار ، منهاد ، (هار جرف ، انعمت ، من عمل عذاب عظيم ، وانحر ، من حكيم حميد « والحرفان الآخران » اختلف

فيهما وها : الغين ، والخاء . نحو : فسينغضون ، من غل ، إله غيره ، وقرأ الباقون بالاظهار . واستثنى بعض اهل الاداء عن ابى جعفر : فَسَيْنَغُضُونَ ، وَإِنْ يَكُنْ غَنْياً ، وَالْمُنْخَنَقَةُ . فَاظْهُرُوا النَّونُ عَنْهُ فِي هَذُهُ الثَّلاثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاها من رواية ابن وردان. ورواه ابو طاهيل بن سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جمعاً. ولم يستثنها الاستاد ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفاء في الثلاثة كسائر القرآن. وخص في الكامل استثناءها من طريق الحمامي فقط واطلق الاخفاء فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرأنا لابي جعفر من روايتيه . والاستثناء اشهر . وعدمه اقيس والله اعلم. وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضاً عند : الغين والحاء . في جميع القرآن ولم يستثن شيئًا وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله . وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه ، وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن غنيًا وفسينغضون وهي رواية المسيى عن نافع . وكذلك رواه محمد بن سعدان عن النزيدي عن ابي عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف . ووجه الاظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين وأجراء الحروف الحلقية مجرى واحدأ

واما الحكم الثاني ﴿ وهو الادغام ﴾ فانه يأتي عند ستة احرف ايضاً وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وها اللام والراء نحو: فان لم تفعلوا ، هدى للمتقين ، من ربهم ، ثمرة رزقاً . هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والحجلة من أثمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند أثمة الامصار . في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من

غبرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم. وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر أئمة القراءة كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهي رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنبر عن شيخه ابي على العطار عنه وقال فيه : وخبر الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرأت على ابي علي العطار عن حماد والنقاش : بتبقية الغنة ايضًا . ورواه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي جمفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلاء في غايته عن عيســـى بن وردان وعن السوسى وعن المسيمي عن نافع وعن النهرواني عن البزيدي وانفرد بتبقية العنة . عن الصوري عن ابن ذكوان في : الراء . خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال أن الصحيح عن ابي عمرو اظهـار الغنة. ورواه صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهـ بين قال وقرأت على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما قال وخبر البزي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما . قال وبالوجهين قرأت . ورواه ابو القــاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير الفضل عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو الفضــل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجـاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذ كوان . وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني

عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشي عن ابي بكر وعن أبراهم بن عباد عن هشام ورواه الاهوازي في وحبزه عن روح « قلت » وقد وردت الغنة مع الـ لام والراء عن كل من القراء وصحت من طريق كتابنا نصاً واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص. وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم (والاربعة الاحرف) الباقية من يرملون وهي : النون والمم والواو والياء وهي حروف ينمو تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنــة نحو: عن نفس حطة نغفر ، من مال ، مثلاما ، من وال ، ورعد وبرق ، من يقول ، وبرق يجعلون . واختلف منها في الواو والياء . فأدغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة . وروى عنــــه جعفر بن محمد : تبقية الغنة كالباقين . واطلق الوجهين له صاحب المبهج وكلاها صحيح والله اعلم. وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المؤلفين واجمعوا على اظهار النوت الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلة واحدة نحو: صنوان ، وقنوان والدنيا. وبنيان ، لئلا يشتبه بالمضعف نحو: صوان. وحيان ، وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم: شاة زنماء ، وغنم زنم. ولم يقع مثله في القرآن وقد اختلف رأي أئمتنا في ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني عمن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء من المصنفين يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فنزيدون النون نحو : من نار ، يومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم أن أبن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلة: يرملون قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتابه السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لامعنى لذكرها معهن لانها اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورةوكذلك التنوين كسائر المثلين

اذا التقيا وسكن الاول منها ثم قال: ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون وما تدغم فيه انتهى ولا يخفي ما فيه . والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون في غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون في حروف الادغام . وان اريد بادغامها مطلق ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا لاغيره فيجب حينئذ ذكر النون فيها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم . واختلف ايضاً رأيهم في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن ابن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقري وغيرها وذهب الجمهور الى ابن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقري وغيرها وذهب الجمهور الى ان تلك الغمة غنة الميم لاغنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو احتيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ الداغي واخها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك الغمة والله اعلم .

واما الحكم المالث وهو (القلب) فعند حرف واحد وهي الباء فان النون الساكنة والتوين يقلبان عندها ميا خالصة من غير ادغام وذلك نحو : انبئهم ومن بعد ، وصم بكم ، ولابد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين : ان بورك ، وبين : يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض متأخري المغاربة من حكاية الحلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء . والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري في قراءة نافع حكى ذلك عن الداني . وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء . وقد بسطنا بيات ذلك في كتباب التمهيد والله اعلم .

واما الحكم الرابع وهو (الاخفاء) وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفاً وهي : التاء ، والثاء ، والحيم ، والدال ، والذال ، والناي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والفاء ، والقاف ، والكاف . نحو : كنتم ، ومن تاب ، جنات تجري ، والانثى ، من ثمرة ، قولا ثقيلا انجيتنا ، ان جعل ، خلق جديد ، انداداً ، من دابة . كأساً دهاقاً ، أأنذرتهم ، من ذهب ، وكيلا ذرية ، تنزيل ، من زوال صعيداً زلقا ، والانسان ، من سوء . رجلا سالما ، انشر نا ، ان شاء ، غفور شكور ، الانصار ، ان صدوكم ، جمالت صفر ، منضود ، من ضل ، وكلا ضربنا ، المقنطرة ، من طين ، صعيداً طيبًا ، ينظرون ، من ظهير ، ظلا ظليلا فانفلق ، من فضله ، خالداً فيها ، انقلبوا ، من قرار ، سميع قريب ، المنكر من كتاب كريم .

واعلم ان الاخفاء عند أئمتنا هو حال بين الاظهار والادغام. قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربها من حروف الادغام فيجب ادغامها فيهن من اجل القرب ولم يبعد امنهن كبعدها من حروف الاظهار فيجب اظهارها عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لامدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءها على قدر قربها منهن وبعدها عنهن في قربا منه كانا عنده اخفى مما بعدا عنه قال والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مشدد انتهى والله اعلم

﴿ تنبيهات ﴾

﴿ الاول ﴾ ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء الحمسة عشر من الحيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لاعمل للسان فيهم كعمله فيهما معها يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمها مع الغين والحاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث اجري الغين والحاء مجرى حروف

الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معها كمخرجها معهن ومخرجها على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجها وذلك من حيث احروا الغين والحاء مجرى باقي حروف الحلق لكونهما من جملتهن دون حروف الفم .

﴿ الثاني ﴾ الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام والراء عنـــد من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه. وهو عنـ د من اذهب الغنة ادغام كامل . وقال بعض أئمتنا أنما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز . وتمن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال : واعلم ان حقيقة ذلك اخفاءُ لا ادغام وأنما يقولون له ادغام مجازاً. قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقى الغنة ويمنع تمحيض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسر فيهما. قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفاء مابقيت معه الغنة «قات»والصحيح من اقوال الأعمـة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو يمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في : احطت وبسطت. والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء . قال الحافظ ابو عمرو فمن بقي غنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغامًا صحيحًا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذكان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه فيصر مخرجه من مخرجه بل هو في الحقيقة كالإخفاء الذي يمتنع فيــه الحرف من القاب لظهور صوت المدغم وهو الغنــة . الا ترى ان من ادغم النون والننوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفاً خالصاً من جنس ما يدغان فيه فعدمت الغنة بذلك رأساً في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لاغنة فيه لانها مما تختص به النون والميم لاغير

و الثالث و اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسماً نحو : فان لم تفعلوا ، ان لا يقولوا . وما كان مثله مما ثبتت النون فيه . اما اذا كان متصلا رسماً نحو : فالم يستجيبوا لكم . في

هود . الن نجمل لكم . في الكهف . ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره من المحققين . قال في جامع البيان واختار في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يبقيها اذا عدم رسم النون في الخط لان ذلك يؤدي الى مخالفته للفظه بنون ليست في الكتاب . قال وذلك في قوله : فالم يستجيبوا لكم في هو د وفي قوله: الن نجمل لكم موعداً ، في الكهف ، والن نجمع عُظامه في القيامة . قال وكذلك : الا تعولوا ، الا يسجدوا لله ، الا تطفوا ، وما اشبهه مما لم ترسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون اثراً قال وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيا حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر بن الانباري عن أئمته عشرة مواضع : اولها في الاعراف : ان لا اقول على الله الا الحق ، وان لا تقولوا على الله الا الحق . وفي التوبة : ان لا ملجـــأ من الله ، وفي هود : وان لا إله الا هو ، وان لا تعبدوا الا الله . في قصة نوح عليه السلام . وفي الحج: ان لا تشرك بي شيئًا، وفي يَس : ان لا تعبدوا الشيطان ، وفي الدخان : وان لا تعلوا على الله ، وفي الممتحنة : على ان لا يشركن بالله شيئًا ، وفي ن والقلم : على أن لا يدخلنها اليوم. قال واختلفت المصاحف في قوله في الانبياء : ان لا إله إلا انت . قال وقرأت الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة . والى الاول اذهب «قلت» وكذا قرأت انا على بعض شيوخي. بالغنة ولا آخذ به غالباً ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم أي اطلقوا ادغام النون بغنة . ولا نون في المتصل منه والله أعلم .

والرابع اذا قرى باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء السوسي وغيره عن ابي عمرو فينبغي قياساً اظهارها من النون الملتحركة فيهم نحو: تؤمن لك، زين المذين، تبين له. ونحو: تاذن ربك خزائن رحمة ربي. اذ النون من ذلك تسكن ايضاً للادغام. وبعدم الغنة قرأت عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه آخذ. ويحتمل أن القارئ

باظهار الغنة آنما يقرأ بذلك في وجه الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم .

حسي باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين ١١٥٠

والفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيا بعده الف اطهر ويقال له ايضاً التفخيم وربحا قيل له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيا اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضاً ولما جرت طباعهم على عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيره وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه أثمتنا وهذا هو التفخيم المحض وممن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما ين الفتح الشديد والامالة المتوسطة . قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء انتهى . ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضاً التفخيم بمعنى انه ضد الامالة .

والامالة ان تحر بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء (كثيراً) وهو المحض ويقال له: الاضجاع ، ويقال له: البطح وربما قيل له الكسر ايضاً (وقليلا) وهو بين اللفظين ويقال له ايضاً التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار تنقسم ايضاً الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاها جائز في القراءة جار في لغة العرب. والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة . قال الداني : والامالة والفتح لغتان مشهور تان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين ترل القرآن باغتهم . فلفتح لغة اهل الحجاز . والامالة لغة عامة اهل مجد من عمم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال

واختار الامالة الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بهـــا وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء. ثم اسند حديث حذيفة بن اليان انه سمــع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين . قال فالامالة لا شك من الاحِرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها. وقال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا وكيع . حدثنا الاعمش . عن ابر اهيم قال كانوا يرون أن الالف والياء في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة . واخبرني شيخنا ابو العباس احمــد بن الحسين المقري بقراءتي عليه . اخبر نا محمــد بن احمد الرقي المقري بقراءي عليه . اخبرنا الشهاب محمد بن من هم المقرى بقراءتي عليه. اخبر نا الامام ابوالحسن السخاوي المقري بقراءتي عليه. اخبر نا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب (ح) وقرأت على عمر بن الحسن المزي انبأك[١]علي بن احمد عن داو دبن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهر زوري حدثنا ابو الحسن على بن الحسين بن ايوب البزار . حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤذن . حدثنا محمد بن الحمد بن الحسن الصواف . حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل. حدثنا محمد بن سعدان الضرير المقري. حدثنا ابوعاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود : طه ولم يكسر . فقال عبد الله : طه . وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فق ل عبد الله : طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل: طه ولم يكسر فقال عبد الله طـه وكسر ــ ثم قال ــ والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراء وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تار بخ القراء عن فارس بن احمد عن بشر بن عبد الله عن احمد بن موسى

[[]١] كذا في الاصول التي بأيدينا

عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن أبي عاصم فذكره. وابو عاصم هذا هو محمد بن عبد الله يقال له ايضاً : المكنوف ويعرف بالمسجدي . ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العزرمي الكوفي من شيوخ سفيان النوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات . وقد اختلف أئتنا في كون الامالة فرعاً عن الفتح او ان كلا منهما اصل برأسه مع اتفاقهم على انهما لغتـــان فصيحتانــــ صحيحتان نول بهم القرآن. فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدمه على الآخر . وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الابسب. قالوا ووجود السب لا يقتضي الفرعية ولاالاصالة . وقال آخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا تكون الاعند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيءً منها جاز الفتح والامالة فما من كالمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلة تفتح فني العرب من يميلهـا . قالوا فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعيـــة الامالة . قالوا وايضاً فان الامالة تصبر الحرف بين حرفين بمعنى ان الالف المالة بين الالف الخالصة والياء. وكمذلك الفتحة المالة بين الفتحة الخالصة والكسـرة والفتح يبقى الالف والفتحة على اصلحها قالوا فلزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع « قلت » ولكل من الرأيين وجه وليس هذا موضع الترحيح. فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسباباً ووجوهاً وفائدة ومن يميل وما يمال

و فاسباب الامالة في قالوا هي عشرة ترجع الى شيئين : احدها الكسرة . والثاني الياء وكل منها يكون متقدماً على محل الامالة من الكلمة ويكون متأخراً ويكون ايضاً مقدراً في محل الامالة وقد تكون الكسـرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين محل الامالة ولكنها مما يعرض في بعض تصاريف الكامة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى الو

فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد تمال الالف تشبيهاً بالالف المالة « قلت » وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبلغ الاسباب اثنى عشر سبباً والله اعلم .

فأما الامالة لاجل كسرة متقدمة فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا تثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف المهالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو: كتاب وحساب وهذا الفاصل اثما حصل باعتبار الالف

فاما الفتحة المالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة . والفتحة مبدأ الالف ومبدأ الشيئ حزئ منه فكأنه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون اولها سما كنا او يكونا مفتوحين والثاني هاء نحو : انسان ويضربها من اجل خفاء الهاء وكون الساكن حاجزاً غير حصين فكأنهما في حكم المعدوم وكأنه لم يفصل بين الكسرة والالف الاحرف واحد . وهذا يقتضي ان من امال : مررت بها كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت الهاء في اللفظ . واما امالتهم درهان فقيل من اجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين . والظاهر انه من احل الكسرة المتأخرة والله اعلم .

واما الياء المتقدمة فقد تكون ملاصقة للالف المالة نحوامالة: اياما ، والحياة ومن ذلك قولهم : السيال (بفتح السين) وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاة وقد يفصل بينها بحرف نحو : شيبان . وقد يفصل بحرفين احدها الهاء نحو : يدها . وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو رأيت يدنا

واما الامالة من اجل الكسرة بعد الالف المالة نحو: عابد. وقد تكون الكسرة عارضة نحو: من الناس، وفي النار. لان حركة الاعراب غير لازمة.

واما الامالة لاجل الياء بعد الالف المالة فنحو : مبايع واما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل المال : خاف . اصله : خوف بكسر عين الكلمة وهي الواو فقلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل المهال فنحو: يخشى ، والهدى واتى ، والثرى . تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفاً

واما الامالة لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو: طاب، وحاء، وشاء، وزاد. لان الفاء تكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاباث فتقول: طبت، وجئت، وشئت، وزدت. هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه ليست بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء أو واوفي هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف والله اعلم، واما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو: للا وغزا ودلك لان الالف فيها منقلبة عن واو التلاوة والغزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للفعول: تلي وغزي مع بقاءعدة الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل

واما الامالة لاجل الامالة فحو امالة: تراء. امالوا الالف الاولى من اجل اماة الافائية المنقلة عن اللياء وقالوا رأيت عماداً فامالوا الالف المدلة من التنوين لاجل امالة الافل المولى المالة لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى وضحاها وتلاها، انها بسبب امالة رؤوس الاى قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة. ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون من : انا لله لامالة الالف من لله ولم يمل : وانا اليه راجون لعدم ذلك بعده

واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التأنيث في نحو: الحسنى والف الالحاق في نحو: ارطى في قول من قال: مأرط لشبه الفيها بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بأن الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت قات: الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضاً بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم: موسى وعيسى فانه الحق بالف التأنيث المشبهة بالف الهدى

واما الامالة لاجل كثرة الاستعال فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكرهسيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الـلاثـرواه صاحب المبهج وهو موجود في الغتهم لكثرة دوره. و يمكن ان يقال ان الفالناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم. واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا باء وتاء في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسهاء ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغير ها من الحروف المبنية على السكون وا كما جاءت كسائر الاسهاء انتهى وغير ها من الحروف المبنية على السكون وا كما جاءت كسائر الاسهاء انتهى واماوجوه الامالة في فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وها المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في المنال واسبب الامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبياد والمالة من وجه واحد وعلى عمل واحد. واما الاشعار فائدة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حسما يقتضيه التصاريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب. الثالث الاشعار بالشبه المشعر بالاصل وذلك امالة الفالتأنيث والملحق مها والمسه ايضاً

و أما فائدة الامالة كه فهي سهولة اللفظ وذلك أن اللسال يرتفع بالفتح ويخدر بالامالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع فلهذا أمال من أمال وأما من فتح فانه راعى كون الفتح أمتن أو الاصل والله أعلم

اذا علم ذلك فان حمزة والكسائي وخلفاً امالواكل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القر آن سواء كانت في اسم او فعل « فالاسماء » نحو : الهدى ، والهوى، والعمى، والزنا. وماواه، وماواكم، ومثواه ومثواكم. ونحو: الادنى والازكى، والاعلى. والاشقى، وموسى، وعيسى، ويحيى، « والافعال » نجو: اتى وابى ، وسعى ، ويخشى ، ويرضى ، وفسوى ، واحتبى ، واستعلى . وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ، ومن الافعال برد الفعل اليك فاذا ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي الاصل ايضاً فتقول في اليائي من الاسماء : كالمولى والنتى والهدى والهوى والعمى والماؤى — موليان وفتيان

وهديان وهويان وعميان ومأويان وفىالواوىمنها كالصفاوشفاوسناوا با وعصا صفوان وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلكادنيانوازكيان والاشقيان والأعليان وتقول في اليائي من الافعــال في نحو : اتى ورمى وسعى وعسى وابی وارتضی واشتری واستعلی – اتیت ورمیت وسعیت وعسیت وابیت وارتضيت واشتريت واستعليت . وفي الواوي منها في نحو : دعا ودنا وعفا وعلاوبدا وخلا- دعوت و دنوت وعفوت وعلوت و بدوت و خلوت . الااذا زاد الواوي على ثلاثة احرف فانه يصبر بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالعلامة المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية وغيره نحو: ترضى وتدعى، وتبلى، ويدعى ، ويتلى. ويزكى. وزكاها و نزكى، ونجانا، فنجاه، وإذا تتلى، وتجلى ، فمن اعتدى، فتعالى الله ،من استعلى .ومن ذلك افعل في الاسماء نحو: ادنى ، واربى. وازكى، واعلى لان لفظ الماضي من ذلك كاه تظهر فيه الياءاذار ددت الفعل الى نفسك نحو: زكيت ، وانجيت ، وابتليت ، واما فيا لم يسم فاعله نحو: يدعى فلظهور الياءفي: دعيت ، ويدعيان فظهر أن الثلاثي المزيد يكون أسما محو: ادنى ، وفعلا ماضيا نحو : ابتلى ، وانجى ، ومضارعاً مبنيا للفاعل نحو : يرضى وللمفعول نحو: تدعى . وكذلك يميلون كل الف تأنيث جاءت من : فعلى مفتوح الفاء او مضمومها او مکسورها نحو : موتی ، ومرضی ، والسلوی والتقوى ، وشتى ، وطوبى ، وبشرى وقصوى ، والدنيا . والقربي ، والاثبي واحدى ، وذكرى ، وسيما ، وضيرى - وألحقوا بذلك _ يحيى . وموسى ، وعيسى . وكذلك يميلون منهاما كان على وزن: فعالى مضموم الفاء او مفتوحها نحو : اساری ، وکسالی ، وسکاری ، وفرادی ، ویتامی ، ونصارى ، والايامى ، والحوايا . وكذلك امالوا ما رسم في المصاحف بالياء نحو: متى ، وبلى، ويااسفى، ويا ويلتى، وياحسرتى ، وانى وهي للاستفهام نحو: اني شئتم ، اني لك ِ . واستثنوا من ذلك :حتىوالي وعلى ولدي وما زكي منكم . فلم يميلوه . وكذلك امالوا ايضاً من الواوي ماكان مكسور الاول او مضمومه وهو الرباكيف وقع والضحى كيف جاء والقوى والعلى فقيل

لان من العرب من يثني ماكان كذلك بالياء وان كانت من ذوات الواو فيقول : ربيان وضحيان فراراً من الواو الى الياء لانها ً إخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح الاول . وقال مكى : مذهب الكوفيين ان يثنوا ماكان من ذوات الواو مضموم الأول او مكسوره بالياء « قلت » وقوى هذا السبب سبب آخر وهو الكسرة قبل الالف في الربا وكون الضحي وضحاها والقوى والعلى رأس آية . فاميل للتناسب والسور المال رؤوس آيها بالاسباب المذكورة للبناء على نسق هي احدى عشرة سورة وهي : طه . والنجم ، وسأل سائل ، والقيامة ، والنازعات ، وعبس ، والاعلى ، والشمس واليل ، والضحى ، والعلق . واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة : احياكم و فأحيا به واحياها . حيث وقعاذا لم يكن منسوقاً اونسق بالفاء حسب و بامالة : خطايا حيث و قع نحو : خطاياكم و خطاياهم و خطايانا و بامالة مرضات ومرضاتي حيث وقع ، وبامالة : حق تقاته . في ال عمر ان ، وبامالة : قد هدان في الانعام . ومن عصاني . في ابراهيم ، وانسانيه . في الكهف. وآتاني الكتاب في مريم ، واوصاني بالصلاة . فيها ، وآناني الله . في النمل . ومحياهم . في الجائية . ودحاها . في النازعات ، وتلاها وطحاها . في والشمس ، وسنجى في والضحى . واتفق مع حمزة وخلف على اماله : واحيى . وهو في سورة والنجم لدونه منسوقاً بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فيه. وانفرد عبدالباقي ابن الحسن من طريق ابي علي بن صالح عن خلف ومن طريق ابي محمد ابن ثابت عن خلاد كلاها عن سليم عن حمزة باجراء يحيى مجرى احيا ففتحه عنه اذا لم يكن منسوقًا بواو وهو : ولا يحيى . في طـــه وسبــح . وبذلك قرأ الداني على فارس عن قراءته على عبد الساقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه الا أنه ذكره بالوجهين وقال أن عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه قرأت وذكر ان ذلك في طـه والنجم وهوسهو قلم صوابه طه وسبح . فان حرف النجم ماضَّ وهو بالواو

وليس هو نظير حرف طه والله اعلم. واتفق الكسائي وخلف على امالة الرؤيا المعرف باللام وهواربعة مواضع في يوسف وسبحان والصافات والفتح الا أن موضع سبحان يمال في الوقف فقط من اجل الساكن في الوصل. واختص الكسائى بامالة : رؤياي وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في رؤياك في يوسف ايضاً فاماله الدورى عنه ايضاً وفتحه ابوالحارث . واختلف فيهما عن ادريس فرواها الشطي عنه بالامالة وهوالذي قطع به عن ادريس في الغاية وغيرها. ورواها الباقون عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرها. وذكره في كفاية الست من طريق القطيعي والوجهان صحيحان والله اعلم . واختص الدوري في روايته عن الكسائي بامالة : رؤياك وهو في اول يوسف كما تقدم وهداى وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف ايضاً ومحياى وهو في آخر الإنعام . وآذانهم وآذانهـ اوطغيانهم حيث وقع وبارئكم في الموضعين من البقرة وسارعوا ويسارعون ونسارع حيث وقع والجوار في الشوري والرحمن وكورت وكمشكاة في النور . واختلف عنه في : البارئ المصور . من سورة الحشــر فروى عنه امالته واحراه مجرى بارئكم جمهور المغاربة وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي والهادي والتبصرة والهداية والعنوان والتيسر والشاطبية وكذلك رواه من طريق ابن فرح اعني عن الكسائي صاحب التجريد والارشادين والمستنبر وغيرهم . ورواه عنه بالفتح خصوصاً ابو عثمان الضمرير وهو الذي في اكثر كتب القراآت ونص على استثنائه الحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز وغيرهم . والوجهان صحيحان عن الدوري . وقال الداني في جامعه لم يذكر احد عن الباري نصاً وانما الحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياساً عليهما سمعت ابا الفتح يقول ذلك انتهى . واختلف عنه ايضاً في : يواري واوارى في المائدة ويوارى في الأعراف ولا تمار في الكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق

عن ابي عثمان نصاً وادا. وروى فتح الكلمات الثلاث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلفعنه ايضاً فيذلك . واما ماذكره الشاطبير حمه الله ليواري واواري في المائدة فلا اعلم له وحهاً سوى انه تسع صاحب التيسير حيث قال وروى ابوالفارس عن الي طاهر عن الي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابي عمر عن الكسائي انه امال : يواري وفأواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وبذلك اخذه يعني ابا طاهر من هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى . وهو حكاية اراد بهما الفائدة على عادته والا فاي تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطريق التيسير ولو اراد ذكر طريق ابي عثمان عن الدوري لذ كرها في اسانيده ولم يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج أن يذكر جميع خلافه نحو: أمالته الصاد من النصاري والتاء من اليتامي وغير ذلك مما يأتي ولذكر ادغامه النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيص المائدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة . قال في جامع البيان بعد ذكر امالتهما عن ابي عثمان وكذلك رواه عن ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك قوله في الاعراف يواري سوآتكم. ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره « قلت » لم يغفل ذكره بل ذكره قطعا ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصأ واداء . ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه ابي القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله اعلم . علىان الداني قال بعددلك وباخلاص الفتح قرأت ذلك كله يعنى الكلمات الثلاث للكسائي من جميع الطرق وبه كان يأخذ ابن مجاهد انتهى . وظهر ان امالة يواري وفأوراي في المائدة ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسىر وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى اعلم. وانفرد الحافظ ابوالعلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري بامالة هذه الكليات الثلاث وهي : يواري ، في الموضعين واواري وتمار

ولا فصل ا

ووافقهم ابوعمرو من جميع ما تقدم على ماكان فيه راء بعدها الف بمالة باي وزن کان نحو: ذکری ، و بشری ، واسری، والقری. والنصاری. واساری وسكاري. وفاراه ،واشتري ،واري، ويري. فقرأه كله بالامالة واختلف عنه في: ياء بشراى في يوسف فرواه عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقلالعراقيون قاطبة سواه . ورواه عنه بعضهم بيناللفظين وعليه نص احمد بن حبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقال فيها والفتح اشهر وحكاه أيضاً صاحب تلخيص العبارات وروى آخرون عنـــه الامالة المحضة ولم يفرقوا له بينها وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القاسم الهذلي وذكر الثلاثة الاوجه ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرأت غير ان الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله والله اعلم . واختلف في ذلك كله عن أبن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالأمالة ورواه الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن انصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم . واختلف عن الاخفش في : ادرى فقـط نجو : ادراك ، وادراكم . فاماله عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرأ الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبـارات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمـــد وانفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام لم يروها عنه غيره . ووافق بكر على امالة : ادراكم به في يونس فقـط. واختلف عنه في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقاً وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التيسير والهـادي والكافي والتذكرة

والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغبرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون عن يحيي والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها . وذكره ايضًا في المستنبر من غير طريقشعيب. واختلف عن ابي بكر في : بشراي . من يوسف فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه . وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء وابو علي العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج إن الامالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحــي بن آدم من رواية الواسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيي بن آدم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر . ووافقهم حفص على امالة : مجراها . في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد ايضاً الشذائي عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان على اصلهما . واختلف عن ورش في جميع ما ذكرناه من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه الازرق عنه بالامالة بين بين . ورواه الاصبهاني بالفتح. واختلف عن الازرق في : اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكو الادفوي وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وقطع بين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية وقال أنه اختيار ورش وأن قراءته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا أنه قال وبالوجهين قرأت . وقال صاحب الكافي انه قرأه بالفتح . قال وبين اللفظين اشهر عنه « قلت » وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون . وقال في تمهيده وهو الصواب . وقال في جامعه وهو القياس. قال وعلى الفتح عامة اصحاب ابن هلال واصحاب ابي الحسن النحاس واطلق له الخلاف ابوالقاسم الشاطبي والوحيان صحيحان عن الازرق والله اعلم .

ر فصل کی

ووافق من امال بعض القراء على امالة بعض ذوات الياء فخالفوا اصولهم في احدى عشرة كلة وهي : بلي ، ورمى ، ومزجاة ، واتى اس الله ، ويلقاه ، واعمى : وسوى ، وسدى ، واناه ، وناء ، ورأى . (فاما بلي) فاماله معهم حيث وقع ابو حمدون من جميع طرقه عن يحيي بن آدم عن ابي بكر . وخالفــه شعيب والعليمي ففتحه عنه . وانفرد بامالته ايضاً أبو الفرج النهرواني عن الاصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه (واما رمى) وهو في الانفال فوافق على امالته ابو بكر من جميع طرق المغــاربة ولم يذكــره اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط (واما مرجاة _ وهو في يوسف _ واتي امرالله _ وهو اول النحل _ ويلقاه منشوراً _ وهوفي سبحان) فاختلف عن ابن ذكوان في امالة هـــذه الثلاثة فروى عنه امالة : مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال: يشم الحيم شيئًا من الكسر وكذا روى هبة الله عنــه والاسكندراني عن ابن ذكوان فروى عنه امالة : اتى امر الله . الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك أبو طاهر بن سوار وأبو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولا ابن الفحام في تجريده ولاصاحب المبهج عن المطوعي وروى عنه امالة: يلقاه الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان. وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي رواية هبة الله عَنَ الاخفش ايضاً وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاَحْرَف الثلاثة قرأنا به من الطرق المذكورة وبه نأخــذ (واما اعمى) وهو في موضعي سبحان : ومن كان في هـــذه اعمى فهو في الآخرة اعمى فوافق على امالتهما ابو بكر من جميع طرقه . ووافق علىامالة الاول ابوعمرو

ويعقوب . وانفرد ابن مهران بفتحها عن روح فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيي بامالة : اعمى . في موضعي طــه وهو : ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى . فخالف الناس عن يحيى (واما سوى ــ وهو في طه ــ وسدى) وهي القيامة فاختلف فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف مع من امال وهي رواية العجلي [١]والوكيعي عن يحيي ين آدم ورواية ابن ابي أمية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئًا في الوقف والوجهان جميعًا عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غير ه والله اعلم . (واما : اناه) وهو في الاحزاب فاختلف فيه عن هشام فرواه عنــه بالامالة مع من امال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون واكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنـــه بالفتح أوبه قطع صاحب المهمج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة آخذعنهمن طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره . وانفرد الحافظ ابو العلاء عن النهرواني عن عيسى ابن وردان عن ابي جعفر بامالته بين اللفظين لم يروه غيره مع انه لم يسندها الا عن ابي العز ولم يذكرها ابو العز في شيءً من كتبه والله اعلم . (واما نأى)وهو في سبحان وفصلت فوافق على امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب المبهج عن اني عون عن شعيب عن يحسى عنه بفتحه . وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيي عنه بالامالة في الموضعين وانفرد فارس بن احمد في احـــد وجهيه عن السوسي بالامالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي . واجمع الرواة عن السوسـي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا . ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه . واختلف عناصحاب الامالة في امالة النون فامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة واختلف عن

ابي بكر في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شادان عن ابي حمدون عن يحيي بن آدم عنه الامالة فيهما وروى سـائر الرواة عن شعيب عن يحيي عنه فتح النون فيصير لابي بكر اربع طرق احـــدها امالة الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيي عنه . الشــاني امالة النون والهمزة جميعا في سبحان ايضاً وهي رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيي عنه من طريق الحمامي وأبن شاذان . الثالث امالة الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعاً وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيي . الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيي عنه وكل من هذه الأربعة ايضاً عن يحيي بن آدم عنه والله تعالى اعلم. (واما رأى) فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهراً ومضمراً فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الانعام : رأى كوكبًا . وفي هود : رأى ايديهم · وفي يوسف : رأى قميصه ورأى برهان ربه . وفي طــه : رأى ناراً . وفي النجم : ما رأى لقد رأى . فامال الراء تبعاً للهمزة حمزة والكسـائي وخلف ووافقهم ابو بكر في: رأى كوكبًا في الانعام . واختلف عنه في الستة الباــقية فامال الراء والهمزة يحيي ابن آدم . وفتحها العليمي وانفر د صاحب الكامل بهذا عن ابي القــاسم بن بابش عن الاصم عن شعيب عن يحيي . وانفر د صاحب المهج بالفتح في السبعة عن أبي عون عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن القافلائي عن الاصم عن شعيب عن يحيي في احد الوحهين بفتح الراء وامالة الهمزة فيصبر لايي بكر اربعة اوجه احــــدها رواية الجمهور عن يحيي بامالة الراء والهمزة جميعاً في السبعة المواضع . الشـاني رواية الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام و فتحهما في غير ها. الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي . الرابع فتح الراء وامالة الهمزة طريق صاحب العنوان في احــد وحبيه عن شعيب عن يحيي ووافق ايضاً على امالة الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان

وانفرد زيدعن الرملي عن الصوري بفتح الراء وامالةالهمزة فيها وانفر صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشامفروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهــذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغبرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني عنـــه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنبر عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداحوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبــد الباقي في غير سورة النجم . والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم. وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعًا وذلك من طريق الشــذائي عنه فيخالف سائر الرواة . وأمال أبو عمرو الهمزة فقـط في المواضع السبعة وانفرد ابو الناسم الشاطبي بامالة الراء ايضاً عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسر بل ولا من طرق كتابنا ايضاً. نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشى عن السوسى وليس ذلك في طرقناً . وقول صاحب التيسمر وقد روي عن ابي شعيب مثـــل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في برحامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن حرير فما لم يستقبله ساكن وفها استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معاً واما الذي بعدرضمير وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع : رآك الذين كيفروا . في الانبياء . ورآها تهتز. في النمل والقصص. ورآه في النمل ايضاً وفي فاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختـــلاف فيه كالإختلاف في الذي قبله عن المنفر دين وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه وامالهما يحيى عنه على ما تقدم واختلف فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جمعاً عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي لم يذكرصاحب

التيسر والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه و به قطع ابو الحسن بن فارس في جامعــه لابن ذكوان من طريقي الاخفش والرملي وفتحها جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتـح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العزللاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط وغيرهم وامال الازرق عنورش فتحة الراء والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير بين بين واخلص البـــاقون الفتح في ذلك كله . واما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع اولها : رأى القمر في الانعام وفيها: رأى الشمس . وفي النحل : رأى الذين ظلموا . وفيها : واذا رأىالذين اشركوا . وفي الكهف: ورأى المجرمون. وفي الاحزاب: ولما رأى المؤمنون الاحزاب . فامال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا. وعن السوسى بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعاً . فاما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيي بن آدم عن ابي بكر حسما نص عليه في جامعه حیث سوی فی ذلك بین ما بعده متحرك وما بعده ســا كن ونص في مجرده عن يحيي عن ابي بكر الباب كله بكســر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيي بامالتهما ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم يأخــــذوا لابي بكـر من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسم نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافاً عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق فان امالتها لم تصح عندنا الامن طريق خلف حسبا حكاه الداني وابن مجاهد فقط والا فسائر من ذكر رواية ايبكر من طريق

خلف عن يحيي لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة ولم يأخذ بسوى ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرأ به الداني على شيخها بي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرأ عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير واذاكان الاس كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبيةولامن طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل على ان دلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جريروهي طريق ابي بكر القرشبي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا تمن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحها وامالتها وبفتح الراء وامالة الهمزة وبعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشــاطبية والتيسر سوى الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة وأنما روي من طريق ابي حمدون وابي عبــد الرحمن وابراهيم بن اليزيدي عن البزيدي ومن طريقيهما حكاه في التيسير وصححه على أن أحمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافعي حكياه ايضاً عن السوسي والله اعلم. واما الرابع فحكاه ابن سعدان وابن حبير عن اليزيدي ولا نعلمه ورد عن السوســـي البتة بطريق من الطرق والله اعلم. وهذا حكم اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله في القسم الاول الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح بين وبين فاعلم ذلك

ر فصل الله

وامال ورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من رؤوس الآي في السود الاحدى عشرة المذكورة بين بين كامالته ذوات الراء المتقدمة سواء وسواء كانت من ذوات الواو نحو: الضحى. وسجى، والقوى. او من ذوات الياء نحو: هدى. والهوى، ويغشى. وانفرد صاحب الكافي نفرق في ذلك بين

اليائي فاماله بين بين وبين الواوي ففتحه . واختلف عنه فما كان من رؤوس الآي على لفظ (ها) وذلك في سورة النازعات والشمس نحو: بناها ، وضحاها وسُواها . ودحاها ، وتلاها : وارساها ، وجلاها . سُواءً كان واوياً او يائيـــاً فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوى وابي محمد مكى وابني غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى اطلاق الامالة فيها بين بينواجروها مجرى غيرها من رؤوس الآي وهو مذهب ابي القياسم الطرسوسي وابي الطَّاهِرِ بن خلف صاحب العنوان وا بي الفتح فارس بن حمد وابي القاسم الحقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما صرح به اول السور مع ان اعتاده في التيسير على قراءته على ابي القاسم الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسر من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن فلذلك قطع عنه بالفتح في المفردات وجهاً واحداً مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن على كناية مؤنث نحو آي : والشمس وضحاها وبعض آي :والنازعات فأقرأني ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح وأقرأنيه ابو القاسم وابو الفتح عن قراءتهما بامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وا بي يعقوب وداود عن ورش وذكر في باب ما يقرؤه ورش بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبلالالف سواء اتصل به ضمير او لم يتصل انه قرأه على ابي الحسن باخلاص الفتح وعلى ابي القاسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه آخـذ فاختار بين اللفظين . والوجهان جميعا صحيحان عن ورش في ذلك من الطريق المذ كورة. واجمع الرواة من الطرق الذكورة على امالة ماكان من ذلك فيه رآءيين اللفظين وذلك قوله: ذكراها. هذا نما لا خلاف فيه عنه. وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة اقسام مالا خلاف عنه في امالته نحو : ذكراها وما لا خلاف عنه

في فتحه نحو : ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا تساعده رواية بل الرواية اطلاق الخـلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غيره من رؤوس الآي بين اليائي والواوي الا ما قدمنـــا من انفراد الكافي . وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤوس الآي مالم يكن رائياً سواء كان واوياً او يائياً فيه ها او لم يكن فيخالف جميع الرواة عن الازرق . واختلف ايضاً عن الازرق فياكان من ذوات الياءولم يكن رأس آية على اي وزنكان نحو : هدى ، ونأى ، واتى ورمى . وابتلى ويخشى ، ويرضى ، والهدى ، وهداي ، ومحياي . والزنا ، واعمى ، واأسفى وخطايا ، وتقاته ، وهتى . واناه ، ومثوى ، ومثواي ، والمأوى ، والدنيــا ومرضى ، وطوبى ، ورؤيا ، وموسى ، وعيسى . ويحيى ، واليتامى ، وكسالى ، وبلى . وشبه ذلك فروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو طاهر ابن خلف صاحب العنوان وعبد الحبار الطرسوسي صاحب المجتبي وابو الفتح فارس بن احمد وابو القاسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسر والمفردات وغرها وروى عنه ذلك كله بالفتح ابوالحسن طاهر ابن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمةوغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القياسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم والوحهان صحيحان ، وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع طرقه بين بين فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق اسماعيل القاضي كما هو في العنوان

و تنبيه كه ظاهر عبارة التيسير في : هداي ، في البقرة وطه . ومحياي في الانعام . ومثواي . في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نص على امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص به واضاف اليه : رؤياك نص بعد ذلك على امالة رؤياك بين بين لورش وابي عمرو

دون الباقي وقد نص في باقي كتبه على خلاف ذلك وصرح به نصاً في كتاب الامالة وهو الصواب خلافاً لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح: مرساها، لورش وكذا السوآي. في الروم والصواب ادخال ذلك في الضابط المتقدم في باب الامالة فيؤخذ له بين بين بلا نظر والله اعلم واجمعوا على ان مرضاتي ومرضاة وكمشكاة مفتوح هذا الذي عليه العمل بين اهل الاداء وهو الذي قرأنا به ولم يختلف علينا في ذلك اثنان من شيوخنا من احل انها واويان ، واما: الربا وكلاها فقد الحقه بعض اصحابنا بنظائره من القوى والضحى فاماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحداً وهو الذي نأخذ به من اجل كون الربا واويا وكلاها والربا انما اميلا من احل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي غير ذلك كالضحى والقوى من اجل كونه رأس آية فاميل للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم مجلافه والله اعلى . وكذلك اجمع من روى الفتح في اليائي عن الازرق على امالة الراء قبله كذلك والله اعلى .

«فالحاصل » ان غير ذوات الراء للازرق عن ورش على اربعة مذاهب «الاول » امالة بين بين مطلقا رؤوس الآي وغيرها كان فيها ضمير تأبيث او لم يكن وهذا مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان «الثاني » الفتح مطلقاً رؤوس الآي وغيرها وهذا مذهب ابي القاسيم بن الفحام صاحب التجريد «الثالث » امالة بين بين في رؤوس الآي فقط سوى ما فيه ضمير تأنيث فلفتح وكذلك مالم يكن رأس آية وهذا مذهب ابي الحسن ابن غلبون و مكي و جمهور المغاربة «الرابع » الامالة بين بين مطلقا اي رؤوس الآي وغيرها الا ان يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهدذا مذهب الداني التيسير والمفردات وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه وبقي مذهب خامس وهو اجراء الخلاف في الكل رؤوس الآي مطلقاً وذوات الياء غير: ها

الا ان الفتح فيروئوس الآي غير ما فيه: ها، قايل وهوفيا فيه: ها، كثير وهو مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى عندي بحمل كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله اعلم. واما ذوات الراء فكلهم مجمعون على امالتها بين بين وجهاً واحداً الا : اراكهم فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كل من امال عنه روئوس الآي فانه لم يفرق بين كونه واوياً او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة روئوس الآي بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم.

ر فصل الله

واما ابو عمرو فقد تقدمت امالته ذوات الراء محضا وكذلك اعمى اول سبحان ورأى والاختلاف عنــه في: بشراى اما غير ذلك من رؤوس الآي والفات التأنيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذ كرها فروى عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤوس الآي من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هوالذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي واجمعوا على الحاق الواوي منها باليائي للمجاورة الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدرالباب على: دحاها وطحاها وتلاها وسجى. انها ممالة لايعمرو بين بين فبقي على قوله الضحى وضحا والقوى والعلى والصواب الحاقها بأخواتها فانا لانعلم خلافًا بينهم في الحاقها بها واحرائها مجراها ولعله اراد باليائي ماكتب بالياء كما قدمناً . واجمعوا ايضاً على تقييد روءوس الآي ايضاً بالسور الاحدى عشرة المذكورة الاما انفرد صاحبالعنوان باطلاقه فيجميع روءوسالآي وعلى هذا يدخل : وزدناهم هدى . في الكهف . ومثواكم . في القتال في هذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك والصواب تقييده

بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم . ثم اختلف هؤلاء عنه في امالة الف التأنيث من أفعلي كيف اتت مما لم يكن رأس آيةوليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي وغاية ابن مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي . وانفرد ابو علي البغدادي في الروضة بامالة الف: فعلى محضًا لا بي عمرو في رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام في الروضة ليس منهم الدوري والسوســـى . وذهب الآخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبي والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحبى الاسماء الثلاثة فقط فامالها عنه بين بين دون غبرها وانفرد الهذلي بامالتها من طريق ابن شنبوذ عنه امالة محضة وبين بين من طريق غيره ولم ينص في هذا الباب على غير ها واجمع اصحاب بين بين على الحياق اسم موسى ، وعيسى ، ويحيى . بالفات التأنيث الا ما انفرد به صاحب الكافي من فتح يحيي للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيي يعني عن ابي عمرو من طريقيه قال فمنذهب الشيخ يعني ابا الطيب بن غلبون أنه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل « قلت » واصل الاختلاف ان ابراهيم بن البزيدي نص في كتابه على موسى ، وعيسى . ولم يذكر يحيي فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقهـ الباخواتها فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون ان يحيي َ فعلي ، وموسى 'فعلي ، وعيسي ِ فعلي . وذ كر اختلاف النحويين فيها ثم قال انه قرأها لابي عمرو بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد صاحب النجريد بالحاق الف التأنيث من ُ فعالى وُ فعالى بألف: فعلى فامالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضاً وذلك محكمي عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه والأول هو الذي عليه العمل وبه نَاخَذَ . واختَلف ايضاً هؤلاء الملطفون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي: بلى ، وهتى ، وعسى . وأنى الاستفهامية . وياوياتى ، وياحسرتى ، ويااسفى

فاما بلي ، ومتى فروى امالتهما بين بين لا بي عمرو من روايتيه ابو عبد الله ابن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي . واما عسى فذكر امالتها له كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنها لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا واما : أنى ، ويا ويلتى ، ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية الدوري عنه صاحب التيسير وصــاحب الكافي وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابوالقاسم الشاطبي صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو يحتمل ظـاهس كالرم الشاطبي وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافاً وانه قرأ بفتحهـا ونص الداني على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة والمصريين وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن . وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئًا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذيرات الراء واعمى الاولى من سبحان ورأى حسب لاغير وهو الذي في المستنبر لابن سوار والارشاد والكفاية لابي العز والمهرج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القاسم الهذلي وغبر ذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلاء الى الجمّع بين الروايتين فقال في غايته ومن لم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائهما واواخر الآي في السور اليائيات وما يجاورها من الواويات فانه يقرأ جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لانه الاصل « قلت » وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح روى منهم بڪر بن شـــاذان وابو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة الدنيا حيث وقعت امالة محضـة نص على ذلك ابو

طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو العـلاء الهمداني وغيرهم وهو صحيح مأخوذ به من الطريق المذكورة والله تعالى اعلم فصل في امالة الالف التي بعدها راء متطرفة مكسورة "

اتفق أبو عمرو من روايتيهوالكسائي من رواية الدوري على أمالة كل الف بعدها راء منظر فة مجرورة سواء كانت الالف اصلية ام زائدة عنه نحو: الدار والغار ، والقهار ، والغفار ، والنهار ، والديار . والكفار ، والفحار ، والابكار وبدينار ، وبقنطار ، وبمقدار ، وانصار ، واوبارها ، واشعارها ، وآثارها . وآثارهم ، وابصارهم ، وديارهم . واختلف عن ابن ذكوان فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وأنفرد عنهابو الفتح فارس بن احمد فهاذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو : لاولي الابصار . يذهب بالابصار . حيث وقع من لفظه فخالف فيه ساءر الناس عنه وروى الاخفش عنـــه الفتح وهو الذي لم تعرف المغاربة سواه وروى الازرق عن ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن ابي الحارث الا ان روايته عن ابي الحارث ليست من طرقنا ولا على شرطنـــا والله اعلم . وقرأ الباقون الباب كله بالفتح و خرج من الباب تسعة احرف وهي (الجار) في موضعي النساء (وحمارك) في البقرة (والحمار) في الجمعة (والغار) في التوبة (وهار) فيها أيضاً (والبوار) في أبراهم (والقهار) حيث وقع (وحبارين) في المائدة والشعراء (وانصاري) في ال عمران والصف فخالف بعض القراء فيها اصولهم المذكورة (اما الحار) فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه ابوعمرو الا أنه اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنــه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعراء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح وروى ابن فرح عنه من طريق النهرواني و بكر ابن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كابهم عن زيد عن ابن فرح

وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو فيــه ابو بكر بن مهران وهي رواية بكران السراويلي عن الدوري نصاً ولم يستثنه في الكامل وذلك يقتضي امالتـه لا بي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه وعليه عمل اهلالاداء الا من رواه عن ابن فرح والله اعلم. واختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبــد الله بن شريح عنه بين بين وكـذلك هو في التيسير وان كان قد حكى فيه اختلافا فانه نص بعـــد ذلك على انه بين بين قرأ به وبه يأخذ وكذاك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه .واما في جامع البيان فانه نص على انه قرأه بين بين على ابن خاقان وكذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقرأه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون « قلت » والفتح فيه هو طريق ابيه ابي الطيب واختياره وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم. وقال مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى. وهو يقتضي الوجهين جميعا و بهما قطع في الشاطبية وكارهما صحيح والله اعلم (واما حمارك ، والحمار) فاختلف فيهماعن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنــه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه آخرون من طريق النقاش وبالفتح قطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكاني وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكاله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرأ به على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابي الفتح فارس وهي رواية هبـــة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص به وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح : حمارك ، وامالة : الحمار ولم اعلم احداً فوق بينهما غيره والباقون فيهما على اصولهم والله اعلم (واما الغار) فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد ابو على العطار عن ابي

اسحاق ابراهم بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالته بين بين وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي بن فارس عن أبيه عن الساسري عن الحلواني عنه وانفرد ايضاً من قراءته على عبد الباقي المذكور في رواية خلاد فيه خاصة بذلك وقد وافق في ذلك صاحب العنوان لو لم يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنـــام عن روح بامالته فيخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه على اصولهم (واما هار) وقد كانت راؤه لاما فجملت عيناً بالقلب وذلك ان اصله : هاير او هاور من هار يهمرا ويهور وهو الاكثر فقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينتذ ليست بطرف وكنها بالنظر الىصورة الكلمة طرف وكذا الىلفظها الآن فهي بعد الالف متطرفة فلذلكذ كرت هنا وعلى تقدير الاصلاليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهو من هذا الوجه يشبه كافروقد اتفق على امالته ابوعمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان . فاما قالون فروىعنه الفتح ابو الحسن بن ذؤابة القزاز وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغرهم عن قلون من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي لم تذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج وغرهم وكلاها صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعــاً ابو عمرو الحافظ في مفرداته والله اعلم . واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي قرأ به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة وروى عنه الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابنذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن

سفيان وابن بليمة والجمهور ونص على الوجهين في جامع البيان وابوالقاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وأماله الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون . وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي الحارث من قراءته على عبد الباقي وانفرد ايضاً بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهيالفتح والامالة عن همزة بكماله وانفرد ايضًا في كفايته بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية ادريس ولم يذكره سواه والله اعلم (واما البوار والقهار) فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحها له من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنبر والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواها بين بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري عن حمزة في روايتيه بامالتهم محضا وكذا ابوعلي العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والله اعلم. والباقون على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق (واما حبارين) فاختص بامالته الكسائي من رواية الدوري وانفرد النهرواني عن ابن فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالتــه لم يروه غيره . واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ على شيخه الخاقاني وفارس وقرأ بفتحه على ابي الحسن بن غلبون وهوالذي فيالتذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعاً ابو القاسم الشاطبي وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح وبالله التوفيق (واما انصاري) فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وانفرد بذلك زيد عن الصوري وفتحه الباقون . والراء فيه وفي جبارين ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع في انصاري وفي موضع نصب في حبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا الباب والله اعلم . فاما ما وقعت فيه الراء مكررة من

هذا الباب نحو: الابرار والاشرار وقرار فاماله ابو عمرو والكسائي وخلف ورواه ورش من طريق الازرق بين بين . واختلف فيه عن حمزة وابن ذكوان. فاما حمزة فروى جماعة من اهل الاداء الامالة عنه من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص ابي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس ابن احمد في الروايتين جميعًا ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج خلف فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف وقطعوا لخلاد بالفتح كابي العز وابن سوار والهذلي والهمداني وابن مهران وابي الحسن بن فارس وابي علي البغدادي وابي القاسم بن الفحام من قراءته على الفارسي وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذي في التيسر والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والهادي والتذكرة وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن . واما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري وروى عنـــه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان عنه بين بين فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد به عن ابي الحارث ولكنه لم يكن من طرقنــا ولا من شرطنا وانفرد به ايضاً صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في العنوان من طريق اسهاعيل عنه والله اعلم. وقرأ الباقون بفتح ذلك كله وانفر دصاحب المهمج عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام بالامالة ايضاً وانفرد ابو على العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن ابي جعفر فما قرأ به على ابن سوار بامالته ايضـــــاً فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم

حيرٌ فصل في إمالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي الله الثلاثي الماضي

امالها حمزة من عشرة افعال وهي : زاد ، وشاء ، وجاء . وخاب ، وران وخاف ، وزاغ . وطاب ، وضاق ، وحاق . حيث وقعت وكيف جاءت نحو : فزادهم . وزادوهم ، وجاءتهم رسلهم ، وجاؤا اباهم ، وجاءت سيارة . الازاغت

فقط وهي في الاحزاب وصاد فانه لا خلاف عنه في استثنائه وان كانت عبارة التجريد تقتضي اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الروايات وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد نصاً وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله اعلم . وافقه خلف وابن ذ كوان في : جاء ، وشاء كيف وقعا ووافقه ابن ذ كوان وحده في : فزادهم الله مرضاً . اول البقرة . واختلف عنه في باقي القرآن فروى فيه الفتح وحهاً واحدأ صاحب العنوان وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب التذكرة والمغاربة قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب التجريد والمستنبر والمهج وجمهور العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الداني قرأ بها على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضاً وكالاها صحيح . واختلف عن ابن ذكوان ايضًا في خاب وهو في اربعة مواضع في ابراهيم وموضعي طه وفي والشمس فأماله عنــه الصوري وفتحه الاخفش . واختلف عن هشام في : شاء وجاء وزاد فامالها الداجوني وفتحها الحلواني . واختلف عن الداجوني في : خاب فأماله صاحب التجريد والروضة والمهج وابن فارس وجماعة وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وآخرون واتفق حمزة والكسائي وخلف وابو بكر على امالة : ران وهو في التطفيف بل ران على تلوبهم . وفتحه الباقون

حَمْرٌ فَصَلَ فِي إِمَالَةَ حَرُوفَ مُخْصُوصَةً غَيْرُ مَا تَقَدَمُ ﴾

وهي احد وعشرون حرفاً « التورية » حيث وقعت « والكافرين» حيث وقع بالياء مجروراً كان او منصوباً « والناس » حيث وقع مجروراً «وضعافاً» في سورة النساء « أو آييك » في موضعي النمل « والمحراب» كيف وقع « وعمران » حيث اتى « والاكرام واكراه بن والحواريين » في المائدة والصف «وللشاريين»

في النحل والصافات والقتال « ومشارب » في يس « وآنية » في الغاشية « وعابدون وعابد » في الكافرين « والنصاري وأساري وكسالي والبتامي وسكاري » حيث وقع « وتراء الجمعان » في الشعراء (فاما التورية) فأماله ابو عمرو والكسائى وخلف وابن ذكوان . واختلف عن حمزة وقالون وورش . فاما حمزة فروى الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة وحماعة منغيرهم وهوالذي فيالمستنبر والجامع لابن فارس والمبهيج والارشادين والكامل والغيايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي النتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وروى عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة وارشاد عبد المنعم والتبصرة والهداية والهادى والتلخيصين والكافي والتيسىر والعنوان والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضًا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري . واما قالون فروىعنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذي فيالكاني والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والهــداية وغىرها وبه قرأالداني على ابي الحسن بن غلبون وقرأ به ايضاً علىشيخه ابي الفتح عن قراءته على السامري يعنى من طريق الحلواني وهو ظاهر التيسس وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهوالذي في الكفايتين والارشاد والغايتين والتذكار والمستنبر والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الفتح ايضًا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق التي في التيسر وذكره غيره فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميعاً الشاطبي والصفراوي وغيرهما . واما صاحب المبهج فقتضي ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح من طرقه . واما ورش فروى عنـــه الامالة المحضة الاصبهاني وروى عنه بين بين الازرق والباقون بالفتح (واما الكافرين) فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري ورويس عن

يعقوب وانقهم روح في النمل وهو : من قوم كافرين . واختلف عن ابن ذكوان فاماله الصوري عنــه وفتحه الاخفش واماله بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه . وأنفرد أبو القاسم الهذلي عن أبن شنبود عن قنبل بامالة بين بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم. (واما الناس) فاختلف فيه عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى أمالته ابو طـــاهـر ابن ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وذلك انه اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفرالفارسيعن ابيطاهرالمذكور وقال في باب الامالة واقرأني الفارسي عن قراءته على ابي طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون منالناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صريح في ان ذلك من رواية الدوري وبه كان يأخذ ابو القاسم الشاطبي في هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب النزيدي عنه عن ابي عمروكايي عبد الرحمن بن البزيدي وابي حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من هذه الرواية قال في جامع البيان واختيـــاري في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرة من رواها عن البزيدي وحسن اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذاك قرأت على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه آخذ قال وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرئ باخلاص الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك اختياراً منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قرأه على الموثوق به من أئمته اذ قد فعل ذلك في غير ما حرف وترك المجمع فيه عن النزيدي ومال الى رواية غيره امالقوتها في العربيةاولسهولتها على اللفظ ولقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكسر هاء الضمير المتصلة بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في : بارئكم ويأمركم ونظائرها وفتح الهاء والخاء في : يهدي ويخصمون واخلاص فتح ماكان من الاسماء المؤنثة على فعلى و فعلى و فعلى في اشباه لذلك ترك فيه رواية البزيدي واعتمد

على غيرها من الروايات عن ابي عمرو لما ذكرناه فان كان فعل في النـاس كذلك وسلك تلك الطريقة في اخلاص فتحه لم يكن اقراؤه باخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من رواية ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلافًا من احد من الناقلين عن النزيدي ولا ذكر انه قرأ. بغيرها كما يفعل ذلك فما يخالف قراءته رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار منه والله اعلم . قال وقد ذكر عبد الله بن داود الحربي عن ابيعمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجـاز وانه كان يميله انتهى ورواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري وعن جمــاعة عن ابي عمرو وروى سائر الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن احد في رواية ابي عمرو الا من طريق ابي عبد الرحمن بن البزيدي وسبطه ابي حعفر احمد بن محمد والله اعلم . والوجهان صحيحات عندنا من رواية الدوريعن اليعمرو وقرأنا بهما وبهما نأخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق (واما ضعافاً) فأماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروي.ابو على بن بليمة صاحب التلخيص امالته واطلق الوجهين صاحب التدسر والشاطنية والتبصرة والتذكرة ولكن قال في التيسير إنه بالفتح يأخذ له وقال في المفردات إنه قرأ على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختـــار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروى عنه الامالة والفتحوانا آخذ له بالوجهين كما قرأت «قلت» وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنــه والله اعلم (واما آتيك) فاماله في الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضاً فيهما فروى الامالة ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلمون في تذكرته وابوه في ارشاده ومكى في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير وقال انه يأخذ

بالفتح . وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرأ على ابي الفتح وبالامالة على أبي الحسن . والفتح مذهب جمهور من العراقيين وغيرهم . وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم (واما المحراب) فأماله ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجروراً وذلك موضعان : يصلي في المحراب . في آل عمران ، وفخرج على قومه من المحراب. في مريم. وأختلف عنه في المنصوب وهو موضعان ايضاً : كما دخل عليها زكريا المحراب. في آل عمران واذ تسوروا المحراب . في ص . فاماله فيهما النقاش عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرأ الداني عليــه وعلى ابي الفتح فارس ورواه ايضاً هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسائر اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونصعلي الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسر والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنبر من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية الثعلبي وابن المعلى وابن انس كلبهم عن ابن ذكوان ونص عليــه الاخفش في كتابه الخــاص والله اعلم . (واما عمران) وهو في قوله : آل عمران وامرأت عمران ، وابنت عمران ، والاكرام . وهو الموضعان في سورة الرحمن . واكراههن . وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيهــا فروى بعضهم إمالة هذه الثلاثة الاحرف عنه وهوالذي لم يذكر فيالتجريد غبره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة بن هارون وابن شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضاً في العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هارون وذكره في التيسر من قراءته على ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرأ على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في التيسير بل قرأ عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمــد بن مرشد المعروف

بابن الزرز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وابي طاهر محمد بن سليان البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر سلامة بن هارون خمستهم عن الاخفش ورواه ايضاً العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوى من ذكرنا من طريق النقـاش وكارها صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضاً وقد ذكرها جميعاً ابوالقاسم الشاطبي والصفراوي والله اعلم . (واما الحواريين) فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوات فروى امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد لا بي العز وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القباب ونص ابو العز في الكفاية على حرف الصف فقط وكذلك في المستنبر وجامع ابن فارس والله اعلم . (واما للشاريين) فاختلف فيه عن ابن ذكوان فاماله عنـــه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي عنـــه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم. (واما مشارب) فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغبرهم وهو الذي في التيسر والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها وكذارواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام (واما آنية) فاختلف فيه عن هشام فروى امالتـــه الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو الذي لم تذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام سواه وكلاها صحيح به قرأنا وبه نأخذ (واما عابدون –كلاها – وعابد) وهي في الكافرون فاختلف فيه ايضاً عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني واما الالف بعد الصاد من النصاري ، ونصاري، وبعد السين

من اسارى ، وكسالى وبعد الناء من اليتامى . ويتامى وبعد الكاف من سكارى . فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي فامالها ابو عثمان الضرير عنه اتباعاً لامالة الف التأنيث وما قبلها من الالفاظ الحمسة وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب المبهج عنه ايضاً عن الدوري بامالته : اول كافر به فخالف سائر الرواة من الطرق المذكورة (واما تراء الجدان) فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقف امالا الراء والهمزة جميعا ومعها الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ذوات الياء وكذا ورش على اصله فيها من طريق الازرق بين بين بخلاف عنه فاعلم ذلك وشذ الهذلي فروى امالة ذلك . وذلكم عن ابن شنبوذ عن قنب واحسبه غلطاً والله اعلم .

﴿ فَصَلَّ فِي إِمَالَةَ احْرَفَ الْهَجَاءُ فِي أُوائلُ السَّور ﴾

وهي خمسة في سبع عشرة سورة (اولها الراء) من: الرآ. اول يونس وهود، ويوسف، وابراهيم، والحجر ومن: المر، اول الرعد فامال الراء من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكاله وعليه المغاربة والمصريون قاطبة واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في التذكرة والمبهج والكافي وابو معشر في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق بن عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضاً له من طريق الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة «قلت» والصواب عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة «قلت» والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه اعني على الامالة ورواه ايضاً منصوصاً عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن على دمشق قال ثنا احمد غلبون (حدثنا) عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال ثنا احمد غلبون (حدثنا) عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال ثنا احمد

ن الدوالي أولا الوالم الم ابن انس يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال (ثنا)هشام باسناده عن ابن عامر: الم . مكسورة الراء قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهــل الاداء عنه غير ذلك انتهي . ورواها الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبعه على ذلك صاحب الكنز من حيث اسند ذلك من طريقه « وثانيها الهاء » من فاتحة : كهيعص وطه فاما الهاءمن كهيعص فامالها ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرها من طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرأ نافع بين اللفظين وقد روي عنـــه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضاً بالفتح صاحب التجريد وبه قرأ الداني على ا بى الفتح فارس بن احمــد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني. واما ورش فرواه عنه الاصبهاني بالفتح. واختلف عن الازرق فقطع له بين بين اللفظين صاحب التيسر والتلخيصين والكافي [١] والتذكرةوهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في النكافي والتبصرة وانفردابو القاسم الهذلي ببين بين عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران

عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم. واما الهاء من طه فامالها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس والتبصيرة من قراءته على ابي الطيب وقواه [١] بالشهرة واحد الوجهين فيالكافي ولم يمل الازرق محضاً في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرأ الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد ايضاً من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق نصاً فقال يشم الهاء الامالة قليلا. وانفرد صاحب التجريد بامالتها محضاً عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون ببين بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو على العطار عن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط الا انهم يميلان معها الطاء كذلك كما سيأتي وانفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصيرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن ابي بكر ويين بين عن ابي عمرو ولا اعلم احداً روى ذلك عنه سواه والله اعلم « وثالثها الياء » من : كهيمص ويس فأما الياء من كهيمص فأمالها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له به ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحبا التلخيصين بين وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه ابو العز ابن سوار وابن فارس والحافظ ابو العلاء من طريق الداجوني. واختلف عن نافع من

روايتيه فامالها بين اللفظين من امال الهاء كذلك فما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء وكذلك في انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فورد عنه امالة الياء من رواية الدوري طريق ابن فرح من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي وغاية ابن مهران وابي عمرو الداني من قراءته على ا بي الفتح فارس ابن احمد ووردت الامالة عنه ايضاً من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصــاً وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسن على بن الحسين الرقي وابي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس بن احمد لامن طريق ايي عمران بن جرير حسما نص عليه في الجامع وقد أبهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرأت في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم ان ذلك من طريق ائي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرأ بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قرأ عليه بذلك لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبامالة فتحة الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته وقال فيــه انه قرأ بفتح الياء على ابى الفتح فارس في رواية ابى شعيب من طريق ابى عمران عنــه عن اليزيدي فانه لو لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لايي شعيب السوسي من كل طريق قرأ بها على ابي الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم امالة الياءوردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا. وليس ذلك في طرقُ التيسير والشاطبية بلولا في طرق كتابنا ونحن لا نأخذمن غير طريق من ذكرنا واماالياء من يس فامالها حمزةوا لكسائي وخلفوا بوبكر وروح هذاهوالمشهور

عند جمهور اهل الاداء عن حمزة . وروى عنه جماعة بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه نصاعنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو هشام وقد قرأنا به من طرق من ذكرنا . واختلف ايضًا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له ببين بين ابو على بن بليمة في تلخيصه وابو طاهر بن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيدخل به الاصبهاني وكذا رواه صاحب المستنبر عن شيخه ابي على العطار عن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح وأنفرد أبو العز في كفايته بالفتح عن العليمي فخالف ســـائر الرواة والله اعلم « ورابعها » الطاء من :طه ومن: طسم الشعراء وفي القصص ومن : طس النمل . فاما الطاء من : طه فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر . والباقوت بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه على ذلك ابو معشــر الطبري في تلخيصه وكـذلك ابو على العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيا ذكره ابن سوار وانفر د ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم .واماالطاء من : طسم وطس فامالها ايضا حمزة والكسب أي وخلف وابو بكر . وانفر د ابو القاسم الهذلي عن نافع ببين اللفظين ووافقه في ذلك صـــاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا « وخامسها الحاء » من حم في السبع السور فامالها محضًا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر وامالها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فامالها عنــــه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعوان والنلخيصين والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرأ في التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعديه الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد السامري عن اصحابه عن البزيدي وعلى أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي واي الحسن ابن غدوزعن قراءتهم من روايتي

الدوري والسوسي حميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنبر والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرأ الداني على ابى الفتحءن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحات والله اعلم . والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر . وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان فخالفا سائر الرواة والله اعلم . وقد انفرد الهذلي عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم ، وطه ، وطسم ، وطس ، ويس . من روايتيه لم يروه غيره والله اعلم . ﴿ فَالْحَاصِلُ ﴾ أن الهاء ، والياء من كهيعص أمالهما جميعاً الكسمائي وأبو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه والمالها بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم وامال الهاء وفتح اليـــاء ابو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا . وفتح الها، وامال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحها الناقون وهم ابن كشروابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الآخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن اني بكر من طريق الهــذلي وامال الطاء والهاء من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطاء وامال الهاء أبو عمرو والازرق عن ورش في أحد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء وامال الهاء بين بين الازرق في الوجه الآخر وقالون من طريق من ذكر عنه . وامال الهاء فقط بين بين الاصبهاني من طريق الكامل و فتحها الباقون وهم: ابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء والله تعالى اعلم

ولاً تنبيهات الله

﴿ الأول ﴾ انه كلما يمال اويلطف وصلاً فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من أيمة القراءة الا ماكان من كام اميلت الالف فيه

من اجل كسرة وكانت الكســرة متطرفة نحو : الدار ، والحمار ، وهار ، والابرار ، والناس ، والمحراب. فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف في مذهب من امال في الوصل محضاً او بين اللفظين باخلاص الفتح هـذا اذا وقف بالسكون اعتداداً منهم بالعارض اذ الموجب للامالة حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهــــذا مذهب ابي بكـــــر الشذائي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وابن اشتــه وغيرهم وحكي هذا المذهب ايضاً عن البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالأمالة الخالصة وفي مذهب من قرأ بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتب بالعارض ولان الوقف مبنى على الوصل كما أميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفاً . وإن عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين المال لعلمة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كُذلك في حال الوصل كاعلامهم بالروم والاثمام حركة الموقوف عليه وهــذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سواء رمت او سكنت وردعلى من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم والسكون عارض «قلت» وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي نصاً واداءوقرأ نابهامن روايتيه وقطع بهماله صاحب المبهج وغيره وقطعله بالفتح فقط الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طریق ابن جریر ومأخوذ به من طریق ابن حبش کما نص علیه فی المستنبر وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده آخرون برؤوس الآي كابن سوار

والصقلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين ومن هؤلاء من جعل ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتنى بالامالة اليسيرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكى انه قرأ به على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي وعلى ابن مجاهد عن اصحابه عن المزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان واطلاقه في رؤوس الآي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبيركما تقدم . ثم إن سكون كليهما عارض وذلك نحو : النار ربنـــا ، والابرار ربنا ، الغفار لاحرم ، الفجار لني . وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في آخر باب الادغام وقد تترجح الامالة عند من يأخذ بالفتح من قوله : في النارلخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غره (قلته) قياساً والله اعلم. ويشبه احراء الثلاثة من الامالة وبين بين والفتح لاسكان الوقف اجراء الشلاتة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المدلكن الراجح في باب المدهو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد موجبه الاسكان وقد حصل فاعتبروا الامالة موجيها الكسر وقد زال فلم يعتبر والله اعلم.

الثاني أله اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولقى ذلك الساكن فينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انها كانت من اجل وجود الالف لفظاً فلما عدمت فيه امتنعت الامالة بعدمها فان وتف عليها انفصلت من الساكن تنويناً كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بعودها على حسب ما تأصل وتقرر «فالتنوين» يلحق الاسم مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً ويكون متصلا به فالمرفوع نحو: هدى للمتقين ، والجل مسمى ، لا يغني مولا ، وهو عليهم عمى . والمجرور نحو: في قرى محصنة ، ، والى اجل مسمى ، وعن مولا ، وهو عليهم عمى . والمجرور نحو: في قرى محصنة ، ، والى اجل مسمى ، وعن مولا ، ومن ربا ، ومن عسل

مصفي . والمنصوب نحو : قرى ظاهرة ، او كانوا غزى ، وان يحشر الناس ضحى ، ومكانا سوى ، وان يترك سدى (وغير التنوين) لا يكون الا منفصلا في كلَّه اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل . فالاسم نحو : موسى الكتاب وعيسى بن سريم ، والقتلي الحر ، وجنا الجنتين ، والرؤيا التي ، وذكرى الدار ، والقرى التي . والفعل نحو : طغى الماء ، واحيي الناس . والوقف . بالامالة او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو المأخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصاً واداءً وهو الذي لا يؤخذ نص عن احـــد من أُثمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل , فأما النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري : حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على: هدى للمتقين . هدي بالياء وكذلك: من مقام ابراهيم مصلي ، او كانوا غزى ، ومن عسل مصنى، واحل مسمى وقال يسكت ايضاً على : سمعنا فتي ، وفي قرى ، وان يترك سدى . بالياء ومثله حمزة. قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله: احبي الناس الوقف عليه احيى بالياء لمن كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هــذا . قال وسمعته يقول الوقف على قوله : المسجد الاقصى . بالياء . وكذا : من اقصى المدينة . وكذا: وحنا الجنتين . وكذا: طغا الماء قال والوقف على : وما اوتيتم من ربا . بالياء . وروى حبيب بن اسحاق عن داود بن ابي طبية عن ورش عن نافع : قرى ظاهرة . مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذاك: قرى محصنة . وسحر مفترى . قال الداني ولم يات به عن ورش العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه. وأما الاداء فهو الذي قرأنا به على عامة شيوخنا ولم نعلم احداً اخـــذ عليَّ سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم . وقد ذهب بعض اهمال الاداء الى حكاية الفتح في المنون مطلقاً من ذلك في الوقف عمن امال وقرأ بين بين حكى

ذلك ابو القاسم الشاطبي رحمه الله حيث قال : وقد فخموا التنون وقفًا ورققواً . وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فتح قوم ذلك كله « قلت » ولم اعلم احداً من أئمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب منكتب القراآت وأنما هو مذهب نحوي لا إدائي دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انهــا بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعًا او منصوبًا او مجرورًا وسبب هــــذا عنده أن التنوين متى كان بعد فتحة أبدل في الوقف الفاً ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك . وحكي عن الكسائي وغره ان هذه الالف ليست بدلًا من التنوين وأنما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصِل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلمازال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا القول ايضاً الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم الى سيبويه قالوا وهذا اولى من ان يقدر حـذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف زائد وهو التنوين. وذهب ابو علي الفارسي وغيره آلى ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوباً بدل من التنوين وفيا كان منهــا مرفوعاً او مجروراً بدل من الحرف الاصلى اعتباراً بالإسماء الصحيحة الاواخر اذ لاتبدل فيهما البصريين وبعضهم ينسبه ايضاً الى سيبويه قالوا وفائدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هـذه الاسماء بالامالة مطلقاً على مذهب الكسائي ومن قال بقوله. وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعاً اومجروراً وان يوقف عليها بالفتح مطلقاً على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي انكان الاسم منصوبا لان الالف المسدلة من التنوين لآتمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من أئمة القراءة ﴿ نعم ﴾ حكى ذلك في مذهب التفصيل الشاطبي وهو معنى قوله: وتفخيمهم في

النصب اجمع اشملا . وحكاه مكي وابن شــريح عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق فذكرا الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو الفتح لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وثبات الياء في الشواذ . وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح يعنى في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافاً عن حمزة والكسائي في الامالة وقفاً. واما ابن الفحام في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسألة في الامالة بل ذكر في باب الراآت بعد تمثيله بقوله: قرى ومفترى التفخيم في الوصل واما في الوقف فقرأت في الوقف بالنرقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت الراء في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضاً هذا التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو فقال أما قوله تعالى في سبأ: قرى ظاهرة . فإن الراء تحتمل الوجهين . اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين . قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه آخذ وقال في جامع البيان واوجه القولين واو لاها بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين لحمات ثلاث احداهن انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء ياآت في كل المصاحف ، والثانية ورود النص عند العرب وأثمــة القراءة بامالة هذه الالفات في الوقف ، والشالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون نحو: رأيت زيد وضربت عمرو بغير عوض من التنوين حكى ذلك سهاءً منهم الفرانمو الاخفش قال وهذه الحبات كلم اتحقق ان الموقوف عليه من احدى الالفين هي الاولى المنقلبة عن الياء دون الثانية المبدلة من التنوين لانها لوكانت المبدلة منه لم ترسم ياء باجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم تمل في الوقف ايضاً لان ما وجب امالتها في بعض اللغات وهو الكسر والياء معدوم وقوعه قبلها و'لانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعنى الامالة قال وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس على صحته انتهى. فدل مجموع ما ذكرنا ان الحلاف

في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لاتعلق للقراء به والله اعلم.

﴿ الثالث ﴾ اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي تذهب الالف المالة بعدها لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى: ترى الله جهرة ، وسيرى الله ، وترى الناس ، ويرى الذين ، والنصاري المسيح ، والقرى التي ، وذكرى الدار . فروى عنه ابو عمران بن جرير الامالة وصلاً وهي رواية على بن الرقي وابي عــثان النحوي وابي بِڪر القرشي كامم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن بن البزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كابهم عن البزيدي وهي رواية العباس بن الفضل وأبي معمر عن عبد الوارث كالاها عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسر وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحاب أبن جرير قال الداني واختار الامالة لانه قد جاء بهـــا نصاً واداء عن ابي شعيب ابو العباس محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من حلة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد حاء بالامالة في ذلك نصـــاً عن ابي عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن سميد انتهى . وقطع به ايضًا للسوسي ابو القاسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران وطريق ابن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع ايضاً الى ابي عمرات وتمن قطع بالامالة للسوسي ايضاً ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صـــاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس مطلق ومن قراءته على ابن نفيس في ترى الله وسرى الله خاصة وعلى النصاري المسيح فقط من قراءة ابن نفيس على ابي احمد وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع والروضة والتـــذ كار وغيرهم. وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون . وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني . والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرها له الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسيأتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الراء المالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى

﴿ الرابع ﴾ انما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها فتمال من اجلامالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصالة لم تجز امالة تلك الراء وذلك نحوقوله: اولم ير الذين اولم ير الانسان لعدم وحود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب امال حمزة وخلف راء : تراء الجمعان وصلا كما ذكرنا وامال حمزة وخلف وابو بكر راء : رأى القمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من : موسى الكتاب . واللام من : القتلي الحر . والنون من : وحنا الحِنتين من اجل ثقل الراء وقوتها بالتكرير وتخصيصهـــا من بين الحروف المستفلة بالتفخيم فلذلكعدت من حروف الامالةوساغت امالتها لذلك والعلة في امالتها من نحو يرى الذين دون قرى ومفترى كون السماكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجيئ الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس بشيءً ﴿ الحامس ﴾ اذا وقف على : كلتا الجبتين . في الكهف . والهدى ايتنبا في الانعام، وتترا. في المؤمنون (اماكلتا) فالوقف عليهـــا لاصحاب الامالة يبني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية . وواحد كاننا كلت وقال البصريون هي الف تأنيث ووزن كلتا فعلى كإحدى . وسيا . والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بيين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك في مذهب من له ذلك قال

والقراء وأهل الاداء على الاول « قات » نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياطوغبرهمونص على الفتح غير واحد وحكمي الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكى يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولايعمرو يين اللفظين لانها الف تأنيث انتهي. والوحهان حيدان ولكني الى الفتح احنح فقد جاء به منصوصاًعن الكسائي سو رَة بن المبارك فقال: كلتا الجنتين بالالف يعنى بالفتح فى الوقف (واما الى الهدى ايتنا) على مذهب حمزة في أبدال الهمزة في الوقف الفا قال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلةمن الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى دون المسدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قدكانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدل منها لانه تخفيف والتخفيف عارض انتهى . وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حزة ولا شك انه لم يقف على كلام الداني في ذلك والحكم في وجــه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح المأخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم . بدلًا من التنوين فتجرى على الراء قبلهـا وجوه الاعراب الثلاثة رفعاً ونصاً وحراً . والثاني ان يكون للالحياق الحقت مجعفر نحو : ارطى . فعلى الاول لا تجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا تجوز امالة الف التنوين نحو: اشد ذكراً ، ومن دونها ستراً . ويومئذ رزقا ، وعوجاً وامتا. وعلى الثاني تجوز امالتها على مذهبه لأنها كالاصلية المنقلبة عن الياء. قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرأت وبه آخذ وهو مذهب ابن محاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتصدرين انتهي . وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص اكثر أئمتنا تقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من احل رسمها بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا والله اعلم .

﴿ السادس ﴾ رؤوس الآي المالة في الاحدى عشر سورة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبنى على مذهب المميل من العادين والاعــداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الآخير . والمكي والبصـري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور لتعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحابه المميلين رؤوس الآي وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذهالسور خمس آيات وهي قوله في طه: مني هدى ، وزهرة الحياة الدنيا . عدهما المدنيات والمكي والبصري والشامي . ولم يعدها الكوفي. وقوله تعالى في النجم :ولم يرد الا الحيَّاة الدنيا . عدها كلهم الا الشامي . وقوله في النازعات : فامامن طغى . عدها البصري والشامي والكوفي . ولم يعدها المدنيان ولا المكي . وقوله في العلق : أرأيت الذي ينهى . عدها كالهم الا الشامي . فاما قوله في طـــه : ولقد اوحينا إلى موسى . فلم يعدها احد الا الشامي . وقوله تعالى: وإله موسى . فلم يعدها احد الا المدني الاول والمكبي وقوله في النجم : عن من تولى. لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذ كرها اذ ليست معدودة في المدني الأخبر ولا في البصري « اذا علم هذا » فليعلم ان قوله في طه : لتجزى كل نفس. وفألقاها ، وعصى آدم ، وثم احتباه ربه ، وحشر تني اعمى . وقوله في النجم : اذ يغشى ، وعمن تولى ، واعطى قليلا ، وثم يجزاه . واغنى . وفغشاها . وقوله تعالى في القيامة : اولى لك . وثماولي لكوقوله في الليل: من اعطى، ولا يصلاها. فان ابا عمر ويفتح جميع ذلك من طريق المميلين له رؤوس الآي لانه ليس برأس آية ماعداموسي عند من اماله عنه فانه يقرؤه على اصله بين بين والازرق عنورش يفتح جميعه ايضاً من طريق ابي الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم و.كي

وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغير هم لانهليس برأس آية ويقرأ جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبدالجبار وفارس ابن احمد وابي القاسم بن خاقان لكونه من ذوات الياء وكذلك: فامامن طغى في النازعات فانه مكتوب بالياء ويترجح له عند من امال الفتح في قوله تعالى: لا يصلاها. في والليل كما سيأتي في باب اللامات والله اعلم.

والسابع اذا وحل نحو: النصارى المسيح، ويتامى النساء. لا ي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي فيجب فتح الصاد من النصارى والتاء من يتامى من احل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليها له اميلت الصاد والتاء مع الالف بعدها من احل إمالة الراء والميم مع الالف بعدها والله اعلم.

حَجَيْرٌ بَابِ إِمَالَةِ هَاءُ التَّانيثُ وَمَا قَبْلُهَا فِي الْوَقْفَ ﴾ ﴿

وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو: نعمة ، ورحمة . فتمدل في الوقف هاء وقد اما ها بعض العرب كما امالوا الالف. وقيل للكسائي النك تميل ما قبل هاء التأنيث فقال هذا طباع العربية . قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الآن وهم بقية ابناء العرب يقولون اخذته اخذه ، وضربته ضربه . قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعدة «قلت» والامالة في هاء النأنيث وما شابها من نحو : همزة ، ولمزة ، وخليفة ، وبصرة . هي لغة الناس اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقاً وغربا وشاماً ومصراً لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها ينطقون بسواها يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها التبهي عن العرب ثم قال شبه الهاء بالالف فامال ما قبلها كما يميل ماقبل الالف بعض القراء كما باتفاق واختلاف وتأتي على ثلاثة اقسام ووافقه على ذلك بعض القراء كما سنذ كره مبيناً . فالقسم الاول المتفق على امالته قبل هاء التأنيث وما اشبهها سنذ كره مبيناً . فالقسم الاول المتفق على امالته قبل هاء التأنيث وما اشبهها

خمسة عشر حرفا يجمعها قولك : فجثت زينب لذود شمس (فالفاء)ورد في احد وعشرين اسما نحو : خليفة ، ورأفة ، والخطفة، وخيفة (والحيم) في ثمانية اسماء وهي وليجة ، وحاجة، وبهجة، ولجة.ونعجة، وحجة، ودرجة: وزجاجة (والثاء) في اربعة اسماء وهي : ثلاثة ، وورثة ، وخبيثة ، ومبثوثة (والتاء) في اربعة اسماء ايضا : الميتة ، وبغتة ، والموتة ، وستة (والزاي) في ستة اسماء اعزة والعزة، وبارزة ،وبمفازة. وهمزة، ولمزة (والياء) ورُّدت في اربعة وستين اسمًا نجو نشية ، ودية ، وحية، وخشية، وزانية (والنون) في سبعة وثلاثين اسماً نحو: سنة ، و سنة ، والحِنة . وآلحِنة ، ولعنة ، وزيتونة (والباء) في ثمانية وعشرين اسمًا نحو: حبَّة ، والتوبَّة ، والكعبَّة ، وشيبَّة ، والاربَّة ، وغيابَّة (واللام) في خمسة واربعين اسما نحو : ليلة ، وغفلة ، وعيلة ، والنخلة ، وثلة ، والضلالة . (والذال) في اسمين : لذة . والموقوذة (والواو) في سبعة عشـــر اسما نحو: قسوة ، والمروة ، ونجوة ، واسوة (والدال) في ثمانية وعشـــرين اسها نحو : بلدة ، وجلدة ، وعدة ، وقردة ، وافئدة (والشين) في اربعة اسماء : البطشة وفاحشة ، وعيشة ، ومعيشة (والميم) في اثنين وثلاثين اسماً نحو : رحمــة ، ونعمة ، وامة ، وقائمة . والطامة (والسين) في ثلاثة اسها، وهي : خمسة ، والخامسة ، والمقدسة .

والقسم الثاني كالذي يوقف عليه بالفتح وذلك ان كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي: حاع واحرف الاستعلاء السبعة (قط خص ضغط) الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة الباقية على المختار (فالحاء) وردت في سبعة اساء وهي : صيحة ، ونفحة . ولواحة ، والنطيحة ، واشحة واحنحة ، ومفتحة (والالف) وردت في ستة اسماء وهي : الصلاة ، والزكاة والحياة ، والنجاة ، وبالغداة ، ومناة ، ويلحق بهذه الاساء ذات من ذات بهجة ونحوه مما يأتي في باب الوقف على مرسوم الخط : هيهات واللات في النجم . ولات من هذا الباب بل من الباب قبله تمال الفه وصلا ووقفاً كما ومشكاة . فليس من هذا الباب بل من الباب قبله تمال الفه وصلا ووقفاً كما

تقدم وسيأتي ايضاحه آخر الباب (والعين) وردت في ثمانية وعشرين اسما نحو: سبعة، وصنعة، وطاعة، والساعة (والقاف) في تسعة عشر اسما نحو: طاقة، وناقة، والصعقة، والصاعقة، والحاقة (والظاء) في اللائة اسماء وهي : غلظة، وموعظة، وحفظة (والحاء) في اسمين وها: الصاخة ونفخة (والصاد) في ستة اسماء وهي خالصة، وشاخصة، وخصاصة، وخاصة، ومخمصة، وغصة (والضاد) في تسعة اسماء: روضة، وقبضة، وفريضة، وبعوضة، وخافضة، وداحضة، ومقبوضة، والغين) في اربعة اسماء: صبغة، ومضغة، وبازغة، وبالغة (والطاء) في ثلاثة اسماء وهي : بسطة، وحطة، وحيطة.

﴿ والقسم الثالث ﴾ الذي فيه التفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى آخر وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهي « اكهر » فتي كان قبل حرف من هذه الاربعة ياء ساكنة اوكسرة اميلت والا فتحت. هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سيأتي فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة (فالهمنزة) وردت في احد عشر اسما منهـــا اسمان بعد الياء وهما : كهيئة ، وخطيئة . وخمسة بعد الكسرة وهي : مئة ، وفئة ، وناشئة وسيئة ، وخاطئة . واربعة سوى ذلك وهي : النشأة ، وسوءة ، وأمرأة ، وبراءة (والكاف) وردت ايضاً في خمسة عشر اسها . واحد بعد الياء وهو الايكة. واربعة بعد الكسرة وهي: ضاحكة، ومشركة، والملائكة. والمؤتفكة وستة سوى ما تقدم وهي : بكة ، ومكة ، ودكة ، والشوكة ، والتهلكة ، ومباركة (والهاء) وردت في اربعة اسهاء اثنان بعد الكسيرة المتصلة وهي : آلهة ، وفاكهة وواحد بعد المنفصلة وهو : وجهة . والآخر بعـــد الآلف وهو : سفاهة (والراء) وردت في ثمانية وثمانين اسها ستة بعد الياء وهي كبرة ، وكثيرة ، وصغيرة ، والظهيرة ، وبحيرة ، ويصيرة . وثلاثون بعد الكسرة المتصلة اوالمفصولة بالساكن نحو: الآخرة، وفنظرة، وحاضرة وكافرة ، والمغفرة ، وغيرة . وسدرة ، وفطرة ، ومرة . وفي اثنين وخمسين

سوى ما تقدم نحو : جهرة ، وحسرة ، وكرَّة ، والعمرة ، والحجارة ، وسفرة ، وبررة ، وميسرة ، ومعرة « اذا تقرر ذلك » فاعلم أن الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة عند الحروف الحسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقاً. واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث مالم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة او مفصولة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعمل جماعةالقراء وهواختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وابن ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر ابن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكى وابي العباس المهدوي وابن سفيان وابن شــريح وابن مهران وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وأبن سوار وابن الفحام الصقلي وصـــاحب العنوان والحافظ ابي العلاء وابي العز وابي على العطار وابي اسحاق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرأ صاحب التيسير على شيخه ابن غلون وهو اختياره واختيار ابي القاسم الشاطبي واكثر المحقةين وقد استثنى جماعة من هؤلاء: فطرت. وهي في الروم وذلك ان الكسائي يقف عليه بالهاء على اصله كما سيأتي فما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهـاء وان كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وايي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن ابن فارس وذهب سائر القراءالي الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابناغلبون وابن سفيان والمهدوي والشاطبي وغبرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غبر التيسير وذكر أبو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنـــه فقال

سألت ابا سعيد الحسن بن عبد الله السرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يراعي فيه الحرف المستعلى ولا غيره قال وفي القرآن : اعطى ، واتقى ، ويرضى لا خلاف في حواز الامالة فيه وفي شبهه فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة في الاطراف في موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمثابة الالف اذا عدمت الالف نجو : مكة و فطرة انتهى. والوجهان جيدان صحيحان. وذهب جماعة من العراقيين الى احراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندهما من حيث انها من أحرف الحلق ايضاً فكان لها حكم أخواتها وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي الفتح ابن شيطا وابي القاسم بن الفحام وابي العلاء الهمداني وغيرهم الا أن الهمداني منهم قطع بامالة الهاء أذا كانت بعد كسرة متصلة نحو: فاكهة . و بالفتح أذا فصل بينهم ساكن نحو: وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصـريين ولبعض اهل الاداء من المصريين والمغاربة اختلاف في احرف القسم الثالث في الاربعة فظاهر عبارة التبصرة اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضاً في الكافي . وحكى مكى عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبله او لم يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الأمالة عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة يميلها اذاكان قبلها ساكن واستثنى من الساكن الالف نحو: براءة وما ذكر ناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم. وذهب اخِرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئًا سوى الالف كما تقدم واجروا حروف الحلق والاستعلاء والحنك مجرى باقي الحروف ولم يفرقوا بينهــا ولا اشتر طوا فيها شرطاً وهذا مذهب ايي بكر بن الانساري وابن شنبوذ وابن مقسم وابي مزاحم الخنقاني وابي الفتح فارس بن احمــد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرأ الداني على ابي الفتح المذكور وبه قال السيرافي وثعلب والفراء. وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالةعن حمزة من روايتيه

ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي وروى ذلك عنه ابو القاسم الهذلي في الكامل ولم يجك عنه فيه خلافًا بل جعله والكسائي سواء ورواه أيضًا ابو العز القلانسي والحافظ ابو العلاء وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا ان ابن سوار خص به رواية خلف وابي حمــدون عن سلم ولم يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواته وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكى ذلك ابو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضاً عن خلف في اختياره وعن الداجوني عن اصحابه عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق عن ورش. وغيرهم امالة محضة وعن باقي اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين ولما حكى الداني عن ابن شنبوذ عن اصحابه في رواية نافع وابي عمرو امالة هاء التأنيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احــد من اهل الاداء بحرف نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير الفتح قال واحسبأن الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن نافع وابي عمرو انها بين بين وليست بخااصة « قلت » والذي عليه العمل عند أعمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم :

را تنبيات الله

والاول في قول سيبويه فيا تقدم أنما أميلت ألهاء تشبيهاً لهابالالف مراده الف التأييث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التأييث أنها زائدتان وأنها للتأييث وأنها ساكنتان وأنها مفتوح ما قبلها وأنها من مخرج وأحد عند الاكثرين أو قريبا المخرج على ما قررنا وأنها حرفان خفيان قد يحتاج كل وأحد منها أن يبين بغيره كما بينوا الف الندبة في الوقف بالهاء بعده في نحو: وأزيداه . وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو : ضربه زيد ، ومن به عمرو . كما هو مقرر في موضعه فقد

اشتمل هذا الكلام على اوجه من الشبه الخاص بالالف والهاء اللذين للتأنيث وعلى اوجه من الشبه العام بين الهاء والالف مطلقاً وان كانت الغير النائيث. واذا تقرر اتفاق الالف والهاء على الجملة وزادت هذه الهاء التي للتأنيث على الخصوص في الدلالة على معنى التأنيث على الخصوص في الدلالة على معنى التأنيث وكانت الف التأنيث تمال لشبهها بالالف المنقلبة عن الياء امالوا هذه الهاء حملا على الف التأنيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهم

﴿ الثاني ﴾ اختلفوا في هاء التأنيث هل هي ممالة مع ما قبلها او ان المال هو ما قبلها وانها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين الى الأول وهو مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وابي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي وغيرهم . وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي والحافظ ابي العلاء وابي العز وابن الفحـــام وابي الطاهر بن خلف وابي محمد سبط الخيـاط وابن سوار وغيرهم . والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبه الهاء بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لايمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيهـــا فتقرب من الكسرة وهذا مما لايخالف فيه الداني ومن قال بقوله . وباعتبار ان الهاء أذا أميلت فلا بد أن يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فيسمى ذلك المقدار امالة وهذا نما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله اعلم ﴿ الثالث ﴾ هاء السكت نحو : كتابيه ، وحسابيه ، وماليه . ويتسنه ، لا تدخلها الامالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي أنما أتي بهـــا بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحِكمة التي من احِلهـــا احتلبت . وقال الهذلي الامالة فيها بشعة وقد اجازها الحاقاني وثعلب. وقال الداني في كتاب الامالة والنص عن الكسائي والسهاع من العرب انما ورد في هاء التأنيث خاصة قال وقد بلغني ان قوماً من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الحاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التأنيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال فيه ابلغ قول وهو خطأ بين والله اعلم

والرابع الهاء الاصلية نحو: ولما توجه . لا مجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في ذلك ولذلك لاتقع الامالة في هاء الضمير نحو: يسره. واقبره، وانشره. ليقع الفرق بين هاء التأنيث وغيرها. واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم.

والخامس والمناه في نحو: الصلاة ، والزكاة ، وبابه مما الله الله الله كا تقدم لان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط فلهذا اميلت الالف في نحو: التوراة ، ومزجاة . وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لا من اجل انها للتأنيث . قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها هو المهال في هذه الكلهات لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لا نقلاب الهاء المشبهة بالالف فيه تاء . وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك الن فيها لوقوع الالف قبها كامتناعه في : الصلاة ، والزكاة ، وشبهها قال وهذا خلك فيها لوقوع الالف قبلها كامتناعه في : الصلاة ، والزكاة ، وشبهها قال وهذا القدر الذي يحصل في صوت الهاء من التكيف الذي يسمونه امالة بعث الفتحة المهالة حاصل ايضاً بعد الالف المهائة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء

ولا يلزم ذلك على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في اللهاء كما قدمنا والله اعلم

्हें बंद्रीट कें

قوله تعالى: آنية. في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف ومدها خاصة ويفتح الياء والهاء ، والكسائي من طرقنا يعكس ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الاقتيبة في روايته كما هو معروف من مذهبه ومعلوم من طرقه . واما نحو: الآخرة وباسرة ، وكبيرة ، وصغيرة . في رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض أثمتنا امالة كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشاً انما يقصد امالة فتحة الراء فقط ولذلك الماها في الحالين والكسائي انما قصد امالة الهاء ولذلك خص بها الوقف لا غير اذ لا توجد الهاء في ذلك الا فيه انتهى . وهو لطيف والله اعلم .

حيرٌ باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها ﷺ

الترقيق من الرقة وهو ضد السمن. فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله . والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهي عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراء في ضدالترقيق هوالتفخيم وفي اللام التغليظ كما سيأتي وقدعبر قوم عن الترقيق في الراء بالامالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم. والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم . ومن الدليل ايضاً على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعسلى الدليل ايضاً على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعسلى

بين بين كان لفظك بها غير لفظك بذكراً المذكر وقفاً اذا رققت ولو كانت الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال أنما كان اللفظ في المؤنث غير اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمؤنث ممال الالف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوا ئي لا يوصف بامالةولا تفخيم بل هو تبع لما قبله فلو ثبت امالة ما قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله اعلم. وقال الداني في كتابه التجريد: الترقيق في الحرف دون الحركة اذكان صيغته والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى. وهذا حسن جـداً . واما كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسيجيءُ الكلام على ذلك في التنبيهات آخر الباب « اذا علم ذلك » فليعلم ان الراآت في مذاهب القراء عند أئمة المصريين والمغاربة وهم الذين روينا رواية ورش من طريق الازرق من طرقهم على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل القراء وقسم اختلفوا فيــه عن بعض القراء. فالقسمان الاولان اتفق عليهم سائر القراء وجماعة الهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فهما مما لا خلاف فيهما والقسمان الآخران ممـــا انفرد بهما من ذكرنا وسيأتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك . واعلم ان هذا التقسيم انما ير د على الراآت التي لم يجر لها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكر هنــاك نحو: ذكري ، وبشري ، والنصاري ، والابرار ، والنار . فلا خلاف ان من قرأها بالامالة او بين اللفظين يرققها ومن قرأها بالفتح يفخمها . وستر د عليك هذه مستوفاة ان شا الله تعالى « فاعلم » ان الراء لا تخلو من ان تكون متحركة او ساكنة « فالمتحركة » لاتخلو من ان تكون مفتوحة اومضمومة او مكسورة « فالمفتوحة » تكون اول الكلمة ووسطها و آخرها وهي في الاحوال الثلاثة تأتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغيرياء « فمثالها » اول الكلمة بعد الفتح : ورزقكم ، وراعنا ، وقال ربكم . وبعــــد

الكسر: برسولهم ، لحكم ربك . وبعد الضم : رسل ربنا . وبعد الساكن الياء: في ريب. وغير الياء: بل ران، ولا رطب، وعلى رجعه، والراجفة، ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح ، فرقنا ، وعرفوا ، وتراض . وبعـــد الضم : غراباً، وفراتاً ، وكبرت ، وفرادي . وبعد الكسر : فراشا، وسراجاً، وكراما ودراستهم ، قردة . آخرة ، وازرة ، صابرة ، مسفرة ، والذاكرات ، ولاستغفرن، ولا يشعرن ، وبطرت. واحضرت. وبعد الساكن الياء: حبران والخبرات ، وخبراً ، وغبره ونحو : صغيرة ، وكبيرة ، ومصيركم . وغير الياء عن ضم : العمرة ، وغفرانك ، وسورة ، ويورث ، وعن فتح : اغرينـــا ، واجرموا، وزهرة . والحجارة ، ومباركة ، وعن كسس : اكراه . والاكرام ، واجرامي ، واصراً ، واخراجاً ، ومدراراً « ومثالها » آخر الكلمة بعد الفتح منونة: سفراً ، وبشراً ، ونفراً ، ومحضراً . وغير منونة : البقر ، والحيجر . والقسر ، ولاوزر . وبعد الضم منونة : نشـــراً ، وسرراً ، وتذرأ . وغير منونة : كبر ، ولتفجر . وبعـــد الكسر منونة : شاكــراً ، وحاضراً ، وظاهراً . ومبصراً ، ومنتصراً ، ومستقراً . وغير منونة : كبائر وبصائر ، وأكابر ، والحناجر ، فلا ناصر ، وليغفن ، وخسر . وبعد الساكن الياء منونة : خيراً ، وطهراً ، وسيراً . ونحو : قـــديراً ، وخبيراً ، وكبيراً ، وكشراً ، وتقديراً . وتطهراً ، ومنسراً ، ومستطيراً . وغير منونة : الخير ، والطهر، وغير، ولاضهر. ونحو: الفقير، والحمير، والحنازير. وبعد الساكن غبر الياء عن فتح منونة : اجراً. وبداراً . وغبر منونة : وفار . واختار . وخير وعن ضم: عذراً. وغفوراً. وقصوراً . وغير منونه: فمن اضطر. وعن كسر منونة : ذكراً .وستراً. ووزراً .وامراً. وحجراً. وصهراً. وليس في القرآن غبر هذه الستة. وغبر منونة السحر. والذكر. والشعر. ووزراخري . وذكرك والسر. والمر. « فهذه » اقسام الراء المفتوحة بجميع انواعها. واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسيرة او ياء ساكنة والراء مع ذلك وسط كلمة او آخرها فان الازرق له فيها مذهب خالف سـائر القراء

وهو الترقيق مطلقاً واستثنى من ذلك اصلينالاول ان لايقع بعد الراء حرف استعلاء . فتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة في اربعة الفاظ وهي: صراط كيف جاء رفعا ونصبا وحرا منونا وغير منون نحو: هذا صراط على ، اهدنا الصراط. الى صراط مستقيم ، وهذا صراط ربك مستقيا ، وفراق . وهو في الكهف والقيامة . والثاني ان تكور الراء بعد ووتع ذلك في ثلاث كايات : ضرارا ، وفراراً والفرار وكذلك يرققها اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها ايضاً بشروط اربعة : احدها ان لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف: الاول الصاد في قوله تعالى: اصراً في البقرة ، واصرهم ، في الاعراف . ومصراً . منوناً في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان . وفي الزخرف موضع . الثاني الطاء في قوله: قطراً. في الكهف. وفطرت الله . في الروم. الثالث القاف : وهو وقرأ . في الذاريات . وقد فيضمها الازرق عند هــــذه الثلاثة الاحرف في المواضع المذكورة بلاخلاف . والحرف الرابع الخاءفي أخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزا واجراه مجرى غبره من الحروف المستفلة فرقق الراء عنده من غير خلاف . الشرط الثاني ان لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلتين : اعراضاً . في النساء . وإعراضهم . في الانعام واختلف عنه في الاشراق في ص من اجل كسر القاف كما سيأتي . والشرط الثالث ان لا تكرر الراء في الكلمة فان تكررت فانه يفخمها . والذي في القرآن من ذلك : مدراراً . واسراراً . والشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن من ذلك : ابراهيم ، وعمران ، واسرائيل . ولم يختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الازرق فيا تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة ﴿ فَالْأُصُلُ الْمُطُودُ ﴾ ان يقع شيُّ من الاقسام المذكورة منونًا فذهب بعضهم الى عدماستثنائه مطلقاًعلى اي وزن كان وسواء كانبعد كسرة مجاورة

او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة . فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفا وهي : شاكراً ، وسامراً ، وصابراً و ناصراً، وحاضراً ، وطاهراً ، وغافراً ، وطائراً، وفاجراً . ومدبراً ، ومصراً ومهاجراً ، ومغيراً . ومبشراً ، ومنتصراً ، ومقتدراً ، وخف راً ، وعاقراً . والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي: ذكراً ؛ وستراً ؛ ووزراً ؛ وامراً ؛ وحجراً ؛ وصهراً ؛ ومستقراً ؛ وسراً ؛ والذي بعد ياء ساكنة فتأتي الياء حرف اين وحرف مد واين فبعد حرف لين في ثلاثة احرف وهي : خبراً ؛ وطبراً ؛ وسبراً . وبعــد حرف المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفاً وهي: قديرا وخبرا؛ وبصرا؛ وكبرا؛ وكثيرا؛ وبشرا؛ ونذيراً؛ وصغيراً؛ ووزيرا وعسرا ؛ وحريرا ؛ واسرا . ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلاثة عشر حرفا وهي : تقديرا ؛ وتطهيرا ؛ وتكسرا ؛ وتفجيرا ؛ وتبذيرا وتدميرا ؛ وتتبيرا ؛ وتفسيرا ؛ وقواريرا ؛ وقطويرا ؛ وزمهريرا ؛ ومنهرا ومستطيراً . فرقَّقوا ذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق . وهذا مذهب التي طاهر بن تَحْلَفَ صاحب العَنَوْانُ وشَيْخه عبد الجبار صاحب المجتى وابي الحسن بن علبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم. وهو المحد الوجهين في الكافي وبه قرأ الداني على شيخه الي الحسن يوهو القياس. وذهب آخرون الى استثناء ذلك كانه وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئًا وهو مذهب ابي طاهر ابن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله وابي القاسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة. وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا ماكان بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات السبت: ذكرا، وسترا. واخواته ولم يستشوا المدغم وهو ﴿ مسرا ، ومستقِرا . من حيث ان الحرفين في الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بِهما ارتفاعة واحـــدة من غيرمهلة ولا فرحة فكأن الكسرة قد وليت الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وشيخيه ابي الفتح والخاقاني وبه قرأ عليهما وكذلك هو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي علي بن بليمة وابي محمد مكي وابي القاسم بن الفيحام والشاطبي وغيرهم . الا ان بعض هؤلاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح : صهرا . فرققه من اجل خفاء الهاء كابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن الفيحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ففخموه . وذكر الوجهين جميعا مكي . وذهب آخرون الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا : ذكرا وبابه . فمنهم ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرأ الداني عليه واجمعوا على استثناء : مصرا ، وإصرا ، وقطرا ، ووزرا ، ووقرا . من اجل حرف الاستعلاء .

و تنبيه و قول ابي شامة : ولا يظهر لي فرق بين كون الراء في ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كمقوله تعالى : هذا ذكر . انتهى . « قلت » وقد اخذ الجعبري هذا منه مسلما فغلط الشاطبي في قوله : وتفخيمه ذكراً وستراً وبابه حتى غير هذا البيت فقال ولو قال مثل :

كذكراً رقيق للاقل وشاكراً خبير لاعيان وسرا تعدلا

لنص على الثلاثة فسوى بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع وتمحل المحراج ذلك من كلام الشاطبي فقال: ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال المضموم ونصبها لايقاع المصدر عليها ولو حكاها لاجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراآت وتخصيصهم الراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهب ترقيق المضمومة لم يفرق بين: ذكر، وبكر، وسحر، وشاكر، وقادر، ومستمر ويغفر. ويقدر كا سيأتي بيانه والله اعلم. ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل فهاعدا مافصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في

الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو : خبرا ، وبصيرا ، وخبرا . وسائر اوزانه او بعد كسرة مجاورة نحو : شاكرا ، وخضرا وسائر الباب. وهذا مذهب ابيعمرو الداني وشيخيه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرأ عليهما وهو ايضاً مذهب ابي على بن بليمة وابي القاسم بن الفحام وابي القاسم الشاطي وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة ، وذهب الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان والمهدوى . وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد الوجهين في الوقف وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثانى بترقيق ماكان وزنه فعيلا في الوقف وتفخيمه فيالوصل وذكر انه مذهب شيخه ايي الطيب . واما الالفاظ المخصوصة فعمى ثلاثة عشـــر : اولها: ارم ذات العاد . في الفجر . ذهب الى ترقيقهامن احل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعسد الجبار صاحب المجتبى ومكى . وبه قرأ الداني على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسر والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيصين والشاطبية . والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها . وقد ذكرهما الداني في جامع البيان . ثانيها : سراعاً ، وذراعاً ، وذراعيه ففخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبرى . وبه قرأ الداني على الى الحسن ورققهـــا الآخرون من احل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية . وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع . ثالثها : افتراءً على الله ، وافتراءً عليه ومراء . ففخمها من احل الهمزة ابن غلمون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وذكر الداني الوجهين في جامع البيان . رابعها : ساحران ، وتنتصران ، وطهرا . ففخمها من اجل

الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو الحسن. بن غلبون وبه قرأ الداني عليه ورققها الآخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا في جامع البيان. خامسها: وعشير تكمر. في التوبة فخمها ابوا العباس اللهدوي وابو عبد الله بن سفيان وصاحبًا التجريد وابو القاسم خلف بن خاقات ونص عليه كذلك اسهاعيل النحاس. قال الداني وبذلك قرأت على ابن خاقان وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنــه . قال واقرأنيه غيره بالامالة قياسًا على نظائره انتهى . ورققها صاحب الغنوان وصَّاحُب التُّنَّا كُرْيَّ وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه. والوحبان جميعا في جامع البيان والكافي والهيداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية سابعها إ وزرك ، وذ كرك . في الم نشرح فخمها سكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارْس وغيرهم من اجل تناسب رؤوس الآي ا ورقتمها الآخرون على القياس . والوحبان في التذكرة والتايخيصين والبكافي . وقال ان التفخيم فيهما لكنش . وحكى الوجهين في جامع ألبيان وقال انه قرأً بالتفخم على الي الفتح واختار الترقيق . ثالمنها به وزر اخرى . فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهـادي والتجريد . وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع. ورققه الآخرون على القياس . تاسعها: اجرامي . فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي . ورققه الآخرون ومكي وابن شريح في الوجه الآخر وقال ان ترقيقها اكشل عاشرها: حذركم . فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريدوانفرد بتفخيم :حذركم . ورقق ذلك الآخرون وهوالقياس. الحادي عشرمنها: لعمرة . وكبرة . فخمهما صاحب التنصرة والتجريد والهداية والهادي ورقتهما الآخرون . الثاني عشر بنها:والاشراق . في سورة ص. رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعد وهو احـــد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي معشر وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو قياس ترقيق : نرق . وفخمه الآخرون وبه قرأ الداني على ابي

الفتح وابن خاقان . وهو اختياره ايضا وهو القياس . والثالث عشم : حصرت صدورهم . فيخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التحريد والهداية والهادي ورققة الآخرون في الحالين والوحهان في جامع السان. قال ولا خلاف في توقيقها وقفا انتهى. وانفرد صاحب الهداية بتفيُّضها ايضا في الوقف في احاد الوجهين. والاصلح ترقيقها في الحالين ولا لعتبصار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق : الذكر صفحاً . ولينذر قومات والمدُّر نقم فاتذر . وعــدم تأثير حريف الاستعلاء في ذلك من احل الانفضّال والله اعلم . وبقيّ من الراآت المفتوحة ممـــا اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو: بشهرر. في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فالله رقق من أجل الكسرة المتأخرة. وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكياعلى ذلك اتفاق الرولة وكذلك روى ترقيقه ايضاً ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي. ولاخلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيات وابن بليمة وقياس ترقيقه تراقيق : الضرر ولا نعلم احدامن اهل الاداء روى ترقيقه وإن كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من الغرب وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء قبله. نص على ذلك في التيسير ولم يرتضه بيني غيرة. فقال ليس ذلك بمانع من الامالة هنا لقوة حبرة الراء كما إيمنع منها كمذلك في نجو : الغار ، وقنطار . انتهى . ولا شك ابن ضعف السبب يؤثر فيه قوة الاطماق والاستعلاء بخلاف ما مثمل به فإن التسبب فيه قوى وسيأتى علة ترقيقه في الوقف آخر الباب. و بقي من الراآت المفتوحة ايضًا ما اميل منها نحو: ذ كرى أوبشرى ، ونصارى . وسكارى . وحكمه في نوعيـه الترقيق كم تقدم وهذا ملا خلاف والله اعلم. وإما الراء المضمومة فانها ايضا تكون إول الكلمة ووسطها وآخرها . وتاتي ايضاً في الاحوال الثيلاتة إنه بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغيرياء فمثالها اولا بعد الفتج: ورُدوا ، ورُمان وإقراب رحما . وبعد الكسر : لرقيك ، وبرؤوسكم . وبعد الضم: تأويل رؤياي

وبعد الساكن الياء في : رؤياي . وغير الياء : الرجعي ، وهم رقود ، ولو ردواً . ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح : صبروا ، وامروا ، فعقروها . وبعد الضم: يشكرون ، فاذ كروا ، والحرمات . وبعد الكســر : الصابرون ، وبمطرنا ، وطائركم ، ويبصرون ، ويغفرون ، ويشعركم . وبعد الساكن الياء: كبيرهم ، وسيروا ، وغيره . وغير الياء عن فتح : لعمرك ، ويفرط . وعن ضم نحو : وزخر فأ . وعن كسر نحو : عشرون ، ويعصرون . ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة : بشر ، ونفر . وغير منونة : القمر ، والشجر وبعد الضم منونة : حمر ، وسرر . وغير منونة : تغني النذر . وبعــد الكسر منونة : شاكر ، وكافر ، ومنفطر ، ومستمر . وغير منونة : الساحر ، والآخر ، والسرائر ، والمدثر ، ويغفر ، ويقدر . وبعد الساكن الياءمنونة: قدير ، وخبير ، وحرير . وغير منونة العبر : وتحرير ، واســـاطير ، وعزير وغير ، والحنر . وبعد الساكن غير الياء منونة : بكر ، وذكر ، وسحر . وغير منونة : السحر ، والذكر ، والبر ، ويقر . « وهــذه اقسام المضمومة مستوفاة » فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان تجيُّ وسطاً او آخراً بعـــد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك على اختلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها في ذلك ولم يجروها مجرى المفتوحة . وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابي طاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبي وغيرهم وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن « وروى » جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والهادي والكافي والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه الخاقانيوا يي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة . قال وروى ذلك منصوصاً اصحاب النحاس وابن هلال وابن داودوابن سيف و بكر بن سهل ومواس بن سهال عنهم عن اصحابهم عن ورش « قلت » والترقيق هو الاصح نصاً ورواية وقياسـاً والله اعلم . واختلف هؤلاء الذين

رووا ترقيق المضمومة في حرفين وها : عشرون . وكبر ماهم ببالُّغيه . ففخمها منهم ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد . ورققها ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني وابو معشر الطبريوابو علي بن بليمة وأبو القاسم الشاطبي وغيرهم . واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلفءن احد منهم وهي تكون ايضااول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها اولا: رزق ، ورجس ، وريح ، ورجال ، وركز ، ورضوان وربيون. ومثالها وسطا: فارض، وفارهين، وكارهين، والطارق. والقارعة وبضارهمويواري، وعفريت، واصري ومثالها آخراً الى النور ، وبالزبر ، ومن الدهر ، والطور ، والمعمور ، وبالنــذر ، والفجر ، والى الطير ، والمنير ، وفى الحر وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضةلانهاحركة اعرابوكذلك ماكسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو: فليحذر الذين ، وفلينظر الانسان ، وبشر الذين ، واذ كر اسم ربك ، وذر الذين ، وممالم يذكر اسم الله . وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو : وانحر أن شائك . وانتظر إنهم . وفليكفر أنا اعتدنا ، وانظرالي فاجمع القراء على ترقيق هذه الراآت المتطرفات وصلاكما انهم اجمعوا على ترقيقها متدأة ومتوسطة اذاكانت مكسورة . فاما الوقف عليها اذاكانت آخراً فسنذكره في فصل بعد ذلك ان شاء الله .

واما الراء الساكنة فتكون ايضاً اولاووسطاًوآخراوتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر . فمثالها اولا بعد فتح : وارزقنا ، وارحمنا . وبعد ضم : اركض . وبعد كسر : يابني اركب ، وام ارتابوا ، ورب ارجعوني ، والذي ارتضى ، ولمن ارتضى . فالتي بعد فتح لا بد ان تقع بعد حرف عطف . والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون كذلك بعد ضم وصلا . وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله تعالى : بعذاب اركض . يقرأ بضم التنوين قبل على قراءة نافعوا بن كثير والكسائي وايي جعفر و خلف وهشام . ويقرأ بالكسر على قراءة

ابي عمرو وعاصم وحمزة والبه يعقوب وابن ذكوان فهي مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك: ام ارتابوا ، ويابني اركب ، ورب ارجعوني . ونحوه نتفيمها ايضاً ظاهر . واما قوله تعالى : وان قيل لكم ارجعوا ، ويا اينها النفس المطمئنة ارجعي ، ويا ايها الذين آمنوا اركعوا ، والذين ارتدوا ، وتفرحون ارجع اليهم . فلا تقع الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه الا في الابتداء فهي ايضاً في ذلك مفخمة لعروض الكسر قبلها وكون الراء في ذلك اصلها التفخيم .

واما الراء الساكنة المتوسطة فتكون ايضاً بعد فتح وضم وكسر. فشالها بعد الفتح برق ، وخردل ، والارض ، ويرجون ، والعرش ، والمرجان ، ووردة ، وصرعى . فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع القراء لم يأت عن احد منهم خلاف في حرف من الحروف سوى ثلاث كلمات وهي : قرية ، ومرئيم والمرء . (فاما قرية – حيث وقعت ومرئيم) فنص على الترقيق فيها لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان وأبو المحمد مكي وأبو العباس المهدوي وأبو عبد الله بن سفيان وأبو المحمد مكي وابو العباس المهدوي وأبو عبد الله بن سفيان وأبو العبار وابو على الاهوازي وغيرهم من احل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري في تغليط من يقول بتفخم ذلك فقال :

وان سكنت والياء بعــد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قهر

وذهب المحتقون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص احد من الله عمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح . وقد الفلط الحافظ ابو عمرو الداني واصحابه القائلين بخلافه وذهب بعضهم الى الاخند بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم . (واما

المرء) من قوله تعالى : بين المره وزوج ، والمرء وقابه . فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي وابي الفاسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد ابن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قل في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال الحصري : ولا تقرأن را المرء الا رقيقة لدى سورة الانفال او قصة السحر

وقال الداني وقد كان محمد بن علي وجماعة من اهل الاداء من اصحاب ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله: بين المره . حيث وقع من اجل جرة الهمزة وقال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى . والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواه واجمعوا على تفخيم : ترميهم ، وفي السرد ، ورب العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم .

ومثالها بعد الضم: القرآن، والفرقان، والغرفة، وكرسيه، والخرطوم وترجي، وسأرهقه، وزرتم. فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله، ومثالها بعد الكسرة: فوعرن، وشرعة، وشرذمة، ومرية، والفردوس ومثالها بعد الكسرة، فوعرن، واستأجره، وامرت، وينفطرن، وقرب فام لم تنذرهم، واحصرتم، واستأجره، وامرت، وينفطرن، وقرب فام فاجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر، فان وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء: قرطاس. في الانعام وفرقة، وارصادا. في التوبة، ومرصادا. في النبأ وبالمرصاد. في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعد حرف استعلاء من ذلك عن

ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي وتلخيص ابن بليمة في الحد الوجهين وهو غلط والصواب ماعليه عمل اهل الاداء والله اعلم .

واختلفوا في : فرق . من سورة الشعراء من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف فذهب جهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهبسائر اهل الاداء الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيصين وغيرها وهوالقياس ونصعلى الوجهين صاحب جامع البيان والشاطية والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا أن النصوص متواترة على الترقيق. وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير والجامع أن من الناس من غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير والجامع أن من الناس من يفخم راء : فرق من أجل حرف الاستعلاء قال والمأخوذبه الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى . والقياس أجراء الوجهين في : فرقة . حالة الوقف لمن أمال هاء التأنيث ولا أعلم فيها نصاً والله أعلى .

(واما مرفقا) فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضاً عن كثير من القراء ولم يرجبح شيئاً والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زائدة كما سيئاً في ولولا ذلك لم يرقق: اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت: ارصاداً ، والمرصاد . من اجل حرف الاستعلاء وهو مجمع عليه والله اعلم . وسيأتي بيات ذلك آخر الياب .

واما الراء الساكنة المتطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر . فثالها بعد الفتح : يغفر ، ولم يتغير ، ولا يسخر ، ولا تذر ، ولاتقهر ولا تنهر . ومثالها بعد الضم : فانظر ، وان اشكر ، فلا تكثر . فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع ذلك لجميع القراء . ومثالها بعد الكسر : استغفر ، ويغفر وابصر . وقدر ، واصر ، واصر ، واصل ، ولا تصاعر. ولاخلاف في ترقيق

الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو: فاصبر صبراً، وان انذر قومك، ولا تصاعر خدك.

حيم فصل في الوقف على الراء ﷺ

قد تقدم اقسام الراء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصــل اما ان تكون ساكنة او متحركة فانكانت ساكنة نحو : اذكر ، فـــــلا تنهـر . وانذر قومك . او كانت مفتوحة نحو : أمر ، ولتفجر ، ولن نصـــ ، والسحر والحبر ، والحمر . او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو : واذكر اسم ربك ، وانذر الناس . او كانت كسرتها منقولة نحو : وانحر ان شــائتك ، وانظر الى الحِبل، وفاصر ان وعد الله حق. فان الوقف على جميع ذلك بالسكون لاغير . وان كانت مكسورة والكســرة فيها للاعراب نحو : بالبر ونجاكم الى الر. وبالحر، والى الخبر، ولصوت الحمر. او كانت كسرتها للاضافة الى ياء المتكلم نحو: نذر ، ونكمر . او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو : يسر . في الفجر ، والجوار . في الشوري . والرحمن ، والتكوير ، وهار . في التوبة . على ما فيه من القلب كما قدمنا . ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين جاز في الوقف عليهــا الروم والسكون كما سيأتي في بابه . وان كانت مرفوعة نحو : قضى الامر ، والكبر ، والامور والنذر ، والاشر ، والخبر ، والغبر . جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه « اذا تقرر هــــذا » فاعلم انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها . فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة او مرتقة نحو: بعثر ، والشعر والخنازير ، ولا ضر . ونذير ، ونكبر ، والعبر ، والحبر ، وبالبر ، والقنــاطبر ، والى الطير، وفي الدار، وكتاب الابرار. عند من امال الالف. وبشرر. القول المشهور المنصور. وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سيأتي في التنبهات آخر الباب. ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة بكل حال كما سيأتي والله اعلم. ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للمكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها فان كان كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين. وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها للكل الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق. وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذ كره آخر بالله وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذ كره آخر عبرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو: العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو: شرذمة واجريت الياء الساكنة والفتحة المهالة قبل الراء المنطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم حرت مجراها في الوصل والله اعلم.

رو تدیات کی

والاول الاول الداء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء بالسكون وذلك نحو المصر ، وعين القطر . فهل يعتد بحرف الاستعلاء فتفخم ام لا يعتد فترقق الأيان لاهل الاداء في ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شهر وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصهريين وعلى الترقيق نص الحافظ ابو عمر الداني في كتاب الراآت وفي حامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في : مصر ، النفخيم ، وفي قصر الترقيق نظراً للوصل وعملا بالاصل والله اعلى .

﴿ الثاني ﴾ اذا وقفت بالسكون على : بشمرر لمن يرتق الراء الاولى

رققت الثانية وان وقعت بعد فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق كالأمالة للامالة

والأبرار . لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء بحسب الامالة وشذه كي والابرار . لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء بحسب الامالة وشذه كي بالتفخيم لورش مع امالة بين بين فقال في آخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال مانصه : فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان تقف بالترقيق كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي . وقل في اخر باب الراآت : فاما : النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى . وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة سواء اسكنت ام رمت لا نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم .

وقت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وتفت رققتها من اجل الف التأيث وققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وتفت رققتها من اجل الف التأيث وهذه مسألة نبه عليها ابو شامة رحمه الله وقال: لم ار احداً نبه عليها فقال ان ذكرى الدار. وإن امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينها فيتحد لفظ الترقيق وامالة بين بين في هذا فكأنه امال الالفوصلاانتهى. وقد اشار اليها ابوالحسن السخاوي وذكر أن الترقيق في: ذكرى ان الترقيق بالترقيق الامالة وفيا قاله من ذلك نظر بل الصواب أن ترقيقها من أجل الكسر على بالترقيق الخامس الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلى أو منزل منزلة الاصلى يخل اسقاطه بالكلمة. والعارضة

بخلاف ذلك . وقيل العارضة ماكانت على حرف زائد . واليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الحلاف في : مرفقا في قراءة من كسر الميم وفتح الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصمو همزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها . وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق : المحراب واخراجا . لورش وان تفخيم : مرصاداً ، والمرصاد . من أجل حرف الاستعلاء بعد لا من أجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا

والسادس الله القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق للسبب او انها عربة عن وصفي الترقيق والتفخيم فتفخم لسبب وترقق لآخر فذهب الجمهور الى الاول واحتج له مكي فقال: ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق ألا ترى انك لو قلت: رغدا، ورقد. ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء الى نحو الامالة. قال وهذا مما لا يمال ولا علة فيه توجب الامالة انتهى. واحتج غيره على ان اصل الراء التفخيم بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت بذلك من الحنك الاعلى الذي به تتعلق حروف الاطباق و تمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموا للفتحة فيها بانها في تقدير فتحتين كما حكموا للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين.

وقال آخرون ليس للراءِ اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفاهاوتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدها فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها وايضاً فقد وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في فسها مستحقة للتفخيم لبعد إن يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها كان ذلك في حروف الاستعلاء . وايضاً فان التكرار متحقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة او غير مدغمة . اما حصول التكرار في الراء

المتحركة الخفيفة فغير ببن لكن الذي يصح فيها انها نخرج من ظهر اللسان ويتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان فترقق اذ ذاك او تمكنها في ظهر اللسان فتغلظ ولا يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو: الآخرة ويسرون فاذا مكنتها الى ظهر اللسان غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا يقوىالكسر على سلب التغليظ عنها اذا تمكنت من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في المنطق لذلك لا يستعمله معتبر ولا يوجد الافي الفاظ العوام والنبط. وأنما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها اذ ذاك وعلى تمكينها الى ظهر اللسان اذا انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة والضمة. وقد تستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب كما يتبين في هـــذا الباب في رواية ورش ولا يمكن اذا انكسرت الى ظهر اللسان لئلا يحصل التغليظ المنافر للكسرة فحصل من هذا انه لا دليل فها ذكروه على ان اصل الراء المتحركة التفخيم واما الراء الساكنة فوجدناها ترقق بعدالكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو : فردوس . وتفخم فها سوى ذلك فظهر ان تفخيم الراء وترقيقها مرتبط باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في نحو : ام ارتابوا . فلم لا يكون حملا على المضارع إذا قلت يرتاب . بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر مقتطعة من المضارع او بناء على مذهب البصريين في ان الامر يشبه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الامر وعند ثبوت هـــذا الاحتال لم يتعين القول بان اصلها التفخيم « قلت » والقولان محتملان والثاني اظهر لورش من طرق المصريين ولذلك اطلقوا ترقيقها واتسعوا فيه كما قدمنا . وقــد تظهر فائدة الحلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن قبله ما يقتضي الترقيق فانه بالوقف تزول كسرة الراء الموحبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الاصل على القول الاول وترقق على القول الشاني من حيث ان السكون عارض وانه لا اصل لها في التفخيم ترجع اليه فيتجه الترقيق. وقد اشار في التبصرة الى ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو قياس على الاصول وبعضه اخذ سماعاً ولو قال قائل انني اقف في جميع الباب كما اصل سواء اسكنت او رمت لكان لقوله وجه من القياس مستثبت. والاول احسن. وممن ذهب الى الترقيق في ذلك صريحا ابو الحسن الحصري فقال:

وما انت بالترقيق وا صالهُ فقف عليه به اذ لست فيــه بمضطر وقد خص الترقيق بورش ابو عبد الله بن شـــريح وابو علي بن بليمة وغيرها واطلقوه حتى في الكسرة العارضة . واستثنى بعضهم كسرة النقـــل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو : واذكر اسم ربك ، و فليحذر الذين . بالترقيق كالوصل واستثنوا : فليكفر انا ، وانحر ان قال و لا حجة لهم الا الرواية وكذا قال ابن بليمة وزاد فقال : ومنهم من يقف قدمنا ان القول بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصور وهو الذي عليه عمل اهل الاداء. وقد يفرق بين كسرة الاعراب وكسرة البناء كما اشرنا اليه فيم تقدم وننبه عليه بعد هذا والله اعلم. وتظهر ايضا فأئدة الخلاف أذا نطقت بالراء ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف اذا قلت: ار ْ كما تقول – اب أت فعلى القول بان اصاب التفخيم تفخم وعلى القول الآخر ترقق وكارهما محتمل اذ لا نعلم كيف ثبت اللفظ في ذلك عن العرب والحق في ذلك ان يقال أن من زعم أن أصل الراء التفخيم أن كان يريد أثبات هذا الوصف للراء مطلقا من حيث انها راء فلا دليل عليه لما مر وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتحاوالضم وانهالما عرض لها التحريك باحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد سبب وحيلنذ

يتصور فيها رعي السبب فترقق ورفضه فتبقى على ما استحقته من التفخيم بسبب حركتها فهذا كلام حيد والله اعلم

﴿ السَّابِعِ ﴾ الوقف بالسَّكُونَ على : أن أسر في قراءة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق . اما على القول بان الوقف عارض فظـاهـر واما على القول الآخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان. وإن زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق. فان قيل ان الكسر عارض فتفخم مثل: ام ارتابوا . فقد يجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل مضارعه الذي هو يرتاب. فهي مفخمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه . والاولى ان يقال كما ان الكسر قيل عارض فان السكون كذلك عارض وليس احدها اولى بالاعتبار من الآخر فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها . واما على قراءة البـــاقين وكذلك : فاسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضاً رقق واما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقابين كسرة الاعراب وكسرة البناء اذكان الاصل اسري بالياء وحذفت الياء للبناء فبقى الترقيق دلالة على الاصــل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذلك الحكم في : والليل اذا يسر . في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى . والوقف على : والفجر . بالتفخيم اولى والله اعلم .

معظمٌ باب ذكر تغليظ اللامات ﷺ

تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها . والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء . والترقيق ضدها . وقد تطلق عليه الامالة مجازاً . وقولهم : الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الراء إن اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف

الاستعلاء اللازم. وقد اختص المصيريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها سواهم. ورووا من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا جاورها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشمروط ثلاثة وهي : ان تكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الحروف الثلاثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك . وشد بعضهم فيها بما لم يروه غيره وسير د عليك جميع ذلك مبينا من المخففة في القرآن : الصلاة [١] وصلوات ، وصلاتك ، وصلاتهم ، وصاح وفصلت ، ويوسل ، وفصل طالوت . وفصل ، ومفصلا ، ومفصلات ، وما صلبوه . والوارد من المشددة : صلى ، ويصلي . ومصلى ، ويصلبوا . ووردت مفصولا بينها وبين الصاد بالف في موضعين : يصالحا ، وفصالا

و الصاد كه الساكنة الوارد منها في القرآن : تصلى ، وسيصلى ، وسيصلى و ويصلاها ، وسيصلون ، ويصلونها ، واصلوها ، وفيصلب ، ومن اصلابكم واصلح ، واصلحوا ، واصلاحاً ، والاصلاح ، وفصل الخطاب

واما الطاء في المفتوحة فتكون اللام بعدها ايضاً خفيفة وشديدة . فالوارد في القرآن من الحفيفة : الطلاق ، وانطلق ، وانطلق ، وانطلق واطلع ، وبطل ، ومعطلة ، وطلبا . والوارد من الشديدة : المطلقات ، وطلقتم ، وطلقكن ، وطلقها . ووردت مفصولا بينها وبين اللام في حرف واحد وهو : طال . والطاء الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو : مطلع الفجر فقط

و واما الظاء كه فتكون اللام بعدها ايضاً خفيفة وشديدة . فالوارد من الحفيفة في القرآن : ظلم ، وظلموا ، وما ظلمناهم . ومن المشددة : ظلام

[[]١] في هامش نسخة صحيحة : فات الشيخ : صلاتي . فانه من الوارد في القرآن وقد يكون سقط من الناسخ فليحرر

وظلمنا ، وظلت ، وظل وجهه . « والظاء الساكنة » ورد منها في القرآن : ومن اظلم، وأذا اظلم، ولا يظلمون، فيظللن . فغلظ ورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله . وروى بعضهم ترقيقها مع الطاء عنه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبي والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرأ الداني على شيخــه ا الحسن بن غلبون وبه قرأ مكي على ابي الطيب الا ان صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال : الطلاق ، وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي . وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو : ظلموا ، وظللنــا . وفخمها اذا كانت ساكنة : نحو : اظلم ، ويظللن . وذكر مكي ترقيقهـــا بعدها اذا كانت مشددة من قراءته على اي الطيب قال وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة . وقال الحافظ ابو عمرو الداني ما نصه : وجماعة من اصحاب ابن هلال كالاذفوي لا يفخمها الامع الصاد المهملة . واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو : صلى ، وسيصلى ،ومصلى ، ويصلاها . فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها . وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة ففخمها في التبصرة والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها ورققها في المجتبي وهو مقتضي العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر اقيس . والوجهـان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغير ها . وفصل آخرون في ذلك بين رؤوس الآي وغير هافر ققوها في رؤوس الآي للتناسب وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والأرجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع أيضاً به في الكافي الا انه احرى الوجهين في غير رؤوس الآي والذي وقع من ذلك رأس آية ثلاث مواضع : فلا صدق ولا صلى . في القيامة ، وذكر اسم به فصلى . في سبح ، واذا صلى . في العلق . والذي وقع منه غير رأس آية سبعــة مواضع : مصلى. في البقرة حالة الوقف (وكذا: يصلى النار. في سبح) [١] ويصلاها

[[] ١] مايين الهلالين موجود في نسخة واحدة

في الاسراء والليل ، ويصلى . في الانشقاق ،وتصلى . في الغاشية ، وسيصلى . في المسد . واختلفوا فها اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع : موضعان مع الصاد وهما : فصالا ، ويصالحا . وموضع مع الطاء وهو : طال. في طه. افطال عليكم العهد، وفي الانبياء: حتى طال عليهم العمر. وفي الحديد : فطال عليهم الامد . فروى كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل بينها وهو الذي في التيسر والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمةو التبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر . وروى الآخرون تغليظها اعتداداً بقوة الحرف المستعلى وهو الاقوى قياساً والاقرب الى مذهب رواة التفخيم. وهو اختيار الداني في غير التيسير . وقال في الجامع : إنه الاوجه . وقال صاحب الكافي : انه اشهر . وقال ابو معشر الطبري : انه اقيس . والوجهــان جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء على اصله . واختلفوا ايضًا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي : ان يوصل. في البقرة والرعد ، ولما فصل. في البقرة ، وقد فصل لكم. في الانعام ، وبطل في الاعراف ، وظل . في النحل والزخرف ، وفصل الخطاب. في ص. فروى حماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص العبارات. وروى آخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص ابي معشر . وقال الداني [١] ان التفخم اقيس في جامع الىيان : اوجه « قلت » والوجهان صحيحان في هذا الفصــل والذي قبله . والارجح فيهم التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان السكون عارض وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ

[[]١] سقط لفظ الداني من ثلاث نسخ

والله اعلم. واختلفوا ايضاً في تغليظ اللام من: صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب التصرة والكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والحتي وغيرها وهو الاصح رواية وقياساً حملا والعنوان والتذكرة والحتي وغيرها وهو الاصح رواية وقياساً حملا على سائر اللامات السواكن. وقد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد وفضل الله . وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو : مظلوماً وفضل الله . وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو : فلطوا ، واخلصوا . واستغلظ والمخلصين ، والخلطاء [١] واغلظ . ذكره وزاد ايضا تغليظها في : فاختلط ، وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في : فاختلط ، وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في : تاختلط ، وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في : تاختلط ، وليتلطف عن وجل : ثلاثة الآف ، وثلاث ورباع تلظى . وظلمات ثلاث ، وظل ذي ثلاث شعب .

ور فصل کی

اجمع القراء وأئمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبدوءاً به نحو قوله تعالى شهد الله ، واذ اخذ الله ، وقال الله ، وربنا الله ، وعيسى بن مريم اللهم ونحو : رسل الله ، وكذبوا الله ، ويشهد الله ، واذ قالوا اللهم . فان كان قبلها كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسمرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو : بسم الله ، والحمد لله ، وانا لله ، وعن آيات الله ، ولم

[[]١] سقط لفظ الخلطاء من ثلاث نسخ

يكن الله ليغفر لهم ، وان يعلم الله ، وان يشأ الله ، وحسيبًا الله ، واحدالله وقل اللهم . فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة . قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ، حدثني الحسن بن شاكر البصري . قال ثنا احمد بن نصر يعني الشذائي قال : التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف . قال واليه كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن ابن المنادي يذهبان انتهى . وقد شذ ابو علي الاهوازي فيا حكاه من ترقيق هذه اللام يعني بعد الفتح والضم عن السوسي وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلى .

و تنبيهات ﴾

ويصلي انما ويصلي انما ويصلي انما ويصلي انما ويصلي انما تعلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميات الالف المنقلبة في ذلك انما تمل مع ترقيق اللام سواء كانت رأس آية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمان وهذا مما لا خلاف فيه

و الثاني و قال ابو شامة اما : من مقام ابراهيم مصلى . ففيه التغليظ في الوصل لانه منون وفي الوقف الوجهات السابقان . قال ولا تترجح الامالة وان كان رأس آية اذ لا موآخاة لآي قبلها ولا بعدها انتهى . فجعل مصلى رأس آية وليس كذلك بل لا خلاف بين العادين انه ليس برأس آية فاعلم ذلك .

و الثالث الذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الراء المالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى : رى الله جهرة ، وسيرى الله . جاز في اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد وبه قرأ على ابي العباس بن نفيس وهو

اختيار ابي القاسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري. ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريدوبه قرأ صاحب التجريد على شيخه عبد الباقي وعليه نص الحافظ ابو عمرو في جامعه وغيره وبه قرأ على شيخه ابي الفتح في رواية السوسي عن قراءته على ابي الحسن يعنى عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال الداني انه القياس . وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاولى لامرين: احدها أن أصل هذه اللام الترقيق وآنما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا آلى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعــد الامالة « قلت » والوجهان

صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله اعلم

«(الرابع)» اذا رققت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي ، اغير الله تدعون . ولذكر الله ، ويبشر الله. وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاد الكبير ابو عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي من باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه : وكذلك لم يختلف في تفخيم لام اســـم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة نحو : فالله هو الولي ، ولذكر الله اكبر . والامام العلامة المحقق أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابي شامة في باباللامات ايضًا من شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لأن الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها . وقال الامام ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر الجعبري في الباب المذكور وهذه اللام يعني من اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق خال من الكسر فهي على تفخيمها نحو : يبشر الله عباده اوبعد المالة كبرى فوجهان. وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى في كتابه الكنز في القرآآت العشر فان إتى يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو : ذلك الذي يبسر الله . في قراءة من رقق فليس

الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى : حتى نرى الله جهرة . ففيه وجهان انتيهي . وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتأكيد الاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغناعنه انه رأى ترقيق اسم الله تعالى بعــد الراء المرققة فاجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء المالة وبني اصله على ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى ذلك في : مذعور ، والسمر ، والمنقر . واستدل باطلاقهم على الترقيق امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرأ بذلك على احد من شيوخه ولكنه شي ظهر له من جهة النظر فاتبعه لعـــدم وجود النص بخلافه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه. فاما ادعاؤه ان الضمة بمال في مذعور فانه غير ما نحن فيه فان حركة الضمة التي هي على العين قربت الى الكسر ولفظ بها كذلك وذلك مشاهد حساً والضمة التي هي على الراء في يبشر لم تقرب الى الكسرة ولا غيرت عن حالتهـــا ولو غيرت ولفظ بها كما لفظ بمذعور على لغة من امال لكان لحنــا وغير جائز في القراءة وانما التغيير وقع على الراء فقط لاعلى حركتها وهذاهو الذي حكاه ابن سفيان وغيره من ان الراء المضمومة تكون عند ورش بين اللفظين فعبروا عن الراء ولم يقولوا ان الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة في ذلك تكون تابعــة للراء فهو مكابر في المحسوس . واما كون الترقيق امالة او غير امالة فقد تقـــدم الفرق بين الترقيق والأمالة في أول باب الراآت واذا ثبت ذلك بطل القياس على : نرى الله . واما ادعاؤه عدم النص فقد ذكرنا نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك. والناس كامهم في سائر الاعصار واقطار الأمصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغتنا روايتهم ووصلت الينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وحبها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الائمة وسلف الامة والله يوفقنا جميعًا لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه .

﴿ الحامس ﴾ ان قيل : لم كان النفخيم في الوقف على اللام المغلطة الساكنة وقفا ارجح وكان ينبغي ان لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة انها نفخم وقفا ولا ترقق الذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط في نغليظ اللام وكلا الذهابين عارض ؟

وانما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل السبب عمله لضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة ان السبب عمله لضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة ان السبب زال بالوقف وهو الكسر فافتر قا

﴿السادس﴾ ولو قيل: لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء ؟

والمحملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر فاذا المتعملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسرة والمسرة ردتها الى اصلها . واما الراء المتحركة بالفتح او بالضم فانها الما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقوالكسرة غير اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فاذا كانت الكسرة لازمة اثرت في لغة دون اخرى فرققت الراء لذلك وفخمت ، وقيل الفرق ان المراد من ترقيق الراء امالتها وذلك يستدعي سبب قويا ولامالة . واما ترقيق اللام فهو الاتيان بها على ما هيتها وسجيتها من غير زيادة شي فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا تكون الحركة قبل لام المه الا مفصولة لفظاً او تقديراً . واما الحركة قبل الراء فتكون مفصولة وموصولة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام

﴿ السابع ﴾ اللام المشددة نحو: يصلبوا ، وطلقتم ، وظل وجهه . لايقال فيها انه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل ايضاً لام ادغمت في مثلها فصار حرفاً واحداً فلم تخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها . وقد شــذ بعض فاعتبر ذلك فصلا مطلقاً حكاه الداني . وبعضهم قد اثبته فيما تقدم والله اعلم .

حَجْرٌ باب الوقف على أواخر الكلم ﷺ

تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين : الاولى ما يوقف عليه وتقدمت ثم ً. الثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا « فاعلم » ان للوقف في كلام العرب اوجهاً متعددة والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة وهو : السكون ، والروم ، والاثمام ، والابدال ، والنقل ، والادغام ، والحذف ، والاثمات ، والالحاق

(فالالحاق) لما يلحق آخر الكلم منهاآت السكت

(والاثبات) لما يثبت من الياآت المحذوفات وصلا وسنذكر هذين النوعين في الباب الآتي بعد

(والحذف) لما يُحذف من اليا آتالثوابت وصلا كماسيأتي في باب الزوائد (والادغام) لما يدغم من الياآت والواوات في الهمز بعد ابداله كما تقدم في باب وقف همزة .

(والنقل) لما تقدم في الباب المذكور من نقب حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقفاً .

(والبدل) يكون في ثلاثة انواع : احدها الاسم المنصوب المنوف يوقف عليه بالالف بدلا من التنوين ، الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التاء اذا كان الاسم مفرداً . وقد تقدم في باب هاء التأنيث في الوقف ، الثالث ابدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في باب وقف حمزة ايضاً . وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الاوجه الستة . وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام خاصة

(فأما السكون) فهو الاصل في الوقف على المكلم المتحركة وصلالان

معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان . اي تركته وقطعته . ولان الوقف ايضاً ضد الابتداء فكما يختص الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة من النحاة وكثير من القراء (واما الروم) فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة . وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خني . وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويههو حركة مختلسة مخفاة بضرب في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويههو حركة مختلسة مخفاة بضرب وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى . والفرق بين العبارتين سيأتي وفائدة الخلاف بين الفريقين ستظهر

(وأما الاشمام) فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم: ان تجعل شفتيك على صورتها اذا لفظت بالضمة . وكلاها واحد . ولا تكون الاشارة الى بعد سكون الحرف . وهذا بما لا يختلف فيه « نعم » حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روماً والروم اشماماقال مكي . وقد روي عن الكسائي الاشمام في المخفوض . قال واراه ير يد بهالروم لان الكوفيين يجعلون ما سميناه روماً انهاماً وما سميناه شاماً روماً . وذكر نصر بن على الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشهام هو الصوت وهوالذي يسمع لانه عندهم بعض حركة . والروم هو الذي لا يسمع لانهروم الحركة من غير تفوه به قال والاول هوالمشهور عند اهل العربية في التسمية اذا عرف الحقائق . واما قول الجوهري في يسمع لانه لا يسمع وانما يتبين مجركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين مجركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها . والحرف الذي فيه الاشهام ساكن اوكالساكن انتهى . وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الاشهام وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين . وقد

ورد النص في الوقف باشارتي الروم والاشهام عن ابي عمروو حمزة والكسائي وخلف باحجاع اهل النقل واختلف فيذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو الداني وغيره . وكيذلك حكاه عنه ابن شيطــا عن أئمة العراقيين . وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي نصاً عن اصحابه عن ابي جعفر واما غير هؤلاء فلم يأت عنهم في ذلك نصالاً ان أئمة اهل الاداء ومشايخ الإقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع الائمة فصار الاخذ بالروم والاشهام احماعاً منهم سائغاً لجميع القراء بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف على اواخر الكلم ثلاثة اقسام : قسم لا يوقف عليه عند أئمة القراءة الا بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا اشهام وهو خمسة اصناف « اولها » ما كان ساكنا في الوصل نحو : فلا تنهر ، ولا تمنن ، ومن يعتصم . ومن يهـــاجر ومن يقائل ، فيقتل او يغلب « ثانيها » ماكان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو : لا ريب ، وان الله ، ويؤمنون ، وآمن وضرب « ثالثها » الهاء التي تلحق الاسماء في الوقف بدلا من تاء التأنيث نحو الجنة ، والملائكة ، والقبلة ، ولعبرة ، ومرة « رابعها » ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو: عليهم آ ذرتهم ام لم تنذرهم ، وفيهم ، ومنهم ، وبهم ، وانهم ، وعلى قلوبهم ، وعلى سمعهم، وعلى ابصارهم . وشذ مكي فاجاز الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلهـــا قياسًا على هاء الضمير وانتصر لذلك وقواه . وهو قياس غير صحيح لان هاء الضميركانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء في الوقف معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقاء الساكنين «خامسها» المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو : وانحر ان ، ومن استبرق ، فقـــد اوتي ، وقل اوحي ، وخلوا الى ، وذواتي اكل. واما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو : قم الليل ، وانذر النــاس . ولقد استهزي ، ولم يكن الذين ، ومن يشأ ِ اللهُ ، واشتروا الضلالة . وعصوا الرسول ، ومنه : يومئذ ، وحيلئذ .

لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال الى اصلما من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد . فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكن في الوقف لائه من نفس الكلمة

(القسم الثاني) ما يحوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام وهو ماكان في الوصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسسرة للاعراب او للبناء شحو: بسم الله الرحمن الرحيم، وملك يوم الدين، وفي الدار، ومن الياس، فارهبون، وارجعون، واف ،وهؤلاء، وسبع سموات، وعتل، وزنيم وكذلك ماكانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في نحو: بين المرء، ومن شهيء، وظن السوء، ومن سوء. ومالم تكن الكسرة فيه منقولة من حرف في كلمة اخرى نحو، ارجع اليهم. او لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو: وقالت اخرج. في قراءة من كسر التاء، وإذا رجت الارض. في قراءة الجميع او مع كون الساكن النافي عارضاً للكلمة الاولى كالتنوين في حينبذ (فان هذا كله لا يوقف عليه الا بالسكون كما تقدم) [1]

(القسم الثالث) ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام. وهو ماكان في الوصل متحركا بالضم مالم تكن الضمة منقولة من كلمة اخرى او لالتقاء الساكنين. وهذا يستوعب حركة الاعراب وحركة البناء والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة. فمثال حركة الاعراب الله الصمد، ويخلق، وعذاب عظيم. ومثال حركة البناء: من قبل ومن بعد ويا صالح. ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة: دفُّ

[[]١] كذا في الاصول وفي نسخة واحدة . فان هذه كلمة لا يوقف عليها الا بالسكون كما تقدم

والمرء . كما تقدم في وقف حمزة . ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضمة اللام في : قل اوحي . وضمة النون في : مناوتي . ومثال حركة التقاءالساكنين ضمة التاء في : وقالت اخرج ، وضمة الدال في : ولقد استهزي أ . في قراءة من ضم . وكذلك الميم من عليهم القتال ، وبهم الاسباب . عند من ضمها . وكذلك نحو : ومنهم الذين ،وانتم الاعلون . وهو المقدم في الصنف الخامس ممالا يجوز فيه وقفا سوى السكون

(واما هاء الضمير) فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيهامطلقاوهو الذي في التيسير والتجريدوالتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها واختيار ابي بكر بن مجاهد . وذهب آخرون الى منع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر كلام الشاطئي . والوجهان حكاها الداني في غير التيسير وقال الوجهان حيدان . وقال في جامع البيان ان الاشارة اليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره اقيس انتهي . وذهب جماعة من المحققين الى التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة نحو: يعلمه ،وامره وخذوه ، وليرضوه . ونحو : به ، وبر به ، وفيه ، واليه . وعليه طلبا للخفة كسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو : منه ، وعنه . واحتباه ، كسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو : منه ، وعنه . واحتباه ، ومن يعمرو وابن عامل ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهو الذي قطع به ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلاء الهمداني وابو الحسري وغيره . واليه اشار الحصري بقوله :

واشم ورم مالم تقف بعد ضمة ولا كسرة اوبعد أمّيه ها فادر واشار اليه ايضا ابو القاسم الشاطبي والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم. واما سبط الخياط فقال: اتفق الكل على روم الحركة في هاء

ضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو: منه، وعنه، وعصاه، واليه، واخيه، واضربوه ونحوه. قال واتفقوا على اسكانها اذ تحرك ما قبلها نحو: ليفجر امامه، فهو يخلفه. ونحو ذلك فانفرد في هذا المذهب فيا اعلم والله اعلم.

﴿ تنبيهات ﴾

(الاول) قالوا: فائدة الاشارة في الوقف بالروم والاشمام هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع او للناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها. وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالاشارة اذا كان بحضرة القاري من يسمع قراءته. اما اذا لم يكن بحضرته احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فان كان السامع عالما بذلك علم بصحة عمل القاري وان كان غير عالم كان في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف علية كيف هو في الوصل. وان كان القارئ متعلما ظهر عليه بين يدي الاستاذ هل اصاب فيقره او اخطأ فيعله. وكثير ما يشتبه على المبتدئين وغيرهم عمن لم يوقفه الاستاذ على بيان الاشارة ان يمزوا بين حركات الاعراب في قوله تعالى : وفوق كل ذي علم عليم ، واني لما الرلت الى من خير فقير . فانهم اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون الرلت الى من خير فقير . فانهم اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون في يعرفوا كيف يقرؤن : عليم وفقير . حالة الوصل هل هو بالرفع ام بالحر وقد كان كثير من معلمينا يأمرنا فيه بالاشارة . وكان بعضهم يأمر بالوصل عافظة على التعريف به وذلك حسن لطيف والله اعلم

كل وغواش لان التنوين فيــه دخل على متحرك فالحركة فيه اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله اعلم

(الثالث) تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون . فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سائرها لانها لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل . والروم عندهم بعض حركة . وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخـــل على الضم والكسر لان الروم عندهم اخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس. وذلك لايمتنع في الحركات الثلاث ولذلك جاز الاختلاس عنــــد القراء في هاء يهدي وخاء يخصمون المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم في نحو : لا ريب ، وان المساجد. وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحو : ان يضمرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في اللفظ واحــد . قال سيبويه في كتابه : اما ماكان في موضع نصب او جر فانك تروم فيــه الحركـة . فاما الاشهام فليس اليه سبيل انتهى . فالروم عنـــد القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء ايضاً . والاختلاس والاخفاء عندهم واحــد ولذلك عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في : ارنا ، ونعا ، ويهدى، ويخصمون . وربماعبروا بالاخناء عن الروم ايضاً كما ذكر بعضهم في : تامنا . توسعاً ووقع في كالرم الداني في كتابه التجريد ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر

(الرابع) قولهم لا يجوز الروم والاشهام في الوقف على هاء التــأنيث انما يريدون به اذ وقف بالهاء بدلا من هاء التأنيث لان الوقف حينئذ آنما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب . اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فها كتب من ذلك بالتاء كما سيأتي في الباب الآتي فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ

فيه الروم والأشهام والله أعلم

(الخامس) يتعين التحفظ في الوقف على المشدد المفتوح بالحركة نحو: صواف ، ويحق الحق ، ولكن البر ، ومن صد ، وكأن ، وعليهن . فكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطأ لايجوزبل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينها في الوقف معتفر مطلقا

(السادس) اذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احـــد حروف المد اواللين نحو : دواب ، وصواف ، واللذان . ونحو : تبشرون . واللذين وهاتين . وقف بالتشديد كما يوصل وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومدمن اجل ذلك . وربما زيد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في اخرباب المد وقدقال الحافظ ابو عمروالداني في سورة الحجر من جامع البيان عند ذكره: فيم تبشرون ما نصه ; والوقف على قراءة ابن كثير غير ممكن الا بتخفيف النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه اذا شددت والتقائهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد الذي تقع الالف قبل. نحو : الدواب ، وصواف وغير مضار ولا حان وما اشبهه . وكذلك اللذان وهذان . على قراءته لان الالف للزوم حركة ما قبلها قوى المد بها فصارت لذلك بمنزلة المتحرك . والواو والياء بتغير حركة ما قبلهما وانتقالهما خلص السكون بهمافلذلك تمكن التقاء الساكنين بعد الالف في الوقف ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة حرف متحرك انتهى. وهو مماانفر د به ولم اعلم احداً وافقه على التفرقة بين هـذه السواكن المذكورة ولااعلم له كلاما نظير هذا الكلام الدي لا يخفي مافيه . والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد والروم فلا يجتمع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين غيره وانكان في زنة الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسأ ولذلك ساغ الوقف على نحو : صواف ، ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف على : ارأيت ونجوه في وجه الابدال كما تقدم في اخر باب الهمز المفرد والله اعلم

ﷺ باب الوقف على مرسوم الخط ﷺ

وهو خط المصاحف العثانية التي احمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب . واعلم ان المراد بالخط الكتابة . وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ماطابق فيه الخط اللفظ. والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حــذف او بدل او وصل او فصل . وله قوانين وأصول يحتاج الى معرفتها . وبيان ذلك مستوفى في ابواب الهجاء من كتب العربية . واكثر خط المصاحف موافق لتك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى الى سواها . منها ما عرفنا سببه ، ومنها ماغاب عنا . وقد صف العلماء فيها كتباً كثيرة قديمـاً وحديثاً كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود وايي بكر بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم . وقد اجمع اهل الاداء وأثمــة الاقراء على لزوم مرسوم المصاحف فها تدعوا الحاحة اليه اختياراً واضطراراً فيوقف على الكلمة الموقوف عليها أو المسؤل عنها على وفق رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر من الابدال والحذف والاثبات. وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلتين موصولتين لم يوقف الاعلى الثانية منهما وماكتب منهما مفصولا نحو ران يوقف على كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمـــل عن أئمة الامصار في كل الاعصار . وقد ورد ذلك نصاً واداء عن نافع واي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وايي جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي وغيره عن ابن عاس. ورواه كذلك أثمية العراقيين عن كل القراء بالنص والاداء وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا للجميع وهو الذي لأ يوجد نص بخلافه وبه نأخذ لجميعهم كما اخـــذ علينا والى ذلك اشار ابو مزاحم الخاقاني بقوله :

وقف عند اتمام الكلام موافقاً للصحفنا المتلو في البر والبحر اذا تقرر هذا فليعلم ان الوقف على المرسوم ينقسهم الى متذق عليه .

ومختلف فيه وها نحن نذكر المحتلف فيه من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه آخركل قسم لتتم الفائدة على عادتنا فنقول :

تخصر اقسام هذا الباب في خمسة اقسام ! الاول الابدال ، الثاني الاثبات. الثالث الحذف ، الرابع الوصل ، الخامس القطع

(فاما الابدال) فهو ابدال حرف بآخر وهو من المختلف فيه يخصر في اصل مطرد ، وكمات مخصوصة

(فالأصل المطرد) كل هاء تأنث رسمت تاء نيحو: رحمت ، ونعمت . وشجرت، وحنت ، وكلت. وهو على قسين : قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه . فالقسم المتفق على افراده جملته في القرآن اربع عشرة كلمة تكور منها ستة: «الاول:رحمت» في سبعة مواضع . في البقرة: اولئك يرجون رحمت الله . وفي الأعراف : ان رحمت الله قريب . وفي هود : رحمت الله وبركاته عليكم . وفي مريم : ذكر رحمت ربك . وفي الروم : الى آثار رحمت الله . وفي الزخرف : اهم يقسمون رحمت ربك ، ورحمت ربك خبر « الثانى : نعمت » في احد عشر موضعاً . في البقرة: نعمت الله عليكم وما انزل .وفي ال عمران : نعمت الله عليكم اذ كنتم . وفي المــائدة : نعمت الله عليكم اذ همّ . وفي ابراهيم : بدلوا نعمت الله كفرا ، وان تعدوا نعمت الله . وفي النحل : وبنعمت الله هم يكفرون ، ويعرفون نعمت الله ، واشكروا نعمت الله . وفي لقمان : في البحر بنعمت الله . وفي فاطر : نعمت الله عليكم هل من خالق وفي الطور: فذكر فما انت بنعمت ربك. « الثالث: امرأت » في سعة مواضع في آل عمراناذ قالت امرأت عمران . وفي يوسف : قالت امرأت العزيز في الموضعين . وفي القصص : وقالت امرأت فرعون . وفي التحريم : امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون « الرابع : سنت » في خمسة مواضع : في الانفال: فقد مضت سنت الاولين. وفي فاطر: فهـــل ينظرون الاسنت الاولين . فلن تجد لسنت الله تبديلا ، ولن تجد لسنت الله تحويلا . وفي غافر: سنت الله التي قد خلت في عباده « الخامس : لعنت » في موضعين : احدهما في

في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين ، وان لعنت الله . في النور «السادس : معصيت الرسول » في الموضعين من المجادلة . وغير المكرر سبعة وهي : كلت ربك الحسنى . في الاعراف ، وبقيت الله خير لكم . في هود . وقرت عين . في القصص ، و فطرت الله . في الروم ، وشجرت الزقوم . في الدخان ، وجنت نعيم . في الواقعة ، وابنت عمران . في التحريم . فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب . هذا هو الذي قرأنا به و نأخذ به وهو مقتضى نصوصهمو نصوص أثمتنا المحقين عنهم وقياس ماثبت نصاً عنهم وان كان اكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم له ولكثير من هذا الباب ان تكون الجماعة كام م فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف الوقف عليه بالناء . فان من حفظ حجة على من لم يحفظ يكون فيه خلاف الوقف عليه بالناء . فان من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وفي الكافي الوقف في ذلك بالهاء لا ي عمر و الكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكنز لا بن ذلكر وابي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب .

والقسم الذي قرى بالأفراد وبالجمع ثمانية احرف وهي: كلت ربك . في الانعام ، وتمت كلت ربك صدقا . وفي يونس وكذلك حقت كلت ربك ، وان الذين حقت عليهم كلت ربك . وفي غافر : وكذلك حقت كلت ربك ، وآيت السائلين . في يوسف. وفي غيابت الحب في الموضعين من يوسف، وآيت من ربه في العنكبوت ، وفي الفرقان : آمنون . وفي سبأ : وعلى بينت منه . في فاطروما تخرج من ثمرت . في فصلت ، وجمالت صفر . في المرسلات . فمن قرأ شيئاً من ذلك بالافراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء من من مذهبه الوقف بالتاء . ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع . وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في اما كنه ان شاء الله تعالى . وقد الجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو عمر الداني في الحرف الثاني من يونس وهو : ان الذين حقت عليهم كلت ربك . قال تأملته في مصاحف اهل العراق فرأيته مرسوماً بالهاء . وكذلك

اختلف ايضاً في قوله في غافر: وكذلك حقت كلة ربك. فكتابته بالهاء على قراءة الافراد بلا نظر. وكتابته بالتاء على مراد الجمع. ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفردا. ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء قرؤه بالجمع فيا نعلمه والله اعلم. ويلتحق بهذه الاحرف: حصرت صدوره. في النساء. قرأ يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم مؤنث. وقد نص عليه ابو العز القلائسي وابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف عليه بالهاء. وذلك على اصله في اللب. ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء لكلهم وذلك يقتضي التاء له. وسكت آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظا بي العلاء وغيره. وقال سبط الحياط في المبهج: والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف. قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل كلة ووجلة وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتب تاء بها كما قدمنا والله اعلم

ولات، واللات، وذات بهجة (اما ياأبت) وهي في يوسف، ومرضات ولات، واللات، وذات بهجة (اما ياأبت) وهي في يوسف، ومريم والقصص، والصافات. فوقف عليها بالهاء خلافاً للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب. ووقف الباقون بالتاء على الرسم (واما هيهات) وهو الحرفان في المؤمنون فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي. واختلف عن قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الهاء الكليزي وهو الذي في الكافي والمداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيها التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها، وبذلك قرأ الباقون. الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر في اللول، وانفرد صاحب العنوان عن ابي الحارث بالتاء في الثانية كالجهاعة. ولموضع في النساء، وموضع في النساء، والماد في التحريم، ولات حدين، في ص واللات في النجم، وذات بهجة ، في النيل. فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء. هذا هوالصحيح عنه

وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات اللات ، وذات بهجة ، وخص الدوري عنه في لات بالهاء . وفي التبصيرة روى عن الكسائي في غير مرضات الهاء . والمشهور عنه التاء . ولم يذكر في التجريد ذات بهجة و لات حين ووقف من قراءته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالهاء . ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة . وقطع له في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكى عن حمزة وحده الوقف فيه بالهاء وكذا حكى غيره ، وقد ورد الخلاف عنه والصواب التاء قال الداني في الجامع : وهذا هو الصحيح عنه وقول ابن مجاهد في سبعته حمزة وحده يقف على مرضاة بالتاء . والباقون بالهاء . وقال الداني يعني ابن مجاهد ان النص لم يرد عنهم بالوقف على ذلك بالتاء الاعن حمزة ومن سواه غير الكسائي ، فالنص فيه معدوم عنه اذا كان نافع وغيره ممن لا نص فيــه عنه يقف على ذلك بالتاء على حال رسمه.وذكر صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء. والمراد بشبهه :ذات بينكم ، وذات الشوكه ، وذات اليمين ، وذات الشهال ، وذات حمل وذات قرار ، وذات الحبك ، وذات الواح ، وذات الاكمام ، وذات العروج ، وذات الوقود، وذات الرجع، وذات الصدع، وذات العاد. وذات لهب. ووقع ذات الصدور في موضعي ال عمران وفي المئدة والانفال وهو د ولقان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك . وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان عمل اهل الاداء على غيره ، وزعم ابن جبارة أن ابن كثير وأبا . عمر والكسائي ويعقوب يقفون على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهاء ففرق بينه وبين اخواته ونص عمن لانص عنه ولا اعلمه الا قاسه على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح ، بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعا للرسم والله اعلم

و القسم المتفق عليه من الابدال في نوعان : احدها المنصوب المنون غير المؤنث يبدل في الوقف الفاً مطلقاً كما تقدم في الباب قبله نحو: ان يضرب

مثلا، وكنتم امواتا، وكان حقا، وللناس اماما. والثاني الاسم المفرد المؤنث مالم يرسم بالتاء تبدل تاؤه وصلا هاءً وقفا سواء كان منونا او غير منون نحو ومن يبدل نعمة الله، وتلك الجنة، ومن الجنة، وعلى ابصارهم غشاوة، ومثلا ما بعوضة، وكمثل جنة بربوة. وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وحده الوقف على مناة بالهاء وعن الباقين بالتاء. ذكر ذلك ابن سوار وابو العز وسبط الحياط وهو غلط واحسب ان الوهم حصل لهم من نص نصير على كتابته بالهاء. ونصير من اصحاب الكسائي فحملوا الرسم على القراءة واخذوا بالضد للباقين. ولم يرد نصير الاحكاية رسما كما حكى رسم غيرها في كتابه مما لاخلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والعجب من قول الاهوازي: واجمعت المصاحف على كتابتها منوة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء. فالصواب الوقف عليه عن الجماعة بالتاء. فالصواب

واما الاثبات فهو على قسمين احدها أثبات ما حذف رسما، والثاني اثبات ما حذف رسما، والثاني اثبات ما حذف لفظا. فالذي ثبت من المحذوف رسماً يخصر في نوعين الاول وهو من الالحاق كما تقدم في الباب قبله هاء السكت ، الثاني احد حروف العلة الواقعة قبل ساكن فحذفت لذلك . اما هاء السكت فتجيئ في خسسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة

(الاصل الاول) ما الاستفهامية المجرورة بحرف الحبر. ووقعت في خمس كلمات: عم، وفيم، وبم، ولم، ومم. فاختلفوا في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي. فلما يعقوب فقطع له في الوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عن الشرف العباسي. وقطع له الجمهور كابي العز وابن غلبون والحافظ ابي العلاءوابن سوار والداني بالهاء في الحرف الاول وهو: عم. وقطع له الاكثرون بذلك في الحرف الشاني وهو: فيم نحو: فيم كنتم، وفيم انت. وهو الذي في الارشاد والمستنير. وزاد فيه ايضا الحرف الثالث وهو: بم نحو: فيم تبشرون. وقطع له الداني بالهاء في الحرف الاخير وهو: مم. وقطع من قراءته على ابي الفتح في لم وبم وفيم. وقطع آخرون وهو: مم. وقطع من قراءته على ابي الفتح في لم وبم وفيم. وقطع آخرون

بذلك لرويس خاصة في الاحرف الخمسة كابي بكر بن مهران . وقطع ابوالعز بذلك لرويس في الاحرف الثلاثة الاخيرة وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره عنه في الكامل ولا في الحامع ولا في كثير من الكتب .

« قلت » وبالوجهين آخذ ليعقوب في الاحرف الحمسة لشوتها عندي عنه من روايتيه . واما البزي فقطع له بالهاء في الاحرف الحمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون . وانفرد في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكاله في : عم ، ولم فقط . واطلق للبزي الحلاف في الحمسة ابوالقاسم الشاطبي والداني في غير التيسير وبالهاء قرأ على ايي الحسن بن غلبون وبغير هاء قرأ على اي الفتح فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فانه اسند رواية البزي عن الفارسي في جامع البيان (وهاء) السكت مختارة في هذا الاصل عند علماءالعربية عوضا عن الالف المحذوفة

(الاصل الشاني) هو وهي حيث وقعا وكيف جاء انحو : وهو ، ولهو ، وان يمل هو ، فانه هو ، ولا إله إلا هو . ونحو : ماهي ، ولهي .وهي .فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غبر خلاف عنه .

(الاصل الثالث) النون المشددة من جمع الاناث سواء اتصل به شي . او لم يتصل نحو : هن اطهر . ولهن مثل الذي عليهن ، وان يضعن حملهن ، ومن الارض مثلهن ، وبين ايديهن وارجلهن . فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة باثبات الهاء عن يعقوب في ذلك كله . وكذلك الحافظ ابو عمرو الداني وذكره ابو طاهر بن سوار وقطع به ابو العز القلانسي لرويس من طريق القاضي واطلقه في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران لروح . والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ ،

وقد اطلقه بعضهم واحسب ان الصواب تقییده بماکان بعد هاء کما مثلوا به ولم اجد احداً مثل بغیر ذلك فان نص علی غیره احد یوثق به رجعنا الیـه والا فلامر کما ظهر لنا

(الاصل الرابع) المشدد المبني نحو : ان لا تعلوا علي ، والا ما يوحى الي ، وخلقت بيدي ، وما انتم بمصرخي ، مايسدل القول لدي . اختلف فيه عن يعقوب أيضاً فنص على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله أبو الحسن طاهرابن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني والاستاذا بوطاهر بن سوار وابو وكارهما ثابت عن يعقوب . والظاهر ان ذلك مقيد بمأكان بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فان ثبت غير ذلك اصبر اليــه والله اعلم . وانفرد الداني بالهاء في لكن وان يعني المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك كأن والله اعلم (الاصل الخامس) النون المفتوحة نحو العالمين ، والذين ، والمفلحون وبمؤمنين . فروى بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك كله بالهاء . وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس. وهو لغة فاشية مطردة عند العرب . ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسهاء والافعال فانه مثل بقوله ينفقون . وروى أبن مهران عن هبه الله عن التمار تقيده بما لم يلتبس بهاء الكناية ومثله بقوله : وتكتمون الحق وانتم تعلمون ، وبماكنتم تدرسون. قال ومذهب ابي الحسن بن ابي بكر يعني شيخه ابن مقسم ان هاء السكت لاتثبت في الافعال « قلت » والصواب تقييده عند من اجازه كما نص عليه علماء العربية . والجمهور على عدم اثبات الهاءعن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله اعلم . « واما الكلمات المخصوصة » فهي اربع ويلتي ، واسني ، واحسرتي ، وثم الظرف . فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز ورواه ابو العز القلانسيي عن القاضي ابي العلاء عنه . ونص الداني على ثم ليعقوب بكماله . ورواه الآخرون عنه بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرأت بهما وبها آخذ

وانفرد الداني عن يعقوب بالهاء في هلم . وانفرد ابن مهران بالهاء في اياي وقياسه مثراي . ومحياي . وكذلك في ابي وقياسه اخي . ولا يتــأتى ذلك الا مع فتح اليــاء . وليست قراءة يعقوب . وروي عن ابي الحسن بن ابي بكر المذكور تستفتيان بالهاء من الافعال خاصة فيخالف في ذلك ســا بر الرواة مع ضعفه والله اعلم . . وهاء السكت في هذا كله وما السبهــه جا ترة عند علما، العربية سماءً وقياساً والله اعلم

(واما النوع الثاني) وهو احد احرف العلة الثلاثة : الياء ، والواو ، والالف. فاما الياء فمنه ماحذف لالتقاء الساكنين وما هو لغير ذلك كما يأتى في باب الزوائد . فالمحذوفة رسما للساكن على قسمين احدها ماحذف لاحل التنوين، والثاني ما حذف لغمره. فلذي حذف للتنوين ثلاثون حرفا في ومن موص . في البقرة ، وعن تراض . في البقرة والنساء ، ولا حام . في المائدة ، ولات . في موضعين في الانعام والعنكوت ، ومن فوقهم غواش ، ولهم ايد . كالاها في الاعراف ، ولعال . في يونس ، وأنه ناج . في يوسف وهاد . في خمسة مواضع اثنان في الرعــد وكـذلك في الزمر ، وآخر في المؤمن ، وواق . في ثلاثة مواضع : اثنان في الرعــد ، واخر في المؤمن ، ومستخف . في الرعد ، ومن وال . فيهما . وواد في موضعين : بواد . في ابراهيم ، وواد في الشعراء ، وما عند الله باق . في النحل ، وانت مفتر . فيها . وليال في ثلاثة مواضع : مريم والحاقة والفجر ، وانت قاض . في طه وإلا زان . في النور ، وهو جاز . في لقهان . وبكاف . في الزمر ، ومعتد في ثلاثة مواضع : ق ونون والمطففين ، وعليها فان . في الرحمن ، وبين حميم آن . فيها ، ودان فيها ايضا ، ومهتد في الحديد ، وملاق . في الحاقه ومن راق. في القيامة. وتتمة الثلاثين : هار. في التوبة على الله مقلوب كما قدمنا في الامالة . فاثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف في عشــرة مواضع وهي : هاد . في الحسة . وواق . في الثلاثة . ووال و باني . هذا

هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد من قراءته على السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات الياء في موضعين اخرين وها : فان . في الرحمن وراق في القيامة : فما ذكره الداني في جامع البيان . وقــد خالف فيهما سائر الناس . وكأن الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه في التيسر ولا في غيره مع انه اسند رواية قنبل في هذه المؤلفات من هذه الطرق. وانفرد الهذلي في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبلُ بالوقف بالياء على سائر الباب. وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه. وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الياء في الجميع وقفا ولا اعلمه رواه غيره . وانفرد الهذلي ايضاعن ابن شنبوذ عن النحاس عن الي عدي عن ابن سيف كلاها عن الازرق عن ورش باثبات الياء في قاض وفي باغ مخبر فخالف سائر الرواة والله علم والذي حذف لغر تنوين احدعشر حرفافي سبعة عشير موضعاوهي (يؤت) في موضعين : يؤت الحكمة . في البقرة في قراءة يعقوب. وسـوف يؤت الله . في النساء . واخشون اليوم . في المـــائدة ، ويةض الحق . في الانعام . في قراءة ابي عمر وأبن عاس وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف. ونتج المؤمنين. في يونس (والواد) في اربعة مواضع : بالواد المقدس طوى . في طه والنازاعات ، وعلى واد النمــل ، والواد الايمن . في القصص (وهاد) في موضعين : لهاد الذين . في الحج ، وبهاد العمي . في الروم , (ويردن الرحمن) في يس (وصال الجحيم) في الصافات (ويناد المناد) في ق (وتغن النذر) في اقترب (والجوار) في موضعين : الجوار المنشآت في الرحمن ، والحِوار الكنس . في كورت . واما : آنان الله . في النمل ، وفبشــر عباد الذين . في الزمر فسيأتيان في باب الزوائد من أجل فتح يا أمها وصلا. واما ياعباد الذين امنوا. اول الزمر. فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والافصح في العربية الا ما ذكره الحــافظ إبو العلاء عن رويس كما سيأتي . فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص أئمتنا في الجميع . وهو قياس مذهبه واصله .

وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القياسم الهذلي وابو عمرو الداني . ونص على يؤت الحكمة صاحب المههج والمستنبر والارشاد والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم . ونص على : يؤت الله . هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على : واخشوني أليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنعر وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغير ها ونص على: يقض الحق هؤلاء المذكورون وغبرهم الاانه جعله في الكفاية قياسامع تصريحه بالنص في الأرشاد . ونص على ننج المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمداني وغيرهم. ونص على بالواد المقــدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلاء قياساً . ونص على وادالنمل صاحب المستنبر والارشاد والكفاية والمبهيج والتذكرة والغاية وغيرهم. ونص على الوادالايمن ابوالحسن ابن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسًا. ونص على لهاد وابو العز القلانسي وغيرهم . ونص على بهاد العمي . في الروم صاحب المستنبر وصاحب غاية الاختصار وصاحب النذكرة وصاحب الكنز وغيرهم. وأص على : يردن الرحمن . الجمهور كابن سوار وابي العز وابي العلاء والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسيأتي ذكره في الزوائد من اجل ابي جنفر وصلاً . ونص على صال الجحم ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء الهمداني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم . ونص على يناد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم. ونص على تغن النذرصاحب المستنبر وابوالحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياساً. ونص على الموضعين في الكفاية والارشادوالكبر وغيرها. وذكره في غاية الاختصار قياســـأ وكل من لم ينص على شيءً ممــا ذكرنا فانه ساكت ، ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يقدم على كل حال لاسما وقد عضدها القياس وصحبها الاداء فوحب الرجوع اليها . ووافقه على واد النمل الكسائي فيا رواه الجمهور

عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القاسم الهذلي وابو عبد الله بن شري وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وابو على بن بليمة وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمة عن الكسائي ايضاً الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلاثة في التبصرة عنه وقال والمشهور الحذف وبه قرأت وزاد ابن بليمة وابن غلمون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الأربعة سوى الحذف « قلت » والاصح عنه هو الوقف بالياء على وادي النمل دون الثلاثة الباقيــة وانـــ كان الوقف عليه بالحذف صح عنه ايضاً لأن سورة ابن المبارك روى عنه نصاً انه قال الوقف على واد النمل بالياء . قال الكسائي ولم اسمع احداً من العرب يتكلم بهذا المضاف الا بالياء. قال الداني في جامعه وهـذه علة صحيحة مفهومة لانها تقتضي هذا الوضع خاصة قال وقال عنــه يعني سورة ابن المبارك الواد المقدس بغيرً ياء لانه غير مضاف ووافقه ايضاً على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع له بالياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسر والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن الفحام وابن شــريح على الصحيح عنده وابو طاهر ابن سوار والحافظ ابو العلاء وغرهم وذكر الوجهين ابو العزالقلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصا انه يقف عليه بغيرياء . ثم قال وهو الذي يايق بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه « قلت » والوجهان صحيحان نصا واداء وعلى الحذف جمهور العراقيين . واختلف فيه ايضا عن حمزة مع قراءته له تهدي العمي . فبالياء قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي . وقطع له بالحذف المهدوي وابن سفيان وابن سوار وغيرهم . ولم يتعرض له اكثر العراقيين واما الذي في سورة النمل فلا خلاف في الوقف عليه بالياء في القراءتين من اجل رسمه كذلك والله اعلم. ووافقه ابن كثير على ينادي المنادي فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجريد

والمبهج وغاية الاختصار والمستنبر والارشاد والكفاية وابن فارسوغبرهم وهو الذي في التيسر وروى عنه اخرون الحذف. وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغـــاربة . والوجهان جميعا في الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها . والاول اصح وبه ورد النص عنه والله اعلم. وانفرد ابو العلاءالهمداني عن رويس باثبات ياعباد الذين امنوا . اول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون . وانفرد الهذلي عن ابن عدي عن ابن سيف عن الازرق بالياء في لصال الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة . واما ما حــــذف من الواوات رسمًا للساكن وهو في اربعة مواضع : ويدع الانسان . في سيحان . ويمح الله الباطل . في الشوري ، ويوم يدع الداع . في القمر ، وسندع الزبانية . في العلق . فان الوقف عليها للجميع على الرسم . وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يقعمد الوقف عليها ولا على ما يشابهها لانه ان وقفُ بالرسم خالفُ الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى. ولا يخني ما فيه فان الوقف على هذه واشاهها ليس على وحه الاختيار والفرض أنه لو أضطر إلى الوقف عليها كيف يكون. وكأنهم أنما يريدون بذلك مالم تصح فيه رواية والا فكم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل. ولا حرج في ذلك اذا صحت الرواية. وقد نص الحافظ ابو قراءتي على ابي الفتح وابي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنـــه « قلت » وهو من انفراده وقد قرأت به من طريقه . وانفرد بن فارس في جامعــه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر واما نسوا الله فنسيهم فقد ذكر القراء انه حذف ايضا رسما وسائر الناس على خلافه وعدوا ذلك وها منه فيوقف عليه بالواو للجميع . واما وصالح المؤمنين فليس حذف واو. من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق اللفظ والرسم والاصل على حذفه وحكم هاؤم اقروا كذلك كما ذكرنا في آخر باب وقف حمزة

فيوقف عليهما بالحذف بلا نظركما يوقف على: اولم يرى الذين بحذف الالف وعلى : ومن نقي السيآت ومن يهدي الله بحذف الياء والله اعلم. واما ما حذف من الالفات لساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة وهي : ايهوقعت في ثلاثة مواضع :ايه المؤمنون . في النور ، ويا إيه الساحر . في الزخرف . وايه الثقلان في الرحمن . فوقف عليه بالالف في المواضع الثلاثة على الاصل خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ابن عامر ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها .

واما القسم الثاني في من الاثبات وهومن الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه » سبع كامات وهي : يتسنه . في البقرة ، واقتده . في الانعام ، وكتابيه . في الموضعين ، وحسابيه . كذلك ، وماليه وسلطانيه . الاربعة في الحاقة ، وما هيه . في القارعة

امايتسنه واقتده فحذف الهاء منها لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون في الحالين . وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر . واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسر والمفردات والهادي والهداية والتبحريد والتاخيصين والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا اليسير منها . وروى بعضهم عنه الكسير من غير اشباع كرواية هشام . وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية الثعلبي عن ابن ذكوان . وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عنه . وقد رواها ايضا الشاطبي عنه و لا اعلمها وردت عنه من طريق ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم . واما كتابيه فيها وحسابيه . كلاها فحذف الهاء منها وصلا واثبتها وقفا يعقوب . والساقون فيها وحسابيه . كلاها فحذف الهاء منها وصلا واثبتها وقفا يعقوب . والما كتابيه فيها وحسابية الحالين . واما ماليه وسلطانية الاربعة في الحياقة . وماهيه فخذف

الهاء من الثلاثه في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين. وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وهي : لكنا هو . في الكهف . والظنونا والرسولا والسبيلاً . في الاحزاب ، وسلاسلا وقواريرا قواريرا . في الانسان نذ كرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا لكم ، وانا نذير ، وأني أنا الله لا إله الا أنا . اجمعوا على حذف الفه وصلا وعلى أثباتها وقفاً . هذا مالم يلقه همزة قطع فان لقيه همزة قطع فاختلفوا في حذفها في من الياءآت والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو : يؤتى الحكمة ، ويأتي الله بقوم ، واو في الكيل . وبهاديالعمي . في النمل ، وادخلي الصرح ، وحاضري المسجد الحرام ، واتى الرحمن .واولي الايدي ،ويا أولي الباب ، ويا اولي الابصــار ، ومحلى الصيد ، ومهلكي القرى . ونحو: يمحوا الله ما يشاء ، وقالوا الآن ، وان تضاوا السبيل فاستبقوا الخبرات ، واذ تسورو المحراب، وحابوا الصخر، ولا تسوا الذين، فيسموا الله، وملاقوا الله. والوا الفضل ، وصالوا الحجم ، وصالوا النار ، ومرسلوا الناقة ونحو : وقالا الحمد لله ، واستبقا الياب ، وادخلا النار ، وانا الله . فالوقف على حميـع ذلك وما اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما وحكما وهذا ايضًا ثما لم يختلف فيـــه والله اعلم. واما تمود من قوله تعالى : ألا ان ثمود . في هود ، وعاداً وثمود . في الفرقان وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينونه فسيأتي بيان الوقف عليه في سورة هو د ان شاء الله

(واما الحذف) فهو ايضا على قسمين احدها حذف ماثبت رسما ، والثاني حذف ما ثبت لفظا (فالاول) من المختلف فيه كلة واحدة وهي وكأين . وقعت في سبعة مواضع : في آل عمران ويوسف ، وفي الحج موضعات وفي العنكبوت والقتال والطلاق . فحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب . ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي جعفر كما سيأي والله اعلم . ومن المتفق عليه ما كتب

بالواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو : يتفيؤا ، وتفتؤا، واتوكؤا، ويعبؤا وما ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمزة وكذلك من : نباي . وتلقاي أ وايتاي وما معه مما ذكرناه في الباب المذكورَ فلم يختلف في الوقف بغير ما صورة الهمزة به الاما ذكرعن حمزة وقد بيناه (والقسم الثاني) وهو حذف ما ثبت لفظًا لم يقع مختلفًا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو : الواو والياء الثابتتان في هاء الكناية لفظا مما حذف رسما وذلك فها وقع قبــل الهاء فيه متحرك نحو: انه و به كما تقدم اول باب هاء الكناية ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن كشر وغيره وكذلك صلة ميم الجمع كما تقدم والله أعلم. (واما وصل المقطوع رسما) فو قع مختلفا فيه في اياً ما في قوله تعالى: اياً ما تدعوا . في آخر سورة سبحان ومال في اربعة مواضع: مال هؤلاء القوم. في النساء، ومال هذا الكتاب في الكهف. ومال هـذا الرسول. في الفرقان ، ومال الذِّين كفروا . في سأل . وآل ياسين في الصافات . اما : اياما فنص جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني فيالتيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وروواالوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي . واشار ابن غلبون الى خلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون آيا . واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي القاسم بن الفيحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيط اوابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخيــاط وجده ابي منصور وغيرهم من سائر العراقيين . وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين أئمة القراءة واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل من أيا ومن ما لكونهما كلتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات رسما وهذا هو الاقرب ألى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد

منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم احد ما يخالف هــذه القاعدة ولا سيا في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف على ايا . فنص ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير صاحب سليم والبزيدي واسحاق المسيبي وغيرهم على ذلك . قال ابن الانباري : ثنا سلمان ابن يحيي يعني الضبي . ثنا ابن سعدان قال : كان حمزة وسليم يقفان جميعـــا على ايا ثم قال ابن سعدان والوقف الحيد على ما لان ما صلة لاي . ونص قتيبــة كذلك عن الكسائي. قال الداني : ثنا ابو الفتح عبد الله يعني عبد الله بن احمد ابن علي بن طالب البزاز . ثنا اسماعيل يعني بن شعيب النهاوندي . ثنا أحمديعني احمد بن محمد بن سلمويه الاصبهاني . ثنا محمد بن يعقوب بن يزيد بن استحاق القرشي الغزال. ثنا العباس بن الوليد بن مرداس. ثنا قتيبة قال: كان الكسائي ية ف على الالف من اياً انتهى وهذا غاية ما وجدتهوغاية ما رواه الداني ثم قال الداني بأُثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك والذي نختاره في مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا يفصـــل من اي قال وعلى الاول يكون اسما لا حرفا وهي بدل من اي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صـرح الداني رحمه الله بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختيار منه من اجل كون ماصلة لاغير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف على اي وكيف يكون ذلك غير جائز وهو مفصول رسم_ا وما الفرق بينه وبين : مثلا ما ، واين ما كنتم تدعون ، واين ما كتم تشركون واخواته بماكتب مفصولا وقد نص الداني نفســه على ان ماكتب من ذلك وغيره مفصولاً. يوقف لسائرهم عليه مفصولاً وموصولاً. هـذا هو الذي عليه سائر القراء واهمل الاداء فظهر ان الوقف حائز لجميعهم على كل من كلمتي ايا وماكسائر الكلمات المفصولات في الرسم وهذا الذي تراه ونختاره و نأخذ به تبعا لسائر أئمة القراءة والله اعلم .واما :مال في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضا الجمهور من المغاربة والمصـريين والشاميين والعراقيين كالداني وابن الفحام وايي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحانظ ابي العلاءوابن

فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كالهم عن ابي عمرو على الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها اوعلى اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح وابو القاسم الشاطبي والآخرون منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف على ما . وانفرد منهـم ابو الحسن بن فارس فذكر في جامعه عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف على ماكايي عمرو والكسائي ، وانفرد ايضا ابو العن فذكر في كنف ايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي ابي العلاء عن رويس ولم يذكر ذلك في الارشاد واتفق هؤلاء على أن الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا ذكروا فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا اليهـاكابي محمد مكي وابي على بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات قد كتبت لام الحبر فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كماكتبت لجميع القراء اتباعا للرسم حيث لم يأت فيها نص وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لايوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها . واما الوقف على ماعند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظا وحكما ورسما وهذا هو الاشبه عندي بمذاهبهم والاقيس على اصولهم وهو الذي اختاره ايضاً وآخذ به فانه لم يأت عن احد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا . اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وأبراهيم ابنـــا البزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف على اللام ولم يأت من روايتي الدوريوالسوسي في ذلك نص . واما الباقون فقد صرح الداني في حامعه بعدم النص عنهم فقال : وليس عن الباقين في ذلك نص سوى ماجاء عنهممن اتباعهم لرسم الخطعندالوقف قال وذلك يوجب في مذهب من روى عنه ان يكون وقفه على اللام « قلت » وفيما قاله آخراً نظر فانهم اذاكانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع من انهم يقفون ايضًا على ما . بل هو اولى واحرى لانفصالها لفظًا ورسمًا على انه قد

صرح بالوجهين جميعاً عنورش فقال اسهاعيل النحاس في كتابه كان ابويعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف على فهال . وقالوا مال واشباهـــه كما في المصحف. وكان عبد الصمد يقف على فا ويطرح اللام انتهى. فدل هذا على جواز الوجهين جميعًا عنه وكذا حكم غيره والله أعلم. وأما ال ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها فهي على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلتان مثل : آل محمد ، وآل ابراهيم . فيجوز قطعهما وقفاً واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فكلمة واحدة وان انفصلت رسمًا فلا يجوز قطع احداها عن الاخرى وتكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسمًا اتصلت لفظًا ولا يجوزاتباع الرسم فيها وقفا اجماعًا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القراءة والله اعلم . « والمتفق عليه » من هــــذا الفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان أسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع القراء . واعلم ان الاصل في كل كلة كانت على حرفين فصاعداً ان تكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفًا او فعلا او اسمًا الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والا يا . وها فانهم لما حذفت الفهما بقيا على حرف واحد فانصلا بما بعدها والا ان تكون الكلمة الثانيه ضمراً متصلا فانه كتب موصولا بما قله للفرق والا أن يكونا حرفي هجاء فأنهما وصلا رعاية للفظ. وسيأتي ذلك كله مبينًا في الفصل بعده . والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في ثمانية عشرحر فاً وهي: ان لا ، وإن ما ، وأن ما ، وإن ما ، المخففة المكسورة ، واين ما، وان لم وان لم ، وان لن ، وعن ما ، ومن ما ، وام من ، وعن من ، وحيث ما ، وكلُّ ،ها. وبئس ما ، وفي ما ، وكي لا ، ويوم هم.

(فاما : ان لا) فكتب مفصولا في عشرة مواضع : في الاعراف « ان لا اقول على الله » وفي التوبة « ان لا اقول على الله » وفي التوبة « ان لا ملجأ من الله » وفي هود « أن لا إله الا هو » وفيها « ان لا تعبدوا إلا الله » في قصة نوح . وفي الحج « وان لا تشرك بي شيئاً » وفي يس « ان لا تعبدوا

الشيطان » وفي الدخان « أن لا تعلوا على الله » وفي الممتحنة « ان لا يشركن بالله » وفي ن « ان لا يدخلنها اليوم » فهذه العشرة لم يختلف فيها . واختلف المصاحف في قوله تعالى في سورة الانبياء : ان لا إله الا انت سبحانك ففي اكثرها مقطوع ، وفي بعضها موصول (وإن ما) المكسور المشــدد كـتبّ مفصولاً في موضع واحد وهو في الانعام : ان ما توعدون لآت . واختلف في موضع ثان وهو : ان ما عند الله . في النحل فكتب في بعضها مفصو لا (وأن ما) المفتوحة المشددة فكتب مفصولا في موضعي الحج ولقان. وان ماتدعون من دونه . واختلف في موضع ثالث وهو : انما غنمتم في الانفال فكتب في بعضهامفصولاايضاً (وانما) المكسورة المخففة فكتب مفصولا في موضع واحد وان ما ترينك . في الرعد (واين ما)كتب مفصولا نحو : اين ماكنتم تدعون ، اين ما كِنتم تشركون . الا في البقرة : فاينا تولوا فثموجه الله وفي النحل : اينا يوحم، لايأت بخر فانه كتب موصولاً . واختلف في : اين ما تكونوا يدرككم الموت . في النساء ، اين ماكنتم تعبدون . في الشعراء . واين ما ثقفواً. في الاحزاب. فني بعض المصاحف مفصولاً وفي بعضهاموصولاً والله اعلم . (وان لم) المفتوح كتب مفصولا في جميع القرآن نحو : ذلك ان لم یکن ربك ، ان لم یره احد . و كذلك (ان لم) المكسور كتب ايضاً مفصولا نحو: فان لم تفعلوا ، فان لم يستجيبوا لك . في القصص الا موضع واحد وهو : فان لم يستجيبوا لكم . في هود ووهم من ذكر وصل موضع القصص (وأن لن) كتب مفصولا حيث وقع نحو : أن لن يقدر ، وأن لن يحور . الافي موضعين وهما: الن نجعل لكم موعدا في الكهف ، والن نجمع عظامه . في القيامة (وعن ما) كتب مفصولا في موضع واحد وهو : عن ما نهوا عنه . في الاعراف (ومن ما) كتب مفصولاً في موضعين وها : من ما ملكت ايمـانكم . في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم . واختلف في موضع ثالث وهو : مما رزقناكم . في المنافقين فكتب في بعضها مفصولاً وفي بعضها موصولاً (وام من)كتب في اربعــة

مواضع مفصولا وهي : ام من يكون عليهم . في النساء ، ام من اسس بنيانه في التوبة ، ام من خلقنا . في الصافات ، ام من يأتي آمنا . في فصلت (وعن من)كتب مفصولا في موضعين وهما : عن من يشاء . في النور ، وعن من تولى . في النجم (وحيث ما) كتب مفصولاً حيث وقع نحو : وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم ، وحـيث ماكنتم فولوا (وكل ما)كتب مفصولا في موضع واحد وهو : من كل ما سألتموه . في أبر اهيم . واختلف في : كل ما ردوا ألى الفتنة اركسوا فيها. في النساء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول. وكتب في بعضها ايضاً: كل ما دخلت امة. في الاعراف ، وكل ما جاء امة . في المؤمنين ، وكل ما القي فيها . في تبارك والمشهور الوصل . ﴿ وَبُئْسُمَا ﴾كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في البقرة : ولبئس ما شروا وفي المائدة : واكابهم السحت لبئس ماكانوا .فيالموضعين ، وعن منكر فعلوه لئس ما كانوا، ويتولون الذين كفروا ليئس ما قدمت. واختلف في: تل بئس ما يأمركم به إيمانكم في البقرة فني بعضها مفصول وفي بعضها موصول. (وفي ما) كتب مفصولا في احد عشر موضعاً منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو : في ماههنا آمنين . في الشعراء . وعشرة اختلف فيها والاكثرون على فصلها وهي : في ما فعلن في انفسهن . وهو الثاني من البقرة ، وفي ما آنا كم . في المائدة والانعام، وفي ما اوحي اليّ في الانعام ايضاً ، وفيا اشتهت انفسهم . في الانبياء ، وفي ما افضتم . في النور ، وفي ما رزقناكم . في الروم وفي الزمر موضعان : انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، وفي ما هم فيـــة يختلفون ، وفي ما لاتعلمون . في الواقعة (وكي لا) كتب مفصولا نحو : لكي لا يكون على المؤمنين حرج ،كي لا يكون دولة. إلا أربعة مواضع وستأتي في الفصل الآتي (ويوم هم) مفصول في موضعين : يوم هم بارزون . في غافر ، ويوم هم على النــار . في الذاريات . وتقدم فصل لام الحبر في : مال الاربعـــة مواضع . واما (ولاتحين) فان تاءها مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصولة بلازيدت عليها لتأنيت اللفظ كما زيدت في : ربت وثمت :

وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراءة فعلى هذا يوقف على التاء او على الهاء بدلا منها كما تقدم . وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان التاء مفصولة من لا موصولة بحين . قال فالوقف عندي على لاوالابتداء تحين لاني نظرتها في الامام تحين التاء متصلة ولان تفسير ابن على سدل على انها اخت ليس والمعروف : لا – لا – لات قال والعرب تلحق التاء باسماء الزمان حين والآن وأوان فتقول كان هذا تحين كان لك وكذلك تاوان ذاك واذهب تالان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي :

العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الهاء موصولة بالنون فيقولون العاطفونه . قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الهاء الما تقحم على النون موضع القطع والسكون فاما مع الاتصال فلا والما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سئل عن عثمان رضي الله عنه فذ كر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالان الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك من حجج ظاهرة وهو مع ذلك امام كبر وحجة في الدين واحد الاثمة المجتهدين مع افيا مارأيتها مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه لا مقطوعة والتاء موصولة بحين ورأيت به اثر الدم وتتبعت فيه ما ذكره ابو عبيد فرأيته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة

واما قطع الموصول فوقع مختلفاً فيه في ويكأن ، وويكأنه وفي الايسجدوا فاما ويكأن . وويكأنه . وكلاها في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتها كلة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليها عن الكسايي وابي عمرو فروى جماعة عن الكسائي انه يقف على اليا، مقطوعة من الكاف واذا ابتدأ ابتدأ بالكاف كأن وكأنه وعن ابي عمروانه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة وإذا ابتدأ ابتدأ ابتدأ بالهمزة أن وأنه وهذان الوجهان محكيان عنها في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية ابي العلاء الحافظ والهداية وي

اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح في حزمه بالخلاف عنهماوكذلك الحافظ ابو العلاء ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء نصاً الحافظ الداني عن الكسائي من رواية الدوري عن شيخه عبد العزيز واليه اشار في التيسىر وقرأ بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيئاً وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكافي عن إبي عمرو في شيءٌ من كتبه وقال في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات البتـــة ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر أبن ابي هاشم وقال: قال ابو طاهر لا ادري عن اي ولد البزيدي ذكره. ثم روى عنه من رواية المزيدي انه يقف عليهم موصولتين . وروى من طريق ابي معمر عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن رومي عن أحمد بن موسى قَال سمعت ابا عمرو يقول: ويكأن الله ويكأنه مقطوعـة في القراءة موصولة في الامام. قال الداني وهذا يدل على انه يقف على الياء منفصلة. ثم روى ذلك صريحًا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو . والآخرون لم يذكروا شيئًا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحبي التلخيصين وصاحب العنوان وصاحبالتجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخـــذاً بالقياس الصحيح والله اعلم. (واما ان لا يسجدوا) فسيأتي الكلام عليها في موضعها من سورة النمل انْ شاء الله تعالى . والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما او غيره كلتين او اكثر فانه أنما يجوز الوقف على الكلِمة الاخبرة منه من أجل الاتصال الرسمي وهذا اصل مطرد في كل ماكتب موصولا فانه لايجوز فصله بوقف الابرواية صحيحة ولذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكأن وويكأنه مع وجود الرواية بفصله والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في إصول مطردة

وكمات مخصوصة مطردة وغير مطردة و فالاصول المطردة اربعة «الاول » كل كلة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو بسم الله ، وبالله، ولله ، ولرسوله كمثله لانتم ، أأنت ، ابا لله وآياته ورسوله ، سيذكر فلقاتلوكم وسل فسل وامرو فآت ولقد ولسوف « الثاني » كل كلة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مر فوعاً او منصوبا او مجروزاً نحو : قلت وقلنا وربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه و فأحياكم و يميتكم و الملزمكموها « الثالث » حروف المعجم وميثاقه و فأحياكم و يميتكم و يحييكم و المزمكموها « الثالث » حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك ، نحو يس ، حم ، طس ، الم ، الى . المص ، كهيعص ، الا انه كتب : حم عسق مفصولا بين الميم والعين « الرابع » اذا كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واواً او ياء كتبتا موصولتين نحو : هو لاء ، ولئل ، ويومئذ . وحينئذ .

« والكابات المطردة ال » التعريفية وياء النداء وهاء التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر وام مع ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المحففة مع لا ، وكالوهم ، ووزنوهم « اما: ال » فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي حرفاً نحو : الكتاب ، العالمين ، الرحم ، الرحم ، الارض ، الاخرة ، الاسم . اواسماً نحو الحالق الباري المصور والمقيمين والموتون ، والمسلمين والمسلمات ، والموتمنين والموتمنين والموتمنين اللاف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فذا دخلت على الالف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فذا دخلت على منادى العملت به من اجل كونها على حرف نحو : يبني ، يموسي يادم ، يايها منادى العملت به من اجل كونها على حرف نحو : يبني ، يموسي يادم ، يايها فصارت كلها كلة واحدة . وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة فصارت كلها كلة واحدة . وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة «واما : ها » وهي الواقعة حرف تنبيه فان الفها كذلك حذفت من جميع المصاحف ثم اتصلت عا بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت المصاحف ثم اتصلت عا بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت

في القرآن في: هو ُلاء وهذا وبابه وها نتم و بابه وقد صورت الهمزة في هؤلاء واواً ثم وصلت بالواو فصارت كلة كما تقــد في وقف حمزة « واما : ما » الاستفهامية فانها اذا دخل عليها حرف الحبر حذف الالف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كانحرف الجرعلي حرفواحد اواكثر ووقعت في القرآن : لم ، وبم وفيم . ومم . وعم . وكذلك اذا دخل عليها الى او على او حتى ، فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلاثة تكتب الفا علىاللفظ علامة للائصال وتجيء الميم بعدها مفتوحة على حالهـا مع غيرها فتقول علام فعلت كذا ، والام انت كذا ، وحتام تفعل كذا ، وأنما كتبت على اللفظ خوف الاشتباه صورة «واما: ام - مع - ما » فانها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو : اما اشتملت ، اماذا كنتم ، اما تشــركون « واما إن المكسورة المخففة مع لا » فانهـــا كـتبت موصولة في جميع القرآن نحو : الا تفعلو. ، الا تنصروه « واماكالوهم ، ووزنوهم » فانهما كتبتا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو منهما · وقد اختلف في كون ضمر هم مرفوعاً منفصلا او منصو با متصلا والصحيح انه منصوب لما بينته في غير هذا الموضع ولاتصالهما رسماً بدليل حــــذف الالف بينهما فلا يفصلان . والكابات التي هي غير مطردة فهي : الا وإنما ، وأنما وان المكسورة المخففة مع ما ، واينما ، وان المكسورة المخففة مع لم ، وان لن ، وعما ، ويما ، وامن ، وعمن ، وكاما ، وبئسما وفياً وكيلاً ويومهم · « فاما : الا » فانه كتب متصلاً في غير العشــرة المتقدمة في الفصل قبله نحو: الا تعلوا علي. في النمل والا تعبدوا. اول هود . واختلف في موضع الانبياء كما تقدم « وإنما » كتب موصولا في غير الانعام نحو: انما كلي لهم . انما انت منذر . واختلف في حرف النحل « وأنمــا » كتب متصلا في غير الحج ولقمان نحو : الا أنما انا نذير . في ص . وكانما نحو واما تخافن، واما ترينك ، قاما نذهبن ، فاما ترين من البشر احداً

« واينما » كتب موصولا في موضعين : فاينما تولوا . في البقرة ، واينما يوجهه في النحل. واختلف في النساء والشعراء والاحزاب كم تقدم « وان لم » موصول في موضع واحد وهو : فالم يستجيبوا لكم في هود « والن » كتب موصولا في موضعين: الكهف والقيامة كما تقدم « وعما » موصول في غير موضع الاعراف نحو : عما تعملون . عما جاءك « ومما » كتب موصولًا في غير النساء والروم نحو مما المسكن عليكم . مما رزقكم الله واختلف في المنافقين كما تقدم «وامن »كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو: امن عملك السمع، امن خلق السموات امن يجيب المضطر « وعمن » موصول في غير النور والنجم ولا اعلمــ ه وقع في القرآن « و كلما » كتب موصولا في غير سورة ابراهيم نحو : كلما دخل عليها وكلما خبت . واختلف في النساء والاعراف والمو منين وتبارك كما تقدم « و بئسما »كـتب موصولا في موضعين : بئسما اشتروا به . في البقرة ، و بئسما خلفتموني · في الاعراف . واختلف في : قل بئسها يأمركم . كما تقدم «وفما» كتب موصولاً في غير الشعراء نحو: فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وهو الاول من البقرة . فما ان مكناكم فيه . واختلف في العشرة المواضع كما تقدم «وكيلا» كتب موصولا في اربعة مواضع في آل عمران: لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ، وفي الحج : لكيلا يعلم من بعد علم شيئًا . وفي الاحزاب: لكيلا يكون عليك حرج. وهو الموضع الناني منها. والقول بان الاول موصول ليس بصحيح . وفي الحديد : لكيلا تأسوا على مافاتكم « ويومهم » موصول في غير غافر والذاريات نحو : يومهم الذي يوعدون فجميع ماكتب موصولا لايقطع وقفأ الابرواية صحيحة ولا اعلمه ورد الا فيما تقدم التنبيه عليه في : ويكائن ، ويكائنه ، والا يسجدوا . وقد ورد عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقبل الداني عن قتيبة عنه الوقف على : ان ما غنمتم · بالقطع ، وامن هو قانت ، وامن هذا الذي. الوقف على ميم ام قال الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة

من غير نون ولاميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فمها الكسائي قال وقد خالف قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم خلف « فحدثنا» محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله: انما غنمتم حرف واحد من قبل من شيء قال خلف وقد قال الكسائي نعا حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبا بالوصل ومن قطعهما لم يخطئ قال خلف وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب الكسائبي التوسعــة في ذلك بحسب المعني كما ذكر ويقتضي ان ذلك غير محتم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غبر معمول به عند اهل الاتمان و لا معول عليه عنــد أعمَّة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل أئمة الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب وأجدر باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا وقد روى الاعمش عن ابي بكرعن عاصم . كالوهم او وزنوهم . حرف واحد وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم قال الداني في جامعه وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة يجعلهما حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احــداً روى ذلك عن حمزة الا عبد الله بن صالح العجلي قال واهل الاداء على خلافه « قلت » وهــذا من الداني حكاية اتفاق من أهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه وصرح به في غير مكان وكذلك من بعــده من الأئمة وهلم جرا ولا نعلم له مخالفاً في ذلك وهذا معنى قول الحِمعبري رحمه الله في المنفصلتين وقف. على آخر كل منهما وفي المتصلتين وقف آخر الثانية ، ثم قال : وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل آخرها التنبيه على وضع الخط. قال واختياري استفسار المسؤل السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق . قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلتين والا لخالف . .

واصل المنفصلتين واللازم منتف انتهى . ولعل ما حكي عمن اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله اعلم كما سيأتي في التنبية الاتي .

﴿ تنبيهات ﴾

«الاول» ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولاكاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ماكان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قييحاً كما قدمنا في باب الوقف والابتداء، وإنما القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار والاختبار. وهذا معنى قول الداني رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان. وإنما نذكر الوقف على مثل هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عنده مثل هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عنده ليس الوقف على خير ورد عنهم أو لقياس يوجبه قولهم لا على سبيل الالزام والاختيار أذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب تام ولاكاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى

« الشاني » ليس معنى قول صاحب المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتدئان باللام متصلة بما بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على مال باللام ويبتدئون بالاسماء المجرورة منفصلة من الجار ان يتعمد الوقف علها ويبتدأ بما بعدها كسائر الاوقاف الاختيارية بل المعنى ان الابتداء يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه اي فلو ابتدأت ذلك لابتدأته على هذا الوجهعند هؤلاء فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختبار كذلك الابتداء يكون على هذا الوجهلذا الكتاب لاأنه يجوز الوقف على ما شم يبتدئ هذا الرسول كم يبتدئ هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا مما لا يجبزه احدوكذلك كل يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا مما لا يجبزه احدوكذلك القول في ويكأن وويكأنهو في سائر ماذكر من هذا الباب اذا وجد فيه قول بعض القول في ويكأن وويكأنهو في سائر ماذكر من هذا الباب اذا وجد فيه قول بعض

اصحابنا يوقف على كذا ويبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم « الثالث » قد تكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على قراءة اخرى وذلك نحو : او أمن اهل القرى . في الاعراف ، وأوآباؤنا في الصافات والواقعة فانهما على قراءة من سكن الواو منفصلتات اذاو فيهما كلمة مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيداً او عمراً فوجب فصلها لذلك ، وعلى قراءة من فتح الواو متصاتان فان الهمزة فيهما همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء في : افأمن اهل وعلى الواو في او لم يهد ، او كلما عاهدوا ، فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنها انصلتا لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم .

«الرابع» اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي ان تتبع في تلك المصاحف مذاهبا عمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتو بامثلافي مصاحف المدينة ان يجري ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير، والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو و يعقوب، والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الاليق بمذاهبهم والاصوب

باصولهم والله اعلم. « الخامس » قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون

باعتبار الاواخر من حذف واثبات وغيره الما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر مما حذف تخفيفاً لاحتماع المثلين او نحو ذلك وكذلك المجعوا على الوقف على نحو ما ودعاء وماجأ بالالف بعد الهمزة وكذلك الوقف على تراه ورأى ونحوه مما حذفت منه الياء وكذا الوقف على نحو يحيي ويستحيي بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فيوقف على نحو: وايتاء ذي القربي على الهمزة وكذا على نحو قال الملوأ لا على الياء والواو اذ الياء والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا. ومن وقف على اتناع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمز وقفاً يقف بالروم

بالياء وبالواو كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا على نحو ولؤلؤا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف الا من يقرأ بالنصب ومن قرأ بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها بالالف وكذا الوقف على نحو وعاداً وثموداً لا يقف عليه بالالف الا من نون وانكان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم ذلك والله اعلم.

« السادس » كاما كتب موصولا من كلمتين وكان آخر الاولى سنهما حرفاً مدغما فانه حذف اجماعاً واكتفى بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا اما اشتملت ، واما تخافن ، وعما تعملون ، وامن يملك السمع ، وعما المسكن بميم واحدة وحـذفوا كلا من المم والنون المدغمتين . وكتبوا الا تفعلوه ، وفالم يستجيبوا كم ، والا تعلوا علي ، والن نجمع . بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الانصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من روى الغنة عنـــد اللام والراء حذفها مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم « السابع » لا بأس بالتنبيه على ما كتب موصولًا لتعرف اصول الكلمات وتفكيك بعض العض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الا في قوله تعالى : ألا تنصروه فقد نصره الله · من اقسام إلا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونها كلمتين ان الشرطية ولا النافية . والاخفش امام النحو اعرب : ولا الذين يموتون وهم كفار . ان اللام لام الابتداء والذين مبتدأ واولئك الخبر ورأيت أبا البقاءفي اعرابه ذكره ايضاً ولا شبك انه اعراب مستقيم لو لا رسم المصاحف فانها كتبت ولا فهي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف على الذين في قوله : وليست التوبة للذين يعملون السيئات. وأعرب أبن الطراوة: أيهم أشد على الرحمن . فزعم أن أيا مقطوعة عن الأضافة فلذلك بنيت وأن هم أشد مبتدأ وخبر وهذا غير صحيح لرسم الضمير متصلا بأي ولاجماع النحاة على ان اياً اذا لم تضف كانت معربة واعرب بعض النحاة: ان هذان لساحران على ان :ها من هذان ضمير القصة والتقدير حينئذ انها ذان لساحران ذكره ابو حيان ولو لا رسم المصاحف لكان جائزاً واعرب بعضم وممارز قناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدأ و ينفقون الخبراي ومن رزقنا هم ينفقون ، ولو لا رسم المصاحف محذوفة الالف متصلة نونها بالضمير

لصح ذلك والله اعلم.

« الثامن » قد يقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلية وان يكون كلتين ويختلف فيه اهل العربية نحو: ماذا . يأتي في العربية على ستة اوجه . الاول ما استفهام وذا اشارة ، والثاني ما استفهام وذا موصولة ، الثالث ان يكون كلاهما استفهام على التركيب ، الرابع ماذا كله اسم جنس بمعنى شـيء ، الخامس ما زائدة وذا اشارة . السادس ما استفهام وذا زائدة . وتظهر فائدة ذلك في مواضع منها قوله تعــالى : ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو . فمن قرأ العفو بالرفع وهو ابو عمرو يترجبح ان يكون ماذا كلتين . ما استفهامية ، وذا بمعنى الذي اي الذي ينفقون العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يترجح ان يكون مركبة كلة واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف الا على ذا (وقوله) في سورة النحــل: ما ذا الزل ربكم قالوا اساطير الاولين فهي كقراءة ابي عمرو العفو اي ما الذي آنزلقالواالذي آنزل اساطير الاوايين فتكون كلتين يجوز الوقف على كل منهما لكل من القراء « وقوله » وقيـل للذين اتقوا ما ذا آنزل ربكم قالوا خبراً هي كقراءةغيرا بي عمرو العفو بالنصب فيتر حبح ان تكون كلة واحدة فيوقف على ذا دون ما . واما قوله تعالى: واما الذين كفروا فيقولون ماذا فذكروا فيها قولين احدها ان مااستفهام موضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلته والعائد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدأ ، والثاني ان ما وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد (قلت) ويحتمل ان يكون ما استفهاماً وذا اشارة كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر: ما ذا الوقوف على نار وقد خمدت ياطال ما أوقدت للحرب نبران

فعلى هذا وعلى الاول هاكامتان يوقف على كل منها. وعلى الثاني يوقف على الثاني لانهاكامة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لاعلى التعمد والاختيار (نعم) على التقدير الثالث يجوز اختياراً ويكون كافياً على ان يكون في موضع نصب بيقولون ويكون اراذ الله استئنافاً وجوابا لقولهم

« التاسع » قال الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد العاني في كتابه المرشد في الوقف والابتداء . وما لي لااعبد الذي فطرني . في سورة يس ما كلمة واحدة وهي حرف نفي ولي كلمة اخرى فها كلمتان . مالي لا ارى الهدهد مالي كلمة واحدة للاستفهام . انتهى

وقال الشيخ ابو البقاء العكبري في اعرابه في سورة يس ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء ومالي لا ارى الهدهد بعكس ذلك انتهى . وكلا الكلامين لا يظهر فليتأمل ولكن لكلام ابي البقاء فيا ذكره في الوقف والابتداء وجه والله اعلم

وياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل ، ومع الفعل منصوبته ، ومع الحرف نحو : نفسي وذكري وفطرني وليحزني واني ولي . وقد اطلق أئمتنا هذه التسمية عليها تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف اليها نحو : اني وآناني . والفرق بينها وبين ياآت الزوائد ان هده الياآت تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة . وهذه الياآت تكون زائدة على الكلمة اي ليست من الاصول فلا تجيء لاماً من الفعل ابداً فهي كهاء الضمير وكافه فتقول في : نفسي : نفسه ونفسك و في في : له ولك ، وفي لي : له ولك ، وفي الني : انه وانك ، وفي لي : له ولك . وياء الزوائد تكون اصلية وزائدة فتجيء لاماً من الفعل نحو : اذا

يسر ، ويوم يأت ، والداع ، والمناد ، ودعان ، ويهدين ، ويؤتين . وهذه الياآت الخلف فيها حار بين الفتح والاسكان. وياآت الزوائدالخلاف فيهاثابت بين الحذف والاثبات . اذا تقرر ذلك فاعلم ان ياآت الاضافة في القرآفي على ثلاثة اضرب

(الاول) ما اجمعوا على اسكانه وهو الاكثر لمجيئه على الاصل نحو : اني جاعل ، واشكروالي ، واني فضلتكم . فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الذي خلقني ، ويطعمني ، ويميتني ، لي عملي ، يعبدونني ، لايشــركون بي . وجملته خمس مئة وست وستون ياءً

« الثاني » ما اجمعوا على فتحه وذلك لمو جباماان يكون بعدهاسا كن لام تعريف او شبهه . وجملته احدى عشرة كلة في ثمانية عشر موضعاً : نعمتي التي في الموضع الثلاثة ، وبلغني الكبر ، وحسبي الله ، في الموضعين ، وبي الاعداء ومسني السوء ، ومسني الكبر ، وولي الله ، وشركائي الذين . في الاربعة المواضع واروبي الذين ، وربي الله ، وجاءني البينات ، ونسأتي العلم . حركت بالفتح حملا على النظير فراراً من الحذف او قبلها ساكن الف او ياء . فالذي بعد الف ست كابات في ثمانية مواضع : هداي . في الموضعين ، وإياي ، فاياي ، وؤياي . في الموضعين ، ومشواي ، وعصاي . وسيأتي ذكر بشراي وحسرتاي رؤياي . في الموضعين ، ومشواي ، وعصاي . وسيأتي ذكر بشراي وحسرتاي في موضعه والذي بعد الياء تسع كلات وقعت في اثنتين وسبعين موضعاً وهي : في الي وعلي ويدي ولدي وبني ويا بني وابنتي ووالدي ومصر خي وحركت الياء في نحو : الي فراراً من التقاء الساكنين وكانت فتحة هملا على النظير وادغمث الياء في نحو : الي وعلي للتائل . وجاز في مصر خي الكسسر لغة وكذلك في يا بني مع الاسكان وعلي للتائل . وجاز في مصر خي الكسسر لغة وكذلك في يا بني مع الاسكان كا سيأتي وجملة ذلك من الضربين المجمع عليهما ست مئة واربع وستون ياء

« والضرب الثالث » ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملته مئتا ياء واثنت) عشرة ياءً وقد عدها الداني وغيره واربع عشرة فزادوا اثنتين وها: آناني الله في النمل فبشر عبادي الذين . في الزمر . وزاد آخرون ثنتين آخريين وها : الا تتبعن في طه ، ان يردن الرحمن في يس . فجعلوها مثاين وست عشرة وذكر

هذه الاربع في باب الزوائد اولى لحذفها في الرسم وان كان لها تعلق بهـذا الباب من حيث فتحها واسكانها ايضاً ولذلك ذكر ناها ثم . واما يا عبـادي لا خوف عليكم في الزخرف فذكر ناها في هـذا الباب تبعاً للشاطبي وغيره من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفهـا كما سنذكره .

مَنْ وَيَحْصَرُ الْكَلَامُ عَلَى الْيَاآتُ الْخَتَلَفُ فَيَهَا فِي سَنَّةَ فَصُولَ ﷺ ﴿ الفَصَلُ الْأُولَ ﴾

في الياآت التي بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء .من ذلك في البقرة ثلاث : اني اعلم ما ، اني اعلم غيب ، فاذكروني اذكركم . وفي آل عمران ثنتان : اجعل لي آية '، اني اخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان : اني اخاف ، لي ان اقول . وفي الانعام ثنتان : اني اخاف ، اني اراك وفي الاعراف: ثنتان: اني اخاف ، من بعدي اعجلتم. وفي الانفال ثنتان : اني ارى ، اني اخاف . وفي التوبة : معي ابدأ . وفي يونس ثنتـــان : لي ان ابدله ، اني اخاف . وفي هود : احدى عشــرة : فاني اخاف ، موضعان ، ولكني اريكم ، اني اعظك ، اني اعوذ بك ، فطرني افلا ، ضيفي اليس، اني اريكم، شقاقي ان، ارهطي اعنر. وفي يوسف ثلاث عشرة: ليحزنني أن ، ربي احسن ، اني اراني اعصر ، أني اريني احمل ، اني ارى سبع بقرات ، لعلي أرجع ، اني أنا أخوك ، يأذن لي أبي أو ، أبي أعلم ، سبيلي ادعواً . وفي ابراهيم : اني اسكنت . وفي الحجر ثلاث : نهئ عبدادي اني . وقل أني أنا. وفي الكهف خمس: ربي اعلم. بربي احدا ، موضعان فعسى ربي ان ، من دوني اولياء . وفي مريم ثلاث : اجعل لي آية ، اني اعود اني اخاف . وفي طه ست : اني آنست ، لعلي آتيكم ، اني انا ربك . انني انا الله ويسر لي امري : حشر تني اعمى . وفي المؤمنون : لعلي اعمـــل . وفي الشعراء ثلاث : اني اخاف موضعانوربي اعلم . وفي النمل ثلاث: اني آنست ، اوزعني ان، ليبلوني أأشكر . وفي القصص تسع : ربي ان يهديني ، اني آنست، لعلي آتكم

اني انا الله ، اني اخاف . ربي اعلم بمن ، لعلي اطلع ، عندي اولم ، ربي اعلم من وفي يس: اني آمنت . وفي الصافات ثنتان : اني ارى اني اذبحك وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان : اني اخاف ، تأمروني اعبد . وفي غافر سبع : دروني اقتل اني اخاف . ثلاثة مواضع .لعلي ابلغ ، مالي ادعوكم ، ادعوني استجب لكم .وفي الزخرف : من تحتى افلا .وفي الدخان : اني آتيكم . وفي الاحقاف اربع : اوزعني ان ، اتعدانتي ان ، اني اخاف ، ولكني اريكم . وفي الحشر اني اخاف وفي الملك : معي او رحمنا ، وفي نوح : ثم أني أعلنت . وفي الحبن ربي امـــدا وفى الفجر ثنتان : ربي اكرمن ، ربي اهانن « فاختلفوا » في فتح الياه واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن نافع وابن كشعر وابو عمرو وابو جعفر . واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في خمس وثلاثين ياء على غير هـــذا الاختلاف . فاختص ابن كشر بفتح ياءين منها وهما : فاذ كروني إذكركم . في البقرة ، وادعوني استجب لكم . في غافر . واختص هو والاصبهـاني بفتح ياء واحدة وهي : ذروني اقتل. في غافر واتفق ابن كشر و نافع و ابو جعفر على فتح اربع ياآت وهن : حشر "ني اعمى . في طه ، وليحز نني في يوسف، وتأمروني في الزمر . واتعدانني . في الاحقاف . واتفق نافع وابو عمر وابو جعفر على فتح ثمان ياآت وهن : اجعل لي آية . في آل عمر ومريم،وضيفي اليس. في هو د واني اراني . كادها في يوسف ، ويأذن لي ابي . فيها ايضاً ، ومن دوني اولياء في الكهف ، ويسر لي امري . في طه واتفق معهم البزي على فتح اربع ياآت وهن : وَلَذِي اربِّكُم ، في هو د والاحقاف ، وأني اربُّكُم . في هو د ، ومن تحتى افلا. في الزخرف. وانفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح : تحتى افلا . فخالف سائر الرواة عنه واتفق نافع وأبو جعفر على فتح ياءين وهما : سبيلي ادعوا . في يوسف ، وليبلوني أأشكر . في النمل واتفق معهما البزي على فتح : فطرني افلا . في هود . وانفرد ابو تغلب عبد الوهاب عن القاضي ابي الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وغيره . واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو ايضاً على

فتح :عندي اولم .في القصص . واختلف فيهـا عن ابن كشر فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه . وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيصين والنكافي والعنوان وغبرها وهو ظماهر التيسير وهو الذي قرأ به الداني من روايتي النزي وقنبل الا من طريق ابي ربيعة عنهما فبالاسكان . وقطع جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهوالذي فى المستنبر والارشاد والكفياية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها . والاسكان عن قنبل من هذا الطريق عزيز . وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من طريق ابن مجاهد . وكذلك قطع به ابو القاسم الهذلي له من هــذين الطريقين وغيرها. وهو رواية ابي ربيعة عنه وكذا روى عنه محمــد بن الصباح وابو الحسن بن بقرة وغيرهم. واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو القاسم الشاطبي والصفراويوغيرهما وكلاهما صحيح عنه غيران الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل والله تعالى اعلم . واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح لعلي حيث وقعت وذلك في ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنين وموضعي القصص وفي غافر واتغق حفص مع الخمسةالمذكورين على فتح معي في الموضعين : التوبة والملك . وانفرد الهذلي عن الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان باسكان موضعي القصص . وانفر دايضاً عن زيد عنه باسكان موضع طهواتفق نافع وابن كشر وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح : مالي ادعوكم . في غافر واختلف عن ابن ذكوان فرواها الصوري عنه كذلك . وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنبر وغيرها وهو رواية التغلبي وابن المعملي وابن الجنيد وابن انس عن ابن ذكوان .ورواها الاخفش عنه بالاسكانوهو الذي قطع به في العنوان والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافي وسائر المغاربة وبه قطع في المبهج من جميع طرقه وكادها صحيح عن ابن ذكوان واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح :

ارهطي اعز . في هود . واختلف عن هشام فقطع الجمهور له بالفتح كذاك وهو الذي في المبهج وجامع الخياط والمستنبر والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين . وبه قرأ صاحب التجريد على غير عبـــد الباقي وهو طريق الداجوني فيه وبه قرأ الداني على شيخه آبي الفتح وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب العنوان والتذكرة والتبصرة والتلخيصين والكافي والتيسىر والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني وقال أنه هو الذي عليه العمال. وذلك مع كونه قرأ بالفتح على أي الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي يعنى من طريق الحلواني والوحبان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم. واختص البزي والازرق عن ورش بفتح ياء اوزعني في النمل والاحقاف وانفرد بذلك الهذلي عن ابي نشيط فخالف سائر الناس والباقي من الياآت وهو اربع وستون ياء فهم فيها على اصولهم المذكورة في اول الفصل. واتفقوا على اسكان اربع ياآت من هذا الفصل وهي أرني انظر اليك . في الاعراف ولا تفتني الا . في التوبة ، وترحمني اكن في هود ، وفاتبعني اهـــدك . في مريم . فلم يأت عنهم فيها خلاف. فقيل للتناشب من حيث انها وقعت بعــد مسكن اجماعاً. وقيل غير ذلك . وانفقوا ايضاً على فتح : عصاي اتوكؤ ، واياي اتهلكنـــا ، ونحو : بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم ِ

حيل الفصل الثاني في الياآت التي بعدها همزة مكسورة كلي

وجملة المختلف فيه من ذلك اثنتان وخمسون ياء في البقرة: مني الا،وفي آل عمران ثنتان: مني الله وانصاري الماللة.وفي المائدة ثنتان: يدي اليك وامي الهين. وفي الانعام: ربي الى صراط. وفي يونس ثلاث: نفسي ان اتبع وربي انه، واجري الا. وفي هو دست: عني انه، اجري الا في موضعين اني اذا، نصحي ان، توفيقي الا. وفي يوسف ثمان: ربي اني تركت، آبائي ابراهيم، نفسي ان النفس، رحم ربي ان، وحزني الى الله، ربي انه هو، ابراهيم، نفسي ان النفس، رحم ربي ان، وحزني الى الله، ربي انه هو،

بي اذ اخر جني ، وبين اخوتي ان . وفي الحجر : هؤلاء بناتي ان. وفي الاسراء رحمة ربي اذا . وفي الكهف : ستجدني ان . وفي سريم : ربي انه كان . وفي طه ثلاث : لذ كري ان . وعلى عينى اذ ، ولا برأســـي اني خشيت . وفي الانبياء : أيي اله . وفي الشعراء ثمان : بعبادي انكم ، عدو لي الا . ولا بى انه احرى الا في خمسة مواضع. وفي القصص ستجدني ان ، وفي العنكموت: الي ربي انه . وفي سأ ثنتان : أُجري الآ . ربي انه وفي يس أني أذاً وفي الصافات ستجدني ان . وفي ص ثنتان بعـدي انك - لغنتي الى . وفي غافر : امري الى الله وفي فصلت ؛ الى ربي ان . وفي المجادلة : ورسلى ان الله . وفي الصف : انصاري الى الله . لوفي نوح : دعائي الا فراراً « فاختلفوا » في فتح الياء واسكانها من لهذه المواضع. ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها النَّاقون الا أنهم اختلفوا في اربع وعشرين ياء على غر هذا الاختلاف. ففتح تافع وابو جعفر وحدهما ثماني ياآت وهن انصاري الى في الموضعين في آل عمران والصف ، وبعبادي انكم . في الشعراء وستجدني ان في الشلاتة : الكهف ، والقصص والصافات. وبناتيان في الحجر ، ولعنتي الى . في ص ، واتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان . في الْجِــادلة · واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفى وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهي اجرئ في المواضع التسعة يونس وموضعي هو د وخمسة الشعراء وموضع سبأ ، ويدي اليك ، وامني الهيين وكالاهما في المائدة . وافقهـم ابن عاسر في اسي والجُوري ... واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح ياءين وهما آبائيي ابراهيم قى يوسف ، ودعائي الا . في نوح واتفق نافع وابو عمرُو وابن عامر وابو حعفر على فتح : توفيقي الا في هود وحزيني إلى الله في يوسف واختص ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح ياء واجدة وهي اخوتي ان في يوسف وانفره ابو على العطار فيما ذكرت ابن سوار عن النهرواني عن هبــة الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش وعن الحلواني عن قالون بفتحها ايضاً فخالف سائر الرواة من الطريقين . والعجب من الحافظ ابي العلاء كيف ذكر فتحها

من طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرأ بهذه الطريق الاعلى ابي العز القلانسي ولم يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعـــلم . واما الى ربي ان في فصلت فهم فيها على اصولهم الا انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبةعنه سواه وهو الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريدوغير ذلك من كتب المغاربة . وروى عنه الآخرن اسكانهـا وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان . واطلق الخلاف في التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرهم وقال في التبصرة روي عن قالون الاسكان والذي قرأت له بالفتح. وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة واختلف فيها عن قالون فروى احمــد ابن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح. وروى اسماعيل القاضي عن قااون بالاسكان قال وقد قرأت له بالوجهين وبهم آخذ . وقال الداني في المفردات واقرأني أبو الفتح وابو الحسن عن قراءتهما الى ربي ان لي عنده بالفتح والاسكان جميعاً . ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح واحمـــد بن يزيد . ونص على الاسكان اسماعيل بن اسحاق القــاضي وابراهيم بن الحسين الكسائي . وقال في جامع البيان وقرأتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين «قلت» والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما و بهما آخـــند غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس بمذهبه والله اعلم والباقي من ياآت هذا الفصل سبع وعشروزياء هم فيها على اصولهم المذكورة اولا (واتفقوا) على اسكان تسع ياآت من هذا الفصل وهي فيالاعراف انظرني الى . وفي الحجر فانظرني الى ومثلها في صاد . وفي يوسف : يدعونني اليه . وفي القصص يصدقني اني . وفي المؤمن ثنتان : وتدعونني الى وتدعونني اليه . وفي الاحقاف : ذريتي اني . وفي المنافقين : اخرتني الى . فقيل لثقل كثرة الحروف وقيــل غير ذلك . واتفقوا ايضاً على فتح احسن مثواي انه ورؤياي ان ونحو فعلي اجرامي من احِل ضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم

حيي الفصل الثالث في الياآت التي بعدها همزة مضمومة عليه

والمختلف فيه من ذلك عشر ياآت وهي في آل عمران : واني اعيذها وفي المائدة ثنتان :اني اريد ، فاني اعذبه . وفي الانعام : اني امرت ، وفي الاعراف: عذابي اصيب، وفي هود: اني اشهد، وفي يوسف: اني اوفي؛ وفي النمل : انبي القي ، وفي القصص : انبي اريد ، وفي الزمر: انبي امرت. ففتح الياء فيهن نافع وابو جعفر الا :أني اوفي . فانه اختلف فيها عن ابي جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن هارون وهبة الله والحاسي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمــد بن جعفر المفازلي وابو بكو محمد بن عبد الرحمن. الجوهري كالاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن بهرام عن ابن بدر النفاخ وابو عبد الله بن نهشل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما اعني الهــاشمي والدوري عن اسماعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القاســـم الهذلي وابو العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنـــه الاسكان أبو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاها عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي كالرهما عن ابن رزين ومحمد ابن الحبهم الشموني كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا عن ابن النفاخ عن الدوري كلاهما عن ابي جعفر عنابن جماز وهو الذي قطع به الحافظابو العلاء وابوالعزبن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم من الطرق المذكورة والوحهان صحيحان عن اي جعفر قرأت بهما له و بهما آخذ والله تعالى اعلم. واتفقوا على اسكان ياءين من هذا الفصل وها في البقرة: بعهدي اوف ، وفي الكهف : آتوني افرغ ، قيل لكثرة حروفهما والله تعالى اعلم حَجَيْ الفصل الرابع في الياآت التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف ﷺ والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة ياء في البقرة ثنتان : لا ينال عهـدي الظالمين . وربي الذي يحيي ويميت . وفي الاعراف ثنتان: حرم ربي الفواحش

وسأصرف عن آياتي الذين ، وفي الراهيم : قل لعب ادي الذين آمنوا ، وفي مريم : آتاني الكتاب ، وفي الانبياء ثنتان : عبادي الصالحون ، ومسنى الضروفي العنكبوت : ياعبادي الذين آمنوا. وفي سبأ : عبادي الشكور : وفي ص : مسنى الشيطان ، وفي الزمر ثنتان : ان ارادني الله ، وياعبادي الذين اسرفوا ، وفي الملك : ان اهلكني الله . فاختص حمزة باسكان يا آتها كاها ووافقه حفص في عهدي الظالمين ، وابن عاص في : آياتي الذين ، في الاعراف وأبن عامر والكسائي وروح في : قل لعبادي الذين في ابراهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في : ياعبادي الذين آمنوا في العنكبوت والزمر وأنفره الهذلي عن النخاس عن رويس في : عبادي الشكور . في سبأ فخالف سأثر الرواةواتفقوا على فتح مابقي من هذا الفصل وهو ثماني عشرة ياء كما تقدم اول الباب عين الفصل الخامس في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام عليه وجملتها سبع ياآت في الاعراف: اني اصطفيتك ، وفي طه ثلاث ياآت: اخي اشدد ، ونفسي اذهب ، وفي ذكري اذهبا . وفي الفرقان ثنتان: ياليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف : من بعدي اسمه ففتح ابن كثبر وابو عمرو اني اصطفيتك ، واخي أشدد وفتح ابو عمرو ياليتني اتخذت . وفتح نافع وابن كشير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح نافع وابو جعفر وابو عمرو والبزى وروح ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كمثيروابو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر بعدى آسمه وأنفرد أبو الفتح فارسءين روح فيا ذكره الداني وابن الفحام باسكانها ولم يأت من هذا الفصل ياء متفق عليها بفتح ولا اسكان وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقــه ست ياآت لقطعه همزة اشدد وفتحها فهي عنده تلحق بالفصل الاول وسيأتي التنصيص عليها في موضعها من سورة طه ان شاء الله

هي الفصل السادس في الياآت التي لم يقع بعدها همزة قطع و لا وصل بل ﴾ ﴿ حرف من باقي حروف المعجم ﴾

وجملة المختلف فيــه من ذلك ثلاثون ياء وهي في البقرة ثنتان : بيتي

للطائفين ، وبي لعلهم يرشدون وفي آل عمران : وجهى لله وفي الانعام اربع وحهى للذي . وصراطى مستقيا ، ومحياي وتماتي لله وفي الاعراف معى بنى اسرائيل ، وفي التوبة معني عدواً ؛ وفي ابراهيموما كان لي عليكم ، وفي الكهف ثلاث، وهن معي صدراً وفي مريم ورائي وكانت وفي طه ولي فيها مآرب اخرى وفي الانبياء :ذكر من معى وفي الحج : يتى للطائفين ، وفي الشعراء معى ربي وِفيها ومن معي من المؤمنين وفي النمل مالي لا ارى ؛ وفي القصص معي ردءاً وفي العنكبوت :ارضي واسعة وفي يس ومالي لا اعبد وفي ص ثنتان ولي نعجة وماكان لي من علم وفي فصلت شركائي قالوا وفي الدخــان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وفي نوح : ييتي مؤمنا وفي الكافرين: ولي دين و نتمة الثلاثين ياعبادي لاخوف عليكم في الزخرف ففتحهشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح وافقها نافع وابو جعفر في البقرة والحج وفتح ورش يي لعلهم في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص :وجهى في الموضعين وفتح ابن عامر صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن أبو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش الياء من محياي وهي مما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها واختلف عن ورش من طريق الازرق عنه فقطع بالخلاف له فيهما صاحب التيسىر والتبصرة والكافي وابن بليمة والشاطبي وغبرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الحبار وابو الحسن ابن غلبون وابو على الاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده وبذلك قرأ ايضا ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداءاً وسماعا قال والفتح اختيار منه اختاره لقوتهفي العربية قال وبه قرأت على الى الفتح في رواية الازرق عنه من قراءته على المصر يين وبه كان يأخذ أبو غانم المظفر ابن احمد صاحب هلال ومن اخذ عنه فما بلغني (قلت)و بالفتح ايضاً قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد

الباقي عن قراءته على الى حفص عمر بن عراك عن ابن هلال. والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع بالأسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحـــد من اصحابه . وقيل بل لانه رؤى عن نافع انه اولا كان يقرأ ومحيـاى ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها وروى ذلك الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش وانفر دابن بليمة باجراء الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريدو ذلك غير معروف عنه بل الصواب عنه الاسكان. وانفرد ابو العز القلالسي عن شيخه الى على الواسطى عن النهرواني عن ابن وردان فتح الياءكقراءة الباقبن فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي على الشرمقاني وابي على العطار وعبد الملك بن شابور وا بي على المالكي وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه فى ذلك كالحافظ ابى العلاء الهمداني وغيره فالصحيح روايته عن ابي جعفرهو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فأرس وابو العلاءوابو على البغدادي والنهرزوريوابن شيطا وغرهم والله اعلم.و فتح نافع وابو جعفر وتماتى لله إ. وفتح حفص اربع عشــرة ياء وهي : معي في المواضع التسعة في الاعرافُ والنَّوبَة ، وثلاثة في الكهف وفي الانبياء وموضعي الشعراء . وفي القصص ولي في خسة مواضع : في ابراهيم وطه وموضعي ص وفي الكافرين وألوافقه ورش في : ومن معي . في الشعراء . ووافقه في : ولي فيها مآرب . في طه الازرق عن ورش. ووافقه في ولي نعجة واحدة في صهشام باختلاف عنه فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والمكافي والتبصرة وتلخيص بن يلبمة والتيسير والشاطية والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني عنه ابوالعلاء الحافظ وابن فارس وابوالعز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وأبومعشر الطبري وغبرهم وكذلك قطع به له من طريق الحلواني غبر واحد كالحافظ ابي العلاءِ وابي العز وابن فارس وابي بكس الشذائي وغمرهم ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني. والوجهان صحيحان

عن هشام والله اعلم. ووافقه في : ولي دين . في الكافرين نافع وهشـام . واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبهقطعصاحب العنوان والمجتبي والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته عن السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعــة عنه وهي رواية اللهيين [١] ومضر بن محمد عن البزي . وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه أبو ربيعة في كتابه عن البزي وقنبل جميعا وبه قُرَّا الدائي على الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق التيسمر وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ . وقطع به ايضاً ابن بليمة وغمره وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية وغبرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون . والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر والله اعلم. وفتح ابن كثير ياءين وها : من ورائي وكانت ـ فيمريم، وشركائي قالواً. في فصلت . وفتح ابن كشير وعاصم والكسائي : مالي لا ارى الهدهد . في النمل . واختلف عن هشام وابن وردان . اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهوعندالمغاربة قاطبة وهورواية الحلواني عنهو بهقطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرأفيالتجريد على عبدالباقييعني من طريق الحلوانى وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعـا من الطريقين المذكورين صاحب الحامع والمستنعر والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرأ في التجريد على الفارسي من طريقي الحلواني والداجوني . وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن د كوان ففتحها فخالف سائر الرواة وخالفه ايضاً جميع اهل الاداء حتى الآخذين عنه . والصواب عنه هو السكون

كما اجمع الرواة عليه واما ابن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي على البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبدالملك بن شابور والعطار والشرمقاني وغبرهم ونص عليــه من الطريق المذكورة ابوالعز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر والله اعلم . وسكن حمزة ويعقوب وخلف : مالي لا اعب د . في يس . واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا تعرف المغاربة غيره . وروى جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الذاحوني كابي طاهر بن سوار وأبي العز القلانسي وأبي علي البغدادي وأبي الحسن ابن فارس وابي الحسين بن نصر بن عبد العزيز الفـــارسي وبه قرأ عليه صاحب التجريد وانعكس على ابى القاسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداحوني وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة والله اعلم. واما ياعادي لا خوف . في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والكيه . فاثبث الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامروابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ووقفوا عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضاً عليهـا بالياء وحذفها الباقون في الحالين وهم ابن كثبر وحمزة والكسائي وخلفوحفص وروح وانفرد ابن مهران عن روح باثباتهــا وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداءِ قاطبة . وشذ الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وقفاً وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنـــده من ياآت الاضافة فانه نص على انه رآها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده

ثابتة وجب ان تكون من ياآت الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم. واتفقوا على اسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمس مئة وست وستون ياء كما تقدم والله اعلم

ر تنبيهات

(الأول) ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص محالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجرى المد المنفصل حسبا تقدم الخلاف فيه في بابه فات سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكلين .

(الثاني) من سكن الياء من محياي وصلا مد الالف مداً مشبعا من احل الثقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمنا في باب المد. واما من فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلاثة الاوجه من اجل عروض السكون لان الأصل في مثل هذه الياء الحركة لالتقاء الساكنين وان كان الاصل في ياء الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت اصلا آخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الثاء والفاء صارت اصلاوان كان الاصل فيهما السكون ـ فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه الثلاثة وهذه الحركة من محيلي غير الحركة من نحو : دعائي الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت لالتقاء الياء بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها الاصلى . فلذلك جاء لورش من طريق الازرق في : دعائي في الوقف ثلاثة دون الوصل كما بيناذلك واوضحناه آخر باب المد والله اعلم (الثالث) ما تقدم من ان ورشاً روى عن نافع انه كان اولا يقرأمحياي بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حتى قال ابو شامة هذه الرواية تقضي على حميع الروايات فانهـــا اخبرت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها . وان

رواية اسهاعيل ابن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار . ثم قال أبو شامة فلا ينبغي لذي لب أذا نقل له عن امام روايتان احداها اصوب وجهاً من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى انتهى . وفيه ما لا يخنى . اما قوله ان رواية الفتح تقضي على جميعالروايات فغبر مسلم ان رواية شخص انفرد بها عن الحبم الغفير تقتضي عليهم مع اعلال الأئمة لها وردها . واما قوله ان رواية اسهاعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف في كتاب من كتب القرآآت وهـ نع الكتب موجودة لم يذكر فيها احد عن اسهاعيل ذلك ولم يذكر هذا عن اسهاعيل الا ابن مجاهـد في كتاب الياآت له وهو مما عـــــــــــ الائمة غلطا كما سيأتى . واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى آخرة فظاهر في البطلان بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض غير ما حرف من القراآت المتواترة عن كل واحد من الائمة والله اعلم. وقد رد ابو اسحاق الجعري عليه واجاب بأن الصحيح ان كان يعني في قوله كان نافع اولا يسكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير أنقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع الى تحريكهامعناه انتقل . وهذا يدل على الاسرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عــنه الا إذا امتنع فلم يقل نافع رجعت ولم يقل احــد رجع عن الاسكان الى زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعدية بعن والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيله الشهادات لا في الروايات . قال وقوله احداهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحة. وان اراد احداها صواب والاخرى خطأ فخطأ لما قدمنا واخذ الاقوى من قولي امام أنما هو في المجتهدات لا في المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى متناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين قوة وضعفا انتهى . (قلت) اما رواية ان نافحاً رجع الى الفتح فقد ردة اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال

بعد أن اسنده واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصحمن جهتين : احداها انهمع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي رواها من تقوم الحجـة بنقله ويجب المصد الى قوله والانفراد والشذُّوذ لا يعارضان التواتر ولا يردان قول الجمهور . قال والجهة الثــانية ان نافعاً لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحاق بن محمد المسيى واسماعيل بن جعفر الانصاري وسلمان بن جماز الزهري وعيسي بن مينـــا وغيرهم بمن لم يزل ملازماً له ومشاهداً لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنه اورواه بعضهم اذكان محالاان يغىر شيئًامن اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الآن عنــه الى كـذا فدونوا ذلك عنى وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واحمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصاً واداءًا دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لاشك في بطلانه فوجب اطراحه ولزم المصر الى سواه بما يخالفه ويعارضه . قال الداني رحمه الله والذي يقع في نفسي وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حــدث الحمراوي الخبر موقوفاً على ورش كما رواه عنه مِن قدمنا ذكره من جلة أصحابه وثقــات رواته دون اتصاله بنافع واسناد الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه بل لورش دونه فنسى ذاك على طول الدهر من الايام فلما ان حــدث به اسنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ومثـــل ذلك قد يقع لكثبر من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لنسيان يدخلهم اولغفلة تلحقهم فاذا رفع ذلك الى اهمل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وسبب الوهم فيــه فاذا كان الامر كـذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع

واختياره بمعزل . قال ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحة ما تأولناه حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا ابو بكر شيخنا حدثنا الحسن بن علي حدثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء من : محياي ففتحها قال الداني وهذا مما لا يحتاج فيه معه الى زيادة بيان ويدل على أن السبب كان ما ذكر ناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان الياء من محياي وادع ما اختاره ورش من فتحها . حدثنا الفارسسي حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم . حدثنا ابن مجاهد عن ابن الحبهم عن الهاشمي عن اسماعيل عن نافع انه فتح ياء محياي قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين : احداها ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه بل ذكر فيه في مكانين اسكان الياء ، والثانية ان اسماعيل نص عليهما في كتابه المصنف في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان (حدثنا) الحاقاني حدثنا احمد بن محمد . حدثنا ابو عمر قال : حدثنا ابن منبع . حدثنا جدي حدثنا حسين ابن محمد بن أحمد المروزي حدثنا اسهاعيل عن نافع ومحيـــاي مجزومة الياء انتهى وكنذا يكون كلام الأئمة المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يسمح الزمان بعده بمثله . وقال في كتاب الايجاز ايضاً والله اعلم

حَيْنِ باب مذاهبهم في يا آت الزوائد ﷺ

وهي الزوائدعلى الرسم تأتي في اوآخر الكام وتنقسم على قسمين (احدها) ما حذف من آخراسم منادى نحو : يا قوم لقدا المغتكم ، ياقوم ان كنتم . ياعبادي يا ابت ، يا رب ان هؤلاء ، رب اني نذرت . وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء منه في الحالين والياء من هذا القسم ياء اضافة كلة برأسها استغني بالكسرة عنها ولم يثبت في المصاحف من ذلك سوى موضعين بلا خلاف وها يا عبادي الذين آمنوا . في العنكبوت ، ويا عبادي الذين اسر فوا . آخر الزمر ، وموضع بخلاف وهو يا عباد لا خوف عليكم . في الزخرف وتقدمت الزمر ، وموضع بخلاف وهو يا عباد لا خوف عليكم . في الزخرف وتقدمت

الثلاثة في الباب المتقدم . والقراء مجمعون على حذف سائر ذلك الا موضعـــاً اختص به رويس وهو : يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب (والقسم الثاني) تقع الياء فيه في الاسهاء والافعال نحو : الداعي ، والحبواري ، والمنادي والتنادي . ويأتي ، ويسري ، ويتقي ، ونبغي . فهي في هذا وشبهه لامالكلمة وتكون ايضاً ياء اضافة في موضع الجر والنصب نحوا: دعائي ، واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب. وضابطه ان تكون الياء محذوفة رسما مختلفاً في اثباتها وحذفها وصلا او وصلا ووقفا فلا يكون ابدأ بعدها اذا ثبتت ساكنة الامتحرك . وضابط ما ذكر في باب الوقف على اوا خر الكام ان تكون الياء مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف نقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن . ثم ان هذا القسم ينقسم ايضاً على قسمين : الاول مايكون في حشو الآي ، والثاني يكون في رأسها . فاما الذي في حشو الآي فهو خمس وثلاثون ياء منها ما الياء فيه اصلية وهي ثلاث عشرة ياء وباقيها وهو اثنان وعشرون ياء وقعت الياء ياء متكلم زائدة فالياء الاصلية : الداعي في البقرة موضع وفي القمر موضعان ، ويوم يأتي في هود ، والمهتدي ، إ في سبحــان والكهف ، وماكنا نبغي . في الكهف ، والبادي . في الحج ، وكالجوابي. في سبأ . والحبواري . في عسق ، والمنادي . في ق ، ونرتعي . في يوسف ، ومن يتقي فيها ايضاً . وياء المتكلم ثنتان وعشـــرون ياء : وهي في البقرة يا آن : اذا دعان ، واتقون يا أولي الالباب ، وفي آل عمران ياآن : ومن اتبعن وقل ، وخافون ان . وفي المائدة : واخشون ولا ، وفي الانعام : وقد هدان ولا ، وفي الاعراف : ثم كيدون فلا ، وفي هود ياآن : فلا تسألن ما . عند من كسر النون ، ولاتخزون . وفي يوسف : حتى تؤتون ، وفي ابراهيم : بما اشركتمون ، وفي الاستراء : لئن اخرتن ، وفي الكهف اربع وهي : ان يهدين ، وان ترب ، وان تؤتين ، وان تعلمن . وفي طـــه : الا تتبعن ، وفي النمل موضعان : اتم دونن ، وفما آتان الله . وفي الزمر موضعان : يا عباد فاتقون ، فبشر عباد . وفي غافر : اتبعون اهدكم . وفي الزخرف :

واتبعون هذا . واما التي في رؤوس الآي فست وثمانون ياء منها خمس اصلية التناد/ وهي : المتعال في الرعد والتلاق وللكناه في غافر ، ويسر وبالواد في الفجر . والباقي وهو احدى وثمانون الياء فيه للمتكلم وهي ثلاث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون ، وفي آل عمران واطيعون ، وفي الاعراف فلاتنظرون وفي يونس مثلها ، وفي هود ثم لا تنظرون . وفي يوسف ثلاث فارسلون ، ولا تقربون ولولا ان تفندون وفي الرعد ثلاث متاب وعقاب ومآب . وفي ابراهيم ثنتان وعيد وتقبل دعاء . وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فاتقون فارهبون . وفي الانبياء ثلاث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون ، وفي الحج نكبر ، وفي المؤمنين ست بماكذبون موضعان فاتقون إن يحضرون رب ارجعون ولاتكلمون. وفي الشعراء ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون ثمـانية مواضع اثنتان في قصة نوح ومثلها في قصة هو دوقصةصالحوموضع في قصة لوط ومثله في قصةشعيب وان قومي كذبون. وفي النملحتي تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون ، ان يكذبون ، وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبأ نكبر وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون ، فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص ثنتان : عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون وفي الدخان ثنتان ان ترجمون فاعتز لون وفي ق ثنتان وعيــد كلاهما . وفي الذاريات ثلاث ليعبدون وان يطعمون فلا تستعجلون . وفي القمر ست جميعهن ندر موضع في قصة نوح وكذا في قصة هود وموضعات في قصة صالح وكـنـا في قصــة لوط. وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان اكرمن واهانن وفي الكافرين ولي دين فالجملة مائة واحدى وعشرون باء اختلفوا في إثباتها وحذفها كم سنبين وإذا أضيف اليها تسئلني في الكهف تصبر مائةو اثنتين وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه الياآت وحذفها قواعد نذكرها. فاما نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا

لاوقفًا . واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات في الحالين والباقون وهم : ابن عاس وعاصم وخلف فقاعدتها الحذف في الحالين وربحا خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سند كره . فاما اختلافهم في ذلك ونبدأ اولا بما وقع فى وسط الآي فنقول: ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وأبا جعفر ويعقوب هُؤُلاء الْحُمْسَة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعاً وهي : اخرتن في الأسراء، ويهدين وتعلمن ويؤتين وثلاثتها في الكهف. والجوار في عسق، والمناه في ق أ. والى الداع في القمر ، ويسر في الفجر وكذلك الا تتبعن افعصت في طه . وكذلك يأت في هود . ونسخ في الكهف وهم في هـــذه المواضع الاحمد عشر على قواعدهم المتقدمة الاان ابا جعفر فتح الياءوصلا من الاتتبعن واثبتها في الوقف . ووافقهم الكسائي في الحرفين الآخرين وهما يأت ونبغ على قاعدته في الوصل . ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الآي الا : يسر فانها من رؤوس الآي كما ذكرنا . واتفق الحسة المذكورون اولا ومعهم حمرة على ائبات الياء في اتمدونني بمال في النمل على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كيثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون منهما في آخل ياب الادغام الكبير واتفق الحُمْسة ايضاً سوى الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما أن ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على قاعبدتهم المذكورة وأتفق الحُمَّسة ايضاً سوى قالون على الياء في موضع واحد وهو : الباد في الحج على اصولهم . واتقق هؤلاءِ سوى ابي جعفر اعني ابن كشر واباعمرو ويعقوب وورشاعلى اثبات الياءفي حرف واحـــد وهي كالحواب في سبأ على اصولهم وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باتباتهاوصلا وقد تابعه الاهوازي على ذلك فيخالف سائر الرواة في ذلك والله أعـــلم . واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الأثبات في تؤتون في يُوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبِل حذفها في الوقف وهو وهم. واتفق ابو عمرو وابو جعفرو يعقوب

وورش والبزي على الاثبات في : يدع الداعي الى . وهو الاول من القمر وذكر الهذلي الاثبات ايضاً عن قنبل وهو وهم . واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في الداع اذا دعاني كليهما في البتمرة. واختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربةوبعض العراقيين بالحذف فيهماوهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغبرها. وقطع بالاثبات فيهما من طريق الي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته وابو محمــد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع بعضهم له بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والحامع لابن فارس والمستنبر والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان عن الي نشيطوعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضاً صاحب العنوان (قلت) والوجهان صحبحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم. وذكر في المبهج الاثبات في الداع من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر . وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهوغلط منه (قلت) قاله في الكامل و لا يؤخــنـ به . واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاســـراء والكهف على اصولهم . وذكر في المستنبر والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وصلا وعد وهما واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبــات في : تسئلن في هود . وانفرد في المبهج باثباتها عن ابي نشيط فخالف سائر الرواة عنــه وهم في الاثبات على اصولهم . واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبــات ثماني ياآت وهي : واتقون يااولي الالباب في البقرة،وخافون ان في آلعمران واخشون ولا . في المائدة ، وقد هدان . في الانعام . وثم كيدون في الاعراف، ولا تخزون. في هود، وبما اشــركـتمون. في ابراهيم، واتبعون هذا . في الزخرف وهم فيها على اصولهم .ووافقهم هشام فيكيدون

على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيلد والكامل والمبهج والغايتين والتذكرة وغيرها . وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي يعنى من طريق الحلواني والداجوني جميعا عنه وبذلك قرأ الدانيءلى شيخه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرأ من التيسير بسواه وان كان قـــد حكمى فيها خلافًا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية . ومما يؤيد ذلك انه قال في المفرداتما نصه : قرأ يعني هشاما : ثم كيدون فلا . بيـاء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول آخذ انتهى . واذا كان يأخذ بالاثباب فهل يؤخذ من طريقه بغير ماكان يأخذ وكذا نص عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاثبات فيالوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنــه ابن فارس في الحِامع سواه وهو الذي قطع به في المستنبر والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف شم قال و فيه خلاف عنه ان جعلنا ضمر و فيه عائد على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الحلاف المذكور في التيسرات اخذ به وبمقتضى هذا يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على أن اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكأنه تبع فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم . وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين و لا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائتتنا ولكنه ظـاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هني رواية ابن عبـــد الرزاق عن هشام نصاً ورواية اسحاق بن ابي حسان [١] واحمد بن انس ايضاً وغيرهم عنه (قلت) وكالا الوجهين صحيحان عنه نصاُّواداءا حالة الوقف

[[]١] نسخة بحذف ابي

واماحالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا والله أعلم. وروى بعض ائمتنا اثبات الياء فيهـــا وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وحبها واحداً فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والأشهر عن آبن ذكوان الحذف وبه قرأت له وروي عنه اثباتها (قلت)ورد اثباتهاعن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف وروينا عنه انه قال : اخبرني بعض اصحابنا انه قرأ على ايوب باثبيات الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان . وقوله في الكتاب يعـني في المصحف فان الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه آخذ والله تعالى الموفق. وروى بعضهم ايضاً اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطربوا عنه في دلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا في : واتقون . ونص في المبهج على اثباتها له في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات : اشركتمون في الوصل واختلف عنــه في المبهج وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات كيدون في الحالين ولم يذ كرها في كفايت وقطع له باثبات وتخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في المهمج وإتفق نص المهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف واتبعون واتفق ابن سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وهدان وكيدون وتخزون في الحالين واتبعون على أثبات اشركتموني وصلا لا وقفاً واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفهـــا ابن سوار · وكذلك اختلفوا عنه في حرف : المهتد وفي المتعال وعذاب وعقاب وفاعتز لون وترجمون. فبعضهم ذكرها له وبعضهم إلم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقواعلى شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلال والاضطراب وقد نص الحافظ ابوعمرو الداني على أن ذلك في هذه الياآت

بذلك وحزم به وكذلك ذكر غيره وقال الهذلي كله فيه خلل « قلت » والذي اعول عليه في ذلك هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص عليــه الائمة الموثوق بهم والله تعمالي هو الهادي للصواب . وانفرد الهذلي عن الشذائي عن ابي نشيط باثبات الياء في واتبعون فخالف سائر الناس عنــه وعن ابي نشيط وانمــا ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان [١] وابي سليمان والله تعالى اعلم . واختص رويس باثبات الياء من المنادى في قوله : يا عباد فاتقون في الزمر اعني الياء من عباد ولم يختلف في غيره من المنادي المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلاء والمستنبر والجامع والمهج وغيرها . ووجه اثباتها خصوصاً مناسبة فاتقون . وروى الآخرون عنــه الحذف واجروه مجرى سائر المنادى وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الداني وغبرهم وهو القياس وبالوجهين حميعا آخذ لثبوتهما رواية واداء وقياسأ والله اعلم . واختص قنبل باثبات الياء في موضعين وهما : ترتعي ونلعب ، ويتقى ويصر كالهافي يوسف وهما من الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواها وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب من كون حذف الياء منهما لازماً للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل كونهما محذوفي الياء رسماً ثابتين في قراءة من رواها لفظاً فلحقا في هذا الباب من احل ذلك . وقد اختاف في كل منهما عن قنبل. فاما ترتعي فاثبت الياء فيهـا عنه ابن شنبود من جميع طرقه وهي رواية ايي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزيني ونظيف وغبرهم عنه . وروى عنه الحذف ابو بكر بن مجاهـــد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمــــد

[[]١] نسخة : مهران

اليقطيني وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهات جميعا صحيحان عن قبل وها في الهيمير والشاطية وان كان الاثبات ليس من طريقها وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم، واما يتقي فروى اثبات الياء فيها عن قبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهي طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كالهم عن قبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزيني وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه . والوجهان صحيحان عنه الا ان في هذين الحرفين مع كونها مجزومين اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه : الم يأتيك والانباء تنمي . وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها الياء . وقيل غير ذلك والله اعلم

« فهذا » جميع ما وقعت الياء فيه وسط آية قبل متحرك وبقي من ذلك ثلاث كلمات وقع بعد الياء فيهن ساكن وهي: آنان الله . في النمل وان يردن الرحمن . في يس ، فبشر عباد الذين يستمعون . في الزمر . اما آنان الله . فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الوصل لا لتقاء الساكنين . واختلفوا في اثبات الياء في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل . واختلف عن ابي عمرو وقلون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابوالحسن بن غلبون وغيره وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هائم وابي الفتح فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها . واطلق لهم الحلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيدالداني بعضاطلاق التيسير في المفر دات وغيرها نقال في المفرات في قرأت و به آخذ

وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف فروى لي محمد ابن احمدعن ابن مجاهد اثباتهافيه وكذا روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى لي عبد العزيز عن[١] الى غسان عن الى طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد . وروى لى فارس بن احمد عن قراءته ايضاً حذفها فيه وقال في رواية قالون يقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على ذلك . وقال ابن شــريح في الكافي روى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون . وقال في التجريد والوقف عن الجماعة بغيرياء يعني الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الا ما رواه الفارسي ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقي ان اباه اخبره في حــين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء . انتهى . ولم يذكر سبط الخياط في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص . ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد عن قنه ل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف . وانفر د صاحب المهيج من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضاً كرويس ولم يذكر لابن شنبوذ في كفايته اثباتاً في الوقف فخالف سائر الرواة . واما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو حعفر ايضاً هذا الذي توافرت نصوص المؤلفين عليه عنــه وبعض الناس لم يذكر له شيئًا في الوقف وبعضهم جعله قياسًا وتقــدم مذهب يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذفها الىاقون في الحالين . واما فيشر عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرأ على فارس بن احمد من طريق محمد بن اسماعيل القرشي لامن طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج عن طريق التيسير. وقطع

[[]١] نسخة : ابن

له بذلك ايضاً الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد اللهالحضرمي وابو بكر بن مهران وقطع له بذلك جمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذي في كفاية ابي العز ومستنبر ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج عنهمن طريق المطوعي وهذهطريق ابي حمدون وأبن واصل وابن سعدان وابراهيم بن البزيدي كالهم عن البزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو . واخلمف في الوقف عن هؤلاء الذين اثبتوا الياء وصلا فروى عنهم الجمهور الأثبات ايضاً في الوقف كالحافظ ابي العلاء واي الحسن بن فارس وسبط الخياط واي العز القلانسي وغبرهم. وروى الآخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الداني ايضاً في التيسير وقال هو عنـــدي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم . وقال في المفردات بعد ذكره الفتح والاثنات في الوصل فالوقف في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقــال ان هذا مخالف لما في التيسير وليس كذلك كما سنبينه في التنبيهات آخر الباب وقال ابن مهران وقياس من فتح الياء ان يقف بالياء ولكن ذكر ابو حمدون وابن المزيدي انه يقف بغمرياء لانه مكتوب بغمرياء وذهب الباقوت عن السوسي الى حذف الياء وصلا ووقفاً وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو المأخوذ به من التبصرة والهداية والهادى وابو على الاهوازي وهو طريق أبي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرأ الداني على أبي الحسن ابن غلبون في رواية السوســى وعلى ابي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير كم قدمنــا وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة ونصاً وقياساً . ووقف يعقوب عليها بالياء على اصله والناقون بالحذف في الحالين والله الموفق واما اليا آت المحذوفةمن رؤوس الآيوجملتها بمافيه اصلى وأضافي ست وثمانون ياء كما قدمنا ذكرنا منه ياء واحدة استطراداً وهي : يسري . في الفجر . بقي خمس وثمانون ياء اثبت الياء في جميعها يعقوب في

الحالين على اصله . ووافق عمره في ست عشـــر كامة وهي : دعاء ، ونذير، ونكس، ويكذبون، وينقذون، ولتردين، وفاعتزلون، وترجمون ونذر . اما دعاء وهو في ابراهيم فوافقه في الوصـــل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش . ووافقه البزي في الحالين . واختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي هو من طرق كتابناً . وقــد ورد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضاً ذكره الهذلي وة ل هو تخليط « قلت » وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنيـــل غافر فوافقه في الوصلورشوابن وردان. ووافقه في الحالين ابن كثير. وانفرد ابو الفتح فارس ابن احمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعاً عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر النياس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضاً في طريق الا من طريق ابي سروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضاً وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم واحمدا بنى قالون وابراهيم ابن دازيل واحمد بن صالح واسماعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين ابن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمرى ومحمد بن عبد الحكم [١] ومحمد بن هرون المروزي ومصعب بن ابراهم والزبر بن محمد الزبري وعبد الله بن فليح وغيرهم. واما: اكرمن واهانن . وها في الفجر فوافقه على اثبات الياء فيهما وصلا نافع وابو جعفر

وفي الحالين البزي . واختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنهالى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتلخيص للطبري والكامـــل وقال فيه وبه قال الجماعة وعول الداني على حذفهما وكذلك الشاطبي وقال في وبذلك قرأت وبه آخذ . وقال في التبصرة روي عن أبي عمرو انه خبر في اثباتهما في الوصل والمشهور عنه الحذف . وقطع في الكافي[١]له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيـين لغير ابن فرح عن الدوري وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر في الارشادعن ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في المهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفي هاتين الياءين عن ايعمرو اختلاف نقله اصحابه . وكذلك اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي بن بليمة في تلخيصه والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتخير اكثر والحذف اشهر والله اعلم. وفي الجامع لابن فارس اثباتهما في الحالين لابن شنبوذعن قنبل . واما بالواد . وهي في الفجر ايضًا فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي الحالين ابن كثير، واختلف عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة. وهو اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم وبه كان يأخذ وبه قرأ الداني على ابي الحُسن بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرأ به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير . وبالاثبات ايضاً قطع صاحب المستنبر من غبر طريق ابي طاهي . وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهـد مع انه قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب الياآت وكتاب

المكيين وكتاب الجامع عن قنبل الياء في الوصيل واذا وقف وقف بغيرياء قال الداني وهو الصحيح عن قنبل «قلت» وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصاً واداء حالة الوقف بها قرأت وبها آخذ والله اعلم، واما: المتعال وهو في الرعد فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كشير من روايتيه من غير خلاف. وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطبر حذفها في الحالين ومن طريق اهذلي حذفها وقفاً والذي نأخذ به هو الاول والله اعلمواما: وعبد، وهي في ابراهيم وموضعي ق ونكير وهي في الحج وسأ وفاطر والملك، ونذر وهي في الستة المواضع من القمر، وان يكذبون في القصص، ولا ينقذون. في الستة المواضع من القمر، وان يكذبون في الدخان، ونذير في الملك فوافقه على اثبات الياء في هذه وفاعتر لون. في الدخان، ونذير في الملك فوافقه على اثبات الياء في هذه الثاني عشرة ياء من الكلم التسع حالة الوصل ورش، واختص يعقوب بما بقي من الياآت في رؤوس الآي وهي ستون ياء تقدمت مفصلة وستأتي منصوصاً عليها آخر كل سورة عقيب ياآت الإضافة معاداً ذكر الخلاف في ذلك كله مبيناً مفصلا ان شاء الله وبالله التوفيق

و تنبيهات الله

«الاول» اجمعت المصاحب على اثبات الياء رسماً في خمسة عثير موضعاً عما وقع نظيره محذوفاً مختلفاً فيه مذكور في هـذا الباب وهي : واخشوني ولا تتم، في البقرة ، فان الله يأتي بالشمس ، فيها ايضاً ، وفاتبعوني . في آل عمران . وفهو المهتدي . في الاعراف ، وفكيدوني . في هود ، وما نبغي . في يوسف ، ومن اتبعني . فيها ، وفلا تسئلني . في الكهف ، وفاتبعوني واطيعوا في يوسف ، ومن اتبعني . في القصص ، ويا عبادي الذين آمنوا . في العنكبوت ، في طه ، وان يهديني في القصص ، ويا عبادي الذين آمنوا . في العنكبوت ، وان اعبدوني ، في يس ، وياعبادي الذي اسرفوا . آخر الزمر ، واخرتني وان اعبدوني ، في يس ، وياعبادي الذي اسرفوا . آخر الزمر ، واخرتني عشرة ياءً انها ثابته . وكذاك لم تختلف القراء في اثباتها ايضاً ولم يجئ عن احد عشرة ياءً انها ثابتة . وكذاك لم تختلف القراء في اثباتها ايضاً ولم يجئ عن احد

منهم خلاف الافي تسئلني في الكهف اختلف فيها عن ابن ذكوان كماسنذكره في موضعه انشاء الله . ويلحق بهذه الياآت: بهادي العمي . في النمل لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة الروم اذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف .

« الثاني » بني جماعة من أعمتنا الحذف والاثبات في : فبشر عباد . عن السوسي وغيره عن ابي عمرو على كونها رأس آية فقال عبيد بن عقيل عن ابي عمرُو ان كانترأسآية وقفت عباد وان لم تكن رأس آية ووقفت قلت: فبشر عادي ، وإن وصلت قلت : عادي الذين ، قال وقرأته بالقطع وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عب اس وابن النزيدي دليل على ان ابا عمروكان يذهب في العدد مذهب المدنى الاول وهوكان عدد أهل الكوفة والائمة قديمًا فمن ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخبر والبصريين حذف الياء في قراءة ابي عمرو ومن عد عدد المدني الاول فتحها واتسع ابا عمرو في القراءة والعدد . وقال ابن النزيدي في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لأ بي عمرو الفتح وصلا واثبات الياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتسع الخط في الوقف قال وكائن ابا عمرو اغفل ان يكون هذا الحرف رأس آية. وقال الحافظ ابوعمرو الداني بعد ذكره ما قدمنــا قول ابي عمرو لعبيد ابن عقيل دليل على انه لم يذهب على انه رأس آية في بعض العدداد خير وفقال ان عددتها فاسقط الياء على مذهبه في الفواصل وأن لم تعدها فأثبت الياء وأنصبها على مذهبه في غير الفواصل وعنداستقبال الياء بالألف واللام « قلت »والذي لم يعدها آية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما آية فعلى ما قرروا يُكُونَ ابُوعُمُو اتبِع فِي تُركُ عَدُهَا المُكِّي وَالمَدْنِي الأولُ أَذَ كَانَ مِنْ أَصَلَّ مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها أهل بلدة البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة ثانياً فهو في الحالتين متبع القراءة والعدد ولذلك خبر في المذهبين والله تعالى اعلم

« الثالث » ليس اثبات هذه الياآت في الحالين او في حال الوصل مما يعد

مخالفا للرسم خلافاً يدخل به في حكم الشذوذ لما بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم .

حميرٌ باب بيان إفراد القراآت وجمعها ﷺ

لم يتعرض احد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب. وقد اشاراليه ابوالقاسم الصفراوي في اعلانه ولم يأت بطائل وهو باب عظيم الفائدة ، كثير النفع ، جليل الخطر ، بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول ، وتتيجة تلك المقدمات والفصول . والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم هممهم ، وكثرة حرصهم ، ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرأون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرأ الاستاذ ابوالحسن على بن عبدالغني الحصري القيرواني القراآت السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلا ختم ختمة قرأ غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر سنين حسما اشار اليه بقوله في قصيدته:

وأذكر اشياخي الذين قرأتها عليهم فابدأ بالامام ابي بكر قرأت عليه السبع تسعين ختمة بدأت ابن عشر ثم آملت في عشر

وكان ابوحفص الكتاني من اصحاب بن مجاهد وبمن لازمه كثيراً وعرف به وقرأ عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم . قال وسألته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى على . وقرأ ابوالفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيي العليمي عن ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة ختات في مدة سنين وكانوا يقرأون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراآت كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم الى اثناء المائة الحامسة عصر الداني وابن شيطان والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراآت في الحتمة والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراآت في الحتمة

الواحدة واستمر الىزماننا وكان بعضالاً عمة يكره ذلك من حيث انه لم تكن . عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل هو الاخذ به والتقر رعليه وتلقيه بالقبول. وأنما دعاهمالي ذلك فتورالهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الالمن افرد القراآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الائمة السبعة او العشرة في ختمة واحدة فما احسب الا في هذه الاعصار المتأخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما اراد القراءة على الشاطى لم يقرأ عليه قراءة واحـدة من السبعة الافي ثلاث ختات فكان إذا اراد قراءة ابن كشر مثلا يقرأ اولا برواية البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل في ختمة هكذا حتى أكمل القراآت السبع في تسع عشرة ختمة ولم يبق عليه الا رواية ابي الحارث وجمعه مع الدورى في ختمة . قال فاردت أن أقرأ برواية أبي الحارث فأمرني بالجمع فلما أنتهيت الى سورة الاحقاف توفي رحمه لله وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيو خنا الذين ادركناهم فلم اعلم احداً قرأ على التقي الصائغ الجمع الا بعدان يفرد السبعة في احـــدى وعشرين ختمة وللعشرة كــذلك . وقرأ شيخنا ابو بكر بن الجندي على الصَّائغ المذكور المفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين بن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقى الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرأ شيخنا عبدالوهاب القروي الاسكندري على شيخه الشهاب احمــد بن محمد القوصى بمضمن الاعلان في السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذيسمحون ان يقرأوا لكل قارى من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يأخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الابعد ذاك ولما طلت القراآت افردتها على الشيوخ الهوجودين بدمشق وكنت قرأت ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبدالوهاب بن السلار ختمة بقراءة ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضاً

ثم استأذنته في الجمع نلم يأذن لي وقال لم تفرد علي جميع القراآت ولم يسمح باكثر من ان اذن لي في جمع قراءة نافع وا ن كثير فلط ﴿ نعم ﴾ كانوا اذا رأوا شخصاً قد افرد وجمع علىشيخ معتبر واحبز وتأهل فأراد ان يجمع القراآت في ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما وصل الاستاذ ابوالعز القلانسي الى الامام إي القاسم الهذلي حين دخل بغداد فقرأ عليه بمضمن كتابه الكامل في ختمة واحدة . ولما دخل الكهال بن فارس الدمشقي مصر وقصده قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد وقراءته الروايات الكثيرة على الكندي فقرأوا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي من الكتب. ورحل الشيخ على الديواني من واسط الى دمشق فقرأ على الشيخ ابراهيم الاسكندري بها بمضمن التيسر والشاطبية في ختمة . ورحل الشيخ نجم الدين بن مؤمن الى مصر من العراق فقرأ على الشيخ تقى الدين بن الصائغ عضمن عدة كتب جمعاً وكذلك رحل شيخنا ابو محمد بن السلار فقرأ على الصائغ المذكور ختمة جمعا بمضمن التيسير والشاطبيةوالعنوان . ورحل بعده شيخنا ابوالمعالى ابن اللبان فقرأ ختمة جمعًا للثمانية بمضمن عقد اللاّ لي وغيرها على ايي حيان واول ما قرأت انا على ابناللبان قرأت عليه ختمة جمعاً عضمن عشرة كتب ولما رحلت اولاالي الديار المصرية قرأت حمعا بالقراآت الاثني عشر ممضمن عدة كتب على ابى بكر بن الجندي وقرأت على كل من ابن الصائغ والبغدادي جميعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثمرحلت ثانياً وقرأت على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي فقرأت لابن محيصن والاعمش والحسن البصــري « فهذه » طريقة القوم رحمهم الله وهذا دأمهم. وكانوا ايضاً في الصدر الاول لانزيدون القارئ على عشر آيات ولوكان من كان لا يتجاوزون ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابومزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه فما احسب:

وحكمك بالتحقيق إن كنت آخذاً على احد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يأخذ بحسب ما برى من قوة الطالب في الافراد بجزء من احزاء مئة وعشرين ، وفي الجمع بجزء من احزاء مئتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين (اخرني) عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي العباس احمد بن الراهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي الحسن الطبيي . اخبرنا ابو بكر عبدالله بن منصور . اخبرنا ابوالعز الواسطى. قال قرأت سها يعني قراءة ابي جعفر على الشيخ آيي على . واخبرني أنه قرأ بهاعلى ابي على الحسين بن علي بن عبيدالله الرهاوي بدمشق . واخبره أنه قرأ بها على ابي علي احمد بن محمد الاصفهاني . واخبره إنه قرأ بها على ابي عبدالله صالح بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء مئة وعشرين وان صالحاً قرأ على ابي العباس بن الفضل بن شاذان الرازي ختمة كاملة في مدةاربعة اشهر على هذه الاجزاء ذلك ولم يجعلوا للاخذ حداً كما ذكرنا ، وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد عن السلف في تحديد الاعشار على التلقين واستدل بأن ابن مسعود رضىالله عنه قرأ على النبي صلىالله عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ : فكيف إذا جئنا من كل أمَّة بشهيد وجئنــا بك على هؤلاء شهيداً كما ثبت في الصحيح . والذي قاله واضح فعـــله كشر من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركنامن ائمتنا ، قال الامام يعقوب الحضرمي قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام ، وقرأت على شهاب الدين ابنّ شرنقة [١] في خمسة ايام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقد قرأشيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخابي العباس بن عملة ختمة كاملة

بحرف ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد وآخبرت عنه انه لما ختم قال للشيخ هل رأيت احداً يقرأ هذهالقراءة ؟ فقال لا تقل هكذا قل : هل رأيت شيخاً يسمع هذا السهاع . ولما رحل ابن مؤمن الى الصائغ قرأ عليه القراآت جمعاً بعدة كتب في سبعة عشر يوماً وقرأ على "شخص ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعــة ايام وللكسائي كذلك في سبعة ايام . ولمــا رحلت اولا إلى الديار المصرية وادركني السفركنت قد وصلت في ختمة بالجمع الي سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدأت عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الحيس في تلك الجمعة وآخر ماكان بقي لي من اول الواقعــة فقرأته عليه في مجلس واحد واعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبــد الله بن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي استحاق ابراهيم بن محمـــد بن وثيق الاشبيلي وهي ما اخبرني به الشيخ الامام المحدث الثقة أبو بكر محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام الاسكندري في كتابه الي من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها أن الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس المكين الاسمر أنه رجل صالح وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة بالآخر ولا رؤية فلما سلم علمه قال له : انت عسد الله بن منصور ؟ قال : نعم ما جئت من الغرب الا بسبك لاقرئك القراآت قيل فابتدأ عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقر اآت السبع من اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول : من الجنة والناس فختم عليه الختمة جمعا بالقراآت السبع في ليلة واحدة « اذا تقرر ذلك » فليعلم انه من يريد تحقيق علم القراآت وإحكام تلاوة الحروف فلا بدمن حفظه كتاباً كاملا يستحضر به اختلاف القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي يحفظه ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غبره ولا بد من افراد القراآت التي يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القراآت افراداً وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لايحتاج معها الى تكاف واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولاً و فرشاً فما المكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان المكن عطف على ما قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير مخليط ولا تركيب اعتمده وان إيحسن عطفه رجع الى موضع ابتدأ حتى يستوعب الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة مادخل فان الاول ممنوع والثاني مكر ولا والثالث معيب و ذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سدل له الى الوصول الى القراآت وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سديل له الى السلامة من التركيب في القراآت وساوضح لك ذلك كله ايضاحاً سديل له الى زيادة بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه

والمراوي عنه وهوواحد من اصحابه العشرين المذكورين في كتابناهذاو نحوه اوللراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين المذكورين في كتابناهذاو نحوه اوللراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الائمة بكاله اي بما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجها فنقول: مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كشير وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب العنوات عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينها طريق صاحب الارشاد وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينها طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب الاتباعي عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب التبصرة عن ابن عن عن حلف وطريق صاحب التبصرة عن ابن عن حليق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب التبصرة عن ابن عامر وطريق صاحب التبصرة عن ابن عامر وطريق صاحب التبصرة عن ابن عامر وطريق صاحب التبصرة عن ابن عمرو وطريق صاحب التبصرة عن ابن عامر وطريق صاحب المريق المري

عن ابن عامر وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش. ونقول لك في البسملة بين السورتين لمن بسمل تُلاثة اوجه ولا نقل ثلاث قراآت ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق ، وفح الوقف على نستمين للقراء سبعة اوجه ، وفي الادغام لا بي عمرو في نحو : الرحمملك ثلاثة اوجه ولا نقل في شيءمن هذا روايات ولا قراآت ولاطرق كما نقول لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلاث طرق وتقول للازرق في نحو : آمن وآدم ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضاً على سبيل العدد لا على سبيــل التخيير. اذا علمت ذلك فاعلم أن الفرق بين الخلافين أن خلاف القرأ آت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منه كان نقصا في الرواية فهو وضده واجب في الكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سدل التخيير فبأي وجه اتى القارئ اجزأ في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشيء منها فهو وضده جائز في القراءة من حيث ان القارئ مخبر في الانيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا ماكان يختار فيه بعض ائمتنا وما براه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع آخر باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة على الاتيان به في كل موضع فلمر اجع من هناك فانه تنبيه مهم يندفع به كشر من الاشكالات و يرتفع به شبه التركيب والاحتالات والله اعلم

منتق فعل الم

للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان احدها الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءة فاذا من بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد لك الكامة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف ما بعدها على الحكم المذكور والاوصلها بآخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وتف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق يكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذي كلتين وقف على الكلمة الثانية

واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحـكم وهــذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه الخلاف واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة . والمذهب الثاني الجمع بالوقف وهو اذا شرع القاريُّ بقراءة من قدمه لايزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعودالى القارئ الذي بعده ان لم يكن دخل خلفه فما قبله و لا بزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخاف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم. وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واسد في الاستظهار واطول زمانا، واجود امكانا. وبه قرأت على عامة من قرأت عليه مصرا وشاما وبه آخذ ولكني ركبت من المذهبين مذهبا . فجاء في محاسن الجمع طرازاً مذهباً. فابتدئ بالقارئ وانظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهي الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف . ولما رحلت الى الديار المصرية ورأيت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وكمال القراءة وسأوضح ذلك كله بامثـــلة يظهر لك منها المقصود والله تعالى الموفق . وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع في الآية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها لقاري والري حتى ينتهي الخلاف وكأنهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدتها بما فيهما من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كشر من الآيات لايتم الوقف عليه ولايحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اختر ناههو الاولى والله اعلم. واما قول الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر [١] الاندلســـي القيجاطي في قصيدته التكملة المفيدة التي اشرنا اليها في اوائل كتابنا مما رويناه من كتب

القراآت حيث قال فيها: باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه ثم قال على الجمع بالحرف اعتهاد شيوخنا فلم ار منهم من رأى عنه معدلا لائب ابا عمرو ترقاه سلماً فصار له مرقاً الى رتب العلا ولكن شروط سبعة قد وفوا بها فحلوا من الإحسان والحسن منزلا

ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرأت عليه كالشيخ الجليل ابي عبدالله بن مسغون والشيخ الجليل ابي جمفر الطباخ والشيخ الجليل ابي علي بن ابيالاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم الما كانوا يجمعون بالحرف لا بالآية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني الداني . قال واما الشروط السبعة فتر د بعد هذا ثم قال :

فمنها معال يرتقى بارتقائها ومنها معان يتقى ان تبدلا قال اما المعالي فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم واما المعاني فحيث كان الوقف اوالوصل يبدل احدها المعنى او يغيره فيجب ان يتقى ذلك ثم قال:

فتقديس قدوس وتعظيم مرسل وتوقير استاذ حلا رعيها علا ووصل عذاب لا يليق برحمة وفصل مضاف لا يروق فيفصلا واتمامه الخلف الذي قد تلابه ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا ويبدأ بالراوي الذي بدؤا به ولكن هذا ربما عد اسهلا قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا «فاولها » ما يتعلق بذكر الله سبحانه كقوله تعالى : وما من إله الا الله . لا يجوزالوقف قبل قوله : الا الله . وكذلك في قوله : لا إله إلا الله . لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو « الشرط الاول » وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في نجوقوله وما ارسلناك إلا كافة للناس . وما ارسلناك الا مبشراً ونذيراً ، لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك . وكذلك . وكذلك مرسلا . بقوله لست مرسلا . بقوله لست مرسلا . بقوله لست مرسلا . بقوله لست مرسلا . ويقول الذين كفروا لست مرسلا . بقوله لست مرسلا ونذي ما قبله وهذا هو « الشرط الثاني » وكذلك يكره ان يقف في

قوله: او تقطع ايديهم ، قبل قوله ايديهم ، وفي قوله : إلا ان تقطع قلومهم كذلك وهذا هو « الشرطالثالث » وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله: اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا . حتى يأتي بما بعده . وكذلك : فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى يأتي بما بعده ايضاً وهذا هو « الشرط الرابع » واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في ألكتب من قولهم يوقف على مثل : رحمت ولعمت وسنت وحنت وشحرت وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ، ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم آنما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو « الشرطالخامس » واما اتمام الخلف الى آخره فلا يجوز عندهم اذا قرأ القارئ ثم قرأ بعده للقارئ الآخر ثم عرض له خلف إلا أن يتم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الآية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الاول حذراً من ان يقرأ اول الآية لقارئ وآخرها لآخر من غير ان يقف بينها وهذا هو « الشرط السادس » واما « الشرط السابع » وهو ان يبدأ بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزى بحسب ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيو خرضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة. والاحسن ان يبدأ بما بدأ به المؤلفون في كتبهم انتهى قول القيجاطي في هذا الباب نظا ونثراً . وفي الشرط الاخبر نظر وكمذلك في الاقتصار على الستة الناقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لايليق مما يوهم غير المعنى المرادكما اذا وقف على قوله : فويل للمصلين او ابتدأ بقوله : واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم . وبلغني عن شييخ شيوخنا الاستاذ بدرالدين محمدبن بصخان وحمه الله وكان كثير التدبر ان شخصاً كان يجمع عليه فقرأ: تبت يدا ابي. ووقف وأخذ يعيدُهـ احتى يستوفي مراتب المد فقال له يستاهل الذي بزر مثلك ﴿ فَالْحَاصَلُ ﴾ ان الذي يشترط على جامعي القراآت اربعة شروط

لابد منها. وهي رعاية الوقف، والابتداء وحسن الاداء، وعدم التركيب، واما رعاية المرتيب والتزام تقديم شيخص بعينه او نحو ذلك فلا يشترط مل الذين ادركناهم من الاستاذين الحذاق المستحضرين لايعدون الماهر الامن لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه لقارئ ابتدأ لذلك القارئ فان ذلك ابعد من التركيب واملك في الاستحضار والتدريب، وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعًا آخر وهو التناسب فكان اذا ابتدأ مثلا بالقصر اتي بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي الى آخر مراتب المد وان ابتدأ بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر . وان ابتدأ بالفتح اتى بعده ببين بين ثم المحضوان ابتدأ بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم مافو قهوير اعي ذلك طرداً وَعكساً . وكنت انوع ممثل هذه التنويعات حالة الجمع على ابي المعالي ابن اللبان لأنه كان اقوى من لقيت استحضاراً فكان عالماً ١٦ اعمل وهذه الطريق لا تسلك الا معمن كان بهذه المثابة . أما من كان ضعيفاً في الاستحضار فينغي ان يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يزول عنـــه ليكون اقرب للخاطر ، واوعى لذي الذهن الحاضر ، وكشير من الناس يرى تقديم قالون اولاكما هو مرتب في هذه الكتب المشهورة. وآخرون يرون تقديم ورش من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايت عن باقي الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق والتغليظ فانه يبتــدأ له غالبًا بالمد الطويل في نحو : آدموآمن وإيمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر . فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الي غير ذلك من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار . وهذا الذي أختاره انا اذا اخذت بالترتيب . وهو الذي لم اقرأ بسواه على احد من شيوخي بالشامومصر والحجاز والاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدم ورش من طريق الازرق يتبع بطريق الاصباني ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا ينتقل الى من يعده حتى يكمل من قبل وكذلك كان الحذاق من الشيوخ

اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظاً لرعاية الترتيب وقصداً لاستدراك القارئ ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه انه قرأه . فكان بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفًا تقرأ له فان تفطن والا صبر عليه حتى يذكره في نفسه فان عجز قاله الشيخ له . وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى يكمل الاوجه في زعمه وينتقل في القراءة الى ما بعد فيقول ما فرغت . وكان بعض شيوخت يترك القارى ً يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه. وكان ابن بصخان اذا رد على القارئ شيئًا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فإذا اكمل الختمة وطلب الاحازة سأله عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا تركه يجمع ختمـــة اخرى ويفعل معه كما فعل اولاً . وذلك كله حرص منهم على الافادة وتحريض للطالب على الترقي والزيادة ، ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام. فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثًا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني فقال : أذا قمت الى الصلاة فاسبخ الوضوء الحديث . وقدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادراً على ان يعلمه من اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينهم ه وينبه به ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره [١] وحيث انتهى الحال الى هنا فنذكر بعد هذا فرش الحروف ازشاءالله تعالى .

^[1] كذا في النسخة التي بخط « محمد بن الحسن الغزي القادري » المكتوبة سنة (١٣٨) وهي التي ظهر لنا بانه الصح النسخ التي نقابل عليها . وفي بقية النسخ ما نصه : وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذ كر مثلا من القراآت في رواية وطريق طريق تعلم قراءة القراآت واختلاف الطرق والروايات

حی یاب فرش الحروف کی۔

ذكر اختلافهم في سورة البقرة

تقدم مذهب ابي تعفر في السكت على «الم» وسائر حروف الفواتح في باب السكت . وتقدم ذكر مد (لاريب فيه) عن حمزة في باب المد وتقدم مذهب ابن كثير في صلة هاء « فيه هدى » في باب هاء الكناية . وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز المد قبل والقصر ايضاً في باب الادغام الكبير . وتقدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف على المنون نحو : هدى . وبابه آخر باب الامالة . وتقدم مذهب اصحاب الغنة عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين . وتقدم مذهب ورش وابي جعفر وابي عمرو في ابدال همز يؤمنون من باب الهمز المفرد . وكذلك مذهب حزة في الوقف عليه في بابه . وتقدم مذهب الازرق عن ورش في تفخيم لام : الصلاة من باب اللامات . وتقدم مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم « رزقناه ينفقون » في سورة ام القرآن . وتقدم اختلافهم في المد المنفصل وقصره ومراتبه في باب المد والقصر ، وتقدم مذهب ورش في نقل : الآخرة في باب النقل . وكذلك اختلافهم في السكت على لام التعريف في بابه . وتقدم مذهب الازرق في المدوالتوسط في السكت على لام التعريف في بابه . وتقدم مذهب الازرق في المدوالتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر عد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من : الآخرة في باب المد والقصر

ثم نجمع مذاهبهم في بعض الآيات والتفريع على طرق هذا الكتاب ان شاءالله تعالى والله تعالى هو الموفق للصواب « رواية ورش» اذا قرى ً له من طريق الازرق . ثم بعد ذلك بياض مقدار اربع ورقات حتى في الندخة التي عليها خط المؤلف ويوجد في نسخة الاستاذ الشيخ محمد الحلواني ما نصه : كذا بياض في نسخ معتمدة وعلى بعضها خط المؤلف رحمالله . ويظهر ان المؤلف ابقى فراغاً لهذا البحث ثم عدل عن ذكره والله اعلم المقلف من دكره والله اعلم

وتقدم مذهبه ايضاً في ترقيتي الراء من : الآخرة في باب الراآت . وتقدم مذهب الكسائي في امالة هاء الآخرة من بابه . وتقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسائر المتصل من باب المد. وتقدمت الغنة في الراء من : ربهم في باب احكام النون الساكنة . وتقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء : عليهم في سورة ام القرآن. وكذاك موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همز القطع لمن وصل الميم في نحو : عليهم أأنذرتهم ام لم . وكذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه . وتقدم اختلافهم في تسهيل الهمزة الثانية من أأنذرتهم وفي ابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من كلة . وتقدم مذاهبهم في امالة : ابصارهم من باب الامالة وتقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام: غشاوة ولهم. بغير غنة . وكذلك مذهب ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا غنــة عند الياء في نحو: من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة : النــاس حالة الحبر في باب الامالة « واختلفوا » في : وما يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والف بعد الخاء وكسر الدال . وقرأ الساقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف « واتنقوا » على قراءة الحرف الاول هنا يخادعون الله ، وفي النساء كذلك كراهية التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله اعلم . وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم «واختلفو» في: يكذبون فقرأ الكو فيون بفتح الياءو تخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد « واختلفوا »في:قيل. وغيض، وحيَّ، وحيل. وسيق ، وسيئ ، وسيئت . فقرأ الكسائي وهشام ورويس باشمام الضم كسر أوايًا إن . وافقهم ابن ذكوان في : حيل وسيق وسيئ وسايئت . ووافقهم المدنيان في : سبيءُ وسيئت فقط . والباقون باخلاص الكســر . وتقدم اختلافهم في أبدال الهمزة الثانية من: السفهاء الا في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في احد وجهيه في الوقف على السفهاء

وكذلك مذهب حمزة من طريق العراقيين في الوقف على : السفهاء الا في بابه . وتقدم مذهب ابي جعفر في حذف همز : مستهزئون في باب الهمز المفرد . وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزيء وعلى قالوا آمنا ونحوه من طرق العراقيين وغيرهم في بابه . وتقدم مذهب الدوريعين الكسائى في امالة طغيانهم وآذانهم في باب الامالة . وتقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه . وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من : اظلم في باب اللامات . وتقدم مذهبهم في امالة : شاء في بابه . وتقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام: لذهب بسمعهم. في الادغام الكبير. وتقدم مذهب الازرق في مد شيئ وتوسطه في باب المد . وكذلك اختلافهم في السكت عليه . ومذهب حمزة فيه في بابه ، وتقدم مذهب الي عمرو في ادغام : خلقكم وشبهه من المتقاربين في الادغام الكبير ادغاماً كاملا . وتقدم مذهب الازرق في ترقيق ياء كشيراً وصلا ووقفاً في باب الراآت. وتقدم مذهبه في تفخيم لام يوصل في الوصل والوقف عليه له في باب اللامات . وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه « واختلفوا » في : ترجعون وما جاء منه اذاكان من رجوع الآخرة نحو: اليه ترجعون ، ويوم يرجعون اليه . سواء كان غيبا او خطاباً وكذلك : ترجع الامور ، ويرجع الاس . فقرأ يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الحبم في جميع القرآن . وافقه ابو عمرو في : واتقوا يوماً ترجعون فيه . آخر البقرة . ووافقه حمزة والكسيائي وخلف في : وانكم الينا لاتر جعون في المؤمنين ووافقه نافع وحمزة والكسائى وخلف في اول القصص وهو : وظنوا انهم الينا لاير جعون . ووافقه في : ترجيع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف . ووافقه في : واليه يرجع الاسركاه . آخر هود . كل القراء الا نافعاً وحفصاً فانهما قرآ بضم حرف المضارعة وفتح الجيم . وكذلك قرأ الباقون في غيره وتقدمت مذاهبهم في : استوى ، وفي فسواهن . في باب الامالة . وكذلك مذهب يعقوب في الوتف على : فسواهن . في باب الوقف على مرسوم الحط « واختلفوا » في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها . فقرأه ابو عمرو والكسائي وابوجعفر وقالون إسكان الهاء اذا كان قبلها واو ، أوفاء ، او لام نحووهو بكل شي عليم فهو خبر لكم ، لهو خبر ، وهي تجري ، فهي خاوية ، لهي الحيوات . قرأ الكسائي باسكان هاء : ثم هو يوم . في سورة القصص « واختلف » عن ابي جعفر فيه وفي : يمل هو . آخر السورة فروى عيسى عنه من غبر طريق ابن مهران . وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الهاء عنه فيها . وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه ابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء فيهما عنه . وقطع بالخلاف لا يي جعفر في : ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر . واختلف ابين فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر . واختلف اليضاً عن قالون فيهما فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه من طريق الحيواني ونص عليه الحافظ ابو عمر والداني في جامعه عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمر والداني في جامعه عن ابن مهران الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم في : ثم هو وكذلك روى عن الحلواني من اكثر طرق العراقيين .

وروى الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون و بهما قرأت له من الطرق المذكورة الا ان الحلف فيهما عزيز عن ابي نشيط و تقدم وقف يعقوب على : هو وهي باهاء في باب الوقف على مرسوم الحط و تقدم الكلام على : اني اعلم في باب ياآت الاضافة مجملا وسيأتي الكلام عليها ان شاءالله آخر السورة مفصلا . وتقدم الكلام على حذف الهمزة الأولى وتسهيلها من هؤلاء ان كنتم صادقين . وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلتين . وتقدم مذهب حمزة في : انبئهم في الوقف وكذلك في همزتي : باسمائهم في باب وقفه « واختلفوا » في ضم تاء : الملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمة مواضع هذا اولها ، والثاني في الاعراف ، والثالث في سبحان ، والرابع في الكهف ، والخامس في طه . فقرأ ابو جعفر من

رواية ابن حمــاز ومن غير طريق هية الله وغيره عن عيسي بن وردان بضم التاء حالة الوصل اتباعاً . وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسيرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابنوردان نص عليهاغير واحد. ووجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالةالابتداء . ووجهالضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسيرة الى الضمة اجراءً للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد [١] شنؤة وعلمها ابوالبقاءانه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعاً لضمة الحيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف . ومثله ما حكي عن امرأة رأت نساءً معهن رحل فقالت : افي سوءة[٢]اتينه بفتحالتاء كانها نوتالوقف على التاءثمالقت عليها حركة الهمزة. وقيل أن التاء تشبه الف الوصل لأن الهمزة تسقط في الدرج لأنها ليست باصل وتاء الملائكةتسقط ايضاً لانها ليست باصل وقد وردالملائك بغبر تاء فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري أنماتستهلكحركة الاعراب بحركة الاتباع الافي لغة ضعيفة كقولهم: الحمد لله . لأن أبا جعفر أمام كبير أخذ قراءته عن مثل أبن عباس وغبره كما تقدم وهو لمينفرد بهذاالقراءة بلقدقرأ بهاغبره من السلف ورويناها عن تتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد وقرأ بهاايضاً الاعمش وقرأنا لهبها من كتاب المبهجوغيره واذا ثبت مثله في لغة العرب فكيف ينكر. وقرأ الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكورة. وتقدم مذهب الي عمروفي ادغام .حيث شئتها في باب الادغام الكبير وان الادغام يمتنع لهمع الهمز وانه يجوز فيهوفي نحوه الاشمام والروم وتركها والمد والقصر فيحرف اللين قبل وانالاظهار يقرأ مع الهمز والابدال كل ذلك في باب الادغام الكبير « واختلفوا » في فأزلهما فقرأ حمزة فأز الهما بالف بعدالز اي وتخفيف اللام وقرأ الباقون مالحذف والتشديد «وأحتلفوا » في: فتلتى آدم من ربه كلات. فقرأ ابن كثير بنصب آدمور فع كلات. وقرأ الباقون

[[]١] ن : اسد [٢] الشاهدفي تاءسوءة المفتحة إذ الاصل ان تكون مجرورة

برفع آدمو نصب كمات بكسر التاء. وتقدم مذهب الي عمرو وانفر ادعبدالباري عن رويس في ادغام: آدم من . من باب الادغام الكبر . وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في إمالة: هدايوخلاف الازرق عنورش في امالة بين بين من باب الامالة « واختلفوا » في تنوين : فلاخوف عليهمولا خوفعليكم . ولا رفث ولا فسوق ولاجدال في الحج ، ولابيع ولاخلة ولا شفاعة . من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة الراهيم ، ولالغو ولا تأثيم . من سورة الطور فقرأ يعقوب: لا خوف عليهم . حيث وقعت بفتح الفاء وحدف التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ ابو جعفروابن كشر والبصريات : فلارفث ولا فسوق . بالرفع والتنوين وكـذلك قرأ ابو جعفر : ولا جدال . وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين . وكذا قرأ ابن كثير والبصريان : ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة . في هذه السورة : ولا بيع ولا خلال . في ابراهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور . وقرأ الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل حيث اتى من باب الهمز المفرد . وكذلك خلاف الازرق في مد الياء بعدالهمزة من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات ياء : فارهبوزوفاتقون في الحالين مجملاوستأتى الكلام عليهم آخر السورة مفصلا « واختلفوا » في : ولا يقبل منهــا شفاعة فقرأ ابن كشير والبصريان تقبل بالتأنيث . وقرأ الباقون بالتذكير «واختلفوا » في : واعدنا موسى هنا والاعراف، وفيطه : وواعدنا كم جانب الطور . فقرأ ابو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد . وقرأ الباقون بالمدمن المواعدة « واتنقوا » على قراءة : افمن وعدناه . في القصص بغير الف لا نه غير صالح لها وكذا حرف الزخرف . وتقدم الادغام والاظهار في : اتَّخذتم كيف وقع فى باب حروف قر بت مخار حبها « واختلفوا » في اختلاس كسيرة الهمز ةواسكانها من باب: بارئكم . في الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الراء واسكانها من يأمركم وتأمرهم ويأمرهم وينصركم يشعركم حيثوقع ذاك فقرأ ابو عمرو باسكان الهمزة والراء في ذلك تخفيفاً هكذا ورد النص عنه وعن اصحابه من اكثر

a Taisir 73.

الطرق وبه قرأ الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته بذلك على أبي طاهر بن أبي هاشم وعلى شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد عن قراءته بذلك على عبدالياقي بن الحسن وبه قرأ ايضاً في رواية السوسي على شيخيه ا بي الفتح وا بي الحسن وغير ها وهو الذي نص عليه لا بي عمرو بكماله الحافظ ابوالعلاء الهمداني وشيخه ابوالعز والامام ابو محمد سبط الخياط وابن سوار واكثر المؤلفين شرقا وغرباً . وروى عنه الأختلاس فيهاجماعة من الائمة وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح ايضاً عن قراءته على ابي احمدالسامري وهو اختيار الامام ايي بكر بنمجاهد، وروى اكثر اهل الاداء الاختلاس من رواية الدوريوالاسكان منرواية السوسي وبهقرأ الداني على شيخه ابي الحسن وغبره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي واكثركتبالمغاربة . وعكس بعضهم فروىالاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذين الي طاهر بن سوار والي محمد سبط الخياط في: بارئكم وروى بعضهم الآتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ ابوالعز القلانسي من طريق ابن مجاهدوكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام الحافظ ابوالعلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء ومن طريق ابي عبدالله احمد بن عبدالله الوراق عن ابن فرح كالهاعن الدوري الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد باتمام: بارئكم وخص الحمامي باتمام البرقي واطلق ابوالقــاسم الصفراوي الخلاف في الآتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكياله وبعضهم لم يذكر : يشعركم وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم . وبعضهم اطلق القياس في كل راء نحو : يحشرهم وانذركم ويسركم وتطهرهم وجمهورالعراقيين لم يذكروا: تأمرهم ويأمرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم ايضاً « قلت » الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك

اختياري و به قرأت على أثمتي . قال ولم اجد في كتاب أحد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصاً « قالت » قد نص عليه الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمر و يختلس حركة الراء . من يشعركم فدل على دخوله في اخوا ته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله اعلم . وقال الحافظ ابو عمر و والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره و آخذ به . « قلت » وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه و زعم ان قراءة الي عمر و ذلك لحن و نقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن الي عمر و لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى . وذلك و نحولا مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر وهو التخفيف و اجراء المنفصل من كلتين مجرى المتصل من كلت نحو : ابل و عضد و عنق . على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم و نحوه و عزاه الفراء الى تميم واسد ، مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه و انشد عليه : فاليوم اشرب غير مستحقب ولكنه قال القياس غير ذلك و اجماع الاثمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل غير ذلك و اجماع الاثمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل غير خواز هنا وانشدوا ايضاً :

رحت وفي رجليك ما فيهم وقد بدا هناك من الميزر وقال حرير:

سيروا بني العم فالاهواز موعدكم او نهر تيرى فما تعرفكم العرب وقال الحافظ الداني رحمه الله قالت الجماعة عن البزيدي ان ابا عمروكان يشم الهاء من يهدي والحاء من يخصمون شيئا من الفتح. قال وهذا يبطل قول من زعم ان البزيدي اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختاس الحركة في بارئكم ويأمرهم فتوهمه الاسكان الصحيح فحكاه عنه لان ما اساء السمع فيه وخفي عنه لم يضبطه بزعم القائل وقول المتأول قد حكاه بعينه وضبطه بنفسه فيا لا يتبعض من الحركات لحقته وهو الفتح فحال ان ينهن عنه ويخفى عليه فيا يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والحفض. قال ينده ويين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمر وابا

شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الراء من ارنا شيئًا من الكسر قال فلوكان ما حكاه سيبويه صحيحاً لكانت روايت في : ارنا ونظائر، كروايته في : بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسميُّ السمع في موضع ولا يسيئه في آخر مثله هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيـه ذوفهم انتهى . وهو في غاية من التحقيق . فان من يزعم ان أئمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤن وعنه منزهون . وقد قرأ باسكان لام الفعل من كل من هـنه الافعال وغير ها نحو: يعلمهم ونحشــرهم واحدها محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد أئمة القراء بمكةوقرأ مسلم بن محارب: وبعولتهن احق . باسكان التاء وقرأ غيره ورسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف وان الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد. وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الفه في باب الأمالة . وتقدم مذهب السوسي في امالة راء : نرى الله آخر باب الامالة . وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات. وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من : وظللنـا عليكم الغام ، وما ظلمونا . في باب اللامات ايضاً « واختلفوا » في : نغفر هنا والاعراف فقرأ ابن عامر بالتأنيث فيهما . وقرأ المدنيان بالتذكير هنا والتأنيث في الاعراف وافقهما يعقوب في الاعراف . واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء . وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين . وتقدم الحلاف في ادغام الراء من : نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها . وتقدم مذهب الكسائي في امالة: خطاياً . ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة . وتقدم مذهب إي جعفر في اخفاء التنوين من نحو قوله : قولا غير الذي . في باب احكام النون الساكنة والتنوين. وتقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرها من تحوعليهم الذلة. في سورة ام القرآن وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيئين والنبئ والنبؤةوكذاك، ذهبه ومذهب ابي جعفر

في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز المفرد. وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى . وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل الالف منها. وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من : قردة خاسئين ونحوه في باب النون والتنوين. وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان: يأمركم . آنفاً عند ذكر بارئكم. « واختلفوا » في : هزوا حيثاتي وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص ابــدال الهمزة فيهما واواً . وقرأ الباقون فيهما بالهمز . وتقدم حكم وتف حمزة عايهما فيوقفه على الهمز «واختلفوا » في اسكان العين وضمها منهما وتما كان على وزنهما أو في حكمهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وحبرف وسلنا وعقبأ ونكرأ ورحمأ وشغل ونكر وعربأ حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من : كفوا حمزة وخلف ويعقوب . واسكن الدال من: القدس حيث جاء ابن كثير، واسكن الطاء من: خطوات این اتی نافع وابو عمروً وحمزة وخلف وابو بكر . واختلف عن البزي فروي عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم. وضم السين من : اليسر والعسر ابو جعفر وكذا ما جاء منه نحو : وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ، والعسري واليسري . واختلف عن عيسي بن وردان عنه في : فالجاريات يسراً. في الذاريات فأسكن السين فيها النهرواني عنه . وضمالزاى من : جزؤاً وجزء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من : اكلها واكله والاكل واكل. نافع وابن كشر وافقهما ابو عمرو في اكاما خاصة وضم العين من : الرعب ورعب حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من : رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافاً الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من : السحت وللسحت وهو في المائدة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف . واسكن الذالمن : الاذن واذن كيف وقع نحو : في اذنيه ، وقل أذن خير . نافع وضم الراء من : قرية وهو في

التوبة ورش . واسكن الراء من : جرف وهو في التوبة ايضاً حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر . واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني عن اصحابه عنه الضمواسكن الباء من سبلنا وهو في ابراهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من : عقبًا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلفوضم الكاف من : نكراً وهو في الكهف والطلاق المدنيانُ ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر . وضم الحاء من : رحمًا وهو في الكهف ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن الغيينمن : شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكافمن: نكر وهو في القمر ابنكثير واسكن الراء من : عربا . وهو في الواقعة حمزة وخلفوا بو بكر. واسكن الشين من : خشب وهي في المنافقين إبو عمرو والكسائي . واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم . وضم لحاء من . سحقا وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر. واختلف اعن عيسى عنــه وعن الكــائي فروى النهرواني عن عيسى الاسكان ورى غيره عنه الضم . واما الـكــائي فروى المغــاربة له قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة . ونص الحافظ ابوالعلاء على الاسكان لايي الحارث وجهاً واحداً وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر بن سوار وذ كر الوجهين جميعاً من رواية ابي الحارث ايضاً عن شيخه ابي علي الشرمقاني . وذكر سبط الخياط الضمعن الدوري والاسكان عن ابي الحارث بلا خلاف عنهما « قلت » والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نصعليهما جميعاً عنه الحافظ ابو عمروالداني في جامعه فقال قرأ الكسائي فسحتما بضم الحاء وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضاً عنه على السواء الامام الكبير ابوعبيد القاسم بن سلام والاستاد الكبير ابو بكر بن مجاهد . واسكن اللام من . ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابوالفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبدالباقي عن اصحابه عن عبيدالله بن محمد عن الحلواني بضم اللام قال الداني

وهو وهم « قلت » ولم تكن هذه الطريق من طرق كتابنا . وضم الذال من : عذراً في المرسلات خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من : نذراً وهو فيها ابوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص . وتقدم الوقف على هي ليعقوب في بأب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة: شاءالله في بابها . وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل : الآن في بابه . وتقدم اختلافهم في كسرهاء: فهي كالحجارة عند وهو بكل شيء عليم . « واختلفوا » في : عما تعملون افتطمعون . فقرأ ابن كثير : عمّا يعملون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في : الاماني و بابه فقرأ ابو جعفر الا اماني ، وامانيهم ، وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرأ الباقون بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب . وتقدم اختلافهم في امالة بلي في بابه « واختلفوا » في : خطيئة فقرأ المدنيان به : خطيئاته على الجمع وقرأ الباقون على الافراد « واختلفوا » في : تعبدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : لا يعبدون بالغيب. وقرأ الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في إمالة القربي واليتامي وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في إمالة التاء قبل الالف في بابالامالة « واختلفوا » في: حسَّافقرأ حمزة والكسائي ويعقوبوخلف. للناس حسنًا بفتح الحاء والسين . وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين . وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الذكاة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه في بابه « واختَّلفوا » في . تظاهرون وتظاهرا فقرأ الكوفيون تظاهرون عليهم ، وان تظاهرا عليه . في التحريم بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد « واختلفوا » في . اسارى فقرأ حمزة اسرى بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرأ الباقون بضم الهمزة والف بعدالسين . وتقدمت مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها « واختلفوا » في . تفدوهم فقرأالمدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب . تفادوهم بضم التاء والف بعـــد الفاء . وقرأ

مدان المراد الم

الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف « واختلفوا » في : يعملون اولئك فقرأ نافع وابن كشهر ويعقوب وخلف وابو بكس يعملون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدمت قراءة ابن كشر ، القدس عند . اتتخذناهـزؤاً « واختلفوا » في : ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعاً اوله تاء او ياء او نون مضمومة فقرأه ابن كثهر والبصريان بالتخفيف حيث وقعالا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده لانه اريد به المرة بعد المرة وافقهم حمزة والكسائي وخلفعلى: ينزل الغيث في لقهان والشورى وخالف البصريان أصلهما في الانعام في قوله تعالى : ان ينزل آية فشددادو لم يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسراء وهما: وننز ل من القر آن وحتى تنزل علينا كتابًا نقرؤه فشددها ولم يخفف الزاى فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من النحل وهو قوله: والله اعلم بما ينزل. فشدده ولم يخففه سوى ابن كشر وابوعمرو واما الاول وهو قوله: ينزلاللائكة فيأتي في موضعه . والباقون بالتشديد حيث وقع « واختلفوا » في : والله بصد بما يعملون قل من كان . فقرأه يعقوب بالخطاب والناقون بالغيب « واختافوا » في : حبريل في الموضعين هنا وفي التحريم فقرأه ابن كشير بفتح الحيم وكسرالراء من غير همز وقرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح الحيم والراء وهمزة مكسورة . واختلف عن ابي بكر فرواهالعليميعنه مثل حمزة ومن معه . ورواه يحيى بن آدم عنه كنذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة وهذا هو المشهور من هذه الطرق وروالا بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضاً وقرأه الباقون بكسر الحيم والراء من غير همز « واختلفوا » في : ميكائيل فقرأه البصريان وحفص ميكال بغير همز ولا ياء بعدها وقرأه المدنيان بهمزة من غيرياء بعدها . واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين . وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كانهم وكا َّنك وكا َّنه وكا أن لم، في جميع القرآن في باب الهمز المفرد « واختلفوا »

في : ولكن الشياطين كفروا . وفي الاولين من الانفــال ، ولكن الله قتالهم ولكن الله رمى ، نقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من ولكن ورفع الاسم بعدها . وكذلك قرأ نافع وابن عاسر . ولكن البر من آمن ولكن البر من اتَّقَى في الموضعين من هذه السورة . وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخاف . ولكن النــاس انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرأ الباقون بالتشـــديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد : ان ينز ل عليكم . قريبــاً « واختلفوا » في : ننسخ من آية فقرأ ابن عامس من غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين . وقرأ البـــاقون بفتح النون والسين ودُذلك رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام «واختلفوا » في: ننساها فقرأه ابن كشير وابوعمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء . وقرأ الباقون : ننسهـا بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة ابي جعفر . تلك امانهم . من هذه السورة «واختلفوا» في : عليم وقالوا اتخذالله . فقرأ ابن عاس. عليم قالوا بغير واو بعدعلم وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقو زوقالوا بالواو كماهو في مصاحفهم «والفقوا» على حذف الواو من موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستثناف خرج مخرج التعجب من عظم حراءتهم وقبيح افترائهم بخلاف هـــذا الموضع فان قبله . وقالوا لن يدخل الحِنة ، وقالت اليهود ليست النصارى . فعطف على ما قبله ونسق عليه والله اعلم « واختلفوا » في : كن فيكون حيث وقع الا قوله : كن فيكون الحق من رك. في آل عمران ، وكن فيكون قوله الحق . في الانعام .والمختلف فيهستة مواضع ، الاول هنا . كن فيكون وقال ، والثاني في آل عمرات . كن فيكون ويعلمه . والثالث في النحل ،كن فيكون والذين ، والرابع في مريم كن فيكون وان الله ، والخامس في يس .كن فيكون فسبحان ، والسادس في المؤمن .كن فيكون الم تر ، فقرأ ابن عامر بنصب النون في الستة ووالقه الكسائي في النحل ويس وقرأ الباقون بالرفع فيهم كندرها

« واتفقوا » على الرفع في قوله تعالى .كن فيكون الحق . في آل عمران ، وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم. فأما حرف آل عمران فان معناه كن فكان ، واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيامة وهو كائن لا محالةً ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيامة كثيراً يذكر بلفظ ماضي نحو : فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السهاء ، ونحو : وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختالفت الالفاظ قال الاخفش الدمشقي أنما رفع ابن عامر في الأنعام على معنى سين الخبر اى فسيكون « واختلفوا » في : ولا تسئل عن اصحاب فقرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام على النهبي. وقرأ الباقوزبضم التاء والرفع على الخبر « واختلفوا » وفي النساء ثلاثة مواضع وهي الاخيرة. ملة ابر هيم حنيفاً واتخذالله ابر هيم خليلاً ، واوحينا الى ابر هيم . وفي الانعام موضع وهو الاخير . ملة ابر هيم حنيفًا . وفي التوبة موضعان وها الاخبران . وما كان استغفار ابرهم لابيه وان ابر هيم لا واه . وفي ابر هيم موضع . واذ قال ابر هيم . وفي النحل موضعان . إن ابر هيم كان امة ، وملة ابر هيم حنيفاً . وفي مريم ثلاث مواضع في الكتاب ابرهم ، وعن آلهتي يا ابرهم ، ومن ذرية ابرهم ، وفي العنكبوت موضع وهو الاخير . ولما جاءت رسلنا ابر هيم . وفي الشورى موضع. وما وصيناً به ابر هيم و في الذاريات موضع. حديث ضيف ابر هيم وفي النجم موضع . وابر هيم الذي وفي وفي الحديد موضع ، نوحاوا بر هيم وفي المتحنة موضع وهو الاول. اسوة حسنة في ابر هيم. فروى هشامهن جميع طرقه . ابر اهام بالف في المواضع المذكورة. واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرأ الداني على شيخها بي القاسم الفارسي عنه فعنـــه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش .وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالا ُلف فيها كَهشام . وكذلك روى اكثر العراقيين عن

غير النقاش عن الاخفش . وفصل بعضهم عنه فروى ألالف في البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقةعن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ ابوالعباس المهدوي في هدايته غيره . ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رأيتها في المصحف المدني وكتبب في بعضهافي سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخرى قرئ ببعضها وبها قرأ عاصم الجحدري وغيره وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القرآن . وانفرد ابن مهران فزاد على هـــنــــ الثلاثة والثلاثين موضعًا ما في سورة آل عمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك والله اعلم. « والحتلفوا » في : واتخذوا فقرأ نافع وابن عاس بفتح الخاءعلى الخبر وقرأ الباقون بكسرها على الامر « واختلفوا » في : فامتعه قليلا . فقرأ ابنءامر بتخفيف التاء وقرأ الباقون بالتشديد « واختُلفوا » في الراء من : ارنا منا سكنا ، وارني كيف تحيي ، وارنا الله جهرة ، وارني انظر اليك . وارنا اللذين اضلانا . في فصلت فاسكن الراء فيها ابن كشر ويعقوب وافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن اليعمرو في الخسة وعن هشام في فصلت فروى الاختلاس في الحمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاها عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وأبو بكرالخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام والمصاحفي كالهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاها عن السمامري وابوالحسين الفسارسي وابوالحسن الخياط والمسيبي كلهم عن ابن المظفر كلاها عن ابن حرير والشذائي عن ابن جمهور كلاهاعن السوسي وبه قرأ الداني من روايةالدوري على حجيع من قرأ عليه وبالاسكان قرأ من رواية السوسي وعلىذلك سائر كـتب المغاربة

ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين والله اعلم. وروى الداجونى عن اصحابه عن هشام كسرالراء في فصلت وروى سائر اصحابه الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الحسة « واختلفوا » في : ووصى بها ابراهم . فقرأ المدنيان وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينةوالشام . وقرأ الباقون بتشديد الصادمن غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم (واختلفوا) في ام يقولون فقرأًا بن عاسرو حمزة والكسائي و خلف و حفص و رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في رؤوف حيث وقع فقر أالبصريان والكوفيون سوى حفص بقصر الهمزة من غبرواو ، وقرأ الباقون بواو بعد الهمزة « واختلفوا » في : عما يعملون ولئن فقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والمكسما ئي وروح بالخطاب . وقرأ الباقون بالغيب . واتنقوا على الخطاب في : عما تعملون تلك امة قد . المتقدم على هذا وان اختلفوا في : ام يقولون اوله لانه جاء بعدأم تقولون ما قطع حكم الغيبة . وهو قوله : قل أأنتم اعلم ام الله . والله اعلم . « واختلفوا » فيموليهــا فقرأ ابن عامر مولاها بفتح اللام والف بعدها اي مصروف اليهما . وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها « واختلفوا » في عما يعملون ومن حيث فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة لئلا في باب الهمزّ المفرد « واختلفوا » في تطو ع في الموضعين فقرأ حمزة والكسائي وخلف يطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال وافقهم يعقوب في الاولوالباقون بالتــاء وتخفيفالطاء فيهما وفتح العين على المضى « واختلفوا » في الرياح هناو في الاعراف وابر اهموالحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبأو فاطروص والشورى والجاثية فقرأ ابو جعفر على الجمع في الحسة عشرموضعاً وافقهنافعالافي سبحان والانبياءوسبأ وصووافقه ابن كشر هناوا لحجر والكهف والجاثيةووافقه هناوا لاعراف والحيجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الرومو فاطرو الجانية البصريان وابن عامروعاصم

واختص حمزة وخلف بافرادها سوى القرقان وافقهما الكسائي الافيالحجر واختص ابن كشر بالافراد في الفرقان « واتفقوا » على الجمع في اول الروم الريح العقيم من أجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم. واختلف عن ابي جعفر في الحج: او تهوي به الريح فروي ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان . وروى الجوهرى والمغازلي من طريق الهاشمي عن اسماعيل عن ابن جماز كليهما عنه بالجمع فيه والباقون بالافراد « واختلفوا » في : ولو ترى الذين فقرأ نافع وابن عاس ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن الى جعفر فروى ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطابوقرأ الباقرن بالغيب « واختلفوا » في : يرون العذاب فقرأ ابن عامر بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في : ان القوة لله على تقدير لقالوا في قراءة الغيب او لقلت في قراءة الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستئناف على ان حواب لو محذوف اي ارأيت اولرأو اامر أعظما. وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت . وتقدم مذاهبهم في ادغاماذ تبرأ الذين واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير وتقدم اختلافهم في ضم طاء خطوات عند : اتتخذنا هزواً . وتقدم مذهب ابي عمرو في يأمركم من هذه السورة . وتقدم ادغام بل نتبع في فصل لام بل وهيل « واختلفوا » في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة في موضعي الانعام وميتًا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والى بلد ميت والحي من الميت والميت من الحي فقرأ ابو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك وافقه نافع في يس: الارض الميتة وفي الانعام او من كان ميتاً . وفي الحجرات : لحم اخيه ميتاً وبلد ميت والميت وافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا ان الكارزيني انفرد بتخفيفه عنالنخاس وطاهر بن غلبون من طريق الجوهري كارهما عن التمار عنه فخالفا سائر الرواة عن التمار وخالف سائر الناس عن

رويس والله اعلم . ووافقهما ايضاً حمزة والكسائي وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرأ الباقون بالتخفيف « واتفقوا » على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد بخلاف غير « واختلفوا » في كسر النون وضمهـا من : فمن اضطر ، وإن احكم ، وإن اشكر ونحوه والدال من : ولقد استهزى والتاء من : وقالت اخرج والتنوين من فتيلا انظر ومتشابه انظروا . وعيون ادخلوها . وشبهه واللام من نحو : قل ادعوا ، قل انظروا ، والواو من : او اخرجوا او ادعوا او انقص مما اجتمع فيه ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة فقرأ عاصم وحمزة بكسرالساكن الاول وافقهما يعقوب في غبر الواو . ووافقه ابوعمرو فيغير اللاموقرأ الباقون بالضم في ذلك كاه واختلف عن ابن ذكوان وقلبل في التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث أتى وكذلك نص الحافظ ابوالعلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كشير من الائمة عن ابن الاخرم: برحمة ادخلوا الجنة . في الاعراف ، وخيثة اجتثت في ابراهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرأ الحافظ ابوعمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح غيره وروى الصوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئًا « قلت » والوحهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواها عنه غير واحد والله اعلم. وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جرنحو: خبيثة احتث ، منيب ادخلوها وضمة في غيره . هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المهرج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن هارون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع ولاالسبط في كفايته الست والصواب ذكره .' وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيئًا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ «واختلفوا» في : اضطر فقرأ ابو جعفر بكسرالطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغير. عن الفضل عن عيسي من: الإ

ما اضطررتم اليه . وقرأ البـــاقون بالضم « واختلفوا » في ليس البرأن فقرأ حمزة وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرُّفع « واتفقوا » على قراءة : وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورهابالرفعلان : بأن تأتوا . تعين لان يكون خبراً بدخول الباء عليه والله اعلم . وتقدم تخفيف : ولكن البر . ورفعه لنافع وابن عاس . وتقدم همز النبيين لنافع في الهمز المفردوتقـــدم اختلافهم في إمالة اليتامي ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاءو تقدم مذهب المبدلين في البأساء والبأس من الهمز المفرد « واختلفوا » في موص فقرأ يعقوب وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرأ الباقون بالتخفيف معاسكان الواو « واختلفوا » في : فدية طعام فقرأ المدنيان وابن ذكوان : فدية بغير تنوينطعام بالخفضوقرأ الباقون بالتنوين والرفع « واختلفوا » في مساكّين فقرأ المدنيان وابن عامر على الجمع وقرأ الباقون مسكين على الافراد . وتقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القرآن حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب ابي جعفر في ضم سيناليسروالعسر عند هزوأ « واختلفوا » في : ولتكملوا العدة فقرأ يعقوب وابوبكر بتشديد الميم وقرأ الباقون بالتخفيف « واختلفوا » في الضم والكسر من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا وحيوب فقرأ بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع ابوجعفر والبصريان وورش وحفص وقرأ بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزة وابو بكر وقرأ بكسر العين من العيون وعيون والشين من شيوخاً وهو في غافر والحيم من جيوبهن وهوفيسورة النور ابن كثير وحمزة والكسائى وابن ذكوان وابوبكر الا انه اختلف عنه في الحيم من حيوبهن فروى شعيب عن يحيي عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقه وروى ابوخمدون عن يحيي عنه كسرها وتقدم الحلاف في ولكن البر « واختلفوا » في : ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم فقرأ حمزة والكسا بي وخلف : ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم يحذف الالف فيهن . وقرأ الباقون باثباتها . وتقدم الحلاف في : فلا رفث

ولا فسوق ولا جدال اوائلالسورة عند : فلاخوف عليهم ، وتقدم انفراد الهـــذلي في تسهيل تأخر لا بي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضاة والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم « واختلفوا » في السلم هنا والانفال والقتــال فقرأ المدنيان وابن كـــثـبر والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها . وقرأ ابوبكر بكسر السين في الانفال والقتال وافقه في القتال حمزة وخلف وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في: والملائكة وقضي الاس فقرأ ابوجعفر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في : ترجع الامور عند : ثم اليه ترجعون اول السورة « واختلفوا » في : ليحكم هنا وآل عمران وموضعىالنور فقرأ ابوجعفر بضم الياء وفتح الكاف فيهن وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف « واختلفوا » في: حتى يقول الرسول فقرأ نافع بالرفع وقرأالباقون بالنصب « واختلفوا » في : اثم كبر . فقرأ حمزة والكســـا ئي بالثاء المثلثة . وقرأ الباقون بالباء الموحدة « واختلفوا » في : قل العفو فقرأ ابوعمرو بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقــدم تسهيل همزة لا عنتكم للعزي في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في : حتى يطهرن . فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابوبكر بتشديد الطاء والهاء والباقون بتخفيفهما. وتقدم اختلافهم في إمالة : أنى شئتم . في الامالة وكذلك تقدم ابدال شئتم ويواخذكم في الهمزالمفرد وكذلك استثناء مده للازرق عن ورش في باب المد « واختلفوا » في يخافا فقرأ بضم الياء ابوجعفر ويعقوب وحمزلا وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب ابي الحارث في ادغام يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا » في : لا تضار فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء . وقرأ الباقون بفتحها . واختلف عن ابي جعفر في سكونها مخففة فروى عيسى من طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي بتخفيف الراء مع أسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد آخر السورة وروى ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغير معن

ابن شبيب تشديد الراء وفتحها فيهم ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقاء الساكنين « واختلفوا » في : ما آتيتم بالمعروف هنا ، وما آتيتم من ربًا . في الروم فقرأ ابن كشر بقصر الهمزة فيهما من باب المجيُّ وقرأ الباقون بالمد من باب الاعطاء « واتفقوا » على المد في الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى وما آتيتم من زكوة . لان المراد به اعطيتم وكقوله وآتى الزكاة بخلاف هذين الموضعين فإن القصر فيهما علىمعنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى : ولا يحسبن الذين يفرحون بما انوا فهي بخلاف قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم « واختلفوا » في: ما لم تمسوهن الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرأ حمزة والكسسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرأ الباقون بفتح التاء من غير الف في الثلاثة « واختلفوا » في قدره. الموضعين فقرأ ابوجعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوانوحفص بفتحالدال فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما وتقدم مذهب رويس في اختلاس كسرة هاء بيده عقدة النكاح ، وبيده فشربوا منه في باب هاء الكناية « واختلفوا » في : وصيَّة فقرأ ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصيَّة بالنصب. وقرأ الباقون بالرفع « واختلفوا » في : فيضاعفه هنــا والحديد فقرأ ابن عاس وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما وقرأ الباقون بالرفع « واختلفوا » في حذف الألف وتشديد العين منهما ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرأ ابن كشر وابن عاس وابوجعفر ويعقوب بالتشــديد مع حذف الالف في جميع القرآن . وقرأ الباقون بالاثبات والتخفيف « واختلفوا » في يبصط هناً ، وفي : الخلق بصطة . في الاعراف فقرأ خلف لنفسه وعن حزة والدوري عن ابي عمرو وهشام ورويس بالسين في الحرفين. واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذ كوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن قبل بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شــنبوذ وهو وهم. وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه وروى ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما ونص على ذلك

الامام أبوطاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ أبوالعلاء الهمداني الا أنه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت عنالسوسىوهو رواية ابن البزيدي وايي حمدونوابي ايوب من طريق مدين . وروى سـاءًر الناس عنه السين فيهم وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والتلخيصين وغبرها وروى المطوعي عن الصوري والشـذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلى بن المفسر [١] كلاهما عن الاخفش وروى يزيد والقبابي عن الداجوني وسائر اصحاب الاحفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فإنه روى عنه السين هنا والصــاد في الاعراف وبهذا قرأ الداني على شيخه عدالعزيز بن محمد عنه وهي روايةالشذائي عن دلبةالبلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوانولم يكن وحه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذاك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع بما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينب عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصـــاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كابهم عن حفص وروى عبيــد عنه والحضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهيرواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعاً نص له ابوالعباس المهدوي وابوعبدالله بن شريح وغيرها الا أن أحمد بن حبير الانطاكي روى عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبدالعزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى بن الهيثم من طريق بن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابوالفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهي رواية القاسم الوزان

[[]١] نسخة : السفر

وغمره عن خلاد . و بذلك قرأ ابوعمرو الداني على شيخه ا بي الفتحفي رواية خلاًد من طرقه وعلى ذلك اكثر المشارقة . وروى القياسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابنشاذان كلاهاعن خلاد بالسين فيهما وهي قراءةالداني على شيخه الى الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان والنلخيص وسائر كتب المغاربة . وانفرد فارس بن احمد فيما قرأه عليــه الداني بالوجهين جميعاً السينُ والصــاد في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احداً روى ذلك عن خلف من هذه الطرق سواه والله اعلم. وقرأ الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وأبوبكر وروح بالصاد في الحرفين . وأنفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن الي بكر وابوالعلاء الحافظ عن الي الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف . واما ما ذكره ابوالعلاء من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم « واختلفوا » في عسيتم هنا والقتال فقرأ نافع بكسرالسين فيهماو قرأ الباقون بفتحها « واتفقوا » على قراءة بسطة بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحابه الثلاثة عن ابن كشر وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيهابخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر . وانفر دالاهوازي عن روح بالصاد فيهاوالله اعلم « واختلفوا » في غرفة فقرأ المدنيان وابن كثير وابوعمرو بفتحالغين . وقرأ الباقون بضمها وتقدم الخلاف في ادغام ا يعمرو هو والذين « واختلفوا » في دفاع الله هنا والحج فقرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرأ الباقون دفع بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف. وتقدم القدس لابن كثير وتقدم: لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لابن كشر والبصريين عند لا خوف عليهم « واختلفوا » في أثبات الالف من انا وحذفها اذا آتي بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرأ المدنيان باثباتها عند المضمومةوالمفتوحة نحوانا أحيىانا اول اناانبئكم اناآتيك.واختلف عن قالون عند المكسورة نحو: ان أنا الا فروى الشذائي عن ابن بويان

عن ابي حسان عن ابي نشيط عنه اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي حسانايضاً وهيرواية ابيمروان عنقالونورواهاايضاً ابوالحسن بن ذوًا بة القزاز نصاعن الىحسان وكذلك رواها ابوعون عن الحِلواني وروى الفرضي من طرق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذؤابةاداءاً عن ا بي حسان كالرهما عن ابي نشيط وهي رواية اسماعيل القاضي واحمدابن صالح والحلواني فيغمر طريق ايعونوسائر الرواة عن قلوزوهي قراءة الداني على شيخه ا بي الحسن وبالوجهين جميعاً قرأ على شيخه ابى الفتح من طريق ابي نشيط « قلت » والوجهان صحيحان عن قالون نصاً وأداءاً تأخذ بهما من طريق الي نشيط و نأخذ بالحذف من طريق الحلواني اذالم نأخذ لا يي عون فان اخذنا لا يي عون اخذنا بالحذف والاثبات على ان ابن سوار والحافظ اباالعلاء وغرها رويا من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون الشعراء والاحقاف وكذلكروي ابن سوار ايضاً عن ا بي اسحاق الطبري عن ابن بويان وبه قرأت من طريقيهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلموقرأ الباقون بحذف الالف وصلا في الاحوال الثلاثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه . وتقدم اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم واظهاره في باب حروف قربت مخارجها . وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من : يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في امالة حمارك من باب الامالة « واختلفوا » في ننشرها فقرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المقوطة. وقرأ الباقون بالراء المهملة « واختلفوا » في وصل همزة قال أعلم والحِزم فقرأ حمزة والكسائى بالوصل واسكان المهم على الاسر واذا ابتدآ كسرا همزة الوصل. وقرأ الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى بن وردان بتسهيل همزة يطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد «واختلفوا » في فصرهن اليك فقرأابو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسرالصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم فياسكان جزءاً عندهزؤاوكذلك تقدم مذهب

ابي جعفر في تشــديد الزاى في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في ادغام انبتت سبع من فصل تاء التأنيث في الادغام الصغير. وتقدم اختلافهم في تشديد يضاعف عند: فيضاعفه له في هذه السورة. وتقدم مذهب الى جعفر في ابدال رياء الناس في بأب الهمز المفرد « واختلفوا » في ربوة هنا وفي المؤمنون فقرأ ابن عاسر وعاصم بفتح الراء وقرأ الباقون بضمها . وتقدم اختلافهم في اسكان اكلها عند هنرؤاً من هذه السورة « واختلفوا » في تشديد التاء التي تكون في اوائل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطا وذلك في أحدى وثلاثين تاء وهي: ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقواً . وفي النساء الذين توفاهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم . وفي الاعراف : فاذا هي تلقف ، وفي الانفال : ولا تولوا عنه . وفيها : ولا تنازعوا وفي براءة : هل تربصون بنا وفي هود : وان تولوا فاني اخاف . وفيها : فإن تولوا فقد ابلغتكم . وفيهـــا : لا تكام نفس ، وفي الحجر : ما تنزل الملائكة ، وفي طه : ما في يمينك تلقف ، وفي النور : اذ تلقونه ، وفيها ايضاً : فان تولوا فانما ، وفي الشعراء: فاذا هي تلقف ، وفيها على من تنزل ، وفيها : الشاطين تنزل ، وفي الاحزاب : ولا تبر جن ، وفيها ولا ان تبدل . وفي الصافات : لا تناصرون . وفي الحجرات : ولاتنابزوا ، وفيها : ولا تجسسوا ، وفيهما : لتعارفوا ، وفي الممتحنة : ان تولوهم ، وفي الملك تكاد تمنزوفي ن : لما تخبرون ، وفي عبس : عنه تلهي ، وفي الليل : ناراً تلظى ، وفي القدر : من الف شهر تنزل . فروى البزي من طريقيــه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابيربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو: ولا تيمموا، وعنه تلهي . اثبته ومد لالتقاء الساكنين كاتقدم التنبيه عليه في باب المد لا أن التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه . وان كان ساكناً غير ذلك من تنوين أو غيره جمع إينها أذ كان الجمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعاله عن القراء والعرب في غبر موضع . وقد ذكر الديواني في شرحه

جمع الاصول ان الجعري اقرأه بتحريك التنوين بالكسر في : ناراً تلظي . على القياس ولا يصح « قلت » وقفت على كالرم الجعمري في شرحه فقال وفيها وحبهان يعني في العشرة التي اجتمع فيهاالسا كنان صحيحان نحو: هل تربصون وعلىمن تنزُّل ، و نارأً تلظى (احدها) ان يترك على سكونه و به اخذ الناظم والداني والاكثر (والثاني) كسره واليهم اشرنا في النزهة بقولنا : وان صح قبل الساكن انشئت فاكسرا. فظهر ان الديواني لم يغلط فها نقله عن الجمري وهـ ذا لا نعلم احداً تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كارمه ولا عرج عليه من ائمة القراءة قاطبةولا نقل عن احد منهم . ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصلوهذا وانجازعنداهلالعربيةفيالكلامفإنهغبر جائن عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة يأخذها الآخر عن الاولواقرؤا كما علمتم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم . وما احسن قول امام العربية وشييخ الاقراء بالمدرسة العادلية [١] أبي عبدالله محمد بن مالك الذي قدم الشام من البلاد الاندلسية وصاحب الالفية في قصيدته الدالية التي نظمها في القراآت السبع العلية : ووجهان في كنتم تمنون مع تفك هون واخني عنــه بعض مجودا ملاقي ساكن صحيح كهل ترا صون ومن يكسر يحدعن الاقتدا واذاابتدئ بهن ابتدأبهن مخففات لامتناع الابتداء بالساكن وموافقته الرسم وآلرواية

^[1] هي اسم لمدرستين بدمشق « احداها » العادلية الكبرى وهي التي بها المجمع العلمي العربي الآن الشأها السلطان نور الدين الشهيد ولم تتمثم شرع في المامها السلطان العادل محمد بن ايوب احدا خوة السلطان صلاح الدين و توفي و دفن بها ولما تتم واليه تنسب ثم اكمل بناءها ولده المعظم سنة (٦١٨) وكان بها فرع للاقراء وعمن تولى مشيخته ابو عبدالله محمد بن مالك « والثانية » العادلية الصغرى انشأتها زهرة خاتون ابنة الملك العادل وشرطت لها مدرساً ومعيداً و اماماً ومؤذنا وبواباً وقيا وعشرين فقيها ، واوقفت عليها قرية كامد والحصة من قرية برقوم من اعمال حلب والحصة من قرية بيب الدارو حمام العصرونية المشهور بابن سوسك من اعمال حلب والحصة من قرية بيب الدارو حمام العصرونية المشهور بابن سوسك

(والعجب أن الشيخ حمال الدين بن مالك مع ذ كرلاماحكيناه عنهوقوله ما تقدم في الفيته قال في شرح الكافية انك اذا ادغمت يعني احدى التاءين الزائدتين اوالمضارع اجتلبت همزة الوصل وتبعه على ذلك ابنه فلا نعلم احداً تقدمه الىذلك قال شيخ العربية الامام ابو محمد عدالله بن هشام في آخر توضيحه: وإيخلق الله تعالى همزة وصل في اول المضارع وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداءو بذلك قرأ الهزي في الوصل: ولا تهمموا ولاسرحن، وكنتمو تمنون. وإذا اردت التحقيق في الابتداء حذفت احدى التاءين وهي الثانيــة لا الاولى خلافاً لهشام وذلك جائز في الوصل ايضاً انتهي « قلت » وهذا هو الصواب ولكن عندائمة القراءة في ذلك تفصيل فما كتب منه بتاء واحدة ابتدئ بتاء واحدة كما ذكروماكتب بتاءين نحو: تم تنفخرو، المساولة والماكتب بتاءين مخففتين اتباعاً للمرسم والله اعلم) فلول المرسم والله اعلم المراقبون المعاوم المراقبون المعاون المعا عنهم قاطبة عن النقاش عن الى ربيعة عن المزى تخفيف هذه الناء من هذه المواضع المذ كورة وبذلك قرأه الياقون الاانابا جعفر وافق على

تشــديد التاء من قوله : لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على

صورة خط المؤلف الذي كتبه في احدى النسخ التي نقابل عليها وكتب معها : الحق في جمادي الاولى سنة ٨٢٧ بدمشق كما ترى تشديد: ناراً تلظى في الليل. وانفردا بوالحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاآت عن قنبل ايضاً من جميع طرقه فخالف سائرااناس والله اعلم . وقد روى الحافظ ابوعمرو الداني في كتابه جامع البيان فقال وحدثني ابوالفرج محمد بن عبدالله النجاد المقري عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شددالتا في قوله في آل عمران : ولقد كنتم تمنون الموت ، وفي الواقعة : فظلتم تفكهون . قال الدانيوذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جمل التشديد فيالباب مُطرداً ولم يحصره بعدد وكذلك فعل البزي في كتابه « قلت » ولم اعلم احداً ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق . اما النجاد فهو منائمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرأ بهما على احد من شيوخه ولم يقع لناتشديدها الامن طريق الداني ولااتضلت تلاوتنا بهم الا اليه وهو فلم يسندها في كتاب التيسير بل قال فيه وزادني أبوالفرج النجاد المقري عن قراءته على أييالفتح بن بدهن عن صريح في المشافهة « قلت » واما أبوالفتح بن بدهن فهو من الشهرةوالاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الأئمة كابي نصر الشذائيوا بي الفرج الشنبوذي وعبدالواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمــد بن عبدالرحمن الولي وابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب فلا نعلم احداً منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هـــــذا بل كل من ذكر طريق الزينبي هذا عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سواروابي علي المالكي وا بي العز وا بي العلاء وا بي محمد سبط الحياط لم يذكرها ولعلم الداني بانفراده بهما استشهد له بقياس النص ولو لا اثباتهما في التيسير والشاطبية والترامنابذكر ما فيهما من الصحيحودخولهمافي ضابطنص البزي لماذكرتهما لان طريق الزينبي لم يكن في كتابنا. وذكر الداني لهما في تيسره اختيار والشاطبي تبع اذ لم يكونا من طرق كتابيهما. وهذا موضع يتعين التنبيه عليه

ولايهتدي اليهالاحذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان والله تعالى الموفق « واختلفوا » في : ومن يؤت الحكمة فقرأ يعقوب بكسر التاء وهو على اصله في الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على المرسوم وذلك يقتضيان تكون من عنده موصولة اي والذي يؤتيه الله الحكمة ولوكانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على : ومن تق السيآت ونحوه . وقرأ الباقون بفتح الناء و لا خلاف عنهم في الوقف على التاء « واختلفوا » في نعاهنا والنساء فقرأ ابن عامرو همزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين . وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابو جعفر باسكان العين « واختلف » عن ا بي عمرو وقالون وا بي بكر فروى عنهم المغاربة قاطــــة اخفاء كسرة العين ليس الا ير يدون الاختلاس فراراً من الجمع بينالساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ووروده لغة وقد اختاره الامام ابوعبيدة احدائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم فياير وى : نعما المال الصالح للرجل الصالح. وحكى النحويون الكوفيون سماعًا من العرب شهر رمضان مدغماً . وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعاً عنه الحافظ ابوعمرو الداني ثم قال والاسكان آثر والاخفاء اقيس « قلت » والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طوق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان في التيسمر ولم يذكره الشاطبي . ولما ذكر ابن شريح الاخفـــاء عنهم قال وقرأت ايضًا لقالون بالاسكان ولا اعلم احداً فرق بين قالون وغيرًا سواه. وقرأ الباقون بكسر النون والعينوا تفقوا على تشديد الميم « واختلفوا » في : و نكفر عنكم فقرأ ابن عاسر وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون. وقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون بر فعها « واختلفوا » في تحسبهم ويحسبن ويحسب كيف وقع مستقبلا . فقرأ ابوجعفروابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في : فاذنوا فقرأ حمزة

وابوبكر بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال وقرأ الباقون بفتحها ووصل الهمزة . وتقدم ضم ابي جعفر سين عسرة « واختلفوا » في ميسرة فقرأ نافع بضم السين وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في : وان تصدقوا . فقرأ عاصم بتخفيف الصاد وقرأ الباقون بتشديدها . وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الحيم اوائل السورة وتقدم اسكان الهاء من : يمل هوو صلا لا يي جعفر وقالون بخلاف عنهما « واختلفوا » في : ان تضل . فقرأ حمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في : فتذكر فقرأ حمزة ايضاً بر فع الراء والباقون بفتحها وقرأه ابن كثعر والبصريان بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشــديد « واختلفوا » في : تجارة حاضرة فقرأه عاصم بالنصب فيهما وقرأ الباقون برفعهما. وتقدم تخفيف راء يضار واسكانها لا بي جعفر والخلاف عنه في ذلك « واختلفوا» في : فرهان فقرأ ابن كشير وابوعمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرأ الباقون بكسرالراء وفتح الهاء والف بعدها وتقدم مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال همزة الذي اؤتمن من باب الهمز المفرد « واختلفوا » في : فيغفر ويعذب فقرأ ابن عاس وعاصم وابوجعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهم والباقون بجزمهما. وتقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلاخلاف وتقدم اختلافهم في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا » في : وكتبه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع «واختلفوا» في: لا نفرق فقرأ يعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون

و فيها من يا آت الاضافة من ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا في بابها . اني اعلم الموضعان فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو عهدي الظالمين اسكنها حزة وحفص بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص . فاذ كروني اذ كركم فتحها ابن كثير . وليؤمنوا بي . فتحها ورش . مني الا . فتحها المدنيان وابوعمرو . ربي الذي . سكنها حمزة

﴿ وَفِيهَا مِنْ يَاآتِ الزُّوائِدُ ﴾ ست تقدم الكلام عليها اجمالاً . فارهبون

فاتقون . تكفرون اثبتهن في الح لين يعقوب . الداع اذا ، اثبت الياء في الوصل ابوعمرو وورش وابوحمفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها يعقوب في الحالين . دعان . اثبت الياء فيها وصلا ابوجعفر وابوعمرو وورش . واخنلف اولي . واتقون يا اولي . الما الموادية الموادية الحالين يعقوب . والله الموادي عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب . واتقون يا اولي . اثبت الياء

تقدم مذهب اي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم ايضاً الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في: ميم الله . حالة الوصل آخر باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التوراة وبين بين من باب الامالة « واختلفوا » في : تغلبون وتحشرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرأ الباقون بالخطاب . وتقدم ابدال : فئة وفئتين ويؤيد في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في ترونهم فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في اؤنبئكم من باب الهمزتين منكلة وكـذلك اوجه الوقف عليها لحمزة في بابه « واختلفوا » في رضوان حيثوقع فروى ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثاني من المائدة وهو: من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي. واختلف فيه عن يجيي بن آدم عنه فروى ابو عون الواسطى ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك روى الخبازي والخزاعي عن الشذائي عن نفطو به عن شعيب ايضاً « قلت » والروايتان صحيحتان عن يحيي وعن اييبكر ايضاً فروى الضم فيه كاخواته عن يحيي خلف ومحمدبن المنذر وهي رواية الكسائي والاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيي الوكيعيوالرفاعي وابو همدون وهيروايةالعليمي والبرجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم كالهم عن ابي بكر وهي ايضاً روايّة المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم . وقد انفرد النهرواني عن أصحابه عن ابي حمدون بكسر : كرهوا رضوانه في القتال فيخالف سائر الناس وقرأ الباقون بكسر الراء في جميع القرآن والله اعلم « واختلفوا » في : ان الدين فقرأ

الكسائى بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في : ويقتلون الذين يأمرون. فقرأ حمزة ويقاتلون بضم الياء والف بعدالقاف وكسر التاء من القتال وقرأ الباقون بفتح الياء و اسكان القاف وحذفالالف وضم التاء من القتل . وتقدم وليحكم لا بي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في تشديد الياء من الميت فيهما عند أنما حرم عليكم الميتة من البقرة « واختلفوا » في تقاة فقرأ يعقوب تقية بفتح التاء وكسرالقاف وتشديد الياء مفتوحة بعدهما وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف. وقرأ الباقون بضم الناء والف بعد القاف في اللفظ: وتقدم اختلافهم في الامالة وبين بين في باب الامالة وكمذلك فيه اختلافهم عن ابن دَ كُوان في امالة عمر ان حيث وقع « واختلفوا » في وضعت فقرأ ابن عاسر ويعقرب وابوبكر باسكان العين وضم التاء وقرأ الباقون بفتح العين واسكان التاء « واختلفوا » في وكفلهافقرأ الكو فيون بتشديدالفاء وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفواً » في زكريا فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرأ الباقون بالمد والهمز الا ان ابابكر نصبه هنـــا بعد كفلها على أنه مفعول ثاني لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف « واختلفوا » في فنادته الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف فناداه بالف بعد الدال ممالة على اصلهم وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدها وتقدم مذهب الازرق عن ورش في ترقيق الحراب في راب الراآت وكذلك مذهب ابن ذكوان في إمالة المجرور منه بلا خلاف والحلاف عنه في غيره في باب الامالة « واختلفوا » في ان الله يبشرك بيحبي فقرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها « واتفقوا » على كسر همزة ازالله [١] يبشرك بكلمةمنه لانه بعد صريح القول « واختلفوا » في يبشرك ونبشرك وما جاء من ذلك فقرأ حمزة والكسائي يبشرك في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح الياء وفتح الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزة فخفف يبشرهم في التوبة

[[]١] نم: اصطفيك

وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم . واما الذي في الشورى وهوذلكالذي يبشر الله فخففه ابن كشر وابوعمرو وحمزة والكسائي وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف علىالتكثير « واتفقوا » على تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبت ما قبله وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها والبشر والتبشير والابشار ثلاث لغات فصيحات « واختلفوا » في : ونعلمه فقرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون « واختلفوا » في اني اخلق فقرأ المدنيان بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلطو تقدمالخلاف عنابي جعفر في كهيئة من باب الهمز الهفرد وكذلك مذهب الازرق في مده « واختلفوا » في الطهر فانفخ فيه فيكون طهراً فقرأ ابوجعفر الطائر فيكون طائراً في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة مكسورة على الافراد وافقه نافع ويعقوب في طائراً في الموضعين . وتقدم ان الحنبلي انفرد عن هبةالله عن ابيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرأ الباقون باسكان الياء من غير الف ولا همز في الاربعة الاحرف على الجمع . وتقدم امالة انصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة « واختلفوا »في فيو فيهم فروى حفص ورويس بالياء . وانفر د بذلك العروجر دي عن ابن اشته عن المعدل عن روح فخالف سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرأ الباقون بالنون. وتقدم اختلافهم في هانتم من باب الهمز المفردو تقدمت قراءة ابن كشر في أان يؤتى بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلة وتقدم اختلافهم في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهب من ابدل الهمز منه في باب الهمز المفرد «واختلفوا» في تعلمون الكتــاب فقرأ ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة . وقرأ الباقون بفتح التاء واللام واسْكان العين مخففاً « واختلفوا » في : ولا يأمركم فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقــدم مذهب

ا بي عمرو في اسكان الراء واختلاسها وكنذا أيأمركم من البقرة عنـــ د بارئـكم « واختلفوا » في : لما . فقرأ حمزة بكسر اللام . وقرأ الباقوت بفتحهـا « واختلفوا » في آتيتكم من فقرأ المدنيان آتيناكم بالنون والالف علىالتعظيم وقرأ الباقون بنَّاء مضمومة من غير الف . وتقدم اختلافهم في : أأقررتم .من باب الهمز تين من كلة « واختلفوا » في : تبغون فقرأ البصريان وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في ير جعون فقرأ يعقوب وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح الياء وكسر الجبم كما تقدم. وتقدم اختلافهم في نقل مل ً الارض من باب نقل حركة الهمزة « واختلفوا » في: حجالبيت فقرأ ابوجعفر وحمزةوالكسائي وخلف وحنص بكسر الحاءوقرأ الباقون بفتح اوتقدم مذهب الكسائي في إمالة تقاته ومذهب الازرق في بين بين من باب الامالة وتقدم تشــديد البزي لتاء ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة . وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون وسارعوا وما جاء منه في باب الامالة « واختلفوا » في : وما تفعلوا من خير فلن تكفروه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما . واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهرواني وبكر بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبدالوارث والعباس عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ا بي الحارث عن السوسي . وروى . ابوالعباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب البزيدي عنه وكالهمنص عنه عن ابي عمرو انه قال ما ابالي ابالناء ام بالياء قرأتهما الا ان ابا حمدون وابا عبدالرحمن قالاعنه وكان ابوعمرو يختار التاء « قلت » والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرأت بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الآداء وبذلك قرأً الباقون. وتقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد « واختلفوا » في يضركم فقرأ ابن عامر والكو فيون وأبو جمفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها. وقرأ الباقون

بكسر الضاد وجزم الراء مخففة « واختلفوا » في منز لين نقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباتون بتخفيفها « واختلفوا » في مسو مين نقرأ ابن كشير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم ولتطمئن في باب الهمز الهفرد . وتقدم مضعفةفي البقرة « واختلفوا » في : وسارعوا فقرأ المدنيان وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم « واختلفوا » في قرح والقرح فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابوبكر بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح . وقرأ الباقون بفتحها في الثلاثة «واختلفوا» في كاين حيث وقع فقرأ ابن كثير وابو جعفر بالف تمدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة . وانفرد ابوعلي العطارعن النهرواني عن الاصبهاني في العنكبوت فقرا كا بي جعفر من المد والتسهيل وقد تقـــدم تسهيل همزتها لابيجعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف على الهرسوم « واختلفوا » في قاتل معه فقرأ نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التـــاء من غير الف وقرأ الباقون بفتح الكاف والتاء والف بينهما. وتقدم اختلافهم في الرعب عنــــد هزواً من البقرة « واختلفوا » في يغشى طائفة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتأنيث وقرأ الباقون بالتذكر . و قدم اختلافهم فيالامالة وبين بين من بابه « واختلفوا » في كله لله فقرأ البصريان كله بالرفع وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في : والله بما تعملون بصير فقرأ ابن كشير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب «-واختلفوا » في متم ومتنا ومتحيث وقع فقرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله . وافقهم حفص على الكسر الا في موضعيهذهالسورةوقرأ الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هـــذه السورة « واختلفوا » في مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذهب ابي عمرو في

اختلاس راء ينصركم واسكانها من البقرة « واختلفوا » في يغل فقرأ ابن كشير وابوعمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين . وقرأ الباقون بضمالياء وفتح الغين وتقدم ضم راء رضوان لا يبكر اول السورة « واختلفوا » في : لو اطاعونا ما قتلوا ، وبعده : قتلوا في سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحبج ثم قتلوا او ماتوا فروى هشاممن طريق الداجوني تشــديد التاء من : ما قتلوا . واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرأنا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك قرأنا من طريق احمد بن سلمان وهبةالله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلمواني عنه وبذلك قرأ الباقون . واما الحرف الذي بعد هذا وهو : قتلوا في سبيلالله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيهما ابن عامر . واما حرف آخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد التاء فيهما ابن كشير وابن عامر وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن « واتفقوا » على تخفيف الحرف الاول من هذه السورة وهو : ما ماتوا وما قتلوا . اما لمناسبه ماتوا اولان القتل هنا ليس مختصاً بسبيل الله بدليل : اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة . وروينا عن ابن عامر انه قال ماكان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد . وانفرد فارس بن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لاأداء فخالف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان وقال لم يرو ذلك عنه الامن هذا الوجه. ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف الاول وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رأيته في نسخة مصححة بخطه والله اعلم « واختلفوا » في : تحسبن الذين فرواه هشام من طريقيه من طرق العراقيين قاطبة بالغيب واختاف عن الحلواني عنه من طرق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك وهي قراءة الداني على ابي القاسم الفارسي من طريقه وقراءته على

ا بي الفتح فارس عن قراءته على عبدالباقي بن الحسن عن قراءته على ا بي الحسن على بن محمد المقري عن قراءته على ابي القاسم مسلم بن عبيدالله بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته على الحلواني . وكذلك روى ابرهيم بن عباد عن هشام . ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالناء على الخطاب وهبي قراءة الداني على اليالفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن ابن عبدان وغمره عنه وقراءته على الي الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابوالطيب بن غلبون في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرأ الباقون. وتقدم اختلافهم في كسر السين و فتحها منه ومن اخواته في اواخر البقرة « واختلفوا » في : وإن الله لايضيع فقرأ الكسائي بكسر الهمازة وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في : يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين ويحزننى حيث وقع فقرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي من كله الاحرف الانبياء لا يحزنهم الفزع فقرأ ابوجعفر فيه وحده بضم الياء وكسر الزاي وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميعوكذلك ابوجعفر في غير الانبياء ونافع في الانبياء « واختلفوا » في : ولا تحسبن الذين كنفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرأ حمزة بالخطاب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالغيب « واختلفوا » في: تمنز هنا والانفال : ليمنز الله. فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقرأهما الباقون بالفتح والتخفيف « واختلفوا » في : والله بما تعملون خبر . فقرأ ابن كشير والبصريان بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في : سنكتب وقتلهم ونقول فقرأ حمزة سيكتب بالياءوضم اوفتح التاءوقتلهم برفع اللام ويقول بالياء وقرأ الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتالهم بالنصب ونقول بالنون « واختلفوا » في : « واختلف » عن هشام في : وبالكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بريادة الباء وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على

ابي احمد عن اصحابه عن الجلواني وبه قرأ على ابي الحسن ايضاً عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنــه عن الفضل بن شاذان والحسن ابن مهران واحمد بن ابر هيم وغيرهم وقاله لي فارس بن احمد قال قال لي عبدالباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك الضحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه من وجه مشهور إلى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليهوسلم. ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابوعبيد القاسم بن سلام مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب ابن تميم عن يحيي بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبـــد العزيز ايضاً عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آلعمران : جاؤوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني ان الباء مرسومة في : وبالزبر وبالكتاب جميعًافي مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه الى اهل الشام «قلت »وكذاراً يته انافي المصحف الشامي في الجامع الاموي وكذارواه همة الله بن سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحا به عنه ولو لا رواية الثقات عن هشام حذف الباء ايضاً لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد روى الداحوني من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء. وكذا روى النقاش عن اصحابه عن هشام وكذاروي ابن عباد عِن هشام وعبيدالله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رأيته في مصحف المدينة الباء ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرأ الداني على شيخه إي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ أبوالعلاء عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني جميعاً بالباء فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا لم اذ كره وقرأ الباقون بالحذف فيهما وكذا هو في مصاحفهم« واختلفوا »في : لتبينه ولاتكتمونه فقرأ ابن كثير وابوعمر و

وابو بكر بالغيب فيهما وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في : ولا تحسبن الذين يفرحون فقرأ الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في : فلا تحسبنهم فقرأ ابن كشر وابو عمرو بالغيب وضم الباء وقرأ الباقون بالخطاب وفتح الباء . وتقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها « واختلفوا » في : وقائلوا وقتلوا وفي التوبة : فيقتلون ويقتلون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول فيهما . وقرأ الباقون بتقديم الفعل المسمىالفاعل فيهما . وتقدم تشديد ابن كثير وابن عاس للتاء من قتلوا « واختلفوا » في : لا يغرنك ويحطنمكم ويستخفنك فاما نذهبن بك او ترينك فروى رويس تخفيف النون من هذه الافعــال الخمسة في الكلمات الحمس . وانفرد ابوالعلاء الهمداني عنه بتعخفيف يجرمنكم لا اعلم احداً حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كمذلك وتبعه على ذلك الحبري فوهم فيه كما وهم في اطلاق : يغرن والصواب تقييد. بلا يغرنك فقط والله اعلم « واتفق » ائمتنا في الوقف له على نذهبن انه بالالف فنص الاستاذ ابوطاهر بن سوار والشيخ ابوالعز وغير واحد على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظان ابوعمرو وابوالعلاء ولا الشيخ ابو محمد سبط الحياط ولا ابو الحسن طاهر ابن غلبون ولا ابوالقاسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بلا الف بلا نظر أو انهم لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم. وقرأ الباقون المالشــديد أمن الكلم الخمس« واختلفوا » في : كننالذين القوا هنا وفي الزمر فقرأ ابوجعفر بتشديد النون فيعما وقرأ الناقون بالتخفيف منهما

« وفيها من ياآت الاضافة » ست : وجهي لله ، فتحها المدنيان وابن عامر وحفص ، مني انك ، ولي آية . فتحها المدنيان وابوعمر و، اني اعيذها وانصاري الى الله فتحها المدنيان وابن كمثير وابوعمر و « وفيها من ياآت الزوائد » ثلاث ، ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان

وابوعمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذعن قنبل. واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وخافوت اثبتها في الوصل ابوجعفر وابو عمروا واسماعيل ورويت ايضاً لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله تعالى الموفق.

المح المهاج والمحيدة

سي سورة النساء ي

« اختلفُوا » في : تساءلون فقرأ الكوفيون بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشــديدها « واختلفوا » في : والارحام فقرأ حمزة بخفض المم وقرأ الباقون بنصبها . وتقدمت امالة طاب لحمزة في بابها «واختاغوا» في: فواحدة فقرأ ابوجعفر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في : كلم قياماً ، وفي المائدة : قياماً للناس فقرأً ابن عامر بغير الف فيهما وافقه نافع هنا وقرأ الباقون بالالف في الحرفين . وتقدمت امالة ضعافاً لخلف عن حمزة وبخلاف عن خلاد في بلبها « واختلفوا » في : سيصلون فقرأ ابن عامر وابو بكر بضم الياءو قرأ الباقون بفتحها «واختلفواً» في وان كانت واحدة فقرأ المدنيان بالرفع وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » فيأم من فلا مه السدس، فلا مه الثلث ، في أمها رسولاً . في القصص ، في ام الكتاب في الزخرف فقرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعاً ولذلك لايكسرانها في الاخبرين الا وصلا فلو ابتدآ ضماها وكذلك قرأ الباقون في الحالينواما اناضيف إلى جمعوذلك في اربعة مواضع في النحل والزمر والنجم. بطون امهاتكم ، وفي النور : او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها وذلك في الوصل ايضاً . وقرأ الساقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن « واتفقوا » على الابتداء فيهن كندلك « واختلفوا » في: يوصى بها في الموضعين فقرأ ابن كشير وابن عامر وابوبكر بفتح الصاد فيهما وافقهم حفص في الآخر منهما ، وقرأ الباقون بكسر الصاد فيهما « واختلفوا » في يدخله جنات ، ويدخله ناراً هنا وفي الفتح: يدخله ويعذبه ، وفي التغابن : يكفر عنه ويدخله ، وفي الطلاق يدخله فقرأ المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرأ الباقون بالياء فيهن

« واختلفوا » في : اللذان وهاذان وهاتين فذانك واللذين في حم السـجدة . فقرأ ابن كثير بتشديد النون في الحملة وهو على اصله في مد الالف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين وافقها بوعمر وورويس في فذانك وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن . وتقدم ذكرآ لآن في باب نقل حركة الهمزة « واختلفوا » في كرها هنا والتوبة والاحقاف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمالكاف فيهن وافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان « واختلف » فيه عن هشام فروى عنه الداحوني من جميع طرقه الاهبةالله المفسر ضم الكاف. وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها. وانفر دسبط الخياط عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرأ الباقون في الثلاثة « واختلفوا » في مبينة ومبينات فقرأ ابن كشهر وابو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا وافقهما في مبينات المدنيان والبصريان . وقرأ الباقون بكسرها منهما « واختلفوا » في المحصنات ومحصنات فقرأ الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفًا او منكرًا الا الحرف الاولمن هذه السورةوهو : والمحصنات من النساء فانه قرأه بفتح الصادكالجماعة لان معناه ذوات الازواج وكذلك قرأ الباقون في الجميع « واختلفوا » في : واحل لكم فقرأ ابو حمفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحهم « واختلفوا » في احصن فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكىر بفتحالهمزة والصاد وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد « واختلفوا » في تجارة عن تراض فقرأ الكوفيون بنصب تجارة وقرأ الباقون برفعها وتقدم ادغام ابي الحارس يفعل ذلك في بابه «واختلفوا» في مدخلاهنا والحج فقر أالمدنيان بفتح الميم فيهما وقر أالباقون بالضم وتقدم النقل في و سلو الابن كثير و الكسائي و خلف في باب النقل «و اختلفوا» في عاقدت فقرأ الكوفيون بغير الف وقرأ الباقون بالالف « واختلفوا »في : بما حفظ الله فقرأ ابوجعفر بنصب الهاء وقرأ الباقون برفعها. فما على قراءة ا بي جعفر موصولة وفي حفظ ضمر يعود عليه مرفوع اى بالبر الذي حفظ

حق الله من التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب حفظها الى احد. وتقدم اختلافهم في الجار في امالته وبين بين من بابه وتقدم مذهب يعقوب في ادغام : والصاحب بالجنب كاني عمرو من باب الادغام الكبير « واختلفوا » في البخل هنا والحديد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والحاء وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الحاء « واختلفوا » في حسنة فقرأ المدنيان وابن كشر برفعها وقرأ الباقون بنصبها . وتقدم اختلافهم في تشديد يضعفها فيالبقرة وتقدم ابدال رئاء الناس في الهمز المفره « واختلفوا » في تسوى فقرأ حمزة والكسائي وخلف فِقْتُحُ النَّاءُ وَتَخْفَيْفُ السِّينُ . وقرأ المدنيان وابن عامر بفتح التَّاءُ وتشديد السين وقرأ الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين بين . وتقدم امالة سكارى والناس في بابها « واختلفوا » في لا مستم هنا والمائدة فقرأ حمزة والكسمائي وخلف بغبر الف فيهما وقرأ الباقون فيهما بالالف وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من فتيلا انظر وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التأنيث . وتقدم اختلافهم في نعا في آخر البقرة وتقدم اشمام قيل لهم اوائل البقرة « واختلفوا»في الا قليلا متهم فقرأ ابن عامر بالنصب وكذا هو في مصحف الشام وقرأ الباقون بالرفع وكذا هو في مصاحفهم وتقدم ابدال ابي جعفر بتطمئن في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في كأن لم تكن فقرأ ابن كشر وحفص ورويس بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على النذكير . وتقدم اختلافهم في ادغام : او يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجهما . « واختلفوا » في ولا يظلمون فتيلا ايما فقرأ ابن كشروابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب «واختلف» عن روح فروي عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروي عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين . وقد روى الغيب ايضاً العراقيون عن

الحلواني عن هشامكنه من غبر طرق كتابناوكذا وردعن ابن ذكوان من طريق التغلبي [١]« واتفقوا » على الغيب في قوله تعالى من هذه السورة بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لاحِل ان قوله من يشاء للغيب فرد عليه. والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع جلالته انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفًا فيه والمختلف فيه مجمعًا عليه. وتقدم اختلافهم في الوقف على مال من بابه . وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة لا بي عمرو وحمزة في آخر باب الادغام الكبير « واختلفوا » في اصدق وتصديق ويصدفون وفاصدع وقصد ويصدر وما اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرأ حمزة والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي وافقهم رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة « واختلف » عنه في غيره فروى عنـــه النحاس والجوهري كذلك بالاشمام جميع ذلك و به قطع ابن مهران له وروى عنه ابو الطيبوا بن مقسم بالصادالخالصة و به قطع الهذلي و بذلك قر أالباقون «واختلفوا» في": حصرت صدوره فقرأ يعقوب بنصب التاء منو ته وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه له الاستاذ ابو العز وغيرة وهو الصحيح في مذهبه والذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعضالائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كابن سوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالاً . والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما كتب من المؤنث بالتاء ويوقف عليه هو وغده بالهاء على اصولهم المعروفة من غير أن يستثنوا شيئًا والباقون بإسكان التاء وصلا ووفقًا . وتقدم اختلافهم في ادغام تائهامن فصل تاء التأنيث . وكذا مذهب الازرق في الراء من بابها «واختلفوا » في: فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات فقرأ حمزة والكسائي وخلف في الثلاثة فتثبتوا من التثبت وقرأ الباقون في الثلاثة من التبيين « واختلفوا » في : التي

[[]١] نسخة : العليمي

اليكم السلام لست فقرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلام وقرأ الباقون باثباتها « واختلفوا » في : لست ،ؤمناً فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هارون كلاها عن الفضل والحنبلي عن هبةالله كالرهما عن عيسى بن وردان فتح الميم التي بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرهـا سائر اصحاب اي جعفر وكذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في غير اولي فقرأ المدنيان. وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدمالذين توفاهم للمزي في البقرة وتقدم اختلافهم في هانتم في بأب الهمز المفرد « واختلفوا » في : فسوف يؤتيه احراً عظيماً ومن : فتمرأ ابوعمرو وحمزةو خلف يؤتيه بالياء وقرأ البــاقون بالنون « واتفقوا » على الحرف الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه انه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف يؤتيه فلم يحسن فيه الغيبة كحسنه في الثاني لقربه والله اعلم . وتقدم اختلافهم في الهاء من نوله ونصله من بابهاء الكناية « واختلفوا » في : يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المؤمن فقرأ ابن كثير وابوعمرووابوجعفروابوبكر وروح بضمالياءو فتحالخاء فيهذه السورةومريم والاول من المؤمن وافقهم رويس في مريم واول المؤمن . وقرأ ابن كشير وابوجعفر ورويس الحرف الثاني من المؤمن وهوقوله: سيدخلون حهنم كذلك « واختلف » عن ايبكر فيـه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاءوهو المأخوذ به من جميع طرقه.واختلف عن يحيى ابن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني عنه كـذلك وجعل له من طريق الشنبوذي عن ابي عون عنه الوجهين فانه قال روى الشنبوذي باسناده عن يحيي فتح الياء وضم الخاء . قال الكارزيني والذي قرأته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان « قلت » وعلىضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى . وقد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن يحيي عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الاول من المؤمن خاصة . وقرأ ابوعمرو يدخلونها في فاطر بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون بفتح اليـاء وضم الخاء في المواضع الخمسة .

وتقدم امانيكم وأماني لا بي جعفر وكذا ابرهام في المواضع الثلاثة الاخرة من بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الفوقوأ الباقون بفتح الياءوالصاد واللام وتشديدالصادوالف بعدها « واختلفوا » في وان تلووا فقرأ ابن عامر وحمزة تلوا بضماللام وواو ساكنة بعدها وقرأ الباقون باسكان اللام وبعدها واوان اولاها مضمومة والاخرى ساكسة « واختلفوا » في : والكتابالذي نزل على رسوله ، والكتاب الذي آنزل من قبل فقرأ ابن كشر وابو عمرو وابن عامريضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما«واختلفوا» في: وقد نزل عليكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرأالباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة :كسّالي ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة «واختلفوا» في الدرك فقر أالكو فيون باسكان الراء وقر أالماقون بفتحها. وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على :وسوف يؤت بالياء من بابالوقف على المرسوم «واختلفوا » في سوف يؤتيهم فروى حفص بالياءو قرأ الباقون بالنون «واختلفوا» في تعدوا فقرأ ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى ورش الا انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العيزواختلاسها فروىعنه العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سواء وهكذا وردت النصوص عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين ويعمر بعضهم عنه بالاخفاء فرراً من الجمع بين الساكنين وهذه طريق ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه . وروى الوجهين عنه جميعًا الحافظ ابوعمرو الداني وقال أنَّ الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرأ الباقون باسكان العين والتخفيف وتقـــدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله في بابه « واختلفوا » في : سنؤتيهم آجِراً فقرأ حمزة وخلف بالياء وقرأ الياقون بالنون «واختاهوا» في زبوراً هنا وفي سبحان والزبور في الانبياء فقرأ حمزة وخلف بضم الزاي وقرأ الياقون بفتحها والله المستعان.



حري سورة المائدة إي

« اختلفوا » في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة نقرأ ابن عاسر وابن وردان وابوبكر باسكان النون . واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى سائر الرواة عنه فتح النون وبذلك قرأ الباقون فيهما « واختلفوا » في : أنصدوكم . فقرأ ابن كثير وابوعمرو بكسر الهمزة وقرأالباقون بفتحها وتقدم ولاتعاونوا للمزي ومذهب ايي جعفر في تشديد الميتة من سورة البقرةو تقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم وقف يعقوب على واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطاء ايضاً من البقرة «واخنلفوا » في وارجلكم فقرأ نافع وابن عاسروالكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون بالخفض « واختلفوا » في قاسية فقرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الساء وتقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران. وتقدم اختلافهم في امالة حبارين وبين بين من بابالامالة وكذلك يا ويلتا وتقدم مذهب رويس في الوقف عليه بالهاء « واختلفوا » في : مناجل ذلك فقرأ ابوجعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى نون: من وقرأ الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزؤأ وتقدم اختلافهم في يحزنك من آل عمران وتقدم امالةالدوري عن الكسائي يسارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة « واختلفوا » في العين والانف والاذن والسن والجروح فقرأ الكسائي بالرفعفي الخسة وافقه في الجروح خاصة ابن كشر وابوعمرووابوجهفر وابن عامر وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في وليحكم فقرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم وقرأ الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق « واختلفوا » في يبغون فقرأ ابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في ويقول الذين فقرأ المدنيان وابن كثمر وابن

عامر يقول ، بغر وأوكما هو في مصاحفهم وقرأ الباقون ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرأ منهم البصريان بنصب اللام. وقرأ الباقون من القراء بالرفع « واختلفوا » في من يرتد فقرأ المدنيان وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بدالواحدة مفتوحة مشددة وكذا هوفي مصاحفهم «واتفقوا» على حرف البقرة وهوومن يرتدد منكم انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك ولان طول سورة البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى الى قوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فك ادغامه وقوله ومن يشاق الله في الحشر كيف اجمع على ادغامه و ذلك لتقارب [١] المقامين من الاطناب، والايجاز والله اعلم « واختلفوا »في والكفار فقرأ البصريان والكسائي كخفض الراء وقرأ الىاقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله في الأمالة والفتح وقفاً ووصلا « واختلفوا » في وعبدالطاغوت فقرأ حمزة بضم الباء من عبد وخفض الطاغوت وقرأ الباقون بالفتح والنصب « واختلفوا » في وسالته فقرأ المدنيان وابن عاس ويعقوب وابوبكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرأ الىاقون بغىر الف ونصب التاء على التوحيد وتقدم اختلافهم في همز الصابئون من باب الهمز المفرد «واختلفوا» في الا تكون فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرأ الىاقون بنصبها « واختلفوا » في عقدتم فقرأ حمزة والكسائى وخلف وابوبكى عقدتم بالقصر والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا أنه بالالف وقرأ الناقون بالتشيديد من غير الف « واختلفوا » في في فجزاء مثل نقرأ الكوفيون ويعقوب فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض اللام « واختلفوا »في كفارة طعام فقرأ المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون بالنوين ورفع طعام « واتفقوا » على مساكين هنا انه بالجمع لانه

[[]١] نسخة لتفاوت

لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد بل جماعةمساكين وأنما اختلف فيالذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة وتقدم قياماًلابنعامر في اول النساء « واختلفوا » في استحق فروى حفص بفتح التاء والحاء واذا ابتدأ كسر همزة الوصل وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة « واختلفوا » فيالاوليان فقرأ حمزة وخلف ويعقوب وابوبكر الاولين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرأ الباقون باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم اختلافهم في الغيوب في البقرة عند وأتوا البيوت وتقدم اختلافهم في الطائر وطائراً في آل عمران « واختلفوا » في الاسحر مبين هنا وفي اول يونس وفى هود والصف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ساحر بالف بعـــد السين وكسر الحاء في الاربعةوافقهم ابن كشير وعاصم في يونس وقرأ الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة «واختافوا» في هل يستطيع ربك فقرأ الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرأ الباقون بالغيب والرفع« واختلفوا » في منز لها فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف « واختلفوا » في هذا يوم فقرأ نافع بالنصب وقرأ الباقون بالرفع ﴿وَفِيهَا مِن يَاآتِ الاَضَافَةُ ﴾ ست يدى اليك فتحها المدزيان وابوعمرو وحفص . اني اخاف ، لي ان اقول فتحها المدنيان وابن كشهر وابوعمرو اني اريد فاني اعذبه فتحها المدنيان وامى الهين فتحها المدنيان وابوعمرو وآبن عامر وحفص ﴿ وَمَنَ الزُّوائِدُ ﴾ ياء واحدة ، واخشون ولا تشتروا اثبتها في الوصل ابوجعفر وابوعمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى اعلم .

حيي سورة الانعام إلى

تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من : ولقد استهزَى من البقرة وتقدم مذهب ابي جعفر في ابدال همزتها من باب الهمزالمفرد «واختلفوا»

في من يصرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابوبكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء وتقدم اختلافهم فيأَإِنكم لتشهدون في باب الهمز "بين من كلة « واختلفوا » في يحشرهم ثم نقول هنا وسأ فقرأ يعقوب بالياء في يحشرهم ويقول جميعًا في السورتين وافقه حفص في سنأ وقرأ الباقون بالنون فيهما من السورتين « واختلفوا » في ثم لم تكن فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعليميعن ايبكر بالياءعلى التذكير وقيراً الباقون باتاء على التأنيث « واختلفوا » في فتنتهم فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بر فع التاء وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في والله ربنافقرأ حمزة والكسائي و خاف بنصب الباء وقرأ الباقون بالخفض «واختا فوا» في ولا نكذب ونكون فقرأ حمزة ويعقوب وحفص بنصب الباء والنون فيهما وافقهم ابن عامر في ويكون وقرأ الباقون بالرفع فيهم « واختلفوا » في وللدار الآخرة فقرأ ابن عامر ولدار بلام واحدة وتخفيف الدال، الآخرة بخفض التاء على الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لا تفاق المصاحف عليه « واختلفوا » في افلا تعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويس فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة وافقهم ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابوبكر في يوسفواختلف عن ابن عامر في يسفروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري من غير طريق زيد كلاها عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرأ الباقون في الاربعة وتقدم قراءة نافع ، يحزنك في آل عمران « واختلفوا » يكذبونك فقرأ نافع والكسائي بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشّــديد « َو » تقدم قراءة ابن كشر ينزل آية مخففاً وتقدم اختلافهم في همز أرايتكم وارايتم من باب الهمز المفرد « وأختلفوا »

في فتحناهنا والاعراف والقمر وفتحت في الانبياء فقرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة وافقهما ابن جماز وروح في القمر والانبياء ووافقهم رويس في الانبياء واختلف عنه في الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف «واختلف » عن ابن جمـــاز هنا والاعراف فروى الاشنساني عن الهاشمي عن اسماعيل تشديدها وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كالاهما عنه وروى الباقون عسنه التخفيف و بذلك قرأ الباقون في الاربعة « واتفقوا » على تخفيف فتحنا عليهم بابًا في المؤمنين لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله اعلم. وتقدم ضم الهاء من به انظر للاصبهاني في باب هاء الكماية وتقدم اشمام صاد يصدفون في سورة النساء «واختافوا » في بالغدواة هنا والكهف فقرأ ابن عاس بالغدوة فيهما بضم الغين واسكان الدال وواو بعدها وقرأ الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في المؤضعين « واختلفوا » في انه من عمـــل فانه غفور رحم فقرأ ابن عاس وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الاولى وقرأ الىاقون بالكسر فيهما « واختلفوا » في ولتستبين فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء علىالتذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث اوالخطاب « واختلفوا » في سبيل فقرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع « واختلفوا » في يتض الحتى فقرأ المدنيان وابن كشير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرأ الباقون باسكان القاف وكسر الضاد معجمة • ن القضاء ويعقوب على اصله في الوقف بالياء كما تقدم في بابه « واختلفوا» فى توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرأ حمزة توفاه واستهواه بألف عمالة بعد الفاء والواو وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدهما « واختلفوا » في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدهاوفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنـــا ونبج المؤمنين وفي الحبجر انالمنجوهم ، وفي مريم ننجيالذين ، وفي العنكبوت لننجينه وفيها انا منجوك . وفي الزمروينجي الله ، وفي الصف ننجيكم من فقرأ يعقوب بتخفيف تسعة احرف منها وهي ماعدا الزمر والصف وافقه على الثاني

هنا نافع وابن كشر وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفســر بذلك عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام ووانقه على الثالث،ن يونسُّ الكسائي وحفص ووافقه في الحجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائيوخلف ووافقه على موضع مريم الكسائيوعلىالثاني من العنكبوت ابن كشر وحمزةوالكسائيوخلف وابوبكر واما موضع الزمر فخففه روح وحده وشدد الباقون سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون « واختلفوا » في خفية هنا والاعراف فروى أبو بكر بكسر الحاء وقرا الباقون بضمها « واختلفوا » في انجيتنا من هذه فقرأ الكوفيون انجانا بالف بعد الحيم من غيرياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في الامالة على اصولهم وقرأالباقون بالياء والتاء من غير الف وكذاهو في مصاحفهم «واتفقوا» على انجيتنا في سورة يونس لانه اخبار عن توجبهم الى الله تعالى بالدعاء فقال عن وجل: دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك أنما يكون بالخطاب بخلاف ما في هـنـده السورة فانه قال تعالى اولا: قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قائلين ذلك اذ يحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله اعلم « واختلفوا » في ينسينك فقرأ ابن عامر بتشــديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في آزر فقرأ يعقوب بر فع الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في امالة رأى كوكبا ورأى القمر ورأى الشمس من باب الامالة « واخلفوا » في اتحاجوني فقرأ المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني والداجوني عن اصحابه من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرأ الداني على ا بي الفتح عن قراءته على ا بي احمد و به قرأ ايضاً على ا بي الحسن عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وبذلك قطع له المهدوي وابن سفيان وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الازرق الجمال عن الحلواني والمفسروحده عن الداجوني عن اصحابه تشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرأ الداني على

شيخه الفارسي عن قراءته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرأ ايضًا على ا بي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبها قرأ من طريقه الداني على الييالفتح عن اصحابه عِنه و بذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في نر فع در جاتمن هنا ويوسف فقرأ الكوفيون بالتنوين فيهما وافقهم يعقوبعلى التنوين هناوقرأ الباقون بغمرتنوين فيهما « واختلفوا »في اليسعهنا وفي ص فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين وقرأ الباقون باسكان اللام مخففة وفتحالياء فيهما وتقدم اختلافهم في هاء اقتده من باب الوقف على المرسوم « واختلفوا » في يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كشراً فقرأ ابن كشروابوعمرو بالغيب في الثلاثة وقرأ الباقون بالخطاب فيهن « واختلفوا » في ولتنذر فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في تقطع بينكم فقرأ المدنيـــان والكسائي وحفص بنصب النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في الميت عند أنما حرم عليكم الميتة في البقرة « واختلفوا » في وجاعل الليل سكنا . فقرأ الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل وقرأ الباقون بالالف وكسر العين ورفع اللاموخفض الليل « واختلفوا » في فمستقر فقرأ ابن كثعر وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرأ الباقون بفتحها « واتفقواً » على فتح الدال من مستودع لأن المعنى ان الله استودعه فهو مفعول « واختلفوا » في الى ثمره وكلوا من ثمره من الموضعين في هذه السورة . وفي ولياً كاوا من عمره في يس فقرأ جمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلاثة وقرأ الباقون بفتحها فيهن « واختلفوا » في : وخرقوا فقرأ المدنيان بتشــديد الراء الباقون بالتخفيف « واختلفوا » في درست فقرأ ابن كشر وأبوعمرو بالف بعد الدال وأسكان السين وفتح التاء وقرأ ابن عاس ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التاء وقرأ الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء « واختلفوا » في عدواً بغير علم . فقرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وقرأ الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم

الخلاف عن الى عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها « واختلفوا » في انهاالها جاءت . فقرأ ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون قاطبة عن يحيي عنه الفتح وحهاً وأحداً وهو الذي في العنوان ونص المهدوى وابن سفيان وابن شريح ومكي وابوالطيب بن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعاً عن يحيي قال ابوالحسن بن غلبون وقرأت على ابي ليحيي بالوجهين جميعـــاً واخبرني انه قرأ على ابي سهل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرني انه قرأ على نصر بن يوسف بالفتح وانابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا آخذ بالوجهين في رواية يحيى وقال الداني وقرأت انا في رواية يحيى على ابيبكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية يحيي الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في روايته الفتح « قلت » وقد جا، عن يجي بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرأ اكسر به ام فتح كا نه شك فيها وقد صح الوجهان جميعًا عن ا بي بكر من غير طريق يحيي فروى جماعة عنه الكسر وحبهاً واحداً كالعليمي والبرجمي والجعنى وهـــارون بن حاتم وابن ابي امية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي وروى سائر الرواة عنه الفتح كاسحقالازرق وا بي كريب والكسائي وصح عنه اسناد الفتحعن عاصم وحهاواحداً فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم « واختلفوا » في لايؤمنون فقرأ ا بن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في 'قبلا ًما فقرأ المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباءوقرأ الباقون بضمهماونذكر حرف الكنهف في موضعه انشاء لله تعالى « واختلفوا » في منزل من ربك فقرأ ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرأ الباقون بالتخفيف «واختلفوا » في كلات ربك هنا وفي يونس وغافر فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد في الثلاثة وافقهم ابن كشير وابوعمرو في يونس وغافر وقرأ الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن افرد فهو على اصله في الوقف بالتاء والهاءوالامالة

كم تقدم « واختلفوا » في فصل لكم فقرأ المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الصاد « واختلفوا » في حرم عليكم فقرأ المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحاء والراء وقرأ الباقوت بضم الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطررتم لابن وردان بخلاف من البقرة « واختلفوا » في ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرأ الكوفيون بضم الياء فيهماوقرأ الباقون بفتحهامنهما وتقدم تشديد ميتأ للمدنيين ويعقوب فيالبقرة « واختلفوا » في رسالاته فقرأ ابن كشر وحفص رسالته بحذف الالف بعداللام ونصبالتاء علىالتوحيدوقرأ الباقون بالالف وكسر التاء علىالجمع «واختلفوا » في ضيقاً هنا والفرقان فقرأ ابن كشر باسكان الياء محففة وقرأ الباقون بكسرها مشددة « واختلفوا » في حرجا فقرأ المدنيان وابوبكر بكسر الراءوقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في يصعد فقرأ ابن كشر باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابوبكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدهـــا وتخفيفالعين وقرأ الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف « واختلفوا » في نحشر هنا وفي الموضعالثانيمن يولس . نحشرهم كائن إيلبثوا فروى حفص بالياء فيهما وافقه روحهنا وقرأ الباقون فيهما بالنون « واتفقوا » على الحرف الاول من يونس وهو قوله تعالى ، ويوم نحشرهم جميعاًثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم « واختلفوا » في عما يعملون هنا وآخر هود والنمل فقرأ ابنءاس بالخطاب في الثلاثةوافقهالمدنيان ويعقوبو-فص في هو د والنمل وقر أالباقون بالغيب فيهن «واختلفوا »في مكاناتكم ومكاناتهم حيث وقعا وهو هنا وفي هود ويس والزمر فروى ابوبكر بالالف على الجمع فيهما وقرأ الباقون بغير الف على التوحيــد « واختاهوا » في : من تكون له عاقبة الدار . هنا والقصص فقرأ حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على النَّذَكُيرُ وقرأ لباقون بالتَّاء على التأنيث « واختلفوا » في بزعمهم في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الزاي منهما وقرأ الباقون بفتحها« واختلفوا » في زين ككثير قتل اولادهم شركاؤهم فقرأ ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء من زين

ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم بإضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضافوهو قتل وبين شركا ئهم وهو المضاف اليه بالمنعول وهو اولادهم وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي حمله على ذلك انه رأى في بعض المصاحف شركا مُهم مكتو بأبالياء ولوقرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولادشركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة « قلت » والحق في غير ماقاله الزمخشري ونعوذبالله من قراءة القران بالرأى والتشهيّ وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختياراً ولا يختص ذاك بضرورة الشعر ويكنى في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتركيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء رضي الله عنهما وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لاءنه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم بهفكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وروى وسمع ورأى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعهوأنا رأيتها فيه كمذلك مع انقارئها لم يكن خاملا ولاغبر متبع ولا في طرف من الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيه الملك والمأتى اليها من اقطار الارض فيزمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين المقتدي بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعنى ابن عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احدعجائب الخلافة في الحقيقة حينتذ بعض هذا الجامع ليس بينهم سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الإمام انه كان في حلقته اربعاثة عريف يقومون

عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه انكر على ابن عامر شيئًا من قراءته ولا طعن فيها ولا أشار اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الحزيرة الفراتية واعمالها لايأخذون الا بقراءة ابن عامر ولازال الامركذلك الى حدود الحمس مئة واول من نعلمه انكر هذه القراءة وغيرها من القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلاث مئة وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال السيخاوي قال لي شيخنا ابو القسم الشاطبي من سقطات ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة ابي عبدالله بن مالك وطعن ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة ابي عبدالله بن مالك وحيث قال في كافيته الشافية :

وحجتى قراءة ابن عامر فكم لها من عاضد وناصر وهذا الفصل الذي وردفي هذه القراءة قهو متقول من كالرم العرب من قصيح كالرمهم حيد من حبةالمعنى ايضاً اما وروده في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كشراً انشد من ذلك سيبويهوالاخفش وأبوعبيدة وتعلب غيرهم مالا ينكر ممايخرج به كتابًا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهل انتم تاركو لي صاحبي ففصل بالحار والمجرور بين اسم الفاعلومفعوله مع مافيه «ن الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير أولى بالجواز وقوى : فلا تحسين الله مخلف وعده رسله. وإما قوته من حبة المعنى فقدد كرابن مالك دَلك من تلاثة اوجه « احــدها » كون الفاصل فضلة فإنه لذلك صالح لعدم « الثالث » ان الفاصل مقدر التأخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لا نه فاعل في المعنى حتى ان العرب لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعاله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجتبي كشراً فاستحق الفصل بغير اجبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقاً واذا كانوا قد نصاوا بينالمضافين بالجلة في قول بعض العرب : هو غلام أن شاءالله أخيك فالفصل بالمفرد أسهل ثم ان هذه القراءةقد كانوا يحافظونعليها ولاير وزغير هاقال ابن ذكوان

شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة قال واخبرني ايوبيعني ابن تميمشيخه قال قرأت على ابي عبدالملك قاضي الجبد : زين لكثير من المشركين قال اولادهم شركاؤهم قال ايوب فقلت له ان فيمصحني وكان قديمًا شركائهم فمحى ابوعبد الملك الياء وجعل مكان الياء واواً قال ايوب ثم قرأت على يحيي بن الحارث شركا ؤهم فرد علي يجيي : شركائهم فقلت له انه كان في مصحفي بالياء فحكت وجعلت واوأ فقال يحيى انت رجل محوت الصواب وكتبت الخطأ فرددتها في المصحف على الامر الاول وقرأ الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال . شركاؤهم بر فع الهمزة « واختلفوا » في وان تكن ميتة فقرأ ابوجعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وابوبكر بالتاء على التأنيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهوالذي لم يرو الجماعة عنالداجوني غيره وروى الشذائي عنه التأنيث فوافق الجماعة « قلت » وكلاها صحيح عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرأ الباقون « واختلفوا » في ميتـــة فقرأ ابن كشير وابوجعفر وابن عامر برفع التاء وابو جعفر على اصله في تشديد التاء وقرأ الباقون بالنصب وتقدم اختلافهم في تشديد قتلوا لابن كشير وابن عامر في سورة آلعمران وتقدم اسكان اكله لنافع وابن كشر عند هنرؤاً في البقرة وتقدم خلافهم في تمريزمن هذه السورة « واختلفوا » في-صاده فقرأ البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقوأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في خطوات عند هزؤاً من البقرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من : آلذكرين من باب الهمزتين من كلة « واختلفوا » في المعز فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بسكون العين وكذلك قوأ الىاقون « واختلفوا » في إلا أن تكون فقرآ ابن كشر وابوجعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التأنيث وقد انفرد المفسر

عن الداجوني عن أصحابه عن هشام بالياء على التذ كمر وبذلك قرأ الماقون « واختلفوا » في ميتة فقرأ ابو جعفر وابن عاس بالرفع وقرأ الىاقون بالنصب وتقدم كسر النون والطاء في فمن اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس بن احمد في ضمهاء ببغيهم « واختلفوا » في تذكرون اذاكان بالتاء خطابًا وحسن معها ياء اخرى فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بتخفيف الذال والكسائى وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها الآان يعقوب وابن عاس خففا النون وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد "ناء فتفرق عند دُكر "نا آنه من البقرة « واختلفوا » في تأتيهم الملائكة . هنا وفى النحل فقرأها حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث فيهما « واختاهوا » في فرقوا هنــا والروم فقرأها حمزة والكسائي فارقوا بالالف مع تخفيف الراء وقرأ الناقون بغير الف مع التشديد فيهما « واختلفوا » في عشر امثالها فقرأ يعقوب عشر بالتنوين|مثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض امثالها على الاضافة « واختلفوا » في دينا تمها فقرأ آبن عاسر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة وتقدم ملة ابراهيم في البقرة لابن عاس

وفيها من ياآت الاضافة ثمان في اني امرت ومماتي لله فتحها المدنيان اني اخاف ، اني اراك ، فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ، وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيا فتحها ابن عامر ، ربي الى صراط فتحها المدنيان وابو عمرو ومحياي اسكنها نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر على ما تقدم في بابها

﴿ وَفَيهَا مِنَ الزَّوَائِدُ وَاحِدَةً ﴾ وقدهدان ولاً. ائبتهـا وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتهـا في الحالين يعقوب وكـذلك روبت عن قنبل من طريق البن شنبوذ كما تقدم

Silieta

معيرٌ سورة الاعراف يهد

تقدم السكت لا بي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه «واختلفوا » في قليلا ما تذكرون فتمرأ ابن عاسر يتذكرون بياء قبل التا، وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرأ الباقون بتاء وأحدة من غير ياء قبلها كما هي في مصاحفهم ، وحمزة والكسائي وخلف وحفص على اصابهم في تخفيف الذال . وتقدم قراءة ا بي جعفر للملائكة اسجدوا في البقرةو تقدم تسهيل همزة لاملاً ن الثانية للاصبهاني في الهمزالمفرد « واختلفوا » في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في أول الروموالزخرف وفاليوم لايخرجون منها في الجائية فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضمالراء في الاربعة وافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابوالقاسم عبدالعزيز الفارسي كالاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراءكروايته هنا والزخرف وكذا روى هبــة الله عن الاخفش وهي رواية ابن 'خرَّزاد عن ابن د كوان وبذلك قرأ الدانيعلى شيخهعبدالعزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يؤخذ من التيسير بسواه والله اعلم وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء، وبذلك أنفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة « واتفقوا » على الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى : اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون انه بفتح التـــاء وضم الراء قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير قال وذلك منه قلة امعان وغفلة معتمكنه ووفور معرفته غلطاً فاحشــاً على ورش فحكى عنه انه ضم التاء وفتح الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن فتأمله «قلت»قدورد الخلاف فيه منروايةالوليدبن حسان

عن ابن عامر وهبرة من طريق القاضي عن حسنون عنه عن حفص وكذا من المصاح رواية ابان بن تغلب عن عاصم والجعني عن ابي بكر عنه طريق ابن ملاعب وهي قراءة ابي السماك واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني «واتفقوا » ايضاً على حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمــة له لولا ضطالرواة لائن منعالخروج منسوب اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده وائمن قوتلموا لاينصرونهم واتنقوا ايضاً على قوله يوم يخرجون من الاجداث في سأل حملاعلى قوله يو فضون ولاز قوله سراعاً حال منهم فلابد من تسمية الفاعل. وتقدم ذكريواري في باب الامالة لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سوأتكم للازرق عن ورش في باب المد « واختلفوا » في ولساس التقوى فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرأ الناقون بر فعهـــا «واختلفوا» في خالصة يوم القيامة فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب « واختالهوا » في ولكن لا تعلمون فروى ابوبكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب «واختلفوا » في لا تفتح لهم فقرأ ابوعمرو بالتأنيث والتخفيف وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكر والتخفيف وقوأ الباقون بالتأنيث والتشديد وتقدم ادغام من جهنم مهاد لرويس مع ادغام الي عمرو في الكسر « واختلفوا » في وماكنا لنهتدي نقرأ ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام ، وقرأ الباقون بالواو وكذلكهو فيمصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اور تتموها من باب حروف قر بت مخارجها « واختلفوا » في نعم حيثوقع وهو في الموضعين من هذه السورة وفي الشعراء والصافات فقرأ الكسائي بكسرالعين منها وقرأ الباقون بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال مؤذن لا على جعفر والازرق من باب الهمزالمفرد « واختلفوا » في ان لعنة الله فقرأ نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنىل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنبوذ وابي عوزوروى عنه ابن شنبوذ إلا الشطوي

عنه تشديد النون ونصب اللعنة وهمي روايةا بيربيعةوالزينبي وابن عبدالرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبود وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في ضمالتنوين وكسره من برحمة ادخلوا « واختلفوا » في يغشي الليل هنا والرعد فقرأه يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابوبكر بتشديد الشين في الموضعينوقرأ الباقون بتخفيفها فيهما « واختلفوا » في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر برفع الاربعة الاسماء وقرأ الباقون بنصبها وكسر التاء من مسخرات لانها تاء جمع المؤنث السالم وتقدم خفية لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة « واختلفوا » في نشراً هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلاثة وقرأ ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرأ الباقون بالنون وضمها وضم الشين وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اواخر الانعام وانفر دالشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله : لا يخرج الا نكداً وخالفه سـاءً والرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك قرأ. الباقون « واختلفوا » في الا نكداً فقرأ ابوجعفر بفتح الكاف وقرأ الباقون بكسرهـا « واختلفوا » في من اله غبره حيث وقعوهو هنا وفي هود والمؤمنين فقرأ ابوجعفر والكسيائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها وقرأ الباقون بر فع الراء وضمالهاء « واختلفوا » في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرأ ابوعمرو بتخفيف اللام في الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها فيهاو تقدم اختلافهم في بصطة من سورةالبقرة «واختلفوا» في قال الملاء من قصة صالح فقرأ ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بغرواو وكذلك هوفي مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الاخبار والاستفهام والهمنزتين من أئنگم لنأتون في باب الهمزتين من كلة « واختلفوا » في أو أمن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان

الواو وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز على اصلهما في القاءحركةالهمزة على الواو وقرأ الباقون بفتح الواو « واختلفوا » في حقيق علىان فقرأ نافع علىَّ بتشديد الياء وفتحها على انها ياء الاضافة وقرأ لباقونعلى على انهاحر ف جر وتقدم اختلافهم في ارجه من باب هاء الكناية « واختلفوا » في بكل ساحرهنا وفي يونس فقرأ حمزة والكسائي وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحاء والف بعدها في الموضعين وهم على اصولهم في الفتح والامالة كما تقدم في بابها وقرأ الباقون في السورتين ساحرعلىوزنفاءل والالف قبل الحاء «واتفقوا» على حرف الشعراء انه سحار لانه جواب لقول فرعون فما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بماهوا بلغ من قوله رعاية[١] لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فتناسب اللفظان واما التي في يونس فهي ايضاً حواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه عن المبالغة والله اعلم وتقدم اختلافهم في ان لنا لاحبراً خبراً واستفهاماً وتحقيقاً وتسهيلا وغبر ذلك من باب الهمزتين من كلة «واختلف » في تلقف ما هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا وتقدم اختلافهم في قال فرعون أ آمنتم به اخباراً واستفهاماً وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمز تين من كلة « واختلفوا » في سنقتل فقرأ المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم النون وفتح ابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما « واختلفوا » في يعكفون فقرأ حمزة والكسائيوالوراق عن خلف بكسرالكاف واختلف عن ادريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى عنه الشطي[٢]بضمها وكذلك قرأ الباتون «واختانهوا» في واذ انجيناكم فقرأ ابن

[[]١] كذا في نسخة وفي ن م : وغاية وفي ن : اعانة [٧] ن : الشطوي

عامر بالف بعد الجيم من غيرياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بياء وزون والف بعدها وكذلك هو في مصاحفهم والعجبان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبعة [١] « واختلفوا » في يقتلون ابناء كم فقرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء من غير تشـــديد وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وتقدم اختلافهم في واعدنا في البقرة « واختلفوا » في جعله دكاً هنــا والكهف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالمــد والهمز مفتوحاً من غير تنوين في الموضعين وافقهم عاصم في الكهف وقرأ الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السور بين« واختلفوا» في برسالاتي فقرأ المدنيان وابن كشير وروح برسالتي بغير الف بعداللام على التوحيد وقرأ الباقون بالف على الجمع « واختلفوا » في سبيل الرشـــد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين «واختلفوا» فيمن حليهم فقرأ حمزة والكسائي بكسرالحاء وقرأ يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرا الباقون بضم الحاء وكالهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة سوى يعقوب وتقدم انفراد فارس عن رويس عنه بضم الهاء « واختلفوا » في لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرأ الباقون بالغيب فيهما ورفع الباء « واختلفوا » في ابن ام هنــا وفي طه با ابن ام فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابوبكر بكسر الميم في الموضعين وقرأ الباقون بفتحهم فيهما « واختلفوا » في إصرهم فقرأ ابن عاس آصارهم بفتح الهمزة والمدوالصاد والف بعدها على الجمع وقرأ الباقون بكسرالهميزة والقصر واسكان الصادمن غير الف على الأفراد وتقدم الخلاف في نغفر لكم من سورة البقرة «واختلفوا »

[[]١] وجد بهامش نسخة مانصه: قد ذكره ابن مجاهد في كتابه السبعة وطالعته ولكن الداني رحمه الله قال في جامع البيان ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف وتبعه شيخنا غفر له .كتبه طاهر الاصبهاني ،

فى خطيئاتكم فقرأ المدنيان ويعقوب خطياتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرأ ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرأ ابوعمرو خطاياكم علىوزن عطايا كم بجمع التكسير وقرأ الباقون بجمع السلامة وكسرالتاء نصباً « واتفقوا » على خطايا كم فى البقرة من احبلالرسم « واختلفوا » في معذرة فروى حفص بالنصبوقرأ الباقون باليرفع « واختلفوا » في بعذاب بئيس فقرأ المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز وقرأ ابن عامر الازيداً عن الداجوني كذلك الا انه همز الياءواختلف عن ابي بكر فروى عنه الثقات قال كان حفظي عن عاصم بيئس على مثال فيعل يُم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعمش بئسمثل حمزة وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة ابوحمدون عن يحيي ونفطويه وابوبكر بن حماد المنقي كالاهاعن الصريفيني عن يحيى عنه وهي روآية الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن ابي بكر وروىعنه الوجهالثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعـــدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني والحبربي عن أيعون عن الصريفيني وروى عنه الوجهين حميعاً القافلائي عن الصريفيني عن يحيى وكـذلك روى خلف عن يحيي وبهما قرأ ابوعمرو الداني من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون وتقدم تسهيل تأذن عن الاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في : افلا تعقلون في الانعام «واختلفوا » في يمسكون فروى ابو بكر بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في ذرياتهم هنا والموضع الثاني من الطور وهو ألحقنا بهم درياتهم وفي يس وآية لهم انا حملنا درياتهم فقرأ ابن كشر والكو فيون بغير الف على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء وافقهم ابوعمروعلي حرف يسوقرأ الباقون بالالفءلى الجمع معكسر التاء في المواضع الثلاثةو نذكر اختلافهم في الاول من الطور في موضعه ان شاءالله « واختلفوا » في ان يقولوا اوتتمولوا فقرأ ابوعمرو بالغيب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختْلافهم في ادغام يلهث ذلك من باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا »

في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرأ حمزة بفتح الياء والحاء في الثلاثة وافقه الكسائي وخلف في النحل، قرأ الباقون بضم اليا، وكسر الحا، في ثلاثتهن « واختلفوا » في : ويذرهم فقرأ المدنيان وابن كشر وابوعمرو وابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الساقون بر فعها وتقــدم الخلاف عن قالون في ان انا الا عند قوله انا احيى من البقرة « واختلفوا » في جعلاله شركاء فقرأ المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء مع التنوين من غير مد و لاهمز وقرأ الباقون بضم الشينو فتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين « واختلفوا » في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ نافع باسكان الناء وفتح الباء فيهما وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين « واختلفوا » في يبطشون هنا ويبطش بالذي في القصص و نبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرأ ابو جعفر بضم الطاء في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها فيهن « واختلف » عن الي عمرو في : ان ولييالله فروى ابن حبش عن السوسي حذف الياء واثبات ياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابونصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عنا يعمرو وكذا رواه ابن جبر فيمختصره عن البزيدي وكذا رواه ابو خلاد عن البزيديءن الي عمرو نصأ وكذا رواه عبدالوارث عن الي عمرو اداءً وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعمر عنه بالادغام وهو خطأ اذ المشدد لا يدغم في المحفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجيه عن اصوله ولان راويه يرويه مع عدم الادغام الكبير فقد نص عليه صاحب الروضة لابن حبشءن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة عن السوســي ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء المشددة بعــد الحذف وهي قراءة عاصم الجيحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الحلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيه هاتين الروايتين فاما فتح الياء فخرجها الامام ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل

في وايي وهي الياء الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة وقد حـــذفت اللام كشيراً في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو غطي في تحقير غطاء وقد قيل في تخريجها غير ذلك وهذا احسن . واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف يا آتالاضافة عند لقيها الساكن فقيل فعلى هذا انما يكون الحذف حالة الوصل فقط واذاوقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف وصلا ووقفاً فعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها وقفاً بل اجري الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم ويقص الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة مصرخي كما سيجي ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون بياءين الاولى مشددة مكسورة والثانية محففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة « واختلفوا » في مسهم طائف فقرأ البصريان وابن كشير والكسا في طيف بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همزة ولا الف وقرأ الباقون بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة والفاء من غير همزة ولا الف وقرأ الباقون بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة الباقون بفيم الياء وكسر الميم وقرأ الماقون بناف بعد الطاء وهمزة مكسورة الماقون بفتح الياء وكسر الميم وقرأ الماقون بناف بعد الطاء وهمزة مكسورة الماقون بفي المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرأ المنون بفتح الياء وضم الميم وتقدم ابدال قرى لابي جعفر في باب الهمز المنون بفتح الماء وضم الميم وتقدم ابدال قرى لابي جعفر في باب المفرد

وفيها من ياآت الاضافة سبع كم حرم ربي الفواحش اسكنها حمزة، إني الخاف ، من بعدي اعجلتم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ، فارسل معي فتحها حفص ، أني اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو. آياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة ، عذا بي اصيب فتحها اهل المدينة

﴿ وفيها من الزوائد ثنتان ﴾ ثم كيدوني اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر والداجوني عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلوائي عن هشام ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبود كما تقدم . تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله المستعان

مري سورلا الانفال ١١٥٠

« اختلفوا » في مردفين فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي

عن ابن مجاهد عن قنبل في ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرأ به على قنبل قال وهو وهم وكان يقرأ له ويقريء بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنب ل وعلى ذلك اهل الاداء «قلت» وبذلك قرأ الباقون «واختلفوا» في يغشيكم النعاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء والشين والف بعدها لفظاً النعاس بالرفع وقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها النعاس بالنصبوكـذاك قرأ الباقون الا انهم فتحوا العين وشددوا الشين وتقدم ذكر الرعب في البقرة عند هزؤاً وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمىعند ولكن الشياطين كفروا وتقدم اختلافهـم في امالة رمى من باب الامالة « واختلفوا » في موهن كيد فقرأالمدنيانوابن كشهر وابوعمرو موهن بتشديدالهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين وخفض كيد علىالاضافة وقرأ الباقون بالتخفيف وبالتنوين ونصب كيد « وأختلفوا »في وان الله فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولاتولوا ذ كر في البقرةالمنزيوتقدم الخلاف في "عنز في اواخر آل عمران«واختلفوا» في بما تعملون بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب«واختلفوا» في بالعــدوة في الموضعين فقرأ ابن كشر والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم فيهم «واختلفوا» في من حيٌّ فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابوبكر بياءين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كمذلك بياءين وكمذا روى عنـــه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد بياءٍ وأحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك في كتابه السبعة وفي كتاب المكيين وانه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتابه الحِامع على خلاف ذلك قال الداني انذلك وهم منه «قلت» وهميرواية ابن ثو بان وابن الصباح وابن عبدالرزاقوابي ربيعة كالهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في امالة اراكم في الامالة وتقدم اختلافهم في ترجع الامور في اوائل البقرة وتقـــدم ابدال همزة فئة

ورئاء الناس في باب الهمز المفرد. وتقدم تشديد تاء : ولا تنازعوا للنزي في اواخر البقرة « واختلفوا » في اذ يتوفى فقرأ ابن عامر بالتـــاء على التأنيث وهشام على أصله في أدغام الدال في التاء وقرأ الباقون بالياء على التذكر «واخنلفوا» في ولا تحسبن الذين كنفروا هناوالنور فتمرأ ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما وافقهما ابوجعفر وحفصهنا واختلف عنادريس عن خلف فروي الشطيي عنه كذلك فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي وابن هاشم بالخطاب وكذلك قرأ الباقون فيهما « واختلفوا » في انهم لا يعجزون فقرأ ابن عامس بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في تر هبون فروى رويس بتشديد الهاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لا بي بكر في البقرة« وأختلفوا» في: وان يكن منكم مائة يغلبوا فقرأ الكو فيون والبصريان بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء علىالتأنيث « واختلفوا » في : ان فيكم ضعفاً فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرأ الباقون بضمهاوقرأ ابوجعفر بفتح العين والمد والهمز مفتوحة نصبًا ولا يصح ماروي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون باسكان العين منونًا من غير مد ولا همز « واختلفوا » في : فان تكن منكم مائة صــاىرة فقرأ الكوفيون بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث « واختلفوا » في : ان يكون له فقرأ البصريات بالتاء مؤنثًا وقرأ الباقون بالياءمذ كراً « واختلفوا » في له اسرى ومن الاسرى فقرأ ابو جعفر أسارى والأسارى بضمالهمزة فيهما والف بعد السين وافقه ابوعمرو في الأساري وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما وهم على اصولهم في الأمالة وبين بين كم تقدم من بابه « واختلفوا » في ولايتهم هنا و في الكهف : هنالك الولاية فقرأ حمزة بكسرالواو فيهما وافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرأ الباقون بفتح الواو في الموضعين .

وابن كُثير وابوعمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق .

حميرٌ سورة التوبة ﷺ

تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلة

« واختلفوا » في : لا إبمــان لهم فقرأ ابن عامر بكسر الهمزة على أنه مصدر وقرأ الباقون بفتحها على انه جمع وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس في ويتوبالله بنصب الباء على انه حواب الاس من حيث أنه داخل فيه من حبة المعنى قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والحباد في سبيل الله توبة لكم ايها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لا أن قتال الكفار وغلبة المسلمين عليهم ينشأ عنها اسلام كشير من الناس وهي رواية روح ابن قرةوفهد بنالصقر كالاها عن يعقوبورواية يونس عن ابيعمرو وقراءة زيد بن على واختيار الزعفراني «واختلفوا » في : ان يعمروا مساجد الله فقرأ البصريان وابن كشر مسجد الله على التوحيد وقرأ الباقون بالجمع « واتفقوا » على الجمع بالحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لا ًنه يريد جميع المساحد وتقدم الخلاف في يبشرهم في آل عمران وانفرد الشطوي عن ابن هرون في رواية ابن وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الالف جمع ساق كرام ورماة ٍ وعمرة ً بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانعوصنعةوهي رواية ميمونةوالقورسي عن ايي جعفر وكذا روى احمد بن حبير الانطاكي عن ابن جماز وهي قراءة عبــدالله ابن الزبير وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الالف كلقيامة وجمالة ثم رأيتهم كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم اعلم احداً نص على اثبات الالف فيهما ولا في احداها وهذه الرواية تدل علىحذفها منهما. أذ هي محتملة الرسم وقرأ الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الأئلف وبكسر العين وبالف بعد المم « واختلفوا » في عشر تكم فروى ابوبكر بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد « واتفقوا » من هذه الطرق على الافراد في المجادلة لائن المقام ليس مقام بسط ولااطناب ألا تراه عدد هنا ما لم يعدده في

المجادلة واتى هنا بالواو وهناك باو والله اعلم « واختلفوا » في عزير ابن فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصلولايجوز ضمهفيمذهب الكسائي لا أن الضمة في ابن ضمة اعراب وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم همز يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشمر فقرأ ابوجعفر باسكان العين من الثلاثة ولابد من مد الف اثنا لالتقاء السـاكنين نص على ذلك الحافظ ابوعمرو الداني وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص من طرق فارس ابن احمــد وقرأه شيبة وطايحة فما رواه الحلواني عنه . وقد تقــدم وجه مده في باب المــد وقيل ليس من ذلك بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم التقت حلقتا البطان. باثبات الف حلقتا وانفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان محذف الالف وهي لغة ايضاً وقرأ الباقون بفتح العين في الثلاثة وتقدم النسيُّ في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في يضل به فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليواطئوا ، وان يطفئوا . لا بي جعفر في باب الهمز المفرد . وتقدم ذكر الغار في باب الامــالة « واختلفوا » في وكلة الله هي فقرأ يعقوب بنصب تاء التأنيث وقرأ الباقون بالرفع وتقـــدم اختلافهم في كرها في سورة النساء « واختلفوا »في ان تقبلمنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وما حكاه الامام ابوعبيد في كتــابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابوعمرو « واختلفوا » في اومدخلاً فقرأ يعقوب بفتحالميم واسكان الدال مخففة وقرأ الياقون بضم الميم وفتح الدال مشددة « واختلفوا » في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها منها وتقــدم ذكر اسكان آذن لنافع في سورة البقرة عند ذكر هزواً « واختلفوا » في ورحمةللذين آمنوا فقرأ حمزة بالخفضوقرأ الباقون بالرفع « واختلفوا » في ان يعف عن طائفة منكم يعذب طائفة فقرأ عاصم نعف بنون

مفتوحةوضم الفاءنعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصبوقرأ الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء يعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طائفة بالرفع وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في وجاء المعذرون فقرأ يعقوب بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في دائرة السوء هنا والفتح فقرأ ابن كشير وأبوعمرو بضم السين في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما وورش من طريق الازرق على اصله في مد الواو « واتفقوا » على فتح السين في قوله تعالى : ما كان ابوك امرأ سوء ، وامطرت مطر السوء والظانين بالله ظن السوء. لأن المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول هور جلسوء في ضد قولك رجل صدق « واتفقوا » على ضمها في قوله تعالى : ومامسنى السوء، وأن النفس لامارة بالسوء، وانارادبكم سوءاً لان المراد بهالمكروه والبلاء ولما صلح كل من ذلك في الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله اعلم وتقدم ضم راء قربةلورش في البقرة « واختلفوا » في والانصار والذين اتبعوهم فقرأ يعقوب برفع الراء وقرأالباقون بخفضها « واختلفوا » في تجبري تحتها وهو الموضع الاخير فقرأ ابن كشير بزيادة كلة من وخفض تاء تحتهـــا وكذلك هي في المصاحف المكية وقرأ الباقون بحذف لفظ من وفتح التاء وَكَذَلْكُهِي فِي مِصَاحِفُهِم « واتفقوا » على اثبات من قبل ُثُرِّتها في سائر القرآن فيحتمل انه أنما لم يكتب من في هـــذا الموضع لا أن المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها لا انه يأني من موضع وتجري من تحت هذه الاشجار واما في سائر القرآن فالمعنى انها تأتي من موضع وتجري تحت هذه الاشجار فلاختلاف المعنى خولف إفي الخط وتكون هذه الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لاعمرهم وتنويها بفضالهم واظهاراً لمنزلتهم لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليــه من الله افضل الصلاة واكمل التسليم ولمن تبعهم بالاحسان والتكريم والله تعالى اعلم « واختلفوا » في : ان صلواتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ان صلاتك على التوحيد وفتح الناء وقرأ الباقون بالجمع وكسر الناء. وتقدم اختلافهم في همز سرجون من باب الهمز المفرد « واختلفوا » في والذين

الخدوا فقرأ المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا هي في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم « واختلفوا » في السس بنيانه في الموضعين فقرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسرالسين ورفع النون فيها وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين ونصبالنون منها وتقدم اختلافهم في جرف عند هزؤا من البقرة وتقدم هار في باب الامالة « واختلفوا » في جرف عند هزؤا من البقرة وتقدم هار في باب الامالة « واختلفوا » في على انه حرف استثناء « واختلفوا » في تقطع فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب على انه حرف استثناء « واختلفوا » في تقطع فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحزة وحفص بفتح التاء وقرأ الباقون بضمها وتقدم يقتلون ويقتلون في اواخر هزؤا « واختلفوا » في كاد تزيع فقرأ حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم ضاقت في الامالة لحمزة وتقدم يطؤون لا بي جعفر وكذا موطئا بخلافه في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في اولا ير ون فقرأ هزة ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب

والكسائي وخلف وابوبكر معي عدواً فتجها حفص والله المستعان الله الكسائي وخلف

من سورة يونس عليه السلام إليه

تقدم السكت لأ في جعفر على كل حرف من الفواتح في بأبه وتقدم اختلافهم في لساحر في أواخر المائدة «واختلافهم في لساحر في أواخر المائدة «واختلفوا» في حقاً إنه فقرأ ابو جعفر فتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم همزضياء في باب الهمزالمفرد «واختلفوا» في: ينصل الآيات نقرأ ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة واطمأنوا بها في باب الهمز المفرد «واختلفوا» في لقضي البهم اجلهم فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا احلهم بالنصب وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد و فتح الياء اجلهم بالرفع

« واختلفوا » في ولا ادريكم به ولا اقسم بيوم القيامة فروى قنبل من طرقه بحـــذف الأَّلف التي بعد اللام فتصر لام توكيد واختلف عن البزي فروى العراقيون قاطبة من طريق ا بيربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرأ ابوعمرو الداني على شيخه عبدالعزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي اثبات الالف فيهما على انها لا النافيه وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طرقه وبذلك قرأ الداني على شيخه ا بي الحسن بن غلبون و الي الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم اتنسُّون لا ي جعفر في الهمز المفرد « واختلفوا » في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرأ حمزة والكسائى وخلف بالخطاب في الاربعة وقرأً الباقون بالغيب فيهن « واختلفوا » في ما تمكرون فروى روح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في يسيركم في البر فقرأ ابوجعفر وابن عاس بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغير هاوقرأ الباقون بضم الياءو سين مهملة مفتوحة بعدها ياءمكسورةمشددة من التسيير وكذلك هي في مصاحِفهم «واختلفوا» في متاع الحيوة فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها «واختلفوا» في قطعاً فقرأ ابن كشر ويعقوب والكسائي باسكانالطاء وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في هنالك تبلوا فقرأ حمزة والكسائي وخاف بتاءين من التلاوة وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى وتقدم اختلافهم في كلات في إسورة الانعام « واختلفوا » في امن لا يهدي فقرأ ابن كشر وابن عامر وورش بفتح الياءوالهاء وتشديد الدالوقوأ ابوجعفر كذلك الاانه اسكن الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسرالياء واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون وابن حماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكشر من العراقيين عن ابي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاشمام وبعضهم

بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة . وبذلك ورد النص عنه من طرق كشرة من رواية اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال العباس قرأته على ابي عمرو عليُّ انت على لفظ ابي عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن حبش عن السوسي اداء وهي رواية شجاع عن ابي عمرو نصاً واداء وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه سواه ولم يأخـــذ الا به ولم ينص الحـــافظ الهمداني وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرأت على شيوخي قال وكان الرئيس أبو الخطاب احسن الناس تلفظاً به وانا اعيــده سراراً حتى وقفت على مقصوده وقال لي كذا اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح ابن شيطا قال ابن شيطا والاشارة وسط بين قراءة من سكن وفتح يعنى مع تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين أتمـام فتحة الهاء كـقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الامام ابو جعفر احمد بن حبير وابو جعفر محمد بن سعدان في حامعه و به كان يأخذ ابو بكر بن مجاهد تيسبراً على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس الفتح لخفته اعتماداً على من روى ذلك عن البزيدي قال وحدثني الحسن بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد: قل من رأيته يضبط هذا وسألت مقدماً منهم مشهوراً عن يهدي فلفظ به ثلاث مرات كل واحــــدة تخالف اختيها « قلت » ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضــة من الاستاذ تذلله والاتمام احد الوجهين في المستنير والكامل ولم يذكر فيالارشاد سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء في روايتيه وجهـا واحدا وهو الذي ذكره الدافي عن شيجاع وحده وروى اكثر المغاربة وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كأختلاس ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه مع نصه عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون غيره الا ان ابا الحسن اغرب جداً في جعله

اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق بينهما فيما تعطيه عبارته في تذكرته والذي قرأ عليــه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه وروى العراقيون قاطبة وبعض المغـــاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسماعيل والمسابي واكثر رواة نافع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وهو احد الوجهين في الكافي وروى اكثر اهل الاداء عن ابن جماز الاسكان كا بن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر ابن سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهي رواية العمري وهو الذي لم يذكر الهذلي من جميع الطرق عنه سواءو تقدم اختلافهم في ولكن الناس عند ولكن الشياطين كفروا من البقرة وتقدم تحشيرهم كائن لم لحفص في الانعام وتقدم ذكر آلآن في الموضعين من هذه السورة في باب المد وباب الهمزتين من كلة وبابالنقل وتقدمويستنبؤ نكلاً بي جعفر « واختلفوا » في فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة أبي ورويناها مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم « اخبرنا » شيخنـــا ابو حفص عمرٌ بن الحسين بن مزيد قراءةعليه انا ابوعلي بن احمد بن عبد الواحد انا عمر ابن محمد البغداديانا ابوالوليد ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابوبكر الخطيب انا ابوالقاسم بن جعفر الهاشمي انا ابوعلي محمد بن احمداللولوي انا ابو داو دالحافظ « ثنا » محمد بن عبدالله ثنا المغمرة بن سلمة ثنا ابن المبارك عن الاجلح حدثني عبدالله بن عبدالوحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعبوضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خبر مماتجمعون يعني بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه ابوداود كذلك في كتسابه وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في مما يجمعون فقرأ ابو جعفر) وابن عامر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همز ارأيتم من باب الهمز المفرد وآلله اذن لكم في الهمز تينمن كلة « واختلفوا » في وما يعزب هناوفي

سبأ فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها « واختلفوا » في : ولا اصغر ولا اكبر فقرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرأ الباقون بالنصب « واتفقوا » على رفع الحرفين في سبأ لارتفاع مثقال « واختلف » عن رويس في فاجمعوا فروى ابوالطيب والقاضي ابوالعلاء عن النخاس كلاها عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ ابوالعلاء لرويس في غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة عن الحمامي على خلاف ذلك نعم رواها عن النخاس ايضاً ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي فوافق القاضي وهي قراءة عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب غنا بيعمرو ووردتعن نافع وهي اختيارابن مقسم والزعفراني وهي اس من جمع ضد فرق قال تعالى : فجمع كيده ثم اتى وقيل جمعواجمع بمعنى ويقال الاجماع في الاحــداث والجمع في الاعيان وقد يستعمل كل مكان الآخر وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم « واختلفوا » في وشركاءكم فقرأ يعقوب برفع الهمزة عطفاً على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدءاً محذوف الحبر للدلالة عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرأ الباقون بالنصب « واختلف » عن الي بكر في وتكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصامعن الاصم عن شعيب وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيي بن آدم عنه واكثر اصحاب ابي بكر بالتاء على التأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم فيبكل ساحر عليم في الاعراف وتقدم اختلافهم في همز آلسحر في باب الهمزتين من كلة وتقدماختلافهم في ليضلوا في الانعام « واختلف » عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصد اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله تعالى: لاتضار والدة على قراءة من رفع أو يجعل حالاً من فاستقيا اي فاستقياغير متبعين وقيل هي نون التوكيدالخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة اوكسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنونمن رجلان ويفعلان وقدسمع

كسرها وقد اجاز الفراء ويونس ادخالها ساكنة نحو أضربان وليضربان زيداً ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان تكون النون هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابوالبقاء وغيره هي الثقيلة وحذف النون الاولى منهما تخفيفاً ولم تحذف الثانية لائنه لو حذفها حذف نوناً محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغيراً انتهى. وتتبعان على انالنون نون توكيدخفيفة او ثقيلة مبني. ولا قبله للنهي. وانفر دابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون اداءاًعن الاخفش عن ابن ذ كوان قال الداني وذلك غلطمن اصحابابن مجاهد ومن سلامة لأئن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعاً واداءاً بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى الداجوني عن اصحابه عن ابن ذ كوان وهشام جميعاً « قلت » قد صحت عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها ابوالقاسم عبيدالله ابن احمد بن علي الصيدالذي عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابوطاهر بن سوار وصح ايضاً من رواية التغلبي عن ابن ذكوان تخفيفالتاء والنون جميعاً ووردت ايضاً عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم والله اعلم ولا اعلم احداً زواها باسكان النون الاما حكاه الشيخ ابوعلي الفارسي فقال وقرئ بتخفيف التاء واسكان النوت وهي الخفيفة« قلت» وذهب أبو نصر منصور ابن احمد العراقي الى أن الوقف عليها في مندهب من خفف النون بالالف وهذا يدل على اتها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يؤخذ به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه قطعاً وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرأ الباقون ونص كل من إي طاهر بن سوار والحافظ الى العلاء على الوجهين جميعاً عن الداحوني تخييراً عن هشام « واختلفوا » في آمنت انه ، فقرأ رحمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم تخفيف تنجيك ليعقوب في الانعام وتقدم افات في الانعام وتقدم افات في الانعام وتقدم افات في الهمز المفرد « واختلفوا » في ويجعل الرجس فروى ابوبكر بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم ننجي رسلنا ليعقوب وتنجي المؤمنين له وللكسائي وحفص كلاها في الانعام وتقدم وقف يعقوب على تنج المؤمنين في باب الوقف على مرسوم الخط.

و فيها من ياآت الاضافة ﴾ خمس : لي ان ابدله من ، اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو ، فسي ان، وربي انه فتحها المدنيان وابوعمرو ، احري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص

﴿ وَفِيهَا زَائِدَةً ﴾ تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى الهادي للصواب

مهر سورة هو د عليه السلام ﷺ

ذ كرسكت ابي جعفر في ابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في الامالة وتقدم وان تولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المائدة وتقدم الاختلاف في يضعف في البقرة « واختلفوا » في ابي لكم نذير في قصة نوح فقراً نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بادئ الرأي لا يعمر و في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في فعميت عليكم فقراً حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم . وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف من قوله تعالى في بفتح العين وتخفيف المن قوله تعالى في القصص : فعميت عليهم الانباء لانها في امر الآخرة ففر قوا بينها وبين امر الدنيا فان الشبهات تزول في الآخرة والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم والله اعلم فان الشبهات تزول في الآخرة والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم والله اعلم والمناق «واختلفوا» في محراها فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من لحكى فتح الميم عن الداجوني عن وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من لحكى فتح الميم عن ابن ذكوان من المؤلفين وشبهتهم في ذلك والله اعلم انهم رأوا

فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتحالميموليس كذلك بلاأنما اريدفتح الراءوامالتها فانه روى عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة روايتـــه عن الصوري والفتح روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة وهذا مما ينبغي ان يتنبه له وهومما لا يعرفه الا أئمة هذه الصناعة العالمون بالنصوص والعلل المطلعون على احوال الرواة فلذلك اضرب عنــه الحافظ ابوالعلاء ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابيالعز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكذا فعل سبط الخياط وهو اكر اصحاب اييالعز وابن سوار واجلهم وقرأ الباقون بضم الميم وهم علىاصولهم كما اثبتناه منصوصاًمفصلا « واختلفوا » في يا بني حيث وقع وهو هنا وفي يوسف وثلاثة في لقان وفي الصافات فروى حفص بفتح اليا. في الستة وافقه ابو بكر هنا ووافقه في الحرف الاخير من لقان وهو قوله يا بني اقم الصلاة النزي وخفف الياء وسكنها فيه قنبل وقرأ ابن كشر الاول من لقهان وهو : يا بني لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرفالاوسط وهو يابني انها وكذلك قرأ الباقون في الستة الاحرف وتقدم اختلافهم في ادغام اركبُ معنا واظهاره من باب حروف قربت مخارجها وتقدم اشمام قيل وغيض في اوائل البقرة «واختلفوا » في انه عمل غير فقرأ يعقوب والكسائي عمل بكسر المم وفتح اللام غبر بنصب الراء وقرأ الباقون بفتح المم ورفع اللام منونة ورفع الراء « واختلفوا » في فلا تسئلن فقرأ المدنيــانـــ وابن كـثــر وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ ابن كشر والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا ان هبة الله بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني فكسر النون كالحلواني عن هشام وقرأ الباقوں باسكان اللام وتخفيف النون وكالهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني الا المفسر وهم في أثبات الياء وحذفها على ما تقدم في باب الزوائد وسيأتي آخر السورة ان شاء الله تعالى و تقدم فان تولوا للمزي « واختلفوا » في من خري يومئه نه هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرأ المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهم وقرأ الباقون بكسرهــا منهما « واختلفوا » في : ألا إن ثمود هنا.وفي الفرقان وعاداً وتمود ، وفي العنكبوت وتمود وقد تبين لكم ، وفي النجم وتمود فما ابقى فقرأ يعقوب وحمزة وحفص تمود في الاربعة بغير تنوين وافقهم ابوبكر في حرف النجم وانفرد ابوعلي العطار شيخ ابن سوار عن الكتاني عن الحر بي عن ابن عون عن الصريفيني عن يحيي عنه فيه بوجهين احدها عدم التنوين والثاني بالتنوين وكذلك قرأ الباقون في الاربعة وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير الف وان كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم عن احد منهم في ذلك خلافاً الاما انفرد به ابو الربيع النزهراني عن حفص عن عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف بالالف « واختلفوا » في الا بعداً لثمود فقرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين وقرأ الباقون بغير تنوين مع فتحها « واختلفوا » في قال سلام هنا والذاريات فقرأ حمزة والكسائي سلم بكسر السين واسمكان اللام من غير الف فيهما وقرأ الباقون بفتح السين واللام والف بعدها وتقدم اختلافهم في امالة رأى في بابها « واختلفوا » في يعقوب قالت فقرأ ابن عاس وحمزة وحفص بنصب الباء وقرأ الباقون أبر فعها وتقسدم اختلافهم في اشمام سيَّ بهم في اوائل البقرة « واختلفوا » في فاسر بأهلك هنا والحجر ،وفي الدخان فاسر بعبادي وفي طه والشمراء ان اسر فقرأ المدنيان وابن كشر بوصل الالف في الحسة ويكسرون النون من ان للســا كمنين وصلا ويبتدئون بكسل الهمزة وقرأ الساقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والوقف على اصولهم « واختلفوا » في امرأتك فقرأ ابن كثير وابوعمرُو برفع التاء وانفرد محمدُ ابن جعفر الاشناني عن الهاشمي عن اسماعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرأ الباقون بنصبها « واختلفوا » في اصلواتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد وقرأ الباقون باثباتها على الجمع وتقدم ذكر يجرمنكم في آخرآل عمران وانفراد ا بيالعلاء الهمداني بتخفيفه عن-رويس ولعله سهو . وتقدم ذكر مكاناتكم كلاها لابي بكر في الانعام

وتقدم لا تكلم للبزي « واختلفوا » في سعدوا فقرأ حمزة والكسائي.وخلف وحفص بضم السين وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في وان كلا فقرأ نافع وابن كثير وابو بكر باسكان النون مخففة وقرأ الباقون بتشد يدها«واختلفوا» في لما هنا ويس والزخرف والطارق فقرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصمو حمزة بتشديد الميم هنا والطارق وشددها في يس: لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن حماز وشددها في الزخرف : لما متاع عاصم وحمزة وابن حماز واختلف فيه عن هشام فروى عنه المشارقة قاطبة واكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه الا ان الحافظ ابا عمرو الداني اثبت له الوجهين اعــني التخفيف والتشديد في جامع البيان واطلق الخلاف لهفي التيسير واقتصر لهعلىالتخفيف فقط في مفرداته قال في جامعه وبذلك يعنى التخفيف قرأت على ابي الفتح في رواية الجلواني وابن عباد عن هشام وقال لي التشديد اختيار من هشام «قلت» والوحهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابراهيم بن دحيم وابن ابي حسان نصاً عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه ابي القاسم عبدالعزيز الفارسي عن ابي طاهر بن عمر عن ابن ابي حسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة شرقًا وغربًا على التشــديد له بلا خلاف وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وابي القاسم وقرأ الباقون بتحفيف الميم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها المخففة من الثقيلة واعمالها مع التحقيف لغة لبعض العرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان اللام هي الداخلة في خبر ان المخففة والمشددة وما زائدة واللامفي ليوفينهم حواب قسم مجذوف وذلك القسم فيموضع خبران وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا لا قسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها لما الجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليهوالتقدير وإن كالر لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بانتقاص جزاء اعمالهم أكده بالقسم قالت العرب قاربت المدينةولمااي ولما ادخلها فحذف: ادخلهالدلالة المعنى عليه والله اعلم «واختلفوا» في وزلفامن فقرأ ابوجعفر. بضم

اللام وهي قراءة طلحة وشيبة وعيسى بن عمرو بن ابي اسحاق ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن عن ابي عمرو وقرأ الباقون بفتح اللام وها لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي الطائفة من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسر في يسرة « واختلفوا » في بقية فروى ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن ابي اويس عن نافع ورواها الداني عن اسماعيل عن نافع وقد ترجها ابو حيان بضم الباء فوهم وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في يرجع الامر في اوائل البقرة وتقدم اختلافهم في عما يعملون في الانعام

﴿ فيها من يات الاضافه ثماني عشرة ﴾ أني اخاف في الثلاثة ، اني اعظك اني اعوذ بك ، شقاقي ان . فتح الستة المدنيان وابن كثير وابوعمرو ، عني انه ، اني اذاً ، نصحى ان ، ضيفي اليس. فتحالاً ربعة المدنيان وابوعمرو ،واحبري الا في الموضعين فتحهماالمدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ، ارهطي اعز فتحها المدنيان وابن كشير وابو عمرو وابن ذكوان « واختلف » عن هشام فطر ني افلا فتحها المدنيان والنزى وانفرد ابو تغلب بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ،ولكني اراكم واني اراكم ، فتحهاالمدنيان ولبوعمرو والبزي اني اشهدالله فتحها المدنيان. توفيقي الا بالله فتحها المدنيان وابوعمرو وابن عامر ﴿ وَفَيْهَا مِنَ الزَّوَائِدُ ارْبِعِ ﴾ فلا تسئَّلُنْ اثبتها في الوصل ابوجعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في بابه وانفر دصاحِبالمبهج عن ابي نشيط عن قالون ثم لا ينظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد إثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ ، يوم يأت اثبتها وصلا المدنيات وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كشير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفاً كما قالوا لا اددٍ، ولا إبال وقال الزمخشري انُ إلا جِتْزَازِعن الياء بالكسر كشر في لغة هذيل

عير سورة يوسف عليه السلام ١٠٠٠

تقدم سكت ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في الراء في باب الامالة وتقدم نقــل قرآنا لابن كشير في بابه « واختلفوا » في يا ابت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات فقرأ بفتح التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرأ الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلائهم في الوقف عليه من باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة رأيت ورأيتهم وتقدمت قِراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم كسر يابني لحفص في هود وتقـــدم رؤياي والرؤيا لا بي جعفر وغيره في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتهما في باب الامالة « واختلفوا » في آيات للســـائلـين فقرأ ابن كـــــُـــر بغىر الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع « واختلفوا » في غيابات في الموضعين فقرأ المدنيان بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم تأمنا والخلاف فيه في اواخر باب الادغام الكبير « واختلفوا » في ترتع ونلعب فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرأالباقون فيهما بالياء وكسر العين من ترتع المدنيان وابن كشير واثبت قنبل الياء فيهافي الحالين بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين.وتقدم الخلاف في ليحز نني في آل عمران وتقدم اختلافهم فيالذئب في باب الهمز المفرد « واختلفوا» يابشراى فقرأالكو فيون يا بشرى بغيرياء اضافة وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين في بابه « واختلفوا » في هيت لك فقرأ المدنيان وابن ذ كوان بكسر الهاء وفتح الناء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني وحده من جميع طرَّقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كل من الف في القراءات من المغاربة

عن هشام سواها واجمع العراقيون ايضاً عليها عن هشام من طريق الحلواني ولم يذكروا سواهاوقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمزة وهم لكون هذه الكامة اذا همزت صارت من التهبيُّ فالتاء فيها ضمير الداني اباعلي الفارسي فانه قال في كتابه الحجة يشبه ان يكون الهمنز وفتح التاء وهماً من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم يتهيأ لها بدليل قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابوعبدالله محمد بن الحسن ابن محمد الفاسي والقراءة صحيحة وراويها غير واهم ومعناها تهيأ لي امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت أو حسنت هيأتك ولك على الوجهين بيــان اي لك اقول « قلت » وليس الامركما زعم ابوعلي ومن تبعه والحلواني ثقة كبير حجة خصوصاً فيما رواه عن هشام وقالون على آنه لم ينفر د بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليــد بن مسلم عن ابن عاس وروى الداحوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم الناء وهي رواية ابرهيم بن عباد عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب « قلت » ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمنر كابن ذكوان ولم يتابعه على ذلك احـــد وقرأ ابن كشر بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرأ الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابن بحرية وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز قراءة الحسن ورويناهـــا عن ابن محيصن وأبن عباس وغيرهموالصوابانهذهالسبع القراآت كامها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شيء منها فعلا ولا التاء فيهـــا ضمير متكلم ولامخاطبوقال الفراءوالكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقاً من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحل وحمدل ولا يعرز ضمره لانه اسم فعــل بل يتبين

المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت لك ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة « واختلفوا » في المخلصين حيث وقع وفي مخلصاً في مريم فقرأ الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم المـــدنيان في المخلصين وقرأ الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطئين ومتكأ لا بي جعفر في باب الهمز المفرد «واختلفوا » في حاش لله في الموضعين فقرأ ابوعمرو بالف بعد الشين لفظاً في حالة الوصلوقرأ الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفاً تباعاً للمصحف « واختلفوا » في قال رب السجن فقرأ يعقوب بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها « واتفقوا » على كسر السين في قوله تعالى : ودخل معه السجن فتيان ، ويا صاحبي السجن . الموضعين وفي فلبث في السجن بضع لان المراد بها المحبس وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا اراد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدروالله اعلم. وتقدم ترزقانه في بابهاءالكناية «واختلفوا » في دأبًا فروى حنص بفتح الهمزة وقرأ الباقون باسكانها « واختلفوا » في وفيه يعصرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزتي بالسوء إلا في بابها « واختلفوا » في حيث يشـــاء . فقرأ ابن كشر بالنونوقرأ الباقون بالياء « واختلفوا »في لفتيته فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف « واختلفوا » في نكتل فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ البــاقون بالنون « واختلفوا » في خير حافظاً فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص حافظًا بالف بعدالحاء وكسر الفاءوقرأ الىاقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف « واختلفوا » في تر فع درجات من نشاء فقرأ يعقوب بالياء فيهما وقرأهما الباقون بالنون وتقـــدم تنوين درجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في أستأيسوا ولا تأيسوا انه لا يأيس وحتى اذا استيأس الرســل عن البزي والحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا خلاف

رويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في إنك لانت يوسف . في باب الهمزتين من كله وتقدم الحلاف في همز خاطئين ورؤياي وكائين في باب الهمز المفرد وكذا الحلاف في امالة رؤياي في بابها وكذا الحلاف في كائين في آل عمران والوقف عليه من باب الوقف على مرسوم الخط « واختلفوا » في يوحى اليهم هنا وفي النحل والاول من الانبياء ويوحى اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع وافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام « واختلفوا » في قد كذبوا فقرأ ابوجعفر والكوفيون بالتخفيف وقرأ الباقون بالتنديد في قد كذبوا فقرأ ابوجعفر والكوفيون بالتخفيف وقرأ الباقون بلتشديد « واختلفوا » في فننجي من نشاء فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الحيم وفتح الياء وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة على كتابته عند الحيم وتخفيف الحيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة .

فيها من ياآت الاضافة اثنتان وعشرون كه ليحزنني ان فتحها المدنيان وابن كشر ، ربي احسن ، أراني اعصر ، اراني احمل ، إني ارى سبع ، إني انا أخوك ، ابي او ، إني اعلم ، فتح السبع المدنيان وابن كشير وابوعمرو ، اني اوفي فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر من روايتيه كا تقدم ، وحزني الى فتحها المدنيان وابوعمرو وابن عامر ، وبين اخوتي إن . فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش وانفرد ابوعلي العطار عن النهرواني عن الاصهاني وعن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها، سبيلي ادعوا. فتحها المدنيان ابي اراني فيها ، وربي اني تركت، نفسي ان النفس ، رحم ربي ان ، ليا بي ابي ابي انه ، بي اذ اخر جني . فتحا الثماني المدنيان وابوعمرو وابن عامر المدنيان وابن عامر وابن عامر المنه الله نيان وابن كشير وابوعمرو وابن عامر المنه المدنيان وابن كشير وابوعمرو وابن عامر

﴿ وفيها من الزوائد ست ﴾ فارسلون ، ولا تقربون ، ان تفندون . اثبتهن في الحالين يعقوب ، حتى تؤتون . اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ترتع اثبتها قنبل بخلاف عنه في الحالين وكذلك من يتق ويصبر لقنبل والله اعلم .

مي سورة الرعد ١١٥

به الساع والمعجد المالكالار

تقدم سكت ابى جعفر على الفواتح في بابه وتقدم امالة الراء في بابهـــا وتقدم يغشى في الاعراف « واختلفوا » في وزرع ونخيل صنوان فقرأ البصريان وابن كشر وحفص بالبرفع في الاربعة وقرأهن الباقون بالخفض « واختلفوا » في يسقى فقرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث «واختلفوا» في ونفضل فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في الاكل واكالها في البقرة عند هزؤا وتقدم تحجب فعجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في ائذا ، ائنا في باب الهمزتين من كلةوتقدم وقف ابن كشر على هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم « واختلفوا » في ام هل تستوى فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء مذكرأوقرأالباقون بالتاء مؤنثاً وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل « واختلفوا » في ومما يوقدون عليه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم افلم يبئس للمزي وانفرد الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد «واختلفوا » في وصدوا عن السبيل هنا وفي المؤمن وصد عن السبيل فقرأ بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقرأها بالفتحالباقون « واختلفوا » في ويثبت فقرأ ابن كشير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في وسيعلم الكفار فقرأ المدنيان وابن كشير وابو عمرو المكافر على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع

و فيها من الزوائدار بع المتعال اثبتها في الحالين ابن كشير و يعقوب و تقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من حذفها في الحالين و اثبتها و صلا في بابها مآب و متاب و عقاب . اثبت الثلاثة في الحالين يعقوب

حري سورة ابراهيم عليه السلام الله

تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح واختلافهم في امالةالراء«واختلفوا» في الله الذي فقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين وافقهم رويس في الابتداء خاصة وقرأ الراقون بالخفض في الحالين وتقدم تأذن في ابالهمز المفرد وتقدم اسكان ابي عمرو سبلنا في البقرة وتقدم امالة حمزةخافوخاب في بابها وتقدم الرياح للمدنيين في البقرة « واختلفوا » في خلق السموات والارض هنا ، وخلق كل دابة . في النور فقرأ حمزة والكسائي وخلف خالق فيهم بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بعدها وقرأ الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسر والارض وكل بالفتح « واختلفوا » في بمصر خي فقرأ حمزة بكسر الياء وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب واجازها هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القاسم بن معن[١]النحوي هي صواب ولا عدة بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها اولحنها فانه اقراءة صحيحة احتممت فيها الاركان الثلاثة وقرأ بها ايضاً يحيي بن وثاب وسلمان ابن مهران الاعمش وحمران بن اعين وحِماعة من التابعين وقياسها في النحو صحبيح وذلك ان الياء الاولى وهي ياء الجمع جرت مجرى الصحبح لاجل الادغام فدخلت ساكنة عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل في احتماع الساكنين وهذه اللغة باقية شائعة ذائعة في افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون ما في افعل كذا ويطلقونها في كل ياآت الاضافة المدغم فيهـــا فيقولون ما على منك ولا امرك الي وبعضهم يبالغ في كسرتها حتى تصدياء وتقدم اكلها في البقرة عند هزؤا وخبيئة احتثت ايضما وتقدم امالة قرار والبوار ، والقهار في بابها « واختلفوا » في ليضلوا عن سبيله هنا ، وفي الحج ليضل عن سبيل الله ، وفي لقهان ليضل عن سبيـــل الله ، وفي

[[]۱] اسخة: معين

الزمر ليضل عن سبيله . فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء في الاربعة « واختلف » عن رويس فروى النمار من كل طرقه الا طريق أبي الطيب كذلك هنا والحج والزمر ومن طريق ابي الطيب بعكس ذلك بفتح الياء في لقان ويضم في الباقي وقرأ الباقون بالضم فيهـا وتقدم اختلافهم في لا بيع فيه ولا خلال عند: فلا خوف عليهم اوائل البقرة وتقدم امالة عصاني للكسائي في بابها « واختلف » عن هشام في افئدةمن الناس فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس بن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عاس قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فان كان قد سمع فعلى غير قياس والا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون الدراهم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح ان الاشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك قولهم بينا زيد قائم جاء عمرو اي بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتيحة النون فتولدت الالف وحكى الفراء أن من العرب من يقول اكات لحما شاة اي لحم شاة وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاماً سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوض عنهـا ورد ذلك الحافظ الداني وقال ان النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهـــل الى ان يعتقد فيهم مثل هذا « قلت » ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هـــذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها آنما يكون بالنقل ولم يكن الحلوانيمنفرداً بها عن هشام بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بنالوليدوغيره كما تقدم ورواها الاستاد ابولحمد سبطالخياطعن الاخفش عن هشاموعن الداجوني عن اصحابه عن هشام وقال مارأيته منصوصاً في التعليق لكن قرأت به على الشريف انتهى. واطلق الحافظ ابوالعلاء الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر

اصحاب هشام عنه بغيرياء وكذلك قرأ الباقون « واتفقوا » على قوله تعالى وافئدتهم هواء ، انه بغيرياء لانه جمع فؤاد وهو القلب اي قلوبهم فارغة من العقول وكذلك سائر ما ورد في القرآن ففرق بينهما وكذلك قال هشام هو من الوفود والله اعلم وانفرد القاضي ابو العلاء عن النجاس عن رويس انما يؤخره بالنون وهي رواية ابي زيد وجبلة عن المفضل وقراءة الحسن الصري وغيره وروى سائر اصحاب النخاس وسائر اصحاب رويس بالياء وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في لتزول فقرأ الكسائي بفتح اللام الاولى ورفع الثانية وقرأ الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية

﴿ فيها من ياآت الاضافة ثلاث ﴾ ليعليكم فتحها حقص، لعبادي الذين السكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح ، ابي اسكنت فتحها المدنيات وابن كثير وابو عمرو

ومن الزوائد ثلاث في وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب ، اشركتمون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن ابن شنبوذ لقنبل، وتقبل دعاء اثبتها وصلا ابو جعفر وابوعمرو وحمزة وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفاً كما تقدم

سورة الحجر إ

تقدم سكت ابي جعفر وامالة الراء « واختلفوا » في ربحا فقرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم خلف رويس في ويلههم الاعمل في سورة ام القرآن « واختلفوا » في ما تنزل الملائكة فقرأ حزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى ابو بكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي الملائكة بالرفع وقرأ الباقون كذلك الا انهم فتحوا التاء وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا من اواخر البقرة « واختلفوا» في سكرت فقرأ البزي في تشديد التاء وصلا من اواخر البقرة « واختلفوا» في سكرت فقرأ

ابن كثير بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف « واختلفوا » في صراط عليَّ مستقيم فقرأ يعقوب بكسر اللام ورفعالياء وتنوينها وقرأ الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم حزء في البقرة عند هزؤاً لابي بحر وفي باب الهمز المفرد لا بي جعفر « واختلفوا » عن رويس في عيون ٍ ادخلوهـــا فروى القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلاثتهم عنالنخاس وهو وابو الطيب والشنبوذي ثلاثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسرالخاء على مالم يسم كارها عن النخاس وهبةالله كارها عن التمار عنه بضم الخاء على انه فعل امر والهمزة للوصل وكنذا قرأ الباقون وهم في عين عيون والتنوين على اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابوالعلاء الهمداني عن الحمامي انه خبر عن النخاس في ذاك وتقدم ابدال نبئ عبادي لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم أنا نبشرك لحمزة في آلعمران « واختلفوا » في فيم تبشرون فقرأ نافع وابن كشير بكسر النون وفتحها الباقونوشددها ابن كشير وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في تقنطو تقنطون وتقنطوا فقرأ البصريان والكسائي وخلف بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في لمنجوهم في الانعام « واختلفوا » في قدرنا انها وفي النمل قدرناهافروى ابوبكر بتخفيف الدال فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جاء آل لوط في الهمزتين من كلتين والادغام الكبير وتقدم: فاسر في هود وتقدم فاصدع في النساء ﴿ فيها من يا آت الاضافة اربع ﴾ عبادي اني انا . وقل اني انا . فتح الياء في الثلاثة المدنيان وابن كثير وابوعمرو ، وبناتي ان كنتم فتحها المدنيان ﴿ وَمِنَ الزُّوائِدِ ثَنْتَانَ ﴾ فلا تفضحون، ولا تخزون اثبتها في الحالين يعقوب

حري سورة النحل إليم

تقدم اختلافهم في امالة: اتى امر الله في بابها و تقدم اختلافهم في : عما

يشركون كايهـا في يونس « واختلفوا » في ينزل الملائكة فروي روح بالتاء مفتوحة وفتح ألزايمشددة ورفع الملائكة كالمتفق عليه في سورة القدر وقرأ الباقون بالياء مضمو.ة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم المتقدمة فيالبقرة فيخففها منهم ابن كشر وابوعمروورويس « واختلفوا » في بشق الانفس فقرأ ابوجعفر بفتح الشين وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في ينبت لكم فروى ابوبكر بالنون وقرأ الباقون بالياء « واختلفوا » في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر بر فع الاسماء الاربعة وافقه حفص في الحرفين الاخبرين وهما: والنجوممسخرات وقرأ الباقون بنصب الاربعة وكسر تاء مسخرات « واختلفوا » في والذين تدعون فقرأ يعقوب وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واتفقوا » على شركائى الذين بالهمز وانفرد الداني عن النقــاش عن اصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك إن الذين قرأ عليهمالداني هذه الرواية منهذهالطريق وهمعبدالعزيز الفارسي وفارس بن احمدلم يقرئوه الا بالهمز حسم نصه في كتبه « نعم » قرأ بترك الهمز فيه على أبي الحسن ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ ونصعلي عدم الهمز فيه ايضاً وجهاواحداً ابن شريح والمهدوى وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم وكالهم لم يروه من طربق ابي ربيعة ولاابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وفي ما هو من لفظه وكذا دعائي وورائي في كل القرآن ايضاً ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطى الا تبعاً لقول التيسير: البزي مخلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث ان الممدود لايقصر الا في ضرورة الشعر «والحق» ان هذه القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسمر ولا الشاطبية ولا من طرقنـافينبغي ان يكون قصر الممدود جائزاً في الكلام على

قلته كما قال بعض ائمة النحو وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كشر اثبات الهمن فيها وهو الذي لا يجوز منطرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في تشقون فيهم فقرأ نافع بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في تتوفاهم الملئكة في الموضعين فقرأ حمزة وخلف بالياء فيهما على النذكر وقرأهما الباقون بالتاء على التأنيث « واختلفوا » في يأتيهم الملئكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء مذكراً وقرأ الباقون بالتاءمؤتثاً كما تقدم في الانعــام « واختلفوا » في لا يهدي من يضل نقرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال « واتفقوا » على ضم الياء وكسر الضاد من يضل لان المعنى أن من أضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراءتينوتقدم : كن فيكوزلا ً بن عامروالكسا ثي في البقرة وتقدم لا بي جعفر لنبوأنهـم في باب الهمز المفرد وتقدم نوحي اليهم لحنص في يوسف وتقدم فسلوا في باب النقل و تقدم افأمن للاصبهاني في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في او لم يروا الى ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في يتفيأطلاله عن فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير « واختلفوا » في مفرطون فقرأ المدنيان بكسير الراء وقرأ الباقون بفتحها وشددها ابوجعفر وخففها الباقون « واختلفوا » في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرأ ابوجهفر بالتــاء مفتوحة في الموضعين وقرأ الباقون بالنونوفتحه نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكرفيهما وضمها الباقون منهما «واتفقوا»علىضم حرف الفرقاز وهوونسقيه مماخلقنا انعاماً واناسي كشراً على انه من الرباعي مناسبًا لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتاو الله اعلم. و تقدم للشاربين في الامالة وتقدم يعرشون في الاعراف « واختلفوا » في يجيحدون فروى ابو بكر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعل لكم كل ما في هـذه السورة لرويس وفاقا لايي عمرو في الادغام الكبير وتقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء « واختلفوا » في الم يروا الى الطير فقرأ ابن عاس ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب

« واختلفوا » في يوم ظعنكم فقرأ ابن عامر والكوفيون باسكان العين وقرأ الباقون بفتحهاوتقدم رأىالذين ظلمواو رأى الذين اشركوا في بابالامالة وتقدم باق\لابنَ كشر في بابالوقف «واختلفوا» في ليحزين الذين فقرأ ابن كشر وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عاس فرواه النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاها عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غبر طريق الكارزيني وهي رواية عب الله ابن احمد بن الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرأ الدانىعلى شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذلك روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه وهذا مما انفرد به فانا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الداجوني ورأيت في مفردة قراءة ابن عامر للشيخ الشريف ابي الفضل العباسي شييخ سبط الخياط مانصه وليجزين بالياء واختلف عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ ابو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لاشك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك رواه عنه ابن شنبود وابن الاخرم وابن ابي حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبدالرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده « قلت » ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذ كوان جميعاً من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة « نعم » نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعاً بالياء وحهـاً واحداً وكذا هو في العنوأن والمجتبي لعبد الجبار والارشاد والتذكرة لابن غلبون وبذلك قرأ الباقون « واتفقوا » على النون في ولنجزينهم اجرهم لاجــل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف بما ينزل لابن كشرواي عمرو واسكان روح القدس في البقرة لابن كثير عند هزؤاً وتقدم يلحدون في الاعراف «واختلفوا » في فتنوا فقرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء

وتقدم الميتة وفمن اضطر لابي جعفر وابراهام في البقرة «واختلفوا» في ضيق هناوالنمل فقرأ ابن كثير بكسر الضاد وقرأ الباقون بفتحها في الحالين يعقوب فيها من الزوائد ثنتان كي فارهبون فاتقون اثبتها في الحالين يعقوب

٠٠٠٠ سورة الاسراء ١٠٠٠

« اختلفوا » في الا تتخذوا فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في ليسؤا وجوهكم فقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين وقرأ الباقون بالياءوضم الهمزةوبعدها واو الجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي في آل عمران « واختلفوا» في ونخرج له فقرأ ابو جعفر بالياء وضمهـا وفتح الراء وقرأ يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء « واتفقوا » على نصب كتابًا ووجه نصبه على قراءة ايي جعفر يخرج مبنيا للهفعول قيل ان الحار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل الصدر على حدقراءته ليجزى قوما فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالا اي ويخرج الطـــاءُر كـــــابًا وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب ايضًا فتتفق القراءتان في التوحيـــــ على الصحيح الفصيح الذي لا يختلف فيه والله اعلم « واختلفوا » في يلقاه فقرأ ابو جعفر وابن عاس بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في امالته في بابه وتقدم اقرأ كتابك لاي جعفر « واختلفوا » في امرنا متر فيهـــا فقرأ يعقوب بمد الهمزة وقرأ الباقون بقصرها وتقدم محظوراً انظر ، ومسحوراً انظر كلاها في البقرة عند فمن اضطر « واختلفوا » في اما يباخن فقرأ حمزة والكسائى وخلف يبلغان بالف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرأ الباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد وتقدم امالة كالاهما في بابها « واختلفوا » في اف هنا والانبياء والاحقاف فقرأ ابن كشر وابن عاس

ويعقوب بفتح الفاء من غبر تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان وحفص بكسسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن «واختلفوا» في خطأ كبيراً فقرأ ابن كشير بكسر الخاء وفتح الطاء والف ممدودةبعدها وقرأ ابو جمفر وابن ذكوان بفتح الحاء والطاء من غيرالف ولا مد . واختلف عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن على من جميع طرقه الا من طريق المفسر كذلك اعنى مشل ابن ذكوان و بذلك قطع له صاحب المبهيج من جميع طرقه الا الاخفش عنه . وروى عنه الحلوانيمن جمع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاءواسكان الطاء وبذلك قرأً الباقون وحمزة على اصله في الفاءِ حركة الهمزة على الساكن قبلهاوقفاً وهو وغيره على اصولهم في السكت « واختلفوا » في فلا يسرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب «واختلفوا» في بالقسطاس هنا والشعراء فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرأ الباقون بضمها فيهما « واختلفوا » في كان سيئه فقرأ الكوفيون وابن عامر بضم ألهمزة والهاء والحاقها واوأ في اللفظ على الاضافةوالتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين علىالتوحيدو تقدم تسهيل الهمزة الثانية من افأصفيكم للاصفهاني في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في ليذ كروا هنا والفرقان فقرأ حمزة والكسائي وخلف باسكان الذالوضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرا الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدها فيهما « واختلفوا » في كما يقولون فقرأ ابن كثير وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في عمـا يقولون فقرأ حزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في يسبح فقرأ المدنيانواين كشر وابن عامر وابو بكر وابو الطيب عن التار عن رويس بالياءعلى التذكير وقرأ الباقون بالتاءِ على التأنيث وتقدم ائذًا ، ائنا في بأب الهمزتين في كلمة الموضعين وتقدم زبوراً في النساء وتقدم القرآن في النقل وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة

وتقدم أأسجد في الهمزتين من كلة وتقدم قال اذهب فمن في باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا » فی ورجلك فروی حفص بكسر الحبيم وقرأ الباقون باسكانها « واختلفوا » في ان يخسف بكم او يرسل عليكم ان يعيدكم فيرسل عليكم فيغرقكم فقرأ ابن كشير وابو عمرو بالنون في الخسة وقرأ الباقون بالياء الا ابا جعفر ورويساً في فيغرقكم فقرأا بالتاء على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وتقدم ذكر الرياح لا بي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في اعمى في الموضعين هنا من باب الامالة وانفرد ابوالحسن بن العلاف عن اصحابه عن الى العباس المعدل عن ابن وهب عن روح في لا يلبثون فضم الياءوفتح اللام وشدد الباء فخالف فيه سائر اصحاب روح واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن ابی رباح وروی سائر اصحاب روح بفتح الیاء واسکان اللام و تخفیف الباء وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف في فتح الباء « واختلفوا » في خلافك فقرأ المدنيان وابن كشر وابوعمرو وابوبكر خلفك بفتح الخاء واسكان اللام القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وبذلك قرأ الباقون وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينـــا لايعمرو ويعقوب في البقرة « واختلفوا » في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ ابوجعفر وابن ذكوان بالف قبل الهمزة مثل وناع في الموضعين وقرأها الباقون بالف بعد الهمزة وتقدم اختلافهم في امالة النون والهمزة من باب الامالة « واختلفوا » في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشــديدها « واتفقُوا » على تشديد فتفجر الأنهار من اجل المصدر بعده والله أعلم « واختلفوا » في كسفاً هنا والشعراء والروم وسبأ فقرأ المدنيان وابن عاس وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ وقرأ الباقون باسكان السين في الثلاثة

السور واما حرف الروم فقرأه ابو جعفر وابن ذكوان باسكان السين واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان يأخذ له وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ ابوالعلاء والهذلي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرأ الداني على شيخه ابي القاسم الفارسي وابي الحسن بن غلبون وهو الذي لم يذكر ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غير همن المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله « قلت » والوجهان جميعاً صحا عندي عن الحلواني والداجوني عن هشام بكماله « قلت » والوجهان جميعاً صحا عندي عن الحلواني والداجوني من قوله وان يروا كسفاً لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطاً «واختلفوا» في قل سبحان فقرأ ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر وكذا هو في قل سبحان فقرأ ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الامر وكذا هو في مصاحف اهل مكة والشام وقرأ الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحف اهل مكة والشام وقرأ الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم « واختلفوا » في لقدعلمت فقرأ الكسائي بضم التاء وقرأ الباقون في المقرة وقدم اختلافهم في : قل ادعوالله او ادعوا الرحن في البقرة

﴿ وفيها من ياآت الاضافة واحدة ﴾ ربي اذاً فتحها المدنيان وابوعمرو ﴿ ومن الزوائد ﴾ ثنتان لئن اخرتن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيانوابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ.

عي سورة الكهف إليه

تقدم سكت حقص على عوجًا في بابه « واختلفوا » في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ وانفرد تفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي وواية خلف عن يحيى وقرأ الباقون بضم الهاء والدال واسكان النون وابن

كثير على اصله في الصلة بواو وتقدم ويبشر المؤمنين في آل عمر ان وتقدم وهيءً لنا ويهيُّ لكم لا بي جعفر في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في مرفقاً فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وُذَ كُرِنَا ترقيق الراء لمن كُسر الميم في باب الراآت « واختلفوا » في تزاور فقرأ ابن عامر ويعقوب تزور باسكان الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمر وقرأ الكوقيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء وقرأ الباقون كذلك الا انهم شـــدوا الزاي « واختلفوا » في ولملئت فقرأ المدنيان وابن كشر بتشديد اللام الثانيةوقرأ الباقون بتخفيفها وهم على اصولهم في الهمز وتقدم رعبًا في البقرة « واختلفوا » في بورقكم فقرأ ابوعمرو وحمزة وخلف وابوبكر وروح باسكان الراءوقرأ الباقون بكسرها «واختلفوا» في ثلاث مئة سنين فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين علىالاضافة وقرأ الباقون بالتنوين « واختلفوا » في ولا يشرك فقرأ أبن عامر بالخطاب وجزم الكاف على النهي وقرأ الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عاسر في الانعام وتقدم متكئين لا ييجعفر في بابالهمز المفرد وتقدم اكلها في البِّقرة عنــــد هـزؤاً « واختلفوا » في وكان له ثمر واحيط شمره . فقرأ ابوجعفر وعاصم وروح بنمتح الثاء والميم وافقهم رويس في الاول وقرأ ابوعمر بضم الثاء واسكان الميم فيهما وقرأ الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم انا اكثر . وانا اقل عند انا احيي من البقرة « واختلفواً » في خيراً منها فقرأ المدنيان وابن كشر وابن عامر منهما بميم بعد الهاء على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم وقرأ الباقون بحذف الميم على الافراد وكذلك هي في مصاحفهم « واختلفوا » في لكنا هو الله فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرأ الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعاً للرسم «واختافواً » في ولم تكن له فقرأ حمزة والكسائي وخلف على بالياء التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم اختلافهم في الولاية آخر الانفال « واختلفوا » في لله الحق فقرأ ابوعمرو والكسائي

برفع القاف وقرأ الباقون بخفضها . وتقــدم اختلافهم في عقبًا عند هـزؤًا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة « واختلفوا » في نسير الجبال فقرأ ابن كثير وابوعمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياءور فع الحبال وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسرالياء ونصب الجبال وتقدم: مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة « واختلفوا » في ما اشهدتهم خلق فقرأ ابوجعفراشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم « واختلفوا » في وما كنت متخذ اسماعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك قرأ الساقون « واختلفوا » في ويوم يقول فقرأ حمزة بالنون وقرأ الباقون بالياء « واختلفوا » في العذاب قبلا فقرأ ابوجعفر والكوفيون بضم القاف والباءوقرأ الباقون بكسر القافوفتح الباء « واختلفوا » في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابوبكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسير اللام في الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما وتقدم انسانيه لحفص في باب هاءاكتناية وتقدم امالته في بابها « واختلفوا » في : مما علمت رشداً . فقرأ البصر إن بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضمالراء واسكان الشين « واتفقوا » على الموضعين المتقدمين من هذه السورة وها: وهي لنا من امرنا رشداً. ولاقرب من هذا رشداً . انهما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هوالصلاح وبالفتح هو العِلم وموسي عليه السلام أنما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان آنستم منهم رشداً كيف الجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشداً ولاقرب من هذا رشداً كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغــة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتات كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزَن فيحتمل عندي إن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة رؤس الآي وموازنتها لما قبل ولما بعد نحو عجباً وعدداً واحداً بخلاف الثالث

فانه وقع قبله علمًا وبعده صبراً فمن سكن فللمناسبة ايضاً ومن فتح فالحاقاً بالبظير والله تعالى اعلم « واختلفوا » في فلا تسئلني فقرأ المدنيانوا بن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن د كوان فروى الحذف عنه في الحــالين جماعة من طريق الاخنش ومن طريق الصوري وقد اطلق له الخلافصاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرأ بالحذف والاثبات جميعًا على شيخه ا بي الحسن بن غلبون و بالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد نص الاخفش في كتـــابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحاق بن داو د ومضر ابن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج غيرة وكذلك في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوحران حميعاً في الكافي والتلخيص والشاطبية وغبرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق التغلبي عنه وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كالاها صحيح عن ابن ذكوان نصاً واداءً ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزاً في حروف المدكما قرئ وثموداً بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغبرها مماكتب رسماً وقري مجذفه في بعض القراآت الصحيحة وليس ذلك معدوداً من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم « واختلفوا » في لتغرق اهلها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحهما وفتح الراء واهلها بالرفع وقرأ الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب اهلها « واختلفوا » في زاكية فقرأ

الكوفيون وابن عاسر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأالباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في نكراً عند هزؤاً من البقرة « واتفقوا » على فلا تصاحبني الاما انفرد به هنة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب « واختلفوا » فيمن لدني فقرأ المدنيان بضم الداّل وتخفيف النونوروي. ابوبكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمــة الدال فاكثر أهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه وردالنص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى و به قرأ الدانيمن طريق الصريفيني ولم يذكر غيره فيالتيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثركتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب ابيالعز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدالى وهو الذي نص عليه الحافظ ابوالعلاء الهمداني والاستاذ ابوطاهر بن سوار وابوالقاسم الهــــذلي وغيرهم ونص عليهما جميعاً الحافظ ابوعمرو الداني في مفرداتهوجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون ايماءاً بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كالخصه موسى بن حزام عن يحيي بن آدم ويكون ايضاً اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك واذا كان ايمـــاءاً كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها واعمل العضو بينهما ولم تكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفاً لزيادتها واذا كأن اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب ياء المتكلم لملازمتها اياها كسرت كسر بناء وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف « قلت » وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما اختص بهم هذا الحرف كما ان حرف اول السورة وهو من لدنه يختص بالاشمام ليس الا من أجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن حكيم في سورة النمل وهومن ما انفر دبه من طرقه عن يحيى والعليمي وهو مختص بالاختلاس ليس الا من اجل-كون النون

فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام وقرأ الباقون بضم الدال وتشديدالنون «واختلفوا» في لاتخذت فقرأ البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء من غلر الف وصل وقرأ الباقون بتشديد الناء وفتح الخاءوالف وصل وتقدم اختلافهم في اظهار ذاله في باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا » فيان يبدلهما هنا وفي التحريم ان يبدله وفي ن ان يبدلنا فتمرأ المدنيان وابوعمرو بتشديد الدال في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحما عند هزؤاً من البقرة وكذا عسراً ويسمرا « واختلفوا » في فأتسع سبباً ثم اتبع سبباً في المواضع الثلاثة فقرأ ابن عامروالكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرأ الباقون بوصلالهمزة وتشديد التاء في الثلاثة وانفرد بذلك الشـذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره « واختلفوا » في عين حامية فقرأ نافع وابن كشر والبصريان وحفص بغير الف بعد الحاء وهمز الياء وقرأ الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز « واختلفوا » في حزاء الحسني نقرأ يعقوبو حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب والتنوين وكسره للسماكنين وقرأ الباقون بالرفع من غبر تنوين « واختلفوا » في بين الســـدين فقرأ ابن كشر وابوعمرو وحفص بفتح السين وقرأ الباقون بضمها « واختلفوا » في يفقهون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرأ الباقون بفتحالياء والقاف وتقدماختلافهم في يأجوج ومأحوج في باب الهمز المفرد «واختلفوا» في خراجاً هنا والحرف الاول من المؤمنون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها في الموضعين وقرأ الباقون باسكان الراء من غير الف فيهما وقرأ ابن عامر فخرج ربك ثاني المؤمنين باسكان الراء وقرأ الباقون بالالف « واختلفوا » في سداً هنا وفي الموضعين من يس فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة وافقهم ابن كشر وابوعمرو هناوقرأ الباقون بضمالسين في الثلاثة و تقدم اظهار مكنني لا بن كشر في آخر باب الادغام الكبير « واختلفوا » في ردماً آنوني زبر وقال آنوني افرغ فروى ابن حمدون عن يحيي وروى

العليمي كلاها عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعدهوبعد اللام في الثاني من المجيُّ والابتداء على هذالرواية بكسر همزةالوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدهاً ياءاًوافقها حمزة في الثاني وبذلك قرأ الداني اعني في رواية ابي بكرعلى فارس بناحمد وهوالذي اختاره في المفر دات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيبالصريفيني عن يحييءن ابيبكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء هذا الذي قُطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرأ الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيي وهي رواية الاعشى والبرجمي وهارون بن حَاتُمْ وَغُيرَهُمْ عَنْ الْهِيتَكُو وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وحهاً واحداً وهو الذي في التذكرة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجهاً واحداً وفي الثاني بالوجهين وهوالذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعاً وهو في الكافي وغيره « قلت » والصواب هو الأول والله تعالى أعلم « واختلفوا » في الصدفين فقرأ ابن كشير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى ابوبكر بضم الصاد واسكان الدال وقرأ الباقون يفتحها « واختلفوا » في فما استطاعوا فقرأ حمزة بتشديد الطاء يريد فيا استطاعوا فادغم الناء في الطاء وجمع بين سا كنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جاءً نز مسموع قال الحافظ ابوعمرو ويما يقوي ذلك ويبهوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسأن عنده بر تفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكائن السماكن الاولى قد وفي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة للي جعفر وقالون والنزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم دكا للكوفيين في الاعراف « واختلفوا » في اين تنفد فقرأ لحمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث ﴿ وَفَيْهَا مِنْ يَا آتَ الْاصْلَفَةُ تِسْعِ ﴾ ربي اعلم ، بريي احداً ، بربي احداً في الموضعين ، ربي أن يؤتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابوعمرو ، وستجدني ان فتحها المدنيان . معي صبراً في الثلاثة فتحها حفص ، من دوني اولياء فتحها المدنيان وابوعمرو

ومن الزوائدست به المهتد أثبتها وصلا المدنيان وابوعمرو وأثبتها في الحالين يعقوب ووردت عن أبن شنبوذ عن قنبل أن يهدين وأن يؤتين وأن تعلمن أثبتها وصلا المدنيان وابوعمرو وأثبتها في الحالين أبن كثير ويعقوب أن ترن أثبتها وصلا أبوجعفر وأبوعمرو وقالون والاصبهانيءن ورش وأثبتها في الحالين أبن كثير ويعقوب ، ما كنا نبغ أثبتها وصلا المدنيان وأبوعمرو والكسائي وفي الحالين أبن كثير ويعقوب ، وأما فلانسئلني فليست من الزو عد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق

مي سورة مريم عليها السلام إليه»

تقدم مذهب ا بي جعفر في السكت على الحروف وتقدم احتلافهم في امالة ها ويا من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام، صاد ذكر، وتقدم اختلافهم في ابد المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام، صاد ذكر، وتقدم اختلافهم في همز زكريا في آل عمران « واختلفوا » في عتباً وجيباً وصلياً وبحباً فقراً حمزة في آل عمران . « واختلفوا » في عتباً وجيباً وصلياً وبحباً فقراً حمزة والكسائي بكسر اوائل الاربعة وافقها حفص إلا في بكياوقراً الباقون بضم اوائلهن « واختلفوا » في وقد خلقتك فقراً حمزة والكسكائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم امالة المحراب في بابها « واختلفوا » في لاهب لك فقرأ ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء بعد اللام واختلف عن قالون فروى فقرأ ابن ابي مهران من جميع طرقه عن الحاواني عنه كذلك الامن طريق ابن العلاف وكذارواه ابن بويان من جميع طرقه عن الحريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي الحميع على قادس بن احمد والكارزيني وهو الذي المستعمية على المناه المناه الحريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي المستعمية على المناه المناه المناه الحريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي المستعمية على الفلائد المناه المناه المن طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي المستعمية على المناه المن طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي المستعمية على المناه المناه

يذكر فيالكافي والهادي والهداية والتبصرة وتليخيص العبارات واكثر كتب المغاربة لقالونسواه خصوصاًمن طريق ابي نشيط وكذاهو في كفاية سبطالخياطوغاية ابي العلاء لابي نشيط ورواه ابن العلاف والحمامي عن ابن ابي مهران عن الحلواني وكذا روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المهجج وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير عن ا بينشيط سواه وقال في حامع البيان انه هو الذي قرأ به في رواية القاضي وابي نشيط والشحـــام عن قالون وبذلك قرأ الباقون وقد وهم الحافظ ابوالعلاء في تخصيصه الياء بروح دون رویس کما وهم ابن مهران فی تخصیصه ذلك برویس دون روح فيخالفا سائر الأئمة وجميع النصوص بل الصواب ان الياء فيه ليعقوب بكماله «نعم» الوليدعن يعقوب بالهـ، زوالله اعلم . وتقدم اختلافهم في مت من آل عمران « واختلفوا » في وكنت نسيًا فقرأ حمزة وحفص بفتح النَّون وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في من تحتها فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء « واختلفوا » في تساقط فقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين ايضاً وقرأ يعقوب بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح الفاف واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي كقراءة يعقوبوكذا رواه ابوالحسن الخياط عن شعيب عن يحيي عنه ورواه سـائر اصحاب يحيي بن آدم عنه عن ا بي بكـر كـذلك الا انه بالتأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم امالة آتاني واوصاني في بابه « واختلفوا » في قول الحق فقرأ ابن عامر وعاصم ويعتموب بنصب اللام وقرأ الباقون بر فعهاو تقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة «واختلفوا» في وان الله ربي فقرأ الكروفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ابراهيم في البقرة ويا ابت في سورة يوسن وفي باب الوقف على المرسوم . وتقدم مخلصاً في يوسف للكوفيين وتقدّم: تدخلون الحِنة في النساء «واختلفوا»

في نورث فروى رويس بفتح الواو وتشــديد الراء وقرأ الباقون بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم فيأإذا مامت في بابالهمزتين من كلة «واختلفوا» في اولا يذكر الانسان فقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وفتح الكاف وتقــدم تنجي الذين في الانعام ليعقوب والكسائي «واختلفوا» في خبر مقاماً فقرأ ابن كثير بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ورئيًا في بأب الهمز المفرد « واختلفوا » في ولداً جميع ما في هذه السورة وهو مالا وولداً. الرحمن ولداً ، دعوا للرحمن ولدأان يتخذ ولدأ اربعة احرف وفي الزخرفان كان للرحمن ولدٌ فقرأحمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرأ الباقون بفتح الواؤ واللام فيهن ونذكر حرف نوح في موضعه ان شاءالله « واختلفوا » في تكاد السموات هنا وفي عسق فقرأ نافع والكسائي بالياء على التذكر فيهما وقرأهما البــاقون بالتاء على التّأنيث « واختلفوا » في ينفطرن هنــا وفي عسق فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالناء وفتح الطاء مشددة وكذلك قرأ الجميع في عسق سوى اي عمرو ويعقوب وايي بكر فقرؤا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك قرأ البلقون هنا اعني غير نافع وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص وتقدم لنبشر به لحمزة في آل عمران

يُ فيها من ياآت الأضافة ست من ورائي وكانت . فتحها ابن كشير لي آيةً فتحها المدنيان وابن كشير كثير وابو عمرو أي اعود ، التي اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمروا، آتاني الكتاب اسكنها حمزة ، ربي انه كان فتحها المدنيان وابو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء الله الله المدنيان المدنيان

رحي سورة طه الله

تقدم اختلافهم في امالة الطاء والهاء وامالة رؤوس آي هذه السورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في السكت عليهما وتقدم ضم هاء لاهله المكثوا لحمزة في باب هاءِ الكناية «واختلفوا» في اني انا ربك فقرأ ابن كثير

وابوعمرو وابوجعفر بفتح الهمزة وقرأ الناقون بكسرها وتقدم الوقفعلي الواد المقدس في بابالوقف على المرسوم « واختلفوا » في طوى هناوالنازعات فقرأ ابن عامر والكوفيون بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين « واختلفوا » في وانا اخترتك فقرأ حمزة وانا بتشديد النوت اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرأ الباقون انا بتخفيف النون اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد « واختلفوا » في اخى اشدد وفي واشركه فقرأ ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع واختلف عن عيسي بنوردان فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه ابوالقاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى سائر اصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك كشراً ونذكرك كشراً انك كنت موافقة لا يعمرو في باب الادغام الكبير « واختلفوا » في ولتصنع على فقرأ ابوجعفر باسكان اللام وحزم العين فيجب له ادغامها وقرأ الىاقون 'بكسر اللام والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لا يجعفر في غبر طريق الفضــل نعم هو كذلك للعمري وتقدم ادغام رويس العين موافقة لا بي عمرو في باب الادغام الكبير « واختلفوا » في الارض مهاداً هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف في الموضعين وانفر د ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرأ الباقون بكسر الميم وفتحالها، والف بعدها فيهما « واتفقوا » على الحرف الذي في النبأ انه كذلك اتباعاً لرؤوس الآي بعده « واختلفوا » في لا نخلفه فقرأ ابوجعفر باسكان الفاءجزماً فتمتنعالصلة له لذلك وقرأالباقون بالرفع والصلة « واختلفوا » في سوى فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة«واختلفوا»في فيسحتكم فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم امالة خاب لحمزة

وابن عامر بخلاف عنه في بابها « واختلفوا » في قالوا ان فقرأ ابن كشير وحفص بتخفيف النون وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في هذان فقرأ ابوعمرو هذين بالياء وقرأ الباقون بالالف وابن كشير على اصله في تشــديد النون « واختلفوا » في فاجمعوا كبيدكم فقرأ ابو عمر بوصل الهمزة وفتح المم وقرأ الباقون بالقطع وكسرالميم « واختلفوا » في يخيل اليه فروى ابن ذ كوان وروح بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكر واهمل ابن مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هــذا الحرف في كـتبهما فتوهم بعضهم الحلاف في ذلك لابن ذ كوان وليس عنه فيه خلاف « واختلفوا » في تلقف فروى ابن د كوان رفع الفاء وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرأ الباقون بالجزم والتشديد والمزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم « واختلفوا » في كيد ساحر فقرأ حمز ةوالكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحاء من غبر الف وقرأ الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في أأمنتم في باب الهمزتين من كلة وتقدم اختلافهم في يأته مؤمنًا في باب هاء الكناية وتقدم ان اسر لابن كشر والمـــدنيين في هود « واختلفوا » في لا تخاف دركا نقرأ حمزة تخف بالجزم وقرأ الباقون بالرفع « واختلفوا » في انجيناكم وواعـــدناكم ورزقناكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف انجينكم وواعدتكم ورزقنكم بالتاء مضمومةعلى لفظ الواحد من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لا ي جعفر والبصريين في البقرة « واختلفوا » في فيحل عليكم ومن يحلل فقرأ الكسائي بضم الحاءمن فيحل واللام من يحلل وقرأ الباقون بكسر الحياء واللام منهما « وأتفقوا » على كسر الحاء من قوله ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الحواب لا النزول « واختلفوا » في على اثري فروى رويس بكسرالهمزة واسكان الثاء وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في بمكنا فقرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها «واختلفوا»

في حملنا اوزاراً فقرأ ابوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح بفتح الحاء والمبم مخففة وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة وتقــدم يابنؤم في الاعراف « واختلفوا » في يبصروا به فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام فنبذتها في باب حروف قربت مخارجها وكذا فاذهب فان « واختلفوا » في لن تخلفه فقرأ ابن كشر والبصريان بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في لنحرقنه فقرأ ابوجعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشــديد الراء وروى ابن وردان عنه بفتح النون وضم الراء وهي قراءة علي بن ا بي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كم انفرد ابن مهرآن بالاولى عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرأ الباقون بضم النون وكسر الراء « واختلفوا » في ينفخ في الصور فقرأ ابوعمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء « واختلفوا » في فلا يخاف ظلمًا فقرأ ابن كثير يخف بالحزم وقرأ الباقون بالرفع « واختافوا » في يقضى اليك وحيه فقرأ يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء نصباً على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرأ الباقون يقضى بالياء مضمومةو فتحالضادورقع وحيه وتقدم للملائكةاسجدوالا ييجعفر في البقرة « واختلفوا » في انك لا فقرأ نافع وابوبكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في ترضى فقرأ الكسائي وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحهـا « واختلفوا » في زهرة الحيوة فقرأ يعقوب بفتح الهاء وقرأ الباقون باسكانها « واختلفوا » في او لم يأتهم فقرأ نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتاء على التأنيث واختلف عن ابن وردان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحماسي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كارهاءن الفضل والحنبليءن هبةالله كارهاءنه بالياءعلى التذكير وبذلك قرأالباقون ﴿ فَيْهَا مِنْ يَا آتُ الْاضَافَةُ ثَلَاثُ عَشْرَةً ﴾ انبي آنست، انبيانا ربك، انني

انا الله ، لنفسي اذهب ، في ذكري اذهبا ، فتح الحمسة المدنيان وابن كثير وابوعمرو لعلي آتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ، ولي فيها فتيحها حفص والازرق عن ورش ، لذكريان ، يسرلي امري ، على عيني ، اذ تمشي ، وأسي اني فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو واخي اشدد فتحها ابن كشير وابوعمرو ومقتضى اصل مذهب ايي جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكني احدة منصوصاً ، حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كشير

وفيها من الزوائدواحدة به الا تتبعن افعصيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابوعمرو واثبتها في الحالين ابن كشير وابو جعفر ويعقوب الاان ابا جعفر فتحها وصلا وقد وهم ابن مجاهد في كتابه قراءة نافع حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كشير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابوعمرو الداني

حري سورة الانبياء عليهم السلام ﷺ

« اختلفوا » في تل ربي يعلم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر والب قون قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابوالعلاء فلم يذكرا قال لخلف والله اعلم ، وتقدم : نوحي اليهم لخفص في يوسف وكذلك نوحي اليه لحمزة والكسائي وخلف وحفص فيها ايضاً « واختلفوا » في أو لم ير الذين كفروا فقرأ ابن كشير الم بغير واو وقرأ الباقون بالواو « واختلفوا » في ولا تسمع الصم فقرأ ابن عامر بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرأ الباقون بالياء غياً وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ونذكر حرف النمل والروم في النمل « واختلفوا » في : وان كان مثقال حبة . هنا وفي لقان : انها ان تك مثقال حبة فقرأ المدنيان بر فع اللام في الموضعين وقرأ الباقون بالنصب فيها وتقدم ضياء لقسل في باب الهمز وتقدم فسلوهم في باب النقل وتقدم أف لكم في سبحان وتقدم : ا ممة في باب

الهمزتين من كلة « واختلفوا » في ليحصنكم فقرأ ابوجعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التأنيث ورواه ابوبكر ورويس بالنون وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لا بي جعفر في البقرة « واختلفوا » في : ان لن تقدر عليه فقرأ يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال « واختلفوا » في ننجي المؤمنين فقرأ ابن عامر وابوبكر بنون واحدة وتشديد الحيم على معنى ننجي ثم حذفت احدى النوبين تخفيفاً كا جاء عن ابن كشير وغيره قراءة ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان قال الامام ابوالفضل الرازي في كتابه اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل قراءة هل مكة وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة

مع تخفيف اليم [وقال ابن هشام في آخر توضيحه الماد كر حذف احدى التاءين من اول المضارع في النوت في النوت ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك المنافلة وقيل المنافلة وقيل المنافلة وقيل المنافلة وقيل المنافلة المنافلة واحبارة والكسائي وابوبكر : وحرم المنافلة واحبارة واحبارة والكسائي وابوبكر : وحرم المنافلة والمنافلة والكسائي وابوبكر : وحرم المنافلة والكسائي والمنافلة والكسائي والمنافلة و

بكسر الحاء واسكان الراء من غير الف والباقون بفتح الحاء والراء والف بعدها وتقدم فتحت في الانعام وتقدم يأجوج ومأجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم يحزنهم لايي جعفر في آل عمران « واختلفوا » في الهمز الساء فقرأ ابو جعفر بالتاء مضمومة على التأنيث وفتح الواو ورفع الساء وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب الساء

صورة خط المؤلف وقد كتب معه انه الحقه سنه ٨٦٧ بدمشق وهو سهو قلم منه والصواب ٨٢٧ كما مر في صفحة ٢٢٦

« واختلفوا » في السجل للكتاب فقرأ حمرة والحكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد وتقدم الزبور لحمزة وخلف في النساء « واختلفوا » في قل رب فروى حفص قال بالالف على الخبر وقرأ الباقون على الامر من غير الف « واختلفوا » في رب احكم فقرأ ابوجعفر بضم الباء ووجهه انه لغة معروفة جائزة في نحو يا غلامي تنبيها على الضم وانت تنوي الاضافة وليس ضمه على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لأن هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها وقرأ الباقون بكسرها واختلف في ما تصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة على بن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرأ الباقون

و فيها من ياآت الاضافة اربع به أي إله فتحهاالمدنيان وابوعمرو ، ومن معيي فتحها حفص ، مسني الضر ، عبادي الصالحون اسكنها حمزة و وفيها من الزوائد ثلاث به فاعبدون في الموضعين ، فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سي سورة الحج الله

« اختلفوا » في سكارى وماهم بسكارى فقرأ حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيها وقرأ الباقون بضم السين و فتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم « واختلفوا » في ربت هنا وحم السيجدة فقرأ ابو جعفر ربأت بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيها وتقدم ليضل عن في ابراهيم وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الالف في خسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الآخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجماعة الا ان ابن محيصن بنصب الآخرة « واختلفوا » في ثم ليقطعوثم ليقضوا

فقرأ ابن عامر وابوعمرو وورش ورويس بكسر اللام فيهما وافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الخبازي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالفا ســـائر الناس في ذلك وقرأ الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والصـــابئين لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء « واختلفوا » في لؤلؤاً هنــا وفاطر فقرأ عاصم والمدنيان بالنصب فيهما وافقهم يعقوب هنا وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابدال همزته الساكنة في باب الهمنز المفرد « واختلفوا » في سواءًا العاكف فيه فروى حفص بنصب ســوا، وقرأ الباقون بالبرفع « واختلفوا » في وليوفوا ، وليطوفوا فروى ابن ذ كوان كسر اللام فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكس فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا « واختلفوا » في فتخطفه الطير فقرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة «وأختلفوا» في منسكا في الحر فين من هذه السورة فقرأ حمزةوالكسائيوخلف بكسرالسين فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما « واختلفوا » في لن ينال الله ولكن يناله فقرأ يعقوب بالتاء على التأنيث فيهما وقرأهماالباقو زبالياء على التذكير « واختلفوا » في ان الله يدافع فقرأ ابن كشير والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسيرالفاء«واختلفوا» في اذن المذين فقرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضمالهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذاك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرأ الباقون « واختلفواً » في يقاتلون بأنهم فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الناء مجهلا وقرأ الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في البقرة « واختلفوا» في لهدمت صوامع فقرأ المدنيـــانوابن كشير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التاء في فصل تاء التــأنيث وتقدم اختلافهم في كائين وهمزه في الوقف عليه من آل عمران والهمز المفرد والوتف على الرسم « واختلفوا » في اهكتاها فقرأ البصريان اهكتها بالتاء مضمو مةمن غير الفوقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال همز بئر في الهمز المفرد « واختلفوا » في يعدون فقرأ ابن كثير وحزة واكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبأ فقرأ ابن كثير وابوعمرو بتشديد الحيم من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لا بي جعفر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على لهاد الذين في بابهوتقدم تشديد م قتلوا لا بن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل موافقة لا بي عمرو في الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في مدخلا من النساء ورؤف في البقرة « واختلفوا » في وانما يدعون هنا ولقهان فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في ان الذين تدعون فقرأ يعقوب بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اوائل البقرة

﴿ وَفِيهَا مِنْ يَاآتِ الْاَصَافَةُ يَاءُ وَاحِدَةً ﴾ بيتي للطائفين فتحهـا المدنيان وهشام وحفص .

﴿ وَمَنَ الرَّوَائِدُ ثَنْتَانَ ﴾ والباد اثبتها في الوصل ابو جعفروا بو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كشير ويعقوب ، نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

حيي سورة المؤمنون ﷺ

« اختلفوا » في لاماناتهم هنا والمعارج فقرأ ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرأهما الباقون بالالف على الجمع « واختلفوا » في على صاواتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع « واتفقوا » على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتنفهافيهما ما اكتنفهافي المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الحزاء في المتأخر فناسب

لفظ الجمع وكذلك قرأ به اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد واللهاعلم « واختلفوا » فيءظاماً فكسو ناالعظام فقرأ ابن عامروابو بكر عظها والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما وقرأهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع « واختلفوا » في طور سيناء فقرأ المدنيان وابن كشبر وابوعمرو بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في تنبت بالدهن فقرأ ابن كثير وابوعمرو ورويس بضم التـــاء وكسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النجل و تقدم من إله غيره كالرهما في الاعراف و تقدم من كل في هو د «واختلفوا» في أنزلني منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة « واختلفوا » في هيهات هيهات فقرأ ابوجعفر بكسرالناء منهماوقرأ الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على المرسوم « واختلفوا » في تترأ فقرأ أبوجعفروابن كشر وابوعمرو بالتنوينوقرأ الباقون بغير تنوينو تقدم مذهبهم في امالتها من بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة « واختلفوا »في وانهذه امتكم فقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واسكن النون من ان مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم في الامالة « واختلفوا » في تهجرون فقرأنافع بضم التاء وكسر الجيموقرأ الباقون بفتح التاء وضم الحيم وتقدم اختلافهم في خراجًا وفي فخراجر بك في الكهف وتقدم اختلافهم في ايذا متنا واينا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلة « واختلفوا » في سيقولونلله سيقولون لله في الاخبرين فقرأ البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية نص على ذلك الحافظ ابوعمرو في جامعه وقرأ الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق « واتفقوا »على الحَرف الاول انه لله لان قبله قل لمن الارضومن فيها ؛ فجاء الحواب على لفظ السؤال وتقدم بيده في هاء الكناية وتذكرون في الانعام « واختلفوا » في عالم

الغيب فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابوبكر برفع الميم واختلف عن رويس حالة الابتداء فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء وكذا روى القاضي ابوالعلاء والشييخ ابوعبدالله المكارزيني كالرها عن النيخاس عنه وهوالمنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقي اصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء وهو الذي في المستنبر والكامل وُغايّة الحافظ الي العلاء وخصصه ابو العز في ارشاديه بغير القاضي الي العلاء الواسطى وبذلك قرأ الباقون وتقدم ادغام رويس في فلا انساب بينهم موافقةلا يعملرو في الادغام الكمير « واختلفوا » في شقوتما فقرأ حمزة والكسائي وخالف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرأ الباقوان بكسر الشين واسكان القاف من غبر الف وتقدم فاتخـــنـتموهم في الادغام « واختافوا » في سَخْرَياً هنا وص فقرأً المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في المؤلفعين وقرأ الساقوت بكسرها فيها « واتفقوا » علىضم السين في حرف الزخرف لانه من السخرة لا من الهزء « واختلفوا » في انهم هم فقرأ حمز دوا لكسائي بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في قال كم نقرأ ابن كشير وحمزة والكسائي قل بغير الف على الامر وقرأ الباقون بالالف على الخير « واختلفوا » في قال ان فقرأ حمزة والكسائي قل على الامر وقوأ الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في ادغام لبثتم في باب حروف قربت مخارجها وتقدمفسئل فيالنقل واختلافهم في ير جعون اوائل النقرة

﴿ فيها من يا آت الاضافة ياء واحدة ﴾ لعلي اعمل اسكنها الكو فيون و يعقوب ﴿ وَمِنَ الزَّوَائِدُ سَتَ ﴾ بما كنَّذبون موضَّعان ، فاتقون ، ان يحضرون ، رب ارجعون . ولا تكلمون اثبتهن في الحالين يعقوب

مين سورة النور يهم النور ي

بالسام والمعمر إدايه طاار . اختلفوا » في وفرضناها فقرأ ابن كشير وابوعاس بتشديد الراء وقبرأ

الباقون بتخفيفها . تذكرون تقدم في الانعام « واختلفوا » في رأفة هنا وفي الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنهابن شنبوذ بفتح الهمزة والف بعدها مثل رعافة وهي رواية ابن حريح ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروى عنه ابوربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرأ الباقون وكابها لغات فيالمصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم في الهمزعلى اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي في النساء « واختلفوا » في اربع شَهَادات الاول فقرأ حمزةوالكسائي وخلفوحفص برفع العين وقرأ الباقون بالنصب« واختلفوا » في ان لعنة الله ، و ان غضب الله فقرأ نافع و يعقوب باسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنة واختص نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الحِلالة بعده واختص يعتموب برفعالباء من غضبوقوأ الباقون بتشديد النون فيهما ونصب لعنة وغضب « واختلفوا » في والخامســة الاخبرة فرواه حفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع «واختلفوا» في كبره فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبدالرحمن وقرأ الباقون بكسرها وها مصدران لكبر الشيء اي عظم لكن المستعمل في السن الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه فان تولوا للبزي في البقرة وتقدم رؤوف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضاً عند هنرؤاً «واتفقوا» على ما زكمي منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن مهران عن هية الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلي عن روحسواها فقلد ابن مهران وخالف سائر الناس ووهم « واختلفوا » في ولا يأتل فقرأ ابو جعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة مولاه

وزيدبن اسلموهي من الائلية على وزن فعيلة من الالوة بفتح الهمزلة وضمها وكسرها وهوالحلف أي ولايتكلف الحلف ولا يحلف اولوا الفضل ان لايؤتوا . ودل على حذف لاخلوالفعلمن النون النَّقيلة فانها تلزم في الايجاب. وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياءوالتاء وكسر اللام خنيفة إما من الوتاي قصرتاي ولا تقصراو من آليت أي حلفت يقال آلي وأتلي وتألي بمعنى فتكون القراءتان بمعنى وذكر الامام المحتمق ابو محمد اسماعيل بن ابر اهيم القراب في كمتابه علل القراآت انه كتب في المصاحف يتل قال فلذاك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى وهم في تخفيف الهمزة على اصولهم « واختلفوا » في يوم تشهد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم حيوبهن عند ذكر البيوت في البقرة « واختلفوا » في غر اولي الاربة فقرأ ابو حمفر وابن عامر وابوبكر بنصب الراء وقرأ الباقون بالخفض وتقدم آيه المؤمنون لابن عامر وكذلك اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة وتقدم اختلافهم في مينات كالرهما في سورة النساء وتقدم كمشكاة للدورى عن الكسائي في باب الامالة« واختلفوا » في دريُّ فقرأً ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرأ حمزة وابوبكر بضم الدال والمد والهمز وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غبر مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفاً بالادغام « واختلفوا » في يوقد فقرأ ابن كشر والبصريان وابو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وقرأ نافع وابن عامروحفص بياء مضمومة واسكان البواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالتاء على التأنيث « واختلفوا » في يسبح فقرأ ابن عامروا بو بكر بفتح الباء مح , لاو قرأ الباقون بكسر هامسمي الفاعل «واختلفوا» في سحاب ظلمات فروى البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالحفض وروى قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من ظلمات المنقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدءًا وخبراً في موضع الصفة لظلمات وقرأ الباقون سحاب منوناً ظلمات

بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف « واختلفوا » في يذهب بالابصار فقرأ ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء نقيل ان باء بالابصار تكون زائدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمهنى من كما جاءت في قول الشاعر : (شرب النزيف ببرد ماء الحشرج) اي من برد ويكون المفعول محذوفا اى يذهب النور من الابصار وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق كل دابة لحمزة والكسائي وخلف في ابراهيم وتقدم ليحكم الموضعين لا ي جعفر في البقرة وتقدم احتلافهم في يته من باب هاء الكناية « واختلفوا » في كا استخلف فروى ابو بكر بضم الناء وكسر اللام ويبتدئ بضم همزة الوصل وقرأ الباقون بفتحها ويبتدئون بكسرها « واختلفوا » في وليبدلنهم فقرأ ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم لاتحسبن وشرأ ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم لاتحسبن في ثلاث عورات فقرأ همزة والكسائي وخلفوا بو بكر ثلاث بالنصب وقرأ الباقون بالرفع « واتفقوا » على النصب في قوله : ثلاث مرات المتقدم لوقوعه ظرفاً والله اعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم تر جعون ليعقوب في البقرة والله سبحانه وتعالى الموفق

حري سورة الفرقان ١١٥٠

تقدم مال هذا الرسول في الوقف « واختلفوا » في جنة يأكل منها فقرأ حمرة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحوراً انظر في البقرة « واختلفوا » في ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عاسر وابوبكر بر فع اللام وقرأ الباقون بجزمها وتقدم ضيقاً لابن كثير في الانعام « واختلفوا » في ويوم يحشرهم فقرأ ابوجعفر وابن كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون « واختلفوا » في فيقول فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء « واختلفوا » في ان نتخذ فقرأ ابوجعفر بضم النون وقرأ الباقون بالياء « واختلفوا » في ان نتخذ فقرأ ابوجعفر بضم النون وفتح الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء ابوجعفر بضم النون وفتح الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء

وابيرجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وابراهيم النخمي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد الى واحد كقراءة الجمهور وقيل الى اثنين والاول الضمير في تتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن زائدة والاحسن ما قاله ابن حبى وغيره ان يكون من اولياء حالا ومن زائدة لمكان النفي المتقدم كما يقول ما اتخذت زيداً من وكيل والمعنى ماكان لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعاً من قنبل وروى عنه ابن مجاهدبالخطاب وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في فما يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في تشقق الساء هنا وفي ق فقرأ ابوعمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما وقرأ الباقون بالتشديد منهما « واختلفوا » في و نز ل الملائكة فقرأ ابن كشر بنو نين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك هي فيمصاحفهم «واتفقوا » على كسر الزاي وتقدم اتخذت في الادغام ويا ويلتى في الامالة والوقف على المرسوم وتقدم وثموداً في هود وتقدم هزؤاً في البقرة وتقدم افأنت للاصبهاني والريح لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم في نشراً من الاعراف وتقدم بلدة ميتاً لا بي جعفر في البقرة وتقدم ليذ كروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسراء« واختلفوا » فيها تأمرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في سراجاً فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمالسين والراء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد « واختلفوا » في ان يذكر فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الذال ميسكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديدها مفتوحتين « واختلفوا »في ولم يقتروا فقرأ المدنيان وأبن عامر بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن كثير والبصريان بفتحالياء

وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم يفعل ذلك لا ي الحارث في باب الادغام الصغير « واختلفوا » في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامروا بو بكر بر فع الفاء والدال وقرأ الباقون بجزمها وتقدم تشديد العين لا يي جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر من البقرة ، وتقدم فيه مهاناً لحفص وفاقاً لابن كثير في باب هاء الكناية «واختلفوا» في وذريتنا فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف على المجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد « واختلفوا » في ويلقون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واشكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف

و فيها من ياآت الاصافة ياآن ﴾ ياليتني اتخذت فتحها ابو عمرو . ان تومي اتخذوا فتحها المدنيان وابوعمرو والبزي وروح والله تعالى المستعان

مهي سورة الشعر آء ١٩٠٠

تقدم اختلافهم في المالة الطاء في بابها وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم اظهار السين عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الإدغام الصغير « واختلفوا » في ويضيق صدري ولا ينطلق لسباني فقرأ يعقوب بنصب القاف منها وقرأ الباقون بر فعها وتقدم اتخذت في الادغام وارجه في هاء الكناية واين لنا في الهمزتين من كلة واختلافهم في نعم من الاعراف وتقدم اختلافهم في آمنتهمن باب الهمزتين من كلة وتقدم اختلافهم في آمنتهمن باب الهمزين من كلة وتقدم اختلافهم في آمنتهمن باب الهمزين من كلة وتقدم الحادون فقرأ الكوفيون عنه الداجوني وابن ذكوان بالف بعد الحاه واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني عيون كادها في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في تراءي الجمعان من باب الامالة « واختلفوا » في واتبعك الارذلون فقرأ يعقوب وأتباعك بقطع باب الامالة « واختلفوا » في واتبعك الارذلون فقرأ يعقوب وأتباعك بقطع الهمزية واسكان التاء محففة وضم العين والفي قبلها على الجمع وقرأ الباقون

بوصل الهمزه وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين منغير الفوتقدم حبارين في الامالة « واختلفوا » في خلق الاولين فقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم الخاءواللام « واختلفوا » في فرهين فقرأ الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفاءوقرأ الباقون بغير الف « واختلفوا » في اصحاب الايكة هنــا وفي ص فقرأها المدنيان وابن كشر وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تاء التأنيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرأ الباقون بالف الوصل مع اسكان اللاموهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التأنيث في الوضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على حرفي الحجر وقاف انهم بهذه الترجمــة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسراء وكذا كسفا لحفص فيهـا « واختلفوا » في نزل به الروح الامين فقرأ يعقوب وابن عاس وحمزة والكسائى وخلف وابوبكر بتشديدالزاى ونصب الروح والامين وقرأ الباقون بالتخفيف ورفعهما « واختلفوا » في اولم يكن لهم آية نقرأ ابن عاسر تكن بالتـــاء على التأنيث آية بالرفع وقرأ الباقون بالتذكم والنصب «واختلفوا» في وتوكل على العزيز فقرأ المدنيان وابن عاس فتوكل بالفاء وكـذلك هي في مصاحف المدينة والشــام وقرأ الباقون بالواو وكذلكهي في مصاحفهم و تقدم على من تنزل الشياطين تنزل للبذي في البقرة وتقدم يتبعهم لنافع في الاعراف

و فيها من يا آت الاضافة ثلاث عشرة ياء كم اني اخاف موضعان، ربي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير . بعبادي انكم فتحها المدنيان عدو لي الا ، واغفر لابي انه . فتحها ابوعمرو والمدنيان ، ان معي فتحها حفص ، ومن معي فتحها حفص وورش ، اجري الا في الحسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص

﴿ وَمِنَ الزَّوَائِدُ سَتَ عَشْرَةً ﴾ ان يكـذبون ، ان يقتلون ، سيهدين ،

فهو يهدين ، ويسقين ، فهو يشفين ، ثم يحيين ،كذبون ، واطيعون ، في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين

سورة النمل الله

تقدم اختلافهم في امالة الطاء من بابها وفي السكت على الحرفين من بابه « واختلفوا » في بشهاب فقرأ الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم رآها في باب الامالة وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم يحطمنكم لرويس في آخر آلعمران « واختلفوا » في اوليأتيني فقرأ ابن كشر بنونين الاولىمفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هُوفي مصاحف اهل مكة وقرأ الناقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم « واختلفوا » في فمكث فقرأ عاصم وروح بفتح الكاف وقرأ الباقون بضمها « واختلفوا » في من سبأ هنا ولسبأ في سورة سبأ فقرأ ابوعمرو والبزي بفتح الهمزة منغبر تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهاوقرأ الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين « واختلفوا » في الا يسجدوا فقرأ ابوجعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء ألايا وابتدؤا اسجدوا بهمزة مضمومة على الاس على معنى ألايا هؤلاء او يا ايها الناس اسجدوا فحذفت همزة الوصل بعد يا وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابوعمرو الداني في كتابه الوقف والابتداء كما حذفوها من قوله يبنؤم في طه على مراد ذلك « قلت » اما ينؤم فقد قدمت في باب وقف حمزة أنى رأيته في المصاحف الشامية من الحِامع الاموي ورأيته في المصحف الذي يذكر انه الأمام من الفاضلية بالديار المصرية وفي المصحف المدنى باثبات احدى الالفين ولعل الداني رآه في بعض المصاحف محذوف الا لفين فنقله كذلك وقرأ الباقون بتشديد اللام ويستجدوا عندهم كلة واحدة مثل الا تعولوا فلا يجوز القطع على شيُّ منهما « واختلفوا » في يخفون ، ويعلنون نقرأ الكسائي وحفص بالخطاب فيهما وقرأهما الباقون بالغيب وتقدم فألقه في باب هاءِ الكناية وتقدم ادغام اتمدونني ليعقوب وحمزة في باب الادغام الكبير وكذا حكم يائه في الزوائد وسيأتي آخر السورة ايضاً وتقدم آتاني وآتيك وكافرين في باب الامالة وتقدم رآه مستقرأ ورأته حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في سأقيها ، وبالسؤق في ص ، وعلى سؤقه في الفتح فروى قنبل همز الالف والواو فيهن فقيل ان ذلك على لغــة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النمري حيث انشد : احب المؤقدين اليُّ مؤسى ، وقال أبوحيان بل همزها لغة فيها « قلت » وهذا هو الصحيح والله اعلم. وزاد ابوالقاسم الشاطبي رحمه الله عن قنبل واواً بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح فقيل هو مما انفرد به الشاطي فيهما وليس كذلك بل نص الهذلي على ان ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد وا بي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي عنه وقـــد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك في بالسؤق والاعناق فقط ولم يحك الحافظ ابوالعلاء في ذلك خلافاً عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصاً عن الي عمرو قال سمعت ابن كشر يقرأ بالسؤق والاعناق بواو بعـــد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية الىعمرو هذه عن ابن كشر هي الصواب لان الواو انضمت فهمزت لانضامها وقرأ الباقون الاحرف الثلاثة بغبر همز « واختلفوا » في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثاني وقرأها الباقون بالنوات وفتح التاء واللام وتقدم مهلك اهله في الكهف « واختلفوا » في انا دمرناهم وان الناس فقرأ الكو فيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما وتقدم قدرناها لا بي بكر في الحجروتقدم آلله خبر في الهمزتين من كلمة « واختلفوا » في اما يشركون فقرأ البصريان وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ذكر ذات بهجة في الوقف على الرسم « واختلفوا » في قليلا ما تذكرون فقرأ ابوعمرو وهشاموروح بالغيب وقرأ الاقون بالخطاب وهم على اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام وتقدم الريح في البقرة وتقدم نشر أفي الأعراف «واختلفوا» في بل ادار ك فقر أا بن كشر والبصريان وابوجعفر بقطع الهمزة مفتوحةواسكان الدال من غبر الف بعدها وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها وتقدم الاختلاف في أإذا كنا ترابا وأإنا لمخرجون في باب الهمزتين من كلة وتقدم في ضيق لابن كشير في النحل « واختلفوا » فيولا يسمع الصم فقرأ ابن كثير هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ الباقون في الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم « وأختلفوا » في تهــدي العمي هنا وفي الروم فقرأها حمزة تهدي بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غبر الف، العمى ، بالنصبوقرأ الباقون بالباء وكسرها وبفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم « واختلفوا » في وكل اتوه فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة وقرأ البــــ أقون بمد الهمزة وضم التاء « واختلفوا » في بما يفعلون فقرأ ابن كشر والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان وايي بكر فأما هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وهي رواية احمد بن سليان والحسن والعباس كلاهاعن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي رواية البكراوي كالهم عن هشام وبذلك قرأ الحافظ ابوعمرو على شيخه اييالفتح فارس وابي الحسن طاهر وبه قرأ ابوطاهربن سوار علىشيخه ايي الوليد وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه له ايضاً الحلواني وكذا رواه النقساش عن اصحابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن د كوان فروى الصوريءنه بالغيب وكمذاك روى ابوعلى العطار عن النهروانيءن النقش عن الاخفش وكذا روى ابوعبد الرزاق عن الاحنش وكذاك رواه هبة الله عن الاحفش وكـذا روى سلامة بن هارون عن الاحفش عنه وكـذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاحفش عن ابن ذكوان جميعاً بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روى الوليد بن معلم والوليد بن حسان) وابن بكار عن ابن عمار واما ابو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وهي رواية حسين الحجمني والبرجمي وعبيد بن نعيم والاعشى من غير طريق التيمي كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية اسحق الازرق وابن ابي حماد ويحيى الجعني والكسائي وهارون بن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى و بذلك قرأ الباقون «واختلفوا» في وهم من فزع يومند فقرأ الباقون بغير تنوين وقرأ المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرأ الباقون بكسرها وتقدم وقرأ المعملون في الانعام

وابن كثيروابو عمرو اوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش ، مالي لا ارى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام اني التي ، ليبلوني أأشكر فتحها المدنيان

واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة الا انها يدغمان النون كما تقدم، واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة الا انها يدغمان النون كما تقدم، آتان الله اثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وابوعمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون وقنبل وحفص، حتى تشهدون اثبتها في الحالين يعقوب

مري سورة القصص إلى

تقدم اختلافهم في امالة طا وسكت ابي جعفر واظهار السين واثمة كلاها في ابوابه « واختلفوا » في و نري فرعون وهامان و جنودها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء و فتحها وامالة فتحة الراء بعدها ورفع الاسماء الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء و فتح الياء و نصب الاسماء الثلاثة

« واختلفوا » في وحزناً فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وقرأ الساقون بفتحها وتقدم يبطش لابي حعفر في الاعراف « واختلفوا » في يصدر الرعاء فقرأ ابوجعفر وابن عامر وابوعمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم اشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساءوتتمدم اختلافهم في : يا ابت في يوسف والوقف وفي هاتين لابن كشر في النساء وتقدم لاهله امكثوا لحمزة من هاء الكناية « واختلفوا » في جذوة فقرأ عاصم بفتح الحيم وقرأ حمزة وخلف بضمها وقرأ الباتمون بكسرها وتقدم رآها تهتز للاصبهاني في الهمز المفرد وامالتها ايضاً في الأمالة « واختلفوا » في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان وابن كشر بفتح الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء واسكان الهاءوقرأ الباقون بضم الراء واسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كشتر وا بي عمرو ورويس في النساء وتقدم رداً لا بي جعفر ولنافع في بابالنقل « واختلفوا » في يصدقني فقرأ عاصم وحمزة بر فعالقاف وقرأ الباقون بالحزرم « واختلفوا » في وقال موسى فتمرأ ابن كثير بغير واو قبل قال وكذلك هي في مصحف اهل مكة وقرأ الباقون بالواووكذلكهي مصاحفهمو تقدمهن تكون له لحمزة والكيتائي وخلف فيالانعام وتقدملا يرجعون فيالبقرة وتقدما ئمةفي بابالهمز تينمن كلة «واختلفوا» في قالواساحران فقرأ الكو فيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير الف قبلها وقرأ لباقون بفتح السين و الف بعدها وكسر الحاء «واختلفوا » في يجبى فقرأ المدنيان ورويس بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكر وتقدم في أمها لحمزة والكسائي في النساء « واختلفوا » في افلا تعقلون فروى الدوري عن ابي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له به كشير من الائمة اصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكيوغير هم وقطع له آخرون بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء وقطع جماعة له والمدوري وغيرها عن أييعمرو بالتخبير بين الغيب والخطاب على السواء كابي العباس المهدوي وابي القاسم الهذلي «قلت » والوجهان صحيحان عن ابي عمرو من هذه الطرق ومن غير ها الا ان الاشهر عنه بالغيب و هما آخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصاً واداءً وبالخطاب قرأ الباقون وتقدم ثم هو في اوائل البقرة وتقدم ارأيتم وضياءً من الهمز المفرد وتقدم ويكائب وويكائنه فيه ايضاً وفي الوقف على المرسوم « واختلفوا » في لخسف بنا فقرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة

وفيها من ياآت الاضافة اثنتا عشرة ياءاً مجربي ان ، اني آنست ، اني انا الله ، اني اخاف ، ربي اعلم موضعان فتح الست المدنيان وابن كثير وابوعمر و لعلي موضعان اسكنها فيهم يعقوب والكوفيون ، اني اريد ، ستجدني ان شاء الله فتحها المدنيان معي ردءاً فتحها حفص ، عندي او لم فتحها المدنيان وابوعمر و واختلف عن ابن كثير كما تقدم

ومن الزوائد ثنتان ﴾ ان يقتلون اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب ان يكذبون اثبتها في الوصل ورش واثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى الموفق .

مري سورة العنكبوت إلى

تقدم سكت ابي جعفر على حروف الم ونقال ورش ومن وافقه على الميم والسكت عليها في بابه وخطايا في الامالةوير جعون ليعقوب «واختلفوا» في اولم يرواكيف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن ابي بكر فروى عنه بي ابن آدم كذلك وكذا روى عنه بن ابي امية وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الاعشى عنه والبرجمي والكسائي وغير هو وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في النشأة هنا والنجم والواقعة فقرأ ابن كثير وابو عمرو في الثلاثة بالف بعد الشين وقرأ الباقون باسكان الشين من غير الف فيها وهم في السكت على اصلهم وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم من غير الف فيها وهم في السكت على اصلهم وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم

«واختلفوا» في مودة بينكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غبر تنوين وخفض بينكم وكذا قرأ حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا مودة وقرأ الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدماختلافهم في اإنكم لتأتون من باب الهمزتين من كلة وتقدم الخلاف في ولما جاءت وسلنا ابراهام في البقرة وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منجوك في الانعمام وتقدم اشمــام سيُّ في اوائل البقرة « واختلفوا » في أنا منزلون فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وثمود وقعد في هود « واختلفوا »في يعلم ما تدعون فقرأ عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرأ الياقون بالخطاب وانفرد به في التذكرة ليعقوب وهو غريب «واختلفوا» في آيات من ربه فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر آية بالتوحيد وقرأ البـاقون بالجمع « واختلفوا » في ويقول ذوقوا فقرأ نافع والكوفيون بالياء وقرأ الباقون بالنون « واختلفوا » في يرجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسسر الحيم « واختلفوا » لنبوئنهم من الجنة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالثـــاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة وقرأ الباقون بالباء الموحدة والهمزة من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال همزته لايي حعفر في الهمز المفرد « واتفقوا » على الذي في سورة النحل انه كذا إذ المعنى لنسكنهم مسكنا صالحاً وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكأين من آل عمران والهمز المقرد وباب الوقف على المرسوم وان ابا علي العطار انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر « واختلفوا » في وليتمتعوا فقرأ ابن كشر وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام وقيرأ الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة

﴿ وفيها من ياآت الاضافة ثلاث ياآت ﴾ ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو ، وياعبادي الذين فتحها ابن كـثير والمدنيان وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر

﴿ وَمَنَ الزَّوَائِدَ يَاءُ وَاحْدَةً ﴾ فاعبدون اثبتهافي الحالين يعقوب

مري سورة الروم يهد

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف « واختلفوا »في عاقبة الذين اساؤا فقرأ المدنيان وابن كشير والبصريان بالرفعوقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في اليه يرجعون فقرأ ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله وتقدم الميت في الموضعين عنـــد الميتة في البقرة وتقدم وكذلك تخرجون في الاعراف « واختلفوا » في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فارقوا في الانعام وتقدم يقنطون في الحجر وتقدم آتيتم من رباً لابن كثير في البقرة « واختلفوا » في ليربوا فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان الواو وقوأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو واتفقوا على مد : ما آتيتم من زكاة من اجل قوله تعالى وايتاء الزكوة وتقدم ذكره في البقرة وتقدم عما تشركون في يونس « واختلفوا » في لنذيقنهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد كذلك وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن شنبود عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك قرأالباقون وتقدم يرسيل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسراء لابي جعفر وابن ذكوان وخلاف هشام « واختلفوا » في آثار رحمة الله فقرأ المدنيــان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعـــد الثاء على التوحيد وقرأ الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاءعلى الجمع وهم في الفتح والامالة على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كشير في النملوتقدم تهدي العمي في النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم « واختلفوا » في من ضعف ومن بعد ضعف وضعفًا فقرأ عاصم وحمزة فِتح

الضاد في الثلاثة واختلف عن حفص فروي عنه عبيد وعمرو آنه اختار فيها الضم خلافاً لعاصم للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن غمر سرفوعاً وروينا عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصماً في شيءٌ من القرآن الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتحوالضم جميعاً فروى عنه عبيد وابوالربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروى عنه ابن هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختياراً قال الحافظ ابوعمرو والضم فاتابع بذلك عاصماً على قراءته واوافق به حفصاً على اختياره « قلت » وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ وقرأ الباقون بضم الضاد فيهما واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابوعمرو محمد بن أحمد بن قدامة الامام بقراءتي عليه قال اخبرنا ابوالحسن على بن احمد المقدسي قراءة عليه اخبرنا حنبل بن عبدالله اخبرنا ابوالقاسم بن الحصين اخبرنا الحسن بن المذهب آخرنا ابوبكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي قالحدثنا وكيع عن فضيل ويزيد حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرأت على ابن عمر : الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا . ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت على " فأخذ على كم اخذت عليك . حديث عال جداً كا أنا من حيث العدد سمعناه من اصحاب الحافظ ابي عمروالداني وقدرواه أبو داو د من حديث عبدالله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعاً من حديث فضيل بن مرزوق به وهو اصح وقال الترمذي حديث حسن « واختلفوا » في لا ينفع فقرأ الكوفيون بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث . وتقدم ولا يستخفنك الذين لرويس في آخر آلعمران

حر سورة لقان کے۔

تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه « واختلفوا » في : هدى ورحمة

فقرأ حمزة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب . وتقدم ليضل في ابرا هيم «واختلفوا» في : ويتخدها فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع . وتقدم هنوا في البقرة وتقدم كأن لم يكن وكأن للاصبهاني في باب الهمز المفرد . وتقدم اذنيه لمافع ، وان اشكر في البقرة . وتقدم يا بني في بائلاثة لحفص في هود وكذا تقدم موافقة البزي له في : يا بني اقم واسكان قنبل له في هود ايضاً . وتقدم مثقال في الانبياء للمدنيين « واختلفوا » في : ولا تصاعر خدك فقرأ ابن كثير وابوجعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف. وترأ الباقون بتخفيفها والف قبلها « واختلفوا » في عليكم نعمة فقرأ المدنيات وابوعمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرأ الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد « واختلفوا » في والبحر عدد فقرأ البصريان بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم : وانما يدعون باب الهمز المفرد .

حري سورة السجدة إلى

تقدم سكت ابي جعفر « واختلفوا » في خلقه فقرأ نافع والكو فيون بفتح اللام وقرأ الباقون باسكانها . وتقدم ايذا ، اينا في الهمزتين من كلة . وتقدم لا ملا أن في الهمز المفرد للاصبهاني «واختلفوا» في: ما اخني لهم فقرأ يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم المأوى في الهمز المفرد . وتقدم ائمة في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في لما صبر وا فقرأ حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم

هي سورة الاحزاب ١١٥٠

تقدم النبيُّ لنافع في الهمز المفرد « واختلفوا » في بما يعملون خبيراً وبما

يعملون بصدراً فقرأهما ابوعمرو بالغيب وقرأهما الباقوت بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللاَّي من باب الهـمـز المفـرد « واختلفوا » في تظاهـرون فقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرأ حمزةوالكسائيوخلف إلا انهم بفتح التاء والهاء . وقرأ ابن عامركذلك الآانه بتشديد الظاء وقرأ الباقون كذلك الاانهم بتشديد الهاء مفتوحة من غير الف قبلها« واختلفوا » في الظنونا هنالك . والرسولا . وقالوا ، والسبيلا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرأ الباقون وهم ابن كشر والكسائى وخلف وحفص بالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف في الثلاثة دون ســـائر الفواصل « واختلفوا » في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا »في لا توها فقرأ المدنيان وابن كشير بغير مد . واختلف عن ابن د كوان فروى عنه الصوري كـذلك وهيرواية التغلي[١]عنه وطريق سلامة بن هارونوغير معنالاخفش وروى الاخفش من طريقيه عنه بالمدوكذلك قرأالباقون وشذفارس بن احمدعن إيربيعة عن البزي بالمد وعده الحافظا بوعمرو من اوهامه « واختلفوا » في يسئلون عن أنبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها وقرأ الباقون باسكانها من غير الف « واختلفوا » في اسوة هنا وفي حرفي الممتحنة فقرأ عاصم بضم الهمزة من الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرهـــا فيهن . وتقدم رأى المؤمنون في الامالة . وتقدم الرعب في النقرة عند هزواً . وتقدم تطؤها في الهمز المفرد وتقدم مبينة في النساء « واختلفوا » في يضاعف لها العذاب فقرأ. ابن كشر وابن عامل بالنون وتشديد العين وكسيرها من غير الف قبلها ونصب العذاب. وقرأ ابو جعفر والبصريان بالياء وتشديد العين وفتحها من غبر الف

[[]١] جميع ما ورد من لفظ التغابي في هــذا الكتاب يوجد في نسخة صحيحة : الثعلبي بدلا عنه

قبلها ورفع العذاب وقرأ الباقون كدذلك الاانهم بتخفيف العين والف قبلها « واختلفوا » في وتعمل صالحاً نؤتها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما وُقرأ الباقون بالتاء على التأنيث في الاول وبالنون في الثاني « واختلفوا » في : وقرن في بيوتكن . فقرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرأ الباقون بكسرها وتقــدم: ولا تبرحن للبزي في البقرة . وتقدم اختلافهم في باء البيوت في البقرة « واختلفوا » في ان يكون لهم فقرأ الكوفيون وهشام بالياء على التذكر وقرأ الباقون بالتاء على الـأنيث « واختلفوا » في وخاتم البيين فقرأ عاصم بفتح الناء وقرأ الباقون بكسرها . وتقدمالنبيؤن والنبيُّ لنافع في الهمز المفرد . وتقدم للنيءًان وبيوت النيءُ الا، في الهمز تين من كلتين لقالو زوورش وتقدم تماسوهن في البقرة. وتقدم ترجيُّ في الهمز المفرد. وتقدم ابدال تؤوي لا بي جعفر في الهمز المفرد « واختلفوا » في لا يحل لك فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على النذكير. وتقدم ان تبدل بهن للمزي في البقرة وتقدم اناة في الامالة « واختلفوا » في سادتنا فقرأ يعقوبوابن عاس ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرأ الباقون بالتوحيد ونصب التاء « واختلفوا » في لعناً كبيراً فقرأ عاصم بالباءالموحدة من تحت . واختلف عن هشام فروى الداحوني عن اصحابه بالباء كمذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرأ الىاقون

مي سورة سبأ ري

تقدم امالة بلى في بابها « واختلفوا » في عالم الغيب فقرأ المدنيان وابن عامس ورويس بوفع الميم وقرأ الباقون بخفضها وانفرد بذلك رويس في التذكرة وذلك غريب. وقرأ منهم همزة والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم يعزب في يونس ، وتقدم معاجزين كلاها في الحج « واختلفوا » في من رجز اليم هنا وفي الحجائية فقرأ ابن كشير ويعقوب وحفص برفع الميم فيها وقرأ الباقون بخفضها منها « واختلفوا » في ان نشأ نخسف او نسقط فيها وقرأ الباقون بخفضها منها « واختلفوا » في ان نشأ نخسف او نسقط

فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة وقرأهن الباقون بالنون وتقدم ادغام نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفاً لحفص في الاسراء . وانفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عنروح بر فع الراء من : والطير وهي رواية زيد عن يعقوب . ووردت عن عاصم وابي عمرو « واختلفوا » في والريح فروى ابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم الرياح لابي جعفر في البقرة « واختلفوا » في : منساته فقرأ المدنيان وابوعمرو بالف بعد السين من غير همز وهذه الالف بدل من المدنيان وابوعمرو على غير قياس . قال ابوعمرو بن العلاء هو لغةقريش وقل الداني انشدنا فارس بن احمد شاهداً لذلك

إن الشيوخ اذا تقارب خطوهم دبوا على المنساة في الأسواق

وروى ابن ذكوان باسكان الهمزة . واختلف عن هشام فروى الداجويي عن اصحابه عنه كذلك . وروى الحلواني عنـه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون . وقد ثبت اسكان الهمزة في كلامهم وانشدرا على ذلك :

صريع غمر قام من وكأته كقومة الشيخ الى منسأته

« واختلفوا » في : تبيئت الحن فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على مالم يسم فاعله . وقرأ الراقون بفتح التاء والباء والياء . وتقدم لسبأ في النمل « واختلفوا » في مساكنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد . وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرأ لباقون بالف على الجمع مع كسر الكاف «واختلفوا» في اكل خمط فقرأ البصريان اكل بالاضافة من غر تنوين وقرأ الباقون في اكل خمط فقرأ البحريان اكل بالاضافة من غر تنوين وقرأ الباقون وهل نجازي الا الكفور ، فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر الزاي الكفور ، فقرأ الباقون بالناء فتح الزاي ورفع الكفور «واختلفوا» من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور «واختلفوا» من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور «واختلفوا»

في : ربنا باعد . فقرأ يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين والدالوالف قبل العين من باعد وقرأ ابن كشر وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكســر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف المين « واختلفوا » في صدق عليهم . فقرأ الكوفيون بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في : اذن له . فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها . وانفرد في التذكرة بالضم ليعقوب فخالف سائر الناس« واختلفوا » في أذا فزع فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي « واختلفوا » في لهم جزاء الضعف . فروى رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتــداء كـقولك في الدار زيد قائمًا فالتقدير لهم الضعف جزاءا وقرأ الباقون بالرفع من ذير تنوين وخنض الضعف بالأضافة « واختلفوا » في الغرفات فقرأ حمزة في الغرفة باسكان الراءمن غير الف على التوحيد وقرأ الباقون بضمهامعالالف على الجمع . وتقدم نحشرهم ثم نقول في الانعام ليعقوب وحفص . وتقدم ثم تتفكروا لرويس في الادغام الكبير وتقدم الغيوب في البقرة عند البيوت « واختلفوا » في التناوش فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرأ الباقون بالواو المحضة بعد الالف منغير مد وتقدم وحيل في اوائل النقرة.

وابو عمرو وابن عامر وحفص ، ربي انه فتحهاالمدنيان وابوعمرو ، عبادي الشكور اسكنها حزة . وانفرد بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم

﴿ ومن الزوائد ثنتان ﴾ كالحواباثبتها وصلا ابوعمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى بن وردان بذلك كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب . نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

حري سورة فاطر هي

تقدم يشاء ان في الهمزتين من كلتين « واختلفوا » في غير الله فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم ترجع الامور في البقرة « واختلفوا » في فلا تذهب نفسك فقرأ ابو جعفر بضم التاء وكسرالهاء ونصب السين وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء ورفع السين من نفسك وتقدم ارسل الرياح في البقرة . وتقدم الى بلد ميت فيهـــا ايضاً « واختلفوا » في ولا ينقص فروى روح بفتح الياً، وضم القاف واختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وابو العلاء كلهم عن النخاس عن التمار عنه كَدُّلكُ وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرأ الباقون وانفرد في المبهج طريق المعدل عن روح والذي يدعون بالغيب وهي قراءة الحسن البصري وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء وتقدم نصب ولؤلؤا في الحج وابدال همزته الساكة في الهمز المفرد « واختلفوا » في كذلك يجزى كل كفور فقرأ ابو عمرو بالياء وضمهـــا وفتح الزاي ورفع كل . وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل « واختلفوا » في بينات منه فقرأ ابن كشر وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الحِمع «واختلفوا» ومكر السيُّ فقرأ حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيضاً كم اسكنهـا ابو عمرو في بارئكم لذلك وكان اسكانها في الطرف احسن لانه موضع التغيير وقرأ الباةون بكسرها وقد اكثر الاستاد ابو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة من التأويل لم يسخ ان يقال لحن « قلت » وهي قراءة الاعمش ايضاً . ورواها المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرأنا بها من رواية ابن ابي شريح عن الكسـائي وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو

والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني الا انه يزيد عن حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه في وفيها من الزوائد واحدة في نكير اثبتها وصلا ورش . وفي الحالين يعقوب .

حهي سورة يس ﷺ

سي السماعي مرآه

تقدم ذكر إمالة يس في بابها . وتقدم السكت لا بي جعفر في بابه وتقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها وتقدم نقل ابن كثير القرآن في بابه . وتقدم صراط في ام القرآن « واختلفوا » في تنزيل العزيز فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعهـُ ا . وتقدم اختلافهم في ســداً في الحرفين من الكهف « واختلفوا » في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في أإن ذكرتم فتمرأ ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرأ الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم « واختلفوا » في ذكرتم فقرأ ابو جعقر بتخفيفالكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرأ ابو جعفر بالرفع فيهن على ان كان تامة وصيحة فاعلاي ماوقعت الاصيحة واحدة وقرأ الباقون بنصبهن على ان كان ناقصةايما كانت هياي الاخذة الاصيحةواحدة واتفقواعلى نصب ماينظرون الاصيحة واحدة اذ هو مفعول ينظرون. وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود . ونقدم الميتة المدنيين في البقرة . وتقدم العيون في البقرة عند البيوت وتقدم ثمره في الانعــام « واختلفوا » في وما عملته ايديهم فقرأ حمزة والكسائى وخلف وابوبكس عملت بغيرهاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كمذلك وقرأ الباقون بالهاء ووصلها ابن كشير على اصله وهو في مصاحفهم كذلك « واختلفوا » في والقمر قدرناه فقرأ ابن كثير

ونافع وأبوعمرو وروح برفع الراءوقرأ الباقون بنصبها . وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف. وتقدم مرقدنا لحفص في السكت « واختلفوا » في يخصمون فقرأ حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرأ ابو جعفر كـذلك الا أنه بتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وقرأ ابن كشير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الحاء . وانفردابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقرأه يعقوبوالكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كَذَلْكَ الا انه بكسر الخاء . واختلف عن قالون وا يعمرو وهشام وأيي بكر فاما قالون فقطع له الداني في جامع البيان باسكان الخاء فقط كا بي جعفر وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحةالخاء وعليه اكثر المغابة وهورالذي في التذكرة لابن غلبون نصاً وفي التيسير اختيــاراً وذكر له صاحب الكافي الوجهين جميعاً وذكر له أبوعلي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره أتمام الحركة كورش وهي روايةا بيعون عن الحاواني عنه فيما رواه القاضي ابوالعلاء وغير دورواية ابي سلمان عن قالون ايضاً . واما ابوعمرو فاجمع المغاربة له على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يُذكر الداني في كتبه من روايتي الدوري والسوسي سواه وهو الذي في التذكرة والعنوان واجمع العراقيون له على الآيمام كابن كشر وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن السوسي كابن سوار وغيرة والحافظ ابوالعلاء وروى عنه الاختلاس. واما هشام فروى عنه الحلواني فتح الخاء مع تشــديد الصاد كابن كثير . وروى عنه الداَّجوني كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان . واما ابوبكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفصواختلف عن يحيي بنآدم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيي كـذلك وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعاً وحُص بعضهم ذاك بطريق ابي حمدون عن يحيى وكالرهما صحيح عنه . وروى سبط الخياط في مبهجه الوحهين جميعاً عن العليمي. وتقدم في شــغل لنافع وابن كشر وابي عمرو في البقرة « واختلفوا » في فاكهون وفاكهين وهو

هنا والدخان والطور والمطففين فقرأهن ابوجعفر بغير الف بعد الفاء وافقه حفص في المطففين . واختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي عن ابن الاخرم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بنانس عن ابن ذكوان . وروى الحافظ ابوالعلاء عن الداجوتي عن هشام كذلك وهي رواية ابراهيم بن عباد عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاها عن ابن ذكوان بالالف ، وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية ابن ابي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الاربعة «واختلفوا» في ظلال فقرأ حمزة والكسابي وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف وقرأ الباقون بكسر الظاء والف. وتقدم متكون في الهمز المفرد « واختلفوا » في حبلا فقرأ ابوعمرو وابن عامر بضم الحيم واسكان الباء وتخفيف اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسسائي وخلف ورويس بضم الحيم والباء جميعاً وتخفيف اللام. وروى روح كمذلك الا أنه بتشديد اللام. وقرأ الباقون بكسر الحبم والباء وتشديد اللام. وتقدم مكاناتهم لا بي بكر في الانعام « واختلفوا ً » في تنكسه فقرأ عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانيـــة وكسر الكاف وتشديدها وقرأ الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة . وتقدم افلا تعقلون في الانعام « واختلفوا » في لينذر من كان فقرأ المدنيان وابن عاس ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب . وتقدم امالة ومشارب في بابها . وتقدم فلايحز نك في آل عمر ان لنافع «واختلفوا» في بقادر على هنا و في الاحقاف فروى رويس يقدر بياء مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الراء وافقه روح في الاحقاف وقرأ الباقون بالباء و فتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين « واتفقوا » على قوله تعالى في سورة القيامة: بقادر على أن يحبي الموتى أنه بهذه الترجمة لثبوت الفه في كشر من المصاحف ولحذف الالف من موضعي سورة يس والاحقاف في

جميع المصاحف واختلفت القراءتان فيهما لذلك دون القيامة ولان جواب الاستفهام ورد من قول الله تعالى في الموضعين واستدعاء الفعل الجواب امس من الاسم كذا قيل. وعندي انه لما لم يكن بعد حرف القيامة الجواب ببلى حسن الابتداء بالاسم مع الباء الدال على تأكيد النفي بخلاف الحرفين الآخرين فانهما مع الجواب لا يحتاج الى تأكيد النفي والله اعلم. وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة. وبيده في الكماية وتقدم تر جعون ليعقوب في البقرة عامر والكسائي في البقرة ، وبيده في الكماية وتقدم تر جعون ليعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه ، اني اذا فتحها المدنيان وابوعمرو ، اني آمنت فتحها المدنيان وابن كشر وابوعمرو

ومن الزوائد ثلاث ياآت كم ان يردن الرحمن اثبتها في الحالين ابوجعفر وفتحها وصلا وافقه في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف ، ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب ، فاسمعون اثبتها في الحالين يعقوب

الم العام الى المامير

حييٌ سورة والصافات ﷺ

تقدم موافقة حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير « واختلفوا » في بزينة فقرأ عاصم وحمزة بالتنوين وقرأ الباقون بخفضها « واختلفوا » في لايسمعون فروى ابوبكر بنصب الباء وقرأ الباقون بخفضها « واختلفوا » في لايسمعون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم وقرأ الباقون بتحفيفها وتقدم فاستفتهم لرويس في ام القرآن « واختلفوا » في بل عجبت فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها ، وتقدم أإذا متنا أإنا في الموضعين من باب الهمزتين من كلة « واختلفوا » في أو آباؤنا هنا وفي الواقعة فقرأ ابوجه فروابن عامر وقالون باسكان الواو فيها . واختلف عن ورش فروى الاصهاني عنه كذلك الاانه بنقل حركة الهمزة بعدها عن ورش فروى الاصهاني عنه كذلك الاانه بنقل حركة الهمزة بعدها

اليهاكسائر السواكن. وروى الازرق عنه فتح الواو. وكبذلك قرأ الباقون في الموضعين وتتمدم نعم للكسائي في الاعراف . وتقدم لا تناصرون لابي جعفر والبزي في البقرة . وتقدم المخلصين في يوسف . وتقدم للشاربين لابن ذكوان في الامالة « واختلفوا » في ينزفون هنــا وفي الواقعة فقرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر الزاي فيهما وافقهم عاصم في الواقعة . وقرأ الباقون بفتح الزاي في الموضعين « واختلفوا » في اليه يزفون فقرأ حمزة بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم فتح يابني لحفص في سورة هود « واختلفوا » في ماذا ترى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصبر بعدها ياء وقرأ الباقون بفتحها فيصبر بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة وبين بين . واختلف عن ابن عاسر في وان الياس فروى . البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والتغلبي [١] واحمد بن انس [٢] والترمذي وابن المعلى بوصل همزة الياس واللفظ بعد نون ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان يأخذ النقاش عن الاخفش وكنذا كان يأخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في روايتي هشام وابن ذكوان . وكذا روى الكارزيني عمن قرأعليه من اصحاب اصحاب الاحفش الشاميين وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن داود الداراني [٣] خطيب دمشق وابي بكر السلمي امام القراءة بدمشتي وهؤلاء اصحاب ابن الاخرموروي الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن القاسم بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابوالفضل الرازي اكبر اصحاب علي بن داود الداراني عن ابن عاس بكماله . وروى ابن العلاف والنهرواني الوصل ايضاً عن هبة الله عن الاخنش وكذا روى عبيدالله بن احمد الصيدلاني عن الاخنش

[[]١] نسخة الثعلمي – في جميع الكتاب [٢] نسخة : يونس [٣] ن : الدارمي – في الجميع

ونص غبر واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقط عن هشامولم يستثن الحافظ ابوالعلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابوالحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي عن ائمة المغاربة عن ابن عاس سواه وبه قرأ الحافظ ابوعمرو الداني على عبدالعزير بن محمد الفارسي عن قراءته به على النقاش عن الاخفش وقرأ على سائر شيوخه عن كلمن روى عن الاخفش من الشاميين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذ كوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن دُلك في كتابه بغير همز فتأول ذلك عامة البغداديين وابن مجاهد والنقاش وابوطاهر وغيرهم انه يعني همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذاهبهم على اصحابهم قال وهو خطأ من تأويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لا تهمز الالف التي في وسطَّهذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسماء نحو الكأس والرأس والبأس والشأن وما اشبهه فقال غير مهموز لبرفع الاشكال ويزيل الالباس ويدل على مخالفته الاسماء المذكورة التيهي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الآخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حينوفاته وقاموا بالقراءة على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا « قلت » وهذا الذي ذكره الحافظ ابوعمرو متجه وظاهره محتمل لو كانت القراءة تؤخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراءة لابد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقاً وغربًا على الخطأ في ذلك وتلقى الامة ذاك بالقبول خلفًا عن سلف من غير اصل. واما قوله ان اجماع الآخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتدأة فقد قدمنا النقل عن ائمة بلده على وصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك بمن اثبت ابوعمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان ووافقهم من

ذكر عنابن ذكوان وهشام جميعًابل ثبت عندنا ثبوتًا قطعيًا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه . وصحت عندنا قراءة الشاطبي رحمــه الله تعالى بذلك على اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعاً عنده في اطلاقه الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشرالى ترحيح احدها ولاضعفه كماهىءادته فيا لميلغ في الضعف مبلغ الوهم والغلط فكيف بما هو خطأمحض والله تعالى اعلم. والدليل على ان الوهم من الداني فهافهمه انابن ذكوان لوارا دهمز الالف التي قبل السين لرفع الالباس كاذكر لالم يكن لذكر ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة والصافات فائدة بلكان نصه على ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الائمة والقراء وَلمَ اكان اخره الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولى والله تعالى اعلم « قلت » وبالوجهين جميعـاً آخذ في رواية ابن عامر اعتماداً على نقل الائمة الثقات واستناداً الى وجهــه في العربية وثبوته بالنص على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامراوبعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح انهـا قراءة ابن محيصن وابي الرجاء من غبر خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس وعلى الياسين جميعا ووافقهم ابن عامر في وان الياس قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكمذلك الياسين وقال في سورة الانعام قرأ الحسن وقتادة وابن هرمزوالياس بوصلاهمزة فاللام فيه للتعريف والاسم ياس انتهى . وهو اوضح دليـل على ان المراد بالهمزة هي الاولى وأن ذلك خلاف ماقال الداني وتكلفه والله تعالى أعلم. هذا حالة الوصل وأما حالة الابتداء فان الموجهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع وصلت والاكثرون على أن أصله ياس فدخلت عليه ال كاليسع وتظهر فائدة اختلاف التوحيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتدأ بكســـر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتدأ بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل همزةالقطع لايجوز

الا ضـرورة ولان اكثر ائمة القراءة كابن سوار وابي الحسن بن فارس وابي الفضل الرازي وابي العز وابي العلاء الحافظ وغبرهم نصوا عليه دون بكسر الهمزه على هذه القراءة والله تعالى اعلم. وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين « واختلفوا » في الله ربكم ورب فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الاسماء الثلاثة وقرأ الباقون برفعها « واختلفوا » في الياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياســين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء وحدهامثل آل يعقوب وكذا رسمت في حجيع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلة واحدة في الحالين . وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فيخالف فيه سائر الرواة . وتقدم في الوقف على المرسوم في وصل المقطوع انهـــا على قراءة هؤلاء لا مجوز قطعها فيوتف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك مما لا نعلم فيه خلافًا والله اعلم « واختلفوا » في اصطفى فقرأ ابو حمفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدئ بهمزة مكسورة . واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك وهي رواية اسماعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرأ الباقون وتقدم افلا تذكرون في الانعام وتقدم الوقف على صال الجيحيم ليعقوب في بابه

﴿ فيها من الاضافة ثلاث ياآت ﴾ اني ارى . اني اذبحك فتحهاالمدنيان وابن كشير وابو عمرو ، ستجدني ان شاء الله فتحها المدنيان

﴿ وَمَنَ الزَّوائِدُ يَا آنَ ﴾ سيهدين اثبتها في الحالين يعقوب ، لتر دين اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب

حرال سورة ص الله

تقدم سكت أبي جعفر على ص في بابه . وتقدم القرآن لابن كشريف

باب النقل. وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء في بابه. وتقدم اختلافهم في أأنزل في الهمز تين من كمة وتقدم ليكة لابن كثير وابن عامر والمدنيين في الشعراء « واختلفوا » في فواق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقيرأ الباقون بفتحها . وتقدم امالة كالفجار في بابه «واختلفو» في ليدبروا فقرأ ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وقرأ الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لقنبل في النمل وتقدم الرياح في البقرة « واختلفوا » في بنصب وعذاب فقرأ ابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما وقرأ الباقون بضم النون واسكان الصاد « واختلفوا »في واذكر عبادنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع « واختلفوا» في بخالصة ذكرى فقرأ المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة « واختلف » عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجوني وسائر اصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون . وتقدم والليسع في الانعام ومتكئين في الهمز المفرد « واختلفوا » في هذا ما توعدون فقرأ ابن كثير وابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في غساق هنا وغساقاً في النبأ فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين. وقرأ الباقون بتخفيفهافيهما «واختلفوا» في وآخر من شكاه فقرأ البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والف بعدها على التوحيد « واختلفوا » في من الاشرار اتخذناهم فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل همز اتخذناهم على الخبر والابتداء بكسر الهمزةوقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام . وتقدم الخلاف في سخرياً في المؤمنون «واختلفوا » في الا أنما أنا فقرأ ابوجعفر بكسر همزة أنما على الحكاية وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم الخلاف في المخلصين في يوسف «واختلفوا» في قال فالحق نقرأ عاصم وحمزة وخلف بالرقع وقرأ الباقون بالنصب. وتقدم لا ملا أن للاصبهـ اني في الهمز المفرد

فيها من الاضافة ست ياآت ﴿ ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه ، أي احبت فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو ، من بعدي انك فتحها المدنيان وابوعمرو ، من علم فتحها حفص ، المدنيان وابوعمرو ، لعنتي الى فتحها حفص ، مسنى الشيطان اسكنها حمزة

هُ ومن الزوائد ياآن ﴾ عقاب وعذاب اثبتهما في الحالين يعقوب ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء والله تعالى اعلم

حرة الزمر ١١٤٥

تقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء. وتقدم يرضه لكم في هاء الكناية . وتقدمليضل عن سبيله في ابر هيم« وأختلفوا » في أمن هو قانت فقرأ ابن كثير ونافع وحمزة بتخفيف الميم وقرأ الباقون بتشديدها . وتقدم يا عبادالذين آمنوا في الوقف على المرسوم وأن الوقف عليها بالحذف اجماع الاما انفرد به الحافظ ابوالعلاء عن رويس والله تعالى اعلم . وتقدم كن الذين اتقوا لا يحعفر في آخر آل عمران . وهاد في الوقف علىالرسم « واختلفوا » في ورجلا سلما فقرأ ابن كشر والبصريان سالما بالف بعدالسين وكسير اللاموقرأ الباقون بغير الف وفتح اللام « واختلفوا » في بكاف عبده فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بالف على الجمع وقرأ الباقون عبده بغير الف على التوحيد « واختلفوا » في كاشفات ضره وممسكات رحمته فقرأ البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرأ الباقون بغمر تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته « واختلفوا » في قضى عليها الموت فقرأ حمزة والكسائي وخلف قضى بضم القافوكسرالضاد وفتح الياء الموت بالرفع. وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد فتصمر الياء الفاً و نصب الموت . وتقدم لا تقنطوا في الحجر « واختلفوا » في ياحسرتي فقرأ ابوجعفر يا حسرتاي بياء بعد الالف و فتحها عنه ابن جماز « واختاف » عن ابن وردان فروى اسكانها ابوالحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابوالحسين الخبازي عنه عن الفضل ورواه ايضاً

الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كادها عن الحلواني وهوقياس أسكان محياي وروى الآخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كا بي العز وابن سوار وا بىالفضـــل الوازى . ولا يلتفتالي من رده بعد صحة روايته وقرأ الباقون بغيرياء . وتقدم الوقف عليه ليرويس في بابه وتقدم أيضاً في الأمالة . وتقدم وينجى الله لروح في الانعام . « واختلفوا » في بمفارتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابوبكر بالف على الجمع وقرأ الباقون بفعر الف على الافراد « واختلفوا » في تأمروني فقرأ المدنيان بتخفيف النون وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة همنا الذي اجتمع عليه اكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقاً وغرباً وكذا هي في المصحف الشـــامي . واختلف عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى ابوالحسين الخازي عن الشذائي عن الرملي وكذا روى أبوبكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ أبا العلاء روى التيخيهر بيين التخفيف كنافع ونون كاملة وكذا روى التغلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هارون عن الأخفش وروى سائر الرواة عن زيد وعن الرملي وعن الصوري والاخفش بنونين كما قدمناه وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة وسيأتي الخلاف في بابها . وتقدم سيُّ وسيق وقيل في اوائل البقرة « واختلفوا » في فتحت وفتحت في الموضعين هنا وفي النبأ فقرأ الكروفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتشديد فيهن

وابوعمرو، اني امرت فتحها المدنيان، ان ارادني الله اسكنها حمزة، ياعبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير الله اسكنها حمزة، ياعبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم، تأمروني اعبد فتحها المدنيان وابن كثير

﴿ وَمَنَ الزَّوَائِدَ ثَلَاتُ ﴾ يا عباد فاتقون . اثبت الياء فيها رويس في

الحالين بخلاف عنه في يا عبادكما تقدم ووافقه روح في فتنون. فبشر عباد اثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلاف عنه واختلف عنه في الوقف ايضاً عمن إثبتها وصلاكما تقدم مبينا ويعتوب على اصله في الوقف كما تقدم

مهر سورة المؤمن الله من

تقدم اختلافهم في امالة الحاء من : حم في بابه وتقدم سكت ابي جعفر كذلك في بابه . وتقدم كلات ربك في الانعام . وتقدم الخلاف عن رويس في وقهم « واختلفوا » في والذين يدعون فقرأ نافع وهشام بالخطاب . واختلف عن ابن ذكوان فروى الشريف ابوالفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة بن هارون عن الاخنش ايضاً وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من وعبدالرزاق واحمد بن انس ومحمد بن اسماعيل الترمذي والحسين بن استحاق وابن 'خَرَرْ اذ والاسكندراني كالهم عن ابن ذكوان وبهقطع الداني للصوري وكذا رواه الوليــد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعاً بالغيب وهي رواية محمد بن المغلى واسحاق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون . وانفر د صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابرِ العلاء فيها له وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم. « واختلفوا » في اشد منهم قوة فقرأ ابن عامرمنكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء وكذا هو في مصاحفهم « واختلفوا » في وان فقرأ الكوفيون ويعقوب أوان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة . وقرأ الباقون بغير الف وكذلك في ماحنهم. « واختلفوا » في يظهر فقرأ المدنيان والبصريان وحفص يظهريضم الياء وكسر الهاء الفسادبالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع . وتقدم عذت في حروف قربت مخارجهـا « واختلفوا » في على

كل قلب فقرأ ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام والاختش عن ابن ذكوان كذلك . وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في فاطلع فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها . وتقدم وصد عن السبيل في الرعد . وتقدم يدخلونها في النساء « واختلفوا » في الساعة ادخلوا فقرأ ابن كئير وابوعمرو وابن عاسروابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبتدئون بضم الهمزة . وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء « واختلفوا » في يوم لا ينفع فقرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير . وانفر دالشذوذي عن ابن هارون عن اصحابه عن عيسى بن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على التأنيث وبه قرأ الباقون « واختلفوا » في تتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب وقرأ الباقون « واختلفوا » في تتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب . وتقدم سيدخلون في النساء . وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت . وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة ، وكذا يرجعون ليعقوب .

و فيها من الاضافة ثماني يا آت كه اني اخاف . في ثلاث مواضع ، فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ، دروني اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن ورش ، ادءوني استجب فتحها ابن كشير ، لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون ، مالي ادعوكم فتحها المدنيان وابن كشير وابو عمرو وهشام ، واختلف عن ابن ذكوان : امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو

والتناد اثبتها في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيا ذكره والتناد اثبتها في الحالين يعتموب. التلاق الداني كما تقدم. واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، اتبعون اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب.

حري سورة فصلت كليم

تقدم حم في الامالة والسكت ، وتقدم آذاتنا للدوري عن الكسائي في الامالة وتقدم اينكم لتكفرون في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في سواء للسائلين فقرأ ابو جعفر سواء بالرفع وقرأ يعقوب بالخفض وقرأ الباقون بالنصب « واختلفوا » في نحسات فقرأ ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرأ الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ايي طاهر ابن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يحكن من طرقه ولا من طرقنا واخلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يحكن من طرقه ولا من طرقنا الشين اعداء بالنصب وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء . وتقدم يرجعون وارنا في البقرة ، وتقدم الذين لابن كشر في النساء وتقدم ربأت في الحج لابي جعفر وتقدم يلحدون في الاعراف . وتقدم أأعجمي وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع وتقدم نأى في الاسراء والامالة

﴿ وَفَيهَا مِنَ الْاصَافَةِ يَا آنَ ﴾ شركائي قالوا فتحها ابن كثير . الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم

مهر سورة الشوري الله

تقدم حم في الامالة . وتقدم عين في باب المد والقصر . وتقدم سكت ابي جعفر على الحروف الحسة في بابه «واختلفوا» في يوحى اليك فقرأ ابن كشر بفتح الحاء على التجهيل وقرأ الباقون بكسرهاعلى التسمية . وتقدم بكاد ويتفطرن في مريم ، وتقدم ابراهام في البقرة ، وتقدم نؤته منها في هاء الكنساية . وتقدم يبشرالله في آل عمران « واختلفوا » في ما تفعلون فقرأ

حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب. واختلف عن رويس فروى عنه ابوالطيب الخلاف كذلك وروى غيره الغيب وبذلك قرأ الباقون .وقد وقع في غـاية الحافظ ا بي العلاء ان النخاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابوالطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة « واختلفوا » في فَمَا كَسَبَتَ فَمَراً المُدنيان وابنُ عامرٍ بما بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام . وقرأ الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الحوار في الامالة والزوائد وسيأتي ايضاً في المحذوفات ، وتقدم الرياح في البقرة « واختلفوا » في ويعلم الذين فقرأ ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرأ الباقون بنصبها « واختلفوا » في كبائر الاثم هنا والنجم فقرأ حمزةوالكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيـــد في الموضعين وقرأ الباقون بفتحالبا.والفوهمزة مكسورة بعدها فيهاعلى الجمع« واختلفوا» في او يرسل فيوحي فقرأ نافع بر فع اللام واسكان الياء . واختلف عن ابن ذ كوان فروى عنه الصوري من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري وكذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاحنَّش عنه . واستَّنَّني ابن عتاب والنجار والسلمي والمري كالهم عن الفارسي عن هشام فخالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي واحمد ابن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا روى الصيدلاني عن هبةالله عن الاخفش ايضًا وروى عنه الاحفش من سـائر طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء وبذلك قرأ الدقون

﴿ فيها من الزوائد ياء واحدة ﴾ الحوار في البحراثبتها في الوصل المدنيان وابوعمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب

هي سورة الزخرف ﷺ

تقدم الامالة والسكت في بابهما وتقدم في ام الكتاب في النساء « واختلفوا »

في ان كنتم فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة . وقرأ الباقون بفتحها . وتقــدم مهداً في طه . وتقدم ميتاً في البقرة . وتخرجون في الاعراف. وتقدم حزءاً في البقرة وفي الهمز المفرد « واختلفوا » في ينشـــأ فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتحالنون وتشديد الشين وقرأ الباقون بفتح الياء وأسكان النون وتخفيف الشين « واختلفوا » في عباد الرحمن فقرأ المدنيانوابن كشروابن عامر ويعقوب عبد بالنون ساكنة وفتح الدال من غير الف على أنه ظرف . وقرأ الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد « واختلفوا » في اشهدوا فقرأه المدنيان أأشـهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالف ابو جعفر وقالون بخلاف على اصلهما المتقدم في باب الهمز تين من كلة . وقوأ الباقون بهمزًة واحدة مفتوحة وفتح الشين « واختلفوا » في قل او لو فقرأ ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرأ الباقون قل على الامر «واختلفوا» في او لو حَبْثَكُم فقرأ ابوجعفر حَبّناكم بنون والف على الجمع وهو في ابدال الهمز والصلة على اصله . وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضاً « واختلفوا » في سـقفاً فقرأ آبن كشر وابوعمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف وقرأ الباقون بضمهـا . وتقدم يتكئون في الهمز المفرد لا بي جعفر . وتقدم لما هو في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف « واختلفوا » في يقيض له فقرأ يعقوب بالياء واختلف عن ا بي بكس فروى عنه العليمي كذلك وكذا روى خلف عن يحيي. وكذا روى إزوالحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيي وهي رواية عصمة عن ابي بكر وروى یحی من سائر طرقه بالنون وکذا روی سائر الرواة عن این بکر و بـ ذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في حتى اذا جاءنا فقرأ المدنيان وابن كشر وابن عامر وابوبكر بألف بعد الهمزة على التثنية وقرأ البماقون بغير الف على التوحيد وكمل في امالته وفتحه على اصله وتقدم تذهبن بك وترينك لرويس في اواخر آل عمران وتقدم وسل في باب النقلوتقــدم رسلنا في البقرة .

وتقدم افانت للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم يايهالساحر في الوقفعلى الرسم « واختلفوا » في اساورة فقرأ يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التار عن رويس بفتح السين والف بعدها وكذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في سلفا فقرأ حمزة والكسائي بضم السينواللاموقرأ الباقون بفتحهما « واختلفوا » في يصدون فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها . وتقدم أآلهتنا في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في تشتهي الانفس فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمر مذكر بعد الياء وكذلك هو في المصاحف المدنية والشامية . وقوأ الباقون بحــذف الهاء وكـذلك هو في مصاحف مكة والعراق . وتقدم اورثتموها في حروف قربت مخارجها وتقدم ولد في مريم . وتقدم فانا اول في البقرة « واختلفوا » في يلاقوا هناوالطوروالمعارج فقرأ ابوجعفر بفتح الياءواسكان اللامو فتحالقاف منغير الف قبلها في الثلاثة وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة «واختلفوا» في واليه يرجعون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ولمخف ورويس بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم«واختلفوا» في وقيله فقرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء وقرأ الباقون بنصب اللام وضم الهاء « واختلفوا » في فسوف تعلمون فقرأ المدنيان وابن عاس بالخطاب وقرأ الناقون بالغيب

وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم. وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم. ياعبادي لاخوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء واسكنها المدنيات وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقوت في الحالين لانه«اكذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمر بن العلاء رأيتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء

ومن الزائد ثلاث ﴾ سيهدين ، واطيعون اثبتهما في الحالين يعقوب والبعون اثبتها وصلا ابو جعفى وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وروي اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم

١٠٠٠ الدخان ١١٥٠ المنان

تقدم السحكت والامالة في بابهما « واحتلفوا » في رب السموات فقرأ الكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها . وتقدم نبطش لا يي جعفر في الاعراف . وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها . وتقدم فأسر في هود وتقدم فكهين في يس لا يي جعفر « واختلفوا » في كالمهل يغلي فقرأ ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث « واختلفوا » في فاعتلوه فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في ذق انك فقرأ الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في مقام امين فقرأ المدنيان وابن عامر مقام بضم الميم وقرأ الباقون وقرأ الباقون بفتحها . والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم معنى الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف الاول من هذه السورة وهو قوله تعالى وزروع ومقام كريم لان المراد به المكان وكذا في غيره وكذا من مقام وما احمع على فتحه والله اعلم

﴿ فيها من الاضافة يا آن ﴾ اني آتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو تؤمنوا لي فتحها ورش

﴿ وَمِنَ الزَّوَائِدُ ثَنْتَانَ ﴾ تر جمون ، فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعتموب

مهي سورة الجاثية إلى

تقدم الامالة في الحاء في بابها والسكت لابي جعفر في بابه « واختلفوا » في آيات لقوم في الموضعين فقرأ حمزة والكســـائي ويعقوب بكسر التاء فيهما

وقرأها الباقون بالرفع. وتقدم الرياح في البقرة « واختلفوا » في وآياته يؤمنون فقرأ المدنيـــان وابن كشر وابوعمرو وروح وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب قرأه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط . وتقدم من رجز اليم في سبأ « واختلفوا » في لنجزي قوماً فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون . وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابوجعفر بضم الياء وفتح الزاي محبهلا . وكذا قرأ شيبة وجاءت ايضاً عن عاصم وهذه القراءة حجة على اقامة الحِار والمجرور وهو بما مع وجود المفعول به الصريح وهو قوماً مقام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون وغيره . وتقدم ترجعون في البقرة « واختلفوا » في سواء محياهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الامالة « واختلفوا » في غشاوة فقرأ حمزة والكسائي وخلف غشوة بفتح الغين واسكان الشين من غير الف . وقرأ الباقون بكسر الغين و فتح الشين والف بعدها « واتفقوا » على ما كان حجتهم بالنصب الا ما انفر د به ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن اسحاق عن هارون عن حسين الحبعني عن ابي بكر ورواية المنذر ابن محمد عن هـــارون عن ايبكرنفسه ورواية عبدالحميدبن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير . وحجتهم في هذه القراءة اسم كان والا ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح «واختلفوا» في كل امة تدعى فقرأ يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون بر فعها « واختلفوا » في والساعة لاريب فيها فقرأ حمزة بنصب الساعة وقرأ الباقون برفعها . وتقدم هزواً في البقرة وتقدم لا يخرجون منها في الاعراف

معين سورة الاحقاف ١١٥٠

تقدم مذهبهم في : حم امالة وسكتا في بابعها « واختلفوا » في ليذنرالذين فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب . واختلف عن البزي فروى

عبدالعزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبيين وابن هارون عن البزي وبذلك قرأ الداني من طريق ابي ربيعة واطلاقه الخلاف في التيسىر خروج عن طريقــه وروى الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بنانءن ايربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في بوالديه حسنًا فقرأ الكوفيون احسانًا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدهما وكذلك هي في مصاحف الكوفة. وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرهاً في النساء « واختلفوا » في وفصاله فقرأ يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان الصاد من غير الف وقرأ الناقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها « واختلفوا » في يتقبل عنهم احسن ويتجاوز فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة فيهما احسن بالنصب وقرأ الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع. وتقدم اف لكما في الاسراء. وتقدم العدانني لهشام في الادغام الكبير « واختلفوا » في وليو فيهم فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء . واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن إصحابه عنه بالنون وكذلك قرأ الباقون . وتقدم اختلافهم في أذهبتم في الهمزتين من كلة . وتقدم ابلغكم في الاعراف لا يعمرو « واختلفوا » فی لا یری الا مساکنهم فقرأ یعقوب وعاصم وحمزة وخلف یری بیاء مضمومة على الغيب مساكنهم بالرفع وقرأ الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم وهم في الامالة على اصولهم. وتقدم بل ضلوا وأذ صرفنا في بابهما. وتقدم يقدر ليعقوب في يس

و فيها من الاضافة اربع ياآت ﴾ اوزعني ان فتحها البزي والازرق ، اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابوعمرو . ولكني اراكم فتحهاالمدنيان وابن كثير وابوعمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير

حيي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ﷺ

اختلفوا في والذين قاتلوا فقرأالبصريان وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكاين في سورة آل عمرانوباب الهيمنز المفرد « واختلفوا » فيغبر آسن فقرأ ابن كشر بغير مد بعد الهمزة وقرأ الباقون بالمد. واختلف عن البزي في آنهًا فروى الداني من قراءته على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم يذكروا القصرعن البزي واصحابالسامري الذين اخذ عنهممن اصحاب ا بي ربيعة هم محمد بن عبدالعزيز وابن الصباح واحمد بن محمد بن هارون بن بقرة ومنهم سلامة بنهارون البصري صاحب ابي معمر الجمحي صاحب البزي فلم يَّأت عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير « نعم » روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن سائر طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن . وروى الحسن بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون . وتقدم عسيتم في البقرة « واختلفوا » في انتوليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللاموقرأ الباقون بفتيحهن « واختلفوا » في وتقطعوا فقرأ يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة . وقرأ الباقون بضم التاء و فتحالقاف وكسر الطاء مشددة « واختلفوا »في واملي لهم فقرأ البصريان بضم الهمزةوكسر اللام. وفتح الياء ابوعمرو واسكنها يعقوب. وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا «واختلفوا » في اسرارهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدمرضوانه في آل عمران لا ييبكر « واختلفوا » في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو فقرأ

ابوبكر بالياء في الثلاثه وقرأهن الباقون بالنون « واختلفوا » في ونبلو اخباركم فروى رويس باسكان الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضاً وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف وابي بكر. وتقدم ها انتم في الهمز المفرد

سهر سورة الفتح الله

تقدم دائرة السوء في التوبة « واختلفوا » في لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحولافقرأ ابن كشير وابوعمرو بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في هاه الكناية « واختلفوا » في فسئوتيه احبراً فقرأ ابوعمرو والكوفيون ورويس بالياء . وانفرد بذلك ابن مهران عن روح ايضاً . وقرأ الباقوت بالنون « واختلفوا » في ضراً فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم بل ظنتم في بابه « واختلفوا » في كلام الله فقرأ حمزة والكسائي وخلف كلم بكسر اللاممن غير الف وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها . وتقدم يدخله ويعذبه في النساء «واختلفوا» في بما تعملون بصيراً فقرأ ابوعمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم تطؤهم والرويا في الهمز المفرد . وتقدم رضواناً في سورة آل عمران « واختلفوا » في شطأه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء . وقرأ الباقون باسكانها « واختلفوا » في فآزره فروى ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوي عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المدوبه قرأ الباقون . وتقدم سوقه في النمل لقنبل

مين سورة الحجرات ي

« احتلقوا » في لا تقدموا فقرأ يعقوب بفتح النّاء والدال وقرأ الباقون بضم الناء وكسر الدال « واختلفوا » في الحجرات فقرأ ابوجعفر بفتح الحيم وقرأ الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم يني ً الى في الهمزتين

من كلتين « واختلفوا » في بين اخويكم فقرأ يعقوب بكسر الهمزة واسكان الحاء وتاء مكسورة على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء وياء ساكنة على التثنية . وتقدم تلمزوا في التوبة . وتقدم ومن لم يتب فأولئك في حروف قربت مخارجها . وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتاً في البقرة ايضاً « واختلفوا » في ولا يلتكم فقرأ البصريان يألتكم بهمزة ساكنة بين الياءواللام ، ويبدلها ابوعمرو على اصله في الهمز الساكن وقرأ الباقون بكسراللام من غير همز « واختلفوا »في بصير بما تعملون فقرأ ابن كشر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب

سي سورة ق چ

تقدم ايذا في الهمزتين من كلة . وتقدم متنا في آل عمران . وتقدم بلدة مينا في البقرة « واختلفوا » في يوم يقولوا فقرأ نافع وابو بكر بالياء . وقرأ الباقون بالنون « واختلفوا » في توعدون فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في وادبار السجودفقرأ المدنيان وابن كثير وحزة وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على حرف والطور وادبار النجوم انه بالكسر اذ المعنى على المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها لاجمع دبر . وتقدم يناد في الوقف على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لاي عمرو والكوفيين

و وفيها من الزوائد ثلاث ﴾ وعيد في الموضعين اثبتهما وصلا ورش واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو.

مهي سورة والذاريات الله

تقدم والذاريات ذرواً لحمزة في الادغام الكبير وتقدم يسراً لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان في البقرة عند هزؤاً . وتقدم وعيون في البقرة ايضاً

عند في كر البيوت « واختلفوا » في مثل ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب . وتقدم ابراهام في البقرة . وتقدم قال سلام في هود « واختلفوا » في الصاعقة فقرأ الكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف وقرأ الباقون بكسر العين والف قبلها « واختلفوا » في وقوم نوح فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف مخفض الميم وقرأ الباقون بنصبها .

﴿ فيها من الرّوائد ثلاث ياآت ﴾ ليعبدون،ان يطعمون،فلانستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سير سورة والطور عليه

تقدم فاكهين في واتبعتهم فقرأ ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها «واختلفوا» في واتبعتهم فقرأ ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها . وقرأ الباقوت بوصل الهمزة فقرأ البصريان التاء وفتح العين وناء ساكنة بعدها «واختلفوا» في ذريتهم بايمان فقرأ البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرأ الباقوت بغير الف على التوحيد وكسر التاء ابو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدماً لحقنابهم ذرياتهم في الاعراف «واختلفوا» في ألتناهم فقرأ ابن كثير بكسر اللام وقرأ الباقون بقتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرأ الباقون وروينا عن ابن هرسز بحد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة بمعني نقص . وتقدم لالغو فيها ولاتأثيم في البقرة وتقدم ولؤلؤاً في الهمزة وقرأ المدنيان والكسائي بقتح الهمزة وقرأ المفرة وقرأ المدنيان والكسائي بقتح الهمزة وقرأ المورة وقرأ المدنيان والكسائي بقتح الهمزة وقرأ المنوون بكسرها «واحتلفوا» في ندعوهانه فقرأ المدنيان والكسائي بقتح الهمزة وقرأ في المصطرون هنا وبمصيطر في سورة الباقون بكسرها «واحتلفوا» في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الباقون بكسرها «واحتلفوا» في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الباقون بكسرها «واحتلفوا» في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة

الغاشية فرواها هشام بالسين فيهما. ورواه خلف عن حمزة بأشمام الصاد الزاي . واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد . فأما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني في جامعه عنه . ورواه عنه بالسين فيهم ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنبر ونص على السين في المسيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسر . واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسيين فيهما ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي رواية ابن الآخرم وغيره عن الاخفش . ورواه ابن سوار بالصاد فيهما . وكذلك روى الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية والتيسر. واما حفص فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في غايتهوابن غلبون في تذكر تهوصاحب العنوان وهوالذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية وعند الجمهوروذ كرهالدانىفى جامعه عن الاشنائي عن عبيد وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن . وروأه بالسين فيهما زرّعــان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد وحكاه له الداني في حامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو . وروى آخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو في المبهج والارشادين وغاية ابيالعلاء وبه قرأ الداني على ابيالفتح وقطع بالخلاف له في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له . وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهم صاحب التيسير من قراءته على ابيالفتح وتبعه على ذلك الشاطبي . والصاد هي رواية الحلواني ومحمد ابن سعيد البزاز كلاها عن خلاد ورواية محمد بن لاحق عن سلم وعبدالله ابن صالح عن حمزة وبذلك قرأ الساقون . وتقدم يلقوا لا بي جعفر في الزخرف «واختلفوا» في يصعقون فقرأ ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها

سير سورة والنجم اللهم

تقدم،ندهبهم في إمالةرؤوس آيها وكذا رأى ورآه في الامالة« واختلفوا » في ماكذب الفؤاد فقرأ ابوجعفر وهشام بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها «واختلفوا» في افتهارو نه فقرأ حمزة والكسائي و خلف و يعقو بـ افتـمـر و نه بفتح الناء واسكان الميم من غير الف. وقرأ الباقون بضم الناء وفتح الميم والف بعدها « واختلفوا » في اللات فروى رويس بتشــديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهدومنصور بن المعتمر وطلحة وابي الحوزاءوقرأ الباقون بتخفيفها . وتقدم وقف الكسائي عليها في الوقف على المرسوم « واختلفوا » في مناةفقرأ ابن كثير بهمزةبعد الالف فيمد للاتصال. وقرأ الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعــاً للرسم وما وقع في كتب بعضهم منان الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمناه في بابه والله اعلم . وتقدم ضيزى لابن كثير في الهمز المفرد وتقدم كبير الاثم في الشورى . وتقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء. وتقدم ام لم ينبأ في الهمز المفرد. وتقدم ابر اهام في البقرة وتقدم النشأة في العنكبوت . وتقدم وانه هو لرويس بخلاف في الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الحرفين الاخبرين وان بعضهم ذكر الاولين موافقة لا يعمرو في الادغام الكبير. وتقدم عاداً الاولى في بابالنقل. وتقدمو ثمود فما ابقى في هود . وتقدم المؤتفكة في الهمز المفرد . وتقدمر بك تتمارى ليعقوب في الادغام الكس

مهي سورة اقتربت هي

« اختلفوا » في مستقر ولقد فقرأ ابوجعفر بخفض الراء وقرأ الباقون بر فعها . وتقدم وقف يعقوب على تغن النذر في الوقف على الرسم . وتقدم نكر لابن كثير في البقرة عند هزواً « واختلفوا » في خشعا ابصارهم فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف خاشعاً بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين محففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف وتقدم فتحنا في الانعام . وتقدم عيوناً في البقرة . وتقدم أألقي في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في سيعلمون غداً ، فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب . وانفرد الكارزيني عن روح بالتخير فيه ولم يذكره غيره « واتفقوا » على سيهزم الجمع بالياء مجهلا . وانفرد ابن مهرات عن روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره وقال الهذلي هو سهو « قلت » هي قراءة ا يحيوة و جاءت عن زيد عن يعقوب

ورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي ، الى الداع اثبتهاوصلاابو جعفر وا بوعمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي ، الى الداع اثبتها وصلا المدنيات وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، ونذر في الست المواضع اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب

حري سورة الرحمن عز وجل ﷺ

تقدم القران لابن كثير في النقل « واختلفوا » في والحب ذو العصف في والريحان فقرأ ابن عامر بنصب الثلاثة الاسماء وكذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالف . وقرأ حمزة والكسائي وخلف والريحان بخفض النون . وقرأ الباقون بر فع الاسماء الثلاثة . وذو العصف في مصاحفهم بالواو وتقدم فبأي في الهمز المفرد « واختلفوا » في يخرج منهما فقرأ المدنيات والبصريان بضم الياء وفتح الراء . وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء . وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد . وتقدم الجوار في الامالة والوقف على الرسم «واختلفوا» في المنشآت فقرأ حمزة بكسر الشين . واختلف عن ابي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك وهو الذي في حامع ابن فارس والمستبر واقطع به ابن مهران من طريق يحي بن آدم وبه قرأ الداني على ابي الفتح وقطع به ابن مهران من طريق يحي بن آدم وبه قرأ الداني على ابي الفتح

من الطريق المذ كورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيي وقطع آخرون بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين جميعــاً لابي بكس الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيصين والعنوان والشاطبية . وقال فيالمبهج قال الكارزيني قال لي ابوالعباس المطوعي وابوالفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المنشآت سُواء وبهما قرأ الداني على ابي الحسن والوجهان صحيحان عن أيّ بكرو بالفتح قرأ الباقونو تقدم الاكرام في الامالة والراآت «واختلفوا» .. في سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون . وتقدم ايه الثقلان في الوقف على المرسوم « واختلفوا » في شواظ فقرأ ابن كشر بكسر الشين وقرأ الباقون بضمها « واختلفوا » في ونحاس فقرأ ابن كشر وابوعمرو وروح بخفض السين وقرأ الباقون برفعهاو بذلك انفر دابن مهران عن روح وتقدم نقل من استبرق لرويس موانقــة لورش وغيره في بابه « واحتلفوا » في لم يطمثهن في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه في ذلك فروى كثير من الأئمة عنه من روايتيه ضم الاول فقطوهوالذي في العنوان والتجريد وغاية ا بيالعلاءوكفاية ا بيالعز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها ورواه في الكامل عن أبن سفيان للكســـا ئي بكهاله وبه قرأ الداني على الى الفتح في الروايتين جميعًا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة آخرون هذا الوجه من رواية الدوري فقط ورووا عكسه من رواية ابيالحارث وهو كسر الاول وضم الثــاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن ابي الحارث من طريق محمد بن يحيي في الكامل والتـــذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وقال وهو المختار ، وفي الكافي وقال وهو المستعمل . وفي الهداية وقال انه الذي قرأ به، وفي التيسير وقال هذه قراءتي يعني على ابي الحسن . والا فمن قراءته على أبي الفتح فذ كرانه قرأ بالاول كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها عما اسنده في التيسير . وروى بعضهم عن ا بي الحارث اكسر فيهما معاً وهو الذي في تلخيص ا بي معشر

والمفيد وروى بعضهم عنه ضمها رواه في المبهج عن الشنبوذي . وروى ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقرؤها بالضم والكسر جميعاً لا يبالي كيف يقرؤها وروى الاكثرون التخيير في احداهاعن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاولى كسر الثانية واذا كسر الاولى ضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران والمحمر لابن اشته والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكي والحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمـــد في المبهج قال شيخنا الشريف وقوأت على الـكارزيني باسـناده على جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في ضم الاولى والثانية « قلت » والوجهات ثابتان عن الكسائي من التخير وغيره نصاً واداءاً قرأنا بهما وبهما نأخــــذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يرى في يطمثهن الضم والكسر وربمــا كسر احداها وضم الاخرى انتهى وبالكسرفيهما قرأ الباقون «واختلفوا» في ذي الجلال فقرأ ابن عامر ذو الجلال بواوبعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية . وقرأ الباقون : ذي الحِلال بياء بعد الذال نعتـــاً للرب وكذلك هو في مصاحنهم «واتفقوا » على الواو في الحرف الاولوهو قوله : ويبقى وجه ربك ذر الجلال نعتًا للوج، اذ لا يجوز ان يكون مقحا وقد اتفقت المصاحف على ذلك . وتقدم الاكرام في الامالة والراآت

حيي سورة الواقعة إ

تقدم ينز فون للكوفيين في والصافات « واختلفوا » في وحور عين فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرأها الباقون بالرفع . وتقدم عربا لحمزة وخلف وابي بكر في البقرة عند هنرواً . وتقدم أإذا أإنا في الهمزتين من كلة . وتقدم متنا في آل عمران . وتقدم اوآباؤنا في والصافات وتقدم فائون في الهمز المفرد . « واختلفوا » في شرب الهم فقرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها . وتقدم أأتم الاربعة في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في نحن قدر نا فقرأ ابن كشير بخفيف الدال

مري سورة الحديد ي

تقدم ترجع الأمور في اوائل البقرة « واختلفوا » في وقد اخذنا ميثاقكم فقرأ ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم بالرفع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء ونصب ميثاقكم . وتقدم ينزل في البقرة « واختلفوا » في وكلا وعد الله فقراً ابن عاس برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا على نصب الذي في سورة النساء لا جماع المصاحف عليه وتقدم فيضعفه في البقرة « واختلفوا» في سورة النساء لا جماع المصاحف عليه وتقدم فيضعفه في البقرة « واختلفوا» في انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرأ

الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اي انتظرونا وابتداؤها لهم بضم الهمزة وتقدم الاماني لاي جعفر في البقرة « واختلفوا » في لا يؤخذ منكم فدية فقرأ ابو جعفر وابن عامل ويعقوب بالتاء على التأنيث وقرأ الساقون بالياء على التذكير « واختلفوا » في وما نرل من الحق فقرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلف عن رويس فروى ابوالطيب عنه عن التار كذلك وروى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرأ الساقون « واختلفوا » في ولا يكونوا فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في ولا يكونوا والمصدقان فقرأ ابن كشير وابو بكر بتخفيف الصاد فيها وقرأ الباقون بتشديدها منها وتقدم يضعف في البقرة وتقدم رضوان في آل عمران بتشديدها وتقدم بالبخل في بما آناكم فقرأ ابو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء « واختلفوا » في فان الله هو الغني فقرأ المدنيان وابن عامر بغير هو وكذلك هو في مصاحف المدنية والشام . وقرأ الباقون بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لابي عمرو وابراهام الباقون بريادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لابي عمرو وابراهام لابن عامر في البقرة ورأفة لقنبل في النور

حي سورة الجادلة ١٠٠٠

تقدم قد سمع في بابه « واختلفوا » في يظاهرون فقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينها في الموضعين وقرأ ابوجه فروابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها . وقرأ الباقون كذلك الاانه بتشديد الهاءمن غير الف قبلها . وتقدم اللائي في الهمز المفرد « واختلفوا » في ما يكون فقرأ ابو جهفر بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير « واختلفوا » في ولا اكثر فقرأ يعقوب اكثر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب «واختلفوا» في ويتناجون فقرأ حمزة ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على يفتعلون زاد رويس فلا تنتجوا بهذه الترجمة . وقرأ الباقون بتاء الف على يفتعلون زاد رويس فلا تنتجوا بهذه الترجمة . وقرأ الباقون بتاء

ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الحيم على يتفاعلون وتتفاعلوا في الحرفين وتقدم ليحزن لنافع في آل عمران «واختلفوا» في المجلس فقرأ عاصم المجالس بالف على الجمع ، وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد ، وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة « واختلفوا » في الشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين ، واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والمحداية والكافي والتاخيص والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن ، وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم ، وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية البسط وفي الارشاد وفي التجريد الا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفيني ، وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان وغيرها وبالكسر قرأ الداني من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان وغيرها وبالكسر قرأ الباقون ، وتقدم يحسبون في البقرة

﴿ فيها من الاضافة ياء واحدة ﴾ ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عاس

مهي سورة الحشر هه

تقدم الرعب في البقرة عندهن والمختلفوا » في يخربون فقراً ابو عمرو بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة « واختلف عن كيلا يكون دولة فقرأ ابوجعفر تكون بالتأنيث دولة بالرفع واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخيه فارس بن احمد عنه وابي الحسن وروى الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التسذكير مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الشذائي وغير واحد عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبدالباقي الن الحسن عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو عمرو ابن الحسن عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو عمرو

وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع « قلت » التذكير والنصب هورواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه « نعم » لا يجوز النصب مع التأنيث كا توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى والله اعلم . وتقدم ورضواناً في آل عمران وتقدم رؤوف في البقرة « واختلفوا » في جدر فقرأ ابن كثير وابوعمرو جدار بكسر الحيم و فتح الدال والن بعدها على التوحيد وابوعمرو على اصله في الامالة وقرأ الباقون بضم الحيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم تحسيم في البقرة وبرئ في المالة وقرأ المالة وقدم المفرد والقران في النقل والبارئ في الامالة

﴿ فَيُهَا مِنِ الْاصْافَةَ يَاءُ وَاحِدَةً ﴾ أني أَخَافُ فَتَحَهَا الْمُدَنَيَاتِ وَأَبْنَ كَشُرُ وَابُوعُمُرُو

هي سورة المتحنة إليه م

تقدم مرضاي في الامالة وتقدم وأنا أعلم في البقرة للمدنيين « واختلفوا » في يفصل بينكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مفددة مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى أبن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد محففة وكذلك قرأ الباقون وتقدم اسوة في الاحزاب وتقدم ابراهام في البقرة وتقدم أن تولوه [1] للبزي في البقرة « واختلفوا » في ولا تمسكوا فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل

[[]١] نسخة : توليتم

مَنْ ومن سورة الصف الى سورة الملك ﷺ

تقدم زاغوا في الامالة وتقدم ساحر في اواخر المائدة وتقدم ليطفيوا لا ي جعفر في الهمز المفرد « واختلفوا » في متم نوره فقرأ ابن كثير و حزة والكسائي و خلف و حفص متم بغير تنوين نوره بالخنض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم نجيكم لابن عامر في الانعام « واختلفوا » في انصار الله فقرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لاغير واذا ابتدؤا اتوا بهمزة الوصل وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين اللها

﴿ فيها من يا آت الاضافة ثنتان ﴾ بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كشير والبصريان وابوبكر. انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتوراة والحمار في الامالة . وتقدم : طبع على من افراد القاضي لرويس في الادغام الكبير. وتقدم خشب في البقرة عند هنؤأً ويحسبون فيها ايضاً « واختلفوا » في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرأ الباقون بتشديدهاو تقدم رأيتهم وكأثنهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها الا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى بنوردان من المد عليها فانفرد بذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجراء لهمزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فمد من اجل الاستفهام وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهاروالبيان لا لقلب الهمزة وتقدم يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها « واختلفوا » في وأكن من الصالحين فقرأ ابوعمرو واكون بالواو ونصب النون وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو وكذا هومرسوم في جميع المصاحف « واختافوا» في خبر بما يعملون آخرها فروى ابو بكر بما يعملون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب « واختلفوا » في يوم يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وبذلك قرأ

Salf Closed play

الباقون وتقدم نكفر عنه وندخله في النساء وتقدم يضعفه لكم في البقرة وتقدم النبي اذا لنافع في الهمز المفرد والهمز تين من كليين وتقدم مبينة لابن كثير والي بكر في النساء « واختلفوا » في بالغ امره فروى حفص بالغ بغير تنوين امره بالحفض وقرأ الباقون بالنوين وبالنصب وتقدم واللائي في الهمز المفرد « واختلفوا » في وجد كم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن مهران بالحلاف عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسر يسرأ لابي جعفر وتقدم وكائين في آل عمران والهمز المفرد وتقدم نكراً في البقرة عند هزؤاً وتقدم مبينات ويدخله في النساء وتقدم مرضاة في الامالة « واختلفوا » في عرق ف بعضه تقرأ الكسائي بتخفيف الراء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم تظاهر للكوفيين في البقرة وتقدم حبرائيل فيهاايضاً وتقدم طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف « واختلفوا » في نصوحاً فروى ابو بكر بضم النوزوقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الامالة « واختلفوا » في بضم النوزوقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الامالة « واختلفوا » في وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد

حيى ومن سورة الملك الى سورة الجن كيب

« اختلفوا » في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي تفوت بضم الواو مشددة من غير الف وقرأ الساقون بالف والتخفيف وتقدم هلى ترى في بابه ، وتقدم خاسئًا في الهمز المفرد لا بي جعفر والاصفهاني وتقدم تكاد تميز في تاآت البزي من الدقرة وتقدم سحقاً في البقرة عندهزؤاً وتقدم المنتم في الهمزتين من كلة وسيئتوقيل في اوائل البقرة « واختلفوا » في به تدعون فقرأ يعقوب باسكان الدال محففة وقرأ الباقون بفتحها مشددة « واختلفوا » في فستعلمون من هو فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب

﴿ وفيها من يا آتالاضافة ياآن ﴾ الهلكني اللهاسكنها حمزة ومعياور حمنا اسكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر

﴿ وَمِنَ الزَّوَائِدُ ثَنْتَانَ ﴾ نذير ونكبر اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وتقدم اظهار ن ۖ والسكت عليها في بابيهما وتقدم أأن كان في الهمزتين من كلة وتقدم ان يبدلنا في أكهف وتقدم لا تخبرون في تاآت البزي من البقرة « واختلفوا » في لنزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء وقرأ البـــاقون بضمها وتقدم ادريك في الامالة وتقدم فهل ترى لهم في بابه « واختلفوا » في قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القافوفتح الباء وقرأ الباقون فتح القاف واسكان الباء وتقدم المؤتفكات بالخاطئة في الهمز المفرد «واختلفوا » في لا تخفي فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التــذكبر وقرأ الباقون بالتاء على التأنيثو تقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على المرسوم « واختلفوا » في ما يؤمنون وما يذكرون فقرأها ابن كشر ويعقوبوهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصـوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه من اكثر طرقه كذلكحتي ان سبط الخياط والحافظ اباالعلاء وغيرها لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابنا غلبون ومكي وابن سفيان وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغبرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرأت في جميع الطرق عن الاخفش وروى النقاش عن الاخفش بالخطــاب وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن انس والتغلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقوت فيهما « واختلفوا » في سأل سائل فقرأ المدنيان وابن عامر سال بالالف من غير همز وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد النهرواني عن الاصبهاني عن ورش بتسهيل سائل بين بين هذا الموضع خاصة وكذا رواه الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كشير وسائر الرواة عن الاصبهاني وعن ورش على خلافه «واختلفوا » في تعرج الملائكة فقرأ الكسائي بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على

التأنيث« واختلفوا » فيولايسئل حميم فقرأ ابوجعفر بضمالياء واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية ابراهيم بن موسى واللهبي ونصر بن محمد وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحاب ابي ربيعة وغيره عنه قال الحافظ ابوعمرو وبذلك قرأت انا له من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواة كتابه متفقون وروى عنه ابوربيعة بفتح الياءوهمي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم يومئـــنـ في هود وتقدم امالة رؤوس هذه الآيّ الاربعة من هذه السورة في الامــالة « واختلفوا » في نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لاماناتهم في المؤمنون « واختلفوا » في بشهاداتهم فقرأ يعقوب وحفص بالف بعد الدال على الجمع وقرأ الباقون بغير الفعلى التوحيد وتقدم حتى يلقوا لا بي جعفر في الزخرف « واختلفوا » في : نصب فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرأ الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة « واختلفوا » في وولده فقرأ المدنيان وابن عاسر وعاصم بفتح الواو واللام وقرأ الساقون بضم الواو واسكان اللام « واختلفوا ً» في وداً فقرأ المدنيان بضم الواو وقرأ الباقون بفتحها «واختلفوا » في مما خطيئاتهم فقرأ ابوعمرو خطاياهم بفتح الطاء والياء والف بعدها من غبر همز مثل عطاياهم وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف وتاء مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراءةا يعمرو ومكسورة في قراءة الناقين للاتباع

و وفيها من الاضافة ثلاث يا آت كه دعائي إلااسكنها الكوفيون ويعقوب اني اعلنت فتحها المدنيان وابن كشير وابوعمرو ، بيتي مؤمنًا فتحكى في كتاب قال الداني ورأيت الدارقطني قد غلط فيهما غلطًا فاحشًا فتحكى في كتاب السبعة ان ذفعًا من رواية الحلواني عن قلون يفتحها وان عاصمًا من رواية حفص يسكنها قال والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك « قلت » هذا من القلب اراد ان يقول الصواب فسبق قلمه كما يقع لكئير من المؤلفين

﴿ وفيها زائدة ﴾ واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق من سورة الحن الى سورة النبأ ﴾

« اختفلوا » في وانه تعالى وما بعدهاالى قولهوا نامناالمسلمون و ذلك اثنتاعشرة همزة فقرأ ابنءامروحمزة واكسائي وخلف وحنص بفتح الهمزة فيهن وافقهم ابو جعفر في ثلاثة وانه تعالى، وانه كان يقول. وانه كانر جال وقرأ الباقون بكسرها في الجميع. واتفقوا على فتحانه استمع ، وانالمساحد لله لا نه لا يصح ان يكون من قولهم بل هو تما اوحي اليه صلى الله عليه وسلم بخلاف الباقي فانه يصح ان يكون من قولهم ومما اوحي والله اعلم « واختلفوا » في : ان لن يتمول فقرأ يعقوب بفتحالقاف والواو مشددةوقرأ البآقون بضم القاف واسكانالواو مخففة وتقدم ملئت لابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد « واختلفوا » في يسكه فقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء وانفر دالنهراوني بذلك عن هبة الله عن الأصبهاني عنَّ ورش وخالفَه سائر الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني و بذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في وانه لما قام فقرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها « واختلفوا » في عليه لبدأ فروى هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللاموهو الذي إيذكر في التيسير غيره و به قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معاً وهو الذي نص عليه الحلواني في كتــابه ولم يذكر الكامل ولا صاحب المستنبر ولا صاحب المهج ولا اكثر العراقيين ولا كئبر من المغاربة سواه ورواه بكسر اللام الفضل بن شاذان عن الحلواتي و به قرأ الداني من طريق ابن عباد عنه وقال في الجامع ان الحلواني ذكره في كتابه وكذا رواه النقاش عن الجمال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن على عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره والوجهان صحيحان عن هشام قرأت بهما من طرق المغاربة والمشارقة وكالاهما في الشاطبية وبالكسير قيرأ الباقون « واختلفوا » في قال انما ادعو فقرأ ابوجعفر وعاصم وجمزة قل بغير الف على الامر وقرأ الباقون بالالف على الخبر « واختلفوا » في ليعلم ان قدفروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها

﴿ فيها ياء اضافة ﴾ ربي امداً فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتقدم او انقص في البقرة وتقدم ناشئة في الهمز المفرد « واختلفوا » في اشـــد وطأ . فقرأ ابو عمرو وابن عامر بكــــر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها . وقرأ الباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير مد واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الطاء فحركهاعلى اصله «واختلفوا» في رب المشرق فقرأ ابن عامر ويعقوبو حمزةوالكسائي وخلف وابو بكر بخنمض الباء وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من : فكيف تتقون الا ما انفرد به ابو احمد عبد السلام بن الحسين البصري الجوخاني عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن ابي الحسن البصري وعن الاشناني عن عبيدوعن حفص وعن عاصم ولكنها رواية ابي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان عن عمرو بن الصباح عن حفص والله اعلم . وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزواً « واختلفوا » في: ونصفه وثلثه فقرأ ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين وقرأ الباقون بخفض الفاءوالثاء وكسر الهاءين « واختلفوا » في والرَّجز فاهجر فقرأ ابو جعفر ويعتموب وحفص بضمراء الرجز وقرأ الباقون بكسرها . وتقدم تسعة عشـــر لا بي جعفر في التوبة « واختلفوا » في اذ ادبر فقرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص إذ باسكان الذال من غير الف بعدها . ادبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها وقرأ الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلهــا « واختلفوا » في مستنفرة فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء .وقرأ الباقون بكسرها . « واختلفوا » في وما يذكرون فقرأ نافع بالخطـاب وقرأ الباقون بالغيب. وتقدم لا اقسم بيوم الفيامة لقنبل والبزي في يونس. وتقدم ايحسب في الموضعين في البقرة « واختلفوا » في فاذا برق البصــر فقرأ

المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها « واختلفوا » في يحبون العاجلة ويذرون فقرأها المدنيان والكوفيون بالخطاب . وانفرد ابو على العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليهما في كتابه بالغيب وبذلك قرأ الباقون فيهما . وتقدم سكت حفص على : من راق في بابه . وتقدم امالة رؤوس آي هـذه السورة من قوله صلى الى آخرها في الامالة . وتقدم سدى فيها ايضاً لابي بكرمع من امال « واختلفوا » في مني يمني فقرأ يعقوب وحفص باليـاء على التذكر . واختلف عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلمواني كذلك . وكذا روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذلك روى الشذائي عن الداجوني عنه . وروى ابن عبدان عن الحلمواني بالتاء على النَّانيث وكنذا روى ابو القاسم الزيدي وابوحفصالنحوىوابن الى هاشم عن النقاش عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرقالمذكور وكذا روى الداجوني من باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في سلاسل فقرأ المدنيان والكسائي وابو بكر ورويس من طريق ابي الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق الحاواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه ووقفوا عليه بالالف بدلا منه . وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقف منهم بالف ابو عمرو وروح من طريق المعدل . واختلف عنابن كشر وابن: كوات وحفص فروى الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب كلاها عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كابي العنز والحافظ ابي العلاء واكتر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمةوابن شريح وابنى غلبون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان . واجمع من ذكرت من المغاربة والمصريين عن حفص كل هؤلاء في الوتف بالالف عن أبن ذكوان عمن ذ كرتووتف بغير آنف عنهم كل اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي غير

الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش فها رواه المشارقة عنه عن الاخفش والعراقيون قاطبة عن حفص . واطلق الوجهين عنهم في التيسر وقال انه وقف لحفص من قراءته على ابي الفتح بغير الف . وكذا عن البزى وابن ذكوان من قراءته على عبد العزيز الفارسيي عن النقاش عن ابي ربيعة والاخفش واطلق الحلاف عنهم ايضاً ابو محمد سبط الحياط في مبهجه وانفرد باطلاقه عن يعقوب بكماله ووقف الساقون بغير الف بلا خلاف وهم حمزة وخلف ورويس من غير طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام « واختلفوا » في كانت قوارير فقرأه المدنيان وابن كشر والكسائى وخلف وابو بكر بالتنوين. ويقفون بالالف وانفرد ابو الفرج الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عن الحلواني عن هشام وقرأالباقون بغير تنوين وكالهموقف عليه بالف الا حمزة ورويساً الا ان الكارزيني انفرد عن النخاس عن التهار عنه بالالف وجميع الناس على خلافه واختلف عن روح فروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالف وكذاروي ابن حبشان وعلى ذلك سائر المؤلفين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير الف وانفرد أبو على العطار عن النهرواني من طريقاالداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف فخالف سائر الناس « واختلفوا » في قوارير من فضة وهو الثاني فقرأ المدنيانوالكسائي وابوبكر بالتنوين ووقفوا عليه بالفُ وَكَذَلِكُ أَنْفُرُ دُ الشَّلْبُودَي فَيه عَنِ النَّقَاشُ وَأَبِّنَ شُنْبُودَ مِنْ طَرِيق الحلواني عن هشام كما تقدم في الحرف الاول الا ان الشهرزوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش ايضاً وكذلك روى صاحب العنوان فيهما عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي عن السامري عن اصحابه عن الحلواني فان أبا الفتح فارس بن أحمد وأبن نفيس وغبر هما رويا عن السامري في رواية هشام الحرفين بغير تنوين . وقد نص الحلواني عن هشام عليهما بغير تنوين

« نعم » اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف على هـ ذا الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف وكل من لم ينون غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن أبن ذكوان من الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيدعلي كتابة هذه الاحرف الثلاثة اعني سلاسلا وقوارير! قواريرا بالالف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة قال ورأيتها في .صحف عثمان بن عفان الاولى : قوارير ا بالالف مثبتة والثانيــة كانت بالألف فحكت ورأيت اثرها بينا هنـــاك « واختلفوا » في عاايهم فقرأ المدنيان وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الهاء « واختلفوا » في خضر فقرأ ابن كشر وحمزةوالكسائي وخلف وابوبكر بالخفض وقرأ البـــاقون بالرفع « واختلفوا » في واستبرق فقرأ ابن كـثـير و نافع و عاصم بالر فع و قرأ الباقو ن بالخفض «و اختلفو ا» في و ما يشاؤ ن فقر أ ابن كثير وابوعمرو والحلواني عن هشام من طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق الطبري عن النقاش والا من طريق الي عبدالله الكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وكذلك روى المشارقة عن الحلواني والمغاربةعنالداجوني كادها عن هشام وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذا الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصـحابه عن ابن الاخرم كلاها عن الاخفش والصوري الا من طريق زيد كلاها عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرها « واتفقوا » على الخطاب في الذي في التكوير لاتصاله بالخطاب. وتقدم فالملقيات ذكراً لخلاد في الادغام الكبير . وتقــدم عذراً لروح في البقرة عند هنرواً . وكـذلك تقدم نذراً لا يي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص « واختلفوا » في : اقتت فقرأ ابوعمرو وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة . واختلف عن ابن

جماز فروى الهاشمي عن اسماعيل بن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه فعنه بالهمزة وكذلك روى قتيبة عنه وبذلك قرأ الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو لم يروه غيره واختلف في تخفيف القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسماعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن اسماعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذلك روى الما أبن حبيب والمسجدي عن ابن جماز وبذلك قرأ الباقون «واختلفوا» في فقدر نا فقرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها «واختلفوا» في انطلقوا الى ظل فروى رويس انطلقوا بفتح اللام وقرأ الباقون بكسرها في انظلقوا » في جمالة صفر فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالة بغير الف بعد اللام على التوحيدوقرأ الباقون بالألف على الجمع «واختلفوا» في وقيل في في رويس بضم الجمم وقرأ الباقون بكسرها . وتقدم عيون وقيل في المقرة .

تقدم الوقف على عم في بابه . وتقدم فتحت للجكوفيين في الزمس « واختلفوا » في لا بثين فيها فقرأ همزة وروح لبثين بغير الف وقرأ الباقون بالالف . وتقدم غساقاً في ص « واختلفوا » في ولا كذاباً فقرأ الكسائي بخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها « واتفقوا » على قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا في هذه السورة انه بالتشديد لوجود فعله معه « واختلفوا » في رب السموات فقرأ ابن عامل ويعقوب والكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها « واختلفوا » في الرحمن نقرأ ابن عامل ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرأ الباقون برفعها . وتقدم أإنا لمردودون أإذا كنا في الهمزتين من كلة « واختلفوا » في نخرة نقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكير ورويس ناخرة بالالف وقرأ الباقون بغير الف . هذا الذي عليه وابو بكير ورويس ناخرة بالالف وقرأ الباقون بغير الف . هذا الذي عليه

العمل عن الكسائي وبه نأخذ وروى كثير من ائمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ ابوالعلاء وحكاه عنه في المستنبر والتجريد والسبط في كفايته ومكى في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالالف ام بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف. وتقدم طوى في طه. وتقدم اختلافهم في امالة رؤوس آي هذه السورة من لدن هل اتك حديث موسى ألى آخرها. وتقدم ايضاً امالة رؤوس آي عبس من اولهاالى قوله تلهى في بابالامالة « واختلفوا »في الى ان تزكمي فقرأالمدنيان وابن كشرويعقوب فقرأ ابوجعفر بتنوين منذر وقرأ الباقون بغير تنوين « واختلفوا » في فتنفعه فقرأ عاصم بنصب العينوقرأ الباقون برفعها «واختلفوا » في له تصدى فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرأ الباقون بتخفيفها . وتقدم عنه تلهي في تاآت البزي من البقرة « واختافوا » في انا صبنا فقرأ الكوفيون بفتح الهمزة وانقهم رويس وصلا وقرأ الباقون بكسر الهمزة ووانقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران عن هية الله عن التار عنه بالكسر في الحالين « واختلفوا » في سجرت فقرأ ابن كشر والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الحيم وقرأ الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها وتقدم بأى للاصبهاني في باب الهمز المفرد « واختلفوا » في قتات فقرأ ابوجعفر بتشديد التاء وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في نشرت نقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم يخفيف الشين وقرأ الباقون بتشديدها« واختلفوا » في سعرت فقرأ المدنيان وأبن ذكوان وحص ورويس بتشديد العين. واختلف عن ا بي بكر فروى العليمي كـذلك وروى يحبي عنـــه بالتخفيف وكـذلك قرأ الباقون « واختلفوا » في بضنين فقرأ ابن كشير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء . وأنفر د أبن مهران بذلك عن روح ايضاً وقرأ الباقون بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف. وتقدم الجوار ليعقوب في الوقف على المرسوم

« واختلفوا » في فعدلك فقرأ الكو فيون بتخفيف الدال وقرأ الىاقون بتشديدها « واختلفوا » في بل يكذبون فقرأ ابوجعفر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب . وتقدم ادغام لام بل يكذبون في بابه « واختلفوا » في يوم لا تملك فقرأ ابن كثير والبصريان بر فع الميم وقرأ الباقون بنصبها . وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الامالة « واختلفوا » في تعرف في وجوههم نضرة فقرأ أبوجعفر ويعتموب بضم التاءوفتح الراءورفع نضرة وقرأ الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة « واختلفوا » في ختامه مسك فقرأ الكسائى خاتمه بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرأ الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء و'لا خلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فكهين في يس لا يي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقــدم هل ثوب في بابه « واختلفوا » في ويصلى سعيراً فقرأ نافع وابن كشير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام « واختلفوا » في لتركبن فقرأ ابن كشر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرأ الباقون بضمها وتقدم قرئ في الهمز المفرد والقران في النقل « واختلفوا » في العرش المجيد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرأ الباقون بر فعها . وتقدم قران في النقل « واختلفوا » في محفوظ فقرأ نافع بر فع الظاء وقرأ الباقون بخفضها . وتقدم لما عليها في هو دلا بي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة

حييٌّ ومن سورة الاعلى الى آخر القرآن ﷺ

تقدم امالة رؤوس آيها من لدن الاعلى الى وموسى في باب الامالة « واختلفوا » في والذي قدر فقرأ الكسائي قدر بخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها « واختلفوا » في بل تؤثرون فقرأ ابو عمرو بالغيب وانفردابن مهران بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرأ الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام على اصولهم « واختلفوا » في تصلى ناراً

فقرأ البصريان وابو بحر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها. وتقدم آنية لهشام في الامالة « واختلفوا » في لا تسمع فيها لاغية فقرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس لا يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية بالرفع وقرأ نافع كذلك الا انه بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب. وتقدم بحسيطر في الطور « واختلفوا » في إيابهم فقرأ ابو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في والوتر فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواووقرأ الباقون بفتحها «واختلفوا » في فقدر فقرأ ابو جعفر وابن عامر بشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها « واختلفوا » في تكرمون اليتيم في الازبعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت الالف في الازبعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت الالف بعد الحاء في محاصون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن . وتقدم بعد الحاء في محاصون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن . وتقدم والكسائي بفتح الذال والثاء وقرأ الباقون بكسرها . وتقدم المطمئة في الكسائي بفتح الذال والثاء وقرأ الباقون بكسرها . وتقدم المطمئة في الخمن المفرد

﴿ فيها من الاضافة ياآن ﴾ ربي اكرمن ، ربي اهانن فتحهاالمدنيان وأبن كشر وابو عمرو

ومن الزائد اربع ياآت كي يسر ائبتها وصلاالمدنيان وابو عمرووقي الحالين يعقوب الحالين يعقوب وابن كثير . بالواد اثبتهاوصلاورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم . اكرمن واهائن ائبتها وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب الزوائد وفي الحالين يعقوب والبزي «واختلفوا» في مالا لبداً فقرأ ابو جعفر بتشديد الباء وقرأ الباقون بخفيفها . وتقدم ايحسب في البقرة وان لم يره في هاءالكناية «واختلفوا» في فك رقبة او اطعمام . فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب او اطعم بفتح الهمزة والهممن غير والكسائي ولا الف قبلها . وقرأ الباقون برفع فكو خفض رقبة اطعام بكسم

الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها . وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤوس آي والشمس وضحاها في الامالة « واختلفوا » في ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواووكـذاك هي فيمصاحفهم . وتقدم رؤوس آي والليل أذا يغشى في الامالة وتقدم لليسرى وللعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوأ وتقدم ناراً تلظى لرويس والنزي في تا آته من البقرة . وتقدم رؤوس آي والضحي الى فاغني في الامالة . وتقدم العسر يسرأ في الموضعين لا بي جعفر من البقرة عند هنوا . وتقدم اقرأ في الموضعين لا بي جعفر في الهمز المفرد وتقدم امالة رؤوس آي العلق من قوله ليطغى الى يرى في الامالة واختلف عن قنبل في ان رآه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبود واكثر البرواة عنه راه بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزيني وحده عن قنيل بالمد فيخالف فيه سائر الرواة عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فربما لم يأخذ به وزعم ان الخزاعي رواه عن اصحابه بالمد ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الآخذ بها وان كانت حجتها في العربية ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكرهذا الحرف في كتابه اصلا«قات» وليس مارد به على ابن مجاهد في هذا لازماً فان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يازمه رواية ذلك عنه الاعلى سبيل البيات سواء كان المروي صحيحاً ام ضعيفاً اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة مردفين بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرأ بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واماكون الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضاً فانه يحتمل ان يكون سأله عن ذلك فانه احد شيوخه الذين روى عنهم قراءة ابن كثير والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعــــة الذي هو اجلاصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل واحمد بن محمد بن هارون

ودلبة البلخي وابن ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بنءيسي الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاحَّد له من طرةً بم بالقصر وجهــاً واحداً لروايتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزيني عنه فالمدكا لجماعة وجهـــاً واحداً وإن اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم فيؤخذ به كذلك وان كان ممن روى المدعنـــه كابي الحسن المعدل وابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتـاني وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمـــد السامري روى عنه فارس بن احمد القصر . وروى عنه ابن نفيس المد وڪزيد بن علي بن ابي بلال وروى عنه ابو الفرج النهروانی وابو محمد ابن الفحام القصر . وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان حميعاً من طريق ابن مجاهد في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرها ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما . وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه ولا شك ان القصر اتبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعاً بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم.و قدمالخلاف في امالة الراء منه والهمزة في بابها وكذلك في ادراكوارأيت ذكر في الهمز .. المفرد وتقدم تنزل الملائكة في تاآت البزي من البقرة « واختفلوا » في مطلح الفجر فقرأ الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها . وتقدم البرية لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم خشى ربه في هاء الكناية أوتقدم يصدر في النساءوتقدم خبراً يره وشراً يره فيهاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحاً فالمغبر اتصبحاً لخلادقي الادغام الكبير وتقدم ماهيه نار في الوقف على الرسم « واختلفوا » في لترون الجحيم فقرأ ابن عامر والكسائي بضم الناء وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الناء في الثانية وهو توله تعالىثم لترونها عين اليقينلان المعنى فيدانهم يرونهااي تربهم أولا

الملائكة او من شاءتم يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسائي انك لترى اولائم ترى والله اعلم. «واختلفوا» في جمع مالا فقرأ ابو جعفروا بن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرأ الباقون جخفيفها وتقدم يحسب في البقرة ومؤصدة في الهمز المفرد «واختلفوا» في عمدفقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرأ الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كإهاب وأهب وإدام وأدم ولهذا قيل في تفسره هو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع ان يميل«واختلفوا» في لئلاف قريش فقرأ ابن عامر بغيرياء بعد الهمزة مثل لملاف مصدر ألف ثلاثياً يقال ألف الرجل ألفاً وإلافاً وقرأ ابوجعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى حذفًا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثياً كقراءة ابن عامر ثم خفف كابل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءته الحرف الثاني كذلك والله اعلم. وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة « واختلفوا » في ايلافهم فقرأ ابو جعفر بهمزة مكسورة من غيرياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءتءن ابن كشر ايضاً وروى الحافظ ابوالعلاء عن ابي العز عن ابي على الواسطي قال داخلني شك في ذاك فأخذت عنه بالوجهين « قلت » ان عني بمثل علفهم باسكان اللام كما هي رواية العمري عن ابي جعفر وقد خالفه الناس احمعون فرووها عنه ايلافهم بلاشك وهو الصحيح ووجهها ان تكون مصدر ثلاثي كما رواه الاهوازي في كتابه الأقناع وتبعه الحافظ ابوالعلاء ومن اخذ منـــه فهو شاذ واحسبه غلطًا من الاهوازي والله اعلم. وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها وتقدم أرأيت وشانيك في الهمز المفرد. وتقدم عابدون وعابد في الامالة

﴿ وَفَيْهَا مِنَ الْاَضَافَةُ يَاءُ وَاحَدَةً ﴾ ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه

﴿ وَمِنَ الزُّوائِدُ ﴾ دين اثبتها في الحالين يعتموب« واختلُّنوا »في ابي لهب فقرأ ابن كثير باسكان الهاء وقرأ الباقون بفتحها « واتفقوا » على فنح الهاء من ذات لهب ومن ولا يغني من اللهب لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعال والله اعلم . وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال خفف العلم بالاسكانُ لثقل المسمى على الجنان والاسم على اللسان « واختلفوا » في حمالة الحطب فقرأ عاصم حمالة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم كفوأ ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عنــد هـزوا واختلف عن رويس في النفائات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ايالفتح النحوي عن يعقوب وقراءة عبدالله بن القاسم المدني وابي السمال وعــاصم الجحدري ورواية بن ابي شريح عن الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطعبها لرويس صاحب المبهج وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضاً ابوعمرو الداني وابو الكرم وابوالفضل الرازي وغيرهموروى باقي اصحاب التمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غبر الف بعد النون وبذلك قرأ الباقوت واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان وكذلك النفائات مما انفرد به ابوالكرم الشهرزوري في كـتابه المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء وجمع نفاثة وهو ما نفثته من فيك . وقرأ ابو الربيع والحسن ايضاً النفثات بغير الف وتخفيف الفاء وكســرها والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهوالتفل يقال منه نفثالراقي ينفث وينفث باكسر والضم فالنفاثات في العقد بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والاحتراف به والنافثات تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضاً والنفثات يجوز ان يكون مقصوراً من النافثات ويحتمل ان يكون في الاصل على فعلات مثل حذرات لكونه لازماً فالقراآت الاربع ترجع الى شيء واحدولا تخالف الرسم والله سبحانه اعلم

حدي باب التكبير وما يتعلق به ﷺ

GoTalewski-p

وبعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب اصلاكابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدماً كالهذلي وابن مؤمن والاكثرون اخرولا لتعلقه بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة والضحى والم نشرح كابيالعز القلانسي والحافظا بيالعلاء الهمذاني وابن شريح ومنهم من اخره الى بعد اتمام الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام على هذا الباب في اربعة فصول

﴿ الفصل الاول في سبب وروده ﴾

اختلف في سبب ورود التكبير من المكان المعين فروى الحافظ ابوالعلاء باسناده عن احمد بن فرح عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلا محمداً ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتة كل سورة حتى يختم «قات» وهذا قول الجهور من ائتمنا كايي الحسن بن غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتأخر قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكراً لله لما كذب المشركين وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقاً لما انا عليه وتكذيباً كذب المشركين وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقاً لما انا عليه وتكذيباً للكافرين وقيل فرحاً وسروراً اي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو الفدا بن كثير رحمه الله ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف ابو الفدا بن كثير رحمه الله ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البحلي كما سيأتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك وقد اختلف ايضاً في سبب انقطاع الوحي

او ابطائه وفي القائل قلاه ربه وفي مدة انقطاعه فني الصحيحين من حديث حندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة اوليلتين فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني ارى ان يكون شيطانك قدتركك فانزلالله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلا. وفي رواية ابطأ حبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد و دع محمد فانز ل الله والضحى ورواه ابن ابي حاتم في تنسيره : رمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر في اصبعه فقال : هل انت الا اصبع دميت ، وفي سببل الله ما لقيت . قال فمكث ليلتين او ثلاثًا لا يقوم فقالت له امرأة ما أرى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل سببًا لتركه القيام وانزال هذه السورة قيل ان هذه المرأة هي ام جميل امرأة ابي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى احمد بن فرح قال حدثني ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم أهدي اليه قطف عنب جاء قبل او انه فهم ان يأ كلمنه فجَّاء، سائل فقال اطعموني ممارزقكم الله قال قسلم اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال انكماح فانقطع الوحيعن النبي صلىالله عليه وسلمار بعين صباحاً فقال المنافقون قلا محمداً ربه فجاء حبريل عليه السلام فقال أقرأ يا محمد قالوما اقرأ فقال اقرأ والضحى فلقنه السورة فامر النبي صلىالله عليه وسلم أبيًا لما بلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كلسورة حتى يختم وهذا سباق غريب جداً وهو مما انفرد به ابن ابي بزلاايضاً وهو معضل. وقال الداني حدثنا محمد بن عبدالله المري حدثنا ابي . حدثنا علي بنالحسن . حدثنا احمد بنموسي . حدثنا يحيي ابن سلام في قوله وما تنزل الا بامر ربك قال قال قتادة هــــــذا قول جبريل عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيانالوحي فقال رسولالله صلى الله عليه وسلم ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبريل ومانتمز ل الا بامر ربك . وروي العوفي عن ابن عباس رضى الله عنهما لما نزل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ابطأ عنه جبر يلاياماً فتغبر بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى. قال الداني فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحى واستعال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم تركذلك بعد فاخذوا بالآخر من فعله . وقيل كبر النبي صــلى الله عليه وسلم فرحاً وسروراً بالنعم التي عددها الله تعالى عليه في قوله الم يجدك الى آخره وقيل شكراً لله تعالى على تلك النعم « قلت » ويحتمل ان يكون تكبيره سروراً بما اعطاه الله عن وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا والآخرة فقد روى الامام ابوعمر و الاوزاعي عن اسماعيل بن عبدالله بنعباس عن ابيه قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كنزاً كنزاً فسر بذلك فانزل الله : ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الحِمَة الفقصر في كل قصر ماينبغيله من الازواج والخدم رواه ابن جريروابنابي حاتممن طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عبـــاس . ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس كبر صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو حمفر الباقر رضي الله عنه وقيل كبر صلى الله عليه وسلم لمارآه من صورة جبرائيل عليه السلام التي خلقه الله عليها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن استحاق ان هذه السورة هي التي او حاها حبر ائيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبدأ له في صورته التي خلقه الله تعالى عليها ودنااليهوتدلى، نه بطأعليه وهو بالابطح فأوحى الى عبده ما اوحىقال قال لههذه السورة والضحىوالليلانا الماسجى « قلت » وهذا قول قوي حيد إذ التكبير آنما يكون غالبًا لامر عظيم او مهولوالله اعلم . وقيل زيادة في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه له من السوء قاله مكيوهو نحو قول علي رضي الله عنه الآتي : اذا قرأتالقرآن فبلغت قصارى المفصل فكبر اللهفكأن التكبير شكبر للهوسرور واشعار بالختم. فإن قيل فما ذكرتم كله يقتضي سبب ابتـداء التكبير في والضجى أولها او آخرها وقد ثبت ابتداء التكبير ايضاً من أول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك ؟ « قلت » لم اراحداً تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة التي تليهـا وجعل حكم ما لآخر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيهما من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخر الى انتهائه فقد روى ابن ابي حاتم باسناد حيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة و'ددت اني لم اكن سألته قلت قد كانت قبلى انبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمــد : أَلِم احدك يتيما فآويتك ؟ قلت بلي يارب. قال: الم اجدك ضالا فهديتك ؟ قلت بلى يارب. قال ألم أحدك عائلا فاغنيتك ؟ قلت بلى يارب قال: الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلي يارب. فكان التكبير عندنهاية ذكر النعم انسب ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لايشاركه فيهاغر . وهو رفع ذ كرى صلى الله عليه وسلم حيث يقول : ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهدان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خظيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكركةالالله أعلم قال اذا ذكرت ُ ذكرت ُ معي . اخرجه ابن حبان في صحيحه من طرق دراجءن ابي الهيثم عن ابي سعيد . ورواه ابويعلى الموصلي ايضاً من طريق ابن لهيعة . وروى الحافظ ابونعيم في دلائل النبوة باسناده عن إنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما اسرني الله بهمن اس السموات والارض قلت يارب انه لم يكن نبي قبلي الا وتذكر حجته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كايما وسخرت لداو دالحبال

ولسليان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي ؟ قال اوليس قد اعطيتك افضل من ذلك كاه ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيلهم يقرؤن القران ظاهراً ولم اعطها امة واعطيتك كنزاً من كنوز عرشي هولاحول ولاقوة الا بالله وهذا هو انسب مماتقدم والله اعلم

﴿ الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه واين ورد وصيغته ﴾

فاعلم ان التكبير صح عند اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضاً عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر من رواية العمري ووردتايضاً عن سائر القراء وبه كان يأخذابن حبش وابوالحسين الخبازي عن الجميع وحكى ذلك الامام ابوالفضل الرازي وابوالقاسم الهذلي والحافظ ابوالعلاء وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكشير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الحتم على اي حال كان. قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ا بي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ الى والصّحى كبر لكل قارئ قرأ له فكان يبكي ويقولما احسنهامن برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروي ان اهل •كمة كانوا يكبرون في آخركل ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم . وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم فيالدروس والصلاة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن وذكر الحافظ ابوالعلاءالهمداني والهذلي عن ابيالفضل الخزاعي قال الهذلي وعند الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضّحىوغيرها لجميع القراء «قلت » والدينوري-

هذا هو ابوعلي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه الداني متقدم في علم القراآت مشهور بالاتقان ثقة مأمون كما قدمنا عند ذكر وفاته في آخر استناد قراءة اليعمرو وها نحن نشير الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم مفصلا وما صح عندنا عن السلف مبيناً ان شاءالله . قال الحافظا بوعمرو الداني في كنا به جامع البيان كان أبن كشر من طريق القواس والبزي وغيرها يكبر في الصلاة والعرض من آخر سورة والضجي مع فراغه من كل سورة الى آخر قل اعود برب الناس فاذا كبر في الناس قرأ فانحـة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة على عددالكوفيين الى قوله اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة قال وهذا يسمى الحال المرتحلوله في فعله هذا دُلائلمستفيضة جاءت من آثار مرويةوردالتوقيف بهاعن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءتءن الصحابة والتابمين والخالفين وقال ابوالطيب عبدالمنعم بن غلبؤن وهذه سنة مأثورة عن رسولالله صلى الله عليه وسلموعين الصحابة والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون دواية البزي ولاغيره. وقال ابوالفتح فارس ابن احمد لا نقوِّل انه لابد لمن ختم ان يفعله لكين من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين « قلت » اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني قُرأت القران على الشيخ الإمامالعلامة ابي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت : والضحى كرت قال قرأت القرآن على الإمام إلى عبد الله محمد بن احمد المصرى بها فلما بلغت والضحى كمرت قال قرأت على الامام ابي الحسن على بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت. قال قرأت القرآن على الامامولي إلله آيي القاسم ابن فيرة الشاطبي بمصر فلما بلغث والضحي كبرت (ح) وقرأت القرآنُ على الامام قاضي للسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سلمان الدمشقي بهـا فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآبي على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام اي محمد

القاسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحي كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقي الاندلسـي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الامام ابي الحسن على بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القرآن على الامام ابي داود سليات بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأتالقرآن علىالامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القر آن على ابي القاسم عبدالعزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت والضحي كبرت قال قرأت القرآن على ابي بكر محمد بنالحسن النقاش بغداد فلمابلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على اير بيعة محمد بن اسحاق الربعي بمكة فلما بلغت والضحي كبرت قال قرأت القرآن على الي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على عكرمة ابن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت « واخبرنا » الحسن بن احمـــد الدقاق الدمشقي قراءة عليه انبأنا الشيخ الامام ابو اسحاق ابر اهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة اخبرنا الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب ابن علي البغدادي اخبرنا ابو العلاء الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه قال اخبرنا ابو جفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمذاني بهمذان انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراةانا ابو محمدعبد الرحن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيي الانصاري انا ابو محمد يحيي بن محمد بن صاعد (ح) واخر ناه عاليا ابو على بن الي العباس بن هلال بقراء في عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اخبرنا أبو جعفر الصيدلاني في كتابه من اصبهان قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار اخبونا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بندار الشعار اخبرنا ابو بڪر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النديل قالا حدثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزيقال سمعت عكرمة بن سلمان

يقول قرأت على اسماعيل بن عمد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان أبي بن كعب امره بذلك واخبرة أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك (واخبرنا) به احسن من هـذا ابوحفص عمر بن الحسن المراغى قراءة منىءليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سمـاعاً او اجازة اخبرنا عمر بن محمــد بن طبرزد والدارقزي اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز إخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد ابن النقور اخبرنا أبوطاهر المخلص حدثنا يحيي بن محمد بن صاعد (ح) واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحدالسعدية مشافهة . اخبر نا جدي علي بن أحمد حضوراً عن الي القاسم بن الصفار انا زاهر ابن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظانا ابونصر بن قتادة ثنــا ابوعمرو بن مطر ثنا ابن صاعد ثنا احمد بن ابي بزة قذ كره . هذا حديث جليل وقع لنا عاليـاً حِداً بيننا وبين النزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ ابوعمرو الداني عن فارس بن احمد حدثنا ابوالحسن المقري. حدثنا علي بن محمد الحجازي حدثنا محمد بن عبدالعزيز المكي المقري الضرير . حدثنا موسى ابن هارون ثناالبزي فذكره . ثم قال الداني وهذا أثم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن ابي يحيي محمد ابن عبدالله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائع عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجهالبخاري ولا مسلم . قال الحافظ ابوالعلاء الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فإن الروايات قد تظافرت عنه بر فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال ورواهالناس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد ثم ساق الروايات بر فعهو مدارها كامها على البزي «قلت» وقد تكام بعض اهلالحديث في البزي واظن ذاك من قبل رفعه له فضعفه ابوحاتم والعقبلي على

بيوالم) معتبر ون احمد بن فرح والمعن البزي جماعة كشيرون وثقات معتبر ون احمد بن فرح واسحاق الله والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمس الخراعي والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمس الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكريا المكي وابوالفضل جعفر أبن درستويه وز كريا بن يحبي الساحبي وابويحي عبدالله بن محمدبنز كريا ابن الحارث بن ابي ميسرة وابوعمرو قنبل وابو حبيب العباس بناحمد البرتي ومحمد بن علي الخطيب وابوعبدالرحمن وابوجهفر اللهبيان وموسى بنهارون ومحمد بن هارون ومضر بن محمد والوليد بن بنان ومحمد بن احمد الشطوى وابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعي وابر اهيم بن محمد بن الحسن وابوبكر بن ابي عاصم الندل واحمد بن محمد بن مقائل ومحمد بن على ابن زيد الصائع ويحيى بن محمد بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (كما اخبرتني) الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد الصالحية مشافهة بمنز لها بالسفح ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدي ابوالحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة انا عبدالله ابن عمر بن احمد بن الصفار في كتابه إنا ابوالقاسم الشحامي إنا ابوبكر الحافظ انا ابوعبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سلمان مولى شيبة يقول قرأت على اسماعيل بن عبدالله المكى فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني قرأت على عبدالله بن كشير فأمرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله اني انا خائف ان يكون قداسقط ابن ابي بزة او عكرمة بن سلمان من هذا الاســناد شبلا « قات » يعني بين اسماعيل وابن كشير ولم يسقط واحد منهما شملا فقد صحت قراءة اسماعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل وعلى معروف عن ابنكثير والله اعلم . على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن البزي عن عكرمة قال قرأت على اسماعيل بن عبدالله فلما بلغت والضحىقال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأتعلى شبل بن عباد وعلى عبدالله بن كشير فامراني بذلك واخبرني

عبدالله بن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وساقه حتى رفعه (ثم) روى الحافظ ابوعمرو بسنده عن موسى بن هارون قال قال البزي قال لي ابوعبدالله محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم . قال شيخنا الحافظ عمادالدين بن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث. وروى الحافظ ابوالعلاء عن البزي قال دخلت على الشافعي ابراهيم بنمحمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال له بعض من عنده أن أبالحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لي يا أبا الحسن والله لئن تركمته لتتركن سـنة نبيك قال وجاءني رجل من اهل بغداد ومعه رجل عباسي وسألني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اياه فقال والله لقد سمعناهمن احمد بن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكراً ما رواه وكان يجتنب النكرات « قات » أبر اهيم بن محمد الشافعي هذا هو أبر اهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبديز يد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلاثين ومئتين وهو من اكبر اصح بالامام الشافعي المعدودين في الآخذين عنه . واما الروايات الموقوفة عن أبن عباس ومجاهد فاسـند ابوبكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابوالقاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحميدي قال حــدثني ابراهيم بن ابيحية التميمي قال حدثني حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبدالله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها يأمرني ان اكبر فيها من المنشرح وفيرواية عن ابر اهيم بن ابي حية قرأت على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرأت على مجاهد فامرني بذلك . ورواه الداني عن عبد الله بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة قال حدثني ابي قال قرأت على ابر اهيم بن يحيي بن ابي حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفيان عن ابر اهيم فادخل بين الحميدي وابراهيم سفيان قال الداني وهو غاط والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه

غر واحد عن الحميديعن ابر اهيم وتقدم. وأسند الحافظان عن شبل بن عباد قال رأيت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان رأينا مجاهداً فعل ذلك. وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يأمره بذلك . واسند الحافظ ابوعمرو وابوالقاسم بن الفحام والحافظ ابوالعلاء عن حنظلة بن أبي سفيان قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحي قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رأيت مشايختًا ممن قرأ على ابن عباس يأمرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحي . وروى الحافظان وابن الفحام عن قنبل قال حدثني احمد بن عون القواس. حدثنا عبدا لحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابوعمرو حدثنا ابوالفتح حدثنا عبدالباقي بن الحسن المقري قال حدثني جماعة عن الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن شريح كلهم عن الفواس عن عبدالحميد بن حرج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحي إلى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبدالله بن سلمان حدثني يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي قال ثما غير واحد عنابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكس من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير . واسند الداني ايضاً عن سفيان بن عيينة قال رأيت حميداً الاعرج يقرأ والناس حوله فاذا بلغ والضحي كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم . ورواه ابن مجاهد وغيره عن سفيان . وروى الحافظ ابوالعلا. عن علي رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرأت القرآن فبلغت بين المفصل فاحمدالله وكبر بينكل سورتين وفيرواية فتابع بين المفصل في السور القصار واحمــدالله وكبر بين كل سورتين. وأما اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للمزي . واختلفوا عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العباراتوالهادي والارشاد لا بي الطيب بن غلبون حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره

من القراء اعنى التكبير . وروى التكبير عن قنبــل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنبر والوجيز والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابي معشــر وفي الغاية لابي العلاء من طريق أبن مجاهد وفي الهداية قرأت لقنب ل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وذكره ايضاً الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد قرأت لقنب ل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهـد . ثم اختلف هؤلاء الراوون للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على أن النكبير هو لاول السورة او لآخرها وهذا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم . اما ابتداؤه فروي جمهورهم التكبير من اول سورة الم نشــمرح او من آخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة ينبني على ماقدمنا وينبني عليها ما يأتي فممن نص على النكبير من آخر والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده أبو الطيب في ارشاده وكذاك صاحب العنوان وصاحب الكاني وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابو علي بن بليمة وابو محمد مكي وابو معشـــر الطبري وابو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق الشنبوذي وابو القاسم الهذلي وممن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريدمن قراءته على غير الفارسي والمالكي وابو العز في أرشاده وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحي كما سيأتي . وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنبر والحافظ أبو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لميروالتكبير من اول والضحي اذ هم في التكبير بين من صرح به من اول الم نشرح وبين من صرح بهمن اول والضحي كما سنذكره ولم يصرح احد بآخر الضحي كما صرح به من قدمنا من أئمة المغاربة وغيرهم وروى الآخرون من اهل الاداء التكبير من اول والضحى وهو الذي فيالروضة لابي على البغداديو. به قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع الا من طريق ابن

فرح وهبة الله عن ابي ربيعة كلاها عن البزي والا من طريق نظيف عن قنبل وليس ذلك من طرقنا وبذلك قطع الحافظ ابو العلاء للبزي ولقنبــل من طريق ابن مجاهد وفي ارشاد ابي العز من طريق النقاش عن ابيربيعة وقال في كفايته روى النزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبود وابن الصباح وابن عبدالرزاق ونظيف يعني عن قنبل ان التكبير من اول سورة والضحى قل والباقون يعنى مُن اصحاب ابن كشر يكبرون من اول الم نشــرح . وقال في المستنبر قرأت على شيخنا ابي علي الشرمقاني عن ابن فليح وابن دوابة عن الله يبين و طرق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا ابي علي العطار رحمهما الله عن جميع ما قرأ به على ابي اسحاق لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفحام عن ابن فرح وعلى ابي الحسن الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى ابي الحسن بن طلحة لقنبل وعلى الشيخ ابي الفتح الواسطي لقنبل بالنكبيرمن اول سورة والضحى قال وقرأت عن من بقي من روايات ابن كثير وطرقهعلى شيوخي بالتكبير من اول الم نشرح وذكره في المبهج من رواية ابي الفرج الشنبوذي فقط يعني من روايتي البزي وقنبل ثم قال لان الكارزيني حكى انه لما قرأ عليه لابن كشير ختم سورة والليل وسكت ثم قال ثم قرأت بالتكبير من اول والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي كما ذكره في حامع البيان وغيره الا انه لم يختره واختـــاره ان يكون من آخر الضحي كما سنذكره ولذلك لما اشار اليه في التيسير آخراً رده بقوله والاحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة علىما ابتدأنا به لان فيها مع وهي تدل على الصحة والاحتماع . انتهى . ولم يرو احـــد التكبير من آخر والليل كما ذكروه من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فأنما ارادكونه من اول والضحى ولا اعلم احداً صرح بهذااللفظ الا الهذلي في كامله تبعاً للخزاعي في المنتهى والا الشاطبي حيث قال :

وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وعُصلا ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالآخر في الموضعين اول السورتين اي اول الم نشــرح واول والضحى وهذا فيه نظر لانه يكون بذلك مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر أنه سوى بين الأول والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز واخذ باللازم في الجواز والا فالقول بانه من آخر الليل حقيقة لم يقل به احد . قال الشراح قول الشاطبي وبعض له اي للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من اول الضحي. قال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال وروى النزي التكبير بقرة يكبران من خاتمة والليل « قلت » ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بقرة هو احمد بن محمدبن عبد الرحمن بن هارون المكيان مشهورات من اصحاب قنبل وها ممن روى التكبير من اول الضحى كما نص عليه أبن سوار وابو العز وغيرها وهذا الذي ذكروه من ان المراد بآخر الليل هو اول الضحى متعينادالتكبير انما هو ناشي ً عن النصوص المتقدمة والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكير الضحي واول الم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل فعلم ان المقصودبذكر آخر والليل هُو اول الضحى كما حمله شـــراح كلام الشاطبي . وهو الصواب بلا شك والله اعلم .

واماً انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه ايضاً فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى ان انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم جمهور المشارقة الى ان انتهاءه اول سورة الناس ولا يكبر في آخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبيرهل هو لاول السورة ام لآخرها؛ فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول الذيحي من جميع من ذكرنا

المراسع والمعادل الماليك الموادل المو

اعنى الذين نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذ كورتين ومن حعل الابتداء من آخر الضحي كبر في آخر الناس من جميع من ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى. هذا هو فصل النزاع في هذه المسألة . ومن وجد في كلامه خلاف ذلك فانما هو بناء على غير اصـــل او مراده غير ظاهره ولذلك اختلف في ترحيح كل من الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو : والتكبير من آخر والضحى بخلاف مايذهب اليــه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن اسماعيل عن ابن كشر من قوله : فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه كان اذا بانم الم نشـــرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يأمره بالتكبير من الم نشرح لك قال وانقطاع التكبير ايضاً في آخر سورة الناس بخلاف ما يأخـــــذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اولها بعد انقضاء سورةالفلق لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن أبن كشير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبرحتى يختم . ولما في حديث إبن حبريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى إلى الحمد ومن خاتمة والضحى والى خاتمة قل اعود برب الناس ولما في غير ماحديث عن حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلع والضحى كبير اذا ختم كل سورة حتى يختم . انتهى . فانظر كيف اختار التكبير آخر الناس لكونه يختـــار التكبير من آخر الضحى وكـذلكقال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى كشيخه الى الحسن بن غلبون وابيه الي الطيب ومكيوابن شريح والمهدوي وابي طاهر بن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفيات وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني الا ان استدلاله لذاك برواية شبل عن ابن كشر فيه ليس بظاهر والله اعلم . وقال الحافظ ابوالعلاء كبر البزي وأبن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور الى سورة الناس وكبر العمرى والزينبي والسوسي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا على ترك التكبير بين النــاس

والفاتحة الا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من اثباته بينهما . وانظر كيف قطع بعدم التكبير في آخر الناس لكونه جمل التكبير من اول والضحى ومناول الم نشرح وكذلك قال كل من قال بقوله كشيخه الى العز القلانسي وكابي الحسن الخياطو ايعلي البغداديوا يحمد سبط الخياط في غبر المهمج وغبرهم « قلت» والمذهبانصحيحان ظاهران لا يخرجان عنالنصوص المتقدمة.واما قول ابی شامة ان فیه مذهباً ثالثاً وهو ان التکبیر ذکر مشروع بین کل سورتين فلا اعلم احداً ذهب اليه صريحاً وان كان اخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين او وصله بهما فان ذلك يتخرج على كل من المذهبين كما نبينه في حكم الاتيان به من الفصل الثالث الآتي ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابوشامة لكان التكبير على مذهبه ساقطًا اذا قطعت القراءة على آخر سورة اواستؤنفت سورة وقتاً ما ولا قائل بذلك بل لا مجوز في رواية من يكبركما سيأتي ايضاحه في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله اعلم ﴿ تنبيه ﴾ قول الشاطبي رحمه الله اذا كبروا في آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل علىما تقرر من ان المراد بآخر الليل اول الضحى يقتضي ان يكورابتداء التكبير من اول الضحي وانتهاؤه آخر الناس . وهو مشكل لما تأصل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زياداته على التيسير وهومن الروضة لا يعلي كما نص عليه ابو شامةً والذي نص عليه صاحب الروضة ان قال روى البزي النكبير من أول سورة والضحى الى خاتمــة الناس ولفظه الله اكبر تابعه الزينبي عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح قال ولم يختلفوا انه منقطع مع خاتمة والنــاس انتهى بحروفه فهذا الذي اخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع بمنعه مع آخرالناس فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر والضحي كما هو مذهب صاحب التيسىر وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا في آخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس يعنى

الذين قالوا بهمن آخروالضحيُّاو يكون المعنىمن يكبر في آخرالناس ير دف التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى يصل الى المفلحون اى ان هذا الارداف مخصوص عن تكبير آخر الناس كما سيأتي ولو لا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا انه منقطع اي منحذف مع خاتمة الناس لكازلمن يتشبث بقوله اولا الى خاتمة الناس منزع فعلم بذلك ازالمراد بخاتمة الناسآخر القرآن اي حتى يختم وهو صريح قول شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشر ح كبر حتى يختم وكذا قول صــاحب التجريد الى خاتمة النــاس لا يريدان التكبير في آخرها بدليل قوله بعد ذلك انك تقف في آخر كل سورة وتبتدي ً بالتكبير منفصلا فان هذا لا يجوز في آخر الناس كماسنينه . وكذا اراد ابن مؤمن في الكنز حيث قال التكبير من اول سورة والضحى الى آخر سورةالناس بدليل قوله بعد ذلك ورواه بكار عن قنبل في آخر سورة الناس والله اعلم. واما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزاً ايضاً . وصوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذبرب الناس وابن هاشم هذا هو ابوالعباس احمد بن علي بن هاشم المصري المعروف بتاج الائمة استاذ القراآت وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابنشريح وابيالقاسم بن الفحام. وقرأ قراءة ابن كشر على اصحاب اصحاب ابن مجاهد كالحمامي وعلي بن محمد بن عبدالله الحذاء ومذهبهم ابتداء التكبير من اول والضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون بمــنـهم واولا صحة طرق ابن هاشم عندنا على ما ذكر نا لقلنا لعل الهذلياراد بآخر والضحى اول الم نشرح ﴿ فَالْحَاصِلُ ﴾ ان من ابتدأ بالتكبير من اول الضحى او الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدأ به في آخر الضحى قطعه آخر الناس لا نعلم احداً خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل ألا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير

من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابوالعلاء فروى ذلك عنه وهو وهم بلاشك ولعله سبق قلم من اول الم بشرح الى اول الضحى لان اباالعز نفسه ذكره على الصواب في ارشاده فجعل له التكبير من اول المنشرح وكذلك ابوالحسن الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار. واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل ان يكون المراد آخر الضحى . وعبر عن آخر والضحى باول الم نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون المراد آخر الضحى . وعبر عن آخر والضحى باول الم نشرح كما رواه غيره عذا الى والضحى ان ثبت وقد عرفتك ما فيه على ان طريق بكار عن ابن مجاهد هذا الى والضحى ان ثبت وقد عرفتك ما فيه على ان طريق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم . قال ابوشامة فان قلت فما وجه من كبر من اول ليست من طرقنا فليعلم . قال ابوشامة فان قلت فما وجه من كبر من اول والضحى وكبر آخر الناس ؟ قلت اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة منها بين تكبير تين وليس التكبير في آخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة هؤلاء لان التكبير العقرة الله التحمير العقرة القرآن

وعن قتمة في وقع في كلام السخاوي في شرحهما نصه وذكر ابو الحسن ابن غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عن البزي من اول والضحى وعن قتبل من اول الم نشرح انتهى . وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابوشامة والذي رأيته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن فاذا قرأ قل اعوذ برب الناس كبر ، وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى قل اعود برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر وبسمل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن . وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن ولم اركفي كلام احد منهم تكبيراً من اول الضحى فليعلم ذلك

﴿ فَهَذَا ﴾ ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهى اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ اباالعلاء قطع له بالتكبير من فاتحة

الم نشرح الى خاتمة الناس وجهاً واحداً وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرأنا بذلك من طريقه . وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما كان يأخذ به الخبازي وابن حبش من التكبير في التكبير في القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة من جميع القرآن

﴿ وَامَا حَكُمُهُ فِي الصَّلَاةَ ﴾ وان كان اكـُثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمداني والاستاذ ابي القاسم بن الفحام والعلامـــة ا بي الحسن السخاوي والمجتهد ا بي القاسم الدمشقي المعروف با بي شامة وغير هم تعرضوا لذكره في كتبهم ورووا فيذلك اخباراً عن سلف القراء والفقهاء لم نجِد بدأ من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقري وغيره مما يتعلق بالقراآت (اخرني) الامام الحافظ ابوبكر محمد بن عبدالله المقدسي بقراءتي عليه . اخبر نا محمد بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبعائة . اخبر ناعبدالصمد بن ابي الحيش. اخبر نا محمد بن ابي الفرج الموصلي اخبرنا يحيي بن سمعدون القرطبي . اخبرنا عبدالرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي. قال حدثنا عبد الباقي يعني ابن فارس بن احمد . حدثنا ابواحمد يعني السامري . حدثنا ابوالحسن علي بن الرقي . قال حدثني قنبل بن عبد الرحمن حدثنا احمد بن محمد بن عون القواس . حدثنا عبد الحميد بن حريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد لله . قال ابن جريج فأرى ان يفعله الرجل إماماً كان إو غير امام رواه الحافظ ابوعمرو عن ابي الفتح فارس عن ا بي احمد بلفظه سواء . وقال الحافظ ابوعمرو : حدثنا ابوالفتح . حدثناعبدالله يعني السامري . حدثنا احمد يعني ابن مجاهد . حدثنا عبد الله يعني ابا بكر ابن ابي داود السجستاني . حدثنا يعقوب يعني ابن سفيان الفَــــوَّــى الحافظ ربما فعله الناس عندنا يكبر القارئ فيشهر رمضان أذا ختم يعني فيالصلاة فقال

رأيت صدقة بن عبدالله بن كشريؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر. وبه عن الحميدي قال حدثنا محمد بن عمر بن عيسى ان ا باه اخبره انه قوأ بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحي حتى يختم , وبه عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخنا من اهل مكة يقول رأيت عمر بن عيسي صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعضالناس عليه فقال امرني به ابن حبريج فسألنا ابن حبريح فقال انا امرته . وقال الشييخ ابوالحسن السخاوي وروى بعض علمائنا الذين انصلت قرأتنا بهم باسناده عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبيدالله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضانٌ فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلاة فلما سلمت النفت وإذا باليءبدالله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى ورائي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة « قلت » اظن هذا الذي عناه السيخاوي ببعض علمائنا هو والله اعلم اما الامام ابو بكس بن مجــاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خالد الضبي عن حامد بن يحيي بن هاني ً البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقري الامام بالمسجدالحرام وصاحب شبل بنعباد والله اعلم واماالاستاذ ابوعلي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمدبن ابراهيم الشنبوذي عن ا بن شنبوذ عن مضر فذ كره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام الشافعي ان سركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المتقدم آنفاً الى قنبل قالواخبرني ابن المقرى قال سمعت ابن الشهيد الحيجي يكبر خلف المقام في شهر رمضان . قال قنبل واخبرني يعني ابن المقري فقال لي ابن الشهيد الحجيي او بعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدها . وبه قال قنبل اخبرني احمد بن محمد بن عون القواس قال سمعت ابن الشهيد الحجي يكبر خاف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني ركين ابن الحصيب مولى الحبيريين قال سمت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام

في شهر ر.مضان حين ختم منوالضحى يهني في صلاة التراويح . ورواه الحافظ ابوعمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفاً . وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابوالحسن علي بن جعفر بن محمد السعيدي الرازيثم الشير ازي في آخر كتابه تبصرة البيان في القراآت الثان ما هــذا نصه : ابن كشر يكبر من خاتمة والضيحي الى آخر القرآن واختلف عنه في لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر يسكت في آخر السورة ويصــل التكـبر بالتسمية في الصلاة وغبرها . قال الاستاذ الزاهـــد ابوالحــن علي بن احمد النيسابوري امام القراء في عصره بخراسان في كتابه الارشاد في القراآت الاربع عشرة والمستحب للمكبر في ا'صلاة على مذهب ابن كثير التهليل وهو لا اله الا الله والله اكبر لئلا يلتبس بتكبيرة الركوع . فقـــد ثبت التكبير في الصلاة عن أهل مكة فقها تُهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم . واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصاً حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن امامهم لم اجد لاحد منهم نصاً فيه في شيُّ من كتبهمالمبسوطةولا المطولة الموضوعة للفقه وآنما ذكره استطراداً الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اســحاق الجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابوشامة وهو من اكبر أصحاب الشافعي الذين كان يفتي بقولهم في عصرهم بالشام بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهادو جاز وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وحاز . خصوصاً في علوم الحديث والقراآت والفقه والاصول . ولقد حـدثني من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كشير الشافعي قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابواسحاق ابراهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهم الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي (نعم) بلغنا عن شيخ الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصرنا الامام العلامة الخطيب ابي الثناء محمود بن محمد بن جملة الامام والخطيب بالحِامع الاموي بدمشق الذي لم تر عيناي مثله رحمه الله انه كان يفتي به وربما

عمل به في التراويح في شهر رمضان ورأيت انا غير واحد من شيوخنا يعمل به ويأمر من يعمل به في صلاة التراويح وفي الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء الى الضحى قام بما بقي من التمرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعود برب الناس كبر في آخرها ثم يكبرثانياً للركوع واذا قام في الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من اول البقرة. وفعلت انا كـذلك مرات لما كنت اقوم بالاحيــاء اماماً بدمشق ومصر . واما من كان يكبر في صلاة التراويح فانهم يكبرون اثو كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا آثر التكبيرآخر السورةومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع فيالسورة كبر وبسمل وابتدأ السورة. وختم مرة صبى في التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابناالشافعية فرأيت صاحبنا الشيخ الامام زينالدين عمر بن مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع الاموي وهوينكر على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكرقول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابوشامة ويقول رحم الله الخطيب ابن جملة لقد كان عالما متيقظاً متحرياً . ثم رأيت كتاب الوسيط تأليف الامام الكبير شييخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الشافعي رحمه الله وفيه ما هو نص على التكبير في الصلاة كما سيأني لفظه في الفصل بعد هذا في صيغة التكبير . والقصد انني تتبعت كارم الفقهاء من اصحابنا فلم ارهم نصاً في غير ما ذكرت وكذلك لم ار للحنفية ولا للمالكية وإما الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابوعبدالله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر لختمة من الضحى أو الم نشرح آخر كل سورة فيه روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كشير وقبل ويهلل انتهى « قلت » ولما من الله تعالى على بالحجاورة عُكَةً ودخل شهر رمضان فلم ار احداً عمن صلى التواويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الحتم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم والله اعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه والتابعين وغيرهم ويجبز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين وصاحب التهذيب والتتمة والروياني في اواخر كتاب الجنائز من كتاب البحريستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد وذكرها ايضاً صاحب المنية في الفتاوى من الحنفية وقال صدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسألة ويكره التكرار وعد الآي وما روي من الاحاديث ان من قرأ في الصلاة الاخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات اما صلاة التسبيح فقد اوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه وعبدالله بن عمرو والمتحقيق ، وقال في تهذيب الاسهاء واللغات في الكلام على سبح واما صلاة والتحقيق ، وقال في تهذيب الاسهاء واللغات في الكلام على سبح واما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرها من اصحابنا وهي سنة حسنة انتهى

﴿ الفصل الثالث في صيغته وحكم والاتيان به وسببه ﴾

اما صيغته فلم يختلف عن احد ممن اثبتهان لفظه الله اكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه . فاماالبزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى اوالم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي والهادي والهداية والتلخيصين والعنوان والتذكرة وهو الدي قرأ به واخذ صاحب التبصرة وهو الذي قطع به ايضاً في المهج وفي التيسير من طريق ايي ربيعة التبصرة وعلى ابي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عنه وعلى ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن قراءته بذلك عن السامري في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطعة سواه من طرق ابي ربيعة كلهاسوى طريق همة الله عنه وروى الآخرون عنه التهايل من قبل التكبير ولفظه لإإله إلا

الله والله اكبر . وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهوطريق هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح ايضاً عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي وعلى ابي الفرج النجار اعني من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن النزي بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن المصري بقراءتي عليه. اخبرنا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي . اخبرنا محمد بن محمد البلنسي عن محمد بن احمد المرسي . اخبرنا والدي عن عثمان بن سعيد الحافظ حدثنا فارس بن احمد اخبرنا عبد الباقي ابن الحسن . حدثنا احمد بن سالم الخنتلي واحمد بن صالح قالا حدثنا الحسن ابن الحباب قال سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال: لا اله الا الله والله أكبر . وقال الحافظ ابوعمرو : وابن الحباب هذا من الاتقانوالضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة انتهى على ان ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام الكبير الولي ابوالفضل عبدالرحمن بناحمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه ابوعبدالله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رأيت المشايخ يؤثر ون ذلك في الصلاة فرقاً بينها وبين تكبيرة الركوع انتهى . وقد تقدم قريبًا قول الامام ابي الحسن السعيدي انه رواه النزي يعني من جميع طرقه التي ذكرها له وقد ذكرله طريق اييربيعة والخزاعي كالرهما عنه . وقد روى النسائي في سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه.

ثم اختلف هؤلاء الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم علىذلك لفظ ولله الحمد فقالوا: لا الله الا الله والله اكبر ولله الحمد . ثم يبسملون وهذه طريق ابي طاهر

عبدالواحد بن ابي هاشم عن ابن الحاب وذكره ابو القاسم الهــــــذلي من طريق عبدالواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضاً عن البزي . وكذا رواه الغضائري [١] عن ابن فرح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابوالفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي بن احمد يعني الاســـتاذ اباالحسن الحمامي عن زيد وهو ا بوالقاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن فرخ عن البزي التهليل قبلهاو التحميد بعدها بلفظة لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد بمقتضى قول علي رضى الله عنه انتهى ورواه الخزاعي ايضاً وابوالكرم عن ابن الصباح عن قبل ورواه ايضاً الخزاعي في كتابه المنتهي عن ابن الصاح عن ابي ربيعـــة عن البزي « قلت » يشير الرازي الى ما رواه الحافظ ابوالعلاء الهمداني عن على رضى الله عنه اذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمنا عنه واما قنبل فقطع له جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية وتليخيص ابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غيره والاكثرون من المشارقة على التهليل وهوقول لا اله الا الله والله اكبرحتى قطع له به العراقيون من طريق ابن مجاهــد وقطع بذلك له سبط الحياط في كفايته من الطريقين وفي البهيج من طريق ابن مجاهد فقط. وقال ابن سوار في المستنبر قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له به ايضاً ابن فارس في جامعه من طريقي ابن مجاهـــد وابن شذوذ وغيرها وقال سبطالخياط في كفايته قرأ ابنكثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من امرني من اول المنشرح الي آخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوحهان يعني التهاييل مع التكبير والتكبير وحده

[[]١] هو شيخ الاهوازي ، وفي ن : العضابري ، وفي ن : القصائري

عن البزي وقنبل صحيحان حيدان مشهوران مستعملان. وقال الامام ابوالفضل الرازي وقد حكى لنا على بن احمد عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول علي رضي الله عنه المتقدم الا ان ابا البركات ابن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد

واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر السورة والقطع عليه و في القطع على آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ماتقدم من ان التكبير لآخر السورة اولاولها ويتأتى على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه يمتنع منها وجه اجماعاً وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وتبقى سبعة اوجه محتملة الحواز منصوصة لمن نذكرها له منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير على السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين

فاما الوجهان اللذان على تقدير كونه لآخر السورة - فالاول منها - وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو: فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح وهذا الوجه هو الذي اختاره ابوالحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر الحيد وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مقرداته سواه وهو احد اختياراته نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضاً وهواحد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضاً ابو الحسن السخاوي وابوشامة وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبي

والثاني - وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر

في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضاً ابوعبد الله الفاسي وابواسحاق الجعبري في شرحيها وابن مؤمن في كنزه وهدان الوجهان حاريان على قواعد من الحق التكبير بآخرالسورة وان لم يذكرها نصاً الاان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعها معاً فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسماة ثم باول السورة المؤتنفة فيظهر من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا يكبر من خاتمة والضيحي الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعود برب الناس فانه يكبر ويبسمل فان ظاهره ان النكبير لآخر السورة ولاسيا وقد اثبته في آخر الياس وهذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان

واماالوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول منهاقطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الآتية وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحم الرحم الم نشرح نص عليه ابوطاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك ابوالحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلاء فيا نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه وفي جامع وهذه طريق التيسير وقال انه الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي وغيره من المقرئين وذكره المهدوي ايضاً «قلت» وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق وذكره المهدوي ايضاً «قلت» وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق التيسير اختياراً منه وحكاه ابومعنم الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في قلم من غير طريق ابن خشام وابن الشارب ولم يذكر في كنفايته سواه وقال ابوعلي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير منفصل من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابوالعز في الارشاد الاتفاق عليه من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابوالعز في الارشاد الاتفاق عليه من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابوالعز في الارشاد الاتفاق عليه من القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابوالعز في الارشاد الاتفاق عليه

وكذا في الكفاية الا من طريق الفحام والمطوعي فانها قالا ان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه يأتي في الثلاثة الباقية وهو الثاني منها وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء في الغاية قال سوى النحام ثم ذكرله التخيير بين هذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والسكت على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مؤمن في الكنز وهو ظاهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي في شمرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الاعلى تقدير ان يكون التكبير لآخر السورة والا فعلى ان يكون لاولها لايظهر لمنعه وجه اذا غايته ان يكون كالاستعادة ولا فعلى ان يكون لاولها لايظهر لمنعه وجه اذا غايته ان يكون كالاستعادة ولا فهذان الوجهان يظهران من نص الامام ابي الحسن السعيدي الذي ذكر ناه وهذان الوجهان يظهران من نص الامام ابي الحسن السعيدي الذي ذكر ناه في الصلاة والله اعلى .

واما الثلاثة الاوجه الباقية الجائزة على كل من التقديرين قالاول منهاوصل الجمع اي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وباول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه الدائي والشاطبي والشراح وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في المبهج عن البزي

من طريق الخزاعي .

والثاني - منها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بالله الرحمن الرحيم الم البسملة بالول السورة وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرج نص عليه ابو معشر في التلخيص واختاره المهدوي ونص عليه ايضاً ابن مؤمن وقال انه اختيار طاهر بن غلبون « قلت » ولم اره في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه ايضاً عن شيخه الفارسي وهو الذي و كره ابو العز في الكفاية عن الفحام والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الفحام ويظهر من كلام الشاطيي ونص عليه الفاسي

والجعبري وغيرها من الشراح وهو ظاهر نص الامام ابي عبد الله الحسين ابن الحسن الحليمي في كتابه المنهاج في شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير من والضحى الى آخر الناس وصفة التكبير في او آخر هذه السور انه كلها ختم سورة وقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها الى آخر القرآن ثم كبر

والثالث منها ـ قطع الجميع اي قطع التكبير عن السورة الماضيــة وعن البسملة وقطع البسلة عن السورة الآنية وهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي عمرو في جامع البيان حيث قال فان لم توصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد ان قدم جواز القطع على التكبير ثم ذكر القطع على آخر السورة فكان هذا الوجه كالنص من كلامه ونص عليه ابن مؤمن في الكنز وكل من الفاسي والجعبري في الشرح وهو ظاهر من كالام الشاطبي ولكن ظاهر كارم مكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وجه البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والآنية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا الوجه على كلاالتقديرين والحاصل ان هذهالاوجه السبعة حائزة على ما ذكرنا عمن ذكرنا قرأت بهـا على كل من قرأت عبد المؤمن الواسطي في كنزه ويتأتى على كل من التقديرين المذكورين خمسة اوجه وهي الوجهان المختصان باحد التقديرين والثلاثة الجائزة على التقديرين وبقي هنا ـتنبيهات ـالاول المرادبالقطع والسكت في هذه الاوجه كايها هو الوتف المعروف لا القطع الذي هو الاعراب ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما حسرح به ابو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز ان تقف على آخرااسورة وتبدأ بالنكبير او تقف على التكبير وتبدأ بالبسملة ولا ينبغي ان يقف

على البسملة ومكى في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة وابو العز بقوله واتفق الجماعة يعنى رواة التكبير انهم يقفون في آخر كل سورة ويبتدئون بالتكرير ، والحافظ ابو العلاء بقوله : وكلهم يسكت على خواتهم السور ثم يبتدئ بالتكبير غر الفحام عن رجاله فانه خبر بين الوقف على آخر السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك انه اراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته انكتقف في آخر كل سورة وتبتديُّ بالتكبير منفصلا من النسمية وابن سوار بقوله وصفته ان يقف ويبتديءُ الله اكر بسم الله الوحمن الرحيم وصرح به ايضاً غبر واحدكابن شريح وسبط الخياط والداني والسخاوي وابي شامة وغيرهم وزعم الجعبري ان المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة قال في شرح قول الشاطبي فان شئت فاقطع دونه. معني قوله فان شئت فاقطع اي فاسكت ولو قالها لاحسن اذ القطع عام فيه والوقف انتهى. وهو شيءُ انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء كمكبي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب انه السكت المصطلح عليه ولم ينظر آخر كالرمهم ولا ماصر حوا به عقيب ذلك وايضاً فقدقدمنافي اول كتابنا هذا عند ذكر السكت ان المتقدمين اذا اطلقوه لاير يدون به الاالوقف واذا ارادوا به السكت المعروف قيدوه بمايصرفه اليه الثاني – ليس الاختلاف في هـنه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بهاكلها بين كل سورتين وان لم يفعل يكن اختلالا في الرواية بل هو من اختلاف التخير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر الاوحـــه الثلاثة الحائزة ثم . نعم الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورةوبوجه مما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتملها سعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق. وقد كان الحاذةون من شيوخنا يأمروننا بان نأتي بين كل سورتين بوجه من الخسه لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم. بل التلاوة بوجه منهااذا حصل معرفتها

من الشيخ كاف والله اعلم

الثالث ــ التهليل مع التكبير مع الحمدلة عندمن رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا لا نعلم في ذلك خلافاً وحينئذ فحكمه مع آخر السورة والبسملة واول السورة الاخرى حكم التكبير تأتى معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا اني لا اعلمني قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الحمدلة بنة الجائزة مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله اعلم . نعم يمتنع وجه الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم .

الرابع - ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازم لا يجوز خالفته . كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم البسملة على التكبير غير معروف ولا يصح ايضاً لان جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك وايضاً فان الهذلي اسند هذه الطريق من قراءته على ابي العباس ابن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه رولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره احد ممن وروى هذه الطريق ايضاً عن ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح

روالله اعلم.

الخامس – لا يجوز التكبير في رواية السوسي الأفي وجه البسملة بين السورتين لان راوي التكبير لا يجز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الأوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته والله اعلم السادس – لا تجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه كذا

وردت الرواية ويمكن ان يشهد لذلك ما قاله ابن جرير: كان جماعة من اهل العلم يأمرون من قال لا اله الاالله يتبعها بالحمد لله عملا بقوله: فادعوه مخلصين له الدين الآية ثم روي عن ابن عباس: من قال لاإله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله: فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين.

السابع – قال الحافظ ابوعمرو في الجامعواذا وصل القارى واخر السور بالتكبير وحده كسر ماكان آخرهن ساكنا كاناومتحركا قدلحقه التنوين في حال نصبه أو خفضه أو رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله فحدث الله اكبر ، وفارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله تعالى: توابًا الله اكبر ولخبير الله اكبرومن مسد الله اكبر وما اشبهه وانتحرك آخرالسورة بالفتح اوالخفض او الرفع ولم يلحق هـــذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله الحاكمين الله اكبر ، واذا حسدالله اكبرُ وما اشبهه والمكسور نحو قوله: عن النعم الله اكبر ، ومن الجنة والناس الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله:هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو فياللفظ تخذف صاتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه الله اكبر وشــراً يره الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناءاً عنها بما اتصل من أواخر السور بالساكن الذي تجتلب لاحله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة انتهى . وهو مما لا أعلم فيه خلافًا بيناهل الاداء الذاهبين الى وصل التكبير بآخر السورة ولم يختر أحد منهم في شيءً من اواخر السور ما اختار في الاربع الزهرعند ويُل ولالا عند الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا في نحو ذلك وانما نبهت على هذا لاني رأيت بعض من لا علم له باصول الروايات ينكر مثل ذلك فلهذا تعرضت له وحكيت نصالداني وتمثيله به بحروفه فاعلمذلك الثامن – اذا وصل القاري التهليل بآخر السورة ابقي ما كان من اواخر السور على حاله سواء كان متحركا او ساكناً الا ان يكون تنويناً فانه يدغم نحو لخبير لا اله الا الله وممددة لا اله الا الله . وكذلك لا يعتبرون في شي من اواخر السورعند لا ما اعتبروه معها في وجه الوصل بين السورتين لا اقسم وغيرها والله تعالى اعلم . ويجوز اجراء وجه مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد بل كان بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين يأخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم يأخذوا بالمدالمتعظيم في القرآن ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل في القرآن وهذا المراد به هنا هو الذكر فنا خذ بما يختار في الذكر وهو المد للتعظيم في الذكر من رأينا لا يأخذ فيه الا بالقصر مشياً على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب مأخوذ به والله اعلم مشياً على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب مأخوذ به والله اعلم

التاسع – اذا قرى برواية التكبير وارادة القطع على آخر سورة فمن قال ان التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد الابتداء بعدذلك بسمل للسورة من غير تكبير واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي السورة التيها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة اولاولها حتى لو سجد في آخر العلق فانه يكبر اولا لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير للا خر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدئ بالتكبير لسورة القدر وكنذا الحكم لو كبر في الصلاة فانه يكبر لآخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء السورة على القول الآخر والله اعلم

العاشر الو قرأ القارئ بالتكبير لحمزة بين السور تين على رأي بعض من اجازه له فلابد له من البسملة معه. فان قيل: كيف تجوز البسملة لحمزة بين السورتين «فالحواب» ان القارئ ينوي الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئاً للسورة الآنية واذا ابتدأ و حبت البسماة وهذا سائغ جائز لاشبهة فيه ولقد كان بعض

شيوخنا المعتبرين اذا وصل القارئ عليه في الجمع الى قصار الفصل وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الاوجه يأسر القارئ بالوقف ليكون مبتدئًا فتسقط الاوجه التي تكون للفراء من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم الا أثروا ذلك عمن اخذوا عنه والله اعلم

و الفصل الرابع في امور تتعلق بختم القرآن العظيم ﴿ اللهُ وَهُمْ مُرَادُاً الْعُظِيمِ ﴾ الله الرابع في امور تتعلق بختم القرآن العظيم ﴾

منها انه ورد نصاً عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغير ها انه كان اذا انتهى في آخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمدلله رب العالمين وخمس آيات من اول سورةالبقرة على عدد الكروفيين وهو: إلى وأولئك هم المفلحون لان هذا يسمى الحال المرنحل ثم يدعو بدعاء الختمة. قال الحافظ ابوعمرو ولابن كثير في فعله هذا دلائل منآثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخلفين ثم قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد ابن عمر. ثنا العباس بن احمد البرتي ثنا عبدالوهاب بن فليح المكي ثناعبدالملك ابن عبدالله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبدالله بن كشر عن درياس مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى : اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام . حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ا باالشيخ الاصبهاني وأبا بكر الزينبي خالفًا أبا طاهر بن أبي هاشم وغيره فروياه عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمداني طرقه في آخر مفردته لابن كثير فقال فيم اخبر نا الثقات مشافهة عن الشيخ التقي ابر اهيم بن الفضل الواسطي ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ أبي العلاء

حهي ذكر النبأ الوارد بقراءة سورة فاتحة اكتتاب ١٠٠٠

ومن اول سورة البقرة الى قوله همالمفلحون بعد الختمة وهي خمس آيات في عدد الكوفة واربع في عـدد غيرهم. اخرنا ابو علي الحسن بن احمد المقريانا ابو الحسن على بن القاسم بن ابر اهيم المقري الخياط اناابو حفص عمر بن ابر اهيم بن احمدالمقرى الكتاني قال فلماختمت والليل اذا يغشى على بن ذؤ ابة قال لي كبر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ بربالناس قال وقال لي ايضاً اقرأ الحمد لله رب العالمين من الرأس فقرأت من خمس آيات من البقرة الى قوله وأولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا قرأ ابن كثير على مجاهــــد وقرأ مجاهد على ابن عباس وقرأ ابن عباس على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس آيات من البقرة هڪذا قال لي النبي صـــلي الله عليه وسلم حين ختمت عليه «اخبرنا» الحسن بن احمد المقري. أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفروا بوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن حسكا ومحمد بن ابراهيم بن علي قالوا ثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسي ابو خبيب البرتي . ثنا عبد الوهاب بن فليح ثناعبدالملك بن سعوةعن خالهوهب ابن زمعة عن المه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن در باس مولى بن عباس وعن مجاهد قالاً عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال وقرأ ابن عباس على ابي وقرأًا بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب النياس افتتح الحمد ثم قرأ من البقرة الى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمـــة ثم قام «اخبرنا» ابو على الحسن بن احمد المقري انا إبو احمد محمد بن على بن محمد ابن عبد الله المكفوف . إنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي . ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درياس مولى بن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن

ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقرأ ابي بن كعب على النبي صلَّى الله عليه وسلم وأنَّه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمــد ثم قرأ البقرة الى أولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام « اخبر نا » ابو على الحسن بن احمد المقري . انا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف. أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن السندي المقري. ثنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان ثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في حمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئتين املاءاً . ثنـا عبد الوهاب بن فليح ابن رباح المقري . ثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى بن عباس او عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرأعليّ النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انه كان اذا قرأ عليَّ قل اعوذ برب الناس افتتح بالحمد ثم قرأ بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله وأولئــك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه عن ابن فليح فادخل يبن وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير اباه زمعة بن صالح ووافقه على ذلك ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس فجمع بينها ولم يشكك « اخبر نا» بذلك الحسن بن احمد المقري . انا احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حعفر (ح) واخبرنا الحسن بن احمد المقري انا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف. انا ابو القاسم منصور بن محمد بن السندي المقري. اناابومحمد عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي. وقرأت على اسماعيل بن الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني قال اخبرنا محمد بن جعفر بن محمدالخزاعي عن الجرجاني انا على بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي. انا ابو بكر محمد بن موسى ابن محمد الزينبي قال ثنا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي أنا عبد الوهاب بن فليح ثما عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب

ابن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبـد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرأ قلاعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة الى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام . هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهـاني عن ابي خبيب وقال ابو بكر الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه و سلم و قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرأ قلاعوذبربالناس افتتحمن الحمدثم قرأالبقرة الىوأولئك هالمفلحون وخالف ابا بكرالزينبي وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النخاس وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن در باس وحده عن ابن عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا بهشيخناا بوبكر محمد بن الحسين بن علي الشبيباني ابن الخضر السوسنجردي (ح) واخبر نا ابو بكر محمد بن الحسين ايضاً انا ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحاسي قالا اخبرنا ابوطاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم . انا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي . ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي انا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كشير عن در إس مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ على ابي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ الى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام. واما حديث ابي القاسم ابن النخاس وابي بكر الشذائي فاخر نابه علي بن زيد بن علي الاصبهاني. انا احمد بن الفضل الباطرقاني . انا محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني . ثنا عبد

الله بن الحسين بن سلمان النيخاس بغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد المرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك بن عَبْدُ الله بن سِعُوة عِنْ خَالَهُ وَهُبُ بَنْ زَمْعَةُ عَنْ عَبْدُ الله بن كَشَرُ عَنْ دَرُ بأس عن أبن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كسب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عِليه وسلم وقرأ على ابي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كاناذا قرأ قل اعوذ يرب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى وأولئك هم المفلحوين ثم دعا بدعاء الحتمة ثم قام. وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كشر وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد احد يختم ختمة الأويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لم ينوه بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا الحال" المرتحل أي الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحــل الى ختمة اخرى . وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالسيخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه من الاخرى . والاول اظهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في آخر أبواب القراءة فقال: حدثنا يصر بن على الجهضمي . ثنا الهيثم بن الربيع . حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابن عباس قال قال رجل بارسُول الله اي العمل احب إلى الله؟ قال الحال المرتحل. هذا حديث غريب لانعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه « حدثنا » محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابر اهيم ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيهعن. ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع « قلت » فجعل الترمذي عنده ارساله اصح من وصله لان زرارة تابعي . « واخبرني » بهذا الحديث اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البكري مشافهة أنا احمد بن ابر اهم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابر اهم بن عبدالرحمن ابن جوبر. ثنا محمد بن أحمد بن أبي جمرة. ثنا أبي عن عثمان بن سعيد

الحافظ. انا عبدالله بن احمد الهروي في كتابه. ثنا عمر بن احمد بن عثمان. ثنا اسحاق بن ابر اهيم بن الخليل. ثنا زياد بن ايوب. ثنا زيد بن الحباب. اخبرني صالح المري . انا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال : يا رسول الله أي الاعمال أفضل ؟ قال : عليك بالحال المرتحل . قال : . وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن كلا حل ارتحل . هكذا رفعه مفسراً مسنداً. وكذا رواه مسنداً مفسراً ابو الحسن بن غلبون من طريق ابراهيم بن ابي سويد عن صالح. ثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه : يا رسول الله وما الحال المرتحل ؛ قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل. «واخبرتنا» شيختنا ست العرب المقدسية مشافهة رحمها الله أنا جدي علي بن احمد البيخاري . إنا ابوسعد الصفارفي كتابه. إنا زاهر بن طاهر . إنا الحافظ ابو بكر البيهقي. أنا محمد بن عبدالله الحافظ. ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي واخبرنا ابوعبدالله محمدبن احمد بن ابيطاهر الدقاق. ثنا علي ابن مجمد القرشي قالا اخبرنا الحسن بنعفان . ثنا زيد بن الحباب . ثنا صالح المري . اخبرني قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اى الاعمال افضل ؛ قال عليك بالحال المرتحل. قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل ؛ قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ آخره ويضرب في آخره حتى يبلغ اوله كلما حـــل ارتحل «واخبرني»به عمر بن الحسن قراءة عن علي بن احمد. انا ابو المكارم في كتابه. إنا الحسن بن احمد المقدسي إنا احمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبي ثنا احمد ابن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة . ثنا زيد بن الحباب فذكره . ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابي. ثنا صالح المري قذ كره مرفوعاً ولفظه أن رجلا قال يا رسول الله أي الاعمال أفضل ؟ قال الحال المرتحل. قالوا يا رسول الله : وما الحال المرتحل ؟ قال الذي يقرأ من اول القرآن الى آخره ، ومن آخره الى اوله . واخبرني به عاليًا احمد بن محمد

ابن الحسين البنا في آخرين مشافهة عن الشيخ ابي الحسن المقدسي. انا القاضي ابوالمكارم في كتابه · إنا الحسن بن احمد الحداد . إنا ابو نعم الحافظ. ثنا سلمان بن احمد . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا ابراهم بن ابي سـويد الزراع . ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اي العمل احب الى الله ؟ فقال الحال المرتحل: قال يارسول الله فما الحال المرتحل؛ قال صاحب القرآن يضرب اللفظ. ورواه الحافظ ابو الشيخ بن حيان في فضائل الاعمال من طريق زيد بن الحباب عن صالح به ولفظه عليكم بالحال المرتحل فذ كره . وذكره صاحب الفر دوس ولفظه : خبر الاعمال الحل والرحلة افتتاح القرآن وختمه ورواه ايضاً الحافظ ابو عمرو مرسلا من طريق عبد الله بن معاوية الجميحي ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضل الاعمال الحال المرتجل الذي اذا ختم القرآن عاد فيــه وكنذا رواه الترمذي مرسلا كما تقدم وقال انه اصح. وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ البيهتي في شعب الايمان مسنداً مرفوعاً كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفاً كعادته وضعفه الشبيخ ابو شامة من قبل صالح المرى ورد تفسره بذلك فقال: وكيفا كان الامر فدارهذا الحديث على صالح المرى وهو وان كان عبداً صالحاً فهو ضعيف عنيد اهل الحديث قال ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسير لا فقيل المراد به ما ذكره. القراء وقيل هو اشارة الى تتابع الغزو وتركالاعراض عنه فلايزال فيحل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبة في تفسيره الحديث كما سيأتي . ثم قال وهذا ظاهر اللفظ أذ هو حقيقة في ذلك وعلى ما أوله به بعضالقراء يكون مجازاً وقد رووا التفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله من بعض الرواة « قلت» و فماقاله الشيخ ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه

﴿ احدها ﴾ ان الحديث ايس مدار ه على صالح المري كما ذكر ه بل روالا زيد بن

اسلمايضاً قال الداني اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الربعي حدثنا علي بن مسرور ثنا احمد بن ابي سلمان حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهباخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل ؛ فقال الحال المرتحل. قال ابن وهب وسمعت ابا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا خاتم القرآن وفاتحه . ورواه ايضاً من طربق سلمان بن سعيد الكسائي . حدثنا الحصيب ابن ناصح عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى ؟ قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كاما حل ارتحل فثبت الفرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كاما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره على صالح المري

والثاني أن كلام ابن قتيبة لا يدل على انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في آخر كتاب غريب الحديث له ما هذا نصه: جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتجل قبل ما الحال المرتجل؟ قال الحاتم المفتتح ثم قال ابن قتيبة باثر هذا: الحال هو الحاتم للقرآن شبه بر جل سافر فسار حتى اذا بلغ المبزل حل به كذلك تالي القرآن يتلوه حتى اذا بلغ آخره وقف عنده. والمرتجل المفتتح للقرآن شبه برجل اراد سفراً فافتتحه بالمسير قال وقد يكون الحاتم المفتتح ايضاً في الحباد وهو ان يغزو ويعقب. وكذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذاك بهذا انتهى. وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث غايته انه قال: وقد يكون الحاتم المفتتح. ولا تعلق طذا الكلام بتفسير الحديث اذ قد قطع اولا بتفسيره على مافي الحديث بل في الحديث اولا مفسراً من الحديث ثم زاد تفسيره بياناً وانت ترى هذا عياناً وليس ظاهر اللفظ لوجرد من التفسير دالا على تتابع الغزو بل يكون عاماً وليس ظاهر اللفظ لوجرد من التفسير دالا على تتابع الغزو بل يكون عاماً في كل من حل وارتحل من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير ذلك

والرابع أن قوله وعلى ما اوله به القرآء يكون مجازاً يدل على ان هذا التأويل مخصوص بالقراء وليس كذلك ولو قدر ان تفسير لا ليس ثابتاً في الحديث فقد رأيت تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية الترمذي له في ابواب القراءة تدل قطعاً على انه اراد هذا التأويل وكذلك اورده البيهقي الحافظ وغير لا من الأعمة كابي عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعدوا ذلك من آداب الختم.

بعض الرواة فلا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذاالحديث بعض الرواة فلا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الروايات ويين بين من صرح بانه صلى الله عليه وسلم فسره به كما هو في اكثر الروايات ويين من اقتصر على رواية بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فتحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصارعلى رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى وهذا مما لاخلاف عندهم فيه ولا يلزم الادراج في الرواية الاخرى وايضاً فغايته ان تكون رواية التفسير زيادة على الرواية الرواية والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن درجة ان يكون في والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن درجة ان يكون ضعيفاً اذ ذاك مما يقوي بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا وقد روى الحافظ ابو ضعيفاً اذ ذاك مما يقوي بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا وتدرجة ان كانوا يستحبون اذا عمرو ايضاً باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا حتموا القرآن ان يقرؤا من اوله آيات وهذا صريح في صحةما اختاره القراء وذهب اليه السلف والله اعلم .

وقال الشيخ ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث على الاستكثار من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه لا يضرب عن القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دابه وديدنه انتهى . وهو صحيح فانا لم ندع ان هذا الحديث دال نصاً على قراءة الفاتحة والحمس من اول البقرة عقيب كل

ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان ذلك من افضل الاعمال

واما قراءة الفاتحة والحمس من البقرة فهو مما صرح به الحديث المتقدم او لا المروى من طربق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك لازم لكل قاري بل نقول كما قال أثمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنيلي رحمه الله في كتابه المغني ان ابا طالب صاحب الامام احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس يقرأ من البقرة شيئاً قال لا فلم يستحب ان يصل ختمة بقراءة شيئ انتهى . فيماه الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب وقال لعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصد اليه انتهى . وفيه نظر اذ يحتمل ان كوز فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبل ان يدعو فني كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرأ الفاتحة وخمساً من البقرة لص عليه قال الآمدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب فيمل نص احمد بقوله لا على ان يكون قبل الدعاء وأيل يستحب فيمل نص احمد بقوله لا على سيأتي نص احمد رحمه الله وذكر قولا آخر له بالاستحماب والله اعلم

قال السخاوي بعد ذكر هذا الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما عمل ابن آدم من عمل انجى لهمن عذاب الله من ذكر الله الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث «قلت » القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عن وجل ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه المخلوقات ولطفه بها وهدايته لها . فان قلت ففيه ذكر ما حلل وحرم ومن اهلك ومن ابعد من رحمته وقصص من كفر بآياته وكذب برسله قلت ذكر جميعه من جملة ذكره اذكان ذلك كله كلامه وايضاً فان من المدح ذكر ما انزله من التحليل والتحريم كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بان له حداً في حمية المريض ومنعه مما يضره وندبه الى الطبيب ان يذكر بان له حداً في حمية المريض ومنعه مما يضره وندبه الى

ما ينتفع به وكذلك ايضاً من جملة ذكر مفاخر الملكذكي اعدائه ومخالفته وكيف كانت عاقبة خلافهم له ومحاربتهم إياه من الهيكة والدمار والحسار فاذن القرآن افضل الذكر «قلت» ورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث آخر الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيله . وفي آخر: واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة : وحديث اي الاعمال افضل قل الصبر والسماحة وقال لا بي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد اي من افضل الاعمال النظائر . لذلك يعبر عن الشيء بانه الافضل اي هومن جملة الافضل اي المجموع في الطبقة العليا التي لاطبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطبقه والله اعلم .

وتنبيه والمعنى في الحديث الحال المرتجل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل والما المرتحل المعتمده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد عند الختم ثلاث مرات فهوشي لم نقرأ به ولا اعلم احداً نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الفيخر حامد بن علي بن حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء فانه قال فيه ما نصه : والقراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعشى فانه اخذباعادتها ثلاث دفعات والماثور دفعة واحدة انتهى «قلت» والهرواني هذا هو بفتح الهاء والراء وهو القاضي ابوعبد الله محمد بن الحسين الجعني الحنفي الكوفي كان فقيها كيراً قال الخطيب عبد الله بن الحسين الجعني الكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود الله وقته احد افقه منه انتهى . وقرأ برواية الاعشى على محمد بن الحسن النويس عن قراءته بها على ابي الحسن على بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان احتياراً من الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره كان احتياراً من الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره

احد من علمائنا عنه بل الذين قرؤا برواية الاعشى على الهرواني هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العنر وكالشرمقاني والعطار شيخي ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي لم يذكر احد منهم ذلك عن الهراوي ولو ثبت عنده رواية لذكروه بلاشك فلذلك قلنا انه يكون اختياراً منه والرجل كان فقيهاً عالماً اهلا للاختيار فلعله رأى ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الحتم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقدان ذلك سنة ولهذا نص أعمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا وعنه يعنون عن احمد لا يجوز والله الموفق

حرٍّ ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم ۗ ١

وهو اهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن السلف وتقدم في اول هذا الفصل الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الحتم بدعاء الحتمة ثم يقول . واخبر في الشيخ العالم المسندالصالح ابو الثناء محمود بن خلف بن خليفة المنبجي رحمه الله مشافهة منه الي في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اخبرنا ابو الحجاج يوسف بن خليل الذمشقي الحافظ . اخبرنا ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء الداراني . اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد الحداد اجازة . اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ . اخرنا ابو القاسم سلمان بن احمد الحافظ . حدثنا عمد بن جعفر الامام الحاربي عن مقاتل بن يحيي بن السكن الطائي . حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن مقاتل بن دُوأُل دُوز عن شرحيل بن سعد عن جابر ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن اوقال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء الله عجابها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحييل ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير

هذا الحديث « قلت » مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن حيان كما قيــل فهو ئقة من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقـــات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يروي عنالجهولين «واخبرتنا» ست العرب بنت محمد المقدسية بمنزلها مشافهة انا جدي على بن احمد بن البخاري حضوراً قال انا عبد الله بن عمر انا ابو القاسم زاهر انا ابو بكر الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكرالاسماعيلي ثناً عبد الله بن محيي بن ياسين حدثني حمدون بن ابي عباد ثنا يحيي بن هاشم عن مسعر عن قتـــادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسـناده ضعف وروي من وجه آخر ضعیف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله بن ممدویه أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البرناتي بمرو أنا عمرو بن عمر بن فتح ثنا محمد بن علي ثنا ابي انا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة «واخبرنا» شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن هيةالله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا زاهر بن طاهر انا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرَّحمن الكنجرودي. أنا الامام أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمي أنا بكر بن محمد بن حمدان الصير في . أنا أحمد بن الحسين . ثنا مقاتل بن ابراهيم . ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشيعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لصاحب القر آن دعوة مستجابة عندختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبر نا أبو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي انا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسماعيل قالواحد ثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفًا من كتاب الله عز وجل طاهراً كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه

عشر سيآت ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفًا من كتاب الله في صلاة قاعداً كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنــه خمسون سائة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفًا من كتاب الله في صلاة قائمًا كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأه فيختمه كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة قال السيهقى تفرد به حفص[١] ابن عمر وهو مجهول « قلت » قد ذكره ابن عدي في كامله وقال حدث عن عمرو بن قيس الملائي احاديث بواطيل وقال يحيي ليس بشي وقال الازدي متروك الحديث وقد سألت شيخنا شيخ الاسلام بن كشير برحمهالله تعالى ما المراد بالحرف في الحديث فقـال الكلمة لحديث ابن مسعود رضى الله عنه من قرأ القرآن فله بكل حرف عشـــر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكرة هو الصحيح اذ لوكان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف بثلاثة احرفولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يعسر علي فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير من الناس لا يعرفه . وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة انه رأى هذا في كلام الامام احمد رحمة الله عليه منصوصاً والله اعلم ولكن روينا في حديث ضعيف عن عون بن مالك الاشجعي مرفوعاً من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له بها حسنة لااقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهووان صح لا يدل على غير ما قال شيخنا . ثم رأيت كلام بعض اصحاب الامام احمد في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه : وأن كان في قراءة زيادة حرفمثل فازلهما وازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات نقله حرب « قات » وهذا النمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظي فلافرق بينوصي واوصى ولابين ازالها وازلهما اذالحرف المشدد ايضاً بحرفين فكان ينبغي ان يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون ويخادعون

ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة « قلت » يعني شيخه الامام اباالعباس بن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رأيت كلامه في كتابه على المنطق فقال : واما تسمية الاسم وحده كالمة والفعــل وحده كلة والحرف وحده كلة مثــل هل وبل فهذا اصطلاح مختص ببعض النحاة ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب هــذه المفردات حروفاً ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم يعني الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وممم حرف والذي عليه محققو العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحدة وحرف المعنى لقوله الف حرف وهذا اسم . ولهذا لما سأل الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وأنما الحرف زه . ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح . وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حربومثل به تصرف منه والافلا يقول مثل الامام احمد أن ازال اولى من ازل ولا اوصى اولى من وصبى لاجل زيادة حرف وللكلام على هـــذا محل غبر هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم. وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه . ثنا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد العزيز جليس كان لبشر بن حارث (ح) قال واخبر نا ابو علي الروذباري ثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد النحوي . ثنا بشر بن موسى . ثنا عمر بن عبد العزير شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول : حدثنا يحيى بن اليان عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لى عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخيبات سفيان واستحسنه احمد بن حنبل. قال البيهتي هذا لفظ حديث الفقيه وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ . أنا احمد بن محمد بن خالد المطوعي . ثنا مسعر بن سعيد قال كان محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهو رمضات

يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشــرين آية وكـذلك الى ان يختم القرآن وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كليوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عنـد كل ختم دعوة مستجابة . وروى ا بو بكر بن داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود من ختم القرآن فله دعوة مستجابة . وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن . وعنــه ايضًا ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ونص الامام أحمد على استحباب ذلك في صلاة التراويح قال حنبل سمعت احمــد يتمول في ختم القرآن : اذا فرغت من قراءتك قل أعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اي شي تذهب في هـــذا ؛ قال رأيت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة وروى اهل المدينة في هـــــــذا اشياء وذكر عن عثمان ابن عفان رضى الله عنه . وقال الفضل بن زياد سألت ابا عبد الله يعني احمد ابن حنبل فقلت : اختم القرآن اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا دعاء بين اثنين . قلت : كيف اصنع؟ قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك قبل ان تركع وادع بنــا ونحن في الصلاة واطل القيام. قلت بم أدعو ؟ قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائمًا ويرقع يديه . وروينا في كتاب فضائل القرآن لا بي عبيد عنّ قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى آخرة على اصحابله فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله تعالى اعلم. قال الامام النووي يستحب الدعاء بعدقراءة القرآن استحبابا يتأكد تأكيداً شديداً فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك بل كاــه في امور الآخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحقواحتماعهم عليهوظ ورهم

على اعداء الدين انتهى . ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف . وكان بعض شيوخنا يختار ان القـــاري عليه اذا ختم هو الذي يدعو لظاهر هذا الحديث. وسائر من ادركناهم غيره يدعو اذ الداعي والمؤمن واحـــد . قال الله تعالى قد أحيبت دعوتكما . قال أبو العاليــة وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والربيع بن انس دعا موسى وأمنن هارون . فالداعي والمؤمن واحد . وكان انس بن مالكرضي الله عنه يجمع اهله وحيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الخستم وحضوره ". وروينا عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن جمع اهله . قال البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفاً وكانو يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل إليُّ مُجاهد وعندُه بن ابي لبابة قال : انما ارسلنا اليك انا تريد ان نختم القرآن وكان يقال : إن الدعاء مستجاب عندختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صائم وبعض عند الافطار وبعضاول الليل وبعض اول النهار . قال عبد الرحمن بن الاسود من قرأ القرآن فختمه نهاراً غفر له ذلك اليوم ومن ختمه ليلا غفر له تلك الليلة . وعن أبراهيم التيمي انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجــــل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في قبلالليلوقبل النهار وبعض يتخبر لذلك الاوقات الشبريفة واوقات الاجابة واحوالها واماكنها كل ذلك رجاء اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعته ساعة مشهودة ولا سيا ختمة قرئت قراءة صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى حضـرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتنى بآداب الدعاء فإن له آدابًا وشرائطواركانا أتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصن الحصين نشر هنا إلى مالا يستغنى عنه



منها _ ان يقصد الله تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين ، وقال تعالى : فادعوا الله مخلصين له الدين .

ومنها ــ تقديم عمل صالح من صدقة اوغيرها للحديث المجمع على صحت. حديث الثلاثة الذين آووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة

ومنها – تجنب الحرام اكلا وشرباً ولبساً وكسباً لحديث اليهمرير ةرضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيب السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السهاء يارب يارب ومطعمه حرام ومشر به حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ؟ رواه مسلم

ومنها _ الوضوء لحديث عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان رجلا ضرير البصراتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعالله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأو يحسن وضوءه و يدعو . الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب

ومنها _ أستقبال القبلة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة. الحديث متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة

ومنها – رفع اليدين لحديث سلمان ير فعه: ان ربكم حبي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السهاء ان ير دها صفراً . رواه ابو داو دو التر مذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال : المسألة ان تر فع يديك حذو منكبيك او نحوها . الحديث رواه ابو داو دو الحماكم في صحيحه، ولحديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم : رفع اليدين من الاستكانة التي قال الله فها استكانوا لربهم وما يتضرعون . رواه الحاكم ، ولحديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل بيته التي عليهم كساءه ثم رفع يديه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي الحديث . رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال

الخطابي اب من الادب ان تكون اليدان في حال رفعها مكشوفتين غير مغطانين «قلت » روينا عن ابي سليان الداراني رحمة الله عليه قال : كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبأت احدى يدي من البرد يعني في الدعاء قال وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيناي فاذا تلك اليد المكشوفة قد سورت من الجنة فهتف بي هانف يا ابا سليان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولوكانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها قال فآليت على نفسي ان لا ادعو الاويداي خارجتان حراً كان او برداً

ومنها – الجنو على الركب والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع بين يديه ويحسن التأدب مع الله تعالى لحديث عامر بن خارجة بن سعد عنجده سعد رضي الله عنه ان قوماً شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يارب يارب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم . رواه ابو عوانة في صحيحه . واما ماروي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعا قائمًا كما اور ده ابن الجوزي في كتابه الوفا وغيره فلايصح وسيأتي اسناده والكلام عليه آخراً والله اعلم واذا نظر العاقل الى دعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكيف خضوعهم وخشوعهم وتأدبهم عرف كيف يسأل ربه عز وجل فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام : ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ، ونوح عليه السلام رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين . اني مغلوب فانتصــر ، وموسى عليهالسلام تبت اليكوانا اول المؤمنين. رب اني لما آنز لت الي من خبر فقير . وز كريا عليه السلام رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا ولم اكن بدعائك رب شقياً ، وايوب عليه السلام : مسني الضر وانت ارحم الراحين ، وابراهيم عليه السلام لما قصد الدعاء : واذا مرضت فهو يشفين . فأضاف الشفاء الى الله تعالى دون المرض تأدباً . وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: اللهم انت الملك لاإله الاانت. انت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لايهدي لاحسنها الا انت . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت . لبيك وسعديك والخيركله في يديك والشر ليس اليك ، انا بك واليك ، تباركت وتعاليت ، استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله : معنى قوله والشر ليس اليك : الارشاد الى استعال الادب في الثناء على الله حل ذكره والمدح له بأن يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء وادخاله تحت قدرته الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء وادخاله تحت قدرته الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء والثناء فيقال يارب السموات والارضين كما يقال يا رب الانبياء والمرسلين ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويارب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها . وقال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تخشع له . رواه ابن ابي شيبة

ومنها – ان لا يتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنها: وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب. قال الغزالي رحمه الله: المراد بالسجع هوالمتكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الضراعة والذلة والا فني الادعية المأثورة عن التبي صلى الله عليه وسلم كمات متوازنة غير متكلفة

ومنها – الثناء على الله تعالى اولا وآخراً اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابر اهيم عليه السلام. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفي على الله من شيء في الارض ولافي السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. ربا جعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي الآيات. فقدم الثناء على الله م دعا .

وعن يوسفعليه السلام رب قد آتيتني من الملك وعلمتنيمن تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة . فأثني ثم دعا : توفني مسلما والحقني بالصالحين. ولمَّا ارشــدنا الله تعالى في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ماسأل اذا قال العبد: الحمد للهرب العالمين. قال الله: حمدني عبدي ، واذا قال : الرحمن الرحيم قال الله : اثنى علي عبدي ، واذا قال : مالك يوم الدين . قال الله : مجدني عبدي الحديث متفق عليه . وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن ابي اوفى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول: اللهم لك الحمد مل السموات ومل الارض ومل ما شئت من شي بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والما. البارد الحديث . وفيه ايضاً من حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجه صلى الله عليه و سلم انه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال: لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلشي ودير. لا إله الا الله وحده انجز وعده و نصر عبده وهنم الاحز ابوحده تُم دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلكِ « واخبر تنا » ام محمد بنت محمد ابن علي البخاري اذناً . انا جدي علي بن احمد قراءة عليه وانا حاضرة . انا ابو سعيد بن الصفار أنا أبوالقاسم بن طاهرانا لحمد بن الحسين الحافظ . إنا على بن احد بن عبدان . انا احد بن عبيد الصفار . ثنا محد بن الفضل بن برابر . ثنا بشر بن معاد. ثنا محمد بن دينار . ثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ القرآن وحمد الربُّ وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه . رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال : ابان هذا هو ابن ابي عيــاش وهو ضعیف « قلت » روی له ابو داود حدیثاً واحداً . وقال مالك بن دینار هو طاووس القراء والحديث فله شواهد وسيأتي آخر الفصل في حديث على ابن الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له . وقد روينا عن فضالة بن عييد رضي

الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في صلاته لم يجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له اولغيره اذا صلى احد كم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابوداود والترمذي وقال صحيح ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلايصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلمادع تجب وسل تعط. واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخينوحسنهماالتر مذي. ورأينا بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقيب الختم بقولهمصدقاللهالعظيموبلغ رسوله الكريم . وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا آمنا بما آنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وبعضهم يقول : وبعضهم بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليــه وسلم : كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم رواه ابو داود وابن حبَّان في صحيحه . ولا حرج فيذلك فكلماكان في معنى التنزيه فهو ثناء. وفيالطبراني الا وسط عن علي رضي الله عنه : كل دعاءمحجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمدواسنادة حيــد. وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه : الدعاء موقوف بين السهاء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم . وقال تعالى: دعواهم فيها سبحانك اللهموتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين . فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومنها تأمينالداعي والمستمع لحديث : فاذا امَّنالامام [١] فامنوا . متفق عليه ولحديث وجب انختم فقال رجل باي شيء يختم فقال بآمين رواه ابو داود ومنها — ان يسأل الله حاجاته كلها لحديث انس ير فعه ليسأل احدكم ربه

تنبيه في وحوب ادغام المهائل والمتجانس	19
باب احكام النون الساكنة والتنوين	71
الاظهار	11
الادغام	77
القلب	70
الاخفاء	77
م تنبیات کی	
الأول في مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء	77
الثاني الأدغام بالغنة في الواو والياء غير كامل	**
الثالث اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع	7 V
الرابع أذا قوأ باظهار الفنة من النون الساكنة الخ.	۲۸
باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين	79
تعريف الامالة وبيان اقسامها	79
اسباب الامالة	71
و جوه الامالة	4.5
فائدة الامالة	4.5
فصل في موافقة أبي عمرو علىماكان فيه را، بعدها الف بمالة	49
فصل في ان بعض الفراء خالفوا اصولهم في احدى عشرة كلة	٤١
فصلوامال ورش من طريق الازرق جميع ماتقدم من رؤوس الآي	٤٦
تنديه ظاهر عبارة التيسير في هداي البخ	٤٨
فصل واما أبو عمرو فقد تقدمت أمالته ذوات الراءمحضا البخ	0.
فصل في امالة الالف التي بعدها راء منطرقة مكسورة	۰۳۰
فصل في امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي	٥٧
فصل في امالة حروف عنصوصة غير ما قدم	۰۸
فصل في امالة احرف الهجاء في اوائل السور	7 £

تنبيهات ﴾	
الاول كما يمال اويلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك	79
الثاني اذاوقع بعد الالف المهالة ساكن فان تلك الالف تسقط	٧١
(الثالث اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي تذهب	
الالف المالة بعدها	٧٥
الرابع أنما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها	٧٦
الخامس في الوقف على : كلتا الجنتين الخ	٧٦
(السادس رؤوس الآي الممالة في الاحـــدى عشر سورة متفق	
عليها ومختلف فيها	٧٨
السابع في حكم وصل نحو: النصاري المسيح لا بي عثمان الضرير	٧٩
باب امالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف	٧٩
القسم الاول المتفق على امالته سطر ٢٤	٧٩
القسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح	<i>i</i> +
القسم الثالث الذي فيه التفصيل	٨١
🥉 تنسیات 💸	
الأول في بيان مراد قول سيبويه أنما أميلت الهماء الخ	٨٤
الثاني في بيان اختلافهم في هاء التأنيث	٨٥
الثالث في إن هاء السكت لاتدخلها الامالة	٨٥
الرابع في ان الهاء الاصليه لاتجوز امالتها	- A7.
الخامس في عدم جواز الامالة في نحو الصلاة والزكاة	٨٦
خاتمة	AV
باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها	٨٧
وهم الجميري في تغليط الشاطبي	97
فصل في الوقف على الراء	1 + 1

م تابيات م الاول والثاني 1 . 7 الثالث والرابع والخامس 1.4 السادس 1 . 2 السابع 1 . 4 باب ذكر تغليظ اللامات 1 . 1 الصاد المفتوحة التي بعدها لام 1 . 1 الصاد الساكنة التي بعدها لام 1 . A الطاء المفتوحة التي بعدها لام 1 . 1 الظاء 1 . A فصل في أجماع القراء على تغليظ اللاممن الله اذا كان بعدها فتحة أو ضمة 111 of There ? الاول والناني والثالت 117 114 الخامس والسادس والسابع 110 باب الوقف على اواخر الكلم 117 الوقف بالسكون 117 الروم 114 الاشام 111 مايوقف عايه بالسكون والروم ولا يجوز الأشمام 119 مايوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام 119 تدیهات کی

اختلافهم في الاشارة الى هاء الضمير بالروم والاشمام 17 .

الاول في فائدة الاشارة في الوتف باليروم والاشمام 171

الثاني في ان التنوين في يومئذ وكل وغواش عوض : 171

الثالث فائدة الخلاف بين القراء والنحويين في الروم	177
الرابع في معنى قولهم لا يجوز الروم والاشمام على هاء التأنيث	177
الخامس يتعين التحفظ في الوقف على المشدد المفتوح	174
السادس في الوقف على المشدد المتطرف	174
باب الوقف على مرسوم الخط	178
🧳 تنبيهات 🍖	101
باب مذاهبهم في يا آت الاضافة	100
انحصار الكلام على الياآت المختلف فيها في ستة فصول	104
الفصل الاول في الياآت التي بعدها همزة مفتوحة	104
الفصل الثاني في الياآت التي بعدها همزة مكسورة	17.
الفصل الثالث في الياآت التي بعدها همزة مضمومة	174
الفصل الرابع في الياآت التي بعدها همزة وصل.م لام التعريف	174
الفصل الخامس في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام	١٦٤
الفصل السادس في الياآت التي لم يقع بعدها همزة قطع ولاوصل	١٦٤
تنبيهات	179
باب مذاهبهم في ياآت الزوائد	177
تنبياري	١٨٥
باب بيان افراد القراآت وجمعها	1 1 4 4
باب بيان افراد القرآآت وجمعها فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان	194
﴿ باب فرش الحروف ﴾	
سورة البقرة	199
سورة آل عمران	74+
سورة النساء	444
سورة المائدة	7 2 0

سورة الانعام	454
﴿ بحث مهم وفيه الرد على الزمخشيريوا بن حبرير الطبري وتوثيق	
إبن عامر وانه كان بحلقته في جامع دمشق اربع مئية عريف	40 %
(يقومون عنه بتعليم الناس	
سورة الاعراف	401
سورة الانفال	677
سورة التوبة	*7.4
سورة يونس عليه السلام	441
me co ae c alua llula	***
سورة يوسف عليه السلام	7 / 7
سورة الرعد	412
سورة ابراهيم عليه السلام	414
سورة الحييق	414
سورة النحل	49.
سورة الاسراء	498
سورة الكهف	T9V
سورة مريم عايها السلام	4.8
سورة طه	4.7
سورة الانبياء عليهم السلام	41.
سورة الحب	414
سورة المؤمنون	418
سورة النور	417
سورة الفرقان	419
سورة الشعراء	440

النمل	سورة	474
	-	

٣٦٨ سورة المجادلة

٣٦٩ سورة الحشر

٣٧٠ سورة المتحنة

٣٧١ من سورة الصف الى سورة الملك

٣٧٢ ومن سورة الملك الى سورة الجن

٥٧٥ ومن سورة الحن الى سورة النا

٣٨٠ ومن سورة النبأ الى سورة الاعلى

٣٨٢ ومن سورة الأعلى الى آخر القرآن

٣٨٨ باب التكبير وما يتعلق به

٣٨٨ الفصل الاول في سبب وروده

٣٩٢ الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه واين ورد وصيغته

٤٠٦ حكم التكبير في الصلاة

١٠٤ الفصل الثالث في صيفته وحكم الاتيان به وسببه

٤٢١ الفصل الرابع في امور تتعلقُ بختم القرآن العظيم

٤٢٢ ﴿ فَكُو النَّبَأُ الوارد بقراءة سورة فَاتَحَة الكتاب

٣٢٤ ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاة عقيب الحتم

٨٣٤ آوب الدعاء

٣٤٤ الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وء٤ شمس الدين محمد الحلبي

aui 🍌

الصفحات التي بها صورة خط المؤلف هي : « ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ . الصفحات التي بها صورة خط المؤلف هي : « ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٣٢٠ . ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٤٠ ، ٣

مع الخطأ والصواب ع

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
ولقد سبقت ، وقال سمع		٤	/2
في الثاء حسب	عند التاء حسب	٩	/ 0
الجيم ولفظه اختلفوا	الجيم فقط واختلفوا	٩	/ 7
eae lips	وقال وهو الذي	11	/ 9
الباء منه في الميم أبو عمري	الباء منه ابو عمرو	٤/	1.
والختلف عن رويس	واختلف عن ورش	14	10
عن النخاس .	عن النعداس	XT	10
جرف هار	هار جرف	17 2	*
صعيداً طياً	السعيداً طيباً	9	77
Il taglel	الاتمواول	٧	**
وهي في القيامة	وهي القيامة	٤	ž Y.
ولات حين مناص	ولأبل مناص	7 £	۸٠
وحمزة ويعقوب	وهمزة وابي يعقوب	١	9.1
ويخصمون	(etane)	17	177
لمعت	العتما	11	147
ووافقه	واوقفه /	14	177
وبه قرأ الداني	و به الداني	v \	174
والمخلف عن هشام فروى		v /	AFP)
	و في سبحان	١٤	114
والتلاق/والنناد	والتلاق والثناء	۲	1 V E
طر . هذه الجلماة زائدة مكررة	وقد نصالي آخرالسه	70	1 // 1
June /	كسرا	71	7
أوائلهن .	وايلهن	* * *	7
قر بة	قر به	١.	7.1
قربة	قرية	70	Y+4

حاجاته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب

ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة يحضر قلبه ويعظم رغبته. لحديث اليه هريرة يرفعه: ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة . واعلموا ان الله لا يستجيب دعاة من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد . وعنه يرفقه ايضاً اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء . رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة

ومنها – مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم . رواه ابو داود والحاكم في صحيحه . وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنها ان الذي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا يرفع يديه يمسح وجهه بيديه . رواه ابو داود . وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطه احتي يمسح بها وجهه وفي رواية لم يردها حتي يمسح بها وجهه وقال في بعض الاصول صحيح . ورأيت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في فتاواه انكر مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف على فتاواه انكر مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف على فتاواه انكر مسح الوجه باليدين وتسعين وسمائة فقلت يارسول الله ادع نرلت بي وبالسلمين في سنة اثنتين وتسعين وسمائة فقلت يارسول الله ادع ولله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بها وجهه صلى الله عليه وسلم وسلم الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بها وجهه صلى الله عليه وسلم

ومنها – اختيار الآدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان بعض أثمة القراءة يختارون ادعية يدعون بها عند الحتم لا يجاوزومها واختيار نا ان لا يجاوز ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله علية وسلم أوتي حوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنافيه صلى الله عليه وسلم اسوة فقدروى ابوه نصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتابه فضائل القران وابو بكر بن الضحاك في الشائل كلاهاه ن طريق ابي ذر الهروي من رواية ابي سلمان داود بن قيس قال

كان رسولالله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن : اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماماً ونوراً وهــدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما حبهلت وارزقني تلاوته آناء الليلواطراف النهار واحمله لي حجة يا رب العالمين . حــديث معضل لأن داود بن قيس هذا هو الفراء الدباغ المدني من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير بن مطعم وابراهيم بن عبدالله بن حنين. روى عنه يحيي بن سعيدالقطان وعبدالله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحًا عابداً من اقران مالك بن انس خوج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله عليه و سلم في ختم القرآن حديث غير ه «نعم» اخبر في الثقات من شيو خنا مشافهة عن الشييخ ا بي الحسن علي بن احمد المقدسي قال انا عبدالرحمن بن على الحافظ في كتتابه . إنا ابن ناصر . إنا عبد القادر بن يوسف. أنا أبو محمد الجوهري. أنا عمر بن أبراهيم الكتاني . أنا محمد بن جعفو ْغند و . ثنا ابر اهيم بن عبدالله بن ايوب ثنا الحارث بن شريح[١] ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعا قائمًا . كذارواه ابوالفرج بن الجوزي في كتابه الوفا وهو حديث ضعيف اذ في سنده الحارث ابن شريح ابوعمر النقال بالنون. قال يحيي بن معين: ليس بشيء . وتكلم فيه النسائي وغيره . وقال ابوالفتح الازدي : انما تكلموا فيه حسداً والحارث معدود من كبار اصحاب امامنا الشافعي الفقهاء ويشهد لهذا الحديث ما «اخبرتني» به الشيخة الصالحة ست العرب ابنة محمد بن على بن احمد المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح قاسيون . قالت أخبر نا جدي المذكور قراءة عليه وأنا حاضرة عن ابي سعد عبدالله بن عمر الصفار . إنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ . انا ابو نصر بن قتادة . انا أبو الفضل ابن خميرويه الكرابيسي الدؤلي [٢] بها . ثنــا احمد بن تجدةالقرشي [٣] . ثنا احمد بن يونس . ثنيا عمرو بن شمر عن جابر الجعني عن ابي جعفر قال

[[]١] ن: سر ع [٢] ن: الدوني [٣] ن: الحراح

كان علي بن الحسين رضي الله عنهم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن حمدالله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمــد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظامات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيداً لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والصارى والصابئين ومن دعا لله ولداً اوصاحبة او نداً او شبها او مثلااومماثلا او سميًا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتيخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي إيتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً الله اكبركبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيما قرأها الى قوله تعالى : ان يقولون الاكذبا الحمد لله الذي لهما في السهاواتوما في الارضولهالحمدفي الآخرة الآيات والحمد لله فاطر السماو اتوالارض الآيتين والحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير امايشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واحبل واعظمتما يشركون والحمد لله بل اكثرهم لا يملمونصدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل الساوات والارضين واختم لنا بخير وافتح لنابخير وبارك لنافي القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحن الرحيم .ثم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليساحد يطيق ماكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يطيق كندا اخرجه الحافظ ابوبكر البيهقي في كتابه شعب الايمان وقال تبل دلك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في داعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف وقال وقد يتساهل أهمل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات وفضائل الاعمال ما لم يكن في رواية من يعرف بوضع الحديث والكـذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده . وابو جعفر المذكور في الاسناد هو الامام محمدبن علي الباقرعليه السلام . وعلي بن الحسين هو الامامزين العابدين فالحديث مرسل وفي اسناده جابر الجعني وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوي ذلك ما قدمناه عن الامام احمد انه امر الفضل ابن زياد ان يدعو عقيب الختم وهو قائم في صلاة التراويح وانه فعل ذلك معه . وقد كان بعض السلف يرى ان يدعو للختم وهو ساجد . كم اخبرتنا » الشيخة ست العرب بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي بحر البيهي قال اخبرنا ابوعبدالله الحافظ . انا ابو بكر الجرجاني . ثنا يجي بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ، انا على الباساني قال كان عبدالله بن المبارك رحمه الله يعجمه اذا ختم القرآن ان يكون دعاق في السجود «قات» وذلك كله حسن ايضاً فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية الجمعة لخيري الدنيا والآخرة : اللهم اني عبدك وائن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي – الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحاً (احب ر)

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي ديناي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر (م)

اللهم اغفرلي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي (مص) يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولاتغيره الحوادث ولا يخشى الدواهي [١] تعلم مثاقيل الحبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه

[[]١] ن: الدوائر

النهار ولا يواري منه سماء سماءً ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير اياسي يوم القاك فيه (طس)

اللهم اني اسألك عيشة نقية [١] وميتة سوية ومرداً غير مخزي و لافاضح (ط) اللهم اني اسألك خير المسأله وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير المات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين (مس ط)

اللهم اني اســألك فواتح الخبر وخواتمه وجوامعه واوله وآخره وباطنه وظاهره والدرجات العلى من الحِنة آمين (مس ط)

اللهم أني اسألك خير ما آتي وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم أني اسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر ذبي واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين (مس ط)

اللهم أني اسألك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي رزقي وفي روحي وفي قلبي وفي عملي وتقبل وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين (مس ط)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (امس)

اللهم احسن عاقبتنا في الاموركام واحبرنا من خزي الدنيا وعدّاب الآخرة (حبط)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك[٧]ومنطاعتك ما تبلغنا بها حبتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا

⁽١) ن: هنيه (٢) ن: معاصيك

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا (ت مس)

اللهم اني اسألك مو جبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار (مس ط)

اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته ولا هماًالا فرجته ولا ديناً الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين (طب)

بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين وهواكرم من ان يدع ما بينهما وقال ابن عطاء رحمة الله عليه: للدعاء اركان واحتجة واسباب واوقات

فإن وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء. وان وافق مواقيته فاز . وان وافقاسبابه انجح «فاركانه» حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب « واجنحته » الصدق « ومواقيته »

الاسحار « واسبابه » الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

المراح والمراح المراح المراح

اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهم وعلى آل ابراهم الك حميد محيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهم الك حميد محمد

كذا في النسخة التي عليها خط المؤلف وفي بعض النسخ هذه الزيادة:

قال المصنف رحمة الله عليه : وهذا آخر ما قدر الله جمعه وتأليفه من كتاب نشر القراآت العشر وابتدأت في تأليفه في اوائل شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبع مئة بمدينة برصه وفرغت منه في ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة واحزت جميع المسلمين ان يرووه عني بشرطه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين

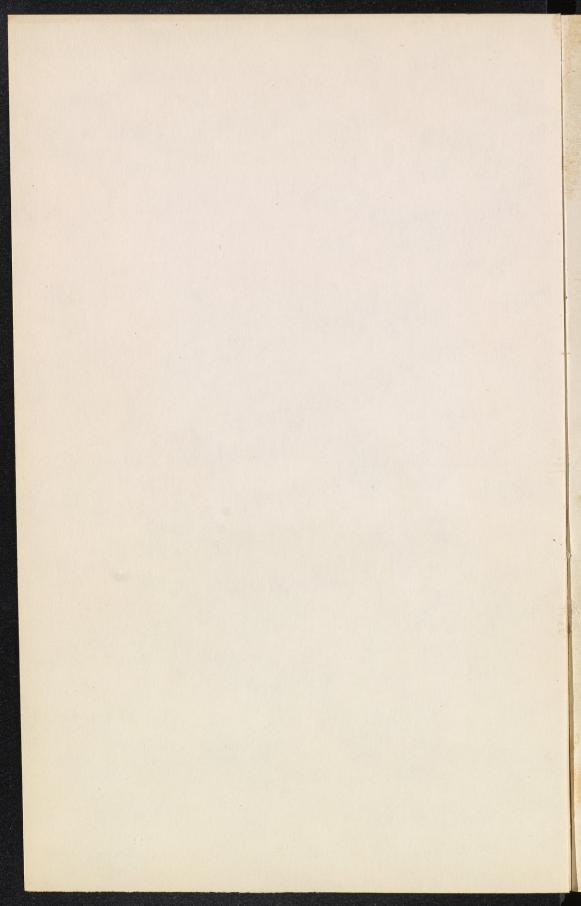
優山山多

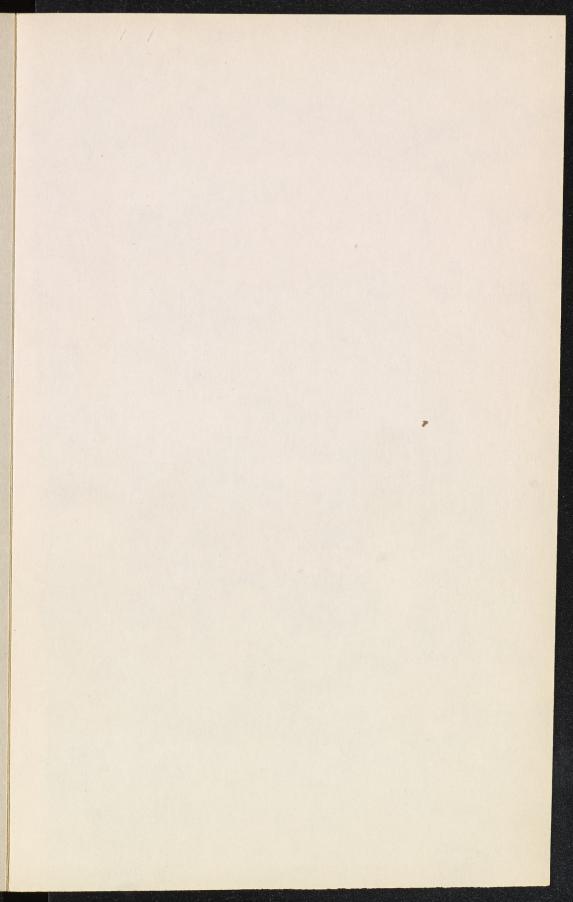
جاء في الجزء الثاني صحيفة ١٩١ سطر ٤ : وقرأ علي شخص ختمة لا بن كثير و بعدأ ن طبعنا المائر مة التي فيها هذه العبارة اعارنا احدالفضلاء نسخة جميلة الخط من هذا الكتاب فاذا عند هذه العبارة مكتوب على الهامش مانصه : هذا الشخص هو الشيخ الامام المقري الكاتب شمس الدين محمد الحلبي الذي هو اليوم مجاور بمكة ينفع الناس ويكتب الختات بالقراآت بارك الله فيه . كانت قراءته علي بدمشق في الحجة سنة سبعين وسبع مئة اه

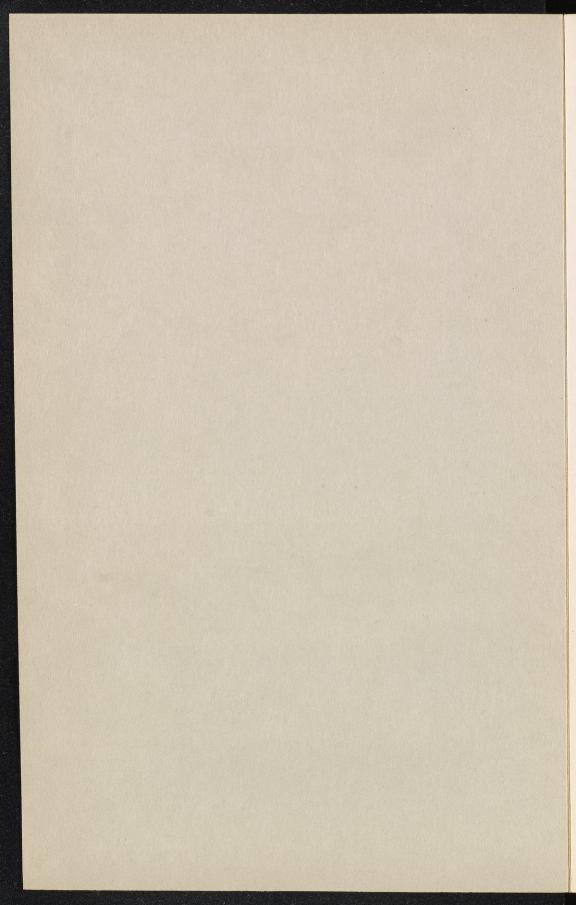
تم طبيع هذا الكتاب المسمى بالنشر الكبير في ه صفر سنة ١٣٤٦

فهرس النصف الثاني من كناب النشر الكبير ياب الادغام الكسر فصل ذال : إذ فصل دال : قد فصل تاء التأنيث فصل لام: هل وبل باب حروف قربت مخارحها الحرف الاول الباء الساكنه عند القاء الثاني : يعذب من يشاء الثالث: اركب معنا 11 الوابع: نخسف بهم الخامس : الراء الساكنة عند اللام السادس: اللام الساكنة في الذال السابع: الدال عند الثاء الثامن: الثاء في الذاك التاسع : الذال في التاء اذا وقع قبل الدال حاء

التاسع: الدال في التاء اذا وقع قبل الدال حاء العاشر: الذال في التاء فنبذتها الحادي عشر الذال في التاء في: عذت بربي الثاني عشر الثاء في التاء في: لبثتم الثالث عشر الثاء في التاء ايضاً من: اور تشموها الرابع عشر الدال في الذال من: حق ذكر الحال في الذال من: حق ذكر الحامس عشر النون في الواو من: يس والقرآن السادس عشر النون في الواو من: ن والقلم السابع عشر النون عند الميم من: طسم







DUE DATE		
GL/Rec oct	3 0 19961	
	Deleted	
201-6503	Printed in USA	



893.7K84 DI9

BOUND

MAY 1 1961

